

# **DAMAGE BOOK**

UNIVERSAL  
LIBRARY

**OU\_190044**

UNIVERSAL  
LIBRARY





















دار الكتب المصرية

القسم الأدبي

# النجوم الزاهرة

في  
توكيد مصر والقاهرة

تأليف

جمال الدين أبي الجاسين يوسف بن تغري بردى الأتابكي

النجم الثاني

[ الطبعة الأولى ]

مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة

١٩٤٩ - ١٩٣٠ م





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذكر ولاية يزيد بن حاتم على مصر

هو يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة الأزدی الطائی المهلبی أمير مصر، ولله الخليفة أبو جعفر المنصور على الصلاه والخراج معاً بعد عزل حميد ابن قحطبة عن إمرة مصر سنة أربع وأربعين ومائة، فقدم الى مصر في يوم الاثنين المصف من ذى القعدة من السنة المذكورة، فأقر على شرطته عبد الله بن عبد الرحمن، وعلى الخراج معاوية بن مروان بن موسى بن نصير، وكان يزيد جواداً فممدحاً شجاعاً. قال يزيد: كنت يوماً واقفاً بباب المنصور أنا ويزيد بن أسيد السلمي إذ فُتح باب القصر وخرج خادم لأبي جعفر المنصور، فنظر اليانعم انصرف فدخل وأخرج رأسه من طاق وقال:

لَشَتَانِ مَا بَيْنَ الْيَزِيدَيْنِ فِي النَّدَى • يَزِيدُ سُلَيْمٌ وَالْأَعْرَابِيُّ حَاتِمٌ

فَلَا يَحْسِبُ التَّخْتَامُ أَنَّ هِمَّتَهُ • وَلَكِنِّي فَصَلْتُ أَهْلَ الْمَكَامِ

فقال له يزيد بن حاتم: نعم نعم على دعم أهلك وأنف من بئحك، نخرج الخادم وأبلغها الخليفة أبا جعفر، فصيحك حتى استلقي. وهذا الشعر لربيعة بن ثابت الرقي يمدح يزيد هنا.

وفي أيام يزيد بن حاتم المذكور ظهرت بمصر دعوة بني الحسن بن علي ابن أبي طالب وتكلم بها الناس وباجع كثير منهم لبني الحسن في الباطن

(١) في الكندي: «معاوية بن مروان بن موسى بن سعيد».

ظهرت في عهده  
دعوة بني الحسن  
بمصر

وماجت الناس بهصر وكاد أمر بن الحسن أن يتم، والبيعة كانت باسم علي بن محمد ابن عبد الله، وبن الناس في ذلك قدم البريد برأس ابراهيم بن عبد الله بن حسن ابن الحسن بن علي بن ابي طالب في ذي الحجة سنة خمس وأربعين ومائة فنصب في المسجد أياما. وكان يزيد هذا قد منع أهل مصر من الحج بسبب خروج هؤلاء العلويين، فلما قتل ابراهيم أذن لهم الحج، وكان يزيد مقصدا للناس حبا للشعر وأهله، مدحه عدة من الشعراء. قيل: إن ربيعة المقدم ذكره، صاحب البيتين المقدم ذكرهما، قصده فاشتغل عنه زيد، ففرج وهو يقول:

أَرَانِي وَلَا كُفْرَانَ لَّهِ رَاجِعًا . يَخْفَى حُنَيْنٌ مِنْ نَوَالِ أَبِي حَاتِمٍ

بلغ زيد فردّه وملاً خُصّه دها، فقال: زيد قصيدته المشهورة لما عزل عن إمرة مصر، التي أولها:

بَكَى أَهْلُ مِصْرَ بِالدَّمْعِ السَّوَاجِمِ . نَدَاءُ غَدَا عَنْهَا الْأَغْرَانُ أَنْ حَاتِمٍ

ورد عليه كتاب الخليفة المنصور يأمره بالتحول من المعسكر الى القسطنطينية كما كانت عادته، مصر قبيل بناء المعسكر، وأن يجعل الدواوين في كنائس القصر - يعني قصر الشمع - وذلك في سنة ست وأربعين ومائة. وقصد يزيد ابن حاتم من الشعراء محمد بن عبد الله بن مسلم ومدحه بقصيدة طنانة أولها:

وَإِذَا تُبَاعَ كَرِيمَةٌ أَوْ تُشْتَرَى \* فَيُؤَاكِلُهَا وَأَنْتَ الْمُشْتَرَى

(١) تقدم الكلام على قصر الشمع في هامش صحيفة ٤ من الجزء الأول من هذه الطبعة.

(٢) محمد بن عبد الله بن مسلم هو ابن المولى الشاعر المشهور. وقد ورد هذا البيت في شرح ديوان الحامسة

طبع مدينة «س» ص ٧٦٦ مسموما لابن المولى المذكور يمدح يزيد بن حاتم بن ربيعة بن المهلب.

وكان يزيد منع الناس من الحج في سنة خمس وأربعين ومائة، كما تقدم ذكره،  
 فلم يَجْزَ في تلك السنة أحدٌ من مصر ولا من الشام لِمَا كان بالجزاز من الاضطراب  
 من أمر بني الحسن، ثم حجَّ يزيد هذا في سنة سبع وأربعين ومائة فاستخلف على  
 مصر عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُذَيْج صاحب شُرطته، ولما عاد من الحج  
 بعث جيشاً لغزو الحشنة من أجل خارجيٍّ دأبَّ حاك، فوجه إليه الجيش وقتلوه  
 وظفروا به وقدم رأس الخارجى المذكور الى مصر في ثلثة وعوس، فقصبت  
 الرؤوس أياها بمصر ثم حملوها الى بغداد، فصمَّ الخليفة أبو جعفر المنصور عد ذلك  
 ليزيد هذا برقة زيادة على عمل مصر، وهو أول من صمَّ له برقة على مصر، وكان ذلك  
 في سنة تسع وأربعين ومائة. ثم خرج في أيام يزيد القبط بسحا بالوجه البحرى،  
 فجهر اليهم يزيد جيشاً كثيفاً فقاتله القبط وكمسروه فردَّ الجيش مُهزماً، فصره  
 أبو جعفر المنصور عن أمره مصر في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين ومائة،  
 فكانت ولايته على مصر سبع سنين وأربعة أشهر. وتولى من بعده مصر عبد الله  
 ابن عبد الرحمن بن معاوية بن حُذَيْج، ثم ولى يزيد بن حاتم هذا بعد ذلك إفريقية  
 من بلاد المغرب، فتوجه إليها وغزا بها عدَّة غزوات، ولا زال بها حتى توفى سنة  
 سبعين ومائة، واستخلف على إفريقية أبوه داود بن يزيد، فآثره الخليفة هارون الرشيد  
 على ذلك، ودام الى أن عزله في سنة اثنتين وسبعين ومائة بعه رُوح بن حاتم. اهـ



السنة الأولى من ولاية يزيد بن حاتم المهلبى على مصر وهى سنة خمس وأربعين  
 ومائة - فيها قتل الخليفة أبو جعفر المنصور محمد وإبراهيم أبى عبد الله بن حسن بن الحسن  
 ابن على بن أبى طالب واحداً بعد واحد، هُتِل محمد بالمدينة وبعده بمدة قُتل إبراهيم -  
 وكان إبراهيم خرج أيضاً بعد خروج أخيه محمد على المنصور بالبصرة، وأنضم عليه

ما وقع  
 من الحوادث  
 سنة ١٤٥

خلائق من العلماء والفقهاء وأعيان بني الحسن، فلما ورد عليه الخبر بقتل أخيه محمد عظم شأنه وكاد أمره أن يتم، ووقع بينه وبين جيش المنصور أمور ووقائع إلى أن قُص عليه وقُتِل . وفيها أيضا مات والدهما عبد الله بن الحسن في حبس المنصور.

قال الميثم : حبسهم أبو جعفر المنصور في سرداب (يعني عبد الله المذكور

- وأقاربه من بني الحسن) — وقد قدما ذكر من حبس مع عبد الله من أقاربه .  
 ناسئهم في سنة أربع وأربعين ومائة — قال : حبسهم في سرداب تحت الأرض لا يعمرون يسلا ولا نهارا — والسرداب عند قنطرة الكوفة وهو موضع يزار — ولم يكن عندهم ثر لئلا ولا سقاية، فكانوا يبولون ويتغوطون في مواضعهم، وإذا مات منهم ميت لم يُدفن بل يتلى وهم ينظرون إليه، فاشتد عليهم رائحة البول والغائط، فكان الورم يبدو في أقدامهم ثم يترقى إلى قلوبهم فيموتون . ويقال : إن أبا جعفر ١٠ المنصور رَدَم عليهم السرداب فماتوا، وكان يُسمع أنيئهم أياما .

(١٤٤)

وذكر النهي وفاة جماعة في هذه السنة، قال : وفيها توفى محمد بن عبد الله

ابن حسن وأخوه إبراهيم قتيلا، والأجلح الكندي، وإسماعيل بن أبي خالد، وإسماعيل بن عبد الله بن جعفر، وأئیس بن أبي يحيى الأسلمي، وحبيب بن الشهيد،

- وحجاج بن أرقطاة، والحسن بن ثوبان، والحسن بن الحسن بن الحسن في سجن ١٥ المنصور، ورؤبة بن العجاج التميمي، وعبد الرحمن بن حرمة الأسلمي، وعبد الملك بن أبي سليمان الكوفي، وعمر بن عبد الله مولى غفرة (بالمعجمة والفاء) وعمر بن ميمون

(١) التصويب عن تهذيب التهذيب وابن الأثير والحلاصة في أسماء الرجال وتاريخ الإسلام للذهبي .

ابن مِهْرَانِ الْخَزَرِيّ، ومحمد بن عبد الله الدِّيَّاج، ومحمد بن عمرو بن علقمة، وهشام  
ابن عُرْوَة في قوِّب، ونصر بن حاجب الخُرَّاسَانِي، ويحيى بن سعيد أبو حَيَّان  
التَّبَسِّي.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وثمانية أصابع، مبلغ الزيادة  
خمسة عشر ذراعاً وأربعة عشر اصبعاً.



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٤٦

السنة الثمانية من ولاية يزيد بن حاتم على مصر وهي سنة ست وأربعين  
ومائة — فيها كان فراغ بناء بغداد وتحوّل إليها الخليفة أبو جعفر المنصور في صفر،  
وكان خالد بن برمك أشار على المنصور ببنائها، وقيل: إن حجاج بن أوطاة هو  
الذي أخطط جامعها، وقبلتها منحرّفة، ولما دخلها الخليفة أبو جعفر المنصور  
أمر أن يُكتب إلى الأفاق أن يردّ عليه الخطباء والعلماء والشعراء، وكان  
لا يدخل أحد المدينة راجعاً، فشكا إلى المنصور عمه عيسى بن علي أن المشي  
يُسْقَى عليه، فلم يأذن له في الركوب، ثم بعد مدة أمر المنصور بإحراج الأسواق من  
المدينة، خوفاً من ميّت صاحب خير بها، فبيّئت الكرخ<sup>(١)</sup> وباب المحوّل<sup>(٢)</sup> وغير ذلك.  
وظهر سُخُّ المنصور في بساء بغداد، وبلغ في المحاسبة، حتى قال خالد بن الصّلّت،  
وكان على بناء رُجْع بغداد: رفعت إليه الحساب فيقيت على خمسة عشر درهماً فبسنى

- (١) كذا في الأصلين وإن الأثير وتاريخ الذهبي. وفي مطلق ابن سعد: «ار مطران». وفي تقريب  
التهذيب: «ابن ميران». (٢) الدِّيَّاج: لقب جماعة من أهل البيت روي عنهم: محمد بن عبد الله  
هذا، سموا بذلك لملاحمتهم وحلمهم، انظر تاج العروس في مادة «دج». (٣) التصويب من  
تاريخ الإسلام للذهبي. ويريد صاحب خبرها: «حاسوسا» كما في حذ من هارة ابن الأثير. وعارة  
الأصل: «حوا من ميّت صاحب حرها». (٤) المراد بها كرخ بغداد، ساءها المنصور، ما بين  
الصراة ونهر عيسى تكون سوقاً خارج بغداد. (٥) باب المحوّل: محلة كبيرة بجانب الكرخ.

حتى أديتها [وعند ما دخل المنصور بغداد وقع بها الطاعون . وقد تقدم أن الطاعون  
غير الوباء ، فالوباء هو الذي تنوع فيه الأمراض ، والطاعون هو الطعن الذي ذكر  
في الحديث <sup>(١)</sup> . وفيها توفي ضيغم بن مالك العابد كان من الخائمين البكتائين ، وهو من  
الطبقة الخامسة من أهل البصرة ، وكان ورده في كل يوم أربعمائة ركعة . وفيها  
توفي عمرو بن قيس الملائني من الطبقة الرابعة من أهل الكوفة ، كان من الأبدال ،  
وكان يقول : حديث أرقق [به] قلبي وأبلغ به إلى ربّي أحب إلى من خمسين  
قضية من قضايا شُرَيْح .

وذكر الذهبي وفاة جماعة آخر ، قال : وتوفي أشعث بن عبد الملك الحمراني ،  
والخارث [بن عبد الرحمن] بن عبد الله بن أبي ذباب المدني ، وحبيب بن الشهيد <sup>(٢)</sup>  
وسنان [بن يزيد التيمي أبو حكيم] <sup>(٣)</sup> الرهاوي ، وعبد الله بن سديد بن أبي هند المدني ،  
وعوف الأعرابي ، ومحمد بن السائب الكلبي ، ومحمد بن أبي يحيى الأسلمي ، وهشام  
ابن عمرو على الصحيح ، ويزيد بن أبي عبيد ، ويحيى بن أبي أنيسة الجزري .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراع وستة عشر إصبعا ، مبلغ  
الزيادة خمسة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .



السنة الثالثة من ولاية يزيد بن حاتم على مصر وهي سنة سبع وأربعين ومائة —  
فيها حج الخليفة أبو جعفر المنصور وعزم على قبض جعفر بن محمد بن علي بن الحسين

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٤٧

(١) الزيادة عن نسخة ف . (٢) يشير إلى قول النبي صلى الله عليه وسلم : "ما أمتي  
الطعن والطاعون" . (٣) الزيادة عن تهذيب التهذيب والذهبي . (٤) ذكر المؤلف وفاة  
حبيب هذا في سنة ١٤٥ (٥) زيادة عن تهذيب التهذيب .

ابن علي بن أبي طالب - أعنى جعفرا الصادق - فلم يتم له ذلك . وفيها أنتشرت الكواكب من أول الليل الى الصباح تخاف الناس عاقبة ذلك . وفيها خلع الخليفة أبو جعفر المنصور ابن أخيه عيسى بن موسى من ولاية العهد ولأها لابن عمه محمد المهدي ، وجعل عيسى المذكور بعد المهدي ؛ وكان السفاح قد عهد الى أبي جعفر المنصور بالخلافة ثم من بعده الى عيسى بن موسى هذا . وفيها أغارت الترك مع استرخان الخوارزمي على مدينة تخلص ، وكان بها حرب بن عبد الله الربوندي<sup>(١)</sup> الذي تنسب اليه الحرية ببغداد ، فخرج اليهم حرب المذكور وقاتلهم فقتلوه وقتلوا خلقا كثيرا من المسلمين وسبوا . وفيها توفي عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي عم الخليفة أبي جعفر المنصور ، وأمه بربرية يقال لها هنادة ، ولد سنة ثلاث ومائة وقيل : اثنتين ومائة في آخر ذي الحجة . وهو الذي هزم مروان الحمار بالزأب وتبعه الى دمشق وفتحها وهدم سورها وجعل جامعها سبعين يوما لدوابه وجماله ، وقتل من أعيان بني أمية ثمانين رجلا بنهر أبي فطرس من أرض الرملة ، ثم ولّى دمشق للسفاح ، فلما ولي المنصور خرج عليه عبد الله ودعا نفسه فهزمه أبو مسلم الحراساني فشفع له إخوته وأخذوا له أمانا من الخليفة أبي جعفر المنصور ،

- (١) كذا في الأصلين وتاريخ الدهى . وفي الطبرى ومعجم ياقوت : « الزاوىدى » . والربوندى نسبة الى : « ريويد » من قرى نيسابور . والزاوىدى نسبة الى « زاوند » قرية بقاتان شواحي أصهان (راجع أنساب السمعاني وشرح القاموس) . (٢) في كتاب الفرق بين الفرق لعبد القادر طاهر البغدادي (ص ٢٣٣ طبعة مصر) عن الحرية ما نصه : « هؤلاء أتباع عبد الله بن عمر بن حرب الكندي وكان على دين البائية في دعواها أن روح الاله تاحث في الأبياء والأئمة الى أن انتهت الى أبي هاشم عبد الله بن محمد بن الحصة ، ثم زعمت الحرية أن تلك الروح انتقلت من عبد الله بن محمد بن الحصة الى عبد الله بن عمر بن حرب وادعت الحرية في عيها عبد الله بن عمر بن حرب مثل دعوى السانية في بيان بن سيمان . وكلتا الفرقتين كافرة بربها وليست من فرق الاسلام . (٣) في المعارف لأن تقيية : « وأمه بربرية » .



فلما قدم عليه حبسه مدة حتى مات في حبسه ، قيل : إن أبا جعفر المنصور بنى له دارا حبسه فيها وجعل في أسامها ملحاً ، فلما سكنها عبد الله وجس فيها أطلق عليها ماء فذاب الملح فوَقعت النار عليه فمات .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وأثنان وعشرون إصبعا ،

مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وتسعة عشر إصبعا .



السنة الرابعة من ولاية يزيد بن حاتم على مصر وهي سنة ثمان وأربعين ومائة —

فيها حج بالساس الحليفة أبو جعفر المنصور . وفيها توجه حميد بن حطبة إلى فخر أرمينية فلم يلق أسا ، وتوطأت الممالك لأبي جعفر المنصور وثبت قدمه في الخلافة وعظمت هيئته في النفوس ودانت له الأمصار ، ولم يبق خارجا عنه سوى جزيرة الأندلس من بلاد المغرب فقط ، فإنها تقلب عليها عبد الرحمن بن معاوية المرواني الأُموي المعروف بالداخل لكونه دخل المغرب لما هرب من بني العباس ، وقد تقدم ذكره في هذا الكتاب ، لكنه لم يتلق بأمر المؤمنين بل بالأمر فقط ، وكذلك بنوه من بعده ، وياتي ذكرهم في محلهم من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى . وفيها

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٤٨

(١٤٨)

توفي جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ، الإمام السيد أبو عبد الله الهاشمي العلوي الحسيني المدني ، يقال : مولده سنة ثمانين من الهجرة ، وهو من الطبقة الخامسة من تابعي أهل المدينة ، وكان يُلقب بالصابر ، والفاضل ، والطاهر ، وأشهر ألقابه الصادق ، وهو سبط القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، فإن أمه هي أم قرة بنت القاسم بن محمد المذكور ، وأما أم أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، ولهذا كان جعفر يقول : أنا ابن الصديق مرتين ، وهو يروي عن جده لأمه القاسم بن محمد ولم يرو

١٠

١٥

٢٠

عن جده لأبيه على زين العابدين ، وقد أدركه وهو مراهق ، وروى عن أبيه ومروءة  
 آيين الزبير وعطاء ونافع والأشعث ، وحديث عنه أبو حنيفة وأبن جريح وشعبة  
 والسفيان ومالك وغيرهم . وعن أبي حنيفة قال : ما رأيت أفقه من جعفر بن محمد .  
 وروى عن علي بن الجعد عن زهير بن محمد قال : قال أبي لجعفر بن محمد - يعني  
 الصادق - : إن لي جاراً يزعم أنك تبرا من أبي بكر بن أبي حنيفة وعمر ، فقال :  
 جعفر : يرى الله من جارك ، والله إنى لأرجو أن ينفعني الله به راجي من  
 أبي بكر .

وذكر الذهبي بإسناد عن محمد بن فضيل عن سالم بن أبي حفصة قال :  
 سألت أبا جعفر محمد بن علي وابنه جعفرًا عن أبي بكر وعمر ، فقالا : يا سالم تولهما  
 وأبرا من عدوهما ، فانهما كانا إمامي هدى رضى الله عنهما . وقال لي جعفر :  
 يا سالم ، أيسب الرجل جده ! أبو بكر جدى ، فلا نالتى شفاعته عهد صلى الله عليه  
 وسلم يوم القيامة إن لم أكن أتولاهما وأبرا من عدوهما . قال الذهبي : هذا إسناد  
 صحيح ، وسالم وأبن فضيل شيعيان . هـ .

قلت : \* والفضل ما شهدت به الأعداء \* .

وأى عذر أبقى جعفر الصادق بعد ذلك للرافضة ! أنراهم الله تعالى . وفيها نوى  
 سليمان بن مهران الإمام أبو محمد الاسدي الكاهلي - المحدث المعروف بالأعمش ،  
 من الطبقة الرابعة من تابعي أهل الكوفة ، ولد بقرية أمه من عمل طبرستان  
 في سنة إحدى وستين .

(١) كذا في الأصلين وتاريخ الاسلام للذهبي . ولم تقف على اسم هذا القرية ولا على ضبطها .  
 وفي تاريخ ابن حلكان (ج ١ ص ٣٠١ طبعه بولاق) وتكملة المنتظم لأبن الجوزي المصنوع ، نسخة  
 متوعدة بدار الكتب المصرية في حوادث سنة ١٥٠ : « من قرية يقال لها ديارند » .

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي: وقد رأى أنس بن مالك وهو يصلي، ولم يثبت أنه يمسح منه، مع أن أنسا لما توفى كان للأعشى نيف وثلاثون سنة، وكان يمكنه السماع من جماعة من الصحابة. ثم ذكر الذهبي روايته عن جماعة كثيرة جدا، وذكر أيضا من روى عنه أكثر وأمن؛ ثم ذكر من خفف روحه ودطابته أشياء، منها:

قال وقال عيسى بن يونس: نرج الأعشى فإذا يجتدى فسخره ليعبر به نهرا، فلما ركب - قال: (سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا) الآية، فلما توسط به الأعشى في الماء قال: (وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنزَلاً مَبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ) ثم رمى به.

(١٩٧)

وقال محمد بن عبيد الطنافسي: جاء رجل نبيل كبير الحيلة إلى الأعشى فسأله عن مسألة خفيفة من الصلاة، فالتفت اليها الأعشى فقال: أنظروا إليه، لحبته تحتل حفظ أربعة آلاف حديث ومساكنه مسألة صبيان الكتاب اه

١٠

وذكر الذهبي في هذه السنة وفاة جماعة كثيرة، قال: وتوفي جعفر بن محمد الصادق، وسليمان الأعشى، وشبل بن عباد مقرئ مكة، وزكريا بن أبي زائدة في قول، وعمرو بن الحارث الفقيه بمصر، وعبد الله بن يزيد بن هرمز، وعبد الجليل بن حميد اليحصبي، وعمار بن سعد المصري، والعوام بن حوشب، ومحمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى القاضي - يأتي ذكره - قال: ومحمد بن عجلان الفقيه المدني، ومحمد بن الوليد الزبيدي الفقيه، ونعيم بن حكيم المدائني، وأبو زُرعة يعني الشيباني.

١٥

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم، ذراع وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا.

(١) كذا في الأصلين، وهو غير واضح. (٢) كذا في ٢ وتهذيب التهذيب وابن الأثير

٢٠

والخلاصة. وفي تاريخ الإسلام للذهبي و ف: «المدني». (٣) كذا في تاريخ الذهبي وتهذيب التهذيب والخلاصة. وفي ٣: «المدني» وفي ف: «المدني».



ما توسع  
من الموادث  
سنة ١٤٩

السنة الخامسة من ولاية يزيد بن حاتم على مصر وهي سنة تسع وأربعين ومائة —  
فيها حج بالناس محمد بن الإمام إبراهيم ، وفيها ولي إمرة مكة عبد الصمد بن علي  
العباسي عم الخليفة المنصور ثم صُرف عنها . وفيها غزا العباس بن محمد أرض الروم  
ومعه الحسن بن خطّابة ومحمد بن الأشعث ، الذي كان ولي مصر قبل تاريخه ، فمات  
أبن الأشعث في الطريق ، وقد تقدّم ذكر ذلك في ترجمته . وفيها كُتب بناء بغداد .  
وفيها توفى سلم بن قتيبة بن مسلم بن عمرو بن الحصين أبو عبد الله الباهلي الخراساني  
والد سعيد بن سلم ، ولي سلم هذا إمرة البصرة ليزيد بن عمر بن هبيرة في أيام  
مروان الحمار ، ثم وليها في أيام أبي جعفر المنصور ، وكان أميراً عادلاً في الرعية .  
وفيها توفى عيسى بن عمر النحوي الثقفى العالم صاحب الإكمال والجامع ، وفيها يقول  
الخليل بن أحمد صاحب العربية والعروض :

بطل النحويّ جميعاً كُله \* غير ما أحدث عيسى بن عمر  
ذاك إكمالٌ وهذا جامع \* فهما للناس شمسٌ وقمر

وفيها توفى عُزّ بن وَبَر الكوفي ، كان يسكن جرجان ، من الطبقة الرابعة من تابعي  
أهل الكوفة ، كان زاهداً عابداً ، سأل ربه أن يُعطيه الإسم الأعظم على أن يسأل ربه  
به حاجة من الدنيا فأعطاه ، فسأله أن يقوّيه على ختم القرآن ، فكان يحمي كلّ يوم  
وليلة ثلاث ختمات .

وذكر النهي وفاة جماعة في هذه السنة ، قال : وفيها توفى ثابت بن عمار  
وزكرياء بن أبي زائدة في قول ، وسلم بن قتيبة بن مسلم الباهلي الأمير ،

(١٩٨)

وعبد الحميد بن يزيد الجُدَامِي، وَكَهْمَس بن الحسن التَّمِيمِي، وَالمُثَنَّى بن الصَّبَاح،  
وعمد بن الأشعث الخَزَاعِي - القَائِد، وَأَبُو جَنَاب الكلْبِي، ومَعْرُوف بن سُوَيْد الجُدَامِي  
المصري، ويعقوب بن مجاهد في قول .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القدم ذراعان وإصبعان ، يبلغ الزيادة  
سنة عشر ذراعا وثمانية أصابع ونصف .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٥٠

السنة السادسة من ولاية يزيد بن حاتم على مصر وهي سنة خمسين ومائة -  
فيها خرج اسباڊيس في جموع كثيرة ، يقال : كان في نحو ثلثمائة ألف مقاتل ، وغلب  
على غالب خُرَّاسَان؛ فخرج لقتالهم الأختَم المَرُورُودِيّ بأهل مَرُو الرُود، فاقْتَتَلُوا فَقُتِلَ  
الأخْتَم في جيشه ؛ ثم خرج لقتاله خازم بن خُرَيْمَة، وتقاتلا أشد قتال وثبت كل من  
الفرقيين حتى نصر الله الإسلام وهُزِمَ اسباڊيس وكثر القتل في جيشه فَقُتِلَ منهم  
سبعون ألفا وأُسِرَ بضعة عشر ألفا وهَرَبَ اسباڊيس في طائفة من صكره الى  
الجليل . وفيها عَزَلَ الخليفة أبو جعفر المصنوع جعفر بن سليمان عن إمرة المدينة وولّى  
الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن بن علي العلوي . وفيها حج بالناس عبد الصمد  
ابن علي العباسي . وفيها توفي الإمام الأعظم أبو حنيفة ، واسمه الثَّعْلَان بن ثابت بن  
زُوطَى، الفقيه الكوفي صاحب المذهب ؛ وُلِدَ سنة ثمانين من الهجرة ورأى أنس

أبو حنيفة وثي .  
من سيرته

(١) ذكر في الطبقات أنه توفي سنة ١٤٧ كذا في الأصلين وتاريخ الاسلام للذهبي  
والمشتبه في أسماء الرجال . وفي الخلاصة وتقريب التهذيب : « الخزامي » بالهمزة والراء . (٢) كذا  
في عقد الحمان . وفي الأصلين والطبري وابن الأثير : « أسناديس » وفي نهاية الأرب في حوادث  
سنة ١٥٠ : « اسباڊيس » وفي تاريخ ابن كثير : « أسناديس » . (٤) كذا في الأصلين .  
وفي الكامل لابن الأثير في حوادث سنة خمسين ومائة : « الأخشم » بالهمز والسين المعتمدين .  
وفي (تاريخ الاسلام) للذهبي وتاريخ الطبري في حوادث السنة المذكورة : « الأشم » بالهمز والياء المخطئة .

ابن مالك الصحابي غير مرة بالكوفة لما قدمها أنس، قاله ابن سعد . وروى عن  
عطاء بن أبي رباح ونافع وسامة وخلف كثير، وتفقه بمجاد وغيره حتى برع في الفقه  
والرأى وساد أهل زمانه بلا مدافعة في علوم شتى . وقال عبد الله بن المبارك :  
أبو حنيفة أفقه الناس . وقال الشافعي : الناس في الفقه عيال على أبي حنيفة . وقال  
يزيد بن هارون : ما رأيت أحدا أوعى ولا أعدل من أبي حنيفة . وعن أسد بن  
عمرو أن أبا حنيفة صلى العشاء والصبح بوضوء واحد أربعين سنة . قال الذهبي :  
وقد روى من وجهين أنه ختم القرآن في ركعة . وعن النضر بن محمد قال : كان  
أبو حنيفة جميل الوجه نقي الثوب عطر الرائحة . وعن ابن المبارك وأسمه عبدالله قال :  
ما رأيت رجلا أوفر في مجلسه ولا أحسن سمًا وحلما من أبي حنيفة . وروى إبراهيم  
ابن سعيد الجوهري<sup>(١)</sup> عن المثني أن رجلا قال : جعل أبو حنيفة على نفسه إن  
حلف بالله صادقا أن يتصدق بدينار . ويروى أن أبا حنيفة ختم القرآن في الموضع  
الذي مات فيه سبعة آلاف مرة . وروى محمد بن سماعة عن محمد بن الحسن عن  
القاسم بن مثنى : أن أبا حنيفة قام ليلة يردد قوله تعالى : ﴿ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ  
وَالسَّاعَةُ أَدهَى وَأَمْرٌ ﴾ ويبكى ويتضرع إلى العجر . وقال يزيد بن هارون : ما رأيت  
أحدا أحلم من أبي حنيفة . وعن الحسن بن زياد : قال أبو حنيفة : إذا أرتشى<sup>(٢)</sup>  
القاضي فهو معزول وإن لم يعزل . وقال إسحاق بن إبراهيم الزهري عن بشر بن  
الوليد الكندي : طلب المنصور أبا حنيفة فأرادته على القضاء وحلف ليلين ، فأبى  
وحلف ألا يفعل ذلك ؛ فقال الربيع حاجب المنصور : ترى أمير المؤمنين يحلف  
وأنت تحلف ! قال : أمير المؤمنين على كرامة يمينه أقدر مني ، فأمر به إلى السجن

(١) في الأصلين : « ابن سعد » والتصويب عن الذهبي وتهذيب التهذيب -

- فمات فيه ببغداد . وعن مُغيث بن يَدِيل قال : دعا المنصور أبا حنيفة إلى القضاء فامتنع ؛ فقال : أترعب عما نحن فيه ؟ فقال : لا أصلح ؛ قال : كذبت ؛ قال أبو حنيفة : فقد حكم أمير المؤمنين على أني لا أصلح ، فإن كنتُ كاذبا فلا أصلح ، وإن كنتُ صادقا فقد أخبرتكم أني لا أصلح ، فخبسه ؛ ووقع لأبي حنيفة بسبب القضاء أمور مع المنصور وهو على امتناعه إلى أن مات . وقال أحمد بن الصباح : سمعتُ الشافعي يقول : قيل لمالك : هل رأيت أبا حنيفة ؟ قال : نعم ، رأيت رجلا لو كنتُ في هذه السارية أن يحطها ذهباً لقام بجمّته . وقال حبان بن موسى : سئل ابن المبارك : أمالك أفه أم أبو حنيفة ؟ قال : أبو حنيفة . وقال الخُرَيْبِيُّ : ما يقع في أبي حنيفة إلا حاسد أو جاهل . وقال يحيى القطان : لا تكذب الله ، ما سمعنا بأحسن من أبي حنيفة ، وقد أخذنا بأكثر أقواله . وقال علي بن عاصم : لو وُزن علم أبي حنيفة بعلم أهل زمانه لرجح عليهم . وقال حفص بن غياث : كلامُ أبي حنيفة في الفقه أرق من الشعر لا يعيبه إلا جاهل . وقال الحميدي : سمعت ابن عُيينة يقول : شيان ما ظننهما يماوزان قنطرة الكوفة : قراءة حمزة وفقه أبي حنيفة ، وقد بلغنا الآفاق . وعن الأعمش أنه سُئل عن مسألة فقال : إنما يُحسن هذا النعمان بن ثابت ، وأظنه بُورك له في علمه . وقال جرير : قال لي مُغيرة : جالس أبا حنيفة نتفقه ، فإن إبراهيم التيمي لو كان حيا لبالسه . وقال محمد بن شعاع سمعت علي بن عاصم يقول : لو وُزن عقل أبي حنيفة بعقل نصف الناس لرجح بهم .

(١) كذا في ف والدهي وتهذيب التهذيب . وفي م : « حبان » بالتحية وهو مخبريف .

(٢) كذا في ف . وتاريخ الإسلام للهدي في حوادث سنة نحسين ومائة والسماع . والخريبي

سبة إلى الخريبي بلفظ التصغير : موضع بالبصرة وكانت عدة وقعة الجبل بين علي وعائشة . وفي م : ٢٠

« الخريبي » وهو مخبريف .

قلت : ومناقب أبي حنيفة كثيرة، وعلمه غزير وفي شهرته ما يفتني عن الإطباب  
فذكره، ولو أطلقت عيان القلم في كثرة علومه ومناقبه لجمع من ذلك عدة مجلدات؛  
وكانت وفاته رضى الله عنه في شهر رجب من هذه السنة، ودفن بمقابر بندا، وأقام  
على ذلك سنتين إلى أن بنى عليه شرف الملك أبو سعد محمد بن منصور الخوارزمي  
مستوفى مملكة السلطان ملك شاه السلجوقي مشيدا في سنة تسع وخمسين وأربع مائة  
وبنى على القبر قبة ومدرسة كبيرة للحنفية، فلما فرغ من عمارة ذلك جمع الفقهاء  
والعلماء والأعيان ليشاهدوا ما بناه، فبينما هم في ذلك إذ دخل عليهم الشريف  
أبو جعفر مسعود اليباضي<sup>(١)</sup> الشاعر وأندد :

ألم تر أن العلم كان مُبْتَدَأً • بجمعه هذا المَوْسَدُ في المَهِدِ

كذلك كانت هذه الأرض مَبْنِيَّةً • فأنشَرها فَعَلَّ التَّيْمِيدِ أَبِي سَعْدِ

قلت : وأحسن من هذا ما قاله عبد الله بن المبارك في مدح أبي حنيفة،  
القصيدة المشهورة التي أولها :

لقد زان البلادَ ومنَ عليها • إمامُ المسلمين أبو حنيفة

وفيهما توفي عبد العزيز بن سليمان أبو محمد الراسبي من الطبقة السادسة من تابعي  
أهل البصرة، كان عبدا زاهدا، كانت رابعة<sup>(٢)</sup> تسميه سيّد العابدين؛ كان إذا ذكر  
القيامة والموت صرخ كما تصرّخ الثكلى ويصرّخ الحاضرون من جوانب المسجد  
وربما وقع الميت والميتان من جوانب المسجد؛ قاله أبو المظفر في مِرآة الزمان .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع سواء، مبلغ الزيادة  
خمسة عشر ذراعا وعشرون إصبعا ونصف .

(١) كذا في تاريخ ابن خلكان (ج ٢ ص ٢٤٥) وابن الأثير . وفي الأصلين : « منصور » .  
وهو تحريف . (٢) المراد بها رابعة العدوية المشهورة . وقد تخدم الكلام طيفا في الجزء الأول من  
هذه الطبعة (ص ٢٣٠) .





ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٥١

السنة السابعة من ولاية يزيد بن حاتم على مصر وهي سنة إحدى وخمسين ومائة - وهي التي عُزل فيها . وفيها عزل المنصور عمر بن حفص المهلب عن السند

بهشام بن عمرو التغلي<sup>(١)</sup> ، وتولى المهلب هذا إفريقية . وفيها ابتدأ الخليفة أبو جعفر

المنصور بعمارة الرصافة بالجانب الشرق وعمل لها سورا وخندقا وأجرى إليها الماء .

كما فعل ببغداد . وفيها جدد الخليفة أبو جعفر المنصور البيعة لولده محمد المهدي

ثم لأبن أخيه من بعده عيسى بن موسى ، فكان من بياعه يُقبل يده ويد المهدي

ثم يمسح على يد عيسى بن موسى ولا يُقبلها . قلت : البلاء والرياء قديمان . وفيها

توفي عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون مولى عبد الله بن دُرّة من الطبقة الرابعة

من أهل البصرة ؛ كان عناية ثمة ورعا كثير الحديث . ولِد قبل الطاعون الجارف ١٠ ثلاث سنين ، وكان إذا مر بالقُدْرية<sup>(٢)</sup> لا يُسلم عليهم .

وذكر الذهبي وفاة جماعة آخرين في هذه السنة ، قال : وفيها توفي حنظلة

ابن أبي سفيان المكي ، وداود بن يزيد الأودي ، وسيف بن سليمان في قول ،

وعبد الله بن عون في رجب ، وعبد الله بن عامر الأسامي يقال فيها ، وعلي بن صالح

المكي ، وعيسى بن أبي عيسى الخياط الخياط فإنه باشر الصنائع الثلاث : ١٥

الخياطة وبيع الخيط وبيع الخنطة ، ومحمد بن إسحاق بن يسار فيها على قول ، وهو

الأصح ، ومُعن بن زائدة الأمير ، والوليد بن كثير المدني بالكوفة وصالح بن علي الأمير .

(١) في الأصلين : « التلي » . وانصوب عن الطبري وابن الأثير . (٢) القُدْرية - بحركة - :

فهم يعمدون القدر ، وهي كلمة مولدة . قال بعض متكلميهم : لا يلزمنا هذا القتب لأننا نفى القدر عن الله

عروحل ومن أنه مهور أول به . قال الأزهري : وهذا نحوهم . لأنهم يثبتون القدر لأعضهم ٢٠

ولدا سوا قُدْرية . (٣) الخيط بالتحريك : ورق ينقص الخياط ، ثم يلف الأبل .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وستة أصابع ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وستة عشر إصبعاً .

### ذكر ولاية عبد الله بن عبد الرحمن على مصر

- هو عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُذَيْج، وحديج (بضم الحاء المهملة <sup>(١)</sup> وفي الآخر جيم) التَّجِيبِي [بضم التاء المثناة من فوق] الأمير أو عبد الرحمن أمير مصر وليها من قبل الخليفة أبي جعفر المنصور بعد عزل يزيد بن حاتم المهلبى عنها ، على الصلاة في يوم السبت ثامن عشر شهر ربيع الآخر سنة اثنين وخمسين ومائة ، ولم يُؤَلَّ على الشرطة أحداً وباشر هو ذلك بنفسه ؛ وكان عبد الله هذا قد ولي الشرطة لغير واحد من أمراء مصر . ولما استقر في إمرة مصر سكن المُعَسَّك على عادة الأمراء ، وهو أول من خطب بالسواد بمصر ، فأقام بمصر مدة ثم خرج منها ووفد على الخليفة أبي جعفر المنصور ببغداد في سنة أربع وخمسين ومائة واستحلف أخاه محمد بن عبد الرحمن على الصلاة ثم رجع إلى مصر في آخر السنة المذكورة ؛ ودام بها إلى أن تُوُفِّي وهو على إمرة مصر في مستهل صفر سنة خمس وخمسين ومائة ، واستخاف أخاه محمداً على صلاة مصر فأقره الخليفة أبو جعفر المنصور على إمرة مصر بعده . فكانت ولاية عبد الله هذا على مصر ثلاث سنين تمص أياماً .
- وعبد الله هذا وأبوه من أكابر المصريين من أعوان بني أمية غير أنه آستأمن سليمان بن علي العباسي لما استأنسه عمرو بن معاوية بن عمرو بن سفيان بن عتبة ابن أبي سفيان . وسببه أنه لما قُتِل غالب بن أمية خاف عمرو المذكور فقال : اختفيت فكنت لا آتي مكاناً إلا عُرِفْتُ به ، فضافت على الدنيا فقصدت سليمان بن علي وهو

(١) زيادة عن نسخة ف . (٢) في ٢ : « إمرة » .

لا يعرفني فقلت له : لمعطني البلاد اليك ، ودلني فضلك عليك ؛ فإنا قتلتي فاسترحمت ،  
 وإما رددني سالما فسلمت ؛ فقال : [ ومن أنت ؟ فمزقه نفسي ، فقال : <sup>(٢)</sup>  
 مرحبا بك ، [ ما حاجتك ؟ قلت له : إن الحرم اللواتي أنت أولى [ الناس ] بهن <sup>(٣)</sup>  
 وأقربهم اليهن قد خفن مخوفتنا ومن خاف خيف عليه . قال : فبكي سليمان كثيرا ثم  
 قال : بل يخفن الله دمك ويوفروا مالك ويحفظ حرمك ؛ ثم كتب الى السفاح :  
 يا أمير المؤمنين ، إنه قد دقت دأقه من بني أمية علينا وإنا قتلناهم على عقوفهم ،  
 لا على أرحامهم ، فإنا يجمعا وإياهم عديمنا ؛ فالرحم تبيل ولا تقتل وترفع ولا توضع ؛  
 فإن رأى أمير المؤمنين أن يهبهم لي فليفعل ، وإن فعل فليجعل كتابا عاما الى البلدان  
 شكر الله تعالى على نعمه . فأجابه الى ماسأل . وكان هذا أول أمان لبني أمية ودخل  
 فيه صاحب الترجمة وغيره .

١٠



السنة الأولى من ولاية عبد الله بن عبد الرحمن على مصر وهي  
 سنة اثنين وخمسين ومائة - فيها حج بالناس الخليفة أبو جعفر المنصور . وفيها وثب  
 الخوارج بسبب على عاملها معين بن ألكمة الشيباني فقتلوه بخوره وعصفه . وفيها  
 غزا حميد بن الخطبة كابل وولاه المنصور إقليم خراسان . وفيها ولي البصرة يزيد بن

ما وقع  
 من الحوادث  
 سنة ١٥٢

١٥

(١) كذا في ٢ . وفي ف : « مات » . (٢) زيادة عن ف . (٣) التكلفة عن  
 ابن الأثير (ج ٥ ص ٢٣١) . (٤) الدأقه : الجلاء تقدم من يد الى يد ، يقال : دقت عليا  
 من بني طلائع دأقه . وفي ابن الأثير : « قد دعه عليا واحد من بني أمية » . (٥) تبيل : توصل .  
 (٦) مست بالعم : مدينة بين مجستان وعزمين . (٧) كابل : ولاية ذات مروج كبيرة بين  
 الهند وعزرة وهي الآن عاصمة أفغانستان .

٢٠

(١١) المنصور . وفيها توفى مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَطَرٍ بْنُ شَرِيكِ الشَّيْبَانِيّ الأمير أبو الوليد وقيل أبو يزيد . كان أحدَ الأَجَوَادِ وكان شجاعاً مقداماً مُتَمَدِّحاً . وحكايته في الجلود والكرم مشهورة . وكان أولاً مع ابن هُبَيْرَةَ ثم أخفى حتى كانت وقعة الرّأونديّة مع المنصور المقتدّم ذكرها ؛ فلما كانت الوقعة خرج مَعْنُ وقا تل بين يدي المنصور قتالا عظيماً ، فوَلَّاهُ المنصور ائِثْنَيْ ثَمَ مِجْسَانٍ ؛ وقيل : إنَّ مَعْنًا دخل مرة على الخليفة أبي جعفر المنصور : فقال له المنصور : هَبْه يَمْعَنُ ! تُعْطِي سِرْوَانَ ابْنَ أَبِي حَفْصَةَ مائة ألف درهم على قوله :

مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ الَّذِي زِيدَتْ بِهِ \* شَرَفًا عَلَى شَرَفِ بَنِي شَيْبَانَ  
فَقَالَ : كَلَّا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنْ أُعْطِيَ عَلَى قَوْلِهِ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ :

مَا زِلْتَ يَوْمَ الْمَاشِئَةِ مُعْلِنًا \* بِالسِّيفِ دُونَ خَلِيفَةِ الرَّحْمَنِ  
لَمَنْعَتَ حَوَازَتِهِ وَكُنْتَ وَقَاهُ \* مِنْ وَقْعِ كُلِّ مُهَنْدٍ وَسِنَانٍ

فَقَالَ : أَحْسَنْتَ يَا مَعْنُ ، مَا أَكْثَرَ وَقُوعَ الْبَاسِ فِي قَوْمِكَ ! فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ :  
إِنَّ الْعَرَانِينَ تَلْقَاهَا مُحْسِنَةً \* وَلَا تَرَى لِلثَّامِ الْبَاسَ حُسَادًا

وَدَخَلَ عَلَيْهِ يَوْمًا وَقَدْ أَسَنَ فَقَالَ : كَبُرْتَ يَا مَعْنُ ، فَقَالَ : فِي طَاعَتِكَ

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؛ قَالَ : وَإِنَّكَ بَلَّحْدٌ [ قَالَ ] : عَلَى أَعْدَائِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؛ قَالَ :  
وَفِيكَ بَقِيَّةٌ ، قَالَ : هِيَ لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . وَغَرَضُ هَذَا الْكَلَامِ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ زَيْدٍ زَاهِدِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَقَالَ : وَجَّحَ هَذَا ! مَا تَرِكَ لِرَبِّهِ شَيْئًا .

(١) هو يزيد بن منصور الحميري . كذا في بويات الأعيان لابن حلكان ، وفي الأصول :

«مطرق» . (٢) الماشية : مدينة بياها أبو العباس السعاح بالقرب من الكوفة . (٣) النكبة عن

سنة ف . (٤) في ابن حلكان (ج ٢ ص ١٦١) : «زيد» .

وذكر النجاشي وفاة جماعة أخرق في هذه السنة ، قال : وتوفي أبو عامر صالح  
 ابن رستم الخزاز ، وعبد الله بن أبي يحيى الأسلمي ، وعمر بن سعيد بن أبي الحصين  
 المكي ، وطلحة بن عمرو المكي ، وعبد بن منصور الناجي ، ويونس بن يزيد الأيلي  
 في قول .

- § أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراع وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة  
 خمسة عشر ذراعا وإصبع واحد ونصف إصبع .



السنة الثانية من ولاية عبد الله بن عبد الرحمن على مصر وهي  
 سنة ثلاث وخمسين ومائة - فيها قتل متولى إفريقية عمر بن حفص بن عثمان بن  
 أبي صفرة الأزدي ، خرجت عليه أم من البربر وعليهم أبو حاتم الأياضي وأبو عاذ  
 فيقال : إنهم كانوا في خمسة وثمانين ألف فارس ومائتي ألف رجل ، وكانوا بايعوا  
 أبا قرة الصفري بالخلافة . وفيها أُلزم الخليفة أبو جعفر المنصور رعيته بلبس  
 القلائس الطوال المعروفة بالمدينة ، وكانوا يعملونها بالقصب والورق ويلبسونها  
 السواد ، وفيها يقول أبو دلالة :

ما وقع  
 من الحوادث  
 سنة ١٥٣

- وكان نرجي من إمام زيادة \* فراد الإمام المصطفى في القلايس  
 تراها على هام الرجال كأنها \* دنانير يهود جلّت بالبرانس

وفيها غزا مسعود بن عبد الله الجندري الصائفة وفتح حصنا بالروم عتوة .  
 وفيها ولي بكار بن مسلم أرمينية . وفيها أغارت الحبشة على جندة فجهاز إليهم الخليفة

(٢٠٣)

(١) في تهذيب التهذيب : أنه توفي سنة ١٧٤ هـ . (٢) في الطبري في حوادث هذه السنة :

- ٢٠ . كانوا ثلاثمائة ألف ونجسب أله ، الحيل منها خمسة وثلاثون أله ومعهم أبو قرة المصري في أربعين أله .  
 (٣) كذا في الأسلمين . وفي تاريخ الطبري والكمال لابن الأثير في حوادث سنة ثلاث وخمسين ومائة :  
 « معيوف بن يحيى الحموري » . (٤) كذا في ف وتاريخ الطبري . وفي ٤ : « بكر » وهو تحريف .

أبو جعفر المنصور المراكب . وفيها مخطط المنصور على وزيره أبي أيوب المورياني<sup>(١)</sup> وأستأصله وحبس معه أولاد أخيه سميدا وسمودا ومجدا ومخلدا ؛ وقُبل في السنة الآتية . وكان الذي سعى بأبي أيوب هذا هو كاتبه أبان بن صدقة . وفيها توفي شقيق بن إبراهيم الزاهد أبو علي البليخي الأزدي ، كان من كبار مشايخ نُرَاسان وله اسان في التوكل ، وهو أول من تكلم في التصوف وعلوم الأحوال بكورة نُرَاسان ؛ وهو أستاذ حاتم الأصم وكان لشقيق دينا واسعة خرج عنها وتزهد وصحب إبراهيم بن أدهم . وفيها توفي وهيب بن الورد مولى بنى مخزوم من الطبقة الثالثة من أهل مكة ، وكان اسمه عبد الوهاب فصغر وهيبا ، وكانت له أحاديث ومواعظ . روى عنه عبد الله بن المبارك وغيره ، وكنيته أبو عثمان وقيل أبو أمية ، وكان زاهدا ينظر في دقائق الورد . قال بشر الحافي : أربعة رضعهم الله طيب المظم : وهيب بن الورد وإبراهيم ابن أدهم ويوسف بن أسباط وسلم الخواص .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وثلاثة أصابع مبلغ الزادة سبعة عشر ذراعا وعشرة أصابع .



السنة الثالثة من ولاية عبد الله بن عبد الرحمن التيجي على مصر وهي سنة أربع وخمسين ومائة — فيها قِيم الخليفة أبو جعفر المنصور الشام وزار بب

- (١) كذا في الطبري وابن حلكان وابن الأثير حوادث سنة ١٥٣ . وفي الأصول « المردي » بالباء وهو تحريف . (٢) كذا في ف وابن حلكان . وفي ٢ : « يدى التكلم » . (٣) هو بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء المرودي ، المعروف بالحاقا تهذيب التهذيب . (٤) كذا في تهذيب التهذيب : وصورة للصورة (ح ٦ ص ٨٥) نسخة حلية محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٥٧ تاريخ . وفي الأصلين : « مسلم » .

المنصور على الجيش المذكور، مع شُحّه بالمال، ستين ألف ألف درهم وزيادة ؛  
ثم ولّى قضاء دِمَشْقَ ليحيى بن حمزة، فأَخلَّ يحيى بآته شاب ؛ فقال : لئن أرى أهل  
بلدك قد أجمعوا عليك وإياك والهدية، فبقي يحيى على قضاء دِمَشْقَ ثلاثين سنة .  
قال الواقدي : وفيها زلّت صاعقة بالمسجد الحرام فاهلكت خمسة نفر . وفيها مات  
الوزير أبو أيوب المُرَوَّيَّيْ، وكان المنصور صادره ومجته وأخاه خالدا وبني أخيه  
في السنة الماضية، فلما مات ضرب المنصور أعناق بني أخيه . وفيها حجّ بالباس  
محمد بن الإمام إبراهيم العباسي أمير مكة . وفيها توفى الحَكَمُ بن أَبَانَ العَدَنِيّ، هو  
من الطبقة الثالثة من أهل اليمن ؛ كان سيّد أهل اليمن في الزهد والعبادة والصلاح ،  
كان يُصَلِّي اللَّيْلَ كُلَّهُ فاذا غلبه النَّوْمُ ألقى نفسه في الماء وقال لنفسه : سبّح  
الله عزَّ وجلَّ مع الجيتان .

١٠

وذكر الذهبي وفاة جماعة أنهر، قال : وتوفى أَشْعَبُ الطَّمَّاع، وجعفر بن  
بُرْقَانَ، والحَكَمُ بن أَبَانَ العَدَنِيّ، وربيعة بن عثمان التيمي، وعبد الله بن نافع مولى  
ابن عمر، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر الدَّمَشْقِيّ، وعبيد الله بن عبد الله بن  
مَوْهَبٍ<sup>(١)</sup>، وعلي بن صالح بن حمّ الكوفي، وعمر بن إسحاق بن يَسَارِ المدنيّ، وقُرَّة  
ابن خالد السُدُوسِيّ، ومحمد بن عبد الله بن مُهاجر الشَّعْبِيّ، وأبو عمرو بن العلاء  
المازني، ومعمّر في قول .

١٥

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراع وستة عشر إصبعا، مبلغ  
الزيادة خمسة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا .

(١) كذا في الخلاصة وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين : «موهوب» .

## ذكر ولاية محمد بن عبد الرحمن على مصر

هو محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُذَيْج التَّجِيبِي أميرُ مصر، ولها باستخلاف أخيه عبد الله بن عبد الرحمن له بعد موته، وأقره الخليفة أبو جعفر المنصورُ على ذلك وولاه مصر على الصلابة والخراج وذلك في سنة خمس وخمسين ومائة، فجعل على شرطته العباس<sup>(١)</sup> بن عبد الرحمن بن ميسرة؛ وسكن المُعسكر وسار في الناس سيرة مشكورة غير أنه لم تَطُل أيامه، ومريض ولزم الفراش حتى مات في النصف من شوال من سنة خمس وخمسين ومائة. فكانت ولايته على إمرة مصر استقلالاً بعد موت أخيه عبد الله ثمانية أشهر ونصفاً. وتولى إمرة مصر من بعده موسى بن علي بن رباح باستخلاف محمد هذا له. وفي أيام ولايته على مصر خرجت عساكر مصر إلى إفريقية مُجَبَّها يزيد بن حاتم، فقام محمد هذا بأمرهم أتم قيام وجهتهم وحمل إلى يزيد الأموال والخيول والسلاح والرواتب حتى سار إلى جهة المغرب وقتل أبا عايد وأبا حاتم وملك القيروان وسائر الغرب، وبعث إلى محمد هذا ليعرف الخليفة بذلك فوجده الرسول قد مات قبل وصوله بأيام. وقد تقدم ذكر نسب محمد هذا في ترجمة أخيه عبد الله بن عبد الرحمن فلا حاجة

للإعادة ١٥



السنة التي حكم فيها محمد بن عبد الرحمن وغيره من الأمراء على مصر وهي سنة خمس وخمسين ومائة — فيها استنقذ يزيد بن حاتم المعزول عن إمرة مصر قبل تاريخه بلاد المغرب من يد الخوارج بعد حروب عظيمة، وقتل أبا عايد وأبا حاتم

ما وضع  
من الحوادث  
سنة ١٥٥

(١) في الكندي أنه حمل العباس بن عبد الرحمن التَّجِيبِي على شرطته، وحمل أما ميسرة عبد الرحمن بن

ميسرة مولى حضرموت على الثاقوت.



مَلِكِي الخوارج، ومَهْدِ اقليم المغرب وأصلح أموره، وبقي على إمرة المغرب خمسة عشر عاماً أميراً . وفيها عَزَلَ الخليفةُ أبو جعفر المنصورُ عن إمرة المدينة الحسن بن زيد العلويَّ بعد الصمد بن عليَّ العباسيَّ عم الخليفة المنصور . وفيها بنى المنصور أسوار الكوفة والبصرة ونيسابور وأدار عليها الخندق من أموال أهلها . وفيها عزل الخليفة أبو جعفر المنصور أخاه العباس بن محمد عن الجزيرة وصادره وحسبه لشكوى أهل الجزيرة عليه . وفيها توفي أشعْب بن جُبَيْر الطاع، وأمه جعدة وقيل أم حُميد . وقيل إنه كان مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه، وقيل مولى سعيد بن العاص، وقيل مولى عبد الله بن الزبير، وقيل مولى فاطمة بنت الحسين ؛ وكان أَرْقَ العينين . أَحْوَلَ أقرع نشأ بالمدينة، وقيل وُلِدَ سنة تسع من الهجرة وعاش دهرًا طويلاً . وكان أشعْبُ قد تعبدُ وقرأ القرآنَ وتَنَسَّكَ وروى الحديث، وكان حسن الصوت، وله أخبار كثيرة مستظرفة في الطمع وغيره .

(٢٠٥)

روى الأصمعيُّ قال : عَبَثَ الصَّبِيَّانُ بِأشعْبَ فقال : وَيَحْكُمُ ! أذهبوا ، سالم يقسم تَمَرًا فَعَدُّوا ، فعلمنا معهم وقال : ما يدري لعله حق .

(١) ذكر المؤلف وفاته في حوادث سنة أربع وخمسين ومائة، وهو يوافق ما ذكره ابن الأثير في الكامل . (٢) في الأغاني (ج ١٧ ص ٨٢) : « كان يقال لأه : أم المخلد وقيل : أم أم حبل وهي مولاة أسماء بنت أبي بكر واسمها حيدة » . (٣) ذكر الوري في نهاية الأرب (ج ٤ ص ٣٤ طبعة دار الكتب المصرية) مواد أشعث وأحاره وقال : « وحكى عنه أنه قال . كنت مع عثمان رضي الله عنه يوم دار لما حصر، فلما جردت ماليك السيوف ليقاتلوا كنت فيهم، فقال عثمان : من أعمد سيفه فهو حر، فلما وقت في أدنى، كنت والله أتزل من أعمد سيفه، ففتنت ؛ وكانت وفاته بعد سنة أربع وخمسين ومائة . وهذا القول يدل على أنه كان مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه . » ووافق صاحب الأغاني هذه القصة . وروى عن الأرقم : « أنه كان يسقي الماء في حدة عثمان رضي الله عنه . » وذكر عن الهيثم بن عدي : « أنه كان يلقط السهام من داور عثمان يوم حوصر . » (٤) ساق أم الفرج (ج ١٧ ص ٩٢) هذه الرواية وزاد فيها فقال : « فصرا فلما أطلوا طفت أن الأمر كالت فأتبعهم » .

١٥

٢٠

وقال أبو أمية الطرسوسى حدثنا ابن أبي عاصم النبيل عن أبيه قال : قلت لأشعب الطماح : أدركت التابعين فما كبت شيئا ، فقال : حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال : « الله على عبده نعمتان » ثم سكنت فقلت : آذ كرمها ، فقال : الواحدة نسيها عكرمة ، والأخرى نسيته أنا .

٥ وروى ابن أبي عبد الرحمن الغزى عن أبيه قال أشعب : ما خرجت في جنازة فرائث اثنين يتساازان إلا ظننت أن الميت أوصى لى بنى . وعن ابن أبي عاصم قال : مررت يوما فإذا أشعب ورأى فقلت : مالك ؟ قال : رأيت قلنسوتك قد مالت فقلت : لعلها تقع فأخذها ، فأحدثها عن رأسى فدفعها إليه . وحكايات أشعب في الطمع كثيرة مشهورة ، وقيل انه كان يبيع الغناء . وفيها نوى مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث أبو سلمة الهلالى الكوفى الأحوال الحافظ الزاهد . قال سفيان بن عيينة : رأيت مسعرا وربما يحدثه الرجل بشيء هو أعلم به منه فيستمع له ويصمت ، وما لقيت أحدا أفضله عليه .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وعشرة أصابع ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وثمانية عشر إصععا .

### ذكر ولاية موسى بن عليّ على مصر

١٥

هو موسى بن عليّ بن رباح الأمير أبو عبد الرحمن الحنفيّ المصرى أمير مصر ، ولى إمارة مصر باستخلاف محمد بن عبد الرحمن التيجيى إليه ، فأقره الخليفة أوجعفر

(١) وردت هذه الرواية في الأغاني (ج ١٧ ص ٩١ طبع بولاق) هكذا : « قيل لأشعب ما طلع من طملك ، قال : ما رأيت اثنين يتساازان قط إلا كنت أراهما يأمران لى بنى . » (٢) كذا في الأصلين وتكتاب الكندى (مصر) وهو الذى صر عليه الذهبى في المنتبه (ص ٣٧٠) وذكر ان موسى كان يكره تصغير أميه . وجاء في هامشه ما نصه : « قال الحطيب : يقال إن أهل العراق كانوا يسمون على بن رباح وأهل مصر يمتنعونها لأن موسى كان يفرح على بن مصر . وروى الترمذى عنه أنه قال : لا أجعل أحدا صر اسم أبى فى حل » .

٢٠

المنصور على إمرة مصر [و] على الصلاة، وذلك في شوال سنة خمس وخمسين ومائة  
بفعل على شُرطته أبا الصَّهَاء محمد بن حَسَّان الكَلْبِي، وبأمر إمرة مصر  
الى سنة ست وخمسين ومائة؛ [وفي ولايته] خرج عليه قِبْط مصر وتجمعوا ببعض  
البلاد فبعث موسى هذا بعسكر فقاتلهم حتى هزموهم وقتل منهم جماعة وعفا عن  
جماعة، ومهد أمور مصر؛ وكان فيه رَفَق بالرجية وتواضع، وكان يتوجه الى المسجد  
ماشيا وصاحبُ شُرطته بين يديه يحمل الحربة، وكان اذا أقام صاحب الشرطة  
الحدود بين يديه يقول له موسى هذا : أَرْحَم أَهْل الْبِلَادِ؛ وكان يحث فيكتب  
الناس عنه .

قال الذهبي في « تنهيب التهذيب » : ولي الديار المصرية ست سنين وحدث

- ١٠ عن أبيه، وعن الزهري، وعن ابن المُتَكِدِر، وجماعة؛ وحدث عنه أُسامَةُ بن زيد  
الليثي، والليث بن سعد، وعبد الله بن طَيْعَة، وابن المبارك، وابن وهب، ووكيع،  
وأبو عبد الرحمن المصري، وعبد الرحمن بن مهدي، ومحمد بن سنان العَوَق، وروح بن  
صلاح المَوْصِل، ثم المصري، وطائفة، آخرهم مَوْتَا القاسم بن هاشم الأعمى بمصر،  
ووثقه أحمد وابن معين والمصلي والنسائي .

١٢٦

- ١٥ وقال أبو حاتم : كان رجلا صالحا حَيُّين حديثه لا يزيد ولا ينقص ، صالح  
الحديث، من الثقات .

وقال الحافظ أبو سعيد بن يونس : ولد بأفريقية سنة تسعين ومات بالإسكندرية  
سنة ثلاث وستين ومائة . اهـ .

وقال غيره : أقام على إمرة مصر الى أن تُوُفِّي الخليفة أبو جعفر المنصور في سادس

- ٢٠ ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة، وولي الخلافة من بعده أبْنُه محمد المهدي فآثر  
(١) زيادة عن كتاب ولاية مصر وقضاها للكندي . (٢) في كتاب ولاية مصر وقضاها  
للكندي : « أرحم أهل البلاد؛ فيقول : أيها الأمير، إنه لا يصلح الناس إلا بما يفعل بهم » .

المهدى موسى هذا على إمرة مصر، فاستمر على ذلك الى أن عزله المهدي بعد ذلك في سابع عشر ذى الحجة سنة إحدى وستين ومائة وولى بعده على مصر عيسى بن لقمان، فكانت ولايته على مصر ست سنين وشهرين .

وقال صاحب « البقية » : ثم صرفه المهدي يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة بقيت من ذى القعدة سنة إحدى وستين ومائة ومدة ولايته ست سنين وشهران .  
قلت : وافقنا صاحب « البقية » في المدة والسنة وخالفتنا في شهر عزله .

قلت : وفي أيامه كان نعروج يوسف بن ابراهيم المعروف بالبرم<sup>(١)</sup> نخرج ملقما بجراسان هو ومن معه منكرا على الخليفة محمد المهدي وتقم عليه في سيرته التي يسير بها، وكتب الى موسى هذا ليوافقه فنهز قاصده وقبض عليه وكتب بذلك للمهدي، واجتمع مع البرم بشر كثير، فوجه اليه المهدي يزيد بن مزيد الشيباني، وهو ابن أختي معن ابن زائدة الشيباني، فلقبه يزيد فأقتلا حتى صارا الى المعانقة، فأسره يزيد المذكور وبعث به وبأصحابه الى المهدي، فلما بلغوا النهر وان جمل يوسف البرم على بعير قد حوّل وجهه الى ذنبه وكذلك أصحابه، فأدخلوهم الى الرصافة على تلك الحالة، وقطعت يدا يوسف ورجلاه ثم قتل هو وأصحابه وصلبوا على الجسر . وقيل : إن يوسف المذكور كان حروريا فتغلب على يوشنج وعليها مضعب جد طاهر بن الحسين فهرب منه ، وكان تغلب أيضا على مرو الروذ والطالقان وجوزجان، وقد كان من جملة أصحابه أبو معاذ الفاريابي فقبض عليه معه .

(١) كذا في الطبري وابن الأثير في حوادث سنة ١٦٠ . وفي الأصلين : « البرم » بالواو .

(٢) المراد بالجسر : جسر دجلة كما في الطبري . (٣) يوشنج : بلدة خصبية في واد مشعر

من نواحي هراة قرب نيسابور . (٤) هو مصعب بن زريق كما في ابن الأثير في حوادث سنة ١٦٠

(٥) كذا في ابن الأثير . وفي الأصلين : « جرحان » .

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٥٦



السنة الأولى من ولاية موسى بن عليّ على مصر وهي سنة ست وخمسين

ومائة - فيها عزل الخليفة أبو جعفر المنصور الهيثم بن معاوية عن إمرة البصرة

بسّوار بن عداقة، فاستقرّ سوار على امرتها والقضاء، جُمع له بينهما؛ ولما عُزل الهيثم

قديم بندگان فأنام [بها] أياما ومات فجأة على صدر سرّيته وهو مجامع، فخرج المنصور

في جنازته وصلى عليه ودُفن في مقابر قريش . وفيها توفّي حمزة بن حبيب بن عُمارة

أو عُمارة الزيات أحد القراء السبعة؛ كان الأعمش إذا رآه يقول : هذا جبر القرآن.

وفيها توفّي عبد الرحمن بن زباد أبو خالد الإفريقي المَعافريّ قاضي إفريقية، كان قتيها

زاهدا ورعا؛ وهو أول مولود ولد بالإسلام بإفريقية، وهو من الطبقة الخامسة من

أهل المغرب وقد على خلفاء بني أمية، وكان قولاً بالحق مشكور السيرة عدلا رحمه

(٢٧)

الله . وفيها توفّي حماد الراوية أبو القاسم بن أبي ليلى، ولاؤه لبكر بن وائل . وقيل

أسم أبيه سابور بن مبارك الديلمي الكوفي، وكان إخباريا عالما علامة حيدا بإمام

العرب وشعربها؛ وأمتحنه الوليد بن يزيد الخليفة في حفظ الشعر فغيب، فوكل به من

يستوفى عليه فأنشد ألفين وسبعائة قصيدة مطوّلة، فأمر له الوليد بمائة ألف درهم.

وفيها توفّي أيضا حماد بن عَمْرَد، واسمه حماد بن يونس بن كليب أبو يحيى الكوفي

وقيل : الواسطي، كان أيضا إخباريا علامة، وكان يده وبين بشار بن برد الشاعر

الأعشى الآتي ذكره أهاج ومفاوضات؛ وكان بالكوفة في عصر واحد المتأدبون

(١) كذا في الأصول واس حلكان (ج ١ ص ٢٣١) - وفي الأغانى (ج ٥ ص ١٦٤ طبع بولاق) :

أه مول شيك . (٢) في الأغانى واس حلكان : وأنشد ألفين وسبعائة قصيدة . (٣) في ابن

حلكان (ج ١ ص ٢٣٣) : ومعهم الأدباء (ج ٤ ص ١٣٣) : حماد بن عمر بن يونس بن كليب

وفي الأغانى حماد بن يحيى بن عمر بن كليب . (٤) في ابن حلكان : «أو عمرو وقيل أبو يحيى» .

وفي الأغانى . «أبو عمر» .

الثلاثة : حماد الراوية المقدم ذكره وحماد عَجْرَدَ هذا، وحماد بن الزُّبَيْرَان ، فكلوا  
يشربون الحمر ويهتمون بالزندقة .

قال خَلَفَ بن المُنْتَقَى : كان يجتمع بالبصرة عشرة في مجلس لا يُعرَفُ مثلهم :  
الخليل بن أحمد صاحب العَرُوض سُنَيَّ ، والسيد محمد الحَيْرِيَّ الشاعر رَافِضِيَّ ،  
وصالح بن عبد القدوس سَيَّيَّ ، وسُعيان بن جُمَاشِع صُفَرِيَّ ، وبشار بن بُرْد خَلِيع  
ماجن ، وحماد عَجْرَدَ زَنْدِيقِي ، وابن رأس الجالوت الشاعر يهودي ، وآبن نظير  
النصراني متكلم ، وعمر وآبن أخت المؤيد مجوسي ، وآبن سِتَّان الحزاني الشاعر  
صائِبِيَّ ؛ فينأشد الجساعة أشعارا وأخبارا ؛ فكان بشار يقول : أياك هذه يأفلان  
أحسن من سورة كذا وكذا ، وبهذا المزاح ونحوه كفروا بشارا ، وقيل : وفاة حماد عَجْرَدَ  
سنة خمس وخمسين ومائة وقيل : سنة إحدى وستين ومائة .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وخمسة عشر إصبعا ، مبلغ  
الزيادة خمسة عشر ذراعا واثنان وعشرون إصبعا .

(١) في الأغاني : حماد الزريقان ملوك كلفة ابن . (٢) قد ورد هذا الخبر حكوا في الأملين .  
ولم نبتد للوقوف عليه في مصدر آخر . (٣) هو اسماعيل بن محمد ، والسيد لقبه ، كما في الأغاني (ج) ٧  
ص ٢ . (٤) الراصة : فرقة من الشيعة وهم الذين شايخوا عليا عليه السلام على الحصوص وقالوا  
بإمامته وحلافته بضا ووصية إيا جليا أو حيا... الخ . (راجع الملل والنحل للشهرستاني ص ١٠٨ ضمة أ و را) .  
(٥) الثوبية : هؤلاء أصحاب الاتنين الأربلس يرجعون أد السور والطللة أزيان قديمان ... الخ .  
(راجع الملل والنحل ص ١٨٨) . (٦) الصمرية : قوم من الخوارج سوا ال رباد بن الأصفر  
وقيل ال عبد الله بن صفار وقيل لصمرة ألراهم . (٧) كذا ورد هذا المرق في الأصلين ، ولعله الموريد .  
(٨) الصابئون : قوم يصدون الحوم ، وقيل : قوم يزعمون أنهم على دين نوح عليه السلام وقلبتهم مهب  
الشمال عند منتصف النهار . (٩) في الأغاني (ج) ٣ ص ٢١١ طبع دار الكتب : أن بشارا سمع  
جارية تمنى في بعض شعره قطرب وقال : هذا أحسن من سورة الحشر .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٥٧

- السنة الثانية من ولاية موسى بن عليّ القميّ على مصر وهي سنة سبع وخمسين ومائة - فيها أنشأ الخليفة أبو جعفر المنصور قصره الذي سماه الخلد على شاطئ دجلة . وفيها عرض المنصور جيوشه في السلاح والخيل ونرج وهو عليه درع وقلنسوة سوداء مصرية وفوقها الخوذة . وفيها قتل المنصور الأسواق من بغداد، وعملت بظاهرها بواب الكرخ، ووسع شوارع بغداد وهتم دورا كثيرة لذلك . وفيها غزا الروم يزيد بن أسيد، فوجه على بعض جيشه سنانا مولى البطال، فسبي وقتل وغنم . وفيها توفي سوار بن عبد الله قاضي البصرة، كان عادلا في حكمه، شكاه أهل البصرة إلى المنصور فأستقدمه المنصور، فلما قدم عليه جلس فعطس المنصور فلم يُسمِّه سوار، فقال له المنصور : مالك لم تسمني ؟ فقال : لأنك لم تحمد الله، فقال المنصور : أنت ما حابيتني في عطسة تحابي غيري ! أرجع إلى عملك . وفيها توفي عبد الوهاب آبن الامام إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي ابن أخي المنصور، ولله عمه المنصور ديمشق وفسطاطين والصائفة ولم تحمد ولايته وولي عهده أعمال غير ذلك . وكان أبوه إبراهيم يوسع بالخلافة بعد موت أبيه فلم يتم أمره وقبض عليه مروان الحمار وحبسه حتى مات فعذب الناس بعده إلى أخيه السفاح وباعوه فتم أمره . وفيها توفي عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الفقيه أبو عمرو الأوزاعي فقيه الشام وصاحب المذهب المشهور الذي ينسب إليه الأوزاعية قديما، والأوزاع : بطن من همدان وقيل : من حمير الشام وقيل قرية بدمشق، وقيل :

(١٥٨)

- (١) كما في ابن حلكان (ج ١ ص ٣٨٩) وتهذيب التهذيب، ويحمد : أسم أبي عمرو حذ الأوزاعي، وقد صله ابن حلكان بالعبارة . وفي الأصول : « محمد » وهو تحريف . (٢) هذه العبارة زيادة في م . وفي ابن حلكان : أن الأوزاعي سببه إلى أوزاع وهي بطن من ذى الكلاع من اليمن الخ .

انما سمي الأوزاعي لأنه من أوزاع القبائل، ومولده ببعلبك، ونشأ بالبقيع، وقتله  
أثمه إلى بيروت فربط بها إلى أن مات بها بفاة، فوجدوه يده اليمنى تحت خده وهو  
ميت، وكان قريبا ثقة فاضلا عالما كثير الحديث شجاعة رحمه الله. وفيها توفي محمد  
ابن طارق المكي من الطبقة الثالثة من أهل مكة، كان من الزهاد العباد.

قال محمد بن فضل: رأيت في الطواف وقد أخرج له أهل الطواف خبز طوافه<sup>(١)</sup>  
في اليوم والليلة فكان عشرة فرائخ. وبه ضرب ابن شبرمة المثل حيث قال:

لو شئت كنت ككركز في تعبده \* أو كآب طارق حول البيت في الحرم  
قد حال دون لذيذ العيش خوفهما \* وسارعا في طلاب القوز فالكرم

وذكر الذهبي وفاة جماعة مختلف فيهم، فقال: وفيها توفي - قاضي مرو - الحسين  
ابن واقدة، وسعيد بن أبي عمرو في قول، وطلحة بن أبي سعيد الإسكندراني،  
وعامر بن اسماعيل المسلي الأمير، وفيه الشام عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي،  
ومحمد بن عبد الله بن أنس الزهرى، ومُصعب بن ثابت بن الزبير في قول، ويوسف  
ابن اسحاق بن أبي اسحاق السبيعي (فتح السين)، وأبو مخنف لوط في قول.

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراعان وثمانية عشر إصبعا، مبلغ  
الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرون إصبعا.



السنة الثالثة من ولاية موسى بن علي الحقي على مصر وهي سنة ثمان وخمسين  
ومائة - فيها حج بالناس إبراهيم بن يحيى بن محمد العباسي بن أنس الخليفة أبي جعفر

(١) في التقريب: من الطبقة الرابعة. (٢) في: ف: ضلي بالياء. (٣) حرر من  
جزالشي، إذا قدره بالمدس. (٤) كما في تاريخ الطبري وابن الأثير. وفي الأصل: «الحارثي».  
(٥) هو مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير الأسدي كما في الخلاصة وأسماء الرجال وتهذيب التهذيب.  
(٦) هو أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدي الرازي كما في الطبري.



المنصور وهو شاب أمرد . وفيها مات طاغية الروم . وفيها ولي الخليفة خالد بن برمك الجزيرة ، وكان أزمه الخليفة المنصور بثلاثة آلاف ألف درهم . وفيها توفى زفر بن المذنب العنبري ، الامام الفقيه صاحب أبي حنيفة ومولده سنة عشر ومائة ؛ روى علي بن المذكر عن الحسن بن زياد قال : كان زفر وداود الطائي متعاقبين ،

فأما داود فترك الفقه وأقبل على العبادة ، وأما زفر فجمعهما . قال أبو نعيم : كنت أعرض الحديث على زفر فيقول : هذا باسح وهذا منسوح ، وهذا يؤخذ وهذا يرقص . وقال الحسن بن زياد : ما رأيت أحدا يسيطر زفر إلا رحمته . قلت : يعني لكثرة علومه وبلاغته وقدرته على العلم . وهو أول أصحاب أبي حنيفة مواته رحمه الله . وفيها توفى شيان الراعي ، وكان من كبار الفقهاء من الزهاد والعباد ، كان

من أكابر أهل دمشق ثم ترك الدنيا وخرج إلى جبل لبنان ، فاقطع به وأكل المباهاة وصحب سفيان الثوري وغيره . قيل : إنه كان إذا حصل له جنابة أنه سحابة مطر فيغتسل منها ؛ وكان إذا ذهب إلى الجمعة يحط على عمه خطا فيجيء فلم يحدها لتحرك . قال الهيثم : حج شيان وسفيان الثوري فعرض لهما سبيع ، فقال سفيان : أما ترى السبع ؟ فقال شيان لا تخف غير الله عز وجل ، فلما سمع السبع صوت شيان جاء إليه وبصص فعرك شيان أذنه بعد أن بصص السبع ، فقال له : أذهب .

وفيها توفى الخليفة أمير المؤمنين عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس أبو جعفر المنصور الهاشمي العباسي ، ولد في سنة خمس وتسعين أوفى حدودها ، وأنه أم ولد اسمها سلامة البربرية ؛ وروى عن أبيه وجده ، وروى عنه ولده محمد المهدي ؛ وكان قبل أن يلي الخلافة يقال له : عبد الله الطويل ؛ ولي الخلافة بعد

موت أخيه عبد الله السفاح، أنهه البيعة وهو بمكة، فإنه كان حج تلك السنة بعهد السفاح إليه لما أختصر في سنة ست وثلاثين ومائة، فدام فيها اثنتين وعشرين سنة إلى أن مات في ذي الحجة. وولي الخلافة من بعده أبوه محمد المهدي عهد منه إليه.

وقال الربيع بن يونس الحاجب: سمعت المنصور يقول: الخلفاء أربعة: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي، والملوك أربعة: معاوية وعبد الملك وهشام وأنا. قال شهاب: <sup>(١)</sup> أقام الخليفة للناس أبو جعفر المنصور مئة ست وثلاثين ومائة ومئة أربعين ومائة ومئة أربع وأربعين ومائة ومئة اثنين وخمسين ومائة. وزاد النسوي أنه حج أيضا سنة سبع وأربعين ومائة.

قال أبو العلاء حدثنا الأصمعي: أن المنصور صعد المبرق فشرع في الخطبة؛ فقام رجل فقال: يا أمير المؤمنين، ادكر من أنت في ذكره، فقال له: مرحبا، لقد ذكرت جليلا، وخوفت عظيما، وأعوذ بالله أن أكون ممن إذا قيل له: اتق الله أخذته العزة بالإثم، والموعظة منا بدت ومن عندنا خرجت، وأنت يا قاتلها فأحلف بالله ما الله أردت، إنما أردت أن يقال: قام فقال فعوقب فصبر، فاهون بها ويك! وإياك وإياكم معشر الناس وأهائلكم، ثم عاد إلى الخطبة وكأنا بقرا من كتاب.

وقال الربيع: كان المنصور يصلي الفجر ثم يجلس [وينظر] في مصالح العبيد إلى أن يصلي الظهر، ثم يعود إلى ذلك إلى أن يصلي العصر، ثم يعود إلى أن يصلي

(١) شاب: لقب خليفة من حياط الحماط كما في المتن في أسماء الرجال للدهلي. (٢) النسوي هو أبو يوسف يعقوب بن سليمان بن جوثان العارسي، كما في تهذيب التهذيب والأسابغ للسعدي والمنتبه في أسماء الرجال. (٣) كذا في ابن الأثير. وفي الأصلين: «ما هو بها من قاتلها». وقد ذكرت هذه الخطبة في الطبري (قسم ٣ ص ٢٨؛) وراي الأثر (ج ٦ ص ١٨) والعقد الفريد (ج ٢ ص ١٧٧) باختلاف عما هنا.

المغرب ، فيقرأ ما بين المغرب والعشاء الآخرة ، ثم يصلي العشاء ويجلس مع شتماره  
الى ثلث الليل الأول . فينم الثلث الأوسط ثم ينتبه الى أن يصلي العجر ، ويقرأ  
في المصحف الى أن ترتفع الشمس فيجلس للناس ، فكان هذا دأبه .

§ أمر الليل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان سواء ، مبلغ الزيادة  
سبعة عشر ذراعاً وإصبعان ونصف .



السنة الرابعة من ولاية موسى بن عليّ القميّ على مصر وهي سنة تسع وخمسين  
وهائة . فيها خرج الخليفة محمد المهديّ من بغداد فزلّ البردان وحزّ الجيوش  
الى الصائفة ، وحمل على الجيوش عمه العباس بن محمد العباسيّ وبين يديه الحسن بن  
وصيف في الموالى وقواد خراسان وغيرهم ، فساروا الى الروم حتى بلغوا أقرة وقتحوا  
مدينة يقال لها : المطمورة وعادوا سالمين عايمين . وفيها فتح الخليفة المهديّ الخزائن  
وفزّ الأموال . وذكر الربيع الحاجب قال : مات المصور وفي بيت المال مائة  
ألف ألف درهم وستون ألف درهم فتمّ ذلك المهديّ وأضعفه . وفيها أمر المهديّ  
بإطلاق من كان في حبس أبيه إلا من كان عليه دمّ وأشياه ذلك . وفيها اعتق  
المهديّ جاريته الحيزران وتزوجها ، وهي أم المهديّ والرشد . وفيها عزم المهديّ

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٥٩

(١) كذا في الأصل . عارذان الأثر : « كان تمل المصور في صدره به الأمر والهي والولايات  
والعزل ، وشحن الثور والأطال ، وأمر النيل والغر في الحراج ونفقات ومصنعه عاش الرعية والظلف  
سكوبهم وهدبهم ، فادأ صلي المصور جلس لأخذ بيده ، فادأ صلي العشاء الآخرة جلس يظرفها وردن كتب  
الثور والأطراف والآفاق وشاور شماره فادأ معنى ثلث الليل قام الى فراشه .... الخ » .

(٢) الردان : قرية من قرى بغداد بينهما حصة فراح وهي على الشاطئ الشرق من دجلة .

(٣) كذا في الأصلين . وفي النسخة « الحسن الوصيف » . (٤) الملمورة :

بلد في حوز بلاد الروم بإحية طرسوس .

على حلق ابن عمه عيسى بن موسى من ولاية العهد وتولية ولده موسى المسمى  
[فكتب<sup>(١)</sup> الى عيسى بن موسى بالقدوم عليه] فامتنع عيسى من ذلك . وفيها توفي  
عبد العزيز مولى المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة من الطبقة الراضة من أهل مكة ،  
وكان معروفًا بالعبادة والورع وله أحاديث . وفيها أطلق المهديّ الحسن وأخاه ولديّ  
ابراهيم بن عبد الله بن حسن وسلم الحسن الى أمير يحتفظ به ، فهرب الحسن فتلطف  
المهديّ حتى وقع به بعد مدة . وفيها عزل المهديّ إسماعيل التقيّ عن الكوفة بعثان  
ابن لقمان الجعفيّ وقيل بغيره . وفيها عزل المهديّ خاله يزيد بن منصور عن اليمن  
وولاه رجااء بن رُوح .

وذكر الذهبي وفاة جماعة أخرى هذه السنة ، قال : وتوفي أصعب بن زيد  
الواسطي ، ومحمد بن خطبة الأمير ، وعبد العزيز بن رقاد بمكة ، وعكرمة بن  
عمار التميمي ، وعمار بن رزيق الضبيّ ، ومالك بن مقول قيل في أولها ، ومحمد بن  
عبد الرحمن بن أبي ذئب ، ويونس بن أبي إسحاق السبيعيّ ، وأبو بكر المهديّ  
واسمه سلقى .

§ أمر الليل في هذه السنة - الماء القديم ذراعان وثمانية أصابع ، ملع  
الزيادة خمسة عشر ذراعاً وإصبعان .



السنة الخامسة من ولاية موسى بن عليّ التقيّ على مصر وهي سنة  
ستين ومائة . فيها عزل المهديّ أبا عون عن إمارة خراسان وولاه بعده معاذ بن

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٦٠

(١) زيادة عن أس الأثير في حوادث سنة ١٦٠ (٢) هو عبد العزيز مولى المغيرة بن المهلب  
المقدم ذكره . ورواد جمع الراي وتزيد الواو كما في ف وتهذيب التهذيب وطبقات أس سعد وعقد الحما  
(ح ١١ ص ٦٨) - وفي م : « دواد » - وفي أس الأثير : « دارد » وكلاهما تحريف .  
(٣) كذا في المتن في أسماء الرجال وتهذيب التهذيب والطبري . وفي الأسلي : « عمار بن زريق  
يزاي ثم راء » وهو تصحيف .

❦

- مُسْلِم . وفيها حجّ الناس الخليفة محمد المهدى - وزرع المهدى - كُسُوَ البيت الحرام وكساه كُسُوَ جديدة ، فقيل : إن حِجَبَةَ الكعبة أَتَهَوْا إليه أَنَّهُمْ يَخَافُونَ على الكعبة أن تُهْتَمَ لكثرة ما عليها من الأستار، فأمر بها بِفُرِّدَتْ عنها الستور، فلما أَتَهَوْا إلى كُسُوَ هشام بن عبد الملك بن مروان وجدوها دياجا غليظا إلى الغاية . ويقال : إن المهدى - فرق وِجَّتَه هذه في أهل الحَرَمَيْنِ ثلاثين ألف ألف درهم منها دنائير كثيرة، ووصل إليه من اثنين أربعمائة ألف دينار قَسَمَهَا أيضا في الناس، وفرق من الثياب الخلام مائة ألف ثَوْبَ وخمسين ألف ثوب ؛ ووسَّعَ في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وقرر في حرمه خمسمائة رجل من الأنصار ورفع أقدارهم . وفيها خلَّع المهدى - ابن عمه عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس من ولاية المهدي وجعلها في ولده موسى الهادي . وفيها توفي إبراهيم بن أدهم بن منصور بن يزيد بن جابر التميمي العجل - أو إسماعيل البلخي - وأصله من كورة بلخ من أبناء الملوك، حجَّ أدهمُ ومعه امرأة فولدتُ بمكة إبراهيمَ هذا، فطاف به أبوه حول الكعبة ودار به على الخلق في المسجد وقال : ادعوا له .

- قال ابن مندة : سمعتُ عبد الله بن محمد البلخي - سمعتُ عبد الله بن محمد العابد، سمعتُ يونس بن سليمان البلخي يقول : كان إبراهيم بن أدهم من الأشراف، وكان أبوه شريفا كثير المال والخدم والجانب والبراء، فبينما إبراهيم يأخذ كلابه وبزاته للصيد وهو على فرسه يركضه إذ هو بصوت ياديه : يا إبراهيم ، ما هذا البعث ! أَلَحْسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَّاءَ . انق الله وعليك بالزاد ليوم الفاقة ، قل : فترل عن دابته ورفَّض الدنيا .

(١) كذا في الأصول . وفي الطري و ابن الأثير : « مائتا ألف دينار » . (٢) الجانب :

جهة حية وهي الدابة تقاد .

وذكر الذهبي بإسناد عن إبراهيم بن آدم أنه قيل لإبراهيم بن آدم :  
ما كرامة المؤمن على الله ؟ قال : أن يقول للجبل تحرك فيتحرك ، قال : فتحرك  
الجبل ، فقال : ما إياك عنت .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء العديم ذراعان وثمانية أصابع ، يبلغ الزيادة  
سنة عشر ذراعا سواء .

### ذكر ولاية عيسى بن لقمان على مصر

هو عيسى بن لقمان بن محمد بن حاطب الجُمَحِيّ (صم الجيم وتقدمها نسبة إلى جُمَح) أمير مصر ، وإبها بعد عزل موسى بن عليّ الحمّصيّ من قبل أمير المؤمنين محمد المهديّ على الصلاة والخراج معا في سنة إحدى وستين ومائة ، وكان دخوله إلى مصر في يوم الاثنين ثلاث عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة إحدى وستين ومائة ؛ فجعل على الشرطة الحارث بن الحارث الجُمَحِيّ وهو من بني عمه ، ثم سكن عيسى هذا المُعسكر على عادة أمراء مصر ودام على إمرة مصر مدة يسيرة ، ثم جاءه الخبر بعزله عن إمرة مصر في جمادى الآخرة لانتفى عشرة بقيت منها من سنة اثنتين وستين ومائة ، وولاية واضح مولى أوى جعفر المنصور . فكانت ولاية عيسى هذا على مصر نحو خمسة أشهر ، وهى بسفارة يعقوب بن داود . وكان سبب تقدم يعقوب بن داود عند المهديّ لما أحضره المهديّ عنده في أمر الحسن بن إبراهيم التّلوّى فقال يعقوب : يا أمير المؤمنين ، إنك قد بسطتَ مَدَكَ لرعيك وأصغيتهم وأحسنْتَ إليهم فعظم رجاؤهم ، [وأفسحت آمالهم] ؛ وقد بقيت أشياء لو ذكرتها [لك] لم تدع النظر فيها ، وأشياء حلفت بابلك بعمل فيها ولا تعلم بها ، فان جعلت

(١) في الكندي : « من جمادى الأولى سنة اثنين وستين ومائة : ولها أربعة أشهر » .

(٢) الزيادة عن الطبري في حوادث سنة ١٥٩ هـ .

لى السبيل إليك رغبها، فأمره بذلك . فكان يدخل عليه كلما أراد ويرفع إليه  
النصائح فى الأمور الحسنه الجميلة من أمور الثغور والولايات وبناء الحصون وتقوية  
العزاة وتزويج العربات والأسرى والمحبسين والقضاء عن الغارمين والصدقة على  
المتعقبين . فخطب عنده بذلك وتقدمت منزلته حتى سقطت منزلة ألى عبيد الله  
وحبس . وكتب المهدي توقعا بأنه آتاه أخا فى الله ووصله بمائة ألف درهم .  
ولما عزل عيسى هذا عن إمرة مصر قره به الى المهدي فأكرمه غاية الإكرام .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٦١

السنة التى حكم فيها عيسى بن لقمان على مصر وهى سنة إحدى وستين ومائة  
على أنه ولي فى آخرها غير أننا نذكرها فى ترجمته ، ونذكر سنة اثنتين وستين ومائة  
فى ترجمة غيره لأن كلا منهما ترجمته غير مستوفاه لقله اعتناء المؤرخين بهما قديما .  
ففى خرج المقتع الخاريجي بخراسان واسمه عطاء ، وقيل حكيم ، بأعمال مرو وأدعى  
النبوة ، وكان يقول بنتاج الأرواح ، واستغوى خلقا عظيما وتوئب على بعض ما وراء  
النهر ، فأنشد لحر به أمير خراسان هاد بن مسلم والأمير جبريل بن يحيى وليت  
مولى المهدي وسعيد الحرابي ، فجمع المقتع الأقوات وتحصن للحصار بقلعة من أعمال  
كش على ما نأتى ذكره . وفيها طفر نصر بن [محمد بن] الأشعث الخاريجي بعبد الله ابن  
الخليفة مروان الحمار الأموي المكنى بابى الحكم وهو أخو عبيد الله ، وكانا وليي عهد  
مروان ، فلما قتل مروان حسبا ذكرناه بديار مصر هرب عبد الله هو وأخوه الى  
الحبشة فقتل عبيد الله واختفى هذا الى أن أتى به الى المهدي بخلس له مجلسا

(١) كذا فى ٢ وتاريخ الفتح وابن الأثير ، وهى قرية على ثلاث مراحل من حراج وق : ف :

«مراكش» وهو تحريف . (٢) التكلة عن الطبرى (قسم ثالث ص ٤٦ طبع أوروبا) وابن الأثير  
(ج ٥ ص ٣٢٧ طبع إيد) .

عاما وقال: من يعرف هذا؟ فقام عبد العزيز العقبلي الى جسده، ثم قال له: أبو الحكم<sup>(١)</sup>  
 قال: نعم، فسجحه المهدي. وفيها أمر المهدي بمارة طريق مكة<sup>(٢)</sup> وبقي بها قصورا  
 أوسع من القصور التي أنشأها عمه السقاح، وعمل البرك وحدد الأميال ودام العمل  
 في ذلك حتى تم في عشر سنين. ثم أمر المهدي ترك المقاصير التي في الجوامع وقصر  
 المتأخر وصيرها على مقدار منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفيها حج بالباس موسى  
 الهادي وبني عهد المهدي وابنه الأكبر. وفيها زاد الخليفة المهدي في المسجد الحرام  
 ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم. وفيها توفي أبو دلامة<sup>(٣)</sup> زائد بن الجون الكوفي الشاعر  
 المشهور مولى بني أسد، كان عبدا حبشيا فسيحا خلعا ماجما، وهو ممن ظهر ذكره  
 في الدولة العباسية من الشعراء. ومن شعره وهو من نوع المقاطعة ثلاثة بثلثة:

١٠ ما أحسن الدين والدنيا اذا اجتمعما وأقبح الكفر والإفلاس بالرحل

(٢٢٢)

وذكر النحوي وفاة جماعة أخر على اختلاف بدعيه في وفاتهم. قال: وفيها  
 مات أرتطاب بن الحارث النخعي، وإسرائيل بن نونس، وحرب بن شداد<sup>(٤)</sup>  
 أبو الخطاب، ورجاء بن أبي سلمة بالرملة، وزائدة بن قدامة في أولها، وسالم بن  
 أبي المهاجر الرقي، وسعيد بن أبي أيوب المصري، وسفيان بن سعيد الثوري،  
 وعبد الحكم بن أمية المصري. وصر من مالک الخزازي الأمير، ويزيد بن إبراهيم التستري.<sup>(٦)</sup>

١٥ § أمر الليل في هذه السنة -- الماء القديم ذراعا وعشرون إصعا. مبلع  
 الزيادة ثمانية عشر ذراعا وأربعة أصابع.

(١) كذا في ف والدهي واس الأثير. وفي ٢: «قصرا» بالإفراد. (٢) كذا في ف  
 والدهي واس الأثير. وفي ٣: «المياه». (٣) كذا في تاريخ ابن حلكان والمشتبه  
 في أسماء الرجال للذهبي وأما وس. وفي الأمل: «ريد» وهو تحريف. (٤) كذا في ٢  
 والدهي. وفي ف: «الموصل». (٥) كذا في ف والدهي وتاريخ ابن عبد الحكم.  
 وفي ٣: «سعيد بن أيوب» وهو خطأ. (٦) كذا في ف ورديج الدهن وتهديد التهذيب.  
 وفي ٢: «مرثية» وهو خطأ. والله تعالى أعلم. أعني مدة حكمه وستة عشر سنة.



## ذكر ولاية واضح المنصوري على مصر

- هو واضح بن عبد الله المنصوري الخيخي أمير مصر، ولها من قبل المهدي بعد عزل عيسى بن لقمان عن مصر في جمادى الأولى سنة اثنتين وستين ومائة، فدخلها واضح المذكور في يوم السبت لست بقين من جمادى الأولى سنة اثنتين وستين ومائة المذكورة؛ وجمع له المهدي صلاة مصر ونزاجها معاً، ولما دخل مصر سكن المعسكر على عادة أمراء مصر وجعل على شرطته موسى بن زريق مولى بني تميم. وواضح هذا أصله من والي صالح ابن الخليفة أبي جعفر المنصور، وكان خصيصاً عند المنصور إلى الغاية، وكان يندبُه إلى المهمات لشجاعة كانت فيه وشدة، ولما ولي إمرة مصر شدَّ على أهلها فشكَّوا منه فعزله المهدي عنهم في شهر رمضان من سنة اثنتين وستين ومائة المذكورة بمنصور بن يزيد. فكانت ولاية واضح هذا على مصر نحو أربعة أشهر.
- وقال صاحب «البغية»: ثلاثة شهور. واستمر واضح هذا على بريد مصر إلى أن خرج إدريس بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه. وكان واضح المذكور فيه ميل للعلويين فحمله واضح على البريد إلى الغرب فقتل إدريس بمدة يقال لها ليلة<sup>(١)</sup>، وكان إدريس هذا قد خرج أولاً مع الحسين صاحب نخ<sup>(٢)</sup>، فلما قتل الحسين هرب إدريس هذا إلى مصر واختفى بها إلى أن وجهه واضح هذا إلى الغرب، فلما وصل إدريس هذا إلى الغرب دعا نفسه فأجابه من كان بها

(١) ولاية ويقال لها: (ليلة) : ليلة بالمغرب قرب طلحة . (٢) نخ : راد بمكة، كان به

يوم من أيام العرب من حاة من العلويين وعليهم أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب وحاة من بني العباس وعليهم العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، وقد التقوا يوم التروية سنة ١٦٩ فبذلوا الأمان للحسين بن علي فقال : الأمان أريد به ويقال : ان مباركا الترك رشقه بهم فأت وحمل رأسه إلى الهادي (راجع معهم ياقوت) .

وبنواحيها من البربر وعظم أمره. وبلغ ذلك الخليفة الهادي موسى، فطلب واطحا هذا وقتله وصلبه في سنة تسع وستين ومائة، وقيل: الذي قتله هارون الرشيد لما تخلف بعد موت أخيه موسى الهادي في أول خلافته.

### ذكر ولاية منصور بن يزيد على مصر

هو منصور بن يزيد بن منصور بن عبد الله بن شهر بن يزيد الزنجاني الجعفي الرعني أمير مصر وهو ابن خال المهدي؛ ولأمه المهدي امرأة مصر عد عزل واطح عنها في سنة اثنتين وستين ومائة على الصلاة، فقدم مصر يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة اثنتين وستين ومائة المدكورة، وسكن المعسكر على عادة أمراء مصر، وجعل على شرطته هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية ابن حذنج مدة يسيرة، ثم عزله وولى عبد الأعلى بن سعيد الجيثاني، ثم عزله أيضا وولى عسامة بن عمرو؛ وكل ذلك في مدة يسيرة فاق ولاية منصور المذكور لم تطل على امرأة مصر وعزل عنها في النصف من ذي القعدة من سنة اثنتين وستين ومائة المذكورة يهيى بن داود؛ فكانت مدة ولاية منصور بن يزيد هذا على مصر شهرين وثلاثة أيام، ولم أقف على وفاته بعد ذلك غير أنه ذكر في واقعة عبد السلام الخارجي أنه حضرها بقتيرين. وأمر عبد السلام بن هاشم البشكري المذكور، [أنه] كان قد خرج بالجزيرة واشتدت شوكته وكثر أتباعه فلقى عتة من قواد المهدي فبهم عيسى ابن موسى القائد فقتله بعد أمور في عتة ممن معه وهزم جماعة من القواد فبهم شبيب ابن واثج المروزي، فندب المهدي إلى شبيب ألف فارس وأعطى كل رجل

(١) كذا في الكندي وأساب السجاني - وفي الأصل: «عبد الأعلى بن سعيد الجيثاني بالهاء».

المعجمة. (٢) ضبط هذا العلم في الكندي، فتح أوله وتشديد تاءه كما يأتي مبطله في المؤلف عند ولايته.

(٣) كذا في العلوي وابن الأثير وتاريخ الذهبي. وفي م: «واحد».

منهم ألف ذرهم معونة فوافوا شيبيا ، فخرج بهم في طلب عبد السلام المذكور  
فهرب منه فادركه فقتلهم وقته .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٦٢

- السنة التي حكم فيها واضح مولى المنصور على مصر ثم من بعده منصور
- ابن يزيد الحميري الرُّعَيْنِيّ وهي سنة اثنتين وستين ومائة - فيها وضع الخليفة المهديّ  
دواوين الأئمة وولى عليها عمرو بن مُرَّع<sup>(١)</sup> ، ولم يكن لبني أمية ذلك . (ومعنى دواوين  
الأئمة : أن يكون لكل ديوان زمام وهو رجل يَضْبُطُه ، وقد كان قبل ذلك  
الدواوينُ غنطلة ) . وفيها وصلت الروم الى الحدّث نهضوا سورها فغزا الناس<sup>(٢)</sup>  
غزوة لم يُسمعَ بمثلها ، وكان مقدّم الغزاة الحسن بن حَقَّبة سار اليهم في ثمانين ألف  
مقاتل سوى المطوّعة ، فآغار على ممالك الروم وأحرق وأحرب ولم يبق بأسا . وفيها  
١٠ وليّ اليمن عبد الله بن سليمان . وفيها ظهرت الحمرة بجرجان ورأسهم عبد القهار فغلبوا  
على جرجان وقتلوا وأفسدوا ، فسار لحرّهم من طبرستان عمر بن العلاء فقتل  
عبد القهار ورؤس أصحابه وتشتت باقي أصحابه . وفيها كان مقتل عبد السلام بن هاشم  
البشكريّ الذي خرج بحلب وبالجزيرة ، وكثرت جموعه وهزم الجيوش التي حاربتة  
حتى أتتلب لحره شيب بن واج في ألف فارس من الأبطال وأعطوا ألف ألف  
١٥

- (١) كذا في الأصلين واس الأثير . وفي الطبري وعقد الجمان : « عمر بن بريح » .  
(٢) الحدث : مدينة صيرة عامرة ، وهي ثغر من ثغور الشام منها ويس أطاكية شمالية وسجون ميلا .  
(٣) هو اسم من أسماء " العالية " الذين علوا في حق أنتمهم حتى أخرجوهم من حدود الخليفة وحكوا بهم  
بأحكام الالهية .. ولم ألقاب وكل يد لقب ، يقال لهم باصفهان : انخرية والكودية ، والريّ المزدكية  
والهادية ، وما ذريجان الفوقية وبموضع الحمرة ، وبما وراء النهر الميضة (راجع الملل والنحل للشهرستاني  
٢٠ ص ١٣٢ ) .

درهم ، ففر منهم اليَشْكْرَى الى حلب فليحتم بها شبيب وقتله . وفيها توفي أبو عتبة<sup>(١)</sup>  
 عبّاد بن عبّاد الخواص كان من أهل المحّة وعه أخذ مشايخ الطريقة ، كان يمشى  
 في الأسواق ويصيح : واشوقاه الى مَنْ يرانى ولا أراه ! وكان صاحب أحوال  
 وكرامات رحمه الله . وفيها تُوِّفَى محمد بن جعفر بن عبيد الله بن العباس العباسي<sup>(٢)</sup>  
 الهاشمي ، كان صاحب فضل ومروءة وكان بمنزلة عظيمة عند الخليفة أبي جعفر  
 المنصور ، وكان المنصور يُعجّب به ويحادثه ، وكان ليبيّا لينا فصيحاً .

وذكر الذهبي وفاة جماعة أُنزِلَ من تقدم ذكرهم وغيرهم على اختلاف يرد في وفاتهم ،

(٢١٥)

قال : وفيها تُوِّفَى إبراهيم بن أدهم الزاهد ، وإبراهيم بن نَشِيط المِصْرِي في قول ، وخالد  
 ابن أبي بكر العمري<sup>(٣)</sup> المدني ، وداود بن نُصَيْر الطائي ، وزُهَيْر بن محمد التميمي المروزي ،  
 واسرائيل بن يونس بخلف ، وعبد الله بن محمد بن أبي يحيى المدني تَجْبَل ، ويزيد بن  
 إبراهيم التستري بخلف ، ويعقوب بن محمد بن طحلاء المدني ، وأبو بكر بن أبي سبرة  
 القاضي ، وأبو الأشهب العطاري واسمه جعفر .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وعشرون إصبعا ، ملغ

الزيادة خمسة عشر ذراعا واثنا عشر إصبعا .

(١) كذا في الخلاصة و أسماء الرجال وتهذيب التهذيب . وفي الأصل : « أبو عتبة » وهي شهرة  
 له . راجع كتاب صفوة الصفوة لابن الحوزي ( ج ٦ ص ٩١ ) . (٢) كذا في تاريخ بغداد  
 ( ص ١٦٢ ج ١ قسم ١ نسخة في تسمية مخطوطات ماعودة مالتصوير الشمسي تحت رقم ١٧٦٦ تاريخ )  
 والمعارف لابن تقيّة . وفي الأصلين : « ابن عداقه » وهو تحريف . (٣) كذا في ف  
 والخلاصة في أسماء الرجال وتاريخ الذهبي . وفي ٢ : « المصري » . وفي تهذيب التهذيب : « العدوي »  
 وكلامهما تحريف .

## ذكر ولاية يحيى بن داود على مصر

- هو يحيى بن داود الشهير بأبن ممدود الأمير أبو صالح الخُرَيْسِيُّ<sup>(١)</sup> من أهل نُرَاسَانَ .  
 وقال صاحب "البقية": من أهل نيسابور . ولى مصر من قبل المهدي على الصلاة  
 والخروج بعد عزل منصور بن يزيد عنها في ذى الحجة سنة اثنتين وستين ومائة، ولما  
 قديم مصر سكن المُعسكر على العادة، وجعل على شرطته عَسَامَةَ بن عمرو، وكان  
 أبو صالح المذكور تركاً وفيه شدة بأس وقوة جَنَان مع معرفة وتدير، وكان لما قديم مصر  
 وجد السُّبُل بها نَحْمَةً لكثرة المفسدين وقُطَاع الطريق، فأخذ أبو صالح هذا في إقاع  
 المفسدين وأبادهم وقتل منهم جماعة كثيرة، فعظمت حُرْمَتُهُ وتزايدت هيبتُهُ في قلوب  
 الناس حتى تجاوز ذلك الحد، فكان يمنع الناس من غلق الدروب والأبواب وغلق  
 الخوانيت حتى جعلوا عليها [شُرَاجِم]<sup>(٢)</sup> القصب والشباك لمنع الكلاب من دخولها في الليل،  
 وهو أول من صنع ذلك بمصر، فكان ينادى بمصر ويقول: من ضاع له شيء، فعلى أدائه،  
 ومنع حُرَاس الحمامات أن يجلسوا فيها، وقال: من راح له شيء، فانا أقوم له به من  
 مالى؛ فكان الرجل يدخل الحمام فيضع ثيابه في المُلْخِ<sup>(٣)</sup> ثم يقول: يا أبا صالح احرص  
 ثيابي ثم يدخل الحمام ولم يكن بها حارس ويقضى حاجته على مهل ويخرج فيلقى ثيابه  
 كما هي لا يتجسس أحد على أخذها من عِظَم حرمة، فانه كان أشد الملوك حُرْمَةً  
 وأعظمهم هَيْبَةً وأقدمهم على سَفْكِ الدماء وأنهكهم عقوبة؛ ثم إنه أمر أهل مصر  
 من الأشراف والعقهاء والأعيان أن يلبسوا القلائس الطوال ويدخلوا بها عليه في يوم  
 الاثنين والخميس بلا أَرْدِيَّة؛ فقامى أهل مصر منه شداً، غير أن البلاد ومصر كانت

(١) كذا في المتن في أسماء الرجال للذهبي وولاية مصر ونصاتها للكندي . وفي الأصلين والطبري

وابن الأثير: « الحرشي » . (٢) الزيادة عن الكندي . والشراج: جمع شريحة وهي باب  
 من القصب يدل للدكاكين . (٣) المُلْخ: موضع السلق، ويقصد به موضع خلع الثياب .

في أيامه في غاية الأمن . قيل : إن أبا جعفر المنصور كان اذا ذكره يقول : هو رجل يخافني ولا يخاف الله . واستمر على إمرة مصر الى أن عزله الخليفة محمد المهدي . بسلم بن سواده في محرم سنة أربع وستين ومائة ، وفرح المصريون بعزله عنهم ؛ فكانت ولايته على مصر سنة وشهرا إلا أياما . وقال صاحب " البنية " : سنتين وشهرا ، والأول أثبت . وهو أحد من مهد الديار المصرية وأباد أهل الخوف من قيس ويمن وغيرهم من قطاع الطريق ؛ وكان من أجل أمراء مصر لولا شدة كانت فيه .



السنة الأولى من ولاية أبي صالح يحيى بن داود على مصر وهي سنة ثلاث وستين ومائة — فيها جد الأمير سعيد الحرسي في حصار المنقع حتى أترف على أخذ قلعه ، فلما أحس المنقع بالهلاك مضى سما وأسقى نسائه فلف وتلفوا . وفيها عزله الخليفة محمد المهدي عبد الصمد بن علي عن إمرة الجزيرة وولاه زفر بن عاصم الهلالي . وفيها ولي المهدي ابنه هارون الرشيد بلاد المغرب كلها وأذربيجان وأرمينية ، وجعل كتابه على الخراج ثابت بن موسى ، وعلى رسائله يحيى بن خالد بن برمك . وفيها قيم المهدي الى حلب وجهز البعوث لغزو الروم ، وكانت غزوة عظيمة ، أمر عليها ابنه هارون الرشيد وضم اليه الربع الحاجب وموسى بن عيسى بن موسى والحسن بن حنطبة ، فأفتح المسلمون فتحا كبيرا . وفيها قتل المهدي جماعة من الزنادقة وصلبهم وأحضرت كتبهم قُطِّعَتْ . وفيها زار المهدي القدس ، ورجع بالناس على بن

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٦٣

١٠

١٥

(١) د ٢ : « موسى بن علي بن عيسى بن موسى » . وما أنشأه من الطرق ونسبه ف . و ابن

المهدي . وفيها توفى الخليل بن أحمد بن عبد الرحمن الأزدي الفراهيدي البصري صاحب العربية والروض ، وقد تقدم ذكره من قول صاحب مِرْآة الزمان في سنة ثلاثين ومائة ؛ والاصح وفاته في هذه السنة . وفيها توفى أَرْطَاة بن المنذر بن الأسود أبو عدى السُّكُونِي<sup>(١)</sup> الجعفي ، قال : أتيتُ عمر بن عبد العزيز فعرض لي في خيله وقال : يا أَرْطَاة : ألا أخذتُك بحديث هو عندما من العلم المخزون ؟ قلت : بلى ، قال : اذا تَوَضَّأت عند البحر فالتفتْ اليه وقل : يا واسعَ المغفرة اغفر لي ، فانه لا يرتد اليك طرفك حتى يغفر لك ذنوبك .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراع وأربعة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا .

### ١٠ ذكر ولاية سالم بن سَوَادَة على مصر

هو سالم بن سَوَادَة التميمي أمير مصر ، وليها من قبل محمد المهدي بعد عزل يحيى بن داود في أول المحرم سنة أربع وستين ومائة ، فقدمها يوم الأحد لاثني عشرة ليلة خلت من المحرم ، وجعل على شُرطته الأخضر بن مَرْوان ، وقدم معه أيضا أبو قَظِيفَة إسماعيل بن إبراهيم على الخراج ؛ ولما دخل سالم إلى مصر سكن بالمعسكر<sup>(٢)</sup> على العادة ، ودام على إمرة مصر إلى أن مصت سنة أربع وستين ومائة ودخلت سنة خمس وستين ومائة ؛ وورد عليه الخبر من قبل الخليفة محمد المهدي بصرفه عن إمرة مصر بإبراهيم بن صالح العباسي ، فكانت ولايته على مصر نحو السنة .

(١) كذا في تهذيب التهذيب وأسابيع السماع وتاريخ الإسلام للذهبي : « أبو علي النطوي »

وفي ف : « أبو علي النطوي » وكلاهما تحريف . (٢) في القري ( ج ١ ص ٣٠٧ ) :

« أبو قَظِيفَة » ليس المهمة .

وقال صاحب "البغية" : صُرف في سَلْخ ذى الحجة فكان مُقامه بمصر سنة  
الإثمانية عشر يوما . وفي أيامه كانت حروب كثيرة بمصر وبلاد المغرب ، وجهز  
عساكر مصر مُجدة الى مَنْ كان في بَرْقة ثم عادوا من غير قتال لما بلغتهم الفتنة التي  
كانت بالمغرب بين بربر بِلَنْسِيَّة وبربر شَنْت بَرَّة من الأندلس وجرت بينهم حروب  
كثيرة قُتل فيها خَلق من الطائفتين ، وكانت بينهم وقائع مشهورة دامت أشهرها .



- ١٧ السنة التي حكم فيها سالم بن سَوَادَة ، على مصر وهي سنة أربع وستين ومائة —  
فيها حج بالناس صالح بن المصور . وفيها غزا هارون الرشيدُ ابنُ الخليفة المهدي الصائخةَ  
فَوَغَلَ في بلاد الروم ووقع له بالروم حروب واقتح عتة حصون حتى بلغ خليج  
قُسْطَنْطِينِيَّة ، وصالح ملك الروم في العام على سبعين ألف دينار مدة ثلاث سنين بعد  
أن غنم ومبى وأستغذ خلقا من المسلمين من الأسر ، وغنم ما لا يُوصف من المواشي  
حتى بيع البرذون بدرهم والزبدية بدرهم وعشرون سيفاً بدرهم ، وقتل من العدو نحو  
خمسين ألفاً ، قاله الذهبي ، ثم رجع فُسِّرَ به أهوه المهدي . وقيل : إن هذه الغزوة  
كانت في سنة خمس وستين ومائة . وفيها عزَّل المهدي محمد بن سليمان عن البصرة  
وفارس واستعمل عليها صالح بن داود بن علي . وفيها خرج المهدي حاجا فوصل  
العقبة فمطَّش الناس وجهَّد الجميع .

ما رُفِعَ  
من الحوادث  
سنة ١٦٤

(١) طلسية : مدينة مشهورة بالأندلس برية محمية ذات أشجار وأهبار وتعرف بمدينة الزراب .

(٢) شنت برية : مدينة شرق قرطبة وهي مدينة كبيرة كثيرة الحرات لها حصون كثيرة . وكلفة :

« شنت » معناها : بلد زواحية وتضاف دائما الى عدة أسماء .



- وأخذت المهدى الحتى فرجع من القبة، وغضب على يقطين بن موسى حيث لم يصلح المصانع على الوجه. ولاقى الناس شدة من قلة الماء. وفيها توفي شبيب بن شيبه أبو معمر المقرئ، كان خطيباً ليساً فصيحاً دخل على المنصور فقال: يا شبيب عظمي وأوثر، فقال: يا أمير المؤمنين، إن الله لم يرش أن يجعل أحداً من خلفه فوقك، فلا ترش لنفسك أن يكون أشكر له في الأرض منك؛ فقال أحسنت وأوجرت!

- وذكر الذهبي وفاة جماعة أئمة في تاريخه مع حلاف يرد عليه، قال: وفيها توفي إسماعيل بن يحيى بن طلحة التيمي، وسلام بن مسكين في قول، وسلام بن أبي مطيع في قول أيضاً، وعبد الله بن زيد بن أسلم العدوي، وعبد الله بن شبيب بن الحباب وعبد الله بن العلاء بن زبر، وعبد الرحمن بن عيسى بن وردان، وعبد العزيز بن عبد الله بن الماجشون، وعبد الحميد بن أبي عيسى الأنصاري، وعمر بن أبي زادة في قول الواقدى، وعمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع، والقاسم بن معن المسعودي في قول خليفة.

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراع وستة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة

- خمسة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا.

١٥

- (١) كذا في تهذيب التهذيب والمعارف لارفتية. وفي ٢: «الشقرى» وفي ٣: «السرى» وكلاهما تحريف. (٢) كذا في الخلاصة في أسماء الرجال وطبقات ابن سعد وتاريخ الذهبي. وفي الأصلين: «زيد» وهو تحريف. (٣) كذا في الذهبي وطبقات ابن سعد. وفي الأصلين: «عبد الحميد بن عيسى» وهو تحريف. (٤) كذا في الذهبي والطبري. وفي الأصلين: «عمرو». (٥) كذا في الأصلين وتاريخ الذهبي، وروى في تهذيب التهذيب عمر بن عمرو وعمرو بن لواد وصوب الأول.

٢٠

## ذكر ولاية ابراهيم بن صالح الأولى على مصر

هو ابراهيم بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي أمير مصر،  
ولها من قبل ابن عمه المهدي على الصلاة والخراج معاً، وقدم الى مصر لإحدى عشرة  
ليلة خلت من المحرم سنة خمس وستين ومائة ونزل المُعسكر على عاده أمراء مصر في البوالة  
العباسية، ثم أبقى داراً عظيمة بالموقف من المعسكر، وجعل على شرطته عسامة بن  
عمرو، ودام ابراهيم بمصر الى أن خرج دحية بن المعصب بن الأصمغ بن عبد العزيز  
ابن مروان بالصعيد ودعا لنفسه بالخلافة، فترانى عنه ابراهيم هذا ولم يفضل  
بأمره حتى استفعل أمر دحية وملك غالب بلاد الصعيد وكاد أمره أن يتم ويُفسد  
بلاد مصر وأمرها، فسخط المهدي عليه بسبب ذلك وعزله عن لاقبها في صابع  
ذي الحجة سنة ١٦٧ هـ بموسى بن مُصعب . فكانت ولاية ابراهيم بن صالح هذه على  
مصر ثلاث سنين إلا أياماً، وصادره المهدي بعد عزله وأحد منه ومن عماله  
ثلاثمائة وخمسين ألف دينار، ثم رضى عه بعد ذلك وولاه غير مصر ثم أعاده الرشيد  
الى عمل مصر ثانياً في سنة ست وسبعين ومائة . يأتي ذكر ذلك في ولايته الثانية  
إن شاء الله تعالى .

(٢١٨)

١٥

السنة الأولى من ولاية ابراهيم بن صالح الأولى على مصر وهي سنة خمس  
وستين ومائة—فيها كانت عزوة هارون الرشيد ابن الخليفة المهدي السابق ذكرها

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٦٥

(١) الموقف : بقعة مشهورة في حطط المصطاط . (٢) كذا في الأصلين والمقريري

(ج ١ ص ٣٠٧) . وفي الكندي ومعجم البلدان لياقوت : « دمية بن مصعب بن الأصمغ » .

(٢) كذا في المقريري ومعجم البلدان لياقوت والكندي والمعارف لاس قنية : وفي الأصلين :

« ابن أبي الأصمغ » وهو خطأ .

- على الأئمة . وفيها حج بالناس صالح بن المنصور . وفيها توفي داود بن نصير أبو سليمان<sup>(١)</sup> الطائى العابد ، كان كبير الشأن في العلم والورع والزهد وسمع الحديث كثيرا وتفقه على أبي حنيفة ر . الله عنه ، وأحد أصحابه الكبار . وفيها توفي حماد بن أبي حنيفة العلاف بن ثابت الكوفي ، كان أحد الأعلام تفقه بأبيه وكان إماما كثير الورع فقيها صالحا . وفيها توفي خالد بن برمك<sup>(٢)</sup> والد البرامكة ووالد يحيى بن خالد وجد جعفر والفصل ، وكان جليل القدر خصبصا عند المنصور وابنه المهدي وولي الأعمال الجلييلة ، وكان عاقلا مدبرا ميسورا .

- ودكر الذهبي وفاة جماعة على اختلاف فيهم ، قال : وفيها توفي حماد بن أبي حنيفة<sup>(٣)</sup> وحالد بن برمك<sup>(٤)</sup> والد البرامكة ، وخارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت المدني ، وسليمان بن الميرة البصري ، وداود الطائى الراشد بخلف — وقول الذهبي<sup>(٥)</sup> بخلف ، بنى أنه على اختلاف وقع في وفاتهم انتهى — وعبد الرحمن بن ثابت ابن توفان ، ومعرور بن شكان قارئ مكة ، ووهيب بن خالد بالبصرة ، وأبو الأشهب المطاردى بخلف .

- § أمر الليل في هذه السنة — الماء القديم ذراع وعشرة أصابع ، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وإصبع واحد .

- السنة الثانية من ولاية إبراهيم بن صالح الأولى على مصر وهي سنة ست وستين ومائة — فيها خرج موسى بن المهدي الخليفة إلى جرجان واستقضى أبا يوسف

في وقع من الحوادث سنة ١٦٦

- (١) كما في تاريخ الهجرية وتهذيب التهذيب والخلاصة وأسماء الرجال وروايات الأعيان . وفي الأصلين : « اس سليمان » وهو خطأ . (٢) لم يذكر الذهبي هذا الاسم فيس توعدوا في هذه السنة . (٣) كما في الذهبي والخلاصة في أسماء الرجال . وفي الأصلين : « مشكور » بالراء وهو تحريف .

(١١) يعقوب صاحب أبي حيفة . وفيها أمر الخليفة محمد المهدي بإقامة البريد من اليمن إلى مكة ومن مكة إلى بغداد ، ولم يكن البريد قبل ذلك يقطر من الإفطار . وفيها توفي عاصم بن عبد الحميد الفيهري شيخ ابن وهب ، كان إماما فاضلا رحمه الله . وفيها عزل المهدي عن قضاء البصرة عبيد الله بن الحسن وولاهما خالد بن طليق بن عمران ابن حصين . وفيها غضب الخليفة المهدي على وزيره يعقوب بن داود بن طهمان وكان خصيصا به فحسده موالى المهدي وسعوا به حتى قُص عليه ، وكان الوزير يعقوب كثير الانهاك في الازدات ، وكان المهدي لا يحب التبيذ لكن ينفذ على غلمانهم وهم يتشربون ، فلما عظم أمر الوزير يعقوب وصار الحل والعقد بيده مع انهماكه ، قال في ذلك بشار بن برد :

بني أُمَيَّة هُبُوا طال نومكم . إن الخليفة يعقوب بن داود  
ضاعت حلائكم يا قوم فاطلُّوا \* خليفة الله بين اللث والعود

وفيها اضطربت نرسا على المسيب بن زهر فصرقه المهدي عن إمرتها بالفضل ابن سليمان الطوسي وأصاف إليه يحيى بن . وفيها قدم وضاح الشروى بعد الله ابن الوزير أبي عبيد الله يعقوب المقدم ذكره ، وكان رُمي بالزندقة فقتله المهدي بحضرة أبيه ، وأباد المهدي الزنادقة في هذه السنة وقتل منهم حلائق .

(١) كما في الأصلين . وعادة الطبري واس الأثير : « وفيها أمر المهدي بإقامة البريد من مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ومن مكة واليمن إلى بغداد » . (٢) في الأصلين (ج ص ٢٤٣) طبع دار الكتب « فالتصوا ... من الرق ... » . ورواية ابن الأثير : « ... بين الناي والعود » . (٣) في تاريخ الإسلام للهدي : « وقدم وضاح الشروى بعد الله ابن الوزير أبي عبد الله الأشعري » والوزير الأشعري هو أبو عبيد الله مملوك من عبيد الله بن يسار الأشعري الكاتب كما يروى من الطبري وعقد الحان السنين وهو غير الوزير أبي عبيد الله يعقوب بن داود الذي ذكره المؤلف « ما حط » . وملخص عبارة تاريخ المقري : « أن المهدي بلغه أن صالح بن أبي عبيد الله كاتبه وتديق فاحسره وقتله ثم سخط على والده أبي عبيد الله وصير مكانه يعقوب بن داود » وهي تحيد أن الذي قتل ولده وزير يعقوب بن داود ، وهو الوزير أبو عبيد الله الأشعري المقدم ذكره .

- الذين ذكروهم النحبي في وقفات هذه السنة . قال : وفيها توفي خالد بن يزيد المُرِّي، وحُلَيْد بن دَعْلَج السُّدُوسِي، وصَدَقَة بن عبد الله السمين، وعُقْبَة بن عبد الله الرفاعي - الأصم بخلف، وعقبة بن أبي الصَّهْبَاء الباهلي البصريان ، وعُفَيْر بن معدان الحِمْصِي، وعقبة بن نافع المَعَاوِي الإسكندراني في قول؛ والصواب في سنة ثلاث وستين ومائة، وعاصم بن عبد الحميد الفِهْرِي شيخ ابن وهب، ومَعْقِل بن عبيد الله الحِزْرِي<sup>(٢٢)</sup> . وفي أولها دفنوا أبا الأشهب المَطَارِدِي .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان سواء، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وإصبع واحد .

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٦٧

- ١٠ السنة الثالثة من ولاية إبراهيم بن صالح الأولى على مصر وهي سنة سبع وستين ومائة — فيها أمر المهدي بالزيادة الكبرى في المسجد الحرام، فدخلت في ذلك دور كثيرة وولّى البناءَ يَظْلِينَ الأمير ومات المهدي ولم يتم بناؤه . وفيها أظلمت الدنيا ظلمة شديدة للبالِ بَيْن من ذى الحجة وأمطرت السماء رملاً أحمر، ثم وقع عَقِيْبُهُ وباءٌ شديد هلك فيه مُعْظَمُ أهل بغداد والبصرة . وفيها حج بالناس إبراهيم بن يحيى بن محمد أمير المدينة، ثم توفي بعد عودته إلى المدينة بأيام، وتولّى المدينة من بعده إسحاق بن عيسى ابن علي<sup>(٢٣)</sup> . وفيها عزل المهدي عن ديوان الرسائل أبا عبيد الله الأشعري الذي كان وزيره
- (١) كذا في تاريخ الذهبي والمتن في أسماء الرجال . وفي الأصل : « غير بن معدان » .

(٢) كذا في تاريخ الذهبي وتفسير التهذيب . وفي الأصل « الحوزي » وهو

تحريف . (٣) ذكرنا في حوادث السنة الماضية أن أبا عبيد الله الأشعري هو أبو عبيد الله معاوية

- ٢٠ ابن يسار الأشعري الكاتب وهو غير الورع يعقوب بن داود الذي قبض عليه في المامية، والتوفيلم يفرق بينهما دليل ما ذكره في المامية وما . وقد نص ابن الأثير في حوادث ١٦٧ هـ . على أنه : أبو عبيد الله معاوية وكذلك صاحب عقد الجمان والطبري في حوادث سنة ١٦٦ هـ .

وقبض عليه في الماسية ثم أطلقه وولاه ديوان الرسائل فمزلّه في هذه السنة، وولى مكانه الربيع الحاجب، فاستتاب الربيع فيه سعيد بن واقد<sup>(١)</sup> . وفيها جد المهدي في نفع الزنادقة والبحث عنهم في الآفاق وقتل منهم خلائق . وفيها توفى بشار بن برد أو هاذ العقيلي - بالولاء، الضرير الشاعر المشهور، وُلِدَ أعمى جاحظاً الحَدَقَتَيْنِ . قد تشابها لم أحمر . وكان مخمّماً عظيم الخلق والوجه مجذراً طويلاً، وكان يرى بالزندقة، ويروى عنه أنه كان يُفضّل السار على الأرض، ويصوّب رأى إبليس

في امتناعه من السجود لآدم صلوات الله عليه؛ وفي تفضيل النار يقول :

الأرض مظلّمة والنار مُشرّقة : والسار معبودة مدّ كانت النار

ومن شعره في غير هذا :

يا قومُ أَذْنِي لِمِصْحِ عَاشِقَةٍ \* والأُذُنُ تَمُشِقُ قَبْلَ الْعَيْنِ أَجْيَانًا  
قالوا بئِن لا تَرى تَهْدِي فقلتُ لِمُ : الأُذُنُ كَالْعَيْنِ تَوَفِي الْقَلْبَ مَا كَانَا  
وله في المشورة :

إذا بلغ الرأى المشورة فاستعن \* بحزم نصيح أو فصاحة حازم  
ولا تجعل الشورى عليك غصاصة \* فإن الخوا في قوّة للفوائد  
وله في التشبيهات قوله :

كأنّ مئار التّقع فوق رُحُونَا \* وأسيافنا ليلٌ تهاوى كواكبُه

وفيها توفى عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الأمير الهاشمي - العباسي، وهو ابن أخى السفاح والمنصور، وجعله السفاح وليّ عهده بعد أخيه

(١) كذا في الطبري . وفي الأصلين : «بر أوسد» وهو تحريف . (٢) كذا في الأغاني

ح ٣ ص ٧ طبع دار الكتب المصرية . وفي الأصلين : «تهوى» . (٣) كذا في الأغاني

ج ٣ ص ١٥٧ وفي الأصلين : «فريش الخواي مافع...» . (٤) كذا في الأغاني ح ٣ ص ١٤٢

وفي الأصلين : «تهادى» .

المصور ، فلا زال به المنصور في أيام خلافته حتى جعل المهدي ابنه قبله في ولاية المهدي ثم حلعه المهدي من ولاية العهد بالكلية بعد أن صدرت وكلف عيسى هذا بالقب في أيام ولاية العهد بالمرتضى ، وولي عيسى المذكور أعمالا جليلة الى أن توفى .

- ٥ في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراع واحد وأربعة أصابع ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثمانية عشر اصبعاً .

### ذكر ولاية موسى بن مُضْعَب على مصر

- هو موسى بن مُضْعَب بن الربيع الخثعمي مولى خَنَعَم أصله من أهل الموصل ، ولأه المهدي أميرة مصر — بعد عزل إبراهيم بن صالح عنها سنة سبع وستين ومائة — على الصلاة والخراج ، وقدم مصر في يوم السبت سابع ذي الحجة من السنة المذكورة ؛ وعند دخوله الى مصر رد إبراهيم بن صالح معه الى مصر بعد أن كان خرج منها ، وقال : أَمَرَنِي الخليفة بِمُصَادَرَتِكَ فصادره وأخذ منه ومن عماله ثلثمائة ألف دينار ، ثم أمر إبراهيم بالمسير الى بغداد فسار اليها ، ولما دخل موسى هذا الى مصر سكن بالمعسكر . وجعل على شرطته عَسَامَةُ بن عمرو ، وأخذ موسى في أيام إمرته على مصر يتشدّد على الناس في استخراج الخراج وزاد على كل فدان ضِعْفَ ما كان أولاً ، وولي الناس ١٥ منه شدائد وساءت سيرته وارتقت في الأحكام ؛ ثم رتب دراهم على أهل الأسواق وعلى الدواب فكرهه الجند وتشغبوا عليه وتابذوه ، وتارت قيس واليمانية وكتبوا أهل مصر فاتفقوا عليه ؛ ثم اشتغل موسى هذا بأمر دَحِيَّة الأموي الخارج ببلاد الصعيد المقدم ذكره وجّه الى جيوشا لقتاله ؛ ثم خرج هو بنفسه في جميع جيوش مصر لقتال قيس واليمانية ؛ فلما اتفقوا انهزم عنه أهل مصر باجمعهم وأسلموه قَتْل ، ولم ٢٠

يَتَكَلَّمُ أَحَدُ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ لِأَجَلِهِ كَلِمَةً وَاحِدَةً ؛ وَكَانَ قَتْلُهُ لِسَبْعِ خَلَوْنٍ مِنْ شَوَالِ  
سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِينَ وَمِائَةٍ ؛ وَكَانَتْ وَلَايَتُهُ عَلَى مِصْرَ عَشْرَةَ أَشْهُرٍ ، وَوَلَّى مَعَهُ عَسَامَةُ بْنُ  
عَمْرٍو ، وَكَانَ مُوسَى اسْتَخْلَفَهُ بَعْدَ خُرُوجِهِ لِلْقِتَالِ . وَكَانَ مُوسَى هَذَا مِنْ شَرِّ مُلُوكِ  
مِصْرَ ، كَانَ ظَالِمًا غَاشِمًا ، سَمِعَهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ يَقْرَأُ فِي خُطْبَتِهِ : ( إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ  
نَارًا أَحَاطَ بِهِنَّ سُرَادِقُهَا ) فَقَالَ اللَّيْثُ : اللَّهُمَّ لَا تَقِهِ مِنْهَا .

وَمِنْ غَرِيبِ الْإِتْفَاقِ : أَنَّ مُوسَى بْنَ كَعْبٍ أَمِيرَ مِصْرَ الْمُقَدَّمِ ذَكَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ لَمَّا  
عَزَلَهُ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ عَنْ إِمْرَةِ مِصْرَ بِمُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ كَتَبَ إِلَيْهِ : إِنِّي قَدْ  
عَزَلْتُكَ لَا لِسَخَطٍ وَلَكِنْ لِمَنِي أَنَّ غُلَامًا يَقْتُلُ بِمِصْرَ مِنْ أَمْرَائِهَا يَقَالُ لَهُ مُوسَى  
فَكَرِهْتُ أَنْ تَكُونَهُ ، فَأَخَذَ مُوسَى كَلَامَ الْمَنْصُورِ لِنَرَضٍ . وَبَقِيَ أَهْلُ مِصْرَ يَتَذَكَّرُونَ  
ذَلِكَ إِلَى أَنْ قُتِلَ مُوسَى هَذَا بَعْدَ ذَلِكَ بِسَبْعِ وَعَشْرِينَ سَنَةً .

السَّيْنَةُ الَّتِي حَكَمَ فِيهَا مُوسَى بْنُ مُضْعَبٍ عَلَى مِصْرَ وَهِيَ سَنَةُ ثَمَانٍ وَسِتِينَ  
وَمِائَةٍ - فِيهَا جَهَّزَ الْمُهَدِيُّ سَعِيدًا الْحَرِشِيَّ لِنُفُوزِ طَبَرِ سَنَانٍ فِي أَرْبَعِينَ أَلْفًا . وَفِيهَا حُجَّجَ  
بِالنَّاسِ عَلَى بْنِ الْمُهَدِيِّ . وَفِيهَا نَقَضَتِ الرُّومُ الصَّلْحَ بَعْدَ فَوَاقِعِهِ بِثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ ، فَتَوَحَّهَ  
بِهِمْ يَزِيدُ بْنُ بَدْرٍ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَطَّالُ فِي سَرِيَّةٍ فَضَمُّوا وَظَفَرُوا . وَفِيهَا مَاتَ عَمْرُ

(١) لَهُ يَرِيدُ قُلُوبَ مِصْرَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ . وَذَلِكَ لِأَنَّهُ مَدَّةُ ثَلَاثَةِ سَيِّمٍ أَضْمَى مِنْهَا أَشْهُارٌ وَثَلَاثُونَ  
شَهْرًا كَمَا فِي الطَّبَرِيِّ وَاسِ الْأَثَرِ وَعَقْدُ الْحَمَانِ ، وَعَلَى ذَلِكَ يَكُونُ الْبَاقِي ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ عِزَّ الشَّهْرِ الَّذِي حَصَلَ فِيهِ  
قَضَى الصَّلْحَ . (٢) كَذَا فِي الطَّبَرِيِّ وَاسِ الْأَثَرِ وَبَارِجِ الْإِسْلَامِ لَأَدَمِيِّ . وَفِي الْأَصْلِ :  
« عَمْرُو الْكَلَوَادِي » وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو . وَالْكََلَوَادِي سَمَاءٌ إِلَى الْكَلَوَادِي ( مَا لِقَعْرٍ ) وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى  
بِمَدَائِدِ عِلٍّ بَعْدَ فَرْجِيحٍ مِنْهَا .



الكلواذاني عريف الزنادقة وتولى بعده حمدويه الميساني . وفيها توفي الحسن بن زبد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، أبو محمد الهاشمي المدني ، وأمه أم ولد كان عابدا ثقة ، وإلى المدينة لأبي جعفر المنصور خمس سنين ، ثم غضب عليه أبو جعفر وعزله واستصفى أمواله وحجسه ، فلم يزل محبوبا حتى مات المنصور فأخرج المهدى ورد عليه كل شيء كان أخذ له ؛ ولم يزل عند المهدى مقربا إلى أن مات في هذه السنة .  
وفيها توفي حماد بن سلمة أبو سلمة البصري مولى بني تميم ، كان من أهل البصرة وهو ابن أخت حميد الطويل ، كان ثقة عالما زاهدا صالحا كبير الشأن .

الذين ذكر وفاتهم الذهبي على اختلاف في وفاتهم ، قال : وتوفي أبو أمية [أيوب] ابن خُوط البصري ، وجعفر الأحمر بخلف ، وأبو الفصن ثابت بن قيس المدني ، والأخير الحسن بن زيد بن السيد الحسن سبط النبي صلى الله عليه وسلم .

قلت وهو الذي ذكرناه في هذه السنة . قال : وتوفي خارجة بن مضعب السرخسي ، وسعيد بن بشير يدمشق وقبل سنة تسع ، وأبو مهدى سعيد بن سنان الجعفي ، وطعنة بن عمرو الجعفي الكوفي ، وعبيد الله بن الحسن العنبري قاضي البصرة ، وغوث بن سليمان بمصر ، ومحمد بن صالح التمار ، وأبو حمزة السكري في قول ، ومفضل بن مهلهل في قول ، ونافع بن زيد الكلاعي بمصر ويحيى بن أيوب المصري .  
وقبل سنة ثلاث .

(١) كذا في المتن في أسماء الرجال للذهبي وتهذيب الطبري . وفي تاريخ الإسلام للذهبي والأصلين : «ان حوط» (بالحاء المهملة) وهو تحريف . (٢) كذا في تاريخ الذهبي وتهذيب التهذيب . وفي ٤ : «أبو العيص» وفي ٥ : «أبو العيص» وظاهما تحريف . (٣) السرخسي . نسبة إلى سرخس (هضج السيل والراء) مدينة بخراسان . (٤) كذا في تهذيب التهذيب وتاريخ الإسلام للذهبي والخلاصة في أسماء الرجال وطبقات ابن سعد . وفي الأصلين : «ابن مهال» وهو تحريف .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراعان سواء ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وحسنة عشر أصبعا .

### ذكر ولاية عسامة بن عمرو على مصر

هو عسامة بن عمرو بن علقمة بن معلوم بن حبريل بن أوس بن دحية الماعفري<sup>(١)</sup> الأمير أبو داجن أمير مصر (وعسامة بفتح العين المهملية والسين المهملية مشددة وبعد الألف ميم مفتوحة وهاء ساكنة) وليها باستخلاف موسى بن مُصعب له ، فلما قُتل موسى أقره المهدي على إمرة مصر عوضه ؛ وكان ذلك في شوال سنة ثمان وستين ومائة ، وكان ولي الشرطة بمصر امته من أمراء مصر ؛ ولما ولي إمرة مصر افتتح أمرته بحرب دحية الأموي الخارج ببلاد الصعيد في إمرة موسى ، فبعث اليه جيوشا مع أخيه بكار بن عمرو فحارب بكار المذكور يوسف بن نصير مقدمة جيش دحية المذكور وتطاعا فوضع يوسف الرمح في خصرة بكار ووضع بكار الرمح في خصرة يوسف فقتلا معا ورجع الجيشان منهزمين ؛ وكان ذلك في ذي الحجة سنة ثمان وستين ومائة . فلم يبق عسامة بعد ذلك إلا أياما يسيرة وورد عليه الخبر من الفضل بن صالح العباسي أنه ولي مصر وقد استخلف عسامة المذكور على صلاحها حتى يحضر ، خلفه عسامة على الصلاة حتى حصر الفضل في سائح الحرم سنة تسع وستين ومائة ؛ فكانت ولاية عسامة على مصر ثلاثة أشهر إلا أياما . واستمر عسامة بمصر بعد ذلك سنين الى أن استخلفه ابراهيم بن صالح لما ولي مصر قبل أن يدخلها على الصلاة خلفه عسامة المذكور أياما يسيرة بها حتى حصر ابراهيم ، ثم أقام عسامة بعد ذلك بمصر الى أن مات بها يوم الجمعة لست أو سبعين من شهر

ربيع الآخر سنة ست وسبعين ومائة .

(١) في ف : « ابن حنبل » .

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٦٩

السنة التي حكم فيها عسامة وغيره على مصر وهي سنة تسع وستين ومائة -  
فيها خرج المهدي<sup>(١)</sup> من بغداد يريد ماسبذان واستخلف الربيع الحاجب على بغداد ،  
وسبب خروجه أنه رأى تقديم ولده هارون على أخيه موسى وكلاهما أنه الخيزران ،  
فأرسل المهدي إلى ولده موسى وكلاء وهو بجرجان فامتنع من المجيء ، ثم أرسل إليه  
ثانيا فلم يأت ، فسار إليه المهدي فأت في طريقه .

### ذكر وفاة المهدي ونسبه

هو محمد بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس  
الهاشمي العباسي أمير المؤمنين ، وهو الثالث من خلفاء بني العباس ، بُوع بالخلافة بعد  
وفاة أبيه في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة ومولده سنة سبع وعشرين ومائة ،  
وأُمّه بنت منصور الحِمْيَرِيَّة ، ومات في المحرم من هذه السنة . وسبب موته قيل :  
أنه ساق في مسيره خلف صبيد فأقحم الصيد نحرية فدخلت الكلاب خلفه  
وتبعهم المهدي فشق ظهره في ناب الخربة مع شدة سوق الفرس فأت من ساعته .  
وقيل : بل ستمه بعض حواشيه . وقيل : بل أكل أبحاصاً فصاح : جوف جوف ومات  
من الفد بقرية من قرى ماسبذان ، وقيل غير ذلك . فبوع موسى الهادي ولده  
بالتخلة ، وركب البريد من جرجان إلى بغداد في عشرين يوماً ولا يعرف خليفة  
ركب البريد سواه . وكان وصول الهادي إلى بغداد في عاشر صفر من سنة تسع  
وستين ومائة .

(١) كذا في تاريخ الاسلام للذهبي والطبري وابن الأثير وأبي العلاء اسماعيل وسهم البهتان لابن قوت .

وفي الأصلين : « مستاد » بالنون والهمزة وهو تحريف . (٢) الأبحاص : جمع بخص

بالتحريك ، وهو لحم يتخالطه بياض من فساد يحمل فيه ، وهو أيضاً لحم الدراع .

(١٢٢)

قلت : ويبنى أن نلحق قضية موسى المادى في كتاب «الفرج بعد الشدة» فانه كان أبوه يريد خلعه من ولاية العهد ويقدم الرشيد عليه بخافته الخلافة دُفعة واحدة.

وفيها توفى الربيعُ الحاجبُ، كان من عظماء الدولة العباسية وناثه السعادة وطالت أيامه وولى محبوبة المصور والمهدى، وولى نيابة بغداد وغيرها . وفيها حج بالناس سليمان بن أبي جعفر المصور . وفيها توفى إبراهيم بن عثمان أبو شيعة قاضى واسط مولى بنى عبس، كان كاتبه يزيد بن هارون، وكان عادلا فى أحكامه حسن السيرة . وفيها توفى إدريس بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن على بن أبى طالب، كان خرج مع الحسين صاحب نخ فلما قُتل الحسين هرب إدريس هذا الى مصر، وكان على بريد مصر واضح، فعمله واضح المذكور الى المغرب فزل بمدينة وليلة وبايعه الناس والبربر وكاد أمره أن تم؛ فُدس عليه المسادى أوالرشيد الشماخ الباقى . مولى المهدى، فخرج الشماخ الى المغرب فى صفة طيب، فشكا إدريس من أسنانه فأعطاه الشماخ سُنُونَا مسموما وقال له : بعد صلاة الفجر استعمله وهرّب الشماخ من يومه، فمات إدريس بعد أن استعمل السُنُونُ بيوم . وقد تقدم أيضا ذكر إدريس هذا فى ولاية واضح على مصر . وفيها قُتل الحسين بن على بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب، صاحب نخ الذى كان خرج قبل هذه المرة، ثم ظهر ثانيا فى هذه السنة بالمدينة، وكان متولى المدينة عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، فقاتله عمر المذكور، وآخر الأمر أن الحسين هذا قتل وقُتل معه أصحابه، وكانت عذة الرؤوس التى حُملت الى الخليفة مائة رأس . وفيها توفى محمد بن عبد الرحمن بن هشام أبو خالد القاضى المكي، ولى قضاء مكة

وكان قصيرا دميما ، وكان عتقه داحلا في بده ؛ سمعته امرأته يوما وهو يقول :  
 اللهم أعق رقبتي من النار ، فقالت : وأى رقية لك ! وقيل : إن أمه قالت له :  
 يا ولدي ، إنك قد خلقت خلقة لا تصلح معها لمعاشرة الفتیان ، فعليك بالدين والعلم  
 فأنهما يتیان النقااص ، [ ويرفعان الخسائس ؛ ففغنى الله بما قالت فعملت العلم<sup>(١)</sup>  
 حتى وليت القضاء ] .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القدم ذراعان وخمسة عشر إصبعا ،  
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا .

### ذكر ولاية الفضل بن صالح على مصر

هو الفضل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس الأمير أبو العباس الهاشمي  
 العباسي ، ولده المهدي امرأة مصر بعد عزل عسامة بن عمرو على الصلاة والخراج ؛  
 وقبل خروجه مات محمد المهدي في أول المحرم سنة تسع وستين ومائة ، وولي  
 الخلافة أنه موسى الهادي فآثر الهادي الفضل هذا على عمل مصر وسفّره ، فسار  
 الفضل حتى دخل الى مصر في يوم الخميس سلخ المحرم المذكور ؛ وكان الفضل  
 استعمل عسامة المعزول عن امرأة مصر على الصلاة الى أن حصر ، فلما قدم الفضل  
 استعمل عسامة أيضا على عادته الأولى قبل أن يلى الإمرة ؛ ولما دخل الفضل  
 الى مصر وجد أمر مصر مضطربا من عصيان أهل جزيرة الخوف ، بالوجه البحرى ،  
 وأيضا من خروج دحية الأموى بالصعيد وقد طال أمره على أمراء مصر ، وكان  
 مع الفضل جيوش الشام فقال قدومه جّهر العساكر لحرب دحية المذكور . فقاتله  
 السكر وهزموه ، وأسر دحية بعد أمور وحروب ، وقدموا به الى القسطنطاط ، فضرب



(١) الكلمة من عقد الجمان (ج ١١ ص ١٣٣ قسم أول) .

الفضل عُقِّدَ وصلب جثته وبعث برأسه الى الهادي . وكان قتل دِحْيَةَ المذكور  
في جُمَادَى الآخِرَةِ سنة تسع وستين ومائة ، فكان الفضل يقول : أنا أَوَّلَى الناس  
بولاية مصر لقيامى في أمر دِحْيَةَ وهزيمته وقُتِلَ وقد عَجَزَ عنه غيرى ، وكاد أمره  
أن يتم لطول مدته ولا اجتماع الناس عليه لولا قيامى في أمره ، وكان الفضل لما قدم  
مصر سكن المَسْكُو [بني] به الجامع ، فلم يكن بعد قتله لِدِحْيَةَ بمدة يسيرة إلا وقدم  
عليه البريد بعزله عن إمرة مصر بعلى بن سليمان ، فلما سمع الفضل خبر عزله ندم  
على قتل دِحْيَةَ ندما عظيما فلم يُغْدِه ذلك . وكان عزلُ الفضل عن إمرة مصر  
في أواخر سنة تسع وستين ومائة المذكورة ؛ فكانت ولايته على مصر دون السنة .  
وقد ولي الفضل هذا إمرة دِمَشْقَ مدة . ولا أعلم ولايته على دِمَشْقَ قبل ولايته  
على مصر أو بعدها . وهو الذى عمر أبواب جامع دِمَشْقَ والقُبَّة التى فى الصحن  
وتُعرف بقبة المسال فى أيام أمرته على دِمَشْقَ . وكانت وفاة الفضل هذا فى سنة  
اثنتين وسبعين ومائة وهو ابن خمسين سنة ، وكان أميراً شجاعاً مقدّاماً شاعراً فصيحاً  
أديباً صاحب خطب وشعر ، من ذلك قوله :

عاشَ الهوى وَأَسْتَشْهِدَ الصَّبْرُ \* وعاشَ فِي الحَزْنِ والضُّرُّ  
ومَهَلُ التَّوَدِّيعِ يَوْمَ نَوَى \* ما كان قد وعَرَهُ المَجْرُ

### ذكر ولاية على بن سليمان على مصر

هو على بن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس ، الأمير أو الحسن الهاشمي  
العباسي ، ولي إمرة مصر بعد عزل الفضل بن صالح عنها ؛ ولّاه موسى الهادي  
على إمرة مصر وجمع له الصلاة والخراج معا ، ودخل على بن سليمان هذا الى مصر

(١) النكبة عن خطط المقرئ ( ج ١ ص ٣٠٨ ) طبع بولان . وراجع الكلام على هذا الجامع  
فى المخطوط أيضا ( ج ٢ ص ٢٦٤ ) .

- في شوال سنة تسع وستين ومائة وسكن المُعسكر، وجعل على شُرطته عبد الرحمن ابن موسى القميّ ثم عزله وولى الحسن بن يزيد الكندي. ولما قديم على المذكور الى مصر أقام مدة يسيرة وورد عليه الخبر بموت موسى الهادي في نصف شهر ربيع الأول سنة سبعين ومائة، وولاية هارون الرشيد الخلافة من بعده وأق الرشد أحاه أقر علياً على عمل مصر على عادته؛ وكان علي بن سليمان المذكور عادلاً وفيه رفق بالرية آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر، ومع في أيامه الملاهي والجمور، وهنم الكائن بمصر وأنعم لها، فتكلم العبط معه في تركها وأن يجعلوا له في مقابلة ذلك خمسين ألف دينار، فامتنع من ذلك وهنم الكائن؛ وكان كثير الصدقة في الليل فالت الناس اليه، فلما رأى ميل الناس اليه أظهر ما في نفسه من أنه يصلح للخلافة، وطمع في ذلك وحدثه نفسه بالوُتوب، فكتب بعض أهل مصر الى هارون الرشيد وعمرته بذلك، فسخط عليه هارون وعاجله بعزله؛ فعزله عن إمرة مصر في يوم الجمعة لأربع يمين من شهر ربيع الأول سنة إحدى وسبعين ومائة؛ وولى مصر بعده موسى بن عيسى. فكانت ولاية علي بن سليمان هذا على مصر نحو سنة وثلاثة أشهر، وقبل أكثر من ذلك. وتوجه علي بن سليمان الى الرشيد فندبه لقتال يحيى بن عبد الله بالديلم ومُحبته الفضل بن يحيى البرهكي — ويحيى بن عبد الله هو يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضى الله عنهم — كان نرج بالديلم وأشتدت شوكته وكثرت جموعه وأناه الناس من الأمصار، فاعتم الرشيد لذلك، وندب اليه علي بن سليمان هذا بعد عزله وجعل أمراً للجيش للفضل بن يحيى، وولاه جرجان وطبرستان والرى وغيرها وسيهما في خمسين ألفاً، وحمل معهما الأموال؛ فكتب يحيى بن عبد الله وتلطفا به وحذره المخالفة وأشارا

عليه بالطاعة؛ ونزل الفضل بن يحيى بالطالقان بمكان يقال له : أشب؛ ووالى كتبه  
الى يحيى بن عبد الله العلوي المذكور، حتى أجاب يحيى اني الصلح على أن يكتب  
له الرشيد أماناً بخطه يُشهد عليه فيه القضاة والعقهاء ورجلة بنى العباس ومشايخهم،  
منهم عبد الصمد بن علي؛ فأجاب الرشيد الى ذلك وسر به وعظمت منزلة الفضل  
عنده، وسير الرشيد الأمان الى يحيى بن عبد الله مع هدايا وتُحف فقدم يحيى مع الفضل  
وعلى بن سليمان الى بغداد، فلقبه الرشيد بما أحب وأمر له بال كثير، ثم بعد مدة  
قبص عليه وجبسه حتى مات في الحبس؛ وكان الرشيد قد عرض كتاب أمان  
يحيى بن عبد الله المذكور على الإمام محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة وعلى أبي  
البحر<sup>(٢)</sup> القاضي؛ فقال محمد بن الحسن : الأمان صحيح، فآخذه الرشيد وأغلظ له  
فلم يرجع حتى حرق منه الرشيد وكاد يسطو عليه . وقال أبو البحر<sup>(٢)</sup> : هذا أمان  
مستقص من وجه كذا، فزقه الرشيد . واستقر على بن سليمان معظم الى أن مات .  
وتوفي بعد عزله عن مصر في سنة اثنتين وسبعين ومائة قاله النهي وقيل : سنة ثمان  
وسبعين ومائة .

السنة التي حكم فيها علي بن سليمان على مصر وهي سنة سبعين ومائة —  
فيها توفى الخليفة موسى الهادي ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبي جعفر المصور  
عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس العباسي الهاشمي، أمير المؤمنين أبو جعفر  
وقيل أبو محمد، وقيل أبو موسى، الرابع من خلفاء بني العباس ببغداد، ولد سنة خمس

ما ونسح  
من الحوادث  
سنة ١٧٠

(١) كذا في الطبري واس الأثير في حوادث سنة ١٧٦ ومعهم ياقوت . وفي الأصلين : «السب»  
وهو تحريف . وأشب : منفع من ناحية طالقان الذي كان الفصل بين يحيى ربه وهو شديد البرد عظيم  
الثلج (راجع معجم ياقوت) . (٢) كذا في الطبري وابن الأثير، وفي الأصلين : «البحري»  
بالحاء المهملة وهو تحريف .





وأربعين ومائة، وقيل سة ست وأربعين ومائة، وقيل سنة ثمان وأربعين ومائة؛  
 وأمه أم ولد تُسَمَّى الخيزران، وهي أم الرشيد أيضا؛ وكان موته من قرحة أصابته،  
 وقيل: إن أمه الخيزران سمته لما أجمع على قتل أخيه هارون الرشيد، وكانت الخيزران  
 مستبذة بالأموال والكرام حاكمه، وكانت المواكب تقف إلى بابها فزجرهم المهادي  
 ونهاهم عن ذلك وكلمها بكلام عج، وقال لها: متى وقف ببابك أمير ضربت عنقه،  
 أما لك مغزل ينسفلك أو مصحف يدركك، أو سبحة! فقامت الخيزران وهي  
 تاتعل من الغضب، وقيل: إنه بعث إليها بسم أو طعام مسموم فاطمعت  
 الخيزران منه كلبا فمات من وقته فعلمت على قتله حتى قتله: وقيل في وفاته  
 غير ذلك، وكانت وفاته في نصف شهر ربيع الأول من السنة المذكورة، فكانت  
 خلافة سنة واحدة وثلاثة أشهر وقيل سنة وشهرا، ويؤيد أخوه هارون الرشيد  
 بالخلافة. وكان المهادي طويلا جسيما أبيض، بشفته العليا تققص، وكان أبوه قد  
 وكل به في صغره خادما، فكلما رآه مفتوح الفم قال: موسى أطبق، فيضيق على  
 نفسه ويضم شفته.

حكى مُصَنَّب الزيرى عن أبيه قال: دخل مروان بن أبي حفصة شاعر  
 وقته على المهادي فأشده قصيدة فيها:

تَشَابَهَ يَوْمًا بِأَمِّهِ وَنَوَالِهِ \* فَمَا أَحَدٌ يَدْرِي لِأَيِّمَا الْفَضْلُ

فقال له المهادي: أيما أحب إليك، ثلاثون ألفا معجلة أو مائة ألف درهم  
 تُدَوَّن في الموازين؟ قال: تُسَجَّل الثلاثون، وتُدَوَّن المائة ألف؛ قال: بل تُعْجَلان  
 لك. وفيها ولد للرشيد ابنه الأمين محمد من بنت عمه زبيدة وأبنته المأمون عبد الله وأنه  
 أم ولد - يأتي ذكرها في ترجمته -، وفيها عزل الرشيد عمر بن عبد العزيز [المعمر]

عن أميرة المدينة ولأها لإسحاق بن سليمان بن علي العباسي . وفيها فؤوس الرشيد أمور  
 الخلافة الى يحيى بن خالد بن برمك وقال له : قد قلدتكم أمور الرعية وأخرجتها من  
 عنق قول من رأيته وأعمل ما تراه ، وسلم اليه خاتم الخلافة وكان الهادي قد حجب  
 على أمته الخيزران فردها الرشيد الى ما كانت عليه وزادها ، فكان يحيى بن خالد  
 ينسأورها في الأمور . وفيها فرق الرشيد في أعمامه وأهله أموالا لم يُفرقها أحد من  
 الخلفاء قبله . وفيها خرج من الطالبين إبراهيم بن إسماعيل ويقال له طباطبَاء ونرج  
 أيضا على الرشيد على بن الحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن . وفيها حج الرشيد  
 ماشيا كان يمتنى على اللبوء ، كانت تُبسط له من منزلة الى منزلة ، وسبب حجة ماشيا  
 أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال له : يا هارون ، إن هذا  
 الأمر صائر اليك حج ماشيا ، وأغزى <sup>(١)</sup> ووسع على أهل الحرمين . فاتفق فيهم الرشيد  
 أموالا عظيمة ولم يُنحج خليفة قبله ولا بعده ماشيا رحمه الله ، ولقد كان من أحسن  
 الخلفاء . وفيها توفيت جوهرة العابدة الزاهدة زوجة أبي عبد الله البرائي الزاهد ،  
 كان زوجها أبو عبد الله منقطعاً بقرية برائي غربي بغداد . وفيها توفي فتح بن محمد  
 ابن وشاح أبو عبد الله الأزدي الموصلي الزاهد العابد ، كان صاحب كرامات وأحوال .

(٢٧)

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وتوفي إسحاق بن سعيد بن  
 عمرو الأموي ، وعبد الله بن جعفر الخرمي المدني ، وجرير بن حازم البصري ، والربيع  
 ابن يونس الحاجب ، وسعيد بن حسين الأزدي ، وعبد الله بن المسيب أبو السوار  
 المدني — بمصر يروي عن عكرمة — ، وعبد الله بن المؤمل الخزومي ، وعبد الله

(١) كما في عقد الجمان ونسمة ف . و ٢ : « وأغزى » . (٢) في الأمايين :

٢٠ « من محاسن » . (٣) كما في عقد الجمان . و في الأصلين : « القائمة » وهو تحريف .

- أبن الخليفة مروان الأموي في السجن، وعمر بن ثابت الكوفي. وفي "التذهيب" قال: مات سنة اثنين وسبعين ومائة. وغطريف بن عطاء متولى اليمن، ومحمد بن أبان بن صالح الجعفي، ومحمد بن الربيع المعيطي، إمام مسجد حران، ومحمد بن مسلم، أبو سعيد المؤدب بخلف، ومحمد بن مَهاجر الأنصاري الحنصلي، ومهدى بن ميمون في قول، وموسى الهادي بن المهدي الخليفة، وأبو معشر نجيج السندي المدني،  
 • ويزيد بن حاتم الأزدي متولى إفريقية.

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وثلاثة أصابع، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأربعة أصابع.

### ذكر ولاية موسى بن عيسى الأولى على مصر

- هو موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، الأمير أبو عيسى العباسي الهاشمي. ولّاه الخليفة هارون الرشيد إمرة مصر على الصلاة بعد عزّل علي بن سليمان عنها؛ هدم موسى إلى مصر في أحد الربيعين من سنة إحدى وسبعين ومائة وسكن بالمعسكر، وجعل على شرطته أخاه إسماعيل ثم عزّله وولّى عسامة بن عمرو، ثم وقع من موسى هذا أمور غير مقبولة، منها: أنه أذن للأنصاري في بَيّان الكائس التي كان هدها علي بن سليمان فبَيّت بمشورة الليث بن سعد، وعبد الله بن ليعة، وقالوا: هي عمارة البلاد، واحتجّا بأن الكائس التي بمصر لم تُبن إلا في الإسلام في زمان الصحابة والتابعين. وهذا كلام يتأوّل. وكان موسى المذكور عاقلا جوادا مُتدحا وليّ الحرّمين لأبي جعفر المنصور والمهديّ مدة طويلة، ثم وليّ اليمن للهدى أيضا، ثم وليّ مصر لهارون الرشيد، وكان فيه رفق بالبيعة

وتواضع، قيل : إنه دخل اليه ابن السبّاك الواعظ وذمّه ثم وعظه حتى بكى بكاء شديداً، فقال ابن السبّاك : لتواضعك في شرفك أحب اليّ من شرفك؛ وقيل : إنه جلس يوماً بميدان مصر فاطال الطوفى النيل ونواحيه، فقيل له : ما يرى الأمير؟ فقال : أرى ميداناً رهاً، وجناناً تخلّ، وبستاناً شجر، ومنازل سُكنى، ودور خيل وجباناً أموات، ونهراً تجّاجاً، وأرض زرع، ومرعى ماشية، ومرتع خيل، ومصايد بحر، وقاصّ وحش، وملاح سفينة، وحاديّ إبل، ودهنازة رمل، ومهلاً وجبلاً في أقل من ميل في ميل .

(٢٢٨)

قلت : لله ذره فيما وصّف من كلام كثرت معانيه وقل لفظه . واستمر موسى بعد ذلك على إمرة مصر الى أن عزله الرشيد عنها بمسألة بن يحيى لأربع عشرة خلّت من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين ومائة . فكانت ولايته على مصر سنة واحدة وخمسة أشهر وخمسة عشر يوماً . وتوجه الى الرشيد فلما قدّم عليه ولّاه الكوفة مدة ثم صرّفه عن الكوفة وولّاه ديشق، فأقام بها مدة أيضاً وصُرف عنها وأعيد الى إمرة مصر ثانياً كما سيأتي ذكره إن شاء الله تعالى — لما كانت الفتنة بدّشق بين المصرية والبيمانية، وهذه الفتنة هي سبب العداوة بين قيس وبين ائمين الى يومنا هذا . وكان أول الفتنة بين المصرية والبيمانية . وكان رأس المصرية أبا الهيثم

(١) بحثنا عن عارة موسى بن عيسى هذه في البداية ونهاية لاس كثير والطري واس الأثير والمقرى وتاريخ الاسلام للدهلي وحس المعادمة للسيوطي ونهاية الأرب للورى وتاريخ اليعقوبى وغيرها من كتب التاريخ التى تحت أيدينا فلم نثر عليها . (٢) كما ما ذُليين وظاهر أنها محوكة وكلمة « ومرنع جيل » فى السطر الثالث مغية بها . (٣) فى م . « قاصص » . (٤) كما فى الأصلين ولعل أصل الجملة : « وفى هذه السنة كانت الفتنة بدّشق بين » (٥) كما فى م واس الأثير . وفى تاريخ الاسلام للدهلي : « بين القيسية والبيمانية » . وفى الطرى : « بين الزيرية والبيمانية » . (٦) كما فى الطبرى وابن الأثير وتاريخ اليعقوبى فى حوادث سنة ١٧٦ هـ . « أبو الهيثم » وهو تحريف . وقرأ عبر هذه الفتنة بدّشق فى ابن الأثير (ج ٦ ص ٨٦ — ٩١) وفى الطرى (قسم ٣ ص ٦٢٤ — ص ٦٢٦) .

- واسمه عامر بن عماره المزني أحد فرسان العرب . وكان سبب الفتنة أموراً : منها أن أحد غلمان الرشيد بسجستان قتل أخا لأبي الهيثام ، فرأى أبو الهيثام أخاه وجمع جمعا وخرج الى الشام ، فاحتال عليه الرشيد بأخ له وأرغبه حتى قبض عليه وكتفه ، وأتى به الى الرشيد فحن عليه وأطلقه ؛ وقيل : إن أول ما هاجت الفتنة بالشام ، أن رجلا من القين خرج طعام له يطعمه في الرحى بالبلقاء فزبحايط رجل من نخم أو جذام .
- وفيه بطيخ فتناول منه ، فشمته صاحبه ونضاربا ، وسار القيني ، فجمع صاحب البطيخ قوما ليصروه اذا عاد من اليمن ، فلما عاد ضربوه ، قُتل رجل من اليمانية فطلبوا بدمه واجتمعوا لذلك ، يخاف الناس أن يتفاقم ذلك ؛ فاجتمع الناس ليصلحوا بينهم فأتوا بني القين فكلموهم فاجابوهم ، فأتوا اليمانية فقالوا : أصرفوا عنا حتى ننظر في أمرنا ؛ ثم ساروا ويتوا للقين فقتلوا منهم ستمائة وقيل ثلثمائة ، فاستجدت العين قضاة وسليحا فلم يجيئوهم ، فاستجدت قيسا فاجابوهم ، وساروا معهم فقتلوا من اليمانية ثمانمائة ؛ وكثر القتال بينهم والتقوا غير مرة نحو ستين ثم أصطلحوا ثم قاتلوا ؛ وتعصب لكل طائفة آخرون ودام ذلك الى يومنا هذا بسائر بلاد الشام .



- ١٥ السنة الأولى من ولاية موسى بن عيسى الأولى على مصر وهي سنة إحدى وسبعين ومائة — فيها أخرج الرشيد من كان ببغداد من العلويين الى المدينة . وفيها في شهر رمضان حجت الخيزران أم الرشيد وكان أمير الموسم عبد الصمد بن علي البامبي ، وأقامت بمكة شهرا وتصدقّت بأموال كثيرة . وفيها توفي اسماعيل بن

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٧١

(١) أروعه : ماء الرطاب . (٢) سلج بخرج : قبيلة باليمن ؛ وهو سلج بن حلوان

ابن عمرو بن الحاف بن قضاة . (٣) في نسخة ف : « بلاد الإسلام » .

محمد بن زيد بن ربيعة، أبو هاشم ويُلقَّب بالسيد الحميري؛ كان شاعراً مجيداً وله ديوان شعر. وفيها توفي عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب أبو الوليد التيمي المدني، كان راوية العرب وافر الأدب عالماً بالنسب، أعطاه الخليفة موسى الهادي مرة ثلاثين ألف دينار. وفيها توفي المفصل بن محمد بن يعلى الضبي، كان أحد الأئمة الفضلاء الثقات، وكان علامة في النسب وأيام العرب. قال تَحْفَظُ: اجتمعنا عند الرشيد فقال للمفصل: أخبرني بأحسن ما قالت العرب في الذئب ولك هذا الحاتم وشراؤه ألف وسقانة دينار، فقال: أحسن ما قيل فيه:

ينام بإحدى مقلبيه ويتقي \* بأخرى المنايا فهو يقظان ناثم

فقال الرشيد: ما ألقى الله هذا على لسانك إلا لذهاب الخاتم ورمى به إليه، فبلغ زبيدة فبعثت إلى المفصل ألف وسقانة دينار وأخذت الخاتم منه وبعثت به إلى الرشيد، وقالت: كنت أراك تتجَبَّ به، فألقاه إلى المفصل ثانياً وقال له: خذه وخذ الدناير ما كنت لأهَبَّ شيئاً وأرجع فيه.

الذين ذكر الذئب وفاتهم على اختلاف في وفاتهم، قال: وفيها توفي إبراهيم بن سويد المدني، وجبان بن علي بن خلف، وحديث بن معاوية فيها أو بعدها، وأبو المنذر سلام القارئ، وعبد الله بن عمر العمري المدني، وعبد الرحمن بن القسيل وله مائة

(١) في الأخاني (ج ٧ ص ٢ طبع بولاق): «محمد بن يزيد». (٢) في عقد الحام: «أبو الوليد التيمي». (٣) كذا في عقد الجمان وأنساب السعدي وتاريخ بغداد وتكاتب «المصليات» وهي نسخة من قصائد الشعراء في الجاهلية وأوائل الإسلام احتارها وأقدمها لأن جعفر المصور هدية لولده المهدي. وفي الأصلين: «الفصل» وهو تحريف. (٤) كذا في ٤ والتهديب. وفي تاريخ الإسلام للذهبي و ف: «المدني». (٥) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي و طقات ابن سعد. وفي الأصلين: «جبان» وهو تحريف.

وست مئتين، وعدي بن الفضل البصري، وعمر بن ميمون بن الرماح، ومهدي  
ابن ميمون البصري بحلف، ويزيد بن حاتم المهلبى، في قول، وأبو الشهاب الحنط<sup>(١)</sup>  
عبد ربه بن نافع فيها أو في الآتية .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر إصبعا،  
بلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .



السنة الثانية من ولاية موسى بن عيسى الأولى على مصر وهي  
سنة اثنتين وسبعين ومائة - فيها حج بالناس يعقوب بن المصور . وفيها عزل الرشيد  
عن أرمينية يزيد بن مزيد الشيباني وولى أخاه عبيد الله بن المهدي . وفيها زوج  
الرشيد أخته العباسة بنت المهدي بمحمد بن سليمان العباسي الهاشمي أمير البصرة .  
وفيها توفي عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم،  
أو المطرف الأموي المعروف بالداخل، مولده بدير حنين من عمل دمشق في سنة  
ثلاث عشرة ومائة ونشأ بالشام، فلما زال ملك بني أمية قُتلوا ونَفَرُوا فر عبد الرحمن  
هذا إلى المغرب بجواشيه وملك جزيرة الأندلس وتم أمره بها غير أنه لم يُلقب  
بأمير المؤمنين، وقيل : إنه لقب به، والأقول أصح لأن جماعة كثيرة ملكوا الأندلس  
من ذريته وليس فيهم من لقب بأمير المؤمنين، يأتي ذكرهم الجميع في هذا الكتاب  
إن شاء الله تعالى، وولادة بنت المستكفي صاحبة ابن زيدون الشاعر هي من  
ذريته أيضا .

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٧٢

(١) كما في ف والمشتبه في أسماء الرجال لذهبي وتهذيب التهذيب والخلاصة في أسماء الرجال .

الذين ذكرهم النهج في الوفيات، قال : وفيها توفي الحسن بن عيَّاش أخو أبي بكر بن عيَّاش بالكوفة، وروح بن مُسافر البصري، وسليمان بن بلال، وصالح المُرِّي بخلف، وصاحب الأندلس عبد الرحمن الداخل الأموي، وأبن عم المنصور علي بن سليمان بن علي، وابن عمه الآخر الفضل بن صالح بن علي، والوليد بن أبي ثور، والوليد بن المغيرة المصري، ويحيى بن سالم<sup>(٢)</sup> بن كُهَيْل بخلف .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وستة أصابع، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعاً وإصبعان ونصف .

### ذكر ولاية مسلمة بن يحيى على مصر

هو مسلمة بن يحيى بن قُوزة بن عبد الله بن عُنَّة البجلي الخراساني أمير مصر، أصله من أهل خراسان وقيل من جرجان وحَدَّم بنِي العباس وكان من أكابر القواد؛ ولَّاه هارون الرشيد على إمرة مصر على الصلاة والخراج مما بعد عَزَل موسى بن عيسى العباسي في سنة اثنتين وسبعين ومائة، وقَدِم إلى مصر في شهر رمضان من السنة المذكورة في عشرة آلاف من الجند، وسَكَن المُعسكر على عادة أمراء بني العباس؛ وجعل على الشُرطة ابنه عبد الرحمن، فلم تَطُل مدته على مصر ووقع في ولايته على مصر أمورٌ وقَّت حتى عَزَله الخليفة هارون الرشيد في شعبان سنة ثلاث وسبعين ومائة بمحمد بن زهير الأزدِي؛ فكانت ولايته على إمرة مصر أحد عشر شهراً، وكانت أيامه مع قصرها كثيرة الفتن؛ ووقع له أمور مع أهل الخَوْف ثم أخرج العساكر لحفظ البُصرة من الفتن التي كانت بالمغرب : منها خروج سعيد بن الحسين بن

(١) في ٢ : « المصري » وهو تحريف . (٢) في ٢ : « مسلمة » وهو



يحيى الأنصارى بالأندلس وتقلبه على أقاليم طُرطُوشة<sup>(١)</sup> في شرق الأندلس، وكان قد  
التجأ إليها حين قُتل أبوه الحسين ودعا إلى البغائية وتمصّب لهم، فاجتمع له خلق  
كثير ومَلَكَ مدينه طُرطُوشة وأنحرج عاملها يوسف القيسى فعارضه موسى بن فرتون<sup>(٢)</sup>  
وقام بدعوة هشام الأموى ووافقته جماعة ونحرج أيضا مطروح بن سليمان بن يفظان  
بمدينة برشلونة ونحرج معه جمع كبير، فلَمَّ مدينة سرقسطة ومدينة وشقة وتقلّب على  
تلك الناحية وقوى أمره. وكان هشام مشغولا بحاربة أخويه سليمان وعبد الله،  
ولم تزل الحرب قائمة بالقرب، وأمر مصر يتخوف من هجوم بعضهم إلى أن عُزل  
مسلمة عن مصر.



- السنة التي حكم فيها مسلمة بن يحيى على مصر وهى سنة ثلاث وسبعين  
ومائة - فيها عزل الرشيد عن إمرة خراسان جعفر بن محمد بن الأشعث وولى عوضه  
ولده العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث. وفيها حج الرشيد بالناس ولما عاد  
أخذ معه موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وحبسه  
إلى أن مات. وفيها توفيت الخيزران جارية المهدي وأم ولديه موسى الهادي  
وهارون الرشيد، كل اشتراها المهدي وأعتقها وتزوجها، ذكرنا ذلك في وقته من  
هذا الكتاب في محله، وكانت عاقلة لبيبة دينية، كان دخلها في السنة مئة آلاف  
وستين ألف درهم، فكانت تنفقها في الصدقات وأبواب البر، وماتت ليلة الجمعة

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٧٣

- (١) كما في ٢ وتخوم البلدان لأن العدا اسماعيل (ص ١٨١ طبع أوروبا) وهى مدينة شرق بفسنة  
وعلى شرق النهر الكبير الذى يمر على سرقسطة ويصب في بحر الرقاق على نحو عشرين ميلا من طرطوشة.  
وفي ف وابن الأثير «طرسوة» وهو تحريف. (٢) في تاريخ ابن حلدون (ج ٤ ص ١٢٤)  
طبع مصر: «العيسى». (٣) هكذا ورد هذا الاسم في نسخة ٢ وابن الأثير. وفي ف:  
«هرون» فالون وفي تاريخ ابن حلدون: «موسى بن فرتون».

(٢٢١)

لثلاث بَقيْن من بُحمادى الآخرة، ومضى ابنها الرشيد في جارتها وعليه طَيْلَسَانٌ أَزْرُقُ  
وقد شدَّ وسطه وأخذ بقائمة الثابوت حافيا يخوض في الطين والوَحْل من المطر الذى  
كان في ذلك اليوم حتى أتى مقابرَ قُرَيْش ففسل رجله وصلى عليها ودخل قبرها ثم  
خرج وتمثل بقول مُتَمِّم [بن نويرة] الأبيات المشهورة، التى أولها :

وَكَا كَنَدَمَاتِي جَذِيْمَةً حَقِيْبَةً . من الدهر حتى قيل لن يتصدَّعا

فلما تمزقنا كُنَّا . ومالِكًا . اطول أحتاج لم نَبْتَ لَيْلَةً مَعَا

ثم تصدَّق عنها بمال عظيم ولم يُغَيِّرْ على جواريسها وحواشيسها شيئا مما كان لهم .  
وفيهما توفيت غادر جارية الهادى وكانت بارعة الجمال، وكان الهادى مشغوا بمحبها  
فبينما هى تننيه يوما فُكِرَ وتغير لونه وقال : وقع في نفسى أنى أموت ويرزجها أنى  
هارون من بعدى، فأحضر هارونَ وأسنحافه بالإيمان المغلظة من الحجج<sup>(١)</sup> وأشياا وغيره  
[أنه لا يترزجها] ، ثم استحلها أيضا كذلك ، ومكث الهادى بعد ذلك أقل من  
شهر ومات وتخلَّف هارون الرشيد فأرسل هارون الرشيد خطيبها<sup>(٢)</sup>، فقالت له : وكيف  
يمينى ويمينك؟ فقال : أكفر عن الكل، فترجته فزاد حب الرشيد لها على حب  
الهادى أخيه حتى أنها كانت تلم فتنصع رأسها على حجره فلا يتحرك حتى تنبه ؛  
فبينما هى ذات يوم نائمة [ورأسها<sup>(١)</sup>] على ركبته انتهت فرجة تبكى وقالت : رأيت  
الساعة أخاك الهادى وهو يقول وأنتدت أبيانا منها :

وَنَكَحْتُ حَامِدَةً أَنَى . صدَّق الذى تملك غادر

فلم تزل تبكى وتضطرب حتى ماتت وتقص عليه عيشه بموتها . وقيل : إن الرشيد  
ما حج ماشيا إلا بسبب اليمين التى كانت حلقه [أيها] أخوه الهادى بسببها . وفيها توفى  
محمد بن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس ، كان من وجوه بنى العباس وتولى

الأعمال الجليلة، وهو الذى تزوج العباسة بنت المهدي- أخت هارون الرشيد، وكان له خمسون ألف عبد، منهم عشرون ألفاً عتقا . قاله أبو المظفر فى مرآة الزمان .

ذكر الذين ذكر النهي وقاتهم فى هذه السنة ، قال : وفيها توفى اسماعيل ابن زكرياء الخلقاني ، وجوزية بن أسماء الضبيعي ، وأم الرشيد الخيزران ، وسعيد ابن عبد الله المعافري ، وسلام بن أبي مطيع ، والسيد الحيمري الشاعر، وزهير • ابن معاوية بن كامل النخعي المصري، وعبد الرحمن بن أبي الموالي مولى بني هاشم، والأمير محمد بن سليمان بن علي .

أمر النيل فى هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وستة أصابع ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وثلاثة أصابع .

### ١٠ ذكر ولاية محمد بن زهير على مصر

هو محمد بن زهير الأزدي- أمير مصر ولآه هارون الرشيد على إمرة مصر وجمع له بين الصلاة والخراج معا، وذلك بعد عزل مسامة بن يحيى لخمس خلون من شعبان سنة ثلاث وسبعين ومائة، وسكن المعسكر على عادة أمراء بني العباس واستعمل على خراج مصر عمر بن غيلان وعلى الشرطة حنك بن العلاء ثم صرفه وولى حبيب

ابن أبان البجلي ؛ ولما ولي عمر بن غيلان خراج مصر شدد على الناس وعلى أهل الخراج ، فتفرت القلوب منه وثار عليه الجند وقتلوه وحصره فى داره فلم يدافع عنه محمد بن زهير صاحب الترجمة ، فانحط قدر عمر بن غيلان وتلاشى أمره مع الجند وغيرهم ، وبلغ الخليفة هارون الرشيد ذلك فعظم عليه عدم قيام محمد بن زهير بنصرة عمر بن غيلان المذكور فغزله عن إمرة مصر بداود بن يزيد بن حاتم المهلبى فى سلف

(١) كذا فى الأصل . وفى الكدى : « بك » بالجمجمة ، ونقل هاشم رواية أخرى :  
« خنك » بالحاء المججمة .

ذى الحجة من سنة ثلاث وسبعين ومائة، فكانت ولاية محمد بن زهير على إمرة مصر خمسة أشهر تنقُص أياماً، وتوجه الى الرشيد فزجره ثم جعله من جملة القواد وندبه للاستيلاء على مال محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بالبصرة بعد موته، وكانت تركته محمد بن سليمان عظيمة: من المال والمناع والدواب، فحملوا منها ما يصلح للخلافة وتركوا ما لا يصلح؛ وكان من جملة ما أخذوا له ستون ألف ألف درهم؛ فلما قدموا بذلك على الرشيد أطلق منه للندماء والمغتنيين شيئاً كثيراً ورفع الباقي الى خزانته. وكان سبب أخذ الرشيد تركته أن أحاه جعفر بن سليمان كان يسمى به الى الرشيد حسداً له ويقول: إنه لا مال له ولا ضيعة إلا وقد أخذ أكثر من ثمنها ليتقوى به على ما تُحدثه به نفسه — يعني الخلافة — وإن أمواله حلّ <sup>(١)</sup> طلق لأمر المؤمنين. وكان الرشيد بأمر بالاحتفاظ بكتبه، فلما توفى محمد بن سليمان أخرجت الكتب الواردة من جعفر أخيه وأحجج الرشيد عليه بها في أخذ أمواله ولم يكن له أح لأبيه وأمه غيره، فأقر جعفر بالكتب، فأخذ الرشيد جميع المال ولم يُعط جعفر منها الدرهم الواحد.

قلت: أنظر الى شؤم الحسد وسوء عاقبته، وقله در القائل: الحاسد ظالم في صفة مظلوم، مُبتلى غير مرحوم. ودام محمد بن زهير عند الرشيد الى أن كان ما سيأتي ذكره إن شاء الله تعالى.

### ذكر ولاية داود بن يزيد على مصر

هو داود بن يزيد بن حاتم بن قيص بن المهلب بن أبي صفرة المهلب أمير مصر، ولأه الخليفة هارون الرشيد على إمرة مصر على الصلاة بعد عزل محمد بن زهير الأزدي، فقدم مصر لأربع عشرة ليلة خلت من المحرم سنة أربع وسبعين ومائة،

وقدِم معه إبراهيم بن صالح بن عليّ - العباسي - على الخراج ؛ فدخل مصر مما وسكن داود المُسَكَّر على السادة وجعل على شُرطته عِمَارَ بن مُسْلِم الطائي ، ثم أخذ داود في إصلاح أمر مصر وأخرج الجند الذين كانوا ثاروا على عمر بن غيلان صاحب خراج مصر في أيام محمد بن زُهَيْر المَعزول عن إمرة مصر إلى بلاد المغرب ، وأخرج بعضهم أيضا إلى بلاد المشرق وكانوا عِدَّة كبيرة . ثم وردّ عليه الأمر من الرشيد أن يأخذ المصريين بِبَيْعَةِ ابْنِهِ الأمير مُحَمَّد بن زبيدة ففعل ذلك . وكان الرشيد عقَد لابنِه محمد المذكور بولاية العهد ولقبه بالأمين وأخذله البَيْعَةَ من الناس وعمره خمس سنين وكتب بذلك إلى الأقطار . وكان سبب البَيْعَةِ للأمين أن خاله عيسى بن جعفر بن المنصور جاء إلى الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك وسأله في ذلك وقال له : إنه ولَدُكَ وخلافته لك ، وإن أختي زبيدة تسالك في ذلك ، فوعده الفضل بذلك وسعى فيه عند الرشيد حتى بايع له الناس بولاية العهد وترك ولده المأمون وهو أَسَن من ولده محمد الأمين . شهر ، ثم بعد ذلك عهد الرشيد للمأمون بولاية العهد بعد الأمين على ما سيأتي ذكره .



وأما جند مصر الذين أُتْرِجُوا من مصر فلَهِم ساروا إلى المغرب في البحر فأسرهم الفرنج بعد حروب ، وسكن الحلال بديار مصر وأمن الناس ، واستقرّ داود على إمرة مصر إلى أن صرّفه الرشيد عنها بعيسى بن موسى بن عيسى العباسي المَعزول عن إمرة مصر قديما ، وذلك لستَ خَلَوْن من المحزم سنة خمس وسبعين ومائة ، فكانت ولايته على مصر سنة واحدة ونصف شهر .

وأما أمر الجند الذين أسرهم الفرنج فإن داود بن يزيد المذكور جهّزهم تَجِدَّة إلى هشام بن عبد الرحمن الأمويّ فيما قيل ، وسببه أن هشام بن عبد الرحمن صاحب الأندلس لما فرغ من حرب أخويه سليمان وعبد الله وأجلاهما عن الأندلس وخلا

١٠

١٥

٢٠

سره منها أُنْتُدِبَ لِمَطْرُوحِ بْنِ سُلَيْمَانَ الَّذِي كَانَ خَرَجَ عَلَيْهِ وَسِيرَ إِلَيْهِ جَيْشًا كَثِيفًا وَجَعَلَ عَلَيْهِمْ أَبَا عَثْمَانَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَثْمَانَ ، فَسَارُوا إِلَى مَطْرُوحَ ، وَهُوَ بِسَرْقُطَةِ ، فَخَصَرُوهُ بِهَا فَلَمْ يَنْقُضُوا بِهِ ، فَرَجَعَ أَبُو عَثْمَانَ وَزَلَّ بِمَحْصَنِ طَرْطُوشَةَ بِالْقَرْبِ مِنْ سَرْقُطَةِ وَبَثَّ سَرِيَاةً عَلَى أَهْلِ سَرْقُطَةِ ، ثُمَّ إِنْ مَطْرُوحًا خَرَجَ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ يَتَصَيَّدُ وَأَرْسَلَ الْبَارِئَ عَلَى طَائِفَاتِنَصَهُ ، فَزَلَّ مَطْرُوحٌ لِيُدْبَحَ وَمَعَهُ صَاحِبَانِ لَهُ قَدْ أَتَرَدَ بَعْدَهُمَا فَتَتَلَاهُ وَأَتَى بِرَأْسِهِ إِلَى أَبِي عَثْمَانَ فَأَرْسَلَهُ أَبُو عَثْمَانَ إِلَى هَتَامَ .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٧٤

السنة التي حكم فيها داود بن يزيد على مصر وهي سنة أربع وسبعين ومائة —

فِيهَا حَجَّ بِالْبَاسِ هَارُونَ الرَّشِيدُ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ وَدَخَلَ الْبَصْرَةَ وَوَسَّعَ فِي جَامِعِهَا مِنْ نَاحِيَةِ الْقِبْلَةِ . وَفِيهَا وَصَعَتِ الْعَصْبِيَّةُ وَنَارَتِ الْفَنَنُ بَيْنَ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالرَّافِضَةِ . وَفِيهَا وَلَّى الرَّشِيدُ إِسْحَاقَ بْنَ سُلَيْمَانَ الْعَبَّاسِيَّ إِسْرَةَ السُّنَدِ وَمُكْرَانَ . وَفِيهَا اسْتَفْضَى الرَّشِيدُ يَوْسُفَ بْنَ الْقَاضِي أَبِي يَوْسُفَ بِمَقْبُوبٍ صَاحِبَ أَبِي حَيْصَةَ فِي حَيَاةِ وَالِدِهِ . وَفِيهَا تَوَقَّى رَوْحُ بْنُ حَاتِمٍ بَنَ قَيْصَةَ بْنَ الْمُتَلَبِّ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ الْمُتَلَبِّيِّ الْأَمِيرِ ، كَانَ هُوَ وَأَخُوهُ مِنْ وَجْهِ دَوْلَةِ بَنِي الْعَبَّاسِ . وَلَّى رَوْحُ هَذَا أَفْرِهِيَّةَ وَالْبَصْرَةَ وَعِيْرَهُمَا ، وَكَانَ جَلِيلًا شَجَاجًا جَوَادًا . وَفِيهَا نَوَفَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لُحَيْعَةَ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ قُرْطَانَ الْإِمَامَ الْحَافِظَ عَالِمَ الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ وَقَاضِيَهَا وَمُحْتَشَهَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَضْرَوِيُّ الْمَصْرِيُّ ، مَوْلَاهُ



سَنَةِ سَبْعٍ وَتَسْعِينَ وَقِيلَ سَنَةُ مِائَتٍ وَتَسْعِينَ ؛ وَمَاتَ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ نِصْفَ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ وَصَلَّى عَلَيْهِ الْأَمِيرُ دَاوُدُ بْنُ يَزِيدَ وَدُفِنَ بِالْقَرَاةِ مِنْ جَبَانَةِ مِصْرَ وَقَبْرُهُ مَعْرُوفٌ بِهَا يُقْصَدُ لِلزِّيَارَةِ . قَالَ الذَّهَبِيُّ : وَكَانَ ابْنُ لُحَيْعَةَ مِنَ الْكُتَّابِينَ لِلْحَدِيثِ

وَالْجَمَّاعِينَ لِلْعِلْمِ وَالرَّحَالِينَ فِيهِ ، وَلَقَدْ حَدَّثَنِي شُكْرٌ أَخْبَرَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ بَشَرَ بْنِ الْمَنْذَرِ (١) كَمَا فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ لِلدَّهْلِيِّ وَالْمَشْتَبِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ لِلدَّهْلِيِّ وَالْقَامُوسُ ، وَهُوَ كَمَا فِي الْمَشْتَبِ

مُحَمَّدُ بْنُ الْمَذْهَرِيِّ الْحَافِظِ . وَفِي الْأَسْلَيْنِ : « سَكَّة » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

- قال: كان ابن لبيبة يُكنى أبا حريطة، وذلك أنه كانت له حريطة مُعلقة في عُقْبِه فكان يدور بمصر، فكلما قَدِمَ قوم كان يدور عليهم، فكان إذا رأى شيئا سأل: مَنْ لَيْتَ وعمن كتبت. وفيها تَوَقَّى منصور مولى عيسى بن جعفر بن منصور، وكان منصور هذا يُلقب برزُل، وكان مُغْتَبَا يَضْرِبُ مِثْلَهُ وضربه بالعود المثل، وكان النِّبَاء يوم ذاك غير المُوسِيقِ الآن، وإنما كانت زخات عديدة وأصوات مرَّكة في أُنغام معروفة، وهو نوع من إنشاد زماننا هذا على الصروب لإنشاد المذاحم والوعاظ. وقد أوضحنا ذلك في غير هذا المحل في مصنف على حديثه وبيننا فيه الفرق بينه وبين المُوسِيقِ. أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وثمانية أصابع، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية أصابع ونصف.

#### ١٠ ذكر ولاية موسى بن عيسى الثانية على مصر

- هو موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي، ولي إمرة مصر ثانية من قبل الرشيد بعد عزل داود بن يزيد المنهالي وجميع له صلاة مصر ونجاشها، فكتب موسى المذكور من بغداد إلى الأمير عسامة بن عمرو يستخلفه على الصلاة، ثم قَدِمَ خليفته على الحجاج نصر بن كُثُوم ثم قَدِمَ موسى إلى مصر في سابع صفر سنة خمس وسبعين ومائة وسكن بالمعسكر على العادة، وحدثه نفسه بالخروج على الرشيد فبلغ الرشيد ذلك.

- قال أبو المظفر بن قراوغلي في تاريخه "مرآة الزمان": وبلغ الرشيد أن موسى ابن عيسى يريد الخروج عليه فقال: والله لا عزَّتهُ إلا بأخس من علي بابي؛ فقال لجعفر بن يحيى: ولَّ مصر أحقر من علي بابي وأخسهم، فنظر فإذا عمر بن مهران كاتب الخيزران وكان مُشَوَّه الحِلقة ولبس ثيابا خِشَّة ويركب بغلا ويردف غلامه خلفه، فخرج إليه جعفر وقال: أئتوني مصر؛ فقال: نعم، فسار إليها فدخلها

وخلفه غلام على بعل للتقل<sup>(١١)</sup>، فقصده دار موسى بن عيسى بغلس في أنحريات الناس، فلما انقضى المجلس قال موسى: ألك حاجة؟ فرمى اليه بالكتاب، فلما قرأه قال: لئن الله فرعون حيث قال: (أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ)! الآية، ثم سلم اليه ملك مصر فهدىها عمر المذكور ورجع الى بغداد وهو على حاله. انتهى كلام أبي المظفر.

قلت: لم يذكر عمر بن مهران أحد من المؤرخين في أمراء مصر، والجمهور على أن موسى بن عيسى عُزل بإبراهيم بن صالح العباسي، ولعل الرشيد لم يرسل عمر هذا إلا لكتابة موسى؛ ثم أقر الرشيد إبراهيم بعد خروج المذكور من بغداد، فكانت ولاية عمر على مصر شبه الاستحلاف من إبراهيم بن صالح ولهذا أبطل إبراهيم بن صالح عن الحضور الى الديار المصرية بعد ولايته مصر عن موسى المذكور؛ أو كانت ولاية عمر بن مهران على خراج مصر وإبراهيم على الصلاة وهذا أوجه من الأول.

(١) التقل: متاع المسافر، وقد وردت هذه اللمعة في حس المحاصرة (ج ٢ ص ١٠) والداية والباية (ج ٢ ص ٢٣٣) هكذا: «دخلها على بعل وعلاءه أبو ذرة على بعل آخر».

(٢) ورد في المحاصرة الثالثة عن الأوراق البردية ومنها المخطوط بدار الكتب المصرية (ص ٩) وهي المحاصرة التي ألقاها الدكتور أدولف حرودمان في قاعة الجمعية الجغرافية الملكية بالقاهرة في مساء ١٢ أبريل سنة ١٩٣٠ ما يؤيد أن عمر بن مهران ولي مصر وكان قائداً لجيش وكتابتها لغراع، كما كان مدبراً للأموال الدولة، قال:

”ومن الأوراق البردية المخطوطة بالملكية الأعلية هيا بقية من عقد إيجار تاريخه سنة ١٧٦ هـ (٦٢١ ١٢٢٢) يستبين منها المطالع حقيقة الحال لأول وهلة“.

وهذا هو نصها حسب ترتيب المخطوط (مع العلم بأن الكلمات التي بين هذه القلعة | | غير واضحة):

”(١) [بسم الله الرحمن الرحيم] م.

(٢) [هذا كتاب من إجماعة من المصنف عامل الأمير عمر.

(٣) [إن مهران أصله الله على خراج كورة العيون [ثم ثلثيت [موا] ل [إن عبد الله بن علي].

فاسم عمر بن مهران واضح هنا أنه أقم واليا، وأنه بقى في وطنه سنة على الأقل من سنة ١٧٦ - ١٧٧ هـ. وجماعة من مصنف الذي ورد اسمه في هذه الوثيقة نمره كذلك وأنه كان له الفضل في تنفيذ أمره في إصلاح ما فسد من أحوال مالية مصر... الخ“.



وقال الذهبي: «ولّى الرشيدُ مصرَ جعفر بن يحيى البرمكي بعد عزل موسى، فعلى هذا يكون عمر نائباً عن جعفر ولم يصل جعفر إلى مصر في هذه السنة ولهذا لم يُثبت ولايته أحدٌ من المؤرخين انتهى . وكان عزل موسى بن عيسى عن إمرة مصر في ثامن عشرين صفر سنة ١٧٦هـ، فكانت ولايته هذه الثانية على مصر سنة واحدة إلا أياماً قليلة .

قلت : وما يؤيد قولي إنه كان على الخراج قول ابن الأثير في الكامل، وذكر ذلك في سنة ١٧٦هـ قال: «وفيها عزل الرشيدُ موسى بن عيسى عن مصر وردَّ أمرها إلى جعفر بن يحيى بن خالد فاستعمل عليها جعفرُ عمر بن مهران . وكان سبب عزله أن الرشيد بلغه أن موسى عازم على الخلع فقال : والله لا أعزله إلا بأخص من على باني، فأمر جعفرًا فأحضر عمر بن مهران وكان أحولُ مشوّه الخلق وكان لباسه خبيسًا وكان يُدعى علامة خلفه، فلما قال له الرشيد : أتسير إلى مصر أميرا؟ قال : أتولاها على شرائط إحداها أن يكون إذني إلى نفسي إذا أصاحَّت البلاد انصرفت، فأجابه إلى ذلك؛ فسار فلما وصل إليها أتى دار موسى بجلوس في أثريات اللباس، فلما تفقروا قال: ألك حاجة؟ قال : نعم، ثم دفع إليه الكتب فلما قرأها قال: هل يقدم أبو حفص أبقاه الله؟ قال : أنا أبو حفص؛ فقال موسى: لعن الله فرعونَ حيث قال : ( أليس لي مُلكٌ مصر ) ثم سلم له العمل . فتقدم عمر إلى كاتبه ألا يقبل هدية إلا ما يدخل في الكيس، فبعث الناسُ بهداياهم، فلم يقبل دابة ولا جارية ولم يقبل إلا المال والثياب، فأخذها وكتب عليها أسماء أصحابها وتركها؛ وكان أهل مصر قد اعتادوا المظلل بالخراج وكثره، فبدأ عمر برجل منهم فطالبه بالخراج فلواه، فأقسم ألا يؤديه

٢٠ (١) الكيس : ما يحاط من خرق والجمع أكياس مثل حمل وأحمال . وأما ما يترج من أديم وخرق فلا يقال له كيس بل حريقة . أطر المصباح المير . (٢) لواه مديه من باب رمى : مطله .

إلا بمدينة السلام، فبدل الخراج فلم يقبله منه وحمله الى بغداد فأدى الخراج بها فلم  
يطلبه أحد، فأخذ النجم الأول والنجم الثاني، فلما كان النجم الثالث وقعت المطالعة  
والمطل وشكوا الضيق، فأحضر تلك الهدايا وحسبها لأربابها وأمرهم بتعجيل الباقي  
فأمروا في ذلك فاستوفى خراج مصر عن آخره ولم فعل ذلك غيره ثم انصرف الى  
بغداد. انتهى كلام ابن الأثير برقمته.



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٧٥



السنة التي حكم فيها موسى بن عيسى ثانيا على مصر وهي سنة خمس وسبعين  
ومائة— فيها عقد الرشيد البيعة بالخلافة من بعده لابنه محمد بن زبيدة ولقب بالأمين  
وعمره خمس سنين. وكانت أمه زبيدة حرصت الرشيد وأرضوا الجند بأموال عظيمة  
حتى سكتوا. وفيها خرج يحيى بن عبد الله بن الحسن العاوي بالدبلم وقويت شوكته  
وتوجهت إليه الشيعة من الأقطار فاعتم الرشيد من ذلك واشتغل عن اللهو والشرب  
وتدب لحربه الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي في حمسين ألفا وفرق فيهم الأموال،  
فأنحلت عزائم يحيى المذكور وطلب الصلح من الرشيد فصالحه الرشيد وأمه ثم حبسه بعد  
مدة الى أن مات. وفيها هاجت العصية بالشام بين القيسية واليمانية وقتل منهم  
عدد كثير، وكان على إمرة الشام موسى ابن ولي العهد عيسى العباسي، فعزله الرشيد  
وأستعمل على الشام موسى بن يحيى البرمكي فقدم موسى وأصلح بينهم. وفيها عزل  
الرشيد عن إمرة خراسان العباس بن جعفر وأمر عليها خاله الطيريف بن عطاء.

(١) النجم : الرطوبة ، يقال : حطت مالى على طلائ يحوما محة يؤدى كل يوم في شهر كذا .

(٢) راجعا خبر ابن الأثير على نسخته الكامل طبع أوروا وهي خلاص الأصل في بعض العبارات .

(٣) تقدمت الإشارة الى ذلك واختلاف الروايات بها في حوادث سنة ١٧١ هـ . (٤) كذا

في الأصل والنسخ والطبرى . وفي ابن الأثير وعقد الجمان : « حاله بر المطر » .

وفيهما تُوُفِّيَ الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي، مولا هم الأصهباني الأصل المصري، أحد الأعلام وشيخ إمام مصر وطائفة، كنيته أبو الحارث، مولده في شعبان سنة أربع وتسعين .

قال الذهبي : وجم سنة ثلاث عشرة ومائة فُلِّيَ عطاءً وناهما وابن أبي مُليكة وأبا سعيد المقبري وأبا الزبير وابن شهاب فأكثر عنهم ، ثم ذكر جماعة كثيرة ممن رَوَى عنه . انتهى .

وكان كبير الديار المصرية ورئيسها وأمير من بها في عصره بحيث إن القاضي والنائب من تحت أمره ومشورته ؛ وكان الشافعي يتأسف على فوات لقيه . قيل : إن الإمام مالكا كتب إليه من المدينة : بلغني أنك تأكل الرقاق وتلبس الرقاق وتمشي في الأسواق، فكتب إليه الليث بن سعد : ( قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الْآيَةَ ) .

وعن ابن الوزير قال : قد ولي الليث الجزيرة وكان أمراء مصر لا يقطعون أمرا إلا بمشورته ، فقال أبو المسعد وبعث بها إلى المنصور أبي جعفر :

لعمري الله عبد الله عدى \* بصالح حكمتها في السر والعلانية

أمير المؤمنين تلافٍ مِصراً \* فإن أميرها ليث بن سعد

وكانت وفاة الليث في ربيعٍ أواخر شعبان .

ذكر الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وتُوُفِّيَ الْحَكَمُ بْنُ فَيْصِلِ الْوَاسِطِيِّ ؛ وَالْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِيمَا قِيلَ وَقَدْ مَرَّ ، وَحُشَّافُ الْكُوفِيِّ صَاحِبُ اللُّغَةِ ، وَالْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ الْمَسْعُودِيُّ الْكُوفِيُّ ؛ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ فَقِيهٌ مِصْرِيٌّ .

(١) كذا في الطبقات والطبري وابن الأثير وتهذيب التهذيب . وفي الذهبي والأصليين : « سعيد » من غير الكنية . (٢) كذا في م وانهي . وفي ف : « أبو المسر » بالراء . (٣) كذا في تاريخ الذهبي والمنتهب في أسماء الرجال . وفي الأصليين : « فضيل » بالصاد المعجمة وهو معروف . (٤) كذا في الذهبي والسيروطي وكناه « جبة الوعاة في طبقات اللوثرين والحياة » وإتياء الزيادة للتعطى . وقد جاء بالأصليين محمداً : « حسان » .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أدرع سواء ، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعاً .

### ذكر ولاية ابراهيم بن صالح ثانيا على مصر

تقدم ذكر ترجمته في ولايته الأولى على مصر ، أعاده الرشيد الى ولاية مصر ثانيا

- ٥ بعد عزل موسى بن عيسى العباسي في صفر سنة ست وسبعين ومائة . ولما ولي ابراهيم مصر ، أرسل باستعلاف عسامة بن عمرو على الصلاة ، الى أن قدم نصر بن كَثُوم على خراج مصر في مُسْتَهَلَّ شهر ربيع الأول سنة ست وسبعين ومائة .
- ١٠ وتوفي عسامة بن عمرو لسبعين من شهر ربيع الآخر من السنة . ثم قدم الى مصر رَوْح بن زُبَاع خليفته لإبراهيم على الصلاة والخراج . ورَوْح بن زُبَاع هذا أبوه حفيد رَوْح بن زُبَاع وزير عبد الملك بن مروان ، فدام رَوْح بن زُبَاع المذكور على صلاة مصر ونراجها الى أن قَدِمها ابراهيم بن صالح بعده بأيام في النصف من جُمَادَى الأولى ؛ كُلَّ ذلك من سنة ست وسبعين ومائة . وسكن ابراهيم المُعَسَّك وجمع له الرشيد بين الصلاة والخراج ، فلم تَطُلْ أيامه ومات لثلاث خَلَوْنَ من شعبان سنة ست وسبعين ؛ وقام امر مصر بعد موته ابنه صالح بن ابراهيم بن صالح مع صاحب شُرطته خالد بن يزيد الى أن ولي مصر عبدُ الله بن المسيَّب . وكان مُقامه بها شهرين وثمانية عشر يوماً ؛ وكان ابراهيم المذكور من وجوه بني العباس وولي الأعمال بالبليلة مثل دِمَشْق وفِلَسْطِين ومصر للهدى أقلاً ، ثم ولي الجزيرة لموسى الهادي ، ثم ولي مصر ثانيا في هذه المرة هارون الرشيد ، وكان خيراً دَبّاً مُمدِّحاً ، وقد طيه مرة عَبَاد بن عَبَاد الخواص فقال له ابراهيم هذا : عِظْنِي ، فقال عباد : إن

(١) كذا في الكندي : وعارة الأصل : « فكانت ولاية ابراهيم على مصر في هذه المرة

التالية ... الخ » . ورهما ما في الكندي لأول ولاية في هذه المرة كانت ستة أشهر أقام منها بمصر شهرين .

أعمال الأحياء تُعرض على أقاربهم من الموتى ، فَأَنْظَرُ مَاذَا يُعرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم من عملك ! فبكى إبراهيم حتى سالت دموعه على لحيته رحمه الله تعالى .



ما وضع  
من الحوادث  
سنة ١٧٦

- ٥ السنة التي حكم فيها إبراهيم بن صالح على مصر وهي سنة ست وسبعين ومائة — فيها عقد الرشيد لأبنته المأمون عبد الله العهد بعد أخيه محمد الأمين ولقبه المأمون، وولاه الشرق وكتب بينهما كتابا وعلقه في الكعبة، وكان المأمون أسن من الأمين بشهر واحد غير أن الأمين أتمه زبيدة بنت جعفر هاشمية، والمأمون أتمه أم ولد اسمها مراحيل، ماتت أيام قفاسها به، ومولدهما في سنة سبعين ومائة . وفيها حج بالناس سليمان بن منصور العباسي . وفيها أيضا حجت زبيدة بنت جعفر زوج الرشيد، وأمرت في هذه السنة ببناء المصانع والبرك في طريق الحج . وفيها عزل الرشيد الفطريف بن عطاء عن إمرة خراسان وولاهها حمزة بن مالك الخزاعي، وكان حمزة يلقب بالعرّوس . وفيها توفى إبراهيم بن علي بن سلمة<sup>(١)</sup> بن عامر بن هرمه، أبو إسحاق العفري الشاعر المشهور . كان الأصمعي يقول : ختم الشعراء بابن هرمه [و] هو آخر المحجج . وفيها توفى صالح بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد ١٥ ابن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي، ولي عتة أعمال جلييلة وكان من أعيان بني العباس . وفيها توفى أبو عوانة وأسمه الوضاح بن عبد الله البرزاري واسطى الحافظ ، مولى يزيد بن عطاء اليشكري، ويقال من سبي جرجان، رأى الحسن البصري وآبن سيرين . وتوفى بالبصرة في شهر ربيع الأول .

(٣٢٨)

(١) كذا في الطبري وشرح القاموس وعقد الحمان . وفي الأصلين : « مسلمة » وهو نحر يف . ٢٠

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وأربعة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

### ذكر ولاية عبد الله بن المُسَيَّب على مصر

- هو عبد الله بن المُسَيَّب بن زهير بن عمرو بن جَمِيل الضَّبِّي أمير مصر، ولَّاه الرشيد مصر على الصلاة بعد موت إبراهيم بن صالح العباسي، فصَدِم إلى مصر لإحدى عشرة ليلة بَقِيَتْ من شهر رمضان سنة ست وسبعين ومائة وسكن المُعَسَّكَ وجعل على شُرطته أبا المكيس ولم نُطَلَّ ولاية عبد الله المذكور على إمرة مصر، وعُزِّل بإسحاق بن سليمان في شهر رجب سنة سبع وسبعين ومائة، فكانت ولايته على إمرة مصر نحو عشرة أشهر، وأقام بمصر بَطَّالا من غير إمرة إلى أن وَلَّيها استغلاما عن عبد الملك بن صالح العباسي في سنة ثمان وسبعين ومائة نحو الشهرين، وصُرف عبد الملك بعبيد الله بن المهدي، فصُرف عبد الله بن المُسَيَّب هذا عن استخلاف مصر بعزل عبد الملك بن صالح، فإنه كان حليفته على مصر ولزم عبد الله بن المُسَيَّب بيته إلى أن استخلفه ثانيا عبيد الله بن المهدي لما وَلَّى مصر بعد عبد الملك بن صالح، فباشر عبد الله بن المُسَيَّب صلاة مصر قليلا باستخلاف عبيد الله بن المهدي المذكور، ثم صُرف ولزم داره إلى أن مات .

وفي أيام ولايته على مصر مع قصرها وقع له حروب مع أهل الخوف . وأستنجده هشامُ صاحب الأندلس فجهز له العساكر، وبينما هو في ذلك ورد عليه الخبر بعزله . وكان هشام أرسل جيشا كثيفا واستعمل عليه عبد الملك بن عبد الواحد

(١) كذا في الأصلين والمقرري وبالدابة والنهاية لأن كثير وعقد الحمان . وفي الكامل لابن الأثير :

«المسيب بن زهير بن عمرو بن مسلم الصبي» . (٢) كذا في الأصلين . وفي الكندي : «الأمكيس» .

- ابن مُبَيْث، فدخلوا بلاد العدو وبلغوا أَرْبُوعَ وجرندة<sup>(١)</sup> [فبدأ يجرندة]<sup>(٢)</sup> وكان بها حامية  
الْفِرْنَج، فقتل رجالها وهدم أسوارها وأبراجها وأشرف على فتحها فرحل عنها إلى  
أربُوعَ ففعل بها مثل ذلك، وأوغل في بلادهم ووطئ أرض بريطانيا فاستباح<sup>(٣)</sup>  
حرمتها وقتل مُقاتِلَها، وحاس السداد شهرا يُحَرِّقُ الحصون وَيَسْبِي وَيَغَنِّمُ، وقد  
أجفل العدو من بين يديه هاربا، وأوغل في بلادهم ورجع سالما ومعه من الغنائم  
• ما لا يعلمه إلا الله تعالى • وهي من أشهر مغازي المسلمين بالأندلس •



ما وقع  
من المواقف  
سنة ١٧٧

(١١١)

- السنة التي حكم فيها على مصر عبد الله بن المسيب وهي سنة سبع وسبعين  
ومائة - فيها عزل الرشيد حمزة بن مالك الخُراعي عن إمرة خُراسان وولاه الفضل  
ابن يحيى البُرميكي مع بختيار والري. وفيها حج بالباس الرشيد، وكان هذا دأب  
الرشيد، فسنة يُحجُّ وسنة يفزُّ، وفي هذا المعنى قال بعض شعراء عصره :
- فَنَ بَطْلِبَ لِقَاكَ أَوْ يُرَدَّهُ • فَبِالْحَرَمَيْنِ أَوْ أَقْصَى النُّجُورِ

- وفيها توفي نيربُك بن عبد الله بن أبي شريك أبو عبد الله القاضي النخعي، أصله  
من الكوفة، وبها توفي يوم السبت مُسْتَهْل ذِي الْقَعْدَةِ، وكان إماما عالمًا دينا .  
قال ابن المبارك : شريك أحفظُ لحديث الكوفيين من سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ . وفيها توفي  
أبو الخطاب الأَخْفَش الكبير في هذه السنة وقيل في غيرها، واسمه عبد الحميد  
ابن عبد الحميد شيخ العربية، أخذ عنه سيويه ولولا سيويه لما كان يُعرف، فإت

- (١) كما في الكامل لاس الأثير في حوادث سنة سبع وسبعين ومائة، ومع العلي القنري طبع  
أردما (ح ١ ص ٢١٨) . وفي م : « وبلغوا أربُوعَ وحريرة فرا » . وفي ف : « وبلغوا أربُوعَ  
وحريرة ميدا ... الخ » . وأربُوعَ : بلد في طرف التفرس أرض الأندلس . (٢) الكلمة عن ابن  
الأثير . (٣) كما في مع العلي ومعهم يافوت . وريطانية : مدينة كبيرة بالأندلس . وفي تقويم  
البدان : « رطانية » . وفي الأملين وابن الأثير « رطانية » .

الأخفش الأوسط الذى أخذ عنه سيبويه أيضا الآتى ذكره هو المشهور ؛ ولأبى الخطاب الأخفش هذا أشياء غريبة يتفرد بها عن العرب ، وقد أخذ عنه جماعة من العلماء ، منهم : عيسى بن عمر الحوى ، وأبو عبيدة معمر بن المثنى وعبرهم .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها مات عبد العزيز بن أبى ثابت المدني ، وعبد الواحد بن زياد الزاهد العبدى<sup>(١)</sup> فيما قيل ، ومحمد بن جابر الحنفى النيسابى ، ومحمد بن مسلم الطائى ، وموسى بن أعين الحرانى ، وهياج بن بسطام الهروى ، ويزيد بن عطاء الشكرى<sup>(٢)</sup> معتق أبى عوانة .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

### ذكر ولاية إسحاق بن سليمان على مصر

هو إسحاق بن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس الهاشمى - العباسى - أمير مصر ، ولأه الرشيد إمرة مصر بعد عزل عبد الله بن المسيب في مستهل شهر رجب سنة سبع وسبعين وثمانمائة ، وجمع له الرشيد صلاة مصر وخارجها ؛ ولما دخل مصر سكن المعتكف على عادة أمراء بنى العباس ، وجعل على شُرطته بعض أصحابه ، وهو مسلم بن بكار العقيلي<sup>(٢)</sup> ؛ وأخذ إسحاق في إصلاح أمر مصر وكشف<sup>(٣)</sup> [أمر] خارجها ، فلم يرض بما كان يأخذه قبله الأمراء ، وزاد على المزارعين زيادة أخفت بهم فسيئته الناس وكرهته ونخرج عليه جماعة من أهل الخوف من قيس وقصاعة ، فخار بهم<sup>(٤)</sup>

- (١) كذا في تاريخ الذهبي والطقات الكبرى وتهذيب التهذيب والطبرى . وفي الأصلين والكمال لابن الأثير والبداية والنهاية : « عبد الواحد بن زيد » . (٢) كذا في ٢ والكندى وابن الأثير . وفي ف : « سنة من مصر » . (٣) الزيادة عن المقرئ (ح ١ ص ٣٠٩) طبع بولاق . (٤) كذا في الكندى والمقرئ . وفي الأصل : « من أهل الحرب » وهو تحريف .



إسحاق المذكور وقيل من حواشيه وأصحابه جماعة كبيرة ؛ فكتب إسحاق يُعلم الرشيد بذلك ، فعظم على الرشيد ماناله من أمر مصر وصرّفه عن إمرتها وعقد الرشيد هَرَمَّةً على إمرأة مصر وأرسله في جيش كبير الى مصر ؛ وكان عزل إسحاق هذا عن إمرة مصر في شهر رجب من سنة ثمان وسبعين ومائة ، فكانت ولايته على مصر سنة واحدة وأياما ونوحه الى الرشيد .

(٢٢٠)

وقال ابن الأثير : « وفي هذه السنة ( يعني سنة ثمان وسبعين ومائة ) وثبتت الحوْفِيَّة بمصر على عاملهم إسحاق بن سليمان وقتلوه وأمدّه الرشيد بهَرَمَّة بن أعين ، وكان عامل فلسطين ، فقاتلوا الحوْفِيَّة وهم من قيس وقُضَاعَة ، فأذعنوا بالطاعة وأدّوا ما عليهم للسلطان . فعزل الرشيد إسحاق عن مصر واستعمل عليها هَرَمَّة بمقدار شهر ، ثم عزله واستعمل عليها عبد الملك بن صالح » . انتهى كلام ابن الأثير بَرَّة .

### ذكر ولاية هَرَمَّة بن أعين على مصر

هو هَرَمَّة بن أعين أحد أمراء الرشيد وخواص قواده ، ولّاه على إمرة مصر لما بلغه ما وقع لإسحاق بن سليمان العباسي مع أهل مصر ، وبعثه اليها في جيش كبير وحرضه على قتال المصريين ، وولّاه على صلاة مصر وحراجها معا ؛ فخرج هَرَمَّة من بغداد حتى قدم مصر ليؤمّن خلّوا من شعبان سنة ثمان وسبعين ومائة ؛ فلقاه أهل مصر بالطاعة وأذعنوا له ، فقبل هَرَمَّة منهم ذلك وأقنهم وأقر كل واحد على حاله . وأرسل يُعلم الرشيد بذلك ، ثم جعل هَرَمَّة على شُرطته ابنه حاتما فلم تطل مدة هَرَمَّة على إمرة مصر وورد عليه الخبر بعزله عن إمرة مصر ونحوجه بالعساكر الى نحو إفريقيا في يوم ثاني عشر شوال من السنة المذكورة ؛ فكانت إقامته على إمرة مصر شهرين ونصف شهر . وولى مصر بعده عبد الملك بن صالح العباسي ، وتوجه هَرَمَّة

١٠

١٥

٢٠

الى بلاد المغرب من مصر بجيوش عظيمة فلم يلقَ حرباً بل أذعن اليه من كان ببلاد المغرب من العُصاة لعظم هبة هرْثمة المذكور، فإنه كان شجاعاً مقداماً مهيباً، ودام هرْثمة بالمغرب سنين الى أن استعفى فأعفاه الرشيد في سنة إحدى وثمانين ومائة وأذن له في القدوم عليه .

- وكان الرشيد يندب هرْثمة للهِمات ووقع له بالمغرب أمور : منها أنه لما توجه الى إفريقية سار صحبته يحيى بن موسى ، فأمره هرْثمة أن يتقدمه ويتلطف بأب الجارود ليعود الى الطاعة قبل وصول هرْثمة ، فقدم يحيى القيروان بفرى بينه وبين ابن الجارود كلام كثير ، حاصله أن ابن الجارود شق العصا ولم يظهر الطاعة ، فخلا يحيى بـ [محمد<sup>(١)</sup>] بن الفارسي وعاتبه حتى استماله ووافقه على قتال ابن الجارود، وتقاتل يحيى وابن الفارسي مع ابن الجارود فقتل ابن الفارسي غداً وعاد يحيى بن موسى الى هرْثمة بطرابلس الغرب ، ثم سار هرْثمة الى ابن الجارود بجند طرابلس في محرم سنة تسع وسبعين ومائة فلما وصل قابس<sup>(٢)</sup> تلقاه عامة الجند، وخرج ابن الجارود من القيروان في مستهل صفر، وكان العلأ<sup>(٣)</sup> بن سعيد عدو ابن الجارود ويحيى بن موسى يستبقان الى القيروان كل منهما يريد أن [يكون<sup>(١)</sup>] الذكر له ، فسبقه العلأ ودخل القيروان وقتل جماعة من أصحاب ابن الجارود وصار الى هرْثمة ، وسار ابن الجارود أيضا الى هرْثمة فسيّره هرْثمة الى الرشيد فأعقله الرشيد ببغداد ، وسار هرْثمة الى القيروان فأمن الناس وسكنهم وبنى القصر الكبير وبنى سور مدينة طرابلس الغرب مما يلي البحر . وكان إبراهيم بن الأغلب بولاية الزاب فأكثر من الهدية الى هرْثمة

٢٤١

(١) الزيادة عن ابن الأثير (ج ٦ ص ٩٥) . (٢) قابس : مدينة على ساحل البحر من طرابلس وسفاس ذات مياه جارية وبها نخيل وبساتين . (٣) الزاب : كورة عظيمة ونهر حرار بأرض المغرب على البر الأعظم عليه بلاد واسعة وقرى متواصلة من تلمسان ومطحاسة .

- حتى أقره هرثمة على الزاب فحسن أثره فيها . ثم إن عياض بن وهب المَوَارِثِيَّ وَكَلِّبَ ابنَ بُجَيْعِ الكَلْبِيِّ . جمعا جموعا وأرادا قتل هرثمة فسير اليهما هرثمة يُعَيِّي بن موسى في جيش كبير ففترق جموعهما وقتل كثيرا من أصحابهما ثم عاد الى القيروان ، فلما رأى هرثمة ما بِلأفريقية من الاختلاف واصل كتبه الى الرشيد يستعفى حتى أعفاه ، وقدم العراق حسبا تقدم ذكره . فكانت ولاية هرثمة على إفریقیة سنتين ونصفا .

### ذكر ولاية عبد الملك بن صالح على مصر

- هو عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، الأمير أبو عبد الرحمن الهاشمي العباسي أمير مصر ، وليها بعد توجّه هرثمة بن أعين الى إفریقیة ، ولّاه الرشيد إمرة مصر وجمع له الصلاة والخراج معا ، فولّيا عبد الملك هذا ولم يدخلها واستعمل عليها عبد الله بن المسيّب الضبيّ المعزول عن إمرة مصر قديما ، وقد ذكرنا نيابته عن عبد الملك هذا في ترجمته أيضا من هذا الكتاب ؛ فجعل عبد الله بن المسيّب على شُرطته عمار بن مُسْلِم ، فلم تطل مدة عبد الملك هذا على ولاية مصر وصُيرف عنها في سَنَـخ سنة ثمان وسبعين ومائة ؛ وتولّى مصر من بعده عبيد الله بن المهديّ وقد وُلّي في هذه السنة على مصر ثلاثة أمراء وهي سنة ثمان وسبعين ومائة ؛ وكان عبد الملك هذا شريفا نبیلا ، وأمه أُم ولد كانت لمرّوان بن محمد الحمار فشرها صالح بن علي فولدت له عبد الملك هذا . ويقال : إن الجارية حملت بعبد الملك هذا من مرّوان ، ولهذا قال له الرشيد لما قبض عليه وحسبه : ما أنت لصالح ، قال : فلنّ أنا ؟ قال : لمرّوان ، قال : ما أبالي أيّ الفحلین غلب عليّ . وكان أولا معظما عند الرشيد ولما ولّاه دِمَشق سنة سبع

(١) كما في ٢٠٠ وفي ٢٠٠ : « قال : ما أبالي أيّ المجدين غلب عليّ » .

وسبعين ومائة ، وخرج الرشيد وودّعه قال له الرشيد : هل من حاجة ؟ قال : نعم  
بني وبينك بيت ابن الدمينّة حيث يقول :

فَكُونِي عَلَى الْوَاشِينَ لَمَّا شَقَبَةٌ \* كَمَا أَنَا لِلْوَاشِي الدَّشْغُوبُ<sup>(١)</sup>

فسكت الرشيد عن أمره حتى نُقِلَ عنه أنه يريد الخلافة فعزّله عن دمشق  
في سنة ثمان وسبعين ومائة ، وكانت إقامته عليها أقل من سنة ، وأُظِنَ أنَّ في تلك الأيام  
أُضيف إليه إمرة مصر ، ثم أقدمه الرشيد إلى بغداد وكان قبل ذلك كتب  
إلى الرشيد يقول :

أَخْلَايَ بِي نَجْوٌ وَلَيْسَ بِي نَجْوٌ \* وَكُلَّ أَمْرِي مِنْ نَجْوٍ صَاحِبِهِ خُلُو  
مَنْ أَى تَوَاسَى الْأَرْضَ أَبْنَى رِضَاكُمْ \* وَأَتَمَّ أَنْأَسَ مَا لِمَرْضَاكُمْ تَحْوُ<sup>(٢)</sup>  
فَلَا حَسَنٌ نَاقَى بِهِ تَقَبَّلُونَهُ \* وَلَا إِنْ أَسَانَا كَانَ عِنْدَكُمْ عُقُو

فقال الرشيد : واقه ثن أنشأها لقد أحسن ، ولئن رواها كان أحسن .  
وولّى عبد الملك هذا الجزيرة مرتين وغزا الصائمه في سنة ثلاث وسبعين ومائة ،  
وغزا الروم سنة خمس وسبعين ومائة ، فأخذ سبعة آلاف رأس من الروم . ومات  
للرشيد ولد وُلِدَ له ولد في ليلة واحدة فدخل عليه عبد الملك هذا فقال :

(١) كذا في ديوانه المطوع مطبعة المسار بمصر ص ١٢ ، ورواية تاريخ ابن عساكر في ترجمة  
عبد الملك بن صالح ( النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٤٩٢ تاريخ ج ١١ ) :  
« فكوني... شعبة... شوب » فالعين المهملة فيها . وورد هذا البيت في الأصلين معزّاجاً نحو ما معينا  
أدى إلى عدم فهمه ، ولما أعلناه . وكلمة لدا . الواردة في هذا البيت هي بها المخاطبة الشحيحة التي لا ترفع  
إلى الحق . وشعبة : شديدة الخصومة والمناسبة . (٢) كذا في الأصلين . وفي الطرقي وابن الأثير  
وعقد الحمان : « في حوادث سنة سبع وثمانين ومائة » . (٣) كذا في تاريخ ابن عساكر .  
وفي الأصلين : « ما مرصاكم ننجو » وهو تحريف .

يا أمير المؤمنين، أجزأك الله فيما ساءك ولا ساءك فيما سرك، وجعل هذه بتلك جزاء الشاكرين، وتواب الصابرين ! وكان لعبد الملك لسان وبيان على فائقة كانت فيه، وكانت وفاته بالرقعة .



- السنة التي حكم فيها على مصر إسحاق بن سليمان، ثم هرثمة بن أعين، ثم عبد الملك بن صالح وهي سنة ثمان وسبعين ومائة — فيها وبأهل المغرب وقتلوا متولّي إفريقية الفضل بن رّوح بن حاتم المهلّي فامر الرشيد هرثمة بن أعين أن يتوجه من مصر الى المغرب، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة هرثمة وذكرنا توجهه واستيلاءه على بلاد المغرب، وأنهم أذعنوا اليه بالطاعة . وفيها فوّض الرشيد أمور المملكة الى يحيى بن خالد البرمكي . وفيها سار الفضل بن يحيى البرمكي الى خراسان أميراً عليها فمّل في الرعية وأحسن السيرة بها . وفيها حاجت الخوفاً بديار مصر بين قضاة وقّيس، وقد ذكرنا قصّتهم مع إسحاق بن سليمان عامل مصر . وفيها غزا الصائفة معاوية بن زفر بن عاصم وغزا الشامية سليمان بن راشد<sup>(١)</sup> ومعه البندطريق صقلية . وفيها حج بالناس محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي العباسي . وفيها خرج بالجزيرة الوليد بن طريف وفك بالبراهم بن حازم بن خزيمه بنصيبين وسار الى أرمينية وكثرت جموعه .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي إبراهيم بن حميد الرؤاسي الكوفي، وجعفر بن سليمان الضبي، وخارجة بن مصعب، والصحيح قبل هذه بعشر سنين، وعطيلة بن بدر البصري واسمه الربيع، وعطيلة لقب له . وعيثر بن<sup>(٢)</sup>

(١) كذا في ف والطبري وابن الأثير . وفي ٢ : « ابن الرشيد » وهو تحريف .

(٢) كذا في القاموس مادة « عثر » . وفي الأملين وتاريخ الذهبي : « عيثر » بالياء المرحلة .

القاسم الكوفي، وعبد الله بن جعفر أبو علي المديني، وعمر بن المغيرة بالمصبصة<sup>(١)</sup>،  
والمفضل بن يونس يقال فيها .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة  
خمسة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

### ذكر ولاية عبيد الله بن المهدي الأولى على مصر

هو عبيد الله ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبي جعفر المصور عبد الله بن  
محمد بن علي بن عبد الله بن العباس العباسي الهاشمي أمير مصر، ولي مصر بعد عزل  
عبد الملك بن صالح عنها ، ولآه الرشيد وجمع له صلاة مصر وخراجها ، وهو أخو  
الرشيد لأبيه محمد المهدي ؛ ولما ولي عبيد الله مصر استخلف عليها داود بن حبش<sup>(٢)</sup>  
وأرسله أمامه ، فقدم داود مصر لسبع خلون من جمادى الآخرة ؛ ثم قدمها لعبيد الله  
المذكور بعده في يوم الثلاثاء لأربع خلون من شعبان سنة تسع وسبعين ومائة قاله  
صاحب « البغية » .

وقال غيره : قدمها عبيد الله في يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من المحرم  
سنة تسع وسبعين ومائة . وجعل على شرطته معاوية بن صرد ثم عمار بن مسلم ،

(١) المصبصة (مافتح ثم الكسر والتشديد وياء ساكنة وصاد أخرى) : مدينة على شاطئ نهر  
حيطان من نهر النمام بين أطاكية وبلاد الروم تقارب طرسوس . (٢) كذا في الأصل .  
وفي الكندي : « داود بن حياش » . وفي المقررى : « داود بن حاش مالباه » وقد سمى بكل هذه  
الأسماء كما في القاموس والمشتبه في أسماء الرجال للذهبي . والذي ذكره المؤلف فيما سبق عند الكلام على  
ولاية عبد الله بن المسيب وواقعه عليه الكندي والمقررى :

أن عبيد الله بن المهدي استخلف في ولايته الأولى على مصر عبد الله بن المسيب ، ورود ذكر  
داود بن حبش في ولاية عبيد الله بن المهدي الأولى على مصر حلا . والصواب أنه استخلفه في ولايته الثانية  
على مصر كما سيأتي . (٣) في ف والكندي : « سنة ثمان ومائة » .

فأقام عيد الله على إمرة مصر مدة وخرج منها الى جهة الإسكندرية لما بلغه أن الفرنج قصدوا الإسكندرية بعد انهزامهم من الحكم بن هشام على ما نذكره في آخر هذه الترجمة، واستحلف على مصر عبد الله بن المسيب المقدم ذكره فماب عيد الله مدة ثم عاد اليها ودام على إمرة مصر الى أن صرفه أخوه الرشيد عنها في شهر رمضان من [هذه] السنة . وخرج منها اللبتين حلتا من شوال ، فكانت ولايته هذه المرة تسعة أشهر إلا أياما قليلة ، وولي عَوْضَه الأمير موسى بن عيسى العباسي الهاشمي .

وقال صاحب " البغية " : صُرف عنها ثلاث خَلَوْنَ من شهر رمضان سنة إحدى وثمانين ومائة فوافق في الشهر وحالف في السنة .

وأما ما وعدنا بذكره من انهزام الفرنج من الحكم بن هشام صاحب الأندلس الأموي فإنه نَدب عبد الكريم بن مُنيث الى بلاد الفرنج وصحبته العساكر، فدخل بلاد الفرنج وبث سراياه في بلادهم يَحْرِقُونَ وَيَنْهَبُونَ وَيَأْسِرُونَ ، وسير سرية فجازوا خليجا من البحر كان الماء قد جَرَّ عنه ؛ وكان الفرنج قد جعلوا أهوالهم وأهاليهم وراء ذلك الخليج ظنا منهم أن أحدا لا يقدر أن يَبْرَهُ ، فقامهم ما لم يكن في حسابهم فغنى المسلمون منهم جميع ما لهم وأسروا الرجال وقتلوا منهم فأكثروا وسبوا الحريم وعادوا سالمين الى عبد الكريم المذكور؛ فسير عبد الكريم طائفة أخرى غزوا كثيرا من بلاد فرنسية وغنموا أموال

أهلها وأسروا الرجال ، فأخبره بعض الأسرى أن جماعة من ملوك الفرنج قد سبقوا المسلمين الى وادٍ وغير المسلك على طريقهم ؛ فجمع عبد الكريم عساكره وسار على التبعة وأجد السير ، فلم يشعر الكفار إلا وقد خالطهم المسلمون ووضعوا السيف فيهم ، فانهزموا وغنم ما معهم وعاد عبد الكريم سالما هو ومن معه ؛ فلما وقع للفرنج

(١) في ف وهاش ابن الأثير : « قنسية » والمراد بها فرنسا لأن عرب الأندلس صوا قنسا

ذلك أرادوا أن يَهْجُمُوا على نهر الاسكندرية وغيرها ليتالوا من المسلمين بعض الغرض وركبوا البحر لقطع الطريق، فخرج عيد الله بعساكره الى نهر الاسكندرية فلم يقدر أحد من الفرنج على التوجه الى جهتها وعادوا بالثقل والخزي .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٧٩

السنة التي حكم فيها عيد الله بن المهدي على مصر وهي سنة تسع وسبعين ومائة — فيها ولي الرشيدُ إمرة نُرسان لمنصور بن يزيد بن منصور الجعفي . وفيها رجع الوليد بن طريف الشاري بمجموعه من ناحية أرمينية الى الجزيرة وقد عظم أمره وكثرت جيوشه، فسار لحربه يزيد بن مزيد الشاذلي من قبل الرشيد فواجهه يزيد مدته ثم التقاه على غرة <sup>(١)</sup> بقرب هيت وقاتله حتى ظفربه وقتله وبعث برأسه الى الرشيد، فرثته أخته الفارعة بنت طريف بقصبتها التي سارت بها الركان التي أولاها :  
أَيَا فَجَّرَ الْخَابِرَ مَا لَكَ مُورِقًا \* كَأَنَّكَ لَمْ تَجْزَعْ عَلَى ابْنِ طَرِيفٍ  
فَتَى لَا يُحِبُّ الزَّادَ إِلَّا مِنَ التَّنْقِي \* وَلَا الْمَالَ إِلَّا مِنْ قَنَاءٍ وَسُيُوفٍ



(١) ذكر ابن حلكان في ترجمة الوليد بن طريف (ح ٢ ص ٢٦٥ طبع بولاق) ما هذه : « وكان الوليد المدفوناً تحت فم الفارعة وقيل فاطمة تحيد الشمر وتسلق سبل الحساء في مراتها لأحيا محضر، فرثت الفارعة أحماء الوليد بقصيدة أبيات فيها وهي غلبة الوجود ، ولم أحد في مجاميع كتب الأدب إلا بعضها حتى إن أبا علي قال لم يذكر منها في أماليه سوى أربعة أبيات فاتفق أني ظفرت بها كاملة فأنبتها لفرأيتها مع حسنها » وذكر القصيدة ومطلعها :

بِئْسَ مَا كَرَّمَهُ رَسْمُ قَبْرِ كَاهِهِ \* عَلَى جَبَلٍ فَوْقَ الْجِبَالِ مِيفٍ

ولعل ابن حلكان رحمه الله لم يطلع على حاسة البحري التي ذكرها في ترجمة أبي عادة البحري الشاعر قوله : « والبحري أيضا حاسة على مثال حاسة أبي تمام » لأن هذه القصيدة مثنت فيها برمتها ويزيد سنة أبيات عما ذكره ابن حلكان، وفيما اختلاف في بعض الأبيات (راجع حاسة البحري ص ٢٩٨ — ٤٠٠ طبع لبنان) وذكر بدل اسم « الفارعة » اسم « الليل » . وقد أورد أبو الفرج بعض هذه القصيدة (ح ١١ ص ٨ طبع بولاق) ومطلعها : بَيْتٌ بَنَى رَسْمَ قَبْرِ الْحِ .

٥

١٠

١٥

٢٠



حليف الندى ما عاش يرضى به الندى \* فإن مات لم يرض الندى بحليف  
ومنها :

فإن بك أرداه يزيد بن مزيد \* فرب زحوف لقهها زحوف  
عليه سلام الله وقفا فإني \* أرى الموت وقفا بكل شريف

- وفيها اعتمر الرشيد في رمضان ودام على إحرامه الى أن حج ومشى من بيوت مكة الى عرفات . وفيها في شهر ربيع الأول وصل هزيمة بن أعين اميرا على القروان والمغرب فأمين الناس وسكنوا وأحسن سياستهم ، وبنى القصر الكبير في سنة ثمانين ومائة وبنى سور طرابلس الغرب ؛ ثم إنه رأى اختلاف الأهواء فطلب من الرشيد أن يعفيه وألح في ذلك حتى أعياه . وفيها توفى الإمام مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيثان بن حثيل بن عمرو بن الحارث ، شيخ الإسلام .
- وأحد الأعلام وإمام دار الهجرة وصاحب المذهب ، أبو عبد الله المدني الأصمعي مولده سنة اثنين وتسعين ، وقيل سنة ثلاث وتسعين وهي السنة التي مات فيها أنس ابن مالك الصحابي ، وكان الإمام مالك رحمه الله عظيم الخلقة كبير الوقار غزير العلم متشددا في دينه .

رواة الإمام مالك  
رضي الله عنه

- قال الشافعي : إذا ذكر العلماء هانك الجعم . وقال في رواية أخرى : لولا مالك وإن عينة لذهب علم الحجاز ، وما في الأرض كتاب أكثر صوابا من الموطأ .
- وقال ابن مهدي : مالك أفتق من الحكم وحماة .

(١) هذا البيت يشبه بيت موسى شهوات ، وقد ورد في الأغاني ( ج ٣ ص ٣٥٢ طبع دار الكتب المصرية ) صحن قصيدته التالية وهو :

- عقيد الذي ما عاش يرضى به الذي \* وإن مات لم يرض الذي بعقيد
- (٢) كذا في طبقات أبي سعد . وفي المتن رواية عن اسماعيل بن أبي أويس « أنه جنيل » بالجيم وتابته الدارقطني .

وقال ابن وهب عن مالك قال : دخلت على أبي جعفر مرارا وكان لا يدخل عليه أحد من الهاشميين وغيرهم إلا قبل يده فلم أقبل يده قط . وعن عيسى بن عمر المدني قال : ما رأيت بيضا قط ولا حمرة أحسن من وجه مالك ، ولا أشد بيضا من ثوب مالك . وقال غير واحد : كان مالك رجلا طوالا جسيما عظيم الهامة أبيض الرأس والوجه أشقر أصلع عظيم الخية عريصها ، وكان لا يتخفى شاربته ويراها مثلة .

قلت : ومناقب الإمام مالك كثيرة وفضله أشهر من أن يذكر . وكانت وفاته في صبيعة أربع عشرة خلت من شهر ربيع الأول ، وقيل في حادى عشر ربيع الأول ، وقيل في ثالث عشر ، وأما السنة فمجمع عليها ، أخى في سنة تسع وسبعين ومائة رحمه الله . وفيها توفى <sup>(١)</sup> الحقل بن زياد النسفي زليل يثروت أبو عبدالله ، كان كاتب الأوزاعي وتلميذه وحامل علمه من بعده .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى حماد بن زيد ، وخالد بن عبد الله الطحان ، وعبد الله بن سالم الأشعري الجبصي ، ومالك بن أنس الإمام ، وفتية دمشق حقل بن زياد ، والوليد بن طريف الحاربي ، وأبو الأحوص سلام بن سليم .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعا وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرة أصابع .

(١) كذا في تهذيب التهذيب والبدایة والنهاية والخلاصة والذهبي . وفي الأصلين : « الحقل »

## ذكر ولاية موسى بن عيسى الثالثة على مصر

- قلت : هذه ولاية موسى بن عيسى الهاشمي العباسي الثالثة على مصر، ولآه الرشيد على مصر بعد عزل أخيه عبيد الله بن المهدي على الصلاة ؛ فلما ولي موسى من بغداد قلم أمامه ابنه يحيى بن موسى الى مصر وأستخلفه على صلاتها ، فقدم يحيى ابن موسى الى مصر لثلاث خلون من شهر رمضان سنة تسع وسبعين ومائة ، ودام بمصر على صلاتها الى أن قدمها والده موسى بن عيسى في آخر ذى القعدة من سنة تسع وسبعين ومائة المذكورة ؛ وسكن المُعسكر على العادة وأخذ في إصلاح أمور مصر وأصلح بين قيس ويمن من الخوف ، وأستمر على إمرة مصر الى أن صرفه الرشيد عنها بعبيد الله بن المهدي ثانيا في جمادى الآخرة سنة ثمانين ومائة ؛ فكانت ولاية موسى على مصر في هذه المرة الثالثة نحوها من عشرة أشهر . وخرج من مصر وتوجه الى بغداد وصار من أكابر أمراء الرشيد ، وجمع بالباس من بغداد في السنة المذكورة . وفي سنة اثنتين وثمانين ومائة مات بعد عوده من الحج وله خمس وخمسون سنة . وقيل : كانت وفاته في سنة تسع وثمانين ومائة . ولما حج في سنة اثنتين وثمانين ومائة ندبه الرشيد ليقرأ عهد أولاده بالخلافة في مكة والمدينة لأن الرشيد كان بايع في هذه السنة لابنه عبد الله المأمون بولاية العهد بعد أخيه محمد الأمين ؛ وولاه خراسان وما يتصل بها الى همدان ولقبه بالمأمون وسلمه الى جعفر بن يحيى . وهذا من العجائب لأن الرشيد رأى ما صنع أبوه وجدّه المنصور بعيسى بن موسى حتى خلّع نفسه من ولاية العهد ، ثم ما صنع به أخوه الهادي ليخلع نفسه من العهد ، فلم يعاجله الموت لخلعه ؛ ثم هو بعد ذلك يبايع للمأمون بعد الأمين حتى وقع لها بعد موته ما فيه عبرة لمن اعتبر .

قلت : وهذا البلاء والتدميع الى يومنا هذا، فاذ كل ملك من الملوك الى زماننا هذا يخلع ابن الملك الذى قبله ثم يمهد حور لابنه من غير أن يُعَدَّ له قاعدة يُثَبَّتْ ملكه بها، بل جل قصده العهد، ويدع الدنيا بعد ذلك تنقلب ظهرا لبطن . وكان أميراً جليلاً جواداً مُتَمَدِّحاً، تقدم التعريف بأحواله في ولايته الأولى والثانية على مصر من هذا الكتاب ٥١ .



ما وضع  
من الحوادث  
سنة ١٨٠

السنة التى حكم فيها موسى بن عيسى العباسى على مصر وهى سنة ثمانين ومائة— فيها كانت الزلزاله العظيمة التى سقط منها رأس منارة الإسكندرية .

(٧٤١)

وفىها تنقل الخليفة الرشيد من بغداد الى الموصل ثم الى الرقة فاستوطنها مدة وعمرها دار الملك واستخلف على بغداد ابنه الأمين محمد بن زبيدة . وفىها حج بالباس موسى

ابن عيسى العباسى المعزول عن إمرة مصر المقسم ذكره . وفىها هدم الرشيد سور الموصل لثلاث غلب عليها الخوارج . وفىها ولّى الرشيد جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك

نُحْرَاسَان وبِحِصْنَان فولّى عليهما جعفر محمد بن الحسن بن حنظلة ثم بعد مدة يسيرة عزل الرشيد جعفر المدكور وولّى عليهما عيسى بن جعفر . وفىنا خرج نُرَاشَةُ الشيباني

مُتَحَكِّمًا بالجزيرة فقتله مُسْلِم بن بَكَّار المُعْتَلِي . وفىنا خرجت الحمرة بِمُجْرَبَان هيجهم على الخسروج زنديق يقال له : عمرو بن محمد العَمْرَكِي، فُقْتِل عمرو المدكور بأمر

الرشيد بمدينة مَرُو . وفىها توفى سَيَّوِيَّةُ إمام النحاة أبو بشر عمرو بن عثمان البصرى، أصله فارسي وطلب الفقه والحديث ثم مال الى العربية حتى برع فيها وصار أفضل

(١) كذا في تاريخ الاسلام للدهى وتاريخ الرسل والملوك للطبري وعقد الجمان والدياة واللباية لأبن كثير في ذكر حوادث سنة ثمانين ومائة بالحاء المعجمة . وفى الأصلين واس الأمير : « حراش » بالحاء المهملة وهو تحريف . (٢) تقدم الكلام عليها فى الحاشية رقم ٣ ص ٤٢ من هذا المجلد . (٣) كذا فى ف والطبرى وتاريخ الإسلام للدهى والدياة واللباية فى ذكر حوادث سنة ثمانين ومائة .

وفى ٢ : « المرمى » وهو تحريف .

- أهل زمانه، وصنف فيها كتابه الكبير الذي لم يُصنّف مثله، وفي سنة وفاة سيويه أقوال كثيرة، وقيل : إن مدة عمره كانت اثنتين وثلاثين سنة، وقيل : بل أزيد من أربعين سنة . وفيها توفي عافية بن يزيد بن قيس الكوفي<sup>(١)</sup> الأودي، كان من أصحاب أبي حنيفة الذين يحالسونه ثم ولي القضاء، وكان فقيها ديناً صالحاً . وفيها توفي المبارك بن سعيد بن مسروق أخو صفيان الثوري، وكنيته أبو عبد الرحمن، وُلِدَ بالكوفة وسكن بغداد، وكان ثقة ديناً كَفَّ بصره<sup>(٢)</sup> بآخره . وفيها توفي هشام بن عبد الرحمن الداخل بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي الهاشمي أمير الأندلس، ولها في سنة ثلاث وسبعين ومائة بعد وفاة أبيه، فكانت مدة ملكه بالأندلس سبع سنين وأياماً، ومات في صفره وله تسع وثلاثون سنة . وقد تقدّم التعريف به : أن عبد الرحمن الداخل دخل المغرب جافلاً من بني العباس وملكه<sup>(٣)</sup> وسمى بالداخل .

- الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي اسماعيل بن جعفر المدني، وبشر بن منصور السليبي الواعظ، وحفص بن سليمان المقرئ، ورابعة العدوية . قلت : وقد تقدمت وفاتها في قول غير الذهبي<sup>(٤)</sup> . قال : وصدقة بن خالد الدمشقي بخلف، وعبدالوارث بن سعيد الثوري، وعبيد الله بن عمرو الرقي، والمبارك<sup>(٥)</sup> ابن سعيد الثوري، وفُضِّل بن سليمان بخلف، ومحمد بن الفضل بن عطية البخاري،

(١) كذا في طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين : « الأزدي » وهو تحريف .

(٢) أي أخيراً . (٣) في الأصلين : « هم » . (٤) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي

في ذكر سنة ثمانين ومائة والطبري ( ص ٣٠٥١ من القسم الأول طبعه أوربا ) واختلاصة وطبقات

ابن سعد . وفي الأصلين : « عبد الله » وهو تحريف . (٥) لم نجد هذا الاسم ضمن من ذكرهم

الذهبي في وفيات هذه السنة .

ومُسْلِم بن خالد الرُّبَيْعِي المَكِّي، ومعاوية بن عبد الكريم الضَّالَّ، وصاحب الأندلس هشام بن عبد الرحمن الأموي، وأبو الحَيَاة يحيى بن يَمَلِّ التَّيْمِي؛ ويقال: مات فيها سيويوه شيخ النحوي.

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وتسعة أصابع.

### ذكر ولاية عبيد الله بن المهدي الثانية على مصر

(٢٤٧)

تقدم التعريف به في أول ولايته على إمرة مصر ولما عزل الرشيد موسى بن عيسى العباسي - أعاد أخاه عبيد الله هذا على إمرة مصر عوضه ثانيا، فأرسل عبيد الله هذا داود بن حُيَيش خليفة له على صلاة مصر، فسار داود حتى وصل إلى مصر لسبع خلون من جمادى الآخرة من سنة ثمانين ومائة، خلفه داود على صلاة مصر إلى أن حضر إليها عبيد الله بن المهدي في يوم رابع شعبان من السنة، فلم تطل مدته على مصر ووقع له بها أمور حتى صُرف عنها ثلاث خلون من شهر رمضان من سنة إحدى وثمانين ومائة؛ فكانت ولاية عبيد الله بن المهدي في هذه المرة الثانية على إمرة مصر سنة واحدة وشهرين تقريبا. وقيل: غير ذلك. وتوفي سنة أربع وتسعين ومائة، ولما عُزل عن مصر توجه إلى الرشيد ودام عنده إلى أن خرج معه في سنة اثنتين وتسعين ومائة في مسيره إلى خراسان، فسار الرشيد من الرقة إلى بغداد يريد خراسان لحرب رافع بن الليث، وكان الرشيد مريضا واستخلف على الرقة ابنه القاسم

(١) اقرأ الحاشية رقم ٢ ص ٩٣ من هذا المجلد.

(٢) كما في ٢٠٢ وفي ف: «وصل في جمادى الآخرة من سنة إحدى وثمانين ومائة» وصرف

في رمضان سنة اثنين وثمانين ومائة.

وَضَمَّ إِلَيْهِ حُرَيْمَةَ بْنِ خَازِمٍ، وَسَارَ مِنْ بَغْدَادَ إِلَى النَّهْرَوَّانِ وَاسْتَخْلَفَ عَلَى بَغْدَادَ ابْنَهُ  
الْأَمِينَ وَأَمَرَ ابْنَهُ الْمَأمُونَ بِالْمَقَامِ بِبَغْدَادَ، فَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ لِلْأَمُونَ حِينَ أَرَادَ  
الرَّشِيدَ الْمَسِيرَ: اسْتَثَدْرِي مَا يَحْدُثُ بِالرَّشِيدِ، وَخِرَاسَانَ وَالْأَمِينَ مَقْدَمًا عَلَيْكَ،  
وَإِنِّي أَحْسَنُ مَا يَصْنَعُ بِكَ أَنْ يَخْلُطَكَ وَهُوَ ابْنُ زَيْبِدَةَ وَأَخْوَالُهُ بَنُو هَاشِمٍ، وَزَيْبِدَةُ  
وَأُمُومَاتُهَا، فَاطْلُبْ مِنْ أَبِيكَ الرَّشِيدَ أَنْ تَسِيرَ مَعَهُ، فَطَلَبَ، فَأَجَابَهُ الرَّشِيدُ بَعْدَ امْتِنَاعٍ.  
فَلَمَّا سَارَ الرَّشِيدُ سَارَهُ الصَّبَاحُ الطُّبْرَى، فَقَالَ لَهُ الرَّشِيدُ: يَا صَبَاحُ، لَا أَطْلُكَ تَرَانِي  
أَبَدًا، فِدَاكَ الصَّبَاحُ بِالْبَقَاءِ، فَقَالَ: يَا صَبَاحُ، مَا أَطْلُكَ تَدْرِي مَا أَجِدُ؟ قَالَ  
الصَّبَاحُ: لَا وَاقَهُ؟ فَعَدَلَ الرَّشِيدُ عَنِ الطَّرِيقِ وَاسْتَظَلَّ بِشَجَرَةٍ وَأَمَرَ خَوَاصَهُ بِالْبَعْدِ  
عَنْهُ، ثُمَّ كَشَفَ عَنْ بَطْنِهِ فَإِذَا عَلَيْهِ عَصَابَةٌ حَرِيرٍ، فَقَالَ: هَذِهِ عَلَّةٌ أَكْتُمُهَا عَنِ النَّاسِ  
وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ وَلَدِي عَلَى رَقِيبٍ، فَسُرُورٌ رَقِيبُ الْمَأمُونَ، وَجَبْرِيلُ بْنُ بَجَّيْتُشُوعَ  
رَقِيبُ الْأَمِينَ، وَمِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ يُخَيِّصُ أَهْلَاسِي وَيَسْتَظِلُّ دَهْرِي، وَإِنِّي  
أَرَدْتُ أَنْ تَعْلَمَ ذَلِكَ فَأَلَسَّاعَةَ أَدْعُو بِدَابَّةٍ فَيَاوُنُنِي بِدَابَّةٍ أَنْخَفُ فُطُوفٍ لَتُرِيدَنِي عَلَّةً؛  
ثُمَّ طَلَبَ الرَّشِيدُ دَابَّةً فَجَاءُوا بِهَا عَلَى مَا وَصَفَ. وَكَانَ أَخُوهُ عَبِيدُ اللَّهِ هَذَا أَشَارَ عَلَيْهِ  
بَعْدَ السَّفَرِ، فَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ وَأَخَذَهُ مَعَهُ.

١٥



السَّنةُ الَّتِي حَكَمَ فِيهَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ الْمُهَدِّدِ فِي وَلايَتِهِ الثَّانِيَةِ عَلَى مِصْرَ وَهِيَ  
سَنَةٌ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِائَةً - فَبِمَا غَزَى الرَّشِيدُ بِلَادَ الرُّومِ وَاقْتَحَصَ حَصْنَ الصَّفَصَافِ عَنَوَةً،  
وَسَارَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَالِحٍ الْعَبَّاسِيُّ حَتَّى بَلَغَ أَرْضَ الرُّومِ وَاقْتَحَصَ حَصْنًا بِهَا. وَفِيهَا سَجَّ

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٨١

(٢٤٨)

(١) القُطُوفُ مِنَ الدَّوَابِّ: الْبَطِيُّ. (٢) حَصْنُ الصَّفَصَافِ (وَيُسَمَّى حَصْرَ الْعَيُونِ)

٢٠

وَالصَّفَصَافِ: كُورَةٌ مِنْ ثَمُورِ الصَّحِيحَةِ عَزَاهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ بْنُ حَمْدَانَ فِي سَنَةِ ٣٣٩ هجرية.  
(٣) كَذَا فِي الطُّبْرَى وَابْنُ الْأَثِيرِ وَعِنْدَ الْجَمَاعَةِ وَالْبَدَايَةُ وَالْبَهَايَةُ. وَفِي الْأَصْلِ: «عَبِيدُ الصَّدِّ» وَهُوَ خَطَا.

بالناس الرشيد . وفيها استعفى يحيى بن خالد بن برمك من التحلث في أمور الممالك فاعفاه الرشيد وأخذ الخاتم منه وأذن له في المجاورة بمكة . وفيها كتب الرشيد الى هُرَثة بن آتَيْن يُعْفِيهِ عن إمرة المغرب وأذن له في المجاورة والقدوم عليه ، واستعمل عَوْصه على المغرب محمد بن مقاتل العنكي رضيع الرشيد ، وكان أبوه مقاتل أحد من قام بالدعوة العباسية . وفيها أمر الرشيد أن يُصدَّر في مكاتباته بعد البسملة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم . وفيها توفي عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي مولاهام التركي ، ثم المروزي الحافظ فريد الزمان وشيخ الإسلام ، وأمه خُوَارَزْمِيَّة مولده سنة ثمان عشرة ومائة . وقيل : سنة عشر ومائة ، ورحل سنة إحدى وأربعين ومائة فأتى التابعين وأكثر الترحال في طلب العلم ، وروى عن جماعة كثيرة ، وروى عنه حلائق وتفقه بأبي حنيفة . وقال أبو إسحاق الفزاري : ابن المبارك إمام المسادين . وعن اسماعيل ابن عياش قال : ما على وجه الأرض مثل أبي المبارك . وقال العباس بن مصعب المروزي : جمع ابن المبارك الحديث والفقه والعربية وآيام الناس والشجاعة والسخاء . وقال شعيب بن حرب : سمعت سفيان الثوري يقول : لو جَهِدْتُ جَهِدِي أَدُ أكون في السنة ثلاثة أيام على ما عليه ابن المبارك لم أقدر . وقال الذهبي : قال عبد الله ابن محمد قاضي نصيبين حدثني محمد بن ابراهيم بن أبي سُكَيْنة : أثنى على ابن المبارك بطرسوس — وودعته وأنفذها معي ( يعني الورقة ) الى الفضيل بن عياض في ستة سبع وسبعين ومائة — هذه الآيات :

يا عابد الحرمين لو أَبْصَرْتَنَا \* لَعَلِمْتَ أَنَّكَ فِي الْعِبَادَةِ تَلَعَّبُ  
مَنْ كَانَ يَخْصِبُ جَيْدَهُ بِدُمُوعِهِ \* فَجُحُورُنَا بِدُمَائِنَا تَخْخَضُبُ  
أَوْ كَانَ يُتَعَبُ خَيْلُهُ فِي بَاطِلٍ \* نَحْوُنَا يَوْمَ الصَّبِيحَةِ تَتَعَبُ  
وَيُجْعَلُ الْعَبِيرُ لَكُمْ وَنَحْنُ عَمَرْنَا \* وَهَجَّ السَّابِكُ وَالنُّبَارُ الْأَطِيبُ



ولقد أتانا من مقال نينا \* قول صحيح صادق لا يكذب  
لا يستوي غبار خيل الله في \* أنف امرئ ودخان نار تلهب<sup>(١)</sup>  
هذا كتاب الله ينطق بيننا \* ليس الشهيد بميت لا يكذب

قال : فلقيت الفضيل بكتابه في الحرم ، فلما قرأه ذرفت عيناه ، ثم قال : صدق  
أبو عبد الرحمن ونصح .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى إبراهيم بن عطية  
الضفي ، وإسماعيل بن عياش الحمصي ، وأبو المليح الحسن بن عمر الرقي ، وحفص  
ابن ميسرة الصنعاني ، والحسن بن حنظلة الأمير ، وحمزة بن مالك ، وسهل بن أسلم  
العدوي ، وخلف بن خليفة الواسطي بها ، وعبد بن عبد المهدي ، وعبد الله  
ابن المبارك المروزي ، وروح بن المسيب الكلبي ، وسهل بن صبرة العجلي ،  
وعبد الرحمن بن عبد الملك بن أبيجر ، وعفان بن سيار قاضي جرجان ، وعلي بن هاشم  
ابن البريد الكوفي ، وصهي بن الخليفة المنصور ، وقزآن بن تمام الأسدي (بضم)  
القاف وتشديد الراء) تمجينا ، ومحمد بن سجاج الواسطي ، ومحمد بن سليمان الأصهباني  
الكوبي ، ومصعب بن ماهان المروزي ، ومفضل بن فضالة قاضي مصر ويعقوب  
ابن عبد الرحمن القاري ، وأم عمرو بنت جعفر بن الزبير بن العوام .

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وثمانية أصابع ، مبلغ  
الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية أصابع ونصف .

(١) دخله الرقص ، وهو حذف الثاني المحرك من مقاطع وهو صالح في الكامل ، وهو بذلك يشير الى  
الحديث : " لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان في جهنم في جوف عبد أبدا " أنظر كثر البهال في سنن الأئوال  
والأصوال الجزء الثاني طبع الهند ص ٢٦١ (٢) بفتح الموحدة وكسر المهيمة كما في الخلاصة للزرجي .  
(٣) كذا في الأصلين وتاريخ الاسلام للذهبي . وفي تهذيب التهذيب والخلاصة في أسماء الرجال :  
« ابن عبد القاري الاسكندراني » .

## ذكر ولاية اسماعيل بن صالح على مصر

هو اسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم، الهاشمي العباسي أمير مصر، ولّاه الرشيد إمرة مصر على الصلاة في يوم الخميس لسبع خلون من شهر رمضان سنة اثنين وثمانين ومائة بعد عزل عبيد الله بن المهدي عنها، فاستخلف اسماعيل على صلاة مصر عوف بن وهب الخزازي فصلى المذکور بالناس الى أن حضر اسماعيل بن صالح الى مصر لخمس بقين من شهر رمضان المذكور، ولما قُدم الى مصر سكن بالمعسكر وجعل على الشرطة سليمان بن الصمة المهلبی مدة ثم صرفه يزيد بن عبد العزيز النسائي وأخذ في إصلاح أمر الديار المصرية، وكان شجاعا فصيحاً عاقلاً أدبياً .

قال ابن عثير: ما رأيت على هذه الأعواد أخطب من اسماعيل بن صالح . واستقر اسماعيل بن صالح على إمرة مصر الى أن صُرف عنها لأمر اقتضى ذلك بإسماعيل بن عيسى في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين ومائة .

وقال صاحب "البنية": إنه عُزل بالليث بن الفضل وإثاليث عُزل بإسماعيل المذكور وسماه اسماعيل بن علي . والأفوى أن اسماعيل هذا عُزل بإسماعيل الذي سمّيته، وعلى هذا الترتيب ساق غالب من ذكر أمراء مصر . وكانت مدته على إمرة مصر ثمانية أشهر وعلّة أيام تقارب شهرها اه .

السنة التي حكم فيها اسماعيل بن صالح على مصر، وهي سنة اثنين وثمانين ومائة — فيها حج بالناس عيسى بن موسى العباسي . وفيها أخذ الرشيد البيعة بولاية

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٨٢

(١) في الكندي: « قول يزيد بن عبد العزيز... الخ » - (٢) في الطبري وابن الأثير وتاريخ

الذهبي: « موسى بن عيسى بن موسى » -

١٥٠

- المهد ثانيا من بعد ولده الأمين محمد لولده الآخر عبد الله المأمون، وكان ذلك بالرقعة، فسيرة الرشيد إلى بغداد وفي خدمته عم الرشيد جعفر بن أبي جعفر المنصور وعبد الملك ابن صالح وعلى بن عيسى، وولي المأمون ممالك خراسان بأسرها وهو يومئذ مرأى. وفيها وثبت الروم على ملكهم قسطنطين فسملوه وعقلوه وملكوا عليهم غيره. وفيها توفي عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله [بن عبد الله] بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الله العمري السدي، كان إماما عالما عابدا ناسكا ورعا. وفيها توفي مروان بن سليمان بن يحيى ابن أبي حفصة أبو السَّمط - وقيل: أبو الهندام - الشاعر المشهور. كان أبو حفصة جد أبيه مولى مروان بن الحكم أعتقه يوم النار لأنه أبلى بلاء حسنا في ذلك اليوم، يقال: إنه كان يهوديا فأسلم على يد مروان، وقيل غير ذلك. ومولد مروان هذا صاحب الترجمة سنة خمس ومائة، وكان شاعرا مجيدا، مدح غالب خلفاء بني أمية وغيرهم، وما نال أحد من الشعراء ما ناله مروان لا سيما لما مدح معن بن زائدة الشيباني بقصيدته الآمية؛ يقال: إنه أخذ منه عليها مالا كثيرا لا يُقدر قدره، وهي القصيدة التي فضل بها على شعراء زمانه. قال ابن خلكان: والقصيدة طويلة تنأثر الستين بيتا، ولولا خوف الإطالة لذكرتها لكن تأتي ببعض مديحها وهو من أثنائها: بنو مطهر يوم اللقاء كأنهم \* أسودُّ لها في بطن حَفَّانٍ أَشْبَلُ

- (١) سملوه: قتلوا عليه. (٢) الذي في تهذيب التهذيب والاختصار في أسماء الرجال أن وفاته كانت سنة أربع وخمسين ومائة. (٣) التكلفة عن تهذيب التهذيب وطبقات ابن سعد. (٤) المراد يوم النار اليوم الذي حوصرت فيه دار عثمان بن عفان وقتل فيه. (٥) كذا في ابن خلكان ج ٢ ص ١٣١ طبع ولواق. وفي الأصلين: «لكن يأتي بعض مديحها وهو من أياتها». (٦) مطهر: اسم جدّه وهو مطهر بن شريك الشيباني أسير الحوفا بن شريك فسبوا إليه كما في ابن خلكان ج ٢ ص ١٥٩ - ١٦٥ طبع ولواق، في ترجمة معن بن زائدة. (٧) حَفَّان (بفتح) أوله وتثنيده ثانيا وأكثره نون: موضع قرب الكوفة يسلكه الحاج أحيانا، وهو مأسدة.

هُمْ يَنْمُونُ الْخَارَ حَتَّى كَانُوا \* لِحَارِهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مِثْلُ  
بَهَائِلٍ فِي الْإِسْلَامِ سَادُوا وَلَمْ يَكُنْ \* كَأَوَّلِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَوَّلُ<sup>(١)</sup>  
هُمْ الْقَوْمُ إِنْ قَالُوا أَصَابُوا وَإِذْعُوا \* أَجَابُوا وَإِنْ أَعْطُوا أَطَابُوا وَاجْرُؤُوا  
وَمَا يَسْتَطِيعُ الْفَاعِلُونَ فِعَالَهُمْ \* وَإِنْ أَحْسَنُوا فِي اللَّائِيَاتِ وَاجْهَلُوا

وفيها توفى هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ بن أبي خازم أبو معاوية الواسطي - مولى بني سليم وكان  
بخاري الأصل، كان ثقة كثير الحديث ثبته، وكان يُدَّلسُ في الحديث، وكان ديناً  
أقام يصلي الفجر وضوء صلاة العشاء الآخرة سنين كثيرة، وتوفي ببغداد في يوم  
الأربعاء لعشرين من شهر رمضان أو شعبان. وفيها توفى شيخ الإسلام قاضي القضاة  
أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب [بن خنيس] بن سعد بن حنيفة بن معاوية.<sup>(٢)</sup>  
وسعد بن حنيفة من الصعابة أتى يوم الخندق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له  
ومسح على رأسه. ومولد أبي يوسف بالكوفة سنة ثلاث عشرة ومائة، وطلب العلم  
سنة ثيف وثلاثين؛ وسمع من هشام بن عروة وعطاء بن السائب والأعمش وغيرهم.  
وروى عنه ابن جماعة ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل وخلق سواهم. وكان في ابتداء  
أمره يطلب الحديث، ثم لازم أبا حنيفة وتفقه به حتى صار المقدم في تلامذته، ويرجع

(١) الهلول : العزيز الجامع لكل خير، وقيل : المحي الكريم. (٢) في ابن الأثير : (هشيم بن  
بشر) بفتح الباء وكسر الشين من غير ياء. (٣) زيادة عن ابن حنبل في ح ٢ ص ٤٥٠  
طبع بولاق في ترجمة القاضي أبي يوسف، وقد قال ما هوه :

« وحسين يعم الخفاء المعجزة تصغير أحسن وهو الذي تأمر أفعه عن وجهه مع ادراع قليل  
في الأثرية - وسعد بن حنيفة فتح الخفاء المهمة وسكون الله الموحدة وبسطها ثناء منة من فوقها ثم هاء، من حملة  
من استخروهم أحد هو البراء بن عازب أو سعيد الخدري رضي الله عنهم فردم النبي صلى الله عليه وسلم -  
وداه النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو يماثل قتالا شديدا مع حذافة سد دعاه وقال له : « من  
أنت ؟ فقال : سعد بن حنيفة، فقال : « أسعد الله حدك ومسح على رأسه » رضي الله عنه اه -

(٢٥١)

في عدة علوم . قال الذهبي : وكان علماً بالفقه والأحاديث والتفسير والسيرة وأيام العرب ، وهو أول من دُعي في الإسلام قاضى القضاة . قلت : ولم يقع هذا الاسم على غيره كما وقع له فيه ، فإنه كان قاضياً المشرق والمغرب ، فهو قاضى القضاة على الحقيقة . قال محمد بن الحسن : مريض أبو يوسف فعاده أبو حنيفة ، فلما خرج قال : إن يمت هذا الفقي فهو أعلم من عليها ( وأوما الى الأرض ) . وقال ابن معين : ما رأيت في أصحاب الرأي أثبت في الحديث ، ولا أحفظ ولا أصح رواية من أبي يوسف . وروى أحمد بن عطية عن محمد بن سماعة قال : كان أبو يوسف بعد ما ولي القضاة يصلي كل يوم مائتي ركعة . وقال محمد بن سماعة المذكور : سمعت أبا يوسف يقول في اليوم الذي مات فيه : اللهم إني أعلم أني لم أجز في حكم حكمت به متعمداً ، وقد اجتهدت في الحكم بما وافق كتابك وسنة نبيك . وكان أبو يوسف عظيم الرتبة عند هارون الرشيد . قال أبو يوسف : دخلت على الرشيد وفي يده كُرْتَان يُقَلَّبُهُمَا فقال : هل رأيت أحسن منهما ؟ قلت : نعم يا أمير المؤمنين ، قال : وما هو ؟ قلت : الوطاء الذي هما فيه ، فرمى إلي بهما وقال : شأنك بهما . وكانت وفاته في يوم الخميس لخمس خلون من شهر ربيع الأول ، وقيل : في ربيع الآخر . وفي يوم موته قال عباد بن العوام : ينبغي لأهل الإسلام أن يُعزَى بعضهم بعضاً بأبي يوسف . وفيها توفي يزيد بن زريع أبو معلوية العيشي البصري ، كان

(١) قال في اللسان ( مادة رأى ) : « والمحدثون يسمون أصحاب القياس أصحاب الرأي يسمون أنهم يأخذون بأرائهم فيما يشكل من الحديث ، أو ما لم يأت فيه حديث ولا أثر » .

(٢) في الأملين « العبي » بالباء والسين وهو تعريض . والتصحيح عن تهذيب التهذيب والخلاصة

في أسماء الرجال وتواريخ الإسلام للذهبي .

ثمة كثير الحديث عالمًا فاضلاً صدوقاً، وكان أبوه وإلى البصرة، فمات فلم يأخذ من ميراثه شيئاً، وكان يتنقوت من سف الخوص بيده رحمه الله تعالى .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وتسعة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً سواء .

### ذكر ولاية اسماعيل بن عيسى على مصر

- هو اسماعيل بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي بن العباس ، العباسي الهاشمي ، أمير مصر . ولّاه الرشيد على إمرة مصر بعد عزل اسماعيل بن صالح العباسي عنها على الصلاة ، فقدم مصر لأربع عشرة بقيت من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين ومائة . ولما دخل مصر سكن المعسكر على عادة أمراء مصر ، ودام على امرتها الى أن صرفه الرشيد عنها باليخ بن الفضل في شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين ومائة ، فكانت ولايته على مصر ثلاثة أشهر تنقُص أياما . ووجه الى الرشيد فأكرمه ودام عنده الى أن حج معه في سنة ست وثمانين ومائة تلك الحجة التي لم يحجها خليفة قبله . وخبرها أن الرشيد سار الى مكة بأولاده وأكبر أقاربه مثل اسماعيل هذا وغيره ، وكان مسير الرشيد من الأتبار فبدأ بالمدينة فأعطى فيها ثلاثة أعطية : أعطى هو عطاء ، وابنه محمد الأمين عطاء ، وابنه عبد الله عطاء ، وسار الى مكة فأعطى أهلها فبلغ عطاؤهم بمكة والمدينة ألف ألف دينار وخمسين ألف دينار . وكان الرشيد قد ولى الأمين العراق والشام الى آخر المغرب ، وولى المأمون من همدان الى آخر المشرق ، ثم بايع الرشيد لابنه القاسم بولاية العهد بعد المأمون ولقبه المؤتمن ، وولّاه الجزيرة والثغور والعواصم ، وكان المؤتمن في حجر عبد الملك بن صالح وجعل خلعه وإثباته للمأمون ، ولما وصل

الرشيْدُ الى مَكَّةَ ومعه أولادُه وأقاربُه والعصاةُ والعقهاءُ والقواد، كتب كتاباً أشهد فيه على محمد الأمين من حضر بالوفاء للأمن، وكتب كتاباً أشهد عليه فيه بالوفاء للأمين، وعلق الكنايين في الكعبة وجند عليهما اليهود في الكعبة . ولما فعل الرشيْدُ ذلك قال الناس : قد ألقى بينهم حرباً وخافوا عاقبة ذلك، فكان ما خافوه .

- ثم إن الرشيْدَ في سنة تسع وثمانين ومائة قَدِمَ بغدادَ وأشهد على نفسه من عنده من القضاة والعقهاء أن جميع ما في عسكره من الأموال والخزائن والسلاح وغير ذلك للأمن وجند له البيعة عليهم بعد الأمين . ثم بعد عود الرشيْد وجه اسماعيل هذا الى النزول، صَادَ ودَامَ عنده الى أن وقع ما سنذكره .

السنة التي حكم فيها اسماعيل بن عيسى على مصر وهي سنة ثلاث وثمانين ومائة —

١٨٣  
من المحدث  
سنة

- ١٠ فيها حج بالباس العباس بن موسى المسادى الخليفة . وفيها تمرد متوَلَّى الغرب محمد ابن مقاتل المكي وظلم وعسف واقتطع من أرزاق الأجناد وأدى العامة، فخرج عليه تمام بن تميم التميمي نائبه على تونس، فزحف اليه وبرز لملتقاء المكي ووضع المصاف، فانهزم المكي وتحصن بالقيروان في القصر وطلب تمام على البلد، ثم نزل المكي بأمان وأنسحب الى طرابلس، فنهض لنصرته إبراهيم بن الأغلب، فتقهقر تمام الى تونس ودخل ابن الأغلب القيروان فصلّى بالناس وخطب وحض على الطاعة؛ ثم اتقى ابن الأغلب وتمام فانهزم تمام، وأشدت بنض الناس للمكي وكتبوا الرشيديّ فيه فعزله وأمر عليهم إبراهيم بن الأغلب . وفيها توفى بالهول المجنون، واسم أبيه عمرو، وكنيته

(١) في أس الأثير : « شخص الى قرماسين ... الخ » ، وقرماسين أو قريسين : مدينة ببحال العراق على ثلاثين ميلاً من همدان عند الديور . (٢) في ف : « وعاد فدام هذه الى أن مات » . (٣) كما بالأملين وتاريخ الاسلام للذهبي . والمصاف جمع مصف بالفتح وتشديد الميم وهو الموقف في الحرب . (أطلس السان مادة مصف)

أبو وهيب، الصيرفي الكوفي، تشوش عقله فكان يصحوفي وقت ويختلط في آخر، وهو معدود من عقلاء المجانين، كان له كلام حسن وحكايات ظريفة. قال الذهبي: وقد حلت عن عمرو بن دينار وعاصم بن بهلثة وأيمن بن نابل، وما تعرضوا إليه بجرح ولا تعديل ولا كذب عنه الطلبة، وكان حياً في دولة الرشيد كلها. وقيل: إن الرشيد مر به، فقام إليه البهلؤل وأداه ووعظه، فأمر له الرشيد بماله؛ فقال: ما كنت لأسود وجه الوعظ، فلم يقبل. وأما حكاياته فكثيرة، وفي وفاته اختلاف كثير، والصحيح أنه مات في هذا العصر. وفيها توفى زياد بن عبد الله بن الطفيل، الحافظ أبو محمد البكائي العامري الكوفي صاحب رواية السيرة النبوية عن ابن إسحاق، وهو أئمن من روى عنه السيرة. وفيها توفى علي بن الفضيل بن عياض، مات شاباً لم يبلغ عشرين سنة في حياة والده فضيل، وكان شاباً عابداً زاهداً ورعاً وكان يصلي حتى يزحف إلى فراشه زحفاً، فبلغت إلى أبيه فيقول: يا أبت سبقتنا العابدون. وفيها توفى محمد بن صبيح أبو العباس المذكر الواعظ، كان يعرف بابن السماك، كان له مقام عظيم عند الخلفاء؛ وعظ الرشيد مرة فقال: يا أمير المؤمنين، إن لك بين يدي الله تعالى مقاماً وإن لك من مقامك مُنصرفاً، فانظر إلى أين مُنصرفت، إلى الجنة أو إلى النار! فبكى الرشيد حتى قال بعض خواصه: أرفق بأمير المؤمنين؛ فقال: دعه فليمت حتى يقال: خليفة الله مات من مخافة الله تعالى! قال الذهبي: قال ثعلب: أخبرنا ابن الأعرابي قال: كان ابن السماك يتمثل بهذه الأبيات:

(١) كما في تاريخ الإسلام للذهبي والمسنن في أسماء الرجال له (ص ٥١٤). وفي الأصلين:

(٢) كما ضبط ابن الأثير بالعبارة (ح ٦

« نابل » . بإيالة المنة وهو محريف .



إذا خلا في القبور ذو حَظَرٍ : فزُرْهُ يوماً وأنظر إلى خطِرَةِ

أَبْرَزِهِ الدهر من مَسَاكِنِهِ \* ومن مَقاصِيره ومن مُجْمِرَةِ

ومن كلام ابن السماك أيضاً قال : «الدنيا كلها قليل، والذي بقي منها في جنب الماصي قليل، والذي لك من الباقي قليل، ولم يبق من قليلك الا القليل» . وفيها توفي الإمام موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن السيد الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين . كان موسى المذكور يُدعى بالعبد الصالح لعبادته، وبالكاظم لعلمه<sup>(١)</sup>. وُلد بالمدينة سنة ثمان أو تسع وعشرين ومائة، وكان سيِّداً عالمًا فاضلاً سخيًّا جواداً مُمدِّحاً مُجَابَّ الدعوة .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى إبراهيم بن سعد، وإبراهيم بن الزُّبُرَّان الكوفي، وأبو إسماعيل المؤدَّب إبراهيم بن سليمان، وإبراهيم ابن سَامة المصري، وأنيس بن سَوار الحرَّمي، وبَكَار بن يَزال الدَّمَشقي، وهُبُولُ ابن راشد الفقيه، وجابر بن نوح الحِمْيَاني، وحاتم بن وُرْدان، في قول، وحيوة بن مَعْن التَّيجيبي، وخالد بن يزيد المَدَّائِي، وحيث بن عامر، يروي عن أبي قَبيل المُعَاقرِي، وداود بن مِهْران الرِّبَيعي الحِمْيَاني، وزِيَاد بن عبد الله البَكَّائي، وسفيان بن حبيب البصري، وسليمان بن سُلَيم الرِّفاعي العابد، وعباد بن العوام، في قول، وعبد الله بن مراد المُرَادِي، وعَفِيف بن سالم المَوْصِلِي، وعمرو بن يحيى المَهْمَنَانِي، ومحمد بن السماك

(١) في الكامل لابن الأثير حوادث سنة ثلاث وثلاثين ومائة ما يأتي : «رُكَّان يلقب الكاظم لأنه كان يحس إلى من يسمى إليه، وكان هذا عادة أجداد» . (٢) هكذا في الأصلين . وفي تاريخ الإسلام للذهبي : «الجرمي» بالجمع الممجة . (٣) فتح الحاء والألف بين الهاءين مخففين، وهذه النسبة إلى «هداد» وهو بطل من الأزد، (راجع كتاب الأسماء للسماني) . (٤) في تاريخ الإسلام للذهبي : «المهمنان» بالفتح المهملة .

الواعظ، ومحمد بن أبي عبيدة بن مَعْن، وموسى الكاظم بن جعفر، وموسى بن عيسى الكوفي القارئ، والتَّعْمان بن عبد السلام الأصبهاني، ونُوح بن قيس البصري، وهُشيم بن بَشِير، ويحيى بن حمزة قاضي دِمَشْق، ويحيى بن [ذكرىء بن] أبي زائدة في قول، ويوسف بن [يعقوب بن عبد الله بن أبي سلمة بن] الماسجُون، قاله الواقدي، ويونس بن حبيب صاحب العربية .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وثمانية عشر إصبعا، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وثلاثة وعشرون إصبعا .

### ذكر ولاية الليث بن الفضل على مصر

هو الليثُ بن الفضل الأبيوردِي أمير مصر، أصله من أبيورد<sup>(٢)</sup>، ولآه الرشيد على إمرة مصر على الصلاة والحراج ممّا في شهر رمضان في سنة ثلاث وثمانين ومائة بعد عزل إسماعيل بن عيسى؛ وقدم الى مصر لخمس خلون من شوال من السنة المذكورة، وسكن المعسكر، وجعل أخاه علي بن الفضل على الشرطة، ومهد أمور مصر واستوفى الخراج، ودام على ذلك الى أن خرج من مصر وتوجه الى الخليفة هارون الرشيد في سابع شهر رمضان سنة أربع وثمانين ومائة بالهدايا والتحف، واستحلف أخاه علي بن الفضل على صلاة مصر، فوعد على الرشيد وأقام عنده مدة ثم عاد الى مصر على عمله في آخر السنة، واستمر على إمرة مصر الى أن خرج منها ثانيا الى الرشيد في اليوم الحادى والعشرين من رمضان سنة خمس وثمانين ومائة .

(١) التكلة من تهديد التهديد والحلاصة في أسماء الرجال . (٢) أبيورد (منح أوتله وكسر ثانيه وضع الواو وسكون الراء ودال مهملة) : مدينة بجمراسان من مرسح ونسا . تحت على يد عبد الله ابن عامر بن كبر سنة ٣١ هـ . وقيل : تحت قبيل ذلك على يد الأحف بن قيس التميمي . (٣) في الأصلين : «في يوم حادى عشرين شهر رمضان الحـ» . وفي مثل هذا التركيب كما قال ابن هشام ثلاث لغزات حذف الواو وأثبتت الونث وذكر لفظ الشهر وهو لا يذكر الا مع رمضان والربيعين (انظر حاشية الصبان على شرح الأشموى ج ٣ ص ١١٧ طبع ولاق) .

- واستخلف على صلاة مصر هشام<sup>(١)</sup> بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُذَاج، فتوجه الى الرشيد لأمر اقتضى ذلك، ثم عاد الى مصر في رابع عشر المحرم سنة ست وثمانين ومائة، وكان هذا دأبه كلما غلق خراج سنة ونجز حسابها وفوق أرزاق الجند، أخذ ما بقى وتوجه به الى الرشيد ومعه حساب السنة . ودام على ذلك الى أن خرج عليه أهل الحوف بشرق مصر وساروا الى القسطنطينة، فخرج اليهم الليث هذا في أربعة آلاف من جند مصر، وكان ذلك في الثامن والعشرين من شعبان من سنة ست وثمانين ومائة المذكورة؛ واستخلف على مصر عبد الرحمن بن موسى بن علي بن رباح على الصلاة والخراج، فواقع أهل الحوف فانهزم عنه الجند وبقى هوى نحو المائتين من أصحابه، فحمل بهم على أهل الحوف حملة هزمهم فيها، قتلوا وتبع أقيمتهم فقتل منهم خلقا كثيرا، وبعث الى مصر بثمانين رأيا . ثم قدم الى مصر فلم ينتج أمره بعد ذلك من خوف أهل الحوف منه، تخافوه ومنعوا الخراج فلم يجد الليث بدا من خروجه الى الرشيد، فتوجه اليه وعرفه الحال وشكاه له من منع الخراج وسأله أن يبعث معه جيشا الى مصر فإنه لا يقدر على استخراج الخراج من أهل الحوف الا بجيش، فلم يسمح له الرشيد بذلك؛ وأرسل محفوطا<sup>(٢)</sup> الى مصر، فقدم اليها محفوط المذكور وضم خراجها من غير سوط ولا عصا، فولاه الرشيد عوضه على خراج مصر، ثم عزل الليث عن إمرة مصر بأحمد بن اسماعيل في جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين ومائة، فكانت ولاية الليث على مصر أربع سنين وسبعة أشهر، وتوجه الى الرشيد، وكان ممن حضر الإيقاع بالبرامكة في سنة سبع وثمانين ومائة المذكورة .

(١) في الكندي: «هاشم بن عبد الله» . (٢) علق الخراج: استحق . (٣) في الأصلين:

« في ثامن عشر من شعبان الخ » . (٤) هو محفوط بن سليمان، كان يباب الرشيد كما في الكندي . ٢٠

ولنذكر أمر البرامكة هنا وإن كان ذلك غير ما نحن بصدده غير أنه في الجملة خبر يشافه الشخص فقول على سبيل الاختصار من عدة أقاويل :

كان من جملة أسباب القبض على جعفر أن الرشيد كان لا يصبر عن جعفر وعن أخته عباسة بنت المهدي، فقال لجعفر : أزوجه لك ليحل لك النظر إليها ولا تقر بها ، فقال : نعم ، فزوجه منه ، وكانا يحضران معه وقوم الرشيد عنهما ، فقامهما جعفر حملت منه وولدت غلاما ، غافت الرشيد فسيرت الولد مع حواضن إلى مكة ثم وقع بين العباسة وبعض جواريسها [شر] ، فأنهت الجارية أمرها إلى الرشيد ، وقيل : الذي أنهته زبيدة لبغصها لجعفر .

وقيل في قتله سبب آخر وهو أن الرشيد دفع إليه عدوه يحيى بن عبد الله العلوي فحبسه جعفر ثم دعا به وسأله عن أمره فقال له : اتق الله في أمري ، فرق له جعفر وأطلقه ووجه معه من أوصله إلى بلاده ، فم على جعفر الفضل بن الربيع إلى الرشيد وأعلمه القصة من حين كانت للفضل على جعفر ، فطلب الرشيد جعفرا على الطعام وصار يقيم ويحدثه عن يحيى بن عبد الله ، وجعفر يقول : هو بحاله في الحبس ، فقال : بجاني ، فظن جعفر وقال : لا وحياتك ، وقص عليه أمره ، فقال الرشيد : نعم ما فعلت ! ما عدوت ما في نفسي ! فلبث قام عنه قال : قتلتني الله إن لم أقتلك . وقيل غير ذلك ، وهو أن جعفرا أبلى دارا غريم عليها عشرين ألف ألف درهم ، فقبل للرشيد : هذه غرامته على دار فاطمك بنفقاته ! وقيل : إن يحيى بن خالد لما حج تعلق بأستار الكعبة وقال : اللهم إن كان رضاك أن تسليني نعمك فأسليني ، اللهم إن كان رضاك أن تسليني مالي وأهلي وولدي فأسليني إلا

الفضل، ثم عاد واستنقى الفضل ثم دعا يحيى بن خالد بدعوات أُنتر، وكان الفضل عنده مُقَمَّداً على جعفر فإنه كان الأسن، فلما أنصرف من الحج هو وأولاده ووصلوا إلى الألبار بكبهم الرشيد، ولما أرسل للقبض على جعفر توجه إليه مسرور ومعه جماعة وجعفر في لُهو ومُغْنِيهِ يَغْنِيهِ قَوْلُهُ :

فلا تَبْعُدْ فَكُلَّ فِتَى سِبَاقِي      عليه الموت يَطْرُقُ أَوْ يُغَادِي  
وَكُلَّ ذَخِيرَةٍ لَا بَدَّ يَوْمًا      وَإِنْ كُرُمْتُ تَصِيرُ إِلَى تَفَادٍ

قال مسرور : قُلتَ له : يا جعفر ، الذي جئتُ له هو والله ذاك قد طَرَقَكَ ، فاجب أمير المؤمنين ؛ فوقع على رجل يَحْبِلُهَا وقال : حتى أَدْخَلَ وَأَوْصِيَا ! قُلتَ : أما الدخول فلا سبيل إليه ، وأما الوصية فاصنع ما شئت ، فأوصى . وأتيت الرشيد به فقال : اتسنى برأسه ، فأتيته به .

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٨٤

السنة الأولى من ولاية الليث بن الفضل على مصر وهي سنة أربع وثمانين ومائة — فيها وقى الرشيد حماداً البربري إمرة مكة واليمن كله ، وولى داود بن يزيد بن حاتم المهدي السند ، وولى ابن الأعلب المغرب ، وولى مَهْرَوِيَه الرَازِي طَبْرِسْتَانَ . وفيها طلب أبو الخَصِيب الخَارِجُ بُحْرَاسَانَ الْأَمَانَ فَاقْتَنَاهُ عَلَى بَنِ عَيْسَى بْنِ مَاهَانَ وَأَكْرَمَهُ . وفيها سار أحمد بن هارون الشيباني فأغار على ممالك الروم فغنم وسلم . وفيها توفى أحمد ابن الخليفة هارون الرشيد الشاب الصالح ، كان قد ترك الدنيا وخرج على وجهه وتردد وصار يعمل بالأجرة ولا يعلم به أحد ، وكان أكثر أولاد الرشيد ، وأمه أم ولد ؛ ولم يزل أحمد هذا مقطوعاً إلى الله تعالى حتى مات ولم يعلم به أحد ؛ وكان أحمد هذا

(١) كذا في ف وفي الكامل لأن الأثر : « وأبرز كارييه » وفي م : « ومعنيته فنيته » .

(٢) في الأصل ج ٦ طبع بولاق في ترجمة أبي زاهر : « وابن بقيت » .

(٢٥٦)

يُعرف بالسَّيِّئِ<sup>(١)</sup>، وأحمد هذا خفي عن كثير من الناس، ومن الناس من يظنه البهلُول الصالح ويقول: البهلُول كان ابنَ الرشيد، وليس هو كذلك، وقد تقدم ذكر البهلُول. وأحمد هذا هو ابن الرشيد، وله أيضا حكايات كثيرة في الزهد والصلاح. على أن بعض أهل التاريخ يُنكرون ذلك بالكلية، والله أعلم بحقيقة ذلك. وفيها توفي محمد بن يوسف بن معدان أبو عبد الله الأصبهاني؛ كان عبد الله بن المبارك يُسميه عروس الزَّهَاد وكان له كراماتٌ وأحوال. وفيها توفي المُعَاقِب بن عُمران أبو مسعود الموصلي الأزدِي، رحل البلادَ في طاب الحديث وجالس العلماء وجمع بين العلم والورع والسخاء والزهد ولزم سفیان الثوري وتفقّه به وتأدّب بأدابه، فكان يقول له: أنت مُعَاقِب كَأَسْمَك.

الذين ذكرهم الذهبي في الوفيات في هذه السنة، قال: وفيها توفي إبراهيم بن سعد الزهرى في قول، وإبراهيم بن أبي يحيى المدني، وحُجيد بن الأسود، وصَدَقَةُ ابن خالد في قول، وعبد الله بن عبد العزيز الزاهد العمري، وعبد الله بن مُصْعَب الزيري، وعبد الرحيم بن سليمان الرازي<sup>(٢)</sup>، وعثمان بن عبد الرحمن الجمحي في قول، وعبد السلام بن شُعَيْب بن الحُبَاب، وعبد العزيز بن أبي حازم في قول، وعلى بن غراب القاضي، ومحمد بن يوسف الأصبهاني الزاهد، ومروان بن شجاع الجزري، ويوسف بن الماحِشُون قاله البعاري، وأبو أمية بن يعلى قاله حليفة.

(١) في ابن حنبل (ج ١ ص ٧٥) طبع بولاق ما نصه:

«أبو العباس أحمد بن هارون الرشيد بن المهدي بن المصور الهاشمي المعروف بالسَّيِّئِ. كان عدا صالحاً ترك الدنيا في حياة أبيه مع القدرة ولم يتلق بشئ من أمور عاواذ أبيه خليفة الله بآثار الاقطاع والعزلة. وإنما قيل له: السَّيِّئُ لأنه كان يتكسب يده في يوم السبت شيئاً يبعه في بقية الأسبوع ويتفرع للاشتغال بالعادة فزحف بهذه السببة ولم يزل على هذه الحال إلى أن توفي سنة أربع وثمانين ومائة قبل موت أبيه رحمه الله تعالى». (٢) في تهذيب التهذيب: «عبد الرحمن بن سليمان الكافي وقيل الطائي أبو علي المروزي».

١٠

١٥

٢٠

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراعان وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأربعة أصابع .

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٨٥

- السنة الثانية من ولاية الليث بن الفضل على مصر وهي سنة خمس وثمانين ومائة - فيها وشب أهل طبرستان على متولّهم مهرويه فقتلوه فولى عوضه الرشيد عبد الله ابن سعيد الحرشي<sup>(١)</sup> . وفيها وقعت بالمسجد الحرام صاعقة فقتلت رجلين . وفيها خرج الرشيد الى الرقة على طريق الموصل والجزيرة . وفيها حج بالناس أخو الخليفة منصور ابن المهدي ، وكان يحيى بن خالد البرمكي استأذن الرشيد في العمرة ، فخرج يحيى بن خالد في شعبان وأقام بمكة واعتمر في شهر رمضان وخرج الى جدة فأقام بها على نية الرّباط الى زمن الحج ، فحج وعاد الى العراق . وفيها توفي عم جد الرشيد عبد الصمد بن علي ابن عبد الله بن العباس الأمير أو محمد الهاشمي العباسي ، ولد سنة خمس أو ست ومائة ، وأمه أم ولد ، ويقال : إن أمه كثيرة التي شَبب بها عبد الله بن قيس الرقيات . ولي عبد الصمد هذا إمرة دِمَشق والموسم غير مرة ، وولى إمرة المدينة والبصرة . واجتمع مرة بالرشيد وعنده جماعة من أقاربه ، فقال : يا أمير المؤمنين ، هذا مجلس فيه أمير المؤمنين وعمه وعم عمه وعم عمه ، وكان في المجلس سليمان بن أبي جعفر المنصور وهو عم الرشيد ، والعباس بن محمد وهو عم سليمان المذكور ، وعبد الصمد هذا وهو عم العباس . ومات وليس بوجه الأرض عباسية إلا وهو محرم لها ، رحمه الله . وفيها توفي محمد ابن الإمام إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الأمير

(٢٥٧)

(١) كذا في تاريخ الطبري وتاريخ الاسلام لذهبي والكمال لأبن الأثير : « عبد الله ابن سعيد الحرشي » بالعين المهملة والصواب ما أثبتناه . (٢) وهو عم السعاج والمنصور أيضا كما في عقد الحمان والبلدية والهاية لابن كثير . (٣) كذا في عقد الحمان في حوادث هذه السنة والأعاني (ج ٤ ص ١٥٨) . وفي الأصلين : « كثيرة » وهو تحريف .

أبو عبد الله الهاشمي الباسي. ولى إمرة دمشق لأبي جعفر المنصور ولولده المهدي؛ وحج بالناس عدة سنين، وكان عاقلاً جواداً ممدحاً.

الذين ذكر الذهبى وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى أبو اسحاق الفزاري في قول إبراهيم بن محمد، وخالد بن يزيد بن [عبد الرحمن بن] أبي مالك الدمشقي<sup>(١)</sup>، وصالح بن عمر الواسطي، وعبد الله بن صالح بن علي بسلمية<sup>(٢)</sup>، وعبد الواحد بن مسلم، وقاضي مصر محمد بن مسروق الكندي، والمسيب بن شريك، والمطلب بن زياد، ويزيد بن مزيد الشيباني، ويقطين بن موسى الأمير.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وعشرة أصابع، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وسبعة أصابع.

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٨٦

السنة الثالثة من ولاية الليث بن الفضل على مصر وهي سنة ست وثمانين ومائة — فيها حج الرشيد ومعه آباءه : الأمين محمد والمأمون عبد الله وفتق الحرمين الإله وال. وفيها بايع الرشيد بولاية العهد لولده قاسم بعد الأخوين الأمين والمأمون، ولقبه المؤمن وولاه الجزيرة والثغور وهو صبي، فلما قسم الرشيد الدنيا بين أولاده الثلاثة قال الشعراء في البيعة المدامح، ثم إنه علق نسخة البيعة في البيت العتيق، وفي ذلك يقول إبراهيم الموصلي :

خير الأمور مقنة \* وأحق أمر بالتمام

أمر قصى إحكامه إلترحن في البيت الحرام

وفيه أيضاً سار علي بن عيسى بن ماهان من مرو لحرب أبي الخصب، فألقاه فقتل أبو الخصب وغرقت جوشه وسبيت حرمه واستقام أمر نخراسان. وفيها

(١) التكملة عن الخلاصة وتهذيب التهذيب . (٢) سلمية (هـ) أتله وثاويه وسكون الميم) : لمدينة ساحية الرية من أعمال حماة بينهما مسيرة يومين منه الإبل، وأهل الشام يطلقونها « سلمية » (بكر الميم وتشديد الياء).



بجى الرشيد ثمانية من الأشرس المتكلم لأنه وقف منه على شيء من إهانة أحمد بن عيسى . وفيها توفى حماد - ويقال : سلم - بن عمرو بن حماد بن عطاء بن ياسر المعروف بسلم الخايسر الشاعر المشهور من أهل البصرة ، تسمى الخايسر لأنه ورث من أبيه مصحفا فباعه واشترى بثمان طنبورا ، وقيل : اشترى شعر أمري القيس ، وقيل شعر الأعشى . وكان سلم من الشعراء المحبين ، وهو من تلامذة بشار بن برد المقتدم ذكره . وفيها توفى العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، الأمير بالفضل الهاشمي العباسي - أخو السفاح والمنصور لأبيهما ، وأمّه أم ولد . ولد في سنة ثمان عشرة ومائة وقيل سنة إحدى وعشرين ومائة ، وولي دمشق والشام كله والجزيرة ، وجمع بالناس غير مرة . وكان الرشيد يجله ويحبه . وفيها توفى يزيد بن هارون أبو خالد مولى بني سليم ، ولد سنة ثمان عشرة ومائة ، وكان من الزهاد العبّاد ، كان إذا صلى العتمة لا يزال قائما حتى يُصلي الفجر بذلك الوضوء تيقنا وأربعين سنة . وفيها توفى الأمير يقطين بن موسى أحد دعاة بني العباس ، ومن قرأ أمرهم في الممالك والأقطار ، وكان داهية طالما حازما شجاعا عارفا بالحروب والوقائع .

(٢٥٨)

ذكر الذين أثبت الذهب وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى حاتم بن اسماعيل ، أو سنة سبع ، والحارث بن عبيدة الحمصي ، وحسان بن إبراهيم الكرماني ، وخالد بن الحارث ، وصالح بن قدامة الجحفي ، وطيمور الأمير مولى المنصور ، والعبّاد بن العوّام في قول ، والعباس بن الفضل المقرئ ، وعبد الرحمن بن عبد الله ابن عمر المديني ، وعيسى البخاري غنّجار ، والمسيب بن شريك مخلّف ، والمغيرة بن عبد الرحمن المخزومي .

- ٢٠ (١) في الطبري : « لوقوه على كعبه في أمر أحمد بن عيسى » . (٢) في تاريخ الطبري : « مولى المادى » . (٣) كما في ف والقاموس وشرحه مادة « غنجر » ، وهو لقب أبي أحمد عيسى بن موسى التبي ، قال شارح القاموس : وإما لقبه حجره وحتيه . وفي م هكذا : « بنجان » وهو تحريف .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراعان سواء ، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعاً واثنان وعشرون إصبعا .

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٨٧

السنة الرابعة من ولاية الليث بن الفضل على مصر وهي سنة سبع وثمانين ومائة - فيها أوقع الرشيدُ بالبرامكة وقتل جعفراً ثم صلبه مدة وقُطعت أعضاؤه وعُلقتُ بامّاكن ، ثم بعد مدة أنزات وأحرقت وذلك في صفر، وحبس الرشيدُ يحيى ابن خالد بن برمك، أعنى والد جعفر المذكور، وجميع أولاده وأُحيط بجميع أموالهم . وطال حبس يحيى بن خالد المذكور وأبنته الفضل الى أن ماتا في الحبس . وفي سبب قتل جعفر البرمكي - اختلافٌ كبير ليس لذكره هنا محل . وفيها غزا الرشيدُ بلاد الروم وفتح هِرَاقلةَ وولى أبنته القاسم الصائفة وأعطاه العواصم ، فنازل حصن سنان ، فبعث إليه قيصر وسأله أن يرسل عنه ويُعطيه ثمانمائة وعشرين أسيراً من المسلمين ، ففعل . وفيها قتل الرشيدُ إبراهيم بن عثمان بن نيك . وسبب قتله أنه كان يبكي على قتل جعفر وما وقع للبرامكة ، فكان إذا أخذ منه الشرابُ يقول لعلامه : هاتِ سيفي فيسلُّه ويصيحُ : وا جعفراه ! ثم يقول : والله لأخذتُ ثارك ولاقتلنُ فاتك ! . فتم عليه ابنه عثمانُ للفضل بن الربيع فاخبر الفضلُ الرشيدَ ، فكان ذلك سببَ قتله . وفيها تولى الفضيلُ بن عياض الإمام الجليل أبو علي التيميّ اليربوعي . ولد بُحراسان بكُوره أسيوَرْد وقديم الكوفة وهو كبير ، فسمع الحديث من منصور وغيره ثم تعبد وتوجه الى مكة وأقام بها الى أن مات في يوم عاشوراء ، قاله علي بن المديني وغيره . وكان ثقةً نبيلاً فاضلاً عابداً زاهداً كثير الحديث . وقيل : إن مولده بسمَرَقند . وذكر

(٢٤٩)

بإسناده عن الفضل بن موسى قال : كان الفضيل بن عياض شاطراً يقطع الطريق بين أسيوَرْد وسَرْخُس . وكان سببُ توبته أنه عثِقَ جاريةً ، فبينما هو يرتقي الجُدْرانَ إليها سمع رجلاً يتلو : ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنْ آلَافٍ ﴾ فقال : يا رب قد آن ، فرجع فأواه الليل الى خربةٍ فاذا فيها رُفقة ، فقال بعضهم : نرحل ، وقال قوم : حتى نُصبحَ فإنَّ فضيلاً على الطريق . وقيل في توبته

غير ذلك . وأما مناقبه فكثيرة : منها عن بشر الحافي قال : كنت بمكة مع الفضيل فجلس معنا الى نصف الليل ثم قام يطوف الى الصبح ، فقلت : يا أبا علي ألا تنام ؟ فقال : وَيَحْك ! وهل أحد يسمع بذكر السار وتطيب نفسه أن ينام ! . وقال الأعمشى : نظر الفضيل الى رجل يشكو الى رجل ، فقال الفضيل : تسكو من

يرحمك الى من لا يرحمك ! . وسئل الفضيل : ما الإخلاص ؟ قال الفضيل : أخبرتني من أطاع الله هل تضره معصية أحد ؟ قال : لا ؛ قال : فمن يعصى الله هل تنفعه طاعة أحد ؟ قال : لا ؛ قال : فهذا الإخلاص . وعن الفضيل قال : من ساء شأن دينه وحسبه ومروءته . وعنه قال : لن يهلك عبدٌ حتى يُؤثر شهوته على نفسه ودينه . وقال : خصلتان تُقسيان القلب : كثرة الكلام ، وكثرة الأكل . وعنه قال :

إذا أراد الله أن يُخَيِّفَ العبدَ سلَّطَ عليه من يظلمه . واجتمع مع الرشيد بمكة ، فقال له الرشيد : إنما دعوناك لِتُحَدِّثَنَا بَشْيَءَ وَتَعِظُنَا ؛ قال : فأقبلت عليه وقلت :

(١) في القاموس وشرحه : الشاطر : من أعيا أهله حتاً . قال أبو إسحاق : فلان شاطر معناه أنه أخذ في نحو غير الاستواء ، ولفظ قيل له شاطر لأنه تنازع عن الاستواء . والجمع شطار ، والمراد بهم طائفة من أهل العمارة كانوا يمتازون بلباس حامية وزى خاص ، هي أجناب أبي نواس ح ١ ص ٢٣٥ طبع مصر ما نصه : « زى الشطار طرة مصفغة وكأَن واسعان وذيل مجرود وصل مطلق » وتختلف أمتاعهم باختلاف البلاد ؛ ففي رحلة ابن بطوطة ح ١ ص ٢٣٥ طبع مصر : « الشطار يعني الفئاك من اصطلاح العراقيين » ويعبرون في حراسان بمرابداران ، وفي المغرب بالصقورة ، وذكر تشهيم في أيامه واستأجروهم على قطع الطريق . وفي صحح الطيب ح ٢ ص ٧٦٦ طبع بولاق : « ولشطار الأمدلس من البوادر والتكيت والتركيات وأنواع المضحكات ما تملأ الهواء من كثرة » ١ .

يا حسن الخلق والوجه حساب الخلق كلهم عليك ؛ قال : فيكى الرشيد وشقى ، فرددت عليه حتى جاء الخلداء فحملوني وأخرجوني . وعنه قال : الخوف أفضل من الرجاء مادام الرجل صحيحا ، فإذا نزل به الموت فالرجاء أفضل . وقال الفضيل : قول العبد أستغفر الله يعنى أقتل يارب .

- قلت : روى عن علي بن أبي طالب رضى عنه أنه قال : أتعجب من يهلك ومعه النجاة ، قيل : وما هو ؟ قال : الاستغفار . وقال بعض المشايخ في دعائه : اللهم إني أطلعتك في أحب الأشياء إليك وهو الاستغفار والإيمان ، وعصيت الشيطان في أبغض الأشياء إليك وهو الشرك فأغفر لي ما بينهما . وكان بعض المشايخ يقول أيضا : اللهم إن حسنتي من عطاك وسيئاتي من قضائك ، جُذ بما أعطيت على ما به قضيت حتى يمحي ذلك بذلك . وفيها قتل جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك قتلته الرشيد لأمر اقتضى ذلك واختلف الناس في سبب قتله اختلافا كبيرا يضيق هذا المحل عن ذكره . وكان قتله في أول صفر من هذه السنة ، وصلبه على الجسر وسنه سبع وثلاثون سنة وقتل بعده جماعة كثيرة من أقاربه البرامكة . وكان أصله من الفرس ، وكان جعفر جميلا لينا أدبيا بليغا عالما يضرب بجموده الأمثال ، إلا أنه كان مسيرفا على نفسه غارقا في اللذات ؛ تمكن من الرشيد حتى بلغ من الجاه والرفعة ما لم ينله أحد قبله . وإلى هو وأبوه وأخوه الفضل الأعمال الحليّة . وكان أبوه يحيى قد ضم جعفرا إلى القاضي أبي يوسف يعقوب حتى علمه وفقهه وصار نادرة عصره . يقال : إنه وقع في ليلة بحضرة الرشيد زيادة على ألف توقيع ونظر في جميعها ، فلم يخرج شيئا منها عن موجب الفقه والعريّة . وكان جعفر مثل أخيه الفضل في السخاء وأعظم . وأما ما حكي من كرمه فكثير : من ذلك أن أبا علقمة التقي صاحب الغريب (١) ذكر المؤلف ، قتل جعفر في صفحة ١١٥ ، ١٢١ من هذا الجزء ، غير أنه أورد عنه هنا أشياء لم يذكرها قبل .

كان عند جعفر في مجلسه ، فأقبلت اليه خُتْسَاءٌ ، فقال أبو علقمة : أليس يقال : إن الخُتْسَاءَ إذا أقبلت الى رجل أصاب خيرا ؟ قالوا : بلى ؛ فقال جعفر : يا غلام ، أعطه الشيخ ألف دينار ، ثم نحوها عنه ، فأقبلت الخُتْسَاءُ ثانيا ، فقال : يا غلام أعطه ألفا أخرى . وله من هذا أشياء كثيرة ، ثم زالت عنه وعن أهله تلك النعم حتى احتاجت أمه الى السؤال . قال الذهبي عن محمد بن عبد الرحمن الهاشمي صاحب صلاة الكوفة قال : دخلتُ على أمي يومَ النحر وعندها امرأةٌ في أثواب رثة ، فقالت لي أمي : أتعرف هذه ؟ قلت : لا ؛ قالت : هذه عاتدة أم جعفر البرمكي ، فسلمتُ عليها ورحبتُ بها ، ثم قلت : يا فلانةُ حَدَّثِينِي بِبَعْضِ أَمْرِكِ ، قالت : اذكرك جملةٌ فيها غيرةٌ ، لقد هجم على مثل هذا العبد وعلى رأسى أرملة جارية وتحوّرت في بيتي خاصة ثمانمائة رأس ، وأنا أزم أن أبني جعفرا حاقا لي ، وقد أتيتكم الآن يُقْنِعُنِي ١٠ جلدُ شاتين أجعلُ أحدهما شعارا والآخر دثارا .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعا وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وإصبعا .

### ذكر ولاية أحمد بن إسماعيل على مصر

- ١٥ هو أحمد بن إسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس الأمير أبو العباس الهاشمي العباسي أمير مصر . وُلِدَ الرشيد على صلاة مصر بعد عزل الليث بن الفضل عنها في سنة سبع وثمانين ومائة ، فقَدِمَها يومَ الإثنين لخمس بقين من جمادى الآخرة من السنة المذكورة ، وسكن المعسكر على عادة أمراء بني العباس ، وجعل على شرطته معاوية بن صرد . وفي ولايته استنجد إبراهيم بن الأغلب أمير إفريقية فأمته بالعساكر وتوجهوا اليه ثم عادوا .

٢٠

وكان سبب هذه التجريدة أن أهل طرابلس الغرب كان كثير شغبهم على ولاتهم، وكان إبراهيم بن الأغلب المذكور قد استعمل عليهم عدة وكلاء، فكانوا يشكون من ولاتهم فيعزلهم ويؤتى غيرهم إلى أن استعمل عليهم سفيان بن المضياء وهي ولايته الرابعة، فاتفق أهل البلد على إخراجهم عنهم وإعادته إلى القيروان فزحفوا إليه، فأخذ سلاحه وقتلهم هو وجماعته ممن معه، فأخرجوه من داره فدخل الجامع وقتلهم فيه فقتلوا من أصحابه جماعة ثم أمتنوه فخرج عنهم في شعبان [من هذه السنة]، وكانت ولايته سبعا وعشرين يوما، واستعمل جند طرابلس عليهم إبراهيم بن سفيان التميمي. ثم وقع أيضا بين الأبناء بطرابلس وبين قوم يعرفون بنى أبي كنانة وبني يوسف حروب كثيرة وقتل حتى فسدت طرابلس، فبلغ ذلك إبراهيم بن الأغلب أمير إفريقية فاستنجد أحمد ابن إسماعيل أمير مصر وجمع جمعا كبيرا وأمرهم أن يحضروا بني أبي كنانة والأبناء وبني يوسف فاحضروهم صده بالقيروان، فلما قدموا عليه أراد قتلهم الجميع، فسألوه العفو عنهم في الذي فعلوه ففعا عنهم، وعادوا إلى بلادهم بعد أن أخذ عليهم اليهود والمواثيق بالطاعة. واستمر أحمد هذا على إمرة مصر إلى أن صيرف عنها بعبد الله بن محمد العباسي في يوم الاثنين ثمان عشرة خلت من شعبان سنة تسع وثمانين ومائة؛ فكانت ولايته على إمرة مصر سنتين وشهرا ونصف شهر.



السنة الأولى من ولاية أحمد بن إسماعيل على مصر وهي سنة ثمان وثمانين ومائة - فيها غزا المسلمون الصائفة فبرز اليهم تقفور بجوعه <sup>(٢)</sup> فالتقوا ففرح تقفور ثلاث إخراجات وأنهمز هو وأصحابه بعد أن قتل من الروم مقتلة عظيمة، فليل: إن القتل

(١) ذكر هذه التجريدة ابن الأثير في حوادث سنة ١٨٩ هـ.

(٢) الزيادة عن ابن الأثير. (٣) كما ورد هذا الاسم في تاريخ الطبري والكمال لابن

الأثير في عدة مواضع وهو الصواب. وورد في الأصلين «تقود» بالاء وهو تحريف.

بلغت أربعين ألفاً، وقيل: أربعة آلاف وسبعائة. وفيها حج الرشيد بالناس وهي آخر حجة حجها، وكان الفضيل بن عياض قال له: استكثر من زيارة هذا البيت فإنه لا يمحى خيفةً بعدك. وفيها توفى أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزاري، كان إماماً عالماً صاحب سنة وغزو وكان صاحب حال ولسان وكرامات.

قال الفضيل بن عياض: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وإلى جانبه فرجة فذهبت لأجلس فيها، فقال: هذا مجلس أبي إسحاق الفزاري. وفيها توفى إبراهيم ابن ماهان بن بهمن أبو إسحاق الأزجاني النديم المعروف بالموصل، أصله من العرس ودخل إلى العراق، ثم رحل إلى البلاد في طلب الأغاني، فبرع فيها بالعربية والعجمية؛ وكان مع ما انتهى إليه من الرياسة في الغناء فاضلاً عالماً أديباً شاعراً، نادى جماعة من خلفاء بني العباس، وكان ذا مال، يقال: إنه لما مات وجد له أربعة وعشرون ألف ألف درهم، وهو والد إسحاق النديم المغني أيضاً. حكى أن الرشيد كان يهوى جاريته ماردة، ففاضها ودام على ذلك مدة، فأمر جعفر البرمكي العباس بن الأحنف أن يعمل في ذلك شيطاً، فعمل أبياتاً وألقاها إلى إبراهيم الموصل. هذا فغنى بها الرشيد، فلما سمعها بادر إلى ماردة فترضاها، فسأته عن السبب فقيل لها، فأمرت لكل واحد من العباس وإبراهيم بعشرة آلاف درهم، ثم سألت الرشيد أن يكافئهما، فأمر لها بأربعين ألف درهم. والأبيات:

الماشقان كلامهما مُتَجَنَّبُ \* وكلامهما مُتَبَعْدُ مُتَفَضِّلُ

صَدَّتْ مُفَاضِيَةً وَصَدَّتْ مُفَاضِيَةً \* وكلامهما مما يُبَالِغُ مُتَعَبُ

رَاجِعُ أَجْنَبِكَ الَّذِينَ هَجَرْتَهُمْ \* إنَّ المَتِّمَ قَلْباً يُتَجَنَّبُ

إِنَّ التَّجَنَّبَ إِنْ تَطَاوَلَ مَتَكَ \* دَبَّ السُّلُوكُ لَهُ فَمَزَّ المَطْلَبُ

(٢٧)

الذين ذكر الذهبي وقاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى إسحاق بن مسور المرادي المصري، وجرير بن عبد الحميد الضبي، والحسين بن الحسن البصري، وسليم ابن عيسى المقرئ، وعبد الملك بن ميسرة الصديقي، وعبد بن سليمان الكوفي، وعُتَّابُ بن بشير الحزازي بحليف، وعقبة بن خالد السكوني، وعمر بن أيوب الموصلي، وعيسى بن يونس السبيعي، ومحمد بن يزيد الواسطي، ومعروف بن حسان الضبي، ومهران بن أبي عمر الرازي، ويحيى بن عبد الملك بن أبي غنينة .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وسبعة أصابع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وعشرة أصابع .

\* \*

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٨٩

السنة الثانية من ولاية أحمد بن إسماعيل على مصر وهي سنة تسع وثمانين ومائة — فيها سار الرشيد إلى الري بسبب شكوى أهل خراسان عاملهم علي بن عيسى بن ماهان ، فقد رموه بظلمات وذكروا أنه على نية الخروج عن طاعة الرشيد ، فأقام الرشيد بالري أربعة أشهر حتى وافاه ابن عيسى بالأموال والجواهر والتحف الخفيفة ولجأ القواد حتى رضى عنه الرشيد ورده إلى عمله ، وخرج مُشيعاً له لما خرج إلى خراسان .

قلت : لله ذر القائل في هذا المعنى :

بَشْتُ فِي حَاجَتِي رَسُولًا \* يُكْنَى أَبَا دِرْهِمٍ فَتَمَّتْ

وَلَوْ سِوَاهُ بَشْتُ فِيهَا \* لَمْ تَحْظَ نَفْسِي بِمَا تَمَّتْ

وفيها كان الفساد ، حتى لم يبق بمالك الروم في الأسر مسلم . وفيها توفى

العباس بن الأحنف بن الأسود بن طلحة أبو الفضل الشاعر المشهور حامل لواء

(١) كما في تاريخ الذهبي والطبري وتقريب التهذيب وطبقات أبي سعد . وفي الأصلين : « غياث »

وهو تحريف . (٢) في الأصلين : « ورويه » .

١٠

١٥

٢٠



- الشعراء في عصره ، أصله من غَرْب خُرَاسَانَ وفُتَا بَغْدَادَ وقال الشعرَ الفائقَ ، وكان مُعْظَمُ شعره في النَّزَلِ والمدِّيحِ ، وله أخبارٌ مع الخلفاء ، وكان حُلُوَ المحاضرة مقبولا عند الخلفاء والعام ، وهو شاعرُ الرشيدِ ، وحالُ إبراهيم بن العباس الصُّولِي .
- قال ابن خلكان : وحكى عمر بن شُبَّة قال : مات إبراهيم الموصلي المعروف بالنديم سنة ثمان وثمانين ومائة ، ومات في ذلك اليوم الكسائي النحوي ، والعباس بن الأحنف ، وهشيمة الخمارة ، فُرِعَ ذلك الى الرشيد فأمر المأمون أن يُصَلِّيَ عليهم ، فخرج فصَفَّوا بين يديه فقال : مَنْ هذا الأول ؟ فقالوا : إبراهيم الموصلي ، فقال : أتُروهُ وقدموا العباس بن الأحنف ، فقدم فصَلَّى عليه ، فلما فرغ دنا منه هاشم بن عبد الله بن مالك الخزازي ، فقال : يا سيدي ، كيف آثرت العباس بن الأحنف بالتقدمة على من حضر !
- ١٠ فقال : لقوله :

وسعى بها ناسٌ وقالوا إنها \* لى التي تشقى بها وتكابد<sup>(١٢)</sup>  
لمحدثهم ليكون غيْرُكَ ظَنهم \* إني ليعجبنى المحبُّ الجاحدُ

- قلت : وفي موت الكسائي وإبراهيم الموصلي والعباس بن الأحنف في يوم واحد نظراً ، والصحيح أن وفاة العباس هذا تأخرت عن وفاه هؤلاء المذكورين بمدة طويلة .
- وما يدل على ذلك ما حكاه المسعودي في تاريخه عن جماعة من أهل البصرة ، قالوا :
- ١٠ نرجوا زيد الجحج ، فلما كنا ببعض الطريق إذا علام واقفٌ ينادي الناس : هل فيكم أحد من أهل البصرة ؟ قالوا : فعدلنا إليه وقلنا : ما تريد ؟ قال : إن مولاي يريد

(١٢)

(١) هكذا في الأصل في ترجمة أبي الناهية (ج ٤ ص ١١١ طبع دار الكتب المصرية) ، وابن حلكان في الكلام على العباس بن الأحنف ، ولم يشر على صبطها . وفي الأصلين : « المشمية » بالتريف . (٢) ورد هذا الشعر في الديوان هكذا :

\* سماك لى قوم وقالوا إنها \*

(٣) كذا في ديوان العباس بن الأحنف . وفي الأصلين : « وتكاد » بالميم .

أَنْ يُوصِيَكُمْ ، قالوا : فَلَمَّا مَعَهُ وَإِذَا شَخْصٌ مَلَقَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ لَا يُجِيرُ جَوَابًا ، فَبَلَسْنَا حَوْلَهُ فَأَحْسَنَ بِنَا فَرَفَعَ طَرْفَهُ وَهُوَ لَا يَكَادِرُفُهُ ضَعْفًا ، وَأَنَسْنَا يَقُولُ :

يَا غَرِيبَ الدَّارِ عَنْ وَطَنِهِ \* مُفْرَدًا يَبْكِي عَلَى شَجْنِهِ  
كَلَّمَا جَدَّ الْبِكَاءُ بِهِ \* دَبَّتِ الْأَسْقَامُ فِي بَدَنِهِ

ثُمَّ أَغْنَى عَلَيْهِ طَوِيلًا ، وَنَحْنُ جُلُوسٌ حَوْلَهُ إِذْ أَقْبَلَ طَائِرٌ فَوَقَعَ عَلَى أَعْلَى الشَّجَرَةِ وَجَعَلَ يُنَزِّدُ ، فَفَتَحَ عَيْنَهُ فَسَمِعَ تَقْرِيدَهُ ثُمَّ قَالَ :

وَلَقَدْ زَادَ السَّوَادُ شَجًّا \* طَائِرٌ يَبْكِي عَلَى فَنَنِهِ  
شَفَقَهُ مَا شَفَى فَبْكِي \* كَلَّمَا يَبْكِي عَلَى مَكْنَنِهِ

ثُمَّ تَنَفَّسَ تَنَفُّسًا فَاضَتْ نَفْسُهُ مِنْهُ ، فَلَمْ يَرَعْ مِنْ عِنْدِهِ حَتَّى غَسَلَاهُ وَكَفَّنَاهُ وَتَوَلَّيْنَا الصَّلَاةَ عَلَيْهِ . فَلَمَّا فَرَعْنَا مِنْ دَفْنِهِ سَأَلْنَا الْغَلَامَ عَنْهُ ، فَقَالَ : هَذَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَخْنَفِ رَحِمَهُ اللَّهُ .

وَذَكَرَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَالَقِيُّ فِي " كِتَابِ الْأُمَالِ " : قَالَ بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ : مَا زَالَ غَلَامٌ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ ( يَعْنِي الْعَبَّاسُ ) يُدْخِلُ نَفْسَهُ فِينَا وَيُخْرِجُهَا مِنَّا حَتَّى قَالَ :  
أَبْيَى الَّذِينَ أَذَاقُونِي مَوْتَهُمْ \* حَتَّى إِذَا أَحْضَرُونِي لِلْهَوَى رَقَدُوا  
وَأَسْتَهْضِئُونِي فَلَمَّا قُتُّ مُتَّصِبًا \* يَقُولُ مَا حَمَلُونِي مِنْهُمْ قَعْدُوا  
وَقَدْ خَرَجْنَا عَنِ الْمَقْصُودِ لَطَلَبِ الْفَائِدَةِ ، وَنَرْجِعُ الْآنَ إِلَى مَا نَحْنُ بِصَدَدِهِ .

(١) كَلَّمَاءُ الْهَيَوَانِ . وَفِي : « زَادَ الْبِكَاءُ » . وَفِي ٢ : « جَاد » .

(٢) وَرَدَ هَذَا الْخَبَرُ فِي الْأُمَالِ ( ج ١ ص ٢٠٨ طبع دار الكتب المصرية ) وَلَكِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ هَذَيْنِ

الْبَيْتَيْنِ بَلْ ذَكَرَ تَمَرِينَ مِنْهُمَا :

زَفَّ الْبِكَاءُ دَمْعَ عَيْنِكَ فَاسْتَرْ \* عَيَا لَمَسِيكَ دَسَمَهَا مَدَارُ  
مِنْ دَا يَمِيكَ عَيْهَ تَبْكِي بِهَا \* أَرَأَيْتَ عَيَا لَمَسَكَا نَصَارَا

(١) وفيها توفى على بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز مولى بنى أسد، أبو الحسن المعروف بالكسائي النحوي المقرئ، وسمي بالكسائي لأنه أكرم في كسائه وهو معلم الرشيد وفقهه وعده لولديه الأمين والمأمون، وكان إماماً في فنون عديدة: النحو والعربية وأيام الناس، وقرأ القرآن على حمزة الزيات أربع مرات، واختار لنفسه قراءة صارت إحدى القراءات السبع، وتعلم النحو على كرسنه، وخرج إلى البصرة وجالس الخليل ابن أحمد. وذكر ابن التورقي قال: اجتمع الكسائي واليزيدي عند الرشيد، فحضرت العشاء فقدموا الكسائي فأرسل عليه [ في ] قراءة ( قل يا أيها الكافرون ) ؛ فقال اليزيدي : فراءة هذه السورة يُرْتَجَّحُ [ فيها ] على قارئ أهل الكوفة ! . قال : فحضرت الصلاة فقدموا اليزيدي فأرسل عليه في الحمد؛ فلما سلم قال :

احفظ لسانك لا تقول فتبلى \* إن البلاء مؤكلٌ بالمنطقي

وكان الكسائي عند الرشيد بمنزلة رفيعة، سار معه إلى الري فرض ومات بقرية ربنويه<sup>(٢)</sup>، ثم مات مع الرشيد محمد بن الحسن الفقيه صاحب أبي حنيفة فقال الرشيد لما رجع إلى العراق: [اليوم] دفنت الفقه والنحو ربنويه. وفيها توفى محمد بن الحسن الفقيه ابن فرقد الشيباني مولاهم الكوفي الفقيه العلامة شيخ الإسلام وأحد العلماء الأعلام مفتي المراقين أبو عبد الله، قيل : إن أصله من حرستا من غوطة دمشق، ومولده بواسط ونشأ بالكوفة وتلقاه بأبي يوسف ثم بأبي حنيفة وسمع مسعراً ومالك

(١) كذا في الأصلين. وفي بنية الرواة لسبوطي طبع مصر ووفيات الأعيان لأبن حلكان طبع بولاق : «على بن حمزة بن عبد الله بن عيال من ولد بهمن بن فيروز» . (٢) ربنويه (فتح أوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة وبعد الواو ياء شدة من تحت مفتوحة) : قرية قرب الري . (٣) الزيادة عن معجم ياقوت في الكلام على ربنويه . (٤) حرستا (بالضرب وسكون السين وتاء فوقها فطنان) : قرية كبيرة عامرة في وسط بساتين دمشق على طريق حمص بينها وبين دمشق أكثر من فرسخ (انظر معجم ياقوت في اسم حرستا) .

ابن مِقُول والأوزاعي ومالك بن أنس؛ وأخذ عنه الشافعي وأبو عبيد وهشام بن عبيد الله وعلى بن مسلم الطوسي وخلق سواهم؛ وكان إماماً فقيهاً محدثاً مجتهداً ذكياً، انتهت إليه رئاسة العلم في زمانه بعد موت أبي يوسف . قال أبو عبيد : ما رأيت أعلم بكتاب الله منه . وقال الشافعي : لو أشاء أن أقول نزل القرآن بلسان محمد بن الحسن لقلت لفصاحته ، وقد حملت عنه <sup>(١)</sup> وقرئ بفتح كُتِبَا . وقال إبراهيم الحاربي : قلت لأحمد بن حنبل : من أين لك هذه المسائل الدقائق ؟ قال : من كتب محمد بن الحسن . وعن الشافعي قال : ما ناظرتُ أحداً إلا تغير وجهه ما خلا محمد بن الحسن . وقال أحمد بن محمد بن أبي رَجَاء : سمعتُ أبي يقول : رأيتُ محمد بن الحسن في النوم فقلت : لِمَ صِرْتَ ؟ قال : غُفِرَ لي ؛ قلت : بيم ؟ قال : قيل لي : لم نجعل هذا العلم فيك إلا ونحن نَغْفِرُ لك .

قلتُ : وقد تقدم في ترجمة الكسائي أنها ماتا في صحبة الرشيد بقرية رَنْبُوتِية من الرمي ، فقال الرشيد : دفنتُ الفقه والعريّة بالرمي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وأربعة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وإصبعا .

### ذكر ولاية عبد الله بن محمد على مصر

هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن النعمان ، الأمير أبو محمد الهاشمي العباسي المعروف بأبن زينب ، ولّاه الرشيد إمارة مصر على الصلاة بعد عزل أحمد بن إسماعيل سنة تسع وثمانين ومائة . ولما ولي مصر أرسل يستخلف

- على صلاة مصر لميعة بن موسى الحضرمي، فصلّى لميعة المذكور بالناس الى أن قِيم  
عبد الله بن محمد المذكور الى مصر في يوم السبت للنصف من شوال سنة تسع وثمانين  
ومائة المذكورة؛ وسكن المعسكر على عادة أعراب بني العباس، ثم جعل على شرطته  
أحمد بن حوى العُدري<sup>(٢)</sup> مدة، ثم عزله وولى محمد بن عسامة . ولم تَكُلْ مدة عبد الله  
المذكور على إمارة مصر وعُزِّلَ بالحسين بن جميل لإحدى عشرة بقيت من شعبان  
سنة تسعين ومائة . وخرج عبد الله من مصر واستخلف على صلاتها هاشم بن عبد الله  
ابن عبد الرحمن بن معاوية بن حُذَيْج، فكانت مدة ولاية عبد الله هذا على مصر  
ثمانية أشهر وتسعة عشر يوما . وتوجه الى الرشيد فأقره الرشيد من جملة قواده وأرسله  
على جماعة تجدد لعل بن عيسى لقتال رافع بن الليث بن نصر بن سيّار، وكان رافع  
ظهر بما وراء النهر مخالفا للرشيد بسمرقند . وكان سبب خروج رافع أن يحيى بن  
الأشعث تزوج ابنة لعمه أبي العمان وكانت ذات يسار ولسان، ثم تركها يحيى بن  
الأشعث بسمرقند وأقام ببغداد وأخذ السراير، فلما طال ذلك عليها أرادت  
التخلص منه، وبلغ رافعا خبرها فطَمِعَ فيها وفي مالها، فدرس اليها من قال لها :  
لا سبيل الى الخلاص من زوجها الا أن تُشَهِدَ عليها قوما أنها أشركت بالله ثم تتوب  
فينسخ نكاحها وتحمل للأزواج، ففعلت ذلك فترجّعها رافع . فبلغ الخبر  
يحيى بن الأشعث فشكا الى الرشيد، فكتب الرشيد الى علي بن عيسى يأمره  
أن يَفَرِّقَ بينهما وأن يُعاقِبَ رافعا ويَحْلِلَهُ الحَدَّ وَيُقِدَّهُ وَيَطْوِفَ به في سمرقند على  
حمار [ حتى يكون عِظَّةً<sup>(٣)</sup> لغيره ] ففعل به ذلك ولم يحسّه، وحُسِرَ رافع

(٢١٥)

(١) في المقرئى والكندى : « لميعة بن عيسى » . (٢) كذا في الكندى ومؤبه .

روى الأصلين : « أحمد بن موسى » . (٣) الزيادة عن الطبري .

بسمرقند مدّة، ثم هرب من الحبس فطُحّ بعلّ بن عيسى بيلخ، فأراد ضرب عنقه فشفع فيه عيسى بن علي بن عيسى، وأمره بالانصراف الى بمرقند، فرجع اليها ووثب بعامل علي بن عيسى عليها وقتله وأستولى على بمرقند وأستعمل أمره حتى خرجت اليه العساكر وأخذته وقتل بعد أمور. ولما عاد عبد الله صاحب الترجمة الى الرشيد سأله في امرأة مصر ثانيا فأبى واستمر عند الرشيد الى أن مات .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٩٠

السنة التي حكم فيها عبد الله بن محمد العباسي على مصر وهي سنة تسعين ومائة — فيها افتتح الرشيد مدينة هرقلة<sup>(١)</sup> وبث جيوشه بأرض الروم وكان في مائة ألف فارس وخمسة وثلاثين ألفا سوى المطوعة، وجال الأمير داود بن موسى بن عيسى العباسي في أرض الكفر وكان في سبعين ألفا، وكان فتح هرقلة في شوال، وأخربها وسبي أهلها، وكان الحصار ثلاثين يوما. وفيها افتتح شراحيل بن معن بن زائدة الشيباني حصن الصقالبة بالمغرب . وفيها أسلم الفضل بن سهل المجوسي على يد المأمون ابن الرشيد . وفيها بعث تقيفون ملك الروم الى الرشيد بالخراج والجزية . وفيها قضت أهل قبرس [المهد]، فنزاهم ابن يحيى وقتل وسبي . وفيها افتتح يزيد بن محمد الصفصاف وملقونية . وفيها توفي يحيى بن خالد بن برمك في حبس الرشيد، ويحيى هذا هو والد جعفر البرمكي — وقد تقدم ذكر جعفر وقتله في محله من هذا الكتاب — . وفيها توفي سعدون المجنون، كان صاحب محبة وحال، صام ستين عاما حتى خف

(١) هرقلة بالكسر ثم الفتح : مدينة بلاد الروم . (٢) كما في تاريخ الطبري والتكامل

لابن الأثير . وفي الأصلين : « الملح » وهو تحريف . (٣) الصفصاف : فردة من ثغور

الحصينة (انظر الحاشية رقم ٢ ص ١٠٢ من هذا الجزء) . (٤) ملقونية : بلد من بلاد الروم

دماغه فسماه الناس مجنونا . قيل : إنه وقف يوماً على حُفَّة ذى النون [المصرى] وهو يعظ الناس فسمع سعدون كلامه ، فصرخ وقال :

ولا خير في شكوى الى غير مُشْتَكِي \* ولا بد من شكوى اذا لم يكن صبر

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها مات أسد بن عمرو البجلي

• الفقيه ، وإسماعيل بن عبد الله بن قُسْطَنْطِين مَقْرئ مكة في قول ، والحكم بن سنان

الباهلي القُرْبِي<sup>(١)</sup> ، وشجاع بن أبي نصر البَلْخِي المَقْرئ ، وعبد الله بن عمر بن غانم قاضي

إفريقية ، وأبو علقمة عبد الله بن محمد القُرَوِي المدني ، وعبد الحميد بن كعب بن

علقمة المصري ، وعثمان بن عبد الحميد اللاحي ، وعبيدة بن حميد الكوفي الخدّاء<sup>(٢)</sup> ،

وعطاء بن مسلم الحلبي الخفاف ، وعمر بن عليّ المُقَدَّمي ، ومحمد بن بشير المعافري

بجلب ، ومحمد بن يزيد الواسطي ، ومحمد بن الحسين في رواية ، ومسلمة بن عليّ

الخشني ، ويحيى بن أبي زكريا النّسائي بواسط ، ويحيى بن ميمون البغدادي التمار<sup>(٣)</sup> .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وأثنا عشر إصبعا ، يبلغ

الزيادة سبعة عشر ذراعاً وسبعة أصابع .

### ذكر ولاية الحسين بن جميل على مصر

١٥ هو الحسين بن جميل مولى أبي جعفر المنصور أمير مصر ، ولّاه الرشيد إمرة

مصر بعد عزل عبد الله بن محمد العباسي عنها على الصلاة في سنة تسعين ومائة ، فقدم

(١) كذا في تاريخ الذهبي وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين : « المقرئ » . (٢) كذا

في تاريخ الذهبي وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين : « عمرو » . (٣) كذا في تاريخ الذهبي

وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين : « القروي » بالخاف . (٤) كذا في تاريخ الذهبي

وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين : « الخدّاء » . (٥) كذا في تهذيب التهذيب والخلاصة

في أسماء الرجال . وفي الأصلين : « الجهني » .

مصر يوم الخميس لعشر خلون من شهر رمضان من السنة المذكورة وسكن المعسكر، وجعل على شرطته كاملاً المُنَانِي ثم معاوية بن صُرد، ثم جمع له الرشيد بين الصلاة والخراج في يوم الأربعاء لسبع خلون من شهر رجب سنة إحدى وتسعين ومائة .

ولما ولي الخراج تشدد فيه فخرج عليه أهل الخوْف بالشرق من الوجه البحري وامتنعوا من أداء الخراج، وخرج عليهم أبو النداء <sup>(١)</sup> بأيلة في نحو ألف رجل وقطع الطريق وأخاف السبل، وتوجه من أيلة الى مَدِين، وأغار على بعض نواحي قُرى الشام وأنضم إليه من جُذام وغيرها جماعة كبيرة وأفسدوا ظاية الإفساد، وبلغ أبو النداء المذكور من النهب والقتل مبلغاً عظيماً، حتى بلغ الرشيد أمره، فجهز اليه جيشاً من بغداد لقتاله . ثم بعث الحسين بن جميل هذا من مصر عبد العزيز الجزري <sup>(٢)</sup> في عسكر آخر فالتقى عبد العزيز بأبي النداء المذكور بأيلة وقاتله بمن معه حتى هزمه وظفر به .

وعند ما ظفر عبد العزيز بأبي النداء المذكور وصل جيش الخليفة الرشيد الى بَلْبَيس في شوال سنة إحدى وتسعين ومائة ، فلما رأى أهل الخوف مَسْكَ كبيرهم وعجى عسكر الخليفة أذعوا بالطاعة وأدوا الخراج وحملوا ما كان انكسر عليهم بتخامه وكاله . فلما وقع ذلك عاد عسكر الرشيد الى بغداد . وأخذ الحسين هذا في إصلاح أمور مصر .

فبينما هو في ذلك قديم عليه الخبر بعزله عن إمرة مصر بمالك بن دَلَمَ وذلك في يوم ثاني عشر شهر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين ومائة ، فكانت ولايته على مصر سنة واحدة وسبعة أشهر وأياماً .

(١) أيلة : مدينة على ساحل البحر الأحمر تالي الحار . وقيل : في آخر الحجاز وأول الشام .

(٢) في الكي : « الحروي » .





ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٩١

(١٣٧)

- السنة التي حكم فيها الحسن بن جميل على مصر وهي سنة إحدى وتسعين ومائة - فيها حج بالناس أمير مكة الفضل بن العباس . وفيها ولي الرشيد حمويه الخادم [بريد] نخراسان . وفيها غزا يزيد بن عثمد الروم في عشرة آلاف مقاتل ، فأخذ الروم عليه المضيق ، فقتل بقرب طرسوس وقتل معه سبعون رجلا من المقاتلة ورجع .  
الباقون ، فولى الرشيد غزو الصائفة هرثمة بن أعين المتقدم ذكره في أمراء مصر في محله ، وضم إليه الرشيد ثلاثين ألفا من جند نخراسان ، ووجه معه مسروبا الخادم ، وإلى مسرور المذكور التفقات في الجيش المذكور وجميع أمور العسكر ، خلا الرياسة على الجيش فإن ذلك لهرثمة بن أعين المذكور . وفيها نزل الرشيد بالرقعة وأمر بهدم الكنائس التي بالغور . ثم عزل على بن عيسى بن ماهان عن إمارة نخراسان بهرثمة بن أعين المذكور . وبعد هذه الغزوة لم يكن للمسلمين صائفة إلى سنة خمس عشرة ومائتين .  
وفيها توفي عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي (فتح السين المهملة) أبو عمرو الكوفي ، كان محدثا حافظا زاهدا ورعا . قال جعفر البرمكي : ما رأينا مثل ابن يونس ، أرسلنا إليه فأتانا بالرقعة ، وحذث المأمون فاعتل قبل حروجه ، قلت : يا أبا عمرو ، قد أمر لك بخمسين ألف درهم ، فقال : لا حاجة لي فيها ، قلت : هي مائة ألف ، فقال : لا والله ، لا يتحدث أهل العلم أي أكلت للسنّة ثمنا . وفيها توفي عثمد ابن الحسين أبو محمد البصري ، كان من أهل البصرة فتحول إلى المصيصة ورابط بها ، وكان عالما زاهدا ورعا حافظا للسنّة ، لا يتكلم فيما لا يعنيه .

الذين ذكر النعمي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي خالد بن حيّان الرُّقِّيّ الخزاز<sup>(١)</sup>، و سلمة بن الفضل الأبرش بالزّيّ، وعبد الرحمن بن القاسم المصريّ الفقيه، وعيسى بن يونس في قول خليفة وابن سعد، وعُلمد بن الحسين المهلبّيّ بالمصبصة، ومطروق بن مازن قاضي صنّاء، ومعمّر بن سليمان النخعيّ الرُّقِّيّ .

• أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة أصابع .

### ذكر ولاية مالك بن دهلّم على مصر

هو مالك بن دهلّم بن عيسى بن مالك الكلبيّ أمير مصر، ولّاه الرشيد إمرة مصر بعد عزل الحسين بن جميل عنها، ولّاه على الصلاة والحراج، فقدم مصر يوم الخميس لسبعين من شهر ربيع الأول سنة اثنين وتسعين ومائة . ولما دخل مالك هذا إلى مصر وافى خروج يحيى بن مُعاذ أمير جيش الرشيد الذي كان أرسله نجدةً لحسين ابن جميل على قتال أبي النداء الخارجي . وكان يحيى بن معاذ خرج من مصر ثم عاد إليها بعد عزل الحسين بن جميل . ولما دخل يحيى المذكور المُسْتَطَاط كتب إلى أهل الأحياء أن أقدموا على حتى أوصى بكم مالك بن دهلّم أمير مصر، وكان مالك المذكور قد نزل بالمعسكر وسكنه على عادة أمراء مصر، فدخل رؤساء الجماعة والقيسية من الحوف، فأغلق عليهم يحيى الأبواب وقبض عليهم وقبضهم وسار بهم، وذلك في نصف شهر رجب من السنة . واستمرّ مالك بن دهلّم على إمرة مصر بعد ذلك مدة، وجعل على شرطته محمد بن توبة بن آدم الأوديّ من أهل حمص،

(١) كذا في الأصلين وتاريخ الذهبي والمشتبه . وفي تحريب التهذيب وتهذيب الطبقات ابن

سعد : « الخزاز » بزاوي . (٢) في الكندي والقريزي : « مالك بن دهلّم بن عمير ... الخ » .

(٢) في الكندي : « محمد بن يزيد بن آدم » .



- فاستمر على ذلك الى أن صرّف الخليفة بالحسين بن البعيج في يوم الأحد لأربع خلّون من صفر سنة ثلاث وتسعين ومائة . فكانت ولايته على مصر سنة واحدة وخمسة أشهر تنقّص أياماً لدخوله مصر وتزيد أياماً لولايته ببغداد من الرشيد . وكان سبب عزله أن الأمين أرسل اليه في أوّل خلافته بالدعاء على منابر مصر لابنه موسى ، واستشاره في خلع أخيه المأمون من ولاية العهد فلم يُشر عليه . وكان الذي أشار على الأمين بخلع أخيه المأمون الفضل بن الربيع الحاجب ، وكان المأمون يُفضّ من الفضل ، فيلم الفضل أن أفضيت الخلافة للمأمون وهو حي لم يبق عليه ، فأخذ في إغراء الأمين بخلع أخيه المأمون والبيعة لابنه موسى بولاية العهد ، ولم يكن ذلك في عزم الأمين ، ووافقه على هذا علي بن عيسى بن ماهان والسندى وغيرهما ؛ فرجع الأمين الى قولهم وأحضر عبد الله بن خازم ، فلم يزل في مناظرته الى الليل ، فكان مما قال عبد الله بن خازم : **أُنْسِدْكَ اللهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ الْخُلَفَاءِ نَكَتَ عَهْدَ أَبِيهِ وَتَقْضَ مِيثَاقَهُ !** ثم جمع الأمين القوّاد وعرض عليهم خلع المأمون فأبوا ذلك ، وساعده قومٌ منهم ، حتى بلغ الى تُخْرِمَةَ بن خازم فقال : **يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، لَمْ يَنْصَبْكَ مَنْ كَذَبَ وَلَمْ يَفْشِكْ مَنْ صَدَقَ ، لَا تُجَرِّي الْقَوَادَّ عَلَى الْخُلَعِ فَيُخْلَعُونَ** ولا تحمّلهم على نكث العهد فينكثوا عهدك ويبتعنك ، فإن النادر مخذول والناسك مغلول . فأقبل الأمين على علي بن عيسى بن ماهان وتبسّم وقال : **لكن شيخ هذه الدعوة وناب هذه الدولة لا يُخَالَفُ على إمامته ولا يؤمن طاعته ؛ لأنه هو والفضل ابن الربيع حملاه على خلع المأمون . ثم أتبرم الأمر على أن يكتب للعالم بالدعاء لابنه**

(١) في الكندي : « الحسن بن الخنّاح » . وفي المقرري : « الحسن بن الخنّاح » بالحاء المهملة .

(٢) في ابن الأثير : « حتى أفضى الليل » . (٣) كما في ابن الأثير ، وهو محرف في الأصلين .

(٤) كما في ابن الأثير ، وهو محرف في الأصلين . (٥) في ابن الأثير : « وثائب » .

(٦) ونسمة ب : « لا يخالف عادة ولا يؤمن طاعة » .

موسى ثم بعد ذلك بخلع المأمون، فكتب بذلك لجميع العيال . فلما بلغ ذلك المأمونَ أسقط اسمَ الأمين من الطرز وبدأت الوحشة بين الأخوين الخليفة الأمين ثم المأمون، وانقطعت البرد من بينهما، فاخذ الأمين يوتئ الأمصار من يتوق به، فعزل مالكا هذا عن مصر وولئ عليها الحسن، كما سيأتي ذكره .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٩٢

السنة التي حكم فيها مالك بن دلم على مصر وهي سنة اثنتين وتسعين ومائة — فيها قدم يحيى بن مُعَاذ على الرشيد ومعه أبو النداء أسيراً فقتله . وفيها قتل الرشيد هَبِيبًا يَمَانِيًّا<sup>(١)</sup> وكان قد خرج عليه . وفيها تحوَّكت الخُرُوبَةُ ببلاد أذربيجان، فسار إلى حربهم عبدُ الله بن مالك في عشرة آلاف فقتل وسي وعاد منصوراً . وفيها توفى إسماعيل بن جامع بن إسماعيل بن عبد الله بن المطلب بن [أبي] وداعة أبو القاسم المكي، كان قد قرأ القرآن وسمع الحديث، ثم غلب عليه الفناء حتى فاق فيه أهل زمانه، وأخذ عن زُرَّارِ المغنِّي وغيره . وفيها توفى عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن، أبو محمد الأودي، مولده سنة خمس عشرة ومائة، وقيل : سنة عشرين ومائة، وتوفى بالكوفة في عشر ذي الحجة . وكان ثقةً إماماً زاهداً ورعاً حجةً كثير الحديث صاحب سنة وجماعة، كان لا يستغنى أحدًا يسمع عليه الحديث حاجة . وفيها توفى علي بن ظبيان أبو الحسن العيسى الكوفي، كان إماماً علماً جليلاً نبيلاً متواضعاً زاهداً عارفاً

(١٩٢)

(١) في ابن الأثير وهاشم الطبري : « الكنان » . (٢) الخزيمة : صفان ، صف قبل الاسلام وهم القيس استباحوا المحرمات وزعموا أن الناس شركاء في الأموال والنفاء وداموا إلى أن قتلهم أنوشروان . والصف الثاني بعد الاسلام وهم مرقان ، يانكية وهم أتباع بابك الخزري الذي طهر ساحية أذربيجان وكثر بها أتباعه واستباحوا المحرمات وقتلوا الكثير من المسلمين وقد حاربهم بنو العباس ببغوشا كثيرة استمرت في حرجهم عشرين سنة إلى أن أخذ بابك وأحره وصلوا في أيام المنصور . وماز يارية وهم أتباع ماز يار الذي أظهر دين المهرية بمحران . (راجع الفرق بين الفرق ص ٢٥١ - ٢٥٢ طبع مصر) . (٣) النكلة من الأغاني ونهاية الأدب .

(١) بالفقه على مذهب أبي حنيفة رضى الله عنه، تفلد قضاء القضاة عن الرشيد . وفيها توفى الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي في حبس الرشيد ، كان قد حبسه الرشيد هو وأباه بعد قتل أخيه جعفر، فحبسوا إلى أن مات أبوه يحيى، ثم مات الفضل هذا بعده وكلاهما في حبس الرشيد . وكان الفضل هذا متكبراً جداً عسير الخلق إلا أنه كان أجود من أخيه جعفر وأندى راحة، ومولده في ذى الحجة سنة سبع وأربعين ومائة، وكان أسن من هارون الرشيد بنحو شهر، لأن مولد الرشيد في أول يوم من المحرم سنة ثمان وأربعين ومائة، فارضعت الخنزير أن أم الرشيد الفضل وأرضعت أم الفضل الرشيد أياها، وأم الفضل هي زبيدة بنت منير بن يزيد من موالدات المدينة . ولما مات الفضل حزن الناس عليه وعلى أبيه وأخيه جعفر من قبله، وفيه يقول بعضهم :

يا بني برمك وإها لكم \* ولا يأمكم المقتبلة  
كانت الدنيا مر وسابكم \* وهي اليوم ملول أرملة

وفيها توفى القاضي أبو يعقوب يوسف بن القاضي أبي يوسف يعقوب صاحب أبي حنيفة، كان ولي القضاء في حياة أبيه وكان إماماً عالماً .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم ، قال : وفيها توفى صغصمة بن سلام خطيب قرطبة، وعبد الله بن إدريس الأودي، ويحيى بن كريب الرعني المصري، ويوسف ابن القاضي أبي يوسف، وعمر عروة بن البريد السامي البصري .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وستة عشر إصبعا .

(١) في تاريخ الطبري وابن الأثير وقول لابن خلكان : « أن الفضل توفى سنة ثلاث وتسعين ومائة .

(٢) كذا في تهذيب التهذيب وشرح القاموس وتاريخ الإسلام للذهبي . وفي الأصلين : « ابن البريد » .

### ذكر ولاية الحسن بن البجاح على مصر<sup>(١)</sup>

- هو الحسن بن البجاح أمير مصر، ولها بعد عزل مالك بن دقلم عنها في صفر سنة ثلاث وتسعين ومائة . ولما ولّاه الرشيد على إمرة مصر جمع له بين الصلاة والخراج ، فأرسل الحسن هذا يستخلف على صلاة مصر الملاء بن عاصم الخولاني . حتى قدم مصر يوم الاثنين لثلاث خلّون من شهر ربيع الأول من السنة ، وسكن المعسكر ، وجعل على شرطته محمد بن خالد مدّة ، ثم عزله بصالح بن عبد الكريم ثم عزل صالح المذكور بسليمان بن غالب بن جبريل ، واستمر الحسن هذا على إمرة مصر الى أن توفّي الخليفة هارون الرشيد في جمادى الآخرة من السنة وولّى الخليفة ابنه الأمين محمد بن زبيدة ، فثار جند مصر على الحسن هذا وقاتلوه ، فقتل من الفريقين مقتلة عظيمة حتى سكن الأمر ، وجمع مال الخراج بمصر وأرسله الى الخليفة . فوثب أهل الرملة على أصحاب المال وأخذوا المال منهم . وبينما الحسن في ذلك ورد عليه الخبر بمنزله عن مصر بجاتم بن هرثمة ، فخرج من مصر بعد أن استخلف عوف ابن وهيب على الصلاة ، ومحمد بن زياد على الخراج ، وسافر من طريق المجاز لقصاد طريق الشام . وكان خروجه من مصر لثمان بقين من شهر ربيع الأول سنة أربع وتسعين ومائة . فكانت ولايته على مصر سنة واحدة وشهرا وثمانية وعشرين يوما .



ما وضع  
من الحوادث  
سنة ١٩٣

السنة التي حكم فيها الحسن بن البجاح على مصر وهي سنة ثلاث وتسعين ومائة — فيها وافي الرشيد جرجان ، فأنته بها خزان علي بن عيسى على ألف

- (١) قدّمنا فيما سبق ص ١٣٨ رواية الكندي والمقرئ في هذا الاسم . (٢) في ٢ : « ابن جلد » وهو تحريف . (٣) في الأصلين : « بن » . (٤) الرملة : مدينة عظيمة بفسطاط وكانت قصبتها ، وكانت راملا السليبي وقد خربت الآن . (٥) في الكندي : « وهب » .

- وخمسة مائة بعير، ثم رحل الرشيد منها في صفر وهو عليل الى طُوس فلم يزل بها الى أن مات في ثالث جمادى الآخرة . وفيها كانت وقعة بين هَرَمَّة وأصحاب رافع بن الليث فانتصر هَرَمَّة وأسر أخا رافع ومَلِك بَحَارًا وقَدِمَ بأخي رافع الى الرشيد فسبَّه ودعا بقصاب وقال : فصل أعضاءه ، ففصله . وذكر بعضهم ان جبريل بن بَيتَشُوع الحكيم غَلَطَ في مداواة الرشيد في عِلَّته التي مات فيها فهم الرشيد بأن يفصله . كما فعل بأخي رافع ودعا به ؛ فقال جبريل : أَتُظَرُّنِي الى غدا يا أمير المؤمنين فإناك تُصبح في عافية فانظروا مات الرشيد في ذلك اليوم . وفيها قُتل نَقفور ملك الروم في حرب بُرْجَان<sup>(١)</sup> ، وكان له في المملكة تسع سنين ، ومَلَكَ بعده أبْنُه أَسْتَبْرَاقُ شهرين وهَلَكَ فَلَمَّ ميخائيل بن جُورجس زوجُ أخته . وفيها تَوَقَّى الخليفة أمير المؤمنين أبو جعفر هارون الرشيد بن الخليفة محمد المهدي بن الخليفة أبي جعفر المنصور .
- عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، العباسيُّ الهاشميُّ البندادي وهو الخامس من خلفاء بني العباس وأجلهم وأعظمهم ، نال في الخلافة ما لم ينله خليفة قبله ، استُخْلِفَ بعده من أبيه المهدي بعد وفاة أخيه موسى الهادي ، فإن أباه المهدي كان جعله وليَ عهده بعد أخيه الهادي ، فلما مات الهادي حسبما تقدَّم ذِكرُه وليَ الرشيدُ بالعهد السابق من أبيه ، وذلك في سنة سبعين ومائة ، ومولده بالري .
- لما كان أبوه أميراً عليها في أقل يوم من عزم سنة ثمان وأربعين ومائة ، ومات في ثالث جمادى الآخرة بطُوس ، وصلى عليه أبْنُه صالح ودُفِنَ بطوس ، وأمه أمُّ ولد تُسَمَّى الخَيْرَان وهي أم أخيه الهادي أيضا .

(١) كذا في الطبري وابن الأثير . ورجان : بلد من مواضع الخزر . وفي الأملين : « جرجان »

قال عبد الرزاق بن همام : كنت مع القُضيل بن عياض بمكة فتر هارون الرشيد ، فقال القُضيل : الناس يَكُونُونَ هذا وما في الأرض أعزُّ عليّ منه ، لو مات لرأيتُ أمورًا عظاما . وقال الجاحظ : اجتمع للرشيد ما لم يجتمع لغيره : وزراؤه البرامكة ، وقاضيه أبو يوسف ، وشاعره مروان بن أبي حفصة ، ونديمه العباس بن محمد عم أبيه ، وحاجبه الفضل بن الربيع أتبه الناس وأعظمهم ، ومغنيه إبراهيم الموصلي ، وزوجته زبيدة بنت عمه جعفر اه . وكانت خلافته ثلاثا وعشرين سنة وشهرين ونصفا ، وتولى الخلافة من بعده ابنه محمد الأمين بن زبيدة . ومات الرشيد وله خمس وأربعون سنة . وفيها توفي صالح [ بن عمرو ] بن محمد بن حبيب بن حسان ، الحافظ أبو عليّ البغدادي مولى أسد بن خزيمه المعروف بجزرة ( يجيم وزاى معجمة وراء مهملة ) ، لقّب بجزرة لأنه قرأ على بعض مشايخ الشام : « كان لأبي أمامة جرّة يربّي بها المرضى » ، فصحّف خزيمه جررة فسوّى بذلك ، وكان إماما عالما حافظا ثقة صدوقا . وفيها توفي غندر وأسمه محمد أبو عبد الله البصري الحافظ ، سمع الكثير وروى عنه خلاّق ، وكان فيه سلامة باطن . قال ابن معين : اشترى غندر سمكا وقال لأهله : أصليحوه ، فأصليحوه وهو نائم وأكلوا ولطخوا يده وقه ، فلما أنبّه قال : قدّموا السمك ، فقالوا : قد أكلت ، فقال : لا ، قالوا : فثمّ يدك ، ففعل فقال : صدقتم ، ولكنّي ما شيعتُ .

(١) التلّك عن شرح القاموس : وفي تاريخ صداد : « صالح بن محمد بن عمرو » . (٢) وفي ذلك أنوال أخرى ذكرها الخطيب البغدادي والكلام عليه في الجزء السابع من تاريخه ، ومنها أنه كان يقرأ على محمد بن يحيى الرهريرات لها بلغ حديث عائشة أنها كانت تسترق من الخزرة ، قال : « من الخزرة » لقب بجزرة . وقيل : أنه كان معروفًا بذلك في حديثه فقد حدث عن نفسه أنه كان يقرأ مرة : « كان لأبي أمامة خزرة يربّي بها المرضى » صحف الخزرة الى جررة فلهب بذلك . ويعود ذلك من أنوال لا تخرج عن هذا المعنى . (٣) غندر بضم العين المحمّية ونون ساكنة ثم مهملة مفتوحة وقد تصم لقب محمد المذكور لقب بذلك لأنه أكثر من السؤال في مجلس ابن جريح فقال : ما تريد يا عدو؟ يقال ذلك لغير الملح .



الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى إسماعيل بن طَلِّية<sup>(١)</sup> أبو بشر البصري ، والعباس بن الأحنف الشاعر المشهور ، والعباس بن الحسن القلوي ، والعباس بن الفضل بن الربيع الحاجب ، وعبد الله بن كُليب المرادي بمصر ، وعون بن عبد الله المسعودي ، ومحمد بن جعفر البصري ، ومروان بن معاوية الفزاري نزيل يمشق ، وأبو بكر بن عيَّاش المقرئ بالكوفة .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

### ذكر ولاية حاتم بن هرثمة على مصر

- هو حاتم بن هرثمة بن أعين أمير مصر ، وليها بعد عزل الحسن بن البجاح عنها ، ولَّاه الخليفة الأمينُ محمدٌ على إمرة مصر وجمع له الصلاة والخراج ، وسار من بغداد حتى قَدِمَ بَلْبَيسَ في عساكره ونزل بها ، وطلب أهل الأحياء لِفُجْأَوْه وصالحوه على نِزَاجِهِمْ ، ثم انتقض ذلك وتاروا عليه واجتمعوا على قتاله وعسكروا ، فبعث إليهم حاتمُ المذكور جيشا فقاتلوهم وكسروهم ثم سار حاتم من بلبيس حتى دخل مصر يوم الأربعاء لأربع خلون من شوال سنة أربع وتسعين ومائة ومعه نحو مائة من الرهائن من أهل الخَوْف .

وسكن حاتم المُسَكَّرَ على عادة أمراء مصر وجعل على شُرَطَةِ ابْنِهِ ، ثم عزله بعلب بن المُنْقِي ، ثم عزل عليا أيضا بَعِيْدَ الله الطُّرْسُوسِي . واستمر على إمرة مصر ومهد أمورهما وأبْنَى بها القُبَّةَ المعروفة بقبة الهواء . ودام على ذلك حتى ورد عليه الخبر من الخليفة

(١) هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ، وطليعة أمه ، وزعم بعضهم أنها جدته أم أمه (راجع تهذيب

(٢٧)

الأمين محمد بعزله عن إمرة مصر في جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وبائة .  
وتولى مصر بعده جابر بن الأشعث . فكانت ولاية حاتم هذا على إمرة مصر سنة  
واحدة ونصف سنة تنقص أياما .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٩٤

السنة التي حكم فيها حاتم بن هُرَثة على مصر وهي سنة أربع  
وتسعين وبائة—فيها أمر الخليفة الأمين بالدعاء لابنه موسى على المابرصد ذكر  
المأمون والقاسم، فتكر كل واحد من الأمين والمأمون له صاحبه وظهر الفساد بينهما  
وهذا أول الشر والفتنة بين الأخوين . ثم أرسل الأمين في أثناء السنة الى المأمون  
يسأله أن يقدم ولد الأمين موسى المذكور على نفسه ويذكر له أنه سماه بالاطق  
بالحق، فقويت الوحشة بينهما أكثر، ووقع أمور ياتي ذكر بعضها، ثم عزل الأمين  
أخاه القاسم عن الثنور والعواصم وتولى عوضه خزيمة بن حازم، واستدعى القاسم  
الى بغداد وأمره بالمقام عنده . وفيها ثار أهل حصص باملهم إسمحاق بن سليمان  
ففرج الى سلبية<sup>(١)</sup> فولى عليهم الأمين عبد الله بن سعيد الحرشي، فحبس عتة من  
وجوههم، وقتل عتة وضرب النار في نواحي حصص، فسأله الأمان فأتهم فسكنوا  
ثم هاجوا فقتل طائفة منهم . وفيها في شهر ربيع الأول بايع الأمين بولاية العهد  
لابنه موسى ولقبه بالاطق بالحق، وجعل وزيره علي بن عيسى بن ماهان . وكان  
المأمون لما بلغه عزل القاسم عن الثنور قطع البريد عن الأمين وأسقط اسمه من

(١) سلبية : في ناحية البرية من أعمال حماة، وهي بلدة زهرة كثيرة المياه والتمر رحيه حصية وبها  
بساتين كثيرة وهي ثمر من ثمر الشام، يقال : إنه لما رل لأهل الخوخة ما زل من السداب رحم الله  
منهم مائة نفس فنجاهم مرحوا اليها هدرها وسكنوها سميت سلم مائة ثم حرف الناس اسمها سلبية .

(٢) كذا في حاشي ٢ . وفي الأصل من السحين : « البرية » .

- الطرز والسكة<sup>(١)</sup> . وفيها وثب الروم على ملكهم ميخائيل فهرب وترهب ، وكان ملك سنين ، فلما علمهم ليون القائد . وفيها توفى حفص بن غياث بن طلق أبو عمر<sup>(٢)</sup> النخعي الكوفي قاضي بغداد بالوجه الشرق ، ولي القضاء مدة طويلة وحسنت سيرته الى أن مات قاضياً في ذى الحجة ، وكان ثقة ثباتاً مأموناً إلا أنه كان يدلس .
- وفيها توفى أبو نصر الجهمي المصاب من أهل المدينة . قال محمد بن إسماعيل بن أبي فديك : كان يجلس مكان أهل الصفة من مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكلم أحداً ، فإذا سُئل عن شيء أجاب بجواب حسن ، ووقع له مع الرشيد أمور ودفع إليه أموالاً فلم يقبلها .

- الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى سالم بن سالم البلخي المأبد ضعيف ، وسويد بن عبد العزيز قاضي بعلبك ، وشقيق بن إبراهيم البلخي الزاهد ، وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، وعبيد الله بن المهدي محمد بن المنصور ، وأبو عبد الله محمد بن حرب الخولاني الأبرش ، ومحمد بن سعيد بن أبان الأموي<sup>(٣)</sup> الكوفي ، ومحمد بن أبي عدي ، ويحيى بن سعيد بن أبان الأموي ، والقاسم بن يزيد الحريري<sup>(٤)</sup> .

- § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وخمسة عشر إصباعاً .

(١٧)

- (١) السكة : حديدة مقنوشة تصرب عليها الدرهم ، ويصير هذا أنه أسقط اسمه من الدرهم المضروبة .  
 (٢) كذا في الخلاصة في أسماء الرجال وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين وعقد الجمان : « أبو عبيد الله » .  
 (٣) كذا في الأصلين وتهذيب التهذيب . وفي الخلاصة في أسماء الرجال : « الخولاني » بالميم .  
 (٤) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين : « الحرري » بالخاء المعجمة وهو مخريف .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٩٥

السنة الثانية من ولاية حاتم بن هرثمة على مصر وهي سنة خمس وتسعين ومائة،  
وهي التي عُزل فيها حاتم بن هرثمة المذكور - فيها لما تحقق المأمون خلعه من  
ولاية المهدي تسمى بإمام المؤمنين . وفيها قال بعض الشعراء فيما جرى من ولاية العهد  
لموسى بن الأمين وهو طفل، وكان ذلك برأى الفضل وبكر بن المعتز :  
أضاع الخلافة غش الوزير \* وفسق الأمير وجهل المشير  
ففضل وزير وبكر مشير \* يريدان مافيه خف الأمير

في أبيات كثيرة . وفيها في شهر ربيع الآخر عقد الأمين لعلى بن عيسى بن  
ماهان على بلاد الجبال : همدان ونهاوند وقم وأصبهان، وأمر له بمائتي ألف دينار  
وأعطى لجنده مالا عظيما . وخرج على بن عيسى المذكور في نصف جمادى الآخرة  
من بغداد، وأخذ معه قيدا فضية ليقيد به المأمون . ووقع لعل - هذا مع جيش  
المأمون أمور يطول شرحها . وفيها ظهر السفاني<sup>(١)</sup> بدمشق ويومع بالخلافة، وأسمه  
على بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، في ذى الحجة، وكنيته<sup>(٢)</sup>  
أبو الحسن، وطرد عامل الأمين عن دمشق، وهو سليمان بن أبي جعفر بعد أن  
حصره السفاني بدمشق مدة ثم أفلت منه . وخالد بن يزيد جد السفاني هذا هو  
الذي وضع حديث السفاني في الأصل، فإنه ليس بحديث، غير أن حامدا لما سمع  
حديث المهدي من أولاد على في آخر الزمان أحب أن يكون من بني سفيان من يظهر

(١) أمه هبة بنت عبد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب، وكان يقول : أنا السفاني بن العباس،  
أما ابن القير وابن شبيب فمفني (يعني طليعا ومعاوية) . (٢) وكان يلقب أيضا بابي السيطر لأنه  
قال يوما جلسائه : أي شيء كنية الجفزون ؟ قالوا : لا ندري، قال : هو أبو السيطر، فقبوه به .  
(راجع تاريخ ابن الأثير في حوادث هذه السنة وصفحة ١٥٩ من هذا الجزء) .

- في آخر الزمان، فوضع حديث السفيناتي؛ فثنى ذلك على بعض العوام انتهى . وفيها  
توفي إسحاق بن يوسف بن محمد، أبو محمد الأزرق الواسطي<sup>(١)</sup>، كان من الفقهاء الثقات  
الصالحين المحذنين، أقام عشرين سنة لم يرفع رأسه الى السماء حياة من الله، ومات  
واسط . وفيها توفي بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ،  
كان من أشرف قریش ، وكان معظما عند الرشيد ، ولآه إمرة المدينة فأقام عليها  
اثنتي عشرة سنة ، وكان جوادا ممدحا نبلا .

- الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي بشر بن السري  
الواعظ بمكة ، وعبد الرحمن بن محمد الحاربي الكوفي ، وعبيد الله بن المهدي أمير  
مصر وقد تقدم ذكره . وفيها في قول عتّام بن علي الكوفي ، وقيل سنة أربع ،  
ومحمد بن الفضل الضبي الكوفي ، والوليد بن مسلم في أولها ، ويحيى بن سليم الطائفي<sup>(٢)</sup>  
بمكة ، وأبو معاوية الصريري محمد بن خازم .

§ أمر الليل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وثمانية عشر إصبعا ،  
مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وإحدى وعشرون إصبعا ونصف إصبع .

### ذكر ولاية جابر بن الأشعث على مصر

- هو جابر بن الأشعث بن يحيى بن البقي الطائي<sup>(٣)</sup> أمير مصر ، وليها بعد عزّل  
حاتم بن هرثمة عنها في جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين ومائة . ولآه الأمين على  
إمارة مصر وجمع له الصلاة والخراج . وقدم مصر يوم الاثنين لخمس بقين من  
(١) كذا في الأصابع . وفي تهذيب التهذيب : « إسحاق بن يوسف بن مرداس » . وفي الخلاصة :  
« إسحاق بن يوسف بن يعقوب بن مرداس » . (٢) كذا في ف وتاريخ الاسلام للذهبي .  
وفي ٢ : « حازم » بالخاء المهملة وهو مخريف . (٣) كذا في ٢ . وفي ف كنت  
هكذا : « المي » ولم يشرع هذا الاسم في الكتب التي بين أيدينا .

جمادى الآخرة من السنة المذكورة، وسكن المعسكر على عادة الأمراء؛ واستخلف على صلاة مصر يحيى بن يزيد المرادى وكان ليثاً. ولما دخل مصر وأقام بها وقعت الفتنة في العراق بين الأخوين الأمين والمأمون أولاد الرشيد، وكانت الوقعة بين جيش الأمين وعسكر المأمون، وكان على جيش الأمين علي بن عيسى بن ماهان في عسكر كثيف، وكان على عسكر المأمون طاهر بن الحسين، وهو في أقل من أربعة آلاف؛ فلما وصل ابن ماهان بساكره إلى الرى أشرف عليه طاهر بن الحسين المذكور وهم يابسون السلاح وقد امتلأت بهم الصحراء وعليهم السلاح المذهب؛ فقال طاهر ابن الحسين: هذا ما لا قبل لنا به ولكن نجعلها خارجة وتقصد القلب؛ فها هي سبعمائة من الخوارجية. قال أحمد بن هشام الأمير: قتلنا لطاهر: نذكر علي بن عيسى البيعة التي أخذها هو علينا، وبيعة الرشيد للمأمون؟ قال: نعم، فعلقناها على رحمين وقت بين الصفتين وقتل: الأمان، ثم قلت: يا علي بن عيسى ألا تتق الله، أليست هذه نسخة البيعة التي أخذتها أنت خاصة؟ اتق الله فقد بلغت باب قبرك! قال: من أنت؟ قلت: أحمد بن هشام، فصاح: علي يا هل نحرسان من جاء به فله ألف درهم، ثم وقع القتال وأنهزم علي بن عيسى بن ماهان وأصحابه فتيهم طاهر بن معه فرمضين بعد أن توافقوا اثني عشرة مرة؛ وعسكر المأمون ينصر فيها حتى لحقهم طاهر بن التاجي ومعه رأس علي بن عيسى بن ماهان، وأخذوا جميع ما كان في عسكره؛ فأرسل طاهر بن الحسين الرأس إلى المأمون. فلما وصل إليه البريد بالرأس سلم عليه بالخلافة وطيف بالأس في نحرسان، ومن يومئذ استفصل أمر المأمون وقوى جاشه. وجاء الخبر بقتل علي بن عيسى بن ماهان إلى الأمين وهو يتصيد السمك، فقال للذي أخبره: ويحك! دعني فإن كوثراً قد صاد سمكتين

وأنا ما صِدْتُ شيئاً بعد، فَلَامَهُ النَّاسُ حَتَّى قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ ؛ ثُمَّ جَهَّزَ لِحَرْبِ طَاهِرِ  
ابْنِ الْحُسَيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبَلَةَ الْأَنْبَارِيِّ أميرَ الدِّيَّانَةِ بِالسَّيُورِ بِالْمُدَّةِ وَالْقُوَّةِ، فَسَارَ حَتَّى  
نَزَلَ هَمْدَانَ . هَذَا وَقَدْ أَضْطَرَبَ مُلْكُ الْأَمِينِ وَأُرْجِفَ بِيغْدَادَ إِرْجَافاً شَدِيداً  
وَيَنْدِمُ مُحَمَّدُ الْأَمِينُ عَلَى خَلْعِ أَخِيهِ الْمَأمُونِ ؛ وَطَمِعَ الْأَمْرَاءُ فِيهِ وَشَغِبُوا جَنْسَهُمْ  
بَطَلَبِ أَرْزَاقِهِمْ وَأَزْدَحَمُوا بِالْحَسْرِ يَطْلِيُونَ الْأَرْزَاقَ وَالْحَوَائِزَ، فَقَاتَلَهُمْ حَوَاشِي الْأَمِينِ  
ثُمَّ عَجَزَ عَنْهُمْ فَرَادَ فِي عَطَايَاهُمْ .

ولما خرج عسكرُ الْأَمِينِ ثانياً مع عبد الرحمن ووصلَ إلى هَمْدَانَ التَّقَى مع  
طَاهِرٍ وَقَاتَلَهُ قِتَالاً شَدِيداً ثُمَّ تَهَقَّرَ وَدَخَلَ مَدِينَةَ هَمْدَانَ وَفَرَّقَ عَنْهُ أَكْثَرَ أَصْحَابِهِ  
فَحَصَرَهُ طَاهِرٌ بِهَمْدَانَ حَتَّى طَلَبَ مِنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَمَانُ ، ثُمَّ غَدَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
وَقَاتَلَ طَاهِرًا ثانياً حَتَّى قُتِلَ ، وَمَلَكَ طَاهِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبِلَادَ وَدَعَا لِلْأَمُونِ وَخَلَعَ  
الْأَمِينُ . كُلُّ ذَلِكَ وَالْأَمِينُ بِيغْدَادَ لَمْ يَخْرُجْ مِنْهَا حَتَّى وَاثَقَهُ طَاهِرُ الْمَذْكَورُ وَقَتَلَهُ  
عَلَى مَا سَبَّاقَتْ فِي تَرْجُمَةِ الْأَمِينِ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَلَمَّا مَلَكَ طَاهِرُ الْبِلَادَ  
وَأَسْتَفْجَلَ أَمْرَهُ وَبَلَغَ الْمَصْرِيِّينَ ذَلِكَ وَثَبَ السَّيْرِيُّ بْنُ الْحَكَمِ وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ كَبِيرَةٌ  
مِنَ الْمَصْرِيِّينَ عَصَبَةٌ لِلْأَمُونِ وَدَعَا السَّيْرِيُّ النَّاسَ لَخْلَعِ الْأَمِينِ فَأَجَابُوهُ وَبَايَعُوا  
الْمَأمُونُ ؛ فَقَامَ جَابِرُ بْنُ أَمْرِ الْأَمِينِ فَقَاتَلَ السَّيْرِيَّ بْنَ الْحَكَمِ الْمَذْكَورَ حَتَّى هَزَمَهُ  
وَأَخْرَجَهُ مِنَ مِصْرَ عَلَى أَقْبَحِ وَجْهِ . فَخَرَجَ جَابِرُ الْمَذْكَورُ مِنْ مِصْرَ ثَمَانِيَيْنِ مِنْ  
بُحْدَى الْآخِرَةِ سِتَّةً وَتَسْعِينَ وَمِائَةً، فَكَامَتْ وَلَايَتُهُ عَلَى مِصْرَ سِتَّةً وَاحِدَةً قَرِيباً .  
وَوَلَّى مِصْرَ بَعْدَهُ أَبُو نَصْرِ عَبَّادُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ مِنْ قَبْلِ الْمَأمُونِ .

(٢٧٥)

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَطَمِعُوا » وَبَيَانُ الطَّبَرِيِّ وَابْنُ الْأَثِيرِ : « وَشَغِبُوا الْقَوَادِمَ مِنْهُمْ إِلَى بَعْضِ

خَاتَمُوا عَلَى طَلَبِ الْأَرْزَاقِ وَالشَّغْبُ » . (٢) كَمَا فِي الْكُنْدِيِّ وَالْمَقْرِي . وَفِي الْأَمَلِيِّ : « حَيَّانَ »  
بِالْيَاءِ الْمُوَحَّدَةِ .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٩٦

السنة التي حكم فيها جابر على مصر وهي سنة ست وتسعين ومائة - فيها وقع بين عسكر الأيمن والمأمون وقائع يطول شرحها . وفيها رفع المأمون منزلة الفضل ابن سهل وعقد له على الشرق طولا وعرضا وجعل عُمَّالته ثلاثة آلاف ألف درهم وكتب على سيفه « ذا الرِّبَاسَتَيْن » من جانب رياسة الحرب ومن جانب رياسة القلم والتدبير ، فقام الفضلُ بأمر المأمون كما يجب . وولى المأمونُ أيضا أخواه الحسن ابن سهل ودواوين الخراج . كل ذلك والأيمن ببغداد في قيد الحياة وفي تعبئة العساكر لقتال المأمون غير أنه ضعف أمره الى الناية . وفيها ولى الأيمن محمد عبد الملك بن صالح الجزيرة والشام . وفيها جُلبع الأيمنُ وُوبع المأمونُ ببغداد ثم أُعيد الأيمنُ . وسبب ذلك أنه لما مات عبد الملك بن صالح العباسي بالرقعة قام الحسين بن علي ابن عيسى بن ماهان بجمع الناس واستقل بالأمر بعد عبد الملك بن صالح ، وتفق في العساكر لأجل الأيمن ، ثم سار بهم الى بغداد فاستقبله الأشراف والقواد وصُورت له القباب ودخل ببغداد في شهر رجب ، فلما كان الليل بعث الأيمن [في] طلبه ؛ فأعظ الحسين لرسول الأيمن وقال : لا أنا مُعز ولا مُسامر ولا مضحك حتى يطلبني في هذه الساعة ! وأصبح نخلع الأيمن ودنا للمأمون ، فوقع بسبب ذلك أمور وحروب بينه وبين حواشي الأيمن الى أن ظفر به الأيمن ثم أطلقه ورضى عنه ، وأُعيد الأيمن للخلافة . ووقع للأيمن مثل هذه الحكاية في هذه السنة غير مرة . وفيها وقع بين طاهر

(١) كذا في الطبري وابن الأثير في حوادث سنة ست وتسعين ومائة ، والمبالاة بسم العين : آخرة العامل

والكسر لفة . وفي ٢ : « وجعل مئة » وفي ٣ : « فله » وهما محرفان . (٢) كذا

في الأصلين ، والقي في الطبري : « نادى الحسين بن علي بن عيسى بن ماهان في الحد صير الرجال في السبعين

والمرسان على الهر وورلهم وتزى صفاهم » ثم ساق الطبري بعد ذلك القصة كما أوردتها المؤلف ها .



ابن الحسين وبين جيش الأمين وقعة عظيمة قُتل فيها محمد بن يزيد بن حاتم المهلبي .  
وطاهر من جهة المأمون وأن يزيد من جهة الأمين . وفيها توفى عبد الله بن مرزوق ،  
أبو محمد الزاهد البغدادي ، كان وزير الرشيد فخرج من ذلك وتحلّى عن ماله وتزهد  
رحمه الله تعالى . وفيها توفى أبو معاوية محمد بن خازم الضرير الكوفي ، ولد سنة  
ثلاث عشرة ومائة وذهب بصره وله أربع سنين . وهذا غير أبي معاوية الأسود ،  
فإن الأسود أسمه إيمان . نزل أبو معاوية هذا طرسوس وسحب الثوري وغيره .  
وفيها توفى أبو الشيص محمد بن رزين ، كان شاعراً فصيحاً . قال أبو بكر الأنباري :  
اجتمع أبو الشيص ودعبل وأبو نؤاس ومسلم بن الوليد وتناشدوا الأشعار  
في عصر واحد .<sup>(٢)</sup>

(٢٧٦)

- وحي أن القاضي الوجية أبا الحسن علي بن يحيى الذروي<sup>(٣)</sup> دخل الحمام وكان  
ابن رزين هذا في الحمام ، فأنشد ابن رزين بحضرة القاضي المذكور لنفسه :  
لله يوم يحام بعنت به \* والماء من حوضه ما بيننا جاري  
كأنه فوق شفتي الرخام مضمي \* ماء يسيل على أثواب قصار<sup>(٤)</sup>  
فلما سمعه القاضي المذكور ضحك ، ثم أشد لنفسه في واقعة الحال :  
وشاعر أوقد الطبع الذكاء له \* فكاد يحرقه من فرط إذكاءه  
أقام يعسل أياماً رويته \* وشبه الماء بعد الجهد بالماء

(١) ذكره المؤلف في السيرة المصيرية . (٢) راجع هذا الخبر وما أنشده كل شاعر في فقد

الكتاب ص ٣٦٨ ح ١١ قسم ثالث من السيرة المتوفاة المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت  
رقم ١٥٨٤ تاريخ . (٣) كما في ٢ . وفي فريهاتش ٢ : « الذروي » بالذال المهملة ،  
ولم نذكر على هذه السيرة في كتاب الأنساب للسماعى . (٤) القصار : محذور الثياب .

ثم أنشد القاضي أيضا ينعت الحمام بقوله :

إن عيش الحمام أطيبُ عيش \* غير أن المقام فيه قليل  
جَنَّةٌ تُكْرَهُ الإقامةُ فيها \* وبحميمٍ يطيب فيه الدخولُ  
فكان الفريق فيها كلمٌ \* وكان الحريق فيه خليلُ

وفيها توفي وكيع بن الجراح بن مليح بن عدى، أبو سفيان الرؤاسي الكوفي  
الأعور، كان إماما عذنا ثقة حافظا كثير الحديث، ومولده سنة تسع وعشرين ومائة  
وقبل سنة ثمان وعشرين ومائة . (ورؤاس بطن من قبس عيلان) وأصله من  
ثراسان، وسمع من الأعمش وهشام بن عروة وغيرهما .

قال يحيى بن معين : ما رأيت أفضل من وكيع ! كان حافظا يحفظ حديثه  
ويقوم الليل ويسرد الصوم ويثني بقول أبي حنيفة ، ويحيى <sup>(١)</sup> [بن سعيد] القطان  
كان يثني بقول أبي حنيفة أيضا .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء التقديم أربعة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة  
سبعة عشر ذراعا وستة أصابع .

### ذكر ولاية عباد بن محمد على مصر

هو عباد بن محمد بن حيان البلخي، مولى كندة الأمير أبو نصر . ولله المأمون على  
إمرة مصر بعد عزّل جابر بن الأشعث عنها في شهر رجب سنة ست وتسعين ومائة .  
بكتاب هرّمة بن أعين، وكان عباد هذا ويكلا على ضياع هرّمة بمصر . فسكن عباد

(١) التلمذة عن الطبقات وتهذيب التهذيب ، غير أنهما ذكرا وفاته في سنة ١٩٨ . وفي عارة الأمليس

تقديم وتأخر ونصها : « وكان يحيى القطان يثني قول أبي حنيفة أيضا » .

المُسْكِرَ على عادة أمراء مصر وجعل على شُرطته هُبَيْرَ بن هاشم بن حُدَيْجٍ، ولما بلغ  
الأميين ولاية عباد هذا على مصر كتب الى ربيعة بن قيس رئيس قيس الحوْف  
بولاية مصر، وكتب أيضا الى جماعة من المصريين بإعانتته؛ فلما بلغهم ذلك قاموا  
ببيعة الأميين وخطبوا المأمونَ وساروا لمحاربة عباد أمير مصر وأصحابه، فغندق عباد  
على الفسطاط<sup>(١)</sup>؛ وكانت بينهم حروب ووقائع آخرها الواقعة التي مُسِكَ فيها عباد وحُمِلَ  
الى الأميين فقتله الأميين في صفر سنة ثمان وتسعين ومائة. فكانت ولايته على مصر  
سنة واحدة وسبعة أشهر. وتولى مصر من بعده المطلبُ بن عبد الله. وكان عباد  
هنا من أعيان القواد، قدمه هرْثمة بن أعين حتى ولّاه المأمونُ مصر، وكان فيه  
رَفَقٌ بالرعية وعنده سياسة ومعرفة بالحروب. دخل مصر وغالب مَن بها مثله الى  
الأميين فلزال بهم حتى وافقه كثير منهم، وكاد أمره يتم لولا انتقاض أهل الحوْف  
عليه وكثر جمعهم ووثبوا عليه، فجَمَعَ عبادُ عساكره وقَاتَلَهُمْ [مَن] عَدُوٌّ وجوه وهو  
في قلة الى أن ظفروا به فلم يُبقَ عليه الأميين وقال: هذا باب من أبواب عساكر  
المأمون. ومع هذا كله ملكها المأمونُ وتولى المأمون بها المطلب، ولم يقدِر الأميين  
على أن يولّوا بها أحدا، وقُتِلَ بعد مدة يسيرة وتولى المأمونُ الخلافة.

(٢٧)

١٥

السنة التي حكم فيها عباد على مصر وهي سنة سبع وتسعين ومائة—فيها لحق  
القاسمُ الملقَّبُ بالخوَمَنُ بن الرشيد بأخيه المأمون، وحبَّبه عمه المنصورُ بن المهدي.  
وفيها كانت وقائع بين عساكر الأميين والمأمون أسِرَ في بعضها هرْثمة بن أعين فحملَ  
بعض أصحاب هرْثمة على من أسره وضربه فقطع يده وخلص هرْثمة هذا والحصارُ

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٩٧

(١١) قال في بغداد في كل يوم نحو خمسة عشر شهرا، وكان المحاصر لها طاهر بن الحسين  
مقدم عساكر المأمون، والمأمون بالري، ومع طاهر بن الحسين الأمير هريثة بن  
أعين وزهير بن المسيب. وهذا الأمين ينفق الأموال على الجند وهو في غاية من الضيق  
والشدّة، وقتل جماعة كبيرة من أهل بغداد، ونزع النساء من الخدور حاسرات،  
وأشتدت شوكه المأمونية، وتفرق عن الأمين عساكره وأخذ أمره في إدار إلى ما سياتي  
ذكره. وفيها توفي بقية بن الوليد بن صاعد بن كعب، أبو محمد الكلاعي (١٢)، كان من  
أهل الشام، وكان ثقة في روايته عن الثقات ضعيفا في غيرهم، مولده سنة عشر ومائة.  
وفيها توفي شعيب بن حرب أبو صالح المدائني الزاهد، كان أصله من أبناء خراسان  
ثم من أهل بغداد فتحوّل إلى المدائن ثم إلى مكة ودام بها إلى أن مات. وكان له  
فضل ودين متين وزهد وورع. وفيها توفي عبد الله بن وهب بن مسلم، أبو محمد مولى  
قرش من أهل مصر، كان كثير العلم ثقة ولد سنة خمس وعشرين ومائة. وفيها  
توفي ورش المقرئ وأسمه عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان. وقيل  
عثمان بن سعيد بن عدي بن غزنوان بن داود بن سابق القبطي المصري، إمام القراء  
أبو سعيد ويقال: أبو عمرو ويقال: أبو القاسم. أصله من القيروان، وشيخه نافع  
وهو الذي لقبه ورثا لشدّة بياضه، والورش: شيء يصنع من اللبن، وقيل: بل لقبه  
ورشان، وهو طائر معروف، فكان يُسجبه هذا اللقب ويقول: أستاذي نافع سمانى  
به. وأتمت إليه رئاسة القراء بالديار المصرية، وكان بصيرا بالعربية، وكان أبص  
١٠

(TVA)

(١) كذا في م، وقال أي مشتق. وفي ف: « عمال » . (٢) في تهذيب التهذيب :

« صائد » . (٣) كذا في طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب وتاريخ الاسلام للذهبي .

وفي الأصلين : « أبو محمد » وهو محريف . (٤) الكلاعي بالفتح نسبة إلى ذي كلاع

أشقرَ أَرْزَقَ سَمِينًا مَرْبُوعًا وَبَلَسَ ثِيَابًا قِصَارًا وَمَوْلَهُ سَنَةَ عَشْرٍ وَمِائَةٍ . وفيها توفى<sup>(١)</sup>  
 أَبُو نُؤَاسٍ الْحَسَنُ بْنُ هَانٍ ، وَقِيلَ : الْحَسَنُ بْنُ وَهْبٍ ، الْحَكَمِيُّ الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ<sup>(٢)</sup>  
 حَامِلُ لَوَاهِ الشُّعْرَاءِ فِي زَمَانِهِ ، كَانَ إِمَامًا عَلِيًّا فَاضِلًا فَلَبَّ عَلَيْهِ الشُّعْرُ ؛ قَالَ شَيْخُهُ  
 أَبُو عَيْدَةَ : أَبُو نُؤَاسٍ لِلْحَدِيثِ مِثْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ لِلتَّقْدِيمِ ، وَلُقِّبَ بِأَبِي نُؤَاسٍ لِدَوَابَّتَيْنِ  
 كَانَتَا تَسُوسَانِ عَلَى قَهَاءٍ ، وَإِنَّمَا كَانَ لَقَبُهُ أَوَّلًا أَبَا عَلِيٍّ . وفي سنة وفاته اختلف<sup>(٣)</sup>  
 كبير ، فَأَقْرَبُ مَنْ قَالَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ ، وَأَبْعَدُ مَنْ قَالَ سَنَةَ خَمْسٍ وَمِائَتَيْنِ ؛ وَأَمَّا شَعْرُهُ  
 فَكَثِيرٌ مَشْهُورٌ وَنَوَادِرُهُ فَكَثِيرَةٌ أَيْضًا ، وَدِيَوَانُ شَعْرِهِ كَبِيرٌ بِأَيْدِي النَّاسِ فِي عِدَّةٍ مِنْ مَجْلَدَاتِ .  
 وَمِنْ أَجُودِ مَا قَالِ مِنْ الشُّعْرِ قَوْلُهُ :

وَمُسْتَطِيلٌ عَلَى الصَّبَاءِ بِأَكْرَهَا      فِي فِتْيَةٍ بِأَصْطَبَاحِ الرَّاحِ حُدَايِ  
 فَكُلُّ شَيْءٍ رَأَاهُ ظَنَّهُ قَدَمًا      وَكُلُّ شَيْخٍ رَأَاهُ ظَنَّهُ السَّاقِ

وله :

أَذْكَى سَرَاجًا وَسَاقِي الشَّرِّ ، يَمْزُجُهَا \* فَلَاحَ فِي الْبَيْتِ كَالْمَصْبَاحِ مِصْبَاحُ  
 كِدْنَا عَلَى عَالِمِنَا وَالشَّكَّ نَسَالَهُ \* أَرَاخُنَا نَارُنَا أَمْ نَارُنَا رَاخُ

§ أَمْرُ النَّبْلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ سَبْعَةَ أَذْرَعٍ مَسَوَاءً ، مَبْلَغُ الزِّيَادَةِ

سَبْعَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ إِبْصَاعًا .

(١) فِي تَارِيخِ ابْنِ حُلْكَانَ : « وَتَوَفَّى فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَقَبْلَ سِتِّ وَقَبْلَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ يَنْفِدَادًا » .

(٢) لَمْ نَجِدْ هَذَا الْخِلَافَ فِي الْكُتُبِ الَّتِي ذَكَرْتُ تَارِيخَ حَيَاتِهِ كَكِتَابِ أَخْبَارِ أَبِي نُؤَاسٍ لِابْنِ مَنْظُورٍ طَبْعَ  
 مَعْرِ سَنَةِ ١٩٢٤ ، وَالْأَطْنِاقِ فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي رَوَدَ لَهُ ذِكْرُهَا ، وَابْنِ حُلْكَانَ ( ج ١ ص ١٣٥ ) ، وَطَبِيقَاتِ  
 الْأَدْبَاءِ ( ص ٩٦ ) ، وَالشُّعْرَاءِ وَالشُّعْرَاءِ ( ص ٥٠١ ) ، وَالْمَهْرَسْتُ لِابْنِ الدِّيمِ ( ص ١٦٠ ) ، وَالْمَقْدُ الْقَرِيدِ  
 ( ج ٢ ص ٢٣٧ ) . (٣) هَذِهِ السَّنَةُ إِلَى الْحُكْمِ بْنِ سَعْدِ الشُّعْبَةِ ، قِيلَتْ كَبِيرَةٌ بِالْعَيْنِ ( رَاجِعِ تَارِيخِ

ابْنِ حُلْكَانَ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي نُؤَاسٍ ) . (٤) مِاسُ النَّسَبِ : تَدَدُّبٌ وَتَحَرُّكٌ .

## ذكر ولاية المطلب بن عبد الله الأولى على مصر

هو المطلب بن عبد الله بن مالك بن المهيم الخُزاعي أمير مصر . ولّاه المأمون على مصر بعد عزل عباد بن محمد عنها والقبض عليه في صفر سنة ثمان وتسعين ومائة ، وجمع له صلاة مصر ونحاجها مما . وقدم الى مصر من مكة في النصف من شهر ربيع الأول سنة ثمان وتسعين ومائة ، وسكن المعسكر ، وأقر على شرطته هبة ابن هاشم مدّة قليلة ، ثم عزله بمحمد بن عسامة ، ثم عزل محمدا بعبد العزيز بن الوزير الجعفي ، ثم عزل عبد العزيز بإبراهيم بن عبد السلام الخُزاعي ، ثم عزله بهبة ابن هاشم المذكور أولا . كل ذلك لما كان في أيامه من كثرة الاضطراب بمصر ، والفتن والحروب قائمة في كل قليل بديار مصر ، فإن أهل مصر كانوا يوم ذاك فرقتين : فرقة من حزب الأمين محمد الخليفة ، وفرقة من حزب أخيه المأمون . فقاسى المطلب هدا بمصر شداً مع أنه لم تطل مدته وعزل بالعباس بن موسى في شوال سنة ثمان وتسعين ومائة . فكانت ولايته على إمرة مصر نحو من سبعة أشهر ونصف شهر ، وقبض عليه وحبس مدّة طويلة بإذن المأمون . وتآى بقية ترجمته في ولايته الثانية على مصر بعد خروجه من السجن عند عزل الأمير العباس بن موسى عن مصر إن شاء الله تعالى .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٩٨

السنة التي حكم فيها المطلب بن عبد الله على مصر وهي سنة ثمان وتسعين ومائة - فيها كان حصار الأمين ببغداد الى أن طُفِر به وقُتِل في المحرم صبرا وله عشرون سنة ، وعُتقت رأسه وطُيف بها . وفيها ولي الخلافة المأمون ابن هارون الرشيد عوضاً عن أخيه محمد الأمين ، وكانت كنيته أبا العباس ، فلما

ولي الخلافة كُني بأبي جعفر على كُنية جد أبيه . وفيها في رمضان ثار أهل قُرْبطة  
بالأمير الحَكَم بن هشام الأُمويّ وحاربوه بجنّوره وفسقه وأحاطوا بالقصر، وأشدّت  
القتالُ وعظُم الخطبُ وأسْتَظهروا عليه؛ فأمر الحَكَمُ أمرأته فحملوا عليهم وقاتلهم  
حتى هزمهم، وقتل منهم مَقْتلة عظيمة وصلب من وجوه القوم ثلثائة على النهر  
مُنَكِّسين؛ وبقي القتلُ والنهبُ والحريقُ في قُرْبطة ثلاثة أيام، ثم أَمَنَهُمْ فَهَجَّ أَهْلُ  
قُرْبطة إلى البلاد . وفيها توفى سفيانُ بن عيينة بن أبي عمران، وأسمُ أبي عمران  
ميمون مولى محمد بن مُزَاحِمِ الهَلَالِيّ أُنحى الضحكُ المعسر، كنيته — أعني سفيان —  
أبو محمد الكوفي ثم المكي، الإمام شيخ الإسلام، مولده سنة سبع ومائة في نصف  
شعبان، كان إماماً نَقَّةً حُجَّةً عالماً صالحاً .

- ١٠ قال الحسين بن عمران بن عيينة : سَجَّحْتُ مع عمي سُفيان آخر حجة حجها  
سنة سبع وتسعين ومائة . فلما كَانَا يَجْمَعُ — يعني المَزْدَلِفَةَ — استلقى على فراشه ثم  
قال : قد وافيتُ هذا الموضعَ سبعين عاماً أقول في كل سنة : اللهم لا تجعله آخرَ  
المهد من هذا المكان، وإني قد استحييتُ من الله من كثرة ما أسأله ذلك ،  
فرجع فتوفى في العام في شهر رجب . وكان سفيان يقول : لا يَمْنَعُ أحدكم من الدعاءِ  
ما يعلم من نفسه ، فإن الله قد استجاب دعاءَ شَرِّ الخلق وهو إبليس ﴿ قَالَ رَبِّ  
فَاقْطِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُمَسَّتُونَ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴾ . وكان أيضاً يقول : يُسْتَحَبُّ  
للرجل أن يقول في دعائه : اللهم أَسْتَرْنِي بِسِتْرِكَ الْجَمِيلِ ، ومعنى السِتْرِ الْجَمِيلِ أن يستر  
على عبادته في الدنيا والآخرة .

(١٨٥)

(١) هذه الكلمة لم يرد استعمالها بهذا المعنى في اللغة، ولكنها أضيفت لها احتصاصاً لطف المؤلف . (٢) كذا

- بالأصلين . والهدى في وفيات الأعيان (ج ١ ص ٢٩٧ طبع بولاق) : «مولى امرأة من بني هلال بن عامر دهم  
ميرة زوج النسي صل الله عليه وسلم، وقيل : مولى الضحاك بن مزاحم ، وقيل : مولى مسعر بن كدام» . وقد  
ذكر في الطبقات : أنه مولى لبني عبد الله بن ربيعة من بني هلال بن عامر .

وقال غيره : إن الرجل لِيُحْدِثَ الذَّنْبَ فلا يزال نادماً حتى يموت فيدخل الجنة فيقول إبليس : يا ليتني لم أوقعه فيه . وفيها توفي عبد الرحمن بن مهدي بن حسان ، أبو سعيد العبدي البصري اللؤلؤي الإمام الحافظ ، كان ثقة كثير الحديث من كبار العلماء الحفاظ ، ولد سنة خمس وثلاثين ومائة وسمع الكثير . قال اسماعيل القاضي : سمعتُ ابنَ المَدِينِيِّ يقول : أعلمُ الناسَ بالحديث عبدُ الرحمن بن مهدي .

قال أحمد بن سنان . كان عبد الرحمن بن مهدي لا يُتَحَدَّثُ في مجلسه ولا يُبَرَى قَلَمٌ ولا يقوم أحدٌ قائماً ، كأنَّ على رؤوسهم الطير وكأنهم في صلاة ، فإذا رأى أحداً منهم يتهم أو تحثت ليس نعلَه وخرج . وفيها توفي علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد ابن معاوية بن أبي سفيان ، الأموي الهاشمي أبو الحسن المدعو بالسفياني المتخلف على دمشق ، وكان يلقب بابي العُمَيطِر لأنه قال لأصحابه يوماً : إيش لَقَبُ الجُرثُومِ ؟ فقالوا : لا ندرى ، فقال : أبو العُمَيطِر ، فلقَّب به . ولما خرج بدمشق ودعا لنفسه وتسمى بالسفياني كال ابنِ تسعين سنة ، وبإبائه أهل دمشق بالخلافة سنة خمس وتسعين ومائة ، واشتغل عنه الخليفة الأمين بحرب أخيه المأمون ، فأنهز السفياني هذه الفرصة ومَلَكَ دمشق ، حتى قاتله أعوانُ الخليفة وهزموه ، فاخفى بالمِزَّة وأقام بها أياماً ومات . وقد تقدَّم في سنة خروجه أنَّ حديث السفياني

موضوع وضَّعه خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان جدَّ علي هذا . اهـ . وفيها كانت قتلَةُ الخليفة أمير المؤمنين الأمين محمد ، وكنيته أبو عبد الله . وقيل أبو موسى ، ابن الخليفة هارون الرشيد ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي البغدادي . وأمه زبيدة بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور . قيل : إنه لم يَلِ الخلافة بعد علي ابن أبي طالب والحسن ولده رضي الله عنهما ابنُ هاشمِية غير الأمين هذا . وقد



- تقدم ذكرنا وقع له مع أعوان أخيه المأمون من الحروب الى أن حاصره طاهر بن الحسين ببغداد نحو خمسة عشر شهرا حتى ظفر به وقتله صبرا في المحرم من هذه السنة، وطيف برأسه . وقُتل الأمين وله عشرون سنة . وكان أخوه المأمون أسن منه بشهر واحد . وكان الأمين من أحسن الشباب صورة : كان أبيض طويلا جميلا ذا قوة مفترطة وبطش وشجاعة معروفة وفصاحة وأدب وفضيلة وبلاغة ،  
 • لكنه كان سيء التدبير ضعيف الرأي أرعن مبذرا للأموال لا يصلح للخلافة ؛ وكان مدمنا للخمرة ، مداما للفساق والمغانى والمساخر ، واشترى عريب المغنية بمائة ألف دينار ، واحتجب عن إخوانه وأهل بيته ؛ وقسم الأموال والجواهر في النساء والخصيان .  
 • ومحبته لخادمه كوثر مشهورة ، منها : أنه لما كان في الحصار خرج كوثر المذكور ليرى الحرب فاصابته رُجمة في وجهه فجلس يبكي ، وجعل الأمين هذا يسمحُ الدم عن وجهه ، ثم أنشد :

ضربوا قرة عيني \* ومن أجلى ضروء

أخذ الله قلبي \* من أناس أحرقوه

- (١) ذكر في الطري (ص ٩٣٨ من القسم الثالث) أنه قتل وله ثمان وعشرون سنة .  
 (٢) كذا في الأغاني نهاية الأرب (ج ٥ ص ٩٤) . وقدم وصف واس الأثير : «عريب» بالعين المحضة وهو تحريف . وقد صط هذا الاسم في المثنى في أسماء الرجال للذهبي (ص ٣٥٩ طبع أوربا) والجزء الحادى والعشرين من الأغاني (ص ١٨٤ طبع ليدن) والمحاسن والأصداق للحافظ (ص ١٩٧ طبع ليدن) : بضم أوله وفتح ثانيه . وفي ترجمة عريب في الجزء الثامن عشر من الأغاني شعر يدل على صطه بفتح أوله وكسر ثانيه وهو :
- ٢٠ قصد ظهوك يا مظلوم لما \* أناموك الرقيب على عريب  
 ولو أولوك إصاها وعدلا \* لما أخذك أمت من الرقيب
- (٣) كذا في ف وتاريخ الاسلام للذهبي في حوادث سنة ثمان وتسعين ومائة والأغاني (ج ١٨ ص ١١٧ طبع بولاق) . وقدم : «الدمع» .

ولم يقدر على الزيادة، فأحضر عبد الله بن أيوب التيمي الشاعر، فقال له: قل عليهما، فقال:

ما لمن أهوى شَيْبُهُ • فيه الدنيا تَبَيُّهُ  
وَصَلُّهُ حُلُوٌّ وَلَكِنْ • تَجَرُّهُ مُرٌّ كَرِيهُ  
مَنْ رَأَى النَّاسَ لَهُ الْفَضْ • لَمْ عَلَيْهِمْ حَسَدُهُ  
مِثْلَ مَا قَدْ حَسَدَ النَّاسَ • ثُمَّ بِالْمُلْكِ أَخُوهُ

فقال الأمين: أحسنت! بجياتي يا عباس انظر، إن كان جاء على ظهر فأوقره له،  
وإن كان جاء في زورق فأوقره؛ قال: فأوقروا له ثلاثة أبجل دراهم.

قلت: وحكايات الأمين كثيرة، وجنونه وكرمه أشهر من أن يذكر.

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثمانية أذرع سواء، مبلغ الزيادة  
سبعة عشر ذراعاً ونحمة أصابع.

### ذكر ولاية العباس بن موسى على مصر

هو العباس بن موسى بن عيسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن  
العباس الهاشمي العباسي، ولي مصر بعد عزل المطلب عنها في شوال سنة ثمان  
وتسعين ومائة، ولله المأمون على الصلاة والخروج، ولما ولي مصر قدم ابنه  
عبد الله أمامه إلى مصر خليفة له عليها؛ فقدم عبد الله إلى مصر ومعه الحسن بن  
عبيد بن لوط الأنصاري، ومحمد بن إدريس - أعني الإمام الشافعي - رحمه الله  
الليثين يقيتا من شوال من السنة المذكورة. ولما دخل عبد الله المذكور والحسن  
ابن عبيد سجناً المطلب المغزول عن إمرة مصر قبل تاريخه. وسكن عبد الله المعسكر

- على العادة، وتشدّد على أهل مصر فبغضوه وناروا عليه، ووافقهم جند مصر، فقاتلهم عبد الله المذكور غير مرة، ومسخهم الحسن بن عبيد أعطياتهم وتهذّبهم لموافقتهم على حرب عبد الله. ثم تحامل الحسن المذكور على الرعيّة وعسفها وتهذّب الجميع؛ فاجتمع الجميع وناروا ووقفوا جملة واحدة؛ فخرج إليهم عبد الله وقاتلهم، فهزموه وأخرجوه من مصر؛ ثم عمدوا إلى المطلب بن عبد الله وأخرجوه من حبسه وأقاموه على إمارة مصر لأربع عشرة ليلة خلت من المحرم سنة تسع وتسعين ومائة. ولما بلغ العباس صاحب الترجمة ما وقع لأبيه عبد الله بمصر قصد الديار المصرية حتى نزل بلبّيس ودعا قيساً أنصرتّه ومضى إلى الحوف، ثم عاد مريضاً إلى بلبّيس مات به ثلاث عشرة بقيت من جمادى الآخرة من سنة تسع وتسعين ومائة. يقال: إن المطلب دس عليه ثمناً في طعامه مات منه. وأما أبنه عبد الله فقال صاحب البنية:
- ١٠ قتله الجند في يوم النحر سنة ثمان وتسعين ومائة. فكانت مدة إقامته حليفةً عن أبيه شهرين ونصف شهر.

قلت: وأنا ولاية العباس على مصر أيام ناب عنه أبنه وزمان قتاله مع أهل مصر فكانت كلّها حروباً وفتناً. ولعلّ العباس لم يدخل مصر ولا حكمها اه.

### ذكر ولاية المطلب الثانية على مصر

١٥

قد تقدّم ذكره في ولايته الأولى على مصر، وأما ولايته هذه فكانت بعد خروجه من السجن، لأنه لما قامت جند مصر والرعيّة على عبد الله بن العباس والحسن بن عبيد وأخرجوهما من مصر، وقيل بل قتلوا عبد الله بن العباس المذكور، وتولّوا عليهم المطلب هذا بعد أن أخرجوه من السجن، فاستولوا على مصر ورفق بالرعيّة وأجرّل لهم أعطياتهم وأحسن إليهم، فأنضمّ إليه خلائق من الجند ومن أهل

٢٠

مصر وغيرهم؛ فاستفحل أمره بهم وقويت شوكة، وأخرج من كان بمصر من أصحاب  
العباس وآيينه عبد الله، وتم أمره إلى أن قدم العباس بنفسه إلى مدينة بلبيس فلم  
يقدر على دخول مصر، ووقع له مع العباس أمور وحروب، إلى أن دس عليه  
المطلب هذا ثمًا فأتى العباس منه، كما ذكرناه في ترجمته . ولما بلغ المأمون ذلك  
لم يجد بُدًّا من أن يُقرّه على إمرة مصر لشملة بفناله أخيه الأمين . فاستمر المطلب هذا  
على إمرة مصر إلى أن تم أمر المأمون في الخلافة وثبتت قدمه فعزله عنها بالسري<sup>(١)</sup>  
ابن الحَكَم في مستهل شهر رمضان سنة مائتين . وكان المطلب قد ولّى على شرطته  
أحمد بن حوى<sup>(٢)</sup>، ثم عزله بهيرة بن هاشم . فلما قدم السري بن الحَكَم إلى نحو مصر  
لم يطبق المطلب هذا مداومته عنها لكثرة جيوش السري وجوعه، فصار أصحابه  
فاشاروا عليه بالثبات والقتال، فجمع هو أيضا جمعا هائلا وقام بصصرته غالب جند  
مصر، وألتقى مع السري وقتله غير مرة، وقتل بين الطائفتين خلائق، حتى كانت  
الهمزجة على المطلب وأصحابه، ونرح هاربا من مصر إلى نحو مكة . ودافع الجند وأهل  
مصر عن نفوسهم حتى أُنْهَم السري، ودخل إلى مصر وأستولى عليها . فكان  
حُكْم المطلب في هذه المرة الثانية على مصر سنة واحدة وسبعة أشهر . وقال صاحب  
البغية : وثمانية أشهر .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٩٩

السنة التي حُكِم في أولها العباس ثم المطلب بن عبد الله على مصر وهي  
سنة تسعة وتسعين ومائة — فيها قدم الحسن بن سهل من عبد الخليفة المأمون إلى بغداد  
وفرق عماله في البلاد، ثم جهّز أزهَر بن زهير لقتال الحرش الخارجي في المحرم، فقتل

(١) في الأصل : « عرله » . (٢) كما في كتاب ولاية مصر وقصاتها للكدي (ص ١٤٢)

طبع بيروت) وهو أحمد بن حوى البغوي . وفي الأصل : « أحمد بن حوى » وهو تصحيف .

٢٨٢

- المهرش المذكور . وفيها وجمادى الآخرة نخرج بالكوفة محمد بن إبراهيم بن طباطبَا -  
 وأسم طَبَّاطَبَا إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب - يدعو  
 إلى الرضى من آل محمد صلى الله عليه وسلم، وكان القائم بأمره أبو السرايا السري بن  
 منصور الشيباني، فهاجت الفتن وأسرع الناس إلى آبن طباطبا وأستوسفت له  
 الكوفة؛ فجهز الحسن بن سهل لحربه زهير بن المسيب في عشرة آلاف، فالتقوا  
 فأنهزم زهير بن المسيب وأستباحوا عسكره . فلما كان من القد أصبح محمد بن إبراهيم  
 المذكور ميتاً بجفأة، فاقام أبو السرايا في الحال شاباً أمرده أسمه محمد بن محمد بن زيد  
 من العلويين، ثم جهز له الحسن جيشاً آخر وآخر . ووقع لأبي السرايا هذا مع عساكر  
 الحسن بن سهل أمور ووقائع يأتي ذكر بعضها في محلها إن شاء الله تعالى . وفيها  
 توفي سليمان بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، الأمير  
 أبو أيوب الهاشمي - العباسي - أمير دمشق وغيرها، كان حازماً عاقلاً جواداً مُمدحاً . وفيها  
 توفي علي بن بكَّار أبو الحسن البصري، كان إماماً طليحاً زاهداً، انتقل من البصرة  
 فترل المصيبة فأقام مرابطاً، وكان صاحب كرامات وأجتهاد . وفيها توفي عمارة  
 ابن حمزة بن مالك بن يزيد بن عبد الله مولى العباس بن عبد الملك، كان أحد  
 الكتّاب البلقاء الأجواد، وكان ولأه أبو جعفر المنصور خراج البصرة، وكان فاضلاً  
 بليغاً فصيحاً، إلا أنه كان فيه تيه شديد يُصْرَب به المثل، حتى إنه كان يقال : أتية  
 من عمارة؛ وله في التيه والكرم حكايات كثيرة .

(١) هو علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب جعله المأمون ولي  
 عهد المسلمين والخليفة من بعده وسماه «الرضى من آل محمد صلى الله عليه وسلم» وأمر حننه بطرح السواد  
 وليس ثياب الحضرة، وكتب بذلك إلى الأفاق (راجع تاريخ الطبري ص ١٠١٢ من القسم الثالث طبع  
 أوربا) . (٢) استوسفت : اجتمعت على طاعته وأستقرها ملكه .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي إسماعيل بن سليمان الرازي [أبو يحيى] <sup>(١)</sup>، وحفص بن عبد الرحمن قاضي نيسابور، والحكم بن عبد الله أبو مطيع البلخي، وسيار بن حاتم، وشُعيب بن الليث بن سعد في صفر، وعبد الله ابن مُيمر الخزازي الكوفي، وعمر بن حفص العبدي البصري، وعمرو بن محمد العنقزي الكوفي، ومحمد بن شُعيب بن شابور بيروني، والهيثم بن مروان العنسي <sup>٥</sup> .  
الدمشقي، ويونس بن بكير الكوفي راوي المغازي .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وعشرة أصابع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وإحدى عشرة أصبعا .

### ذكر ولاية السري بن الحكم الأولى على مصر

هو السري بن الحكم بن يوسف بن المقوم مولى من بني ضبة، وأصله من بلخ <sup>١٠</sup> من قوم يقال لهم « الزط » <sup>(٢)</sup> ، أمير مصر، ولياً بإجماع الجند وأهل مصر على الصلاة والخراج معا في مستهل شهر رمضان سنة مائتين بعد عزل المطلب عنها . وسكن <sup>١٥</sup> <sup>١٥</sup> المسكر على عادة أمراء مصر، وجعل على شرطته محمد بن عسامة، وأخذ في إصلاح أمور مصر وقراها . وبينما هو في ذلك وثب عليه الجند في مستهل شهر ربيع الأول سنة إحدى ومائتين لأمر أقتضى ذلك، وحصل بينه وبينهم أمور ووقائع يطول شرحها، حتى ورد عليه الخبر من الخليفة المأمون عبد الله بعزله عن إمرة مصر بسليمان بن غالب في شهر ربيع الأول المذكور . وقيل : إنه هو الذي خرج من مصر

(٢٨٤)

(١) الزيادة عن تاريخ الاسلام للذهبي . (٢) الزط : حيل أسود من السند نسب اليهم

التياب الزطية . وقيل : هم حيل من السودان أو الهند .

وأستغنى لأموار صدرت في حقّه من الجند والرعية . وقيل : إن الجند قبضوا عليه بأمر الخليفة وحبسوه . وكانت ولايته على مصر نحوًا من ستة أشهر تخمينًا .



السنة التي حكم في أولها المطلب وفي آخرها السرى بن الحكم على مصر

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ٢٠٠

- وهي سنة مائتين من الهجرة — فيها في المحترم هرب أبو السرايا والطاليون من الكوفة إلى الفادسية ، فدخل الكوفة هرثة بن أعين ومنصور بن المهدي بعساكرهما وأموا أهلها ، فتوجه أبو السرايا وحشد وجمع ورجع إلى نحو الكوفة وواقع القوم فأنهزم وأمسك وأتى به إلى الحسن بن سهل ، فقتله في عاشر شهر ربيع الأول بأمر الخليفة المأمون . وفيها هاج الجند ببغداد لكون الحسن بن سهل لم ينصفهم في العطاء ، وبقيت الفتنة بينه وبينهم أياما كثيرة ثم صلح الأمر بينهم . وفيها أخصى ولد العباس فبلغوا ثلاثة وثلاثين ألفا مائتين ذكر وأنثى . وفيها قتل الروم ملكهم ليون وكان له عليهم سبع سنين ، وملكوا ميخائيل بن جورجيس . وفيها قتل الخليفة المأمون بجي بن عامر بن إسماعيل ، لكونه أغلظ في الكلام وقال : يا أمير الكافرين . وفيها توفى معاذ بن هشام الدستوائي البصري الحافظ ، روى عن أبيه وابن عوف وأشعث بن عبد الملك وغيرهم ، وروى عنه أحمد بن حنبل وإسحاق وبن دأر وابن المدائني وغيرهم . وقال العباس بن عبد العظيم الحافظ : كان عنده عن أبيه عشرة آلاف حديث . وفيها توفى زاهد الوقت معروف بن الفيرزان ، وقيل : ابن

(١) في تاريخ الطبري : « سبع سنين وستة أشهر » . (٢) كذا في كتاب الأنساب

لسمعان والطبري وطبقات ابن سعد والمعارف لابن حمية وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين ومعجم اللدان

لياقوت : « الدستوائي » . (٣) كذا في ف و شرح القاموس . وف م : « سداری »

فيروز أبو محفوظ، وقيل: أبو الحسن، من أهل كرخ بغداد، كان إمام وقته وزاهد زمانه. ذكر معروف الكرخي عند أحمد بن حنبل فقالوا: قصير العلم، فقال للقاتل: أمسك، وهل يراد من العلم إلا ما وصل إليه معروف! اهـ

وكان أبواه من أعمال واسط من الصابئة. وعن أبي علي الدقاق قال: كان أبواه نصرانيين فأسلماه إلى مؤدب نصراني، فكان يقول له: قل ثلاث ثلاثه، فيقول معروف: بل هو الواحد، فيضربه، فهرب ثم أسلم أبواه.

ومن كلام معروف — رحمة الله عليه — قال: مَنْ كَابَرَّ اللَّهَ صَرَعَهُ، وَمَنْ تَارَعَهُ قَمَعَهُ، وَمَنْ مَأَزَّه خَدَعَهُ، وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ مَنَعَهُ، وَمَنْ تَوَاضَعَ لَهُ رَفَعَهُ. وعنه قال: كلامُ البَيدِ فيما لا يَصْبِيهِ خِذلَانٌ من الله. وقال رجلٌ: حَضَرْتُ معروفًا فاغْتَابَ رَجُلٌ [رجلاً] عنده، فقال معروف: أَذْكَرُ الْقُطْنِ إِذَا وُضِعَ عَلَى عَيْنَيْكَ. وعنه قال: مَا أَكْثَرَ الصَّالِحِينَ وَمَا أَقَلُّ الصَّادِقِينَ.

قلت: ومناقبُ معروف كثيرة، وزهدهُ وصلاحهُ مشهور، فعما الله بركته. وفيها في أوَّل المحترم قدم مكة حسين بن حسن الأقطس، ودخل الكعبة وجردها وأخذ جميع ما كان عليها وكساها ثوبين رقيقين من قز، كان أبو السرايا بعث بهما إليها، مكتوبٌ عليهما: [أمر به الأصفر بن الأصفر] أبو السرايا داعية آل محمد لكسوة بيت الله الحرام، وأن تطرح عنها كسوة الظلمة من ولد العباس؛ ثم أخذ الحسين أموالا كثيرة من أهل مكة وصادهم وأبادهم. وفيها توفي أبان بن عبد الحميد

(١) كذا في ف وتاريخ الاسلام للذهبي. وفي ٢: «منه» مائة. (٢) كذا في ف وتاريخ الاسلام للذهبي. وفي ٣: «يميه». (٣) الزيادة عن تاريخ الاسلام للذهبي. (٤) زيادة عن الطبري.



ابن لاحق الاحقى، كان شاعرا فاضلا ليغا، قدم بغداد وأتصل بالبرامكة، وله فهم مدائح كثيرة، وصنّف لهم كتاب «كليلة ودمنة» وهو قرد في معناه.

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وثمانية أصبع، يبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة عشر أصبعا.

### ذكر ولاية سليمان بن غالب على مصر

هو سليمان بن غالب بن جميل بن يحيى بن قُزّة البجليّ الأمير أبو داود، ولي إمرة مصر على الصلاة والخراج مما بعد عزل النيرى بن الحَكَم وحسنه، بإجماع الجند وأهل مصر عليه في يوم الثلاثاء لأربع خلون من شهر ربيع الأول من سنة إحدى ومائتين. وسكن المعسكر، وجعل على شرطته أبا ذئب بن جنادة بن عيسى

- المعافى، فشدد على المصريين، فعزله عن الشرطة بالعباس بن لبيعة الحضرمى. ثم وقع بين سليمان هذا وبين الجند أيضا وحشة فوشوا عليه وقتلوه، ووقع له معهم وقائع وحروب كثيرة آلت الى عزله عن إمرة مصر، فصرفه المأمون عنها، وأعاد على إمرة مصر النيرى بن الحَكَم ثانية. فكانت ولاية سليمان هذا على إمرة مصر خمسة أشهر، فإنه صرف في مستهل شعبان سنة إحدى ومائتين، وتوجه الى المأمون وصار من حملة القوادى، وندبه المأمون لقتال بابك الخرمى، وهذا أوّل ظهور بابك الخرمى في الجاويدانية. وبابك هو من أصحاب الجاويدان بن سهل صاحب البد،

(١) في كتاب الأوراق المولى المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم (٥٩٤ تاريخ) قطعة سالحة من طم أبان لهذا الكتاب ومطالعها :

هذا كتاب كذب وعينه \* وهو الذى يدعى «كليلة دمه»

- ٢٠ فيه دلالات وفيه رشد \* وهو كتاب وضعه الهند

(٢) كما في الأصلين. وفي كتاب ولاية مصر وقصاتها للكتنى : «أنا بكر». (٣) الذ : كورة بن أذر بجان وأزان. خرج بها بابك الخرمى في أيام المنصم.

وَأَدْعَى بَابَكَ أَقْ رُوحَ جَاوِيدَانَ دَخَلَتْ فِيهِ ، وَأَخَذَ بَابَكَ فِي الْعَيْثِ وَالْفَسَادِ — وَتَفْسِيرُ  
جَاوِيدَانَ : الدَّائِمُ الْبَاقِي . وَمَعْنَى نُحْرَمَ : قَرَجَ ، وَهِيَ مَقَالَاتُ الْمَجُوسِ ، وَالرَّجُلُ مِنْهُمْ  
يُنَكِّحُ أُمَّهُ وَأَخْتَهُ ، وَلِهَذَا يَسْمُونَهُ دِينَ الْمَرْجِ ، وَيَعْتَقِدُونَ مَذْهَبَ التَّنَاسُخِ وَأَنَّ  
الْأَرْوَاحَ تَنْقُلُ مِنْ جَوْفٍ إِلَى غَيْرِهِ — وَعَادَ سَلْيَانَ صَاحِبَ التَّرْجُمَةِ إِلَى الْخَلِيفَةِ مِنْ  
غَيْرِ أَنْ يَلْقَى حَرْبًا ، فَإِنَّ بَابَكَ الْمَذْكُورَ لَمْ يَسْمَعْ بِمَعْنَى الْمَسَاكِرِ هَرَبَ ، وَأَسْتَمَرَ سَلْيَانَ  
عِنْدَ الْمَأْمُونِ إِلَى أَنْ كَانَ مَا سَنَذْكُرُهُ .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ٢٠١

السنة التي حكم في أولها السريّ بن الحكم إلى مستهل ربيع الأول، ثم سليمان  
ابن غالب إلى شعبان، ثم السريّ بن الحكم ثانية على مصر وهي سنة إحدى ومائتين —  
فيها جعل المأمون وليّ عهده في الخلافة من بعده عليّ الرضّى بن موسى الكاظم  
العلويّ، وخلع أخاه القاسم من ولاية المهدي، وترك لبس السّواد وليس الخفّرة،  
وترك غالب شعار بني العباس أحداه، ومال إلى العلوية، فشقّ ذلك على بني العباس  
وعلى القوّاد وجميع أهل الشرق لا سيما أهل بغداد، وخرج عليه جماعة كثيرة  
بسبب ذلك، وثارَت الفتن لهذه الكائنة، وكلم المأمون أكابر بني العباس في ذلك  
فلم يفتت إلى كلامهم . وفيها وليّ المأمون زيادة الله بن إبراهيم بن الأظف التميمي  
إمّرة المغرب . وفيها كتب المأمون إلى إسماعيل بن جعفر بن سليمان العباسي  
أمير البصرة يأمره بلبس الخفّرة، فأمتنع ولم يبايع بالمهدي لعلّ الرضّى، فبعث إليه  
المأمون عسكريا لحربه فلمّ نفسه بلا قتال، فحُمل هو وولده إلى خراسان، وميأ  
المأمون، فمات هناك . وفيها خرج منصور بن المهديّ العباسي أيضا بكتّوآذا ونصّب<sup>(٢)</sup>

(١) كما في ف . و ٢ : « وولده » . (٢) كلّوآذا : قرية مشهورة من قرى بغداد،

منها « بغداد فسمان »، ومنها إلى الديوان أربعة فراسخ .

نفسه ثانياً للآمون ببغداد فسمّوه المرتضى وسلموا عليه بالخلافة؛ فامتنع من ذلك وقال: إنما أنا نائب للآمون. فلما ضَعُفَ عن قَبُولِ ذلك عَدَلُوا إلى أخيه إبراهيم ابن المهدي فبايعوه بالخلافة. كل ذلك بسبب ميل المأمون إلى العلوية. وجرى فتنة كبيرة وأختبَطَ المراءى سنين وخُطِبَ به بِاسْمِ إبراهيم بن المهدي على المأبر. وفيها توفى عبد الله بن الفرج الشيخ أبو محمد القنطري العابد الزاهد، كان من بكار المجتهدين، كان بشر الخافي يُحِبُّه ويثني عليه ويزوره. وفيها توفى حماد بن أسامة ابن زيد الحافظ أبو أسامة الكوفي مولى بني هاشم، روى عن الأعمش وإسماعيل ابن أبي خالد وأسامة بن زيد اللثي وغيرهم؛ وروى عنه عبد الرحمن بن مهدي مع تقدمه وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المدبني وأبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق الكوكجي وغيرهم. وقال محمد بن عبد الله بن عمار: كان أبو أسامة في زمن الثوري يعد من النساك. وفيها في ذي القعدة توفى علي بن عاصم بن ضبيب الحافظ أبو الحسن مولى بنت محمد بن أبي بكر الصديق، كان من أهل واسط؛ ولِدَسة ثمان ومائة، أو خمس ومائة؛ وكان محدثاً فاضلاً، روى عنه الإمام أحمد بن حنبل وطبقته، إلا أنهم قالوا: كان يخطئ فضعّفوه.

- ١٥ الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى أبو أسامة الكوفي، وحرّمي<sup>(١)</sup> بن عُمارة، وحماد بن مسعدة، وعلي بن عاصم.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وعشرة أصابع، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعاً وثمانية عشر إصباعاً.

(١) كما في ف والدهي وطبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب. وفي ٢ «جري» فالمع وهو

## ذكر ولاية السرى الثانية على مصر

تولَّى السرى ثانياً على مصر من قِبَل الخليفة المأمون على الصلاة والخَرَاج معا .  
 وَقَبِلَ الخَبْرُ من المأمون ولايته في يوم الأربعاء لِكُنْتِي عشرة خلت من شعبان  
 سنة إحدى ومائتين ، ففى الحال أُخْرِجَ من السجن وَلَيْسَ خُطْعَةُ المأمون بِإِمْرَةٍ  
 مصر وتوجَّه إلى المسكَّر وسكن به . وجعل على شُرطته محمد بن عَسَّامَة <sup>(١)</sup> ثم عَزَلَهُ  
 بالحرث بن زُرْعَة ؛ فشكا منه الجُنْدُ فعزله بأبْنِه ميمون ، ثم عَزَل ميموناً أيضاً بأبِي  
 ذِكْر بن المُخَارِق ، ثم عَزَلَهُ بأخيه صالح بن الحَكَم ، ثم عَزَل صالحاً بأخيه إسماعيل ،  
 ثم عَزَل إسماعيل بأخيه داود ؛ كل ذلك لثَقُلَ أهل مصر عليه وهو يُضَيِّعُ إلى قولهم  
 إلى أن أَسْتَغْفَلَ أمره . ولَمَّا ثَبَتَ قَدَمُهُ فى إمْرَةِ مصر أخذ يَتَّبِعُ من كان حاربه  
 وعاداه فى أوَّل ولايته ، فسك منهم جماعة وأخرج جماعة ، ومهَّد أمور مصر وأصلح  
 أحوال أهل البلاد وأباد أهل الخَوْف . وأسبَرَ على إمْرَةِ مصر إلى أن توفَّى بها  
 فى سلخ جمادى الأولى من سنة خمس ومائتين .

وقال صاحب البقية : مات بالفُسْطَاط يوم السبت لأكْثَلِ ربيع الأول  
 من سنة خمس ومائتين .

قلت : وعلى هذا القول كانت ولايته على مصر فى هذه المِزَّة الثانية ثلاث  
 سنين وتسعة أشهر وثمانية عشر يوماً . وتولَّى إمْرَةَ مصر من بعده أبْنُه محمد بن السرى .  
 وكان السرى أميراً جليلاً معظماً فى الدُّوْل ، وَلِيَّ الأَعْمَالِ وتَقَلَّ فى البلاد ، وكان مِمَّنْ

(١) قد سبق ذكره فى ولاية السرى الأولى وهو الموافق لما فى كتاب ولاية مصر ونصائبات الكدى .  
 وفى الأصلين ها : « محمد بن أسامة » . (٢) كما فى الأصلين . وقد سبق لُزِّفَ ذكره  
 فى ولاية سليمان بن غالب باسم : « أبرد ذكر بن حادة » . وذكره الكدى فى الموصعين باسم : « أوبر بن  
 حادة » . وقد نَبَّهنا إلى هذا فى موضعه .

أنضمّ على المأمون من القوّاد، ووقع له أمور بمصر ذكرنا بعضها الى أن أعيد اليها  
ثانياً، وأستمّر بها الى أن توفّي، حسبما تقدّم ذكره .



السنة الأولى من ولاية السرى بن الحَكَم الثانية على مصر وهى سنة اثنتين

ما وقع  
من الموائد  
سنة ٢٠٢

- ومائتين، على أنه حكم فيها من الخالية من شعبان الى آخرها حسبما تقدّم ذكره .
- فيها، أعنى سنة اثنتين ومائتين، بايع العباسيون ابراهيم بن المهدي ولقبوه بالمبارك المنير .
- وأول من بايع ابراهيم بن المهدي المذكور عبد الله بن العباس بن محمد بن علي العباسي
- ثم أخوه منصور بن المهدي ثم بنو عمّه ثم القوّاد؛ وخلصوا المأمون من الخلافة لكونه
- أخرج العباسيين من ولاية العهد وجعلها في العلويين ، وليس الخضره وترك لبس
- السواد الذي هو شعار بني العباس . ووقع بولاية ابراهيم هذا أمور وقتن وحروب
- آلت الى خلق ابراهيم هذا وهرّبه وأخفّاه ، كما سيأتى ذكره إن شاء الله تعالى .
- وفيها خرج المأمون من مرو يريد العراق، وكانت الحرب قائمة بين الحسن بن سهل
- وبين ابراهيم بن المهدي المذكور . وفيها توفى الحسن بن الوليد أبو علي النيسابوري ،
- وقيل أبو عبد الله القرشي ، كان من نخراسان وقدم الى بغداد وحديث بها ؛ وكان
- يُعلم أهل الحديث القالودج ، وقرأ على الكسائي ، وكان له ثروة ومال ينفقه
- على العلماء وينزو الترك ويحج في كل عام . وفيها توفى الفضل بن سهل بن عبد الله ،
- وزير المأمون وعظيم دولته ، ذو الرياستين أبو عبد الله ، كان أبوه سهل من أولاد ملوك
- المجوس ، أسلم في أيام هارون الرشيد وأتصل بمحيي البرمكي ، وأتصل أبناء الفضل
- هنا وأخوه الحسن بالفضل ويصغر آبنّ يحيى البرمكي ؛ فضمّ جعفر البرمكي الفضل
- هذا الى المأمون وهو ولي عهد الخلافة ، فغلب على المأمون بخلافه الجميلة من الوفاء
- والبلاغة والكتابة حتى صار أمر المأمون كله بيده ، لا سيما [أنه] ولي الخلافة ولأه

الأعمال الجليلة . وكان الفضل هذا هو القائم بالتدبير في خلع الأمين وقتاله حتى تم له ذلك . وتولى الوزارة من بعده أخوه الحسن بن سهل . وكان موته بسرّخس ، قتله أربعة من حواشي المأمون في ليلة الجمعة ثالث شعبان في الحمام بسرّخس ، فتبع المأمون قتله حتى ظفر بهم وقتلهم . وقُتل الفضل وهو ابن ستين سنة ، وقيل إحدى وأربعين سنة . وفيها توفى يحيى بن المبارك بن المنيرة أبو عبد الله اليزيدي النحوي السدوسي البصري ، وسمي اليزيدي لأنه كان منقطعا ليزيد بن منصور الحميري .  
 خال الخليفة محمد المهدي ، كان إماما في النحو واللغة والأدب وقيل النوادر وكلام العرب ، وله تصانيف مفيدة ، منها : كتاب الحيل ، وكتاب مناقب بني العباس ، وكتاب أخبار اليزيديين ، وله أيضا مختصر في النحو . ومات في جمادى الآخرة .

١٠ . رحمه الله .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وتسعة عشر إصبعا .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ٢٠٣

السنة الثانية من ولاية السرى الثانية على مصر وهي سنة ثلاث ومائتين — فيها توجه المأمون الى طوس فأقام بها عند قبر أبيه أياما ، وفي إقامة المأمون بطوس مات علي بن موسى الرضى العلوي ولى عهد المأمون ، فدفن عند قبر الرشيد ، وأغم المأمون لموته ، ثم كتب لأهل بندا أن يسلمهم بموت علي المذكور . وعلى هذا هو الذي كان المأمون عهد له وقامت تلك الحروب بسببه . ثم كتب المأمون لأهل بندا ولى بنى العباس أنه يعمل العهد في بنى العباس ، فأجابوه بأغظ جواب ، وقالوا : لا تؤثر على إبراهيم بن المهدي أحدا . ثم وقع بينه وبين إبراهيم أمور أخرها أن إبراهيم

١٥

٢٠

- انكسر وهرب وأختفى سين الى أن ظفر به المأمون وعفا عنه . وفيها غلبت  
السوداء على الوزير الحسن بن سهل وتغير عقله فقيد بالحديد وحبس في بيت بواسط ؛  
وأخير المأمون بذلك فكتب بأن يكون على عسكر الحسن بن سهل دينار بن عبد الله ،  
وأن المأمون واصل عقيب كتابه . وفيها كانت زلزلة عظيمة سقطت فيها مارة  
الجامع والمسجد يبلغ ونحو رُبع المدينة . وفيها اختفى إبراهيم بن المهدي الذي كان  
ببيع بالخلافة في سابع عشر ذي الحجة وبقى مختفيا عدة سين . وكانت أيامه ستين  
إلا بضعة عشر يوما ، وحلافته لم يثبتها المؤرخون ولا عده أحد من الخلفاء ، غير أنه  
كان بنو العباس بإيعوه لما جعل المأمون العلوي وليّ عهده ، فلم يتم أمره وهرب  
وأختفى . وفيها وصل المأمون الى همدان في آخر السنة . وفيها توفي حسين بن علي  
ابن الوليد الجعفي مولاهم الكوفي المقرئ الزاهد أبو عبد الله ، وقيل أبو عهد ، روى  
عن حمزة الزيات وقرأ عليه ، وكان إماما ثقة حافظا محدثا . وفيها توفي عليّ الرضى  
ابن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن عليّ زين العابدين بن  
الحسين بن عليّ بن أبي طالب ، الإمام أبو الحسن الهاشمي العلوي الحسيني ،  
كان إماما عالما روى عن أبيه وعن عبيد الله بن أرطاة ، وروى عنه أبنته أبو جعفر  
محمد وأبو عثمان المازني والمأمون وطائفة . وأمه أم ولد ؛ وله عدة إخوة كلهم  
من أمهات أولاد ، وهم : إبراهيم والعباس والقاسم وإسماعيل وجعفر وهارون وحسن  
وأحمد ومحمد وعبيد الله وحمزة وزيد وعبد الله وإسماعيل والحسين والفضل وسليمان  
وعدة بنات . وكان عليّ هذا سيد بني هاشم في زمانه وأجلّهم ، وكان المأمون  
يعظمه ويحبّه ويخضع له ويتغالى فيه حتى إنه جعله وليّ عهده من بعده وكتب  
بذلك إلى الآفاق ، فأضطربت مملكته بسببه ، فلم يرجع عن ذلك حتى مات عليّ

هذا ؛ وبعد موته جعل المأمونُ المهديّ في بني العباس . وفي عليّ هذا يقول أبو نواس  
الحسن بن هانيّ :

قيل لي أنت أحسن الناس طُراً ، في فنون من المقال النبّه  
لك من جيد القريض مدحٌ \* يُثمر الدرّ في يدَي مجتنبه  
قلت لا أستطيع مدح إمام \* كان جبريلَ خادماً لأبيه

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وثمانية عشر اصبعاً ،  
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وعشرة أصابع .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ٢٠٤

السنة الثالثة من ولاية الممرى الثانية على مصر وهي سنة أربع ومائتين —

١٠ فيها وصل المأمونُ الى التّهروان فلقاه بنو هاشم والقواد ، ودخل بغداد في نصف  
صفر ؛ وبعد ثمانية أيام كلمه بنو العباس في ترك الخصرة وليس السواد ، ولا زالوا  
به حتى أذعن وترك الخصرة وليس السواد . وفيها وتّى المأمونُ أخاه أبا عيسى  
على الكوفة ، وتّى أخاه صالحاً على البصرة ، وتّى يحيى بن مُعاذ على الجزيرة ؛ فتوجه  
يحيى بن مُعاذ الى الجزيرة وواقع بابك الخرمي الخارجى حتى أخرجه منها . وفيها توفى  
١٥ أشهبُ بن عبد العزيز بن داود بن ابراهيم الإمام العالم الفقيه أبو عمرو القيسيّ  
العامريّ المصريّ فقيه مصر ، وقيل اسمه مسكين ولقبه أشهب ، سمع مالكا  
والألبت ويحيى بن أيوب وسليمان بن بلال وغيرهم ، وهو أحد أصحاب الإمام مالك  
رضي الله عنه الجكار . قال الشافعيّ : ما أخرجت مصرُ أفضّه من أشهب لولا  
طيشُ فيه . وقال مَحْنُون رحمه الله : أشهب ما كان يزيد في سماعه حرفاً واحداً .  
٢٠ وفضله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم على أين القاسم في الرأي حتى إنه قال :



أَشْهَبُ أَقْنَهُ مِنْ آبِنِ الْقَاسِمِ مِائَةَ مِزَّةٍ . وَعَنْ آبِنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ : سَمِعْتُ أَشْهَبَ  
فِي مَجْهَدِهِ يَدْعُو عَلَى الشَّافِعِيِّ بِالْمَوْتِ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلشَّافِعِيِّ فَأَنْشَدَ :

تَمَيَّ رَجُلًا أَنْ أَمُوتَ وَإِنْ أُمْتُ \* فَتَلَكَ سَبِيلُ لَسْتُ فِيهَا بِأَوْحِدٍ  
فَقُلْ لِلَّذِي يَبْنِي خِلَافَ الَّذِي مَضَى \* تَهَيَّ لِأُخْرَى مِثْلَهَا فَكَأَنَّ قَدِيدَ

- وَكَانَ مَوْلِدُ أَشْهَبَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً ، وَمَاتَ فِي الثَّانِي وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَعْبَانَ بَعْدَ  
مَوْتِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ بِثَمَانِيَةِ عَشْرِ يَوْمًا . وَفِيهَا تَوَفَّى الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ  
ابْنَ الْعَبَّاسِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَافِعٍ بْنِ السَّائِبِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ  
بْنَ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ ، الْإِمَامُ الْعَالِمُ صَاحِبُ الْمَذْهَبِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ الْمَكِّيُّ ؛  
وُلِدَ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَمِائَةَ بَقَرَّةً ، وَرَوَى عَنْ مُسْلِمِ بْنِ خَالِدٍ الرَّيْحِيِّ فقيه مكة وداود  
ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارِ وَعَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونِ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ  
صَاحِبِ الْمَذْهَبِ وَعَرَّضَ عَلَيْهِ الْمُوطَّأُ ، وَخَلَقَ سِوَاهُمْ . وَرَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْحَمِيدِيُّ  
وَأَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَأَبُو ثَوْرٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ الْكَلْبِيُّ وَغَيْرُهُمْ .  
وَتَفَقَّهَ بِمَالِكٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ صَاحِبِ أَبِي حَنِيفَةَ وَغَيْرَهُمَا ، وَبَرَعَ فِي الْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ  
وَالْأَدَبِ وَالرَّحْمَى . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ حَدَّثَنِي حُسَيْنُ الْكَرَابِيسِيُّ قَالَ :  
يَسُّ مَعَ الشَّافِعِيِّ غَيْرَ لَيْلَةٍ وَكَانَ يُصَلِّي نَحْوَ ثَلَاثِ اللَّيْلِ فَإِذَا رَأَيْتُهُ يَزِيدُ عَلَى خَمْسِينَ  
آيَةً ، فَإِذَا أَكْثَرَ مِائَةً ، وَكَانَ لَا يَمُتُ بِآيَةٍ رَحْمَةٍ إِلَّا سَأَلَ اللَّهَ ، وَلَا يَمُتُ بِآيَةٍ عَذَابٍ  
إِلَّا تَوَضَّعَ مِنْهَا . وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ قَالَ : كَانَ  
الشَّافِعِيُّ يَخْتُمُ الْقُرْآنَ سِتِّينَ مَرَّةً فِي رَمَضَانَ . وَقَالَ الْيَمُونِيُّ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ  
يَقُولُ : سَنَةَ أَدْعُو لَهُمْ سَحَرًا أَحَدُهُمُ الشَّافِعِيُّ . وَقَالَ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى : لَوْ جُمِعَتْ

أمة لوسبهم عقل الشافى . وقال أبو نور : ما رأيت مثل الشافى ولا رأى هو مثل نفسه .

قلت : و مناقب الشافى رضى الله عنه كثيرة وفضله أشهر من أن يذكر . وكانت وفاته في يوم الخميس سلخ شهر رجب من هذه السنة ، ودُفن بالقرافة الصغرى ، وله أربع وخمسون سنة . وكان موضع دفنه ساحة حتى عمر تلك الأماكن السلطان صلاح الدين يوسف ، ثم أنشأ الملك الكامل محمد القبة على صريحه بهى القبة الكاشة اليوم على قبره رضى الله عنه . ومن شعره :

يا راجباً قف بالتحصب من منى \* وأهتف بقاعد خيفنا والياض  
تحرراً إذا فاض الميج إلى منى \* قبضاً <sup>(١)</sup> كتطيم المرات الفاض  
إن كان رفصاً حب آل محمد \* فليشهد الثقلان أنى رافعى

قال المبرد : دخل رجل على الشافى فقال : إن أصحاب أبى حنيفة لقصصاء ، فأنشأ الشافى يقول :

فلولا الشعر بالعباء يزرى \* لكنت اليوم أشعر من ليد  
وأشجع في الوعى من كل ليث \* وآل مهلب <sup>(٢)</sup> وأبى يزيد  
ولولا خشية الرحمن ربي \* حبست الناس كلهم عيذى

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وأربعة عشر إصباعاً ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وخمسة أصابع .

(١) كما في تاريخ الإسلام للذهبي . وفي الأصلين : \* فيص المقطم والمبرات الفاض \*

(٢) يبنى آل المهلب بن أبى صبرة القائد المعروف في زمن عبد الملك بن مروان الذي حارب الخوارج

حتى أحصاهم الدولة . (٣) كما في تاريخ الإسلام للذهبي . وفي الأصلين : « حشرت » . ٢٠

### (١) ذكر ولاية محمد بن السرى على مصر

- هو محمد بن السرى بن الحكم بن يوسف الأمير أبو نصر الضبيّ البُخارى ،  
 ولي إمرة مصر بعد وفاة أبيه السرى بن الحكم في يوم الأحد مُسْتَهَلَّ جُمَادَى الآخِرَةِ  
 سنة خمس ومائتين ؛ ولّاه المأمون على الصلواة والخراج معا كما كان والله . وسكن  
 المعسكر ، وجعل على شُرطته محمد بن قابس ثم عزّله وولى أخاه عبيد الله . ولما ولي  
 مصر كان الجُزّوى قد غلب على أسفل أرض مصر وجمع جوعاً وخرج عن الطاعة  
 فنهباً محمد هذا لقتاله وجهّز اليه السّاكر المصرية ، ثم خرج هو بنفسه لقتاله ، ووقع له  
 معه حروبٌ ووقائع ؛ وبينما هو في ذلك مريض ولزم الفراش حتى مات ليلة الاثنين  
 ثمان خلون من شعبان سنة ست ومائتين . فكانت ولايته على مصر استقلالاً سنة  
 واحدة وشهرين وثمانية أيام . وتولى مصر من بعده أخوه عبيد الله بن السرى ،  
 وكان شاباً عاقلاً مدبراً حازماً سيّوياً ، مهّد الديار المصرية في ولايته وأباد أهل العساد  
 وحارب الجُزّوى غير مرة وأحبته الرعية ، غير أنه لم تطل أيامه وعاجلته المنية .



السنة الأولى من ولاية محمد بن السرى على مصر وهي سنة خمس ومائتين —

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٠٥

- فيها حجّ بالناس عبيد الله بن الحسن العلوى وهو والى الحرمين مكة والمدينة . وفيها  
 ولى المأمون طاهر بن الحسين على جميع بلاد خراسان والمشرق وأعطاه عشرة آلاف  
 ألف درهم ، وكان ولّاه عبد الله بن طاهر قد قدم على المأمون من الرقة فولّاه

(١) ورد هذا الاسم في الكندي هكذا : « أبو نصر بن السرى » وهي كنيته كما في القسريزي

(ح ١ ص ٢١٠) . (٢) في كتاب الولاية والقضاء للكندي : « محمد بن قشاشي » .

على الجزيرة . ثم وثى المأمون عيسى بن محمد بن خالد على أذربيجان وإزميدية وأمره  
بقتل بابك الخزنى . وفيها استعمل المأمون عيسى بن يزيد البلوى على محاربة  
الزط ، وكانوا قد طغوا وتجبروا . وفيها توفى يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله  
ابن أبى إسحاق الإمام أبو محمد الحصرى - مولاهم البصرى - قارئ أهل البصرة بعد  
أبى عمرو بن العلاء وأحد الأئمة القزاء العشرة ، أخذ القرآن عن أبى المنذر سلام  
الطويل وأبى الأنثب المطاردى ومهدى بن ميمون وغيرهم ، وسمع حروفاً من حمزة ،  
ونصدي للإقراء فقرأ عليه خلق ، وكان أصغر من أخيه أحمد بن إسحاق ، ومات  
في ذى الحجة . وفيه يقول محمد بن أحمد المجلى يمدحه :

(٢٧)

أبوه من القزاء كان وجده \* ويعقوب فى القزاء كالكوكب النضى  
نقوده محض الصواب ووجهه \* فن مثله فى وقته وإلى الدهر

١٠

وفيها توفى أبو سليمان الداراني ، اسمه عبد الرحمن بن أحمد بن عطية ، وقيل :  
عبد الرحمن بن عسكر القهسي - الداراني ، كان من واسط وتحول إلى الشام ونزل دارياً  
(قرية غربي دمشق) ، وكان إماماً حافظاً كبير الشأن في علوم الحقائق والورع أثنى عليه  
الأئمة ، وكان له الرياضات والسياحات ، وله كرامات وأحوال . رحمه الله تعالى آمين .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى روح بن عبادة  
في جمادى الأولى ، وأبو عامر العقدي [ عبد الملك بن عمرو ] ، ومحمد بن عبيد ،  
ويعقوب الحصرى ، ومحمد بن عبيد الطنافسي .

١٥

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وأثنان وعشرون إصبعا ،  
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وأربعة عشر إصبعا .

(١) كما في تهذيب التهذيب ، وفي الأمالي : « يريد » . (٢) الزيادة عن ف  
وطيقات ابن سعد . وذكر في الطبقات : أنه توفى سنة أربع وعشرين ومائتين .

٢٠



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٠٦

السنة الثانية من ولاية محمد بن السرى على مصر وهي سنة ست ومائتين -

فيها كان الماء الذي عِرف منه أرض السواد وذهبت الفلات وغيرت قِطِعة<sup>(١)</sup>

أم جعفر، وقطِعة العباس . وفيها نكَب الأمير عيسى بن محمد بن أبي خالد بابك

الخُرَّمي وبَيْتِه . وفيها أَسْعَم المأمون على بغداد إسحاق بن إبراهيم . وفيها توفى

بِهِم العِجْلِيّ الشيخ أبو بكر الزاهد العابد، كان رجلاً حريصاً يَزْفِر الزقفة فيسمعُ زفيره

على بعد ، وكان من البكّائين الخالِمين . وفيها توفى الحكمُ بن هشام بن عبد الرحمن

الداخل الأمويّ المغربيّ الأندلسي، ولي إمارة الأندلس يوم مات أبوه في صفر،

سنة ثمانين ومائة وعمره اثنتان وعشرون سنة وشهر وإيام، ولَقِب بالمرتضى، وكتبته

أبو العاص، وكان شجاعاً فانيكاً، ربط على باب قصره ألف فرس لخلاصة نفسه . ١٠

قلت : وقد تقدّم الكلام على أصل هؤلاء أنهم من ذرية عبد الملك بن مروان

وأن عبد الرحمن الداخل خرج في غفلة<sup>(٢)</sup> بنى العباس من الشام الى الغرب وملك

الأندلس . وفيها توفى يزيد بن هارون الإمام الحافظ أبو خالد السَّاسِيّ مولاهم

الواسطي، ولد سنة ثمان عشرة ومائة . قال السراج: سمعتُ عليّ بن شعيب يقول:

سمعتُ يزيد بن هارون يقول : أَحْفَظُ أربعة وعشرين ألف حديث بالإِسناد ١٥

ولا غفر، وكان مع هذا ديناً زاهداً صلى بوضوء العشاء صلاةَ الفجر نيقاً وأربعين سنة

رحمه الله . [ ومات في شهر ربيع الأول من السنة وله ثمان وثمانون سنة ] .

(٢٩٢)

(١) القطِعة: أرس يقطعها السلطان لمن أراد ليمرما . وقد جاء في معجم البلدان ياتوت أن المحور

لما عمر بغداد أقفل قواده ومواليه فطاع وكذلك غيره من الخلفاء؛ وذكر ياتوت قطِعة أم جعفر هذه

فقال : حلة ببغداد عند باب النهر . (٢) بيت العتق : أوقع به ليلاً . (٣) خبيوعاً : ٢٠

أقطع فيه ربح من الكا . (٤) في الأمير : « حلة » بالميم وليس لها معنى مناسب فرحها

ما وصفا . (٥) الزيادة عن نسخة ف .

الذين ذكر النحبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أبو حُدَيْفَةَ البخاري صاحب « المُبْتَدَأ » ، وسَاحِبُ الْأَعْوَر، وشَبَابَةُ بْنُ سَوَّار، ومُحَاضِرُ بْنُ الْمُورَع، وقُطْرُبُ النُّحْوِي صاحب سيبويه، وموسى بن اسماعيل، ووهب بن جرير، ويزيد ابن هارون، وعبد الله بن نافع الصائغ الفقيه صاحب مالك .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وأربعة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .

### ذكر ولاية عيِّد الله بن السريّ على مصر

هو عيِّد الله بن السريّ بن الحكم بن يوسف ، ولي إمرة مصر بعد موت أخيه محمد بن السريّ بمبايعة الجند له في يوم الثلاثاء لتسيع خلون من شعبان سنة ست ومائتين على الصلاة والخراج معا . وسكن المسكرة، وجعل على شرطته محمد بن عُقْبَةَ الْمَعَاوِي (٢) ، ولما ولي عيِّد الله مصر وقع بينه وبين الجرّوي الخارجى المُقَدَّم ذكره حروب كثيرة ، ثم حدّثه نفسه بالخروج عن طاعة المأمون وجمع وحشد ، فبلغ المأمون ذلك وطلب عبد الله بن طاهر وقال له : إني استخرت الله تعالى مند شهر ، وقد رأيت أن الرجل يصف أبه ليُطْرِيه ويرفعه ، وقد رأيتك فوق ما وصفك أبوك ، وقد مات السريّ وولى أبنته عيِّد الله وليس بشئ ، وقد رأيت توليتك مصر ومحاربة الخوارج بها ؛ فقال عبد الله بن طاهر : السمع والطاعة ، وأرجو أن يعمل الله الخير لأمر المؤمنين . فعقد له المأمون لواء مكتوبا عليه أنقأ عبد الله بن طاهر ، وزاد فيه يامنصور ، وركب الفضل بن الربيع الحاجب بين يديه الى داره

(١) كلا في طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب ، وفي الأصلين : « محاصر الموزع » وهو تحريف .

(٢) كلا في الأصلين . وفي كتاب الولاة والقضاة للكتاني : « محمد بن عتبة » .

تَكْرِمَةً لَهُ ؛ ثُمَّ خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ مِنَ الْعِرَاقِ يَجِيشُهُ حَتَّى قَرَّبَ مِنْ مِصْرَ ، فَتَيَّأَ عِيدَ اللَّهِ  
ابْنُ السَّرِيِّ الْمَذْكُورَ لِحَرْبِهِ وَعَبَأَ جِيوشَهُ وَحَفَرَ خَنْدَقًا عَلَيْهِ ، ثُمَّ تَقَدَّمَ بِمَسَاكِرِهِ إِلَى  
خَارِجِ مِصْرَ وَاتَّقَى مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ وَتَقَاتَلَا تَقَاتُلًا شَدِيدًا وَثَبَتَ كُلُّ مَنْ  
الْفَرِيقَيْنِ سَاعَةً كَثِيرَةً حَتَّى كَانَتْ الْمَرْزُوعَةُ عَلَى عِيدِ اللَّهِ بْنِ السَّرِيِّ أَمِيرَ مِصْرَ ، وَأَنْهَزَمَ إِلَى  
جَهَةِ مِصْرَ ، وَتَبِعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ بِمَسَاكِرِهِ ، فَسَقَطَ ظَالِبُ جُنْدِ عِيدِ اللَّهِ الْمَذْكُورِ  
فِي الْخَنْدَقِ الَّذِي كَانَ عِيدُ اللَّهِ أَحْفَرَهُ ، وَدَخَلَ هُوَ بِأَتَائِسٍ قَلِيلَةٍ إِلَى دَاخِلِ مِصْرَ وَتَحَصَّنَ  
بِهِ ؛ فَخَاصَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ حَتَّى أَبَادَهُ وَأَشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ ، فَطَلَبَ  
عِيدُ اللَّهِ بْنُ السَّرِيِّ الْأَمَانَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ بِشَرْطِهِ ، وَبَعَثَ إِلَيْهِ بِتَقْلِيمَةٍ مِنْ  
جِلْمَتِهَا أَلْفَ وَصِيفٍ وَوَصِيفَةٍ مَعَ كُلِّ وَصِيفٍ أَلْفَ دِينَارٍ فِي كَيْسٍ حَرِيرٍ ﴿٢٩٤﴾  
وَبَعَثَ بِهِمْ لِيَلَا فَرْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ : لَوْ قِيلَتْ هَدَيْتُكَ نَهَارًا  
قَلْبُهَا لَيْسَ ( بَلْ أَنْتُمْ بِهَدَيْتِكُمْ تَهْرُحُونَ ) الْآيَةَ . فَلَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ طَلَبَ الْأَمَانَ مِنْ غَيْرِ  
شَرْطٍ ؛ فَأَذِنَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ بَعْدَ أُمُورٍ صَدَرَتْ ؛ فَخَرَجَ إِلَيْهِ عِيدُ اللَّهِ بْنُ السَّرِيِّ  
بِالْأَمَانِ وَبَذَلَ إِلَيْهِ أَمْوَالًا كَثِيرَةً وَأَذِنَ لَهُ وَاسَلَّمَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ ، وَنَلَكَ فِي آخِرِ صَفَرِ  
سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ . قَالَ صَاحِبُ الْبَيْقِيَةِ : وَعَزَلَهُ الْمَأمُونُ فِي رَجَبِ الْأَوَّلِ  
وَذَكَرَ السَّنَةَ أَنْتَهَى .

قلت : فَكَانَتْ وَلَايَةُ عِيدِ اللَّهِ هَذَا عَلَى إِمْرَةِ مِصْرَ أَرْبَعَ سِنِينَ وَسَبْعَةَ أَشْهُرٍ إِلَّا  
ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ . وَتَوَجَّهَ عِيدُ اللَّهِ إِلَى الْمَأمُونِ فِي السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ فَأَكْرَمَهُ وَعَفَا عَنْهُ .



السَّنةُ الْأُولَى مِنْ وَلَايَةِ عِيدِ اللَّهِ بْنِ السَّرِيِّ وَهِيَ سَنَةُ سَبْعٍ وَمِائَتَيْنِ - فِيهَا تَحَجَّجَ

بِالنَّاسِ أَبُو عِيْسَى أَخُو الْخَلِيفَةِ الْمَأمُونِ . وَفِيهَا وَلَّى الْمَأمُونُ مُوسَى بْنَ حَفْصِ  
طَبْرِسَانَ . وَفِيهَا ظَهَرَ الصَّاعِدِيُّ بِالْمِغْنِ وَأَسْتَوْلَى عَلَيْهَا وَقَتَلَ النِّسَاءَ وَالْوَلَدَانَ وَأَدْعَى

مَا وَفَّعَ  
مِنْ الْحَوَادِثِ  
فِي سَنَةِ ٢٠٧

النَّبوةَ وَتَبِعَهُ خَلْقٌ وَأَمَنُوا بِنَبُوتهِ وَأَرْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ، فَأَهْلَكَ اللَّهُ بِالطَّاعُونَ بَعْدَ أُمُورٍ وَقَعَتْ مِنْهُ . وَفِيهَا خَرَجَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ بِلِلَادِ عَكَ مِنَ الْيَمَنِ يَدْعُو إِلَى الرَّضَى مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ خُرُوجُهُ مِنْ سُوءِ سِيرَةِ عَامِلِ الْيَمَنِ، فَبَايَعَهُ خَلْقٌ، فَوَجَّهَ إِلَيْهِ الْمَامُونُ لِحَرْبِهِ دِينَارَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَكَتَبَ مَعَهُ بِأَمَانَةٍ، فَخَجَّ دِينَارٌ ثُمَّ سَارَ إِلَى الْيَمَنِ حَتَّى قَرَّبَ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَذْكُورِ، وَبَعَثَ إِلَيْهِ بِأَمَانَةٍ فَقَبِلَهُ وَعَادَ مَعَ دِينَارٍ إِلَى الْمَامُونِ . وَفِيهَا حَلَعَ طَاهِرُ ابْنِ الْحُسَيْنِ الْمَامُونِ مِنَ الْخِلَافَةِ بِأَوَّلِ النَّهَارِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَقَطَعَ الدَّعَاءَ لَهُ ، فَدَعَا الْخَطِيبُ : «أَللَّهُمَّ أَصْلِحْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ بِمَا أَصْلَحْتَ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ، وَأَكْفِهَا مَوْتَةً مِنْ بَقِيٍّ عَلَيْهَا» وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ طَرَحَ طَاهِرٌ لُبْسَ السَّوَادِ فَعَرَضَ لَهُ عَارِضٌ فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ فَأَتَى الْخَبْرُ بِمُجْلَعِهِ عَلَى الْمَامُونِ أَوَّلَ النَّهَارِ مِنَ الصُّبْحَاءِ لَهُ، وَوَفَّى الْخَبْرُ بِمَوْتِهِ لَيْلًا وَكَتَبَى اللَّهُ الْمَامُونُ مَوْتَهُ . وَقَامَ بَعْدَهُ عَلَى خُرَاسَانَ أَبُوسُ طَلْحَةَ فَاقْرَهُ الْمَامُونُ مَكَانَ وَالِدِهِ طَاهِرِ الْمَذْكُورِ ؛ وَكَانَ ذَلِكَ قَبْلَ تَوَلِيَةِ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ مِصْرَ بِمَدَّةٍ طَوِيلَةٍ . وَطَاهِرٌ هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ قَامَ بِبَيْعَةِ الْمَامُونِ وَحَاصِرِ الْأَمِينِ بِبَغْدَادَ تِلْكَ الْمُدَّةَ الطَّوِيلَةَ حَتَّى ظَفِرَ بِهِ وَقَتْلَهُ . وَكَانَ طَاهِرُ الْمَذْكُورِ أَعْوَرًا، وَكَانَ يَلْقَبُ بِذِي الْيَمِينَيْنِ ؛ فَتَنَالَ فِيهِ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ :

يَا ذَا الْيَمِينَيْنِ وَيَمِينٍ وَاحِدَهُ \* نُفْصَانُ عَيْنٍ وَيَمِينٌ زَائِدُهُ

وَكَانَ فِي نَفْسِ الْمَامُونِ مِنْهُ شَيْءٌ لِكَوْنِهِ قَتَلَ أَخَاهُ الْأَمِينَ مُحَمَّدًا بِغَيْرِ مَشُورَةٍ (١١) لَمَّا ظَفِرَ بِهِ بَعْدَ حَصَارِ بَغْدَادَ ، وَلَمْ يُرْسِلْهُ إِلَى أَخِيهِ الْمَامُونِ لِيَرَى فِيهِ رَأْيَهُ مِرَاعَاةً لِمَخَاطَرِ أَمَتِهِ زَيْبَةَ، فَلَمَّا قَتَلَهُ طَاهِرُ الْمَذْكُورِ لَمْ يَسْمَعْ الْمَامُونُ إِلَّا السَّكُوتَ لِكَوْنِ طَاهِرٍ هُوَ الْقَائِمُ بِدَوْلَةِ الْمَامُونِ وَبُنْصَرَتِهِ عَلَى أَخِيهِ الْأَمِينِ حَتَّى تَمَّ لَهُ ذَلِكَ . وَفِيهَا

(١) كَذَا فِي ف . وَوَم : «بِغَيْرِ ذَنْبٍ وَلَا مَشُورَةٍ» .



- توفى الواقدي، وأسمه محمد بن عمر بن واقد، الإمام أبو عبد الله الأسلمي، مولده سنة تسع وعشرين ومائة وكان إماماً عالماً بالمغازي والسير والفتوح وأيام الناس، وكان ولي القضاء للمأمون أربع سنين . وفيها توفى الأمير طاهر بن الحسين بن مصعب أبو طلحة الخزاعي الملقب ذا اليمتين ، أحد قواد المأمون الكبار والقائم بأمره وخلج أخيه الأمين من الخلافة . ولآه المأمون ثمران وما يليها حتى خلج المأمون مات من ليلته في جمادى الأولى بجماعة، أصابته حمى وحرارة فوجد على فراشه ميتاً .
- حكى أن عمه علي بن مصعب وحيد بن مصعب عاداه ففلس، فقال الخادم: هونائم فانتظرا ساعة، فلما آنست الفجر قالوا للخادم: أيقظه؛ قال: لا أجسر؛ فدخل عليه فوحده ميتاً . وفيها توفى عمر بن حبيب العدوي القاضي الحنفى البصرى هو من بنى عدى بن عبد مائة، قدم بغداد وولى قضاء الشرقية بها وقضاء البصرة، وكان إماماً عالماً بارعاً في فنون كثيرة مشكور السيرة محبباً إلى الناس . رحمه الله . وفيها توفى أبو عبيدة معمر بن المنثى التميمى البصرى التحوى السلامة مولى تميم قريش، كان من أعلم الناس بأنساب العرب وله مصنفات مشهورة في علوم كثيرة . وفيها توفى الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن بن يزيد الكوفى صاحب التواريخ والأشعار، ولد بالكوفة ونشأ بها ثم انتقل إلى بغداد، وكان مليح الشكل نظيف الثوب طيب الرائحة حلو المحاضرة عالماً بارعاً .

الذين ذكر النهمي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى جعفر بن عون، وطاهر أب الحسين الأمير بخراسان، وأبو قتادة الحراني، وعبد الصمد بن عبد الوارث،

(١) كذا في تهذيب التهذيب . وفي الأصلين : « بن عبد ماف » . (٢) كذا

في تهذيب التهذيب وضيفة الرواة والعايزي . وفي الأصل : « أبو عبيد معمر بن المنثى التميمي » .  
وهو تحريف .

وعمر بن حبيب النّدوى، وأبو فوح قُراد، وكثير بن هشام، والواقدي، ومحمد بن كُتّاسة، وهاشم بن القاسم، والهيثم بن عدى، والفزاه النحوى .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وسبعة عشر إصبعا .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٠٨

السنة الثانية من ولاية عبيد الله على مصر وهي سنة ثمان ومائتين - فيها حج بالناس الأمير صالح أحو المامون . وفيها استعفى محمد بن سماعة عن القضاء فأعفى، وولى المامون عوّضه إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة . وفيها خرج الحسن بن الحسين أخو طاهر بن الحسين المقسم ذكره من خراسان الى كerman ممثعا بها، فسار اليه أحمد بن أبي خالد حتى أخذه وقدم به على المامون مصفا عنه . وفيها ولى المامون محمد بن عبد الرحمن المخزومي قضاء عسكر المهدية ثم عزله بعد مدة، وولى عوّضه بشر بن الوليد الكندى . وفيها توفى صالح بن عبد الكريم البغدادي أحد الزهاد العباد الورعين . وفيها توفى الفضل بن الربيع بن نونس الحاجب الأمير أبو العصل، مولده سنة أربعين ومائة وحج للرشيد وأستوزره . ولما مات الرشيد استولى على الخزان وقدم بها الى الأمين محمد ببغداد ومعه البردة والفضيب والخاتم فاكرمه الأمين وفوض اليه أموره، فصار اليه الأمر والنهى . ولما خلع الأمين أخاه المامون من ولاية عهد الخلافة استخفى ثم ظهر في أيام المامون، فأعاده المامون الى رتبته الى أن مات . وفيها توفيت السيدة قتيبة ابنة الأمين الحسن بن زيد بن السيد الحسن بن علي بن أبي طالب، الهاشمية الحسنية الحسينية النسبية صاحبة المشد بين مصر والقاهرة، وقد ولى أبوها إمرة المدينة لأبي جعفر المنصور مدة، ثم قبض عليه

(٢٩١)

١٥

٢٠

وحبسه، إلى أن أطلقه المهدي لما تخلف ورد عليه جميع ما كان أخذه أبوه المنصور منه، وقد ذكرنا ذلك في محله . وتحولت السيدة فقيسة مع زوجها إسماعيل بن جعفر الصادق من المدينة إلى مصر، فأقامت بها إلى أن ماتت في شهر رمضان من هذه السنة من غير خلف في وراثتها، وهي صاحبة الكرامات والبرهان، وقد شاع ذكرها شرفا وغربا . وفيها توفي العتّابي وأسمه كلثوم بن عمرو بن أيوب الشاعر المشهور أحد البلغاء، كان أصله من قنسرين، وقدم بغداد، ومدح الرشيد ثم أولاده الخلفاء من بعده، وكان منقطعا إلى البرامكة، وكان يتردد ويلبس الصوف . ومن شعره فيما قيل مواليا :

يا ساقيا خُصني بما تهوؤه \* لا تمنج أقداحي رعاك الله

دعها صرنا فإني أمرجها \* إذا أشرها بذكر من أهوؤه

قلت : وهذا يشبه قول القائل، ولم أدر لمن هو :

نَدِيمِي لَا تَسْمِنِي \* سِوَى الصَّرْفِ فَهُوَ الْهَنِي

وَدَعْ كَأْسَهَا أَطْلُسُ<sup>(١)</sup> \* وَلَا تَسْقِنِي مَعَ ذَنِي

وفيها توفي مسلم بن الوليد الأنصاري، مولى أسعد بن زرارة الخزرجي الشاعر

المشهور، كان فصيدا بليغا . ومن شعره فيما قيل وقد رأيته كثيرا وهو في ملح أعمى مُضْمَنًا :

يُرْوِي مَكْفُوفَ اللُّوَاحِظِ لَمْ يَدْعُ \* سَبِيلًا إِلَى صَبٍّ يَفُوزُ بِخَيْرِهِ

سَوَّالُهُ تُقْنِي الْوَرَى خَلَّ لِحْظُهُ \* وَمَنْ لَمْ يَمُتْ بِالسَّيْفِ مَاتَ بِغَيْرِهِ

(١) كذا في ف و ق م : « يا ديم لا تسقني » وهو غير مترد . (٢) الأطلس : الريح .

قلت : وهذا معنى ظريف لحضرتي فيه مقطوع غير أنه من غير المسألة :

كَانَتْ مُقَاتَلُهُ قَبْلَ عَمَّا هَا • لِقَاتِلِ الْوَرَى نَسْلُ نَصَالَا

فَامِنًا قَاتَلَهَا حِينَ كُفْتُ • وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَا

(٢٧)

وفيهما توفى الأمير موسى ابن الخليفة الأمين محمد بن الرشيد هارون العباسي الهاشمي الذي كان ولده أبوه الأمين العهد من بعده وسماه بالناطق بالحق وخلف المأمون وقامت تلك الحروب التي كان فيها هلاك الأمين . وكان موسى هذا عند جدته لأبيه زبيدة بنت جعفر ، وأمه أم ولد وماتت وسه دون عشرين سنة .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وأربعة عشر إصبعا . مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .

• •

١٠

السنة الثالثة من ولاية عبيد الله بن السرى على مصر وهي سنة تسع ومائتين — فيها قُرب المأمون أهل الكلام وأمرهم بالمناظرة بحضرة وصار ينظر فيما يدل عليه العقل ، وجالسه بشر بن غياث المريسي ، وعمامة بن الأشرس وهؤلاء الجنوس . وفيها ولي المأمون على بن صدقة امرأة إرمينية وأندريجان وأمره بحاربة بابك وأعانه بأحمد ابن الجعيد الاسكافي فقاتل بابك فأسره بابك ، فولى المأمون عوصه إبراهيم بن الليث . وفيها حج بالناس أمير مكة صالح بن العباس بن محمد بن علي العباسي . وفيها توفى بشر بن منصور الشيخ أبو محمد ، كان أحد أعمدة الزهاد المجتهدين ، كان يتجسس الناس ويتوزى بالخلوة . وفيها توفى الحسن بن موسى أبو علي الأشيب الحنفي الخراساني ، كان ولي القضاء بالوصل ثم خص في أيام الرشيد ، ثم ولي قضاء طبرستان للمأمون

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٠٩

وكان عالماً عارفاً . وفيها توفى سعيد بن سلم بن قتيبة أبو محمد الباهلي البصري ، كان  
 وليَ مَعْصِ أعمال خُرَّاسان ثم قَدِمَ بَنداد وحدث بها ، وكان عالماً بالحديث والعربية  
 وغيرها رحمه الله . وفيها توفى الحسن بن زياد اللؤلؤي الإمام ، أحد العلماء الأعلام  
 فقيه عصره أبو علي - أحد أصحاب الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه ؛ وكان أصله من  
 الكوفة ونزل بَنداد . قال محمد بن شجاع التلجي<sup>(٢)</sup> : سمعتُ الحسن بن أبي مالك يقول :  
 • كان الحسن بن زياد إذا جاء إلى أبي يوسف أهتمَّ أبَا يوسف نفسه من كثرة  
 سُؤالاته . وقال ابن كاس النخعي<sup>(٤)</sup> حدثنا أحمد بن عبد الحميد بن الحارث قال :  
 ما رأيتُ أحسنَ خلقاً من الحسن بن زياد ولا أقرب ولا أسهلَ جانباً مع توفُّر فهمه  
 وعلمه وزُهدِهِ وورعِهِ ، وكان يكسو ممالئَكَ كما يكسو نفسه . وقال جعفر بن محمد بن  
 عبيد الله الحمَداني : سمعتُ يحيى بن آدم يقول : ما رأيتُ أفقه من الحسن بن زياد انتهى .  
 • وكان ديناً قولاً بالحق ، وقصته مع الرشيد في أمر يحيى العلوي ومحمد بن الحسن  
 مشهورة . وكانت وفاته في هذه السنة ، في قول ، وقيل : في سنة أربع وهو الأصح  
 رحمه الله . وفيها توفى سعيد بن وهب أبو عثمان البصري - مولى بني سامة بن لؤي  
 كان شاعراً مجيداً أكثر شعره في العزل والمجنون وكان مقدماً عند البرامكة ، ومن  
 شعره في سوداء :

(٢٨٨)

(١) كذا في الطبري واس الأثير ونية الوعاة للسيوطي . وفي الأصلين : « مسلم » وهو تحريف .

(٢) كذا في ف والأنساب للسمطاني والطبري واس الأثير . وفي ٢ : « الكلي » وهو خطأ .

(٣) كذا في ف والدهي . وفي ٢ : « الحسن بن مالك » . (٤) كذا في تاريخ الإسلام

للذهبي . وفي ف : « ابن كاس النخعي » وفي ٢ : « ابن حامس النخعي » . (٥) كذا في ف

وتاريخ الإسلام للذهبي . وفي ٢ : « الحمَداني » بالفتح المصححة وهو تحريف .

(٦) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي والأغاني ( ج ٢١ ص ١٠٤ ) وفي الأصلين : « أو عمارة

البصري مولى ابن سامة » وهو خطأ .

سوداءُ بِيصَاءُ الفِعَالِ كأنها \* وَرُ العيونُ تُحَصِّصُ بالأَضواءِ

قالوا جُنُفَتْ بِجِبْهَا فَاجْتَبَهُم \* أَصْلُ الجنونِ يكونُ بالسوداءِ

قلت : وأحسن ما قيل في هذا المعنى قول القائل :

يَا مَنْ فَوَادَى فِيهَا \* مُتَمِّمٌ لَا يَزَالُ

إِنْ كَانَ لِلَّيْلِ بَدْرٌ : فَانَتْ لِلصُّبْحِ خَالُ

وفيهما نفى عبدا لله بن أيوب أبو محمد التيمي من نيم الآلات بن ثعلبة أحد شعراء الدولة العباسية، مدح الأمين والمأمون وغيرهما وأجازه الأمين مرة بمائتي ألف درهم دفعة واحدة في قوله الأبيات المعتمد ذكرها في ترجمة الأمين لما ضرب كوث رحام الأمين، وأول الأبيات التي عملها عبد الله هذا :

مَا لَمْ أَهْوَى شَيْئُهُ \* فِيهِ الدُّنْيَا بَتِيهُ

وَصَلَّهُ حُلُوٌّ وَلَكِنْ \* هَجْرُهُ مُرٌّ كَرِيهُ

وفيهما هلك طاغية الروم ميخائيل بن جرجيس وملك بعده أبنه توفيل .

في أمر الليل في هذه السسة — الماء القديم خمسة أذرع وثمانية أصابع ،

مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية عشر أصبعا .



السنة الرابعة من ولاية عبيد الله بن السرى على مصر وهي سنة عشر ومائتين —

فيها ظفر المأمون بعمه إبراهيم بن المهدي المعروف بأبن شكلة (أته) الذي كان

يُوجع بالخلافة وتلقب بالبارك ، ظفربه وهو بزي النساء فتابه عتابا هينا ثم عفا عنه .

- وفي إخفاء إبراهيم هذا حكايات كثيرة . وفيما امتنع أهل قُم فوجه إليهم المأمون  
على بن هشام بخارهم حتى هزمهم ودخل البلد وهدم سورها واستخرج منها سبعة  
آلاف ألف درهم . وفيها في شهر رمضان توجه المأمون إلى قُم الصلح وبني بيوران<sup>(١)</sup>  
بنت الحسن بن سهل ، وكاتبة المأمون مع بوران المذكورة وتزويجه بها مشهور .
- وفيما توفي حميد الطوسي كان من كبار قواد المأمون وكان جبارا وفيه قوة وبطش  
واقدام ، كان يندب المأمون للهمات . وفيما توفي شهر يار بن شروين صاحب<sup>(٢)</sup>  
الديلم وملك بعده ابنه ساور فازعه على الملك مازيار بن قارن وقهره وأسر وقته  
وأستولى المذكور على الجبال والديلم . وفيما توفي الأصمعي وأسمه عبد الملك بن  
قريب بن عبد الملك بن علي بن أضحع أبو سعيد الباهلي البصري ، وقيل : إن اسم  
قريب عاصم . والأصمعي هذا هو صاحب العريسة والغرائب والتصانيف المفيدة  
والملح واللغة وأيام الناس وأخبارهم ، وكان مقربا عند الرشيد وأخص بالبرامكة  
ونالته السعادة ، وله مع الرشيد وغيره من الخلفاء ماجريات لطيفة . وذكر الذهبي  
وفاته في سنة ست عشرة ومائتين بخلاف ما أثبتناه هنا ؛ وفي وفاته اختلاف كبير  
وأقوال كثيرة أقلها من هذه السنة وأبعدها إلى سنة ست عشرة ومائتين . وفيما توفي  
عثمان بن مسلم أبو عثمان الصفار البصري مولى عذرة بن ثابت الأنصاري ، ولد سنة<sup>(٣)</sup>

- (١) قم بضم القاف وتشديد الميم . قال ابن حوقل : هي مدينة عليها سور وهي حصينة وماؤها من الآبار  
وبها البساتين على سواق وبها أشجار الفستق والبتق وأهلها شبيبة وهي بين أسعاد وبين ساوة ، بنيت  
في سنة ثلاث ومائتين للهجرة . (٢) قم الصلح : هو كبريخ واسط . بينها وبين جبل مليه ، عدة  
قري ، وفيه كانت دار الحسن بن سهل وزير المأمون (راجع معجم البلدان لياقوت) . (٣) كذا  
في الطبري وابن الأثير . وفي الأصلين : « شهر يار بن شهردين » وهو تحريف . (٤) كذا  
في الطبري وابن الأثير . وفي الأصلين : « قارب » وهو تحريف .
- (٥) كذا في طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين وكتاب المعارف لأبن عتبة : « عذرة » بالواو .

أربع وثلاثين ومائة وكان قد جمع بين العلم والزهد والسنة . وفيها توفيت عُلَيَّة بنت المهدي عمه المأمون ومولدها سنة ستين ومائة ، وكانت من أجل السماء وأطرفهن وأكلهن أدبا وعقلا وصيانة ، وكان في جبهتها مسحة ثخين وجهها فاتخذت العصابة المكحلة بالجوهر لتستر جبينها بها ، وهي أول من اتخذتها وتُميت شد جبين لذلك .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أبو عمرو إسحاق الشَّيباني صاحب العربية ، والحسن بن محمد بن أعين الخزازي ، وعبد الصمد ابن حسان المروزي ، ومحمد بن صالح بن يهس أمير عرب الشام ، وأبو عبيدة اللفسوي .

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وخمسة أصابع ، ملح الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .

### ذكر ولاية عبد الله بن طاهر على مصر

هو عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مُصعب ، الأمير أبو العباس الخزازي المصيصي أمير خراسان وأجل أعمال المشرق ثم أمير مصر ، ولي مصر من قبل المأمون بعد عزله عبيد الله بن السري على الصلاة والخراج معا ، ودخل مصر في يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة ومائتين بعد أن قاتل عبيد الله بن السري أياما وأخذه بالأمان حسبا تقدم ذكره في ترجمة عبيد الله بن السري . ومولده طاهر هذا سنة اثنتين وثمانين ومائة ، وتآدب في صغره وقرأ العلم والفقه وسمع من وكيع وعبد الله المأمون ، وروى عنه إسحاق ابن راهويه وهو أكبر منه ، ونصر بن زياد وخلق سواهم . وكان بارع الأدب



حسن الشعر، ونقل الأعمال الجلية وأول ولايته مصر، ولما ولي مصر ودخلها  
أمر عبيد الله بن السري بالخروج إلى المأمون ببغداد، وأقام عبد الله بن طاهر هذا  
بمسكه إلى أن خرج عبيد الله بن السري من مصر في نصف جمادى الأولى من  
السنة المذكورة، ثم سكن عبد الله بن طاهر المعسكر وجعل على شرطته معاذ بن  
عزيز ثم عزله بعبودية بن جلة، ثم تهيأ للخروج إلى الإسكندرية فخرج إليها من  
مصر في مستهل صفر سنة اثنى عشرة ومائتين واستخلف على صلاة مصر عيسى بن  
يزيد الجلودى.

(٣٥٥)

وكان قد نزل بالإسكندرية طائفة من المغاربة من الأندلس في المراكب وعليهم  
رجل كنيته أبو حفص، فتوجه إليهم عبد الله بن طاهر وقتلهم حتى أجلاهم عن  
الإسكندرية. وقيل: بل تزحوا عنها قبل وصول عبد الله بن طاهر خوفا منه  
وتوجهوا إلى جزيرة أفریطش فسكوها وبها بقايا من أولادهم إلى الآن، وبعد  
خروجهم من الإسكندرية عاد عبد الله بن طاهر إلى ديار مصر في جمادى الآخرة  
وسكن بالمعسكر إلى أن ورد عليه كتاب المأمون يأمره بالزيادة في الجامع العتيق، فزيد  
فيه مثله وبعث يعلم المأمون بذلك وكتب له أبياتا من نظمته وهي:

أنى أنت ومولائى \* ومن أشكر نعماء<sup>(٣)</sup>  
فأحبت من شئ \* فإني الدهر أهواء

(١) هو عمر بن عيسى الأندلسي المعروف بالأفریطش كما في معجم ياقوت عد كلامه على أفریطش.

(٢) هي جزيرة كيرة في بحر المغرب يقابلها من برّ إريقية لوبيا وهي مدن وقرى، وكان يجلب منها إلى  
الإسكندرية الجبن والصل وغير ذلك. (راجع معجم البلدان لياقوت وتقوم البلدان لأبي العلاء إسماعيل).

(٣) وردت هذه الأبيات في كتاب دولة مصر وقصاتها للكندي (ص ١٨١) مع اختلاف يسير عما هنا.

وما تَكْرَهُ من شيء \* فإني لست أهواه

لك الله على ذاك \* لك الله لك الله

وكان عبد الله بن طاهر جَوَانًا ممدحا .

حكى أبو السَّمْعَاءُ قال : خرجنا مع عبد الله بن طاهر من العراق متوجهين [إلى مصر]

حتى إذا تكاثرت بين الرملة ودمشق وإذا بأعرابي قد اعترضنا على بعير له أوردق وكان شيخا ،

فسلم علينا فرددا عليه السلام ، وكسبُ أنا وإسحاق بن إبراهيم الرافقي وإسحاق بن

أبي ربيعة ونحن نسير عبد الله بن طاهر ، وكانت كسوتنا أحسن من كسوته ، ودوابنا

أفقره من دابته ، فجعل الأعرابي ينظر في وجوها فقلنا : يا شيخ ، قد ألححت

في النظر إلينا ، عرفت شيئا أم أنكته ؟ فقال : لا والله ، ما عرقتكم قبل يومى هذا

ولا أنكرتكم لسوء أراه بكم ، ولكني رجل حسن الفراسة في الناس ، جيد المعرفة بهم ؛

فاشرت إلى إسحاق بن أبي ربيعة وقلت : ما تقول في هذا ؟ فقال :

أرى كاتباً جاءه الكتابة يئس \* عليه وتاديب العراق مُنِير

له حركات قد تُشاهد أنه \* عليم بتقسيط الخراج بصير

ثم نظر إلى إسحاق بن إبراهيم الرافقي وقال :

ومظهر نُسك ما عليه ضميره \* يُحِبُّ الهدايا بالرجال مَكُور

أخل به جينا وبجلا وشيمة \* تُخَبِّرُ عنه إنه لوزير

(١) زيادة عن الطبري وابن الأثير . (٢) كذا في الطبري . وفي الأصلين : « أزرق » .

(٣) كذا في الطبري وابن الأثير . وفي الأصلين : « المراقق » .

(٤) كذا في الطبري وابن الأثير . وفي الأصلين : « نكير » . (٥) كذا في الطبري

وإبن الأثير . وفي الأصلين : « جودا وعدا » .

ثم نظر الى وقال :

وهذا نديمٌ للأمير ومؤنسٌ \* يكون له بالقُرب منه سرورٌ  
وأحسبه للشعر والعلم راوياً \* فبعض نديم مرةً وسميرٌ<sup>(١)</sup>

(٢١)

ثم نظر الى الأمير وقال :

وهذا الأمير المرتجى سببُ كُفِّهِ \* فما لِمَن له فيمن رأيتُ نَظِيرُ  
عليه رداءٌ من جمالٍ وهيبةٍ \* ووجهٌ بإدراك النجاجِ بشيرٌ<sup>(٢)</sup>  
لقد عُمِ الإسلامُ منه بذى يدٍ \* به عاش معروفٌ ومات نكيرٌ<sup>(٣)</sup>  
ألا إنما عبدُ الإله بنُ طاهرٍ \* لنا والدٌ برٌّ بنا وأميرٌ<sup>(٤)</sup>

قال : فوقع ذلك من عبد الله بن طاهر أحسن موقع ، وأعجبه مقالة الشيخ وأمر

له بمائة دينار وجعله في صحابته .

ذكر واقعة أخرى لعبد الله بن طاهر هذا . قال الحسن بن يحيى الفهرى :

بينما نحن مع عبد الله بن طاهر بين سامةٍ وخصٍ ونحن نريد دمشق إذ عارضنا  
البطلين الشاعر ، فلما رأى عبد الله بن طاهر قال :

مرحباً مرحباً وأهلاً وسهلاً \* بأبن ذى الجود طاهر بن الحسين  
مرحباً مرحباً وأهلاً وسهلاً \* بأبن ذى العزتين في الدعوتين  
مرحباً مرحباً بمن كُفِّه البعد \* مر إذا فاض مُزِيدُ الرجوتين  
ما يُبالي المأمونُ أبده الله \* هُ إذا كُنْتُما له باقين

(١) كذا في هامش الطبري . وفي الأصلين : \* أحادب للشعر والعلم راوياً \* (٢) كذا

في الطبري وابن الأثير . وفي الأصلين : \* عليه ردى من هبة وحللة \* (٣) كذا في الطبري

وابن الأثير . وفي الأصلين : « بَيَّان » . (٤) كذا في هامش الطبري . وفي الأصلين :

مر فقد عظم الإسلام عدده \*

أَنْتَ غَرْبٌ وَذَاكَ شَرْقٌ مَقِيًّا • أَيْ قَتَلَنِي أَنِّي مِنَ الْجَانِبَيْنِ  
وَحَقِيقٌ إِذْ كُنَّا فِي قَدِيمٍ • لِرُزْزِيقٍ وَمُضْعَبٍ وَحُسَيْنِ  
أَنْ سَالَا مَالِيَهُمُ مِنَ الْحَبِّ • لَمْ وَأَنْ تَقْلُوا عَلَى الثَّقَلَيْنِ

فأمر له عن كل بيت ألف دينار وسار معه إلى مصر والإسكندرية ، وبينما هو راكبٌ على فرسه بالإسكندرية نزلت يد فرسه في غرَجٍ فوقه به فيه فمات .  
وقيل : إنَّ عبد الله هذا لما استولى على مصر وهبَ له المأمون خراجها ، فلم يدخلها حتى صعد المنبر ، فما نزل حتى فرق جميع ذلك ، وكان ثلاثة آلاف ألف دينار .

وقال سهل بن ميسرة : لما رجع عبد الله بن طاهر من الشام إلى بغداد صعد فوق سطح ، فنظر إلى دُخَانٍ يرتفع من جواره فقال : ما هذا الدُخَانُ ؟ فقيل له : لعلَّ قوماً يخبزون ؟ فقال : أو يحتاج جيراننا إلى ذلك ! ثم دعا حاجبه وقال : امض ومعك كاتبٌ وأحصِ جيراننا مَنْ لا يقطعهم عنّا شارعٌ ، فضى وأحصاهم فبلغ عددهم ألف نفس ، فأمر لكل بيت بالخبز والحم وما يحتاجون إليه ، وبكسوة الشتاء والصيف والدرهم ، فما زالوا كذلك حتى خرج من بغداد ، فاقطع ذلك لكنه صار يبعث إليهم من خراسان بالكسوة مدة حياته .

وقيل : إن المأمون سأل عبد الله بن طاهر هذا : أيما أحسن ، متلى أم متراك ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، متلى ، قال : ولم ؟ قال : لأنني فيه مالك وأنا في متراك مملوك . وكان عبد الله بن طاهر لا يدخل في منزله خصباً ، ويقول : هم بين النساء رجال ، وبين الرجال نساء .

وقال أحمد بن يزيد السلمي : كنت مع طاهر بن الحسين بالزقة فرُفِقت إليه قصصٌ فوق عليها بصلات فبلغت ألفي ألف درهم وسبعمائة ألف درهم ، ثم كنت

مع ولده عبد الله بن طاهر بالزفة فرقت إليه القصص فوق عليا فزاد على أبيه  
بألف ألف درهم .

وقال محمد بن يزيد الأموي الحنفي<sup>(١)</sup> - وكان محمد هذا من ولد سامة بن  
عبد الملك بن مروان ، وكان قد أعتزل الناس في حصن له - قال : لما بلغني  
خروج عبد الله بن طاهر من بغداد يريد قتال مصر أيقنت بالهلاك لما كان بلغه  
من ردى عليه - يعني قصيدته التي يقول في أولها :

مُذْمِنُ الإغضاء موصول \* ومُدِيمُ العتب تملول

من أبيات كثيرة - قال : ولما كان بلغني هذه القصيدة اتقنت ألفتها ،  
وقلت : يتخبر علينا رجل من العجم قتل ملكا من ملوك العرب بسيف أخيه ! -  
يعني بذلك أباه طاهرا لما قتل الأمين بسيف المأمون - فرددت عليه قصيدته  
بقصيدتي التي أولها :

لا يرعك القال والقيـل \* كل ما بلغت تهويل

ولم أعلم أن الأقدار تُظفره بي ، فلما قرب عني ، عبد الله بن طاهر استوحشت المقام  
خوفا على نفسي ورأيت تسليم نفسي عارا على ، فافقت مستسلما للأقدار ، وأفقت  
جارية سوداء في أعلى الحصن ، فلم يرعني إلا وهي تُشير بيدها وإذا بباب الحصن  
يُدق ؛ فخرجت وإذا بعبد الله بن طاهر واقف وحده قد آفرد عن أصحابه ؛ فسلمت  
عليه سلام سائف ، فرد علي ردا جميلا ؛ فإومات أن أقبل ركبته فتعني بالطف  
منع ، ثم فني رجله وجلس على دكة باب الحصن ، ثم قال : سكن روعك فقد أسأت

(١) كما في الأمان (ح ١١ ص ١٣ طبع بولاق) - وفي الأصل : « الحمى » وهو تحريف .

(٢) في الأصل : « به » . (٣) كما في ف . و . ح ٢ : « لم ترعني » .

بنا الظن ، وما علمنا أن زيارتنا لك تروك ثم كلمني وباسطني ؛ فلما زال روعي قال : أنشدني قصيدتك التي منها :

• يَا بَنِي النَّارِ مَوْجِدَهَا •

فعلت : لا تُنقص إحسانك ؛ فقال : ما قصدى إلا زيادة الأفس بك ، فامتنت . فقال : والله لا بدّ ؛ فأنشدته القصيدة الى قولي :

« مَا لِحَاذِيهِ سَرَاوِيلُ <sup>(١)</sup> »

فقال : والله لقد أحصينا ما في خزائن ذى اليمينين [يعنى خزائن أبيه طاهر بن الحسين فإنه كان يُلقب بذي اليمينين] <sup>(٢)</sup> بعد موته ، فكان فيها ثلاثة آلاف سراويل من أصناف الثياب ما في واحد منها نكة ، فما حملك على هذا ؟ قلت : أنت حمتني بقولك :

وَأَيُّ مَنْ لَا كِفَاءَ لَهُ • مِنْ يُسَاوِي مَجْدَهُ قَوْلُوا <sup>(٣)</sup>

فلما نفرت على العرب نفرتنا على العجم ؛ فتقبل العذر وأظهر العفو ؛ ثم قال : هل لك في الصعبة الى قتال مصر ؟ فاعتذرت بالعجز عن الحركة ، فأمر بإحضار

(١) كذا في الأعيان (ج ١١ ص ١٣ طبع ولواق) . والحاذان : ما وقع عليه الغيب من أضرار الصغين . وفي ٢ : « مال حاديه » . وفي ٣ : « ما لحاديه » وما تحريف . (٢) الزيادة عن نسخة ف . (٣) ذكر ابن حلكان في وفيات الأعيان (ج ١ ص ٢٣٥) طاهرا هذا وقال في سياق ترجمته : واخطوا في تقيبه بذي اليمينين لأى معنى كان ، فقبل لأنه صرب محصا في وقته مع على ابن ماهان فقد نصيب وكانت الصربة يساره فقال فيه بعض الشعراء :

« كَلَّمَا يَدِيكَ يَمِينِ حِينَ قَصَرِيهِ »

وذكر أيضا في ترجمة الفصل من سهل (ج ١ ص ٥٨٩) أن الفصل كان أعلم الناس بمل الحامة ، فلما عزم المأمون على إرسال طاهر بن الحسين الى محاربة أخيه الأمين ظفر الفصل في مسأله فوجد العليل في وسط الماء وكان ذا يمين طاهر المأمون بأن طاهرا يظهر بالأمين ويلقب بذي اليمينين فلقب المأمون طاهرا بذلك . (٤) كذا في ف . وفي ٢ : « وأى محده الخ » وهو تحريف .

خمسة مراكب من مراكبه بسروجها وبلجها مخلّاة بالذهب ، وثلاثة دواب من دواب الشاكرية ، وخمسة أبال من بغال الثقل ، وثلاثة ثغوت فيها الثياب الفاخرة ، وخميس بدر من الدراهم ، ووضع الجميع على باب الحصن واعتذر بالسفر؛ فددت يدي لأقبل يده فأمتنع وسار لوقته .

- وقال أبو الفضل الرّمّي : لما نوجه عبد الله بن طاهر الى نخراسان قصده دِعبل الشاعر ، وكان يتأده في الشهر خمسة عشر يوما ؛ فكان يصله في الشهر بمائة ألف درهم وخمسين ألف درهم ؛ فلما كثرت صلّاته تواري عنه دِعبل حيّاه منه ، فطلبه عبد الله بن طاهر فلم يقدر عليه ، فكتب اليه دِعبل يقول :

هَجَرْتُكَ لَمْ أَهْجُرْكَ كُفْرًا لِعَمَّةٍ • وَهَلْ يُرْتَجَى نَيْلُ الزِّيَادَةِ بِالْكَفْرِ  
وَلَيْكِنِّي لَمَّا أَتَيْتُكَ زَائِرًا • فَافْرَطْتُ فِي بَرِيٍّ عَجَزْتُ عَنِ الشُّكْرِ  
فَلَنْ لَا آتِيكَ إِلَّا مَمْدَرًا • أَزْوَيْتُكَ فِي شَهْرَيْنِ يَوْمًا وَفِي شَهْرٍ  
فَإِنْ زِدْتُ فِي رِيٍّ تَزِيدْتُ حَقْوَةً • وَلَمْ تَنْقُضْ حَتَّى الْقِيَامَةِ فِي الْحَشِيرِ

- وبعد هذه الأبيات كتب : حدّثني المأمون عن الرشيد عن المهدي عن المنصور عن أبيه محمد عن أبيه علي عن أبيه عبد الله بن العباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " مَنْ لَا يَشْكُرُ اللَّهَ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ وَمَنْ لَا يَشْكُرُ الْقَلِيلَ لَا يَشْكُرُ الْكَثِيرَ " ١٠  
فوصله عبد الله بثلاثمائة ألف درهم . وقال معاني بن زكريا : أول ما قصد دِعبل عبد الله بن طاهر أقام مدة لم يجتمع به وضاق ما بيده فكتب اليه :

جِئْتُكَ مُسْتَشْفِعًا بِلا سَبَبٍ • إِلَيْكَ إِلَّا بِجُرْمَةِ الْأَدَبِ  
فَاقْبِضْ ذِمَامِي فَإِنِّي رَجُلٌ • غَيْرُ مُلِحٍّ عَلَيْكَ فِي التَّطَلُّبِ

فبعث اليه بعشرة آلاف درهم وكتب اليه :

أَعَجَلْنَا فَاثَاكَ عَاجِلُ بَرْنَا \* وَأَوَّانْتَظَرْتَ كَثِيرَهُ لَمْ يُقَلِّلِ

نَغْذِ الْقَلِيلِ وَكُنْ كَأَنَّكَ لَمْ تَسَلْ \* وَتَكُونَ نَحْنُ كَأَنَّا لَمْ نَقْعَلِ

وحكى أنه خرج من بغداد الى خراسان فسار وهو بين شتماره ، فلما وصل الى

الزى تَحْمَرَا سَمِيعَ صَوْتِ الْأَطْيَارِ فَقَالَ : اللَّهُ دَرَّ أَيْ كَبِيرِ الْمَهْلِكِ حَيْثُ يَقُولُ :

أَلَا يَا حَامِ الْأَيْكَ إِلُكَ حَاضِرٌ \* وَغُضُنْكَ مِيَادُ فَعِيمٍ تَسْوَحُ

ثم التفت الى عوف بن محمّل الشاعر فقال : أجز ، فقال عوف أبياتا على وزن

هذا البيت وقافيته ؛ فلما سمعها عبد الله قال : أئخ ، فوافقه لاجاوزت هذا المكان حتى

ترجع اليك أفراخك — يعنى الجائزة — وأمر له بكل بيت ألف درهم .

وقال أبو بكر الخطيب : دخل عوف بن محمّل على عبد الله بن طاهر فسلم ،

فردّ عبد الله عليه ، وفي أذن عوف ثقل ، فأنشد عوف المذكور :

بَابْنِ الَّذِي دَانَ لَهُ الْمَشْرِقَانُ \* طُرّاً وَقَدْ دَانَ لَهُ الْمَغْرِبَانُ<sup>(١)</sup>

إِنَّ الثَّمَانِينَ وَبَلَّتْهَا \* قَدْ أَحْوَجَتْ تَمِيمِي إِلَى تَرْجُمَانِ

وقيل : إن عبد الله بن طاهر لما وصل الى مدينة مرو وجلس في قصر

الإمارة دخل عليه أبو يزيد الشاعر وأنشده :

إِشْرَبْ هَيْثَا عَلَيْكَ التَّاجُ مُرَفِئاً \* فِي قَصْرِ مَرَوٍ وَدَعَّ عَدَانَ الْيَمِينِ<sup>(٢)</sup>

فَأَنْتَ أَوَّلَى بِتَسَاجِ الْمَلِكِ تَلِيسُهُ \* مِنْ هُوَذَةَ بِنِ عُلَى وَأَبْنِ ذِي يَزِينِ<sup>(٣)</sup>

(١) كذا في «ساحل الجدي» (ص ١٦٦ طبع بولاق) والأمال (ج ١ ص ١٠٠ طبع دار الكتب المصرية).

وفي الأصلين : «دانت» تاء التانيث . (٢) عدان : مدينة كانت على الفرات لأخت الزباء .

(٣) هو هوذة بن علي الحمصي صاحب الإمارة ، دخل على كسرى فأعجب به ، ودعا مقدس مدرساً على رأسه ، فنّم سمي : هوذة ذا التاج . (٤) ارى دى برد ، هو سيف ذو يزن ، وكنيته



فأعطاه عشرين ألفاً . وقيل : إنه أنشده غيرهما وهو قوله أيضا :

يقول رجل إن مرّو بعيدة \* وما بُدِئت مرّو وفيها ابن طاهر

وقيل : إن عبد الله بن طاهر قدّم مرّة نيسابور فأُمِطروا ، فقال بعض الشعراء :

قد حُطّ السُّ في زمانهم \* حتى إذا حُتَّ حُتَّ بالمطر

غيثان في ساعة لا أتيا \* فرحبا بالأمير والذرير

ومن شعر عبد الله بن طاهر المذكور قوله :

نبته وظلام الليل مُنْذِلٌ \* بين الرياض دفيناً في الرياحين

فقلتُ خذ قال كفى لا تُطَاوِغْنِي \* فقلت قم قال رجل لا تُؤَايِنِي<sup>(١)</sup>

إني غَفَلْتُ عن الساق فصيرني \* كما ترائي سليب العقل والدين

وله نظم كثير غير ذلك . ولما دخل الى مصر وقرق خراجها قبل أن يدخلها حسبا

تقدم ذكره أنشده عطاء الطائي — وكان عبد الله بن طاهر واجداً عليه قبل

ذلك — قوله :

يا أعظم الناس عفواً عند مقدرة \* وأظلم الناس عد الجود للال

لويصيح النيل يجري ماؤه ذهابا \* لما أشرت الى خزير بمقتال

فأعجبه وعفا عنه ؛ وأقرض عشرة آلاف دينار ودفعها اليه ، فإنه كان قرق

جميع ما معه قبل دخول مصر .

ولما دخل عبد الله بن طاهر الى مصر قمع المفسدين بها ومهد البلاد وربّ

أحوالها وأقام على إمرة مصر سنة واحدة وخمسة أشهر وعشرة أيام ، وخرج منها

خمس مائتين من شهر رجب سنة اثنتي عشرة ومائتين ؛ وأستخلف على مصر عيسى بن

(١) كفا في وتاريخ الدهى . وفي ٢ : « لا تؤاينى » بالهاء .

يزيد الجلودى على صلاتها وركب البحر وتوجه إلى العراق؛ فلما قارب بغداد تلقاه  
 العباس ولد الخليفة المأمون، والمنتمى محمد أخو المأمون وأعيان الدولة وقدم عبد الله  
 بغداد وبين يديه المتفلون على الشام ومصر مثل ابن أبي الجمل وابن أبي أسقر<sup>(١)</sup>  
 وغيرهما، فأكرمه المأمون؛ ثم ولّاه بعد ذلك الأعمال الجلييلة مثل حُرَّاسات<sup>(٢)</sup>  
 وغيرها. ويقال: إن عبد الله بن طاهر المذكور هو الذى زرع بمصر البطيخ المبدل<sup>(٣)</sup>  
 واليه يُنسب بالمبدل، وأظنه ولده عن نوعين، فإنه لم يكن يبلد خلاف مصر. وعاش  
 بعد عزله عن مصر سنين إلى أن مات بمرور شهر ربيع الأول سنة ثلاثين ومائتين هـ  
 بعد أن مريض ثلاثة أيام بحلقه (يعنى بقلّة الخوانيق). ومات وله ثمان وأربعون سنة  
 وقيل أن يموت تاب وكسر الملاهي وعمر الرّباطات بحُرَّاسان ووقف لها الوقوف  
 وأخذى الأسرى من الترك بنحو ألف درهم. وكان عادلا في الرعية محبا لهم  
 وكان عظيم الهيبة حسن المذهب شجاعا مقداما. ولما مات خلف في بيت ماله  
 أربعين ألف ألف درهم سوى ما في بيت مال العامة. وتولى مصر من بعده عيسى  
 ابن يزيد الجلودى الذى استخلفه عبيد الله المذكور، أقوه المأمون على إمرة مصر  
 بسفارة عبد الله هذا هـ.



١٥

ما وقع  
 من الحوادث  
 في سنة ٢١١

السنة الأولى من ولاية عبد الله بن طاهر على مصر وهي سنة إحدى عشرة  
 ومائتين — فيها أمر المأمون بأن يُبَادَى: برئت الذمة من ذكر معاوية بن أبي سفيان  
 بنجر أو فضله على أحد من الصحابة، وأن أفضل الخلق بعد رسول الله صلى

(١) كذا في الأصلين. وفي الطبري (ص ١٠٩٨ من القسم الثالث): «ابن أبي الصقر» وفي هامش  
 أشار مصححه إلى ما ورد بها. (٢) كذا في الأصلين. وفي رفيات الأعيان والهمى: «المبدلوى».  
 (٣) كذا بالأصلين زيادة هذه العبارة. وطاهر أنها من زيادة السامح.

٢٠

الله عليه وسلم على بن أبي طالب رضى الله عنه . وكان المأمون يبالغ في التشيع لكنه لم يتكلم في الشيخين بسوء، بل كان يرضى عنهما ويستقد إمامتهما . وفيها توفي عبدالرازق بن همام بن ماع الحافظ، أبو بكر الصنعاني الجبيري، مولده سنة ست وعشرين ومائة هـ ؛ وسمع الكثير وروى عنه خلق من كبار المحدثين : مثل أحمد ابن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما . ومات باليمن في النصف من شوال من السنة .  
 وفيها توفي معل بن منصور، الحافظ أبو يعلى الرازي الحنفي، كان ثقة صدوقا نبلا جليلا صاحب فقه وسنة كثير الحديث صحيح السماع ؛ سُئِلَ عن القرآن فقال : من قال : إنه مخلوق فهو كافر . وطلب للقضاء فامتنع رحمه الله تعالى . وفيها توفي موسى بن سليمان أبو سليمان الجرجاني الحنفي، كان إماما فقيها بصيرا بالفقه والسنة وكان صدوقا، عرض عليه المأمون القضاء فامتنع واعتذر بغيره . فقبول رحمه الله تعالى .

الذين ذكر النهج وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي علي بن الحسين بن واقد بمرزو، وعبد الله بن صالح الجبلي المقرئ، والأحوص بن جَوَاب أبو الجَوَاب الضبي، وطلّح بن غنّام ثلاثهم بالكوفة، وأبو العتاهية الشاعر ببغداد .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وثمانية أصابع، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية أصابع .

(١) كما في تاريخ الذهبي والخلاصة في أسماء الرجال وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين : « يعل »



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢١٢

السنة الثانية من ولاية عبد الله بن طاهر على مصر وهي سنة اثنى عشرة  
وماثين — فيها وجه المأمون محمد بن طاهر على مصر . وفيها وجه المأمون محمد بن  
حميد الطوسي لمحاربة بابك الخرمي . وفيها أظهر المأمون القول بخلق القرآن مضافا  
الى تفضيل على بن أبي طالب على أبي بكر وعمر ، رضى الله عنهم أجمعين ؛ وأشاعت  
النفوس منه وأشخص العلماء وآذاهم وضربهم وحبسهم ونفاهم وقويت شوكة الخوارج .  
وخلع المأمون من الخلافة الأمير أحمد بن محمد العمري المعروف بالأحمر [ العين ]  
ببلاد اليمن ؛ ثم سار المأمون الى دمشق وصام بها رمضان وتوجه فجع بالناس . وفيها  
في شهر ربيع الأول كتب المأمون الى الآفاق بتفضيل على بن أبي طالب رضى الله  
عنه على جميع الصحابة . وفيها توفى أحمد بن أبي خالد الوزير أبو العباس وزير  
المأمون ، كان أبوه كاتباً لأبي عبد الله وزير المهدي جده المأمون ، وكان أحمد هذا  
فاضلاً مدبراً جواداً ذا رأى وفطنة إلا أنه كانت أخلاقه سيئة ؛ قال له رجل يوماً :  
وا لله لقد أعطيت ما لم يعطه رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فقال : والله لئن لم تخرج  
تأما قلت لأعاقبتك ؛ قال : قال الله تعالى : ﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْتَفَضُوا  
مِنْ حَوْلِكَ ﴾ وأنت فقط غليظ القلب وما تنفض من حولك !

(١) لم نجد هذا الخبر في الطبري وابن الأثير والذهبي . واللهى قول مصر عبد الله بن طاهر عيسى  
ابن يزيد الجلودى باستخلاف ابن طاهر له ، ثم عمير بن الوليد باستخلاف المعتصم له ؛ طبع ما ذكره المؤلف  
سهو . (٢) الزيادة عن ابن الأثير والطبري . (٣) كما في الأصلين والذهبي . وفي ابن الأثير  
والطبري : « وجع الناس في هذه السنة عبد الله بن عبد الله بن العباس بن محمد » .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة؛ قال : وفيها توفي أبو عاصم النبيل ،  
وعبد الرحمن بن حماد الشَّعْبِيّ<sup>(١)</sup> ، وَعَوْنُ بن عماره العبدى بالبصرة ، ومحمد بن يوسف  
الْفَرَّابِيُّ قَيْسَارِيَّةً<sup>(٢)</sup> ، وَمُنَبِّه بن عثمان بدمشق ، وأبو المفيرة عبد القدوس الخولاني  
بمِصَص ، وزكريا بن عدي ببغداد ، وعبد الملك بن عبد العزيز المصاحشون الفقيه  
بالمدينة ، وعلى بن قادم بالكوفة ، وخلاد بن يحيى بمكة ، والحسين بن حفص  
المطداني بأصبهان ، وعيسى بن دينار النافقي<sup>(٣)</sup> الفقيه بالأندلس .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وستة أصابع ، مبلغ  
الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة أصابع .

### ذكر ولاية عيسى بن يزيد الأولى على مصر

- ١٠ هو عيسى بن يزيد الجلودى ، وفي إمارة مصر باستخلاف عبد الله بن طاهر  
عليها ، فاقتره المأمون على إمارة مصر وجمع له الصلاة والخراج ، فحوّل الى المعسكر  
وسكن به على عادة الأمراء ؛ وجعل على شرطه أبنه محمدا وعلى المظالم إصحاق بن  
متوكل . وكانت ولايته على مصر نيابة عن عبد الله بن طاهر ، فدام عيسى هذا على  
إمارة مصر الى سابع عشر ذى القعدة سنة ثلاث عشرة ومائتين . [و] صرف المأمون  
عبد الله بن طاهر عن إمارة مصر وولّاه لأخيه المعتصم محمد بن هرون الرشيد . فلما

- (١) كذا في تهذيب التهذيب والملاحصة في أسماء الرجال . وفي ف : « السبي » وفي م :  
« الشبي » وكلاهما تحريف . (٢) قيسارية من أعمال فلسطين كما في ياقوت . وفي الأصلين :  
« بالقيسارية » بالتحريف . (٣) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي والملاحصة وتهذيب التهذيب .  
وفي الأصلين : « البلاء بن يحيى » وهو تحريف . (٤) كذا في ف والملاحصة وتهذيب التهذيب .  
وفي م : « المطداني » بالذال المعجمة وهو تحريف . (٥) نسبة الى طاق ، حسن بالأندلس من  
أعمال شخص البلوط .

ولي المعتصم مصر أقر عيسى هذا على الصلاة فقط، وجعل على خراج مصر صالح بن شُرْزاد . فلما ولي صالح المذكور الخراج ظلم الناس وزاد الخراج وعسف فانتفض عليه أهل الخوف واجتمعوا وعسكروا وعزموا على قتاله ، وكان عليهم عبدُ السلام وابنُ الجليس في القيسية واليمانية ؛ فقام عيسى بن يزيد بنُصرة صالح وبعث ابنه محمدًا في جيش لخاربوه فانهزم وقتل أصحابه . وذلك في صفر سنة أربع عشرة ومائتين هـ .  
 وبلغ الخبرُ أبا إسحاق المعتصم فغضب عليه وعزل عيسى هذا عن إمرة مصر وولي عوضه عُمر بن الوليد التيمي . فكانت ولاية عيسى على مصر في هذه المرة الأولى سنة وسبعة أشهر وأياما .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢١٣

السنة التي حكم في بعضها عيسى بن يزيد على مصر وهي سنة ثلاث عشرة ومائتين هـ - فيها خرج عبدُ السلام وابنُ الجليس في القيسية واليمانية بمصر، فولد المأمونُ أخاه أبا إسحاق المعتصم على مصر وعزل عبد الله بن طاهر . وقد ذكرنا ذلك كله في ترجمة عيسى بن يزيد . وفيها ولي المأمون ولده العباس على الجزيرة وأمر بكل من المعتصم والعباس بخمسة آلاف دينار، وأمر بمنزل ذلك لعبد الله بن طاهر المزعول عن إمرة مصر حتى قيل : إنه لم يفرق ملك ولا سلطان في يوم واحد مثل ما فرقه المأمون في هذا اليوم .

قلت : لعل الدينار يوم ذاك لم يكن مثل دينارنا اليوم بل يكون مثل دنانير المشاركة التي تسمى بشنكا والله أعلم . وفيها استعمل المأمون على السند الأمير غسان ابن عباد ، وكان غسان هذا من رجال الدهر حزمًا وعزمًا ، وكان ولي نخراسان قبل

- ذلك وعُزِلَ بعد الله بن طاهر المتقدم ذكره . وفيها توفي أحمد بن يوسف بن القاسم ابن صبيح، أبو جعفر الكاتب الكوفي . وولي بن المجل كاتب المأمون على ديوان الرسائل، كان من أفضل الكتاب في عصره وأذكاهم وأجمعهم للحسن، وكان فصيحاً اللسان مليح الخط يقول الشعر الجيد، قال له رجل يوماً : ما أدري يم أعجب، مما وليه الله من حسن حقيق، أو مما وليته من تحسين خُلقك ! وفيها توفي أسود بن سالم .
- أبو محمد البغدادي الزاهد الورع الصالح المشهور، كان بينه وبين معروف الكرخي مودةً ومحبةً، وكان من كبار القوم ومن له كراماتٌ وأحوالٌ . وفيها توفي بشر بن أبي الأزهر يزيد الإمام أبو سهل القاضي الحنفي، كان من أعيان فقهاء أهل الكوفة وزهادها، سأل رجل عن مسألة فأخطأ فيها فعزم أن يقصد عبد الله بن طاهر الأمير لئن أدى عليه في البلدان : بشرُ أخطأ في مسألة في التكلح حتى رده رجلٌ .
- وقال : أنا أعرف الرجل الذي سألك، فأتى به إليه فقال له : أنا أخطأت وقد رجعتُ عن قولي، والجواب فيه كذا وكذا .

قلت : لله در هذا العالم الذي يعمل بعلمه رحمه الله تعالى .

- وفيها توفي ثمانية بن أشرس أبو معن الثميري البصري الماجن، كان له نوادر وأتصل بهارون الرشيد وولده المأمون . قيل : إنه خرج بعد المغرب من منزله سكراناً فصادفه المأمون في قبة، فلما رآه ثمانية عدل عن طريقه وقد أبصره المأمون، فساق إليه المأمون وحذاه، فقال له : ثمانية؟ قال : إني والله، قال : سكران أنت؟ قال : لا والله، قال : أتعرفني؟ قال : إني والله، قال : فمن أنا؟ قال : لا أدري والله؛ فضحك المأمون حتى كاد يسقط عن دابته . وثلاثة هذا حكايات كثيرة من هذا

الجنس . وفيها توفى أبو عاصم النيسل في قول صاحب المرأة قال : وأسمه الضحاك الشيباني البصري الحافظ المحدث ، كان فيها عالما حافظا سمع الكثير وحدث وسمع منه خلقٌ ومات في ذى الحجة .

الذين ذكر النهي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى عبد الله بن موسى العنسي ، وخالد بن محمد القَطَوَانِي بالكوفة ، وعمرو بن عاصم الكلابي بالبصرة ، وأبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ بمكة ، وعمرو بن أبي سلمة والهيثم بن جبريل الحافظ بأنطاكية .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أدرع وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا ونصف .

### ذكر ولاية عمير بن الوليد على مصر

هو عمير بن الوليد الباذغيسي التميمي أمير مصر ، ولي مصر بامتناع أبي إسحاق محمد المعتصم له لأن الخليفة المأمون كان ولي مصر لأخيه المعتصم بعد عزل عبد الله ابن طاهر وولي المعتصم عميرا هذا على الصلاة لسبع عشرة خلت من صفر سنة أربع عشرة ومائتين ، وسكن المعسكر وجعل على شرطته أبنه محمدا ، وعندما تم أمره خرج عليه القيسية واليمانية الذين كانوا خرجوا قبل تاريخه وعليهم عبد السلام وأبن الجليس ، قتها عمير هذا وجمع العساكر والجند وخرج لقتالهم وخرج معه أيضا فيمن خرج الأمير عيسى بن يزيد الجلودي المعزول به عن إمرة مصر ، وذلك في شهر ربيع الأول من سنة أربع عشرة ومائتين ، واستخلف عمير أبنه محمدا على صلاة مصر ، وسافر يجيوشه حتى ألتقى مع أهل الحوف القيسية واليمانية ، فكانت بينهم وقعة هائلة وقتل ومعارك وثبت كل من الفريقين حتى قتل عمير هذا في المعركة لست عشرة



حَلَّتْ من شهر ربيع الأول المذكور . وقال صاحبُ البُيُنة : قتل عمير في يوم الثلاثاء لثلاث عشرة حَلَّتْ من شهر ربيع الأول ، فوافق في الشهر والسنة ، وخالف في اليوم .

قلت : وكانت ولاية عمير بن الوليد المذكور على مصر استقلالاً من قِبَل أبي إسحاق المعتمد شهرين سواءً وتولى من بعده مصر عيسى بن يزيد الجُلُودى ثانياً .

### ذكر ولاية عيسى بن يزيد الجُلُودى ثانياً على مصر

ولى عيسى بن يزيد هذا مصر ثانياً من قِبَل أبي إسحاق محمد المعتمد بعد قتل عمير ابن الوليد على الصلاة ، ولما ولي مصر ، قصده قيسٌ ويَمَنُّ على العادة وقد كثر جمعهم من أهل الحوف وقطاع الطريق ، فوقع لعيسى هذا أيضاً معهم حروبٌ وقِتَنٌ ، وجمع عساكره وخرج إليهم حتى التقاهم بِمِنَةِ مَطَرٍ ( أحدى المطرية بقرب مدينة عين شمس التي فيها العمود الذي تسميه العامة بِمَسَلَةِ فرعون ) وقاتلهم ؛ فكانت بينهم حروبٌ هائلة انكسر فيها الأميرُ عيسى بن معه وقتل من عسكره خلائق وانحاز الى مصر ، وذلك في شهر رجب من سنة أربع عشرة ومائتين المذكورة ؛ وبلغ المأمون ذلك فعظم عليه وطلب أخاه أبا إسحاق محمد المعتمد وتدبى للخروج الى مصر وقال له : امض إلى عمالك وأصلح شأنه ، وكان المعتمد شجاعاً مقداماً ؛ فخرج المعتمد من بغداد في أربعة آلاف من أتراكه وسافر حتى قدم مصر في أيام يسيرة وعيسى كالحصور مع أهل الحوف ، وقبل دخوله الى مصر بدأ بقتال أهل الحوف من القيسية واليمانية وقاتلهم وهزمهم وقتل أكابرهم ووضع السيف في القيسية واليمانية حتى أفناهم ، وذلك في شعبان من السنة ومهد البلاد وأباد أهل الفساد ؛ ثم دخل القسطنطينية ( أعنى مصر ) وفي خدمته عيسى الجُلُودى وجميع أعيان المصريين

لثمانين من شعبان، وسكن بالمسكر حتى أصلح أحوال مصر؛ ثم خرج منها الى الشام في غرة المحرم سنة خمس عشرة ومائتين في أترأكه ومعه جمع كثير من الأمرى في ضر وجهه شديد شاة حفاة أمام الخيالة .

قلت : وشجاعة المعتصم معروفة مشهورة تذكر في خلافة ووفاته، وهو الآن ولي عهد أخيه عبد الله المأمون؛ وقبل أن يخرج من مصر مهد أمورها وولي عليها عبدويه بن جبلة وعزل عيسى بن يزيد الجلودى صاحب الترجمة . فكانت ولاية عيسى هذه الثانية على مصر نحو من ثمانية أشهر تقص آياتها .



- السنة التي حكم فيها على مصر عمير بن الوليد ثم عيسى بن يزيد الجلودى  
١٠ نانيا وهي سنة أربع عشرة ومائتين - فيها قُتل الأمير محمد بن الحيد الطوسى  
في حرب كان بينه وبين أصحاب بابك الخرمي . وفيها أيضا قُتل أبو الدارى  
أمير اليمن . وفيها كانت قُتل عمير بن الوليد صاحب مصر الملقب ذكروه . وفيها خرج  
بلاط الشاري<sup>(٢)</sup> وقويت شوكته، فتدب الخليفة المأمون لحربه هارون بن أبي خلف  
فتوجه اليه وقتله وظفر به وقتله . وفيها ولي المأمون أذربيجان وأصبهان والجلال  
وحرب بابك الخرمي الأمير على بن هشام، فتوجه على المذكور بمجوشه وقتل بابك  
وواقعته في هذه السنة غير مرة .

(١) كذا بالأصلين . قال في المصباح : والحرب مؤنثة ، وقد تذكرها الى معنى القتال .

(٢) الشاري : واحد الشراء ، وهم قوم من الحوارج سماوا ملك لقولهم : إنا شريبا أصنا في طاعة الله أى بتأها بالحة حين فارقا الأتعة الجائرة .

قلت : وقد طال أمرُ بآبَك هذا على الناس وأمتدت أيامه وحاربه جماعة كثيرة من أمراء المأمون وتب الناس من أجله تعبا زائدا وهو لا يكل من الخروج والقتال إلى ما سياتي ذكره إن شاء الله تعالى .

وفيها توفي أحمد بن جعفر الحافظ أبو عبد الرحمن الوكيكي - الصري البغدادى ،  
وسمى الوكيكي - لملازمته وكيع بن الجراح المقتدم ذكره .  
قال إبراهيم الحرثي : كان الوكيكي يحفظ مائة ألف حديث .

وفيها توفي الإمام أبو زيد النحوي البصري واسمه سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري ، كان إماما في علم النحو واللغة والأشعار ومذاهب العرب وآبائهم وآبائهم ، وكان ثقة حافضا صدوقا .

وفيها توفي قيصة بن عتبة الحافظ أبو عامر السوائي هو من بني عامر ابن صعصعة ، كان إماما حافضا زاهدا قنوعا أسند عن سفيان الثوري والحماديين وغيرهم ، وروى عنه الإمام أحمد بن حنبل رضى الله عنه وغيره .  
وفيها توفي الوليد بن أبان الكراييسي المعتلي ، كان من كبار المعتلة بالبصرة وله في الاعتزال مقالات معروفة يقوى بها مذاهب المعتلة .

قلت : كان من كبار العلماء ذكره المسعودي وأثنى على علمه وفضله .

وفيها توفي أبو العتاهية الشاعر المشهور أبو اسحاق اسماعيل بن القاسم بن سويد ابن كيسان القتيبي مولاهم الكوفي تزيل بغداد وأصله من سبي عين التمر ولقبوه بأبي العتاهية لأضطراب<sup>(٢)</sup> كان فيه .

(١) عين التمر : بلدة قرية من الأبارع بالكوفة . (٢) ذكر صاحب السناد أبا العتاهية هذا وترى السبق كنيه فقال : وأبو العتاهية الشاعر المعروف ، ذكر أنه كان له ولد يقال له : عتاهية . وقيل : لو كان الأمر كذلك لقليل : أبو عتاهية بغير تمر يف ، وإنما هو لقب له لا كنية ، وقال : ولقب بذلك لأن المهدى قال له : أراك متعلما متعنا (واظطر الكلام على ذلك في ترجمه في الأغانى في أزل الحر . الرابع طبع دار الكتب المصرية) .

وقيل : بل كان يجب الخلاعة فكُنِيَ بذلك . وهو أحد غول الشعراء ونَسَكَ  
 في آخر عمره ومال لازهد والوعظ . مات في هذه السنة . وقيل : سنة ثلاث عشرة  
 ومائتين وهو الأقوى ، وقيل : في جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة ومائتين وهو الذى  
 ذكره الذهبي . ومدح المهديّ ومنّ بعده من الخلفاء ، ومن مديحه :

إِن المطايا تَسْتَكِبُ لَأَنهَا \* تَطْوِي إِلَيْكَ سَبَابًا وَرِمَالًا  
 فَإِذَا رَحَلْنَ بَنَى رَحْلَنَ مُحِفَّةً \* وَإِذَا رَجَعْنَ بَنَى رَجَعْنَ ثِقَالًا

وله :

يَا رَبِّ إِن النَّاسَ لَا يُصِفُونَنِي \* فَكَيْفَ إِذَا أَصَفْتُهُمْ ظَلَمُونِي  
 وَإِنْ كَانَ لِي شَيْءٌ تَصَلُّوا لِأَخِيهِ \* وَإِنْ جِئْتُ أَبْنَى سَيْبِهِمْ مَتَعُونِي  
 وَإِنْ نَالَهُمْ بَثْلٌ فَلَا شَكَّ عِنْدَهُمْ \* وَإِنْ أَنَا لَمْ أَبْثُلْ لَهُمْ شَتْمُونِي  
 وما أحسن قوله :

هَبِ الدُّنْيَا تُسَاقِ إِلَيْكَ عَفْوًا : أَلَيْسَ مَصِيرُ ذَلِكَ إِلَى زَوَالٍ

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أحمد بن خالد الذهبي<sup>(١)</sup>  
 بمحضر ، وعبد الله بن عبد الحكم العقبة بمصر ، وسعيد بن سلام العطار بالبصرة ،  
 ومحمد بن الحميد الطوسي الأمير قُتل في حرب الخرمية ، وأبو الدارمي أمير اليمن قُتل  
 أيضا ، وعمير الباذغيسي نائب مصر خلافة عن المعتصم ، قُتل في الحوف في حرب  
 ابن الجليس وعبد السلام ، فسار أبو إسحاق بنفسه اليهما فظفر بهما وقتلهما . انتهى  
 كلام الذهبي .

(١) ق ف : « وقال في الزهد والوعظ » . (٢) الساس جمع سبب : وهو الغر  
 والمعازة . (٣) ق ف : « وكيف وإن الخ » . (٤) كذا في ف والخلاعة في أسماء  
 الرجال . وفي ٢ وتهذيب التهذيب : « الوهي » .



§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع وستة عشر إصبعا،  
مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وعشرون إصبعا ونصف .

### ذكر ولاية عَبْدَوَيْه بن جَبَلَة على مصر

- هو عَبْدَوَيْه بن جبلة أصله من الأبناء من قواد بنى العباس، ولأه المعتصم نيايةً  
عنه على صلاة مصر بعد عزل عيسى بن يزيد الجلودى عن إمرة مصر في مستهل  
• المحرم سنة خمس عشرة ومائتين؛ ثم خرج المعتصم بعد ولايته إلى الشام حسبما تقدم  
ذكره؛ وبعد سفر المعتصم تحوّل عَبْدَوَيْه هذا إلى المعسكر وسكن به على عادة الأمراء،  
وجعل على الشرطة آفته، وعلى المظالم اصحاق بن اسماعيل بن حماد بن زيد؛ ولما ولي  
مصر أخذ في إصلاح أحوالها وإثبات ما قرره المعتصم بها من الأمور . وبينما هو  
في ذلك خرج عليه أناس من الخوفاة أيضا من القيسية واليمانية في شعبان من السنة،  
١٠ قتيلاً عَبْدَوَيْه لمحاربتهم وجهز إليهم جيشا فصار إليهم الجيش وحاربوهم وظفروا بهم  
بعد أمور ثم حضر إليه بعد ذلك الأفشين حيدر بن كاوس الصفدى إلى مصر  
في ثالث ذى الحجة من السنة ومعه على بن عبد العزيز الجروى لأخذ المال فلم يدفع  
إليه عَبْدَوَيْه وقاتله<sup>(١)</sup>، فخرج الأفشين إلى بركة، وصرف عَبْدَوَيْه بن جبلة عن إمرة  
مصر بهيسى بن منصور بن موسى؛ وبعد عزل عَبْدَوَيْه المذكور عاد الأفشين  
١٥ إلى مصر وأقام بها على ما ساقى ذكره، فكانت ولاية عَبْدَوَيْه بن جبلة على مصر  
نيايةً عن أبي اصحاق محمد المعتصم سنة واحدة .



- السنة التي حكم فيها عَبْدَوَيْه بن جبلة على مصر وهي سنة خمس عشرة  
وماثين - فيها وصل أبو إسحاق المنتصم من مصر الى الموصل واجتمع بأخيه  
الخليفة عبد الله المأمون وعرفه ما فعل بمصر فشكره على ذلك . وفيها سار المأمون  
من المَوْصِل الى غزو دَائِقٍ <sup>(١)</sup> وأطاح به فزاحمها ونوجه الى الشام ودخلها وأقام  
بها ، وكتب الى نائبه ببغداد إسحاق بن إبراهيم أن يأخذ الجند بالكثير اذا  
صَلُّوا الجمعة ، وبعد الصلوات الخمس اذا قَضَوْا الصلاة أن يصيحوا قياما ويكبروا  
ثلاث تكبيرات ، ففعل ذلك في شهر رمضان فقال الناس : هذه بدعة ثالثة .  
قلت : البدعة الأولى لئس الخُفْرة وتقريب العَلَوية وإسعاد بنى العباس ،  
والثانية القولُ بِمُحَمَّدٍ القرآن وهي المصيبة العظمى ، والثالثة هذه . ثم فيها أباح  
المأمون أيضا المُتعة فقال الناس : هذه بدعة رابعة . وفيها غَضِبَ المأمونُ على  
الأمير علي بن هشام وبعث اليه مُجَبِّقًا <sup>(٢)</sup> وأحمد بن هشام لقبض أهواله .  
وفيهما توفي الأمير إسماعيل بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس  
أبو الحسن الهاشمي العباسي ، كان من أعيان بنى العباس وأفاضلهم ، وولي الأعمال  
الجليلة بسنة بلاد .

وفيهما توفيت زُرَيْدَةُ بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله  
ابن العباس ، أم جعفر الهاشمي العباسي ، وأسماها أُمُّ العزيز زوجة هارون الرشيد



(١) دَائِقٍ : قرية قرب حلب من أعمال عزاز بها ربي حلب أربعة فراسخ .

(٢) هو عفيف بن عتبة كما في ابن الأثير .

وبنت عمه وأم ولده الأمين محمد المقتول بيد طاهر بن الحسين بسيف المأمون، وقد تقدّم ذكر ذلك كله . وماتت زبيدة وهي أعظم نساء عصرها ديناً وأصلاً وجمالاً وصيانةً ومعروفاً ، أحصى ما أعتقه في حجة واحدة فكان ألفي ألف دينار ، قاله أبو المظفر في مرآة الزمان .

- قلت : ولعلها عثرت في هذه الحجة المصانع التي بطريق الحجاز أو بعضها اه .
- وكان في قصر زبيدة مائة جارية تقرأ القرآن . فكان يُسمع من قصرها دويٌّ كدويّ النحل من القراءة ، ولم تزل زبيدة في حشمها أيام زوجها الرشيد وفي أيام ولدها محمد الأمين وفي أيام ابن زوجها عبدالله المأمون ، لم يتغير من حالها شيء إلى أن ماتت في هذه السنة ؛ وقيل في سنة ست عشرة ومائتين وهو الأشهر . وأما ما فعلته من الماتر والمصانع بالحجاز وغيره فهو معروف لا يحتاج إلى ذكره هنا ، وكانت مع هذا الجمال والحشمة فصيحةً لبيبةً عاقلةً مدبرةً ؛ قيل : إن المأمون دخل إليها بعد قتل ابنها الأمين يعتذر إليها ويعزيها فيه ويسكن ما بها من الحزن ، فقال لها : يا سناء ، لا تأسفي<sup>(١)</sup> عليه فإنّي عوّضته بك ؛ فقالت : يا أمير المؤمنين ، كيف لا أسف على ولد خلف أخا مثلك ! ثم بكت وأبكت المأمون حتى غشي عليه .

- قلت : ولم يكن قتل الأمين بإرادة أخيه المأمون وإنما أفتحمه طاهر بن الحسين وقتله من غير إذن المأمون ، وحقّد المأمون عليه لذلك ولم يسمع الا السكوت .

(١) كذا في هامش م . وفي الصل : « تأسئ » بالاء . وفي ف : « تأسي » بالياء .

(٢) وردت هذه الكلمة في الأصلين مشابة لما تقدم في الحاشية السابقة . ولم ينبه في م على نسخة أخرى فرجها ما وضعا للترجم السابق .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أبو زيد الأنصاري صاحب العربية بالبصرة واسمه سعيد بن أوس، والعلّاء بن هلال الباهلي بالرقّة، ومحمد ابن عبد الله الأنصاري القاضي بالبصرة، ومكي بن إبراهيم الحنظلي ببغّ، وعلى ابن الحسن بن شقيق بمرو، ومحمد بن مبارك الصوري بدمشق، وإسحاق بن عيسى ابن الطّباع ببغداد .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وثمانية عشر إصبعا ، مبلع الزيادة ثلاثة عشر ذراعا وأحد وعشرون إصبعا .

### ذكر ولاية عيسى بن منصور على مصر

- هو عيسى بن منصور بن موسى بن عيسى الرافقي مولى بني نصر بن معاوية<sup>(١)</sup> أمير مصر ، ولها من قبل أبي إسحاق محمد المعتصم بعد عزل عبّوديه بن جبلة عنها في مستهل سنة ست عشرة ومائتين على الصلاة، وسكن عيسى بالمعسكر على عادة الأمراء ، وجعل على شرطته أبا المغيث يونس بن إبراهيم . وفي أيام ولايته انتقضت عليه أسفل الأرض بغيرها أعنى بالوجه البحري ، وانهم الأقباط عليهم وذلك في جمادى الأولى ، وحشدوا وجمعوا فكثّر عددهم وساروا نحو الديار المصرية ؛ فجهّز عيسى وجمع المساكر والجند لقتالهم فضمّف عن لقاءهم وتقهقر بن معه ، فدخلت الأقباط وأهل الغربية مصر وأخرجوا منها عيسى ، هذا على أقبح وجه لسوء سيرته ، وخرج معه أيضا متولّي خراج مصر وطمعوا الطاعة ؛ فقدم الأفيشين

(١) كذا في ف والكدي (ص ١٨٩ طبع بيروت) بفتح الزاء، وكسر الحاء . نسة إذا الراحة ، وهي بلدة كبيرة على العرات متصلة بالبا . بالرة . وفي ٢ والمقرّبي : « الرامي » بالعين . (٢) في الكندي « موسى بن إبراهيم ابن عمه » . (٣) كذا في ٢ . وفي ف : « عمرها » . وفي الكندي : « عمرها وقبيلها » .



٢١٦

- من بركة وتباً لقتال القوم في النصف من جمادى الآخرة، وأنضمّ عليه عيسى  
 ابن منصور هذا ومن أضاف إليه، ونجموا وتجهزوا لقتال القوم وخرجوا في شوال  
 وواقعهم فظفروا بهم بعد أمور وحروب وأسروا وقتلوا وسبوا، ثم مضى الأفيش  
 إلى الحوْف وقاظهم أيضا لما بلغه عنهم وبتد جمعهم وأمر منهم جماعة كبيرة بعد  
 أن بضعَ فيهم وأبدع؛ ودامت الحروب في السنة المستمرة بمصر في كل قليل إلى أن  
 قَدمها أمير المؤمنين عبد الله المأمون لخمس خلون من المحرم سنة سبع عشرة  
 ومائتين، فسخط على عيسى بن منصور المذكور وحلّ لواءه وعزله ونسب له كل  
 ما وقع بمصر ولما له؛ ثم جهّز السّاكر لقتال أهل الفساد وأحضّر بين يديه عبّوس  
 الفهرى فصرت عقه لأنه كان أيضا ممن تغلب على مصر. ثم سار عسكره لقتال  
 أسفل الأرض أهل الفريسة والحوْف وأوقعوا بهم وسبوا القبط وقتلوا مقاتلتهم  
 وأبادوهم وقموا أهل الفساد من سائر أراضى مصر بعد أن قتلوا منهم مئة عظيمة،  
 ثم رحل الخليفة المأمون من مصر لثمان عشرة خلت من صفر بعد أن أقام بمصر  
 وأعمالها (مثل سخا وحلوان وغيرها) تسعة وأربعين يوما؛ وولى على صلاة مصر  
 كيدر وعلى الشرطة أحمد بن بسطام الأزدي من أهل بخارا. وعمر المقياس  
 وجسرا آخر بالجزيرة تجاه القسطنطينية.

♦ ♦

السنة التي حكم فيها عيسى بن منصور على مصر وهي سنة ست عشرة  
 ومائتين - فيها كثر المأمون راجعا من العراق إلى غزو الروم لكونه بلغه أن ملك

ما وقع  
 من الحوادث  
 سنة ٢١٦

(١) كذا في الكندي ص ١٩٢ ونص عارته: «وكان مقامه في القسطنطينية وسخا وحلوان تسعة وأربعين

يوما». وفي ٢: «ستجار» وهو خطأ، لأن ستجار بالجزيرة قريبة من الموصل، وقد سقطت

هذه الجملة في ف. (٢) في ٢: «حارجا».

الروم قتل خلقا من المسلمين من أهل طرسوس والمصيصة، فسار إليها حتى وصلها في جمادى الأولى من السنة فأقام بها إلى نصف شعبان؛ وجيز أخاه أبا إسحاق محمدا المعتصم لفزو الروم فسار وافتتح عدة حصون، ثم وجه المأمون أيضا القاضي يحيى ابن أكنم إلى جهة أخرى من الروم فتوجه وأغار وقتل وسبي، ثم رجع المأمون في آخر السنة إلى دمشق وتوجه منها إلى الديار المصرية حسبما تقدم ذكره ودخلها في أول سنة سبع عشرة ومائتين .

وفيهما توفي محمد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة، كان من أكابر الأمراء، ولي إمارة البصرة والصلابة وغيرها، وكان جوادا ممتحا قدم مرة على المأمون فقال له : يا محمد أردت أن أولئك فعني إسرائك في المال؛ فقال : يا أمير المؤمنين، منع الموجود سوء الظن بالمعبود؛ فقال له المأمون : لو شئت أبقيت على نفسك؛ فقال محمد : من له مولى غنى لا يفترق، فاستحسن المأمون ذلك منه وولاه عملا . وقيل للعتبي : مات محمد بن عباد؛ فقال : نحن ميتا بفقدته وهو حي يمجد .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي حبان بن هلال، وعبد الملك بن قريب الأصمعي، ومحمد بن كثير المصيصي الصنعاني، والحسن بن سوار البغوي، وعبد الله بن نافع المدني الفقيه، وعبد الصمد بن النعمان البزاز، ومحمد بن بكار بن بلال قاضي دمشق، ومحمد بن عباد المهلب أمير البصرة، ومحمد ابن سعيد بن سابق تزيل قزوين، وزبيدة زوجة الرشيد وأبنة عمه .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وعشرة أصابع .

(١) كما في ٢ وهو المواضع لما جاء في الخلاصة وأسماء الرجال والمعارف لابن خزيمة . وفي هامشها : «حبان» بالياء المثناة . وفي نسخة ف : «حسان» بالسين وكلاهما تخريف . (٢) كما في تاريخ الإسلام للذهبي . وفي الأصل : «البرار» بالراء المهملة في آخره .

## ذكر ولاية كيدر على مصر

هو كيدر وأسمه نصر بن عبد الله وكيدر شهرة غلبت عليه ، الأمير أبو مالك  
 الصغدِيّ ؛ ولى إمارة مصر بعد عزل عيسى بن منصور في صفر سنة سبع عشرة  
 ومائتين من قِبَل المأمون على الصلاة فسكن المعسكر على عادة الأمراء بعد رحيل  
 المأمون ، وجعل على شُرطته <sup>(١)</sup> أَبْنُ إسْبَنْدِيَّارَ . ثم بعث المأمونُ رجلاً من المعجم يسمى  
 بـأَبْنِ بَسْطَامٍ على الشُرطة فولى مدة ثم عزله كيدرُ لسوء سيرته لرشوة ارتساها وضربه  
 بالسوط في صحن الجامع ، ثم ولى ابنه المظفر عَوْضَه . ودام كيدرُ على إمارة مصر  
 الى أن ورد عليه كتاب المأمون في جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة ومائتين بأخذ  
 الناس بالحنّة — أعنى بالقول بخلاف القرآن — وكان القاضي بمصر يومئذ هارون بن

- عبد الله الزهرى ، فأجاب القاضي والشهود ، ومن توقف منهم عن القول بخلاف القرآن  
 سقطت شهادته . وأخذ كيدرُ يمتحنُ القضاةَ وأهل الحديث وغيرهم ، وكان كتابُ  
 المأمون الى كيدر يتضمن ذلك : « وقد عرّف أمير المؤمنين أنّ الجمهور الأعظم والسواد  
 الأكبر من حشو الرعية وسَعِيلَة العاقبة ممن لا نظره ولا روية ولا استضاءة بنور  
 العلم وبرهانه ، أهل جهالة بالله وعمى عنه ، وضلالة عن حقيقة دينه ، وقصود  
 أن يقدروا الله حق قدره ، ويعرفوه كنه معرفته ، ويمتزقوا بيته وبين حلقه ؛ وذلك  
 أنهم ساووا بين الله وبين ما أنزل من المراتف ، فاطبقوا على أنه قديم لم يخلقه الله  
 ويختصره ؛ وقد قال تعالى : ﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا ﴾ ، وكلّ ما جعله فقد خلقه ؛ كما  
 قال تعالى : ﴿ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ  
<sup>(٢)</sup> <sup>(٣)</sup> <sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup> <sup>(٦)</sup> <sup>(٧)</sup> <sup>(٨)</sup> <sup>(٩)</sup> <sup>(١٠)</sup> <sup>(١١)</sup> <sup>(١٢)</sup> <sup>(١٣)</sup> <sup>(١٤)</sup> <sup>(١٥)</sup> <sup>(١٦)</sup> <sup>(١٧)</sup> <sup>(١٨)</sup> <sup>(١٩)</sup> <sup>(٢٠)</sup> <sup>(٢١)</sup> <sup>(٢٢)</sup> <sup>(٢٣)</sup> <sup>(٢٤)</sup> <sup>(٢٥)</sup> <sup>(٢٦)</sup> <sup>(٢٧)</sup> <sup>(٢٨)</sup> <sup>(٢٩)</sup> <sup>(٣٠)</sup> <sup>(٣١)</sup> <sup>(٣٢)</sup> <sup>(٣٣)</sup> <sup>(٣٤)</sup> <sup>(٣٥)</sup> <sup>(٣٦)</sup> <sup>(٣٧)</sup> <sup>(٣٨)</sup> <sup>(٣٩)</sup> <sup>(٤٠)</sup> <sup>(٤١)</sup> <sup>(٤٢)</sup> <sup>(٤٣)</sup> <sup>(٤٤)</sup> <sup>(٤٥)</sup> <sup>(٤٦)</sup> <sup>(٤٧)</sup> <sup>(٤٨)</sup> <sup>(٤٩)</sup> <sup>(٥٠)</sup> <sup>(٥١)</sup> <sup>(٥٢)</sup> <sup>(٥٣)</sup> <sup>(٥٤)</sup> <sup>(٥٥)</sup> <sup>(٥٦)</sup> <sup>(٥٧)</sup> <sup>(٥٨)</sup> <sup>(٥٩)</sup> <sup>(٦٠)</sup> <sup>(٦١)</sup> <sup>(٦٢)</sup> <sup>(٦٣)</sup> <sup>(٦٤)</sup> <sup>(٦٥)</sup> <sup>(٦٦)</sup> <sup>(٦٧)</sup> <sup>(٦٨)</sup> <sup>(٦٩)</sup> <sup>(٧٠)</sup> <sup>(٧١)</sup> <sup>(٧٢)</sup> <sup>(٧٣)</sup> <sup>(٧٤)</sup> <sup>(٧٥)</sup> <sup>(٧٦)</sup> <sup>(٧٧)</sup> <sup>(٧٨)</sup> <sup>(٧٩)</sup> <sup>(٨٠)</sup> <sup>(٨١)</sup> <sup>(٨٢)</sup> <sup>(٨٣)</sup> <sup>(٨٤)</sup> <sup>(٨٥)</sup> <sup>(٨٦)</sup> <sup>(٨٧)</sup> <sup>(٨٨)</sup> <sup>(٨٩)</sup> <sup>(٩٠)</sup> <sup>(٩١)</sup> <sup>(٩٢)</sup> <sup>(٩٣)</sup> <sup>(٩٤)</sup> <sup>(٩٥)</sup> <sup>(٩٦)</sup> <sup>(٩٧)</sup> <sup>(٩٨)</sup> <sup>(٩٩)</sup> <sup>(١٠٠)</sup> <sup>(١٠١)</sup> <sup>(١٠٢)</sup> <sup>(١٠٣)</sup> <sup>(١٠٤)</sup> <sup>(١٠٥)</sup> <sup>(١٠٦)</sup> <sup>(١٠٧)</sup> <sup>(١٠٨)</sup> <sup>(١٠٩)</sup> <sup>(١١٠)</sup> <sup>(١١١)</sup> <sup>(١١٢)</sup> <sup>(١١٣)</sup> <sup>(١١٤)</sup> <sup>(١١٥)</sup> <sup>(١١٦)</sup> <sup>(١١٧)</sup> <sup>(١١٨)</sup> <sup>(١١٩)</sup> <sup>(١٢٠)</sup> <sup>(١٢١)</sup> <sup>(١٢٢)</sup> <sup>(١٢٣)</sup> <sup>(١٢٤)</sup> <sup>(١٢٥)</sup> <sup>(١٢٦)</sup> <sup>(١٢٧)</sup> <sup>(١٢٨)</sup> <sup>(١٢٩)</sup> <sup>(١٣٠)</sup> <sup>(١٣١)</sup> <sup>(١٣٢)</sup> <sup>(١٣٣)</sup> <sup>(١٣٤)</sup> <sup>(١٣٥)</sup> <sup>(١٣٦)</sup> <sup>(١٣٧)</sup> <sup>(١٣٨)</sup> <sup>(١٣٩)</sup> <sup>(١٤٠)</sup> <sup>(١٤١)</sup> <sup>(١٤٢)</sup> <sup>(١٤٣)</sup> <sup>(١٤٤)</sup> <sup>(١٤٥)</sup> <sup>(١٤٦)</sup> <sup>(١٤٧)</sup> <sup>(١٤٨)</sup> <sup>(١٤٩)</sup> <sup>(١٥٠)</sup> <sup>(١٥١)</sup> <sup>(١٥٢)</sup> <sup>(١٥٣)</sup> <sup>(١٥٤)</sup> <sup>(١٥٥)</sup> <sup>(١٥٦)</sup> <sup>(١٥٧)</sup> <sup>(١٥٨)</sup> <sup>(١٥٩)</sup> <sup>(١٦٠)</sup> <sup>(١٦١)</sup> <sup>(١٦٢)</sup> <sup>(١٦٣)</sup> <sup>(١٦٤)</sup> <sup>(١٦٥)</sup> <sup>(١٦٦)</sup> <sup>(١٦٧)</sup> <sup>(١٦٨)</sup> <sup>(١٦٩)</sup> <sup>(١٧٠)</sup> <sup>(١٧١)</sup> <sup>(١٧٢)</sup> <sup>(١٧٣)</sup> <sup>(١٧٤)</sup> <sup>(١٧٥)</sup> <sup>(١٧٦)</sup> <sup>(١٧٧)</sup> <sup>(١٧٨)</sup> <sup>(١٧٩)</sup> <sup>(١٨٠)</sup> <sup>(١٨١)</sup> <sup>(١٨٢)</sup> <sup>(١٨٣)</sup> <sup>(١٨٤)</sup> <sup>(١٨٥)</sup> <sup>(١٨٦)</sup> <sup>(١٨٧)</sup> <sup>(١٨٨)</sup> <sup>(١٨٩)</sup> <sup>(١٩٠)</sup> <sup>(١٩١)</sup> <sup>(١٩٢)</sup> <sup>(١٩٣)</sup> <sup>(١٩٤)</sup> <sup>(١٩٥)</sup> <sup>(١٩٦)</sup> <sup>(١٩٧)</sup> <sup>(١٩٨)</sup> <sup>(١٩٩)</sup> <sup>(٢٠٠)</sup> <sup>(٢٠١)</sup> <sup>(٢٠٢)</sup> <sup>(٢٠٣)</sup> <sup>(٢٠٤)</sup> <sup>(٢٠٥)</sup> <sup>(٢٠٦)</sup> <sup>(٢٠٧)</sup> <sup>(٢٠٨)</sup> <sup>(٢٠٩)</sup> <sup>(٢١٠)</sup> <sup>(٢١١)</sup> <sup>(٢١٢)</sup> <sup>(٢١٣)</sup> <sup>(٢١٤)</sup> <sup>(٢١٥)</sup> <sup>(٢١٦)</sup> <sup>(٢١٧)</sup> <sup>(٢١٨)</sup> <sup>(٢١٩)</sup> <sup>(٢٢٠)</sup> <sup>(٢٢١)</sup> <sup>(٢٢٢)</sup> <sup>(٢٢٣)</sup> <sup>(٢٢٤)</sup> <sup>(٢٢٥)</sup> <sup>(٢٢٦)</sup> <sup>(٢٢٧)</sup> <sup>(٢٢٨)</sup> <sup>(٢٢٩)</sup> <sup>(٢٣٠)</sup> <sup>(٢٣١)</sup> <sup>(٢٣٢)</sup> <sup>(٢٣٣)</sup> <sup>(٢٣٤)</sup> <sup>(٢٣٥)</sup> <sup>(٢٣٦)</sup> <sup>(٢٣٧)</sup> <sup>(٢٣٨)</sup> <sup>(٢٣٩)</sup> <sup>(٢٤٠)</sup> <sup>(٢٤١)</sup> <sup>(٢٤٢)</sup> <sup>(٢٤٣)</sup> <sup>(٢٤٤)</sup> <sup>(٢٤٥)</sup> <sup>(٢٤٦)</sup> <sup>(٢٤٧)</sup> <sup>(٢٤٨)</sup> <sup>(٢٤٩)</sup> <sup>(٢٥٠)</sup> <sup>(٢٥١)</sup> <sup>(٢٥٢)</sup> <sup>(٢٥٣)</sup> <sup>(٢٥٤)</sup> <sup>(٢٥٥)</sup> <sup>(٢٥٦)</sup> <sup>(٢٥٧)</sup> <sup>(٢٥٨)</sup> <sup>(٢٥٩)</sup> <sup>(٢٦٠)</sup> <sup>(٢٦١)</sup> <sup>(٢٦٢)</sup> <sup>(٢٦٣)</sup> <sup>(٢٦٤)</sup> <sup>(٢٦٥)</sup> <sup>(٢٦٦)</sup> <sup>(٢٦٧)</sup> <sup>(٢٦٨)</sup> <sup>(٢٦٩)</sup> <sup>(٢٧٠)</sup> <sup>(٢٧١)</sup> <sup>(٢٧٢)</sup> <sup>(٢٧٣)</sup> <sup>(٢٧٤)</sup> <sup>(٢٧٥)</sup> <sup>(٢٧٦)</sup> <sup>(٢٧٧)</sup> <sup>(٢٧٨)</sup> <sup>(٢٧٩)</sup> <sup>(٢٨٠)</sup> <sup>(٢٨١)</sup> <sup>(٢٨٢)</sup> <sup>(٢٨٣)</sup> <sup>(٢٨٤)</sup> <sup>(٢٨٥)</sup> <sup>(٢٨٦)</sup> <sup>(٢٨٧)</sup> <sup>(٢٨٨)</sup> <sup>(٢٨٩)</sup> <sup>(٢٩٠)</sup> <sup>(٢٩١)</sup> <sup>(٢٩٢)</sup> <sup>(٢٩٣)</sup> <sup>(٢٩٤)</sup> <sup>(٢٩٥)</sup> <sup>(٢٩٦)</sup> <sup>(٢٩٧)</sup> <sup>(٢٩٨)</sup> <sup>(٢٩٩)</sup> <sup>(٣٠٠)</sup> <sup>(٣٠١)</sup> <sup>(٣٠٢)</sup> <sup>(٣٠٣)</sup> <sup>(٣٠٤)</sup> <sup>(٣٠٥)</sup> <sup>(٣٠٦)</sup> <sup>(٣٠٧)</sup> <sup>(٣٠٨)</sup> <sup>(٣٠٩)</sup> <sup>(٣١٠)</sup> <sup>(٣١١)</sup> <sup>(٣١٢)</sup> <sup>(٣١٣)</sup> <sup>(٣١٤)</sup> <sup>(٣١٥)</sup> <sup>(٣١٦)</sup> <sup>(٣١٧)</sup> <sup>(٣١٨)</sup> <sup>(٣١٩)</sup> <sup>(٣٢٠)</sup> <sup>(٣٢١)</sup> <sup>(٣٢٢)</sup> <sup>(٣٢٣)</sup> <sup>(٣٢٤)</sup> <sup>(٣٢٥)</sup> <sup>(٣٢٦)</sup> <sup>(٣٢٧)</sup> <sup>(٣٢٨)</sup> <sup>(٣٢٩)</sup> <sup>(٣٣٠)</sup> <sup>(٣٣١)</sup> <sup>(٣٣٢)</sup> <sup>(٣٣٣)</sup> <sup>(٣٣٤)</sup> <sup>(٣٣٥)</sup> <sup>(٣٣٦)</sup> <sup>(٣٣٧)</sup> <sup>(٣٣٨)</sup> <sup>(٣٣٩)</sup> <sup>(٣٤٠)</sup> <sup>(٣٤١)</sup> <sup>(٣٤٢)</sup> <sup>(٣٤٣)</sup> <sup>(٣٤٤)</sup> <sup>(٣٤٥)</sup> <sup>(٣٤٦)</sup> <sup>(٣٤٧)</sup> <sup>(٣٤٨)</sup> <sup>(٣٤٩)</sup> <sup>(٣٥٠)</sup> <sup>(٣٥١)</sup> <sup>(٣٥٢)</sup> <sup>(٣٥٣)</sup> <sup>(٣٥٤)</sup> <sup>(٣٥٥)</sup> <sup>(٣٥٦)</sup> <sup>(٣٥٧)</sup> <sup>(٣٥٨)</sup> <sup>(٣٥٩)</sup> <sup>(٣٦٠)</sup> <sup>(٣٦١)</sup> <sup>(٣٦٢)</sup> <sup>(٣٦٣)</sup> <sup>(٣٦٤)</sup> <sup>(٣٦٥)</sup> <sup>(٣٦٦)</sup> <sup>(٣٦٧)</sup> <sup>(٣٦٨)</sup> <sup>(٣٦٩)</sup> <sup>(٣٧٠)</sup> <sup>(٣٧١)</sup> <sup>(٣٧٢)</sup> <sup>(٣٧٣)</sup> <sup>(٣٧٤)</sup> <sup>(٣٧٥)</sup> <sup>(٣٧٦)</sup> <sup>(٣٧٧)</sup> <sup>(٣٧٨)</sup> <sup>(٣٧٩)</sup> <sup>(٣٨٠)</sup> <sup>(٣٨١)</sup> <sup>(٣٨٢)</sup> <sup>(٣٨٣)</sup> <sup>(٣٨٤)</sup> <sup>(٣٨٥)</sup> <sup>(٣٨٦)</sup> <sup>(٣٨٧)</sup> <sup>(٣٨٨)</sup> <sup>(٣٨٩)</sup> <sup>(٣٩٠)</sup> <sup>(٣٩١)</sup> <sup>(٣٩٢)</sup> <sup>(٣٩٣)</sup> <sup>(٣٩٤)</sup> <sup>(٣٩٥)</sup> <sup>(٣٩٦)</sup> <sup>(٣٩٧)</sup> <sup>(٣٩٨)</sup> <sup>(٣٩٩)</sup> <sup>(٤٠٠)</sup> <sup>(٤٠١)</sup> <sup>(٤٠٢)</sup> <sup>(٤٠٣)</sup> <sup>(٤٠٤)</sup> <sup>(٤٠٥)</sup> <sup>(٤٠٦)</sup> <sup>(٤٠٧)</sup> <sup>(٤٠٨)</sup> <sup>(٤٠٩)</sup> <sup>(٤١٠)</sup> <sup>(٤١١)</sup> <sup>(٤١٢)</sup> <sup>(٤١٣)</sup> <sup>(٤١٤)</sup> <sup>(٤١٥)</sup> <sup>(٤١٦)</sup> <sup>(٤١٧)</sup> <sup>(٤١٨)</sup> <sup>(٤١٩)</sup> <sup>(٤٢٠)</sup> <sup>(٤٢١)</sup> <sup>(٤٢٢)</sup> <sup>(٤٢٣)</sup> <sup>(٤٢٤)</sup> <sup>(٤٢٥)</sup> <sup>(٤٢٦)</sup> <sup>(٤٢٧)</sup> <sup>(٤٢٨)</sup> <sup>(٤٢٩)</sup> <sup>(٤٣٠)</sup> <sup>(٤٣١)</sup> <sup>(٤٣٢)</sup> <sup>(٤٣٣)</sup> <sup>(٤٣٤)</sup> <sup>(٤٣٥)</sup> <sup>(٤٣٦)</sup> <sup>(٤٣٧)</sup> <sup>(٤٣٨)</sup> <sup>(٤٣٩)</sup> <sup>(٤٤٠)</sup> <sup>(٤٤١)</sup> <sup>(٤٤٢)</sup> <sup>(٤٤٣)</sup> <sup>(٤٤٤)</sup> <sup>(٤٤٥)</sup> <sup>(٤٤٦)</sup> <sup>(٤٤٧)</sup> <sup>(٤٤٨)</sup> <sup>(٤٤٩)</sup> <sup>(٤٥٠)</sup> <sup>(٤٥١)</sup> <sup>(٤٥٢)</sup> <sup>(٤٥٣)</sup> <sup>(٤٥٤)</sup> <sup>(٤٥٥)</sup> <sup>(٤٥٦)</sup> <sup>(٤٥٧)</sup> <sup>(٤٥٨)</sup> <sup>(٤٥٩)</sup> <sup>(٤٦٠)</sup> <sup>(٤٦١)</sup> <sup>(٤٦٢)</sup> <sup>(٤٦٣)</sup> <sup>(٤٦٤)</sup> <sup>(٤٦٥)</sup> <sup>(٤٦٦)</sup> <sup>(٤٦٧)</sup> <sup>(٤٦٨)</sup> <sup>(٤٦٩)</sup> <sup>(٤٧٠)</sup> <sup>(٤٧١)</sup> <sup>(٤٧٢)</sup> <sup>(٤٧٣)</sup> <sup>(٤٧٤)</sup> <sup>(٤٧٥)</sup> <sup>(٤٧٦)</sup> <sup>(٤٧٧)</sup> <sup>(٤٧٨)</sup> <sup>(٤٧٩)</sup> <sup>(٤٨٠)</sup> <sup>(٤٨١)</sup> <sup>(٤٨٢)</sup> <sup>(٤٨٣)</sup> <sup>(٤٨٤)</sup> <sup>(٤٨٥)</sup> <sup>(٤٨٦)</sup> <sup>(٤٨٧)</sup> <sup>(٤٨٨)</sup> <sup>(٤٨٩)</sup> <sup>(٤٩٠)</sup> <sup>(٤٩١)</sup> <sup>(٤٩٢)</sup> <sup>(٤٩٣)</sup> <sup>(٤٩٤)</sup> <sup>(٤٩٥)</sup> <sup>(٤٩٦)</sup> <sup>(٤٩٧)</sup> <sup>(٤٩٨)</sup> <sup>(٤٩٩)</sup> <sup>(٥٠٠)</sup> <sup>(٥٠١)</sup> <sup>(٥٠٢)</sup> <sup>(٥٠٣)</sup> <sup>(٥٠٤)</sup> <sup>(٥٠٥)</sup> <sup>(٥٠٦)</sup> <sup>(٥٠٧)</sup> <sup>(٥٠٨)</sup> <sup>(٥٠٩)</sup> <sup>(٥١٠)</sup> <sup>(٥١١)</sup> <sup>(٥١٢)</sup> <sup>(٥١٣)</sup> <sup>(٥١٤)</sup> <sup>(٥١٥)</sup> <sup>(٥١٦)</sup> <sup>(٥١٧)</sup> <sup>(٥١٨)</sup> <sup>(٥١٩)</sup> <sup>(٥٢٠)</sup> <sup>(٥٢١)</sup> <sup>(٥٢٢)</sup> <sup>(٥٢٣)</sup> <sup>(٥٢٤)</sup> <sup>(٥٢٥)</sup> <sup>(٥٢٦)</sup> <sup>(٥٢٧)</sup> <sup>(٥٢٨)</sup> <sup>(٥٢٩)</sup> <sup>(٥٣٠)</sup> <sup>(٥٣١)</sup> <sup>(٥٣٢)</sup> <sup>(٥٣٣)</sup> <sup>(٥٣٤)</sup> <sup>(٥٣٥)</sup> <sup>(٥٣٦)</sup> <sup>(٥٣٧)</sup> <sup>(٥٣٨)</sup> <sup>(٥٣٩)</sup> <sup>(٥٤٠)</sup> <sup>(٥٤١)</sup> <sup>(٥٤٢)</sup> <sup>(٥٤٣)</sup> <sup>(٥٤٤)</sup> <sup>(٥٤٥)</sup> <sup>(٥٤٦)</sup> <sup>(٥٤٧)</sup> <sup>(٥٤٨)</sup> <sup>(٥٤٩)</sup> <sup>(٥٥٠)</sup> <sup>(٥٥١)</sup> <sup>(٥٥٢)</sup> <sup>(٥٥٣)</sup> <sup>(٥٥٤)</sup> <sup>(٥٥٥)</sup> <sup>(٥٥٦)</sup> <sup>(٥٥٧)</sup> <sup>(٥٥٨)</sup> <sup>(٥٥٩)</sup> <sup>(٥٦٠)</sup> <sup>(٥٦١)</sup> <sup>(٥٦٢)</sup> <sup>(٥٦٣)</sup> <sup>(٥٦٤)</sup> <sup>(٥٦٥)</sup> <sup>(٥٦٦)</sup> <sup>(٥٦٧)</sup> <sup>(٥٦٨)</sup> <sup>(٥٦٩)</sup> <sup>(٥٧٠)</sup> <sup>(٥٧١)</sup> <sup>(٥٧٢)</sup> <sup>(٥٧٣)</sup> <sup>(٥٧٤)</sup> <sup>(٥٧٥)</sup> <sup>(٥٧٦)</sup> <sup>(٥٧٧)</sup> <sup>(٥٧٨)</sup> <sup>(٥٧٩)</sup> <sup>(٥٨٠)</sup> <sup>(٥٨١)</sup> <sup>(٥٨٢)</sup> <sup>(٥٨٣)</sup> <sup>(٥٨٤)</sup> <sup>(٥٨٥)</sup> <sup>(٥٨٦)</sup> <sup>(٥٨٧)</sup> <sup>(٥٨٨)</sup> <sup>(٥٨٩)</sup> <sup>(٥٩٠)</sup> <sup>(٥٩١)</sup> <sup>(٥٩٢)</sup> <sup>(٥٩٣)</sup> <sup>(٥٩٤)</sup> <sup>(٥٩٥)</sup> <sup>(٥٩٦)</sup> <sup>(٥٩٧)</sup> <sup>(٥٩٨)</sup> <sup>(٥٩٩)</sup> <sup>(٦٠٠)</sup> <sup>(٦٠١)</sup> <sup>(٦٠٢)</sup> <sup>(٦٠٣)</sup> <sup>(٦٠٤)</sup> <sup>(٦٠٥)</sup> <sup>(٦٠٦)</sup> <sup>(٦٠٧)</sup> <sup>(٦٠٨)</sup> <sup>(٦٠٩)</sup> <sup>(٦١٠)</sup> <sup>(٦١١)</sup> <sup>(٦١٢)</sup> <sup>(٦١٣)</sup> <sup>(٦١٤)</sup> <sup>(٦١٥)</sup> <sup>(٦١٦)</sup> <sup>(٦١٧)</sup> <sup>(٦١٨)</sup> <sup>(٦١٩)</sup> <sup>(٦٢٠)</sup> <sup>(٦٢١)</sup> <sup>(٦٢٢)</sup> <sup>(٦٢٣)</sup> <sup>(٦٢٤)</sup> <sup>(٦٢٥)</sup> <sup>(٦٢٦)</sup> <sup>(٦٢٧)</sup> <sup>(٦٢٨)</sup> <sup>(٦٢٩)</sup> <sup>(٦٣٠)</sup> <sup>(٦٣١)</sup> <sup>(٦٣٢)</sup> <sup>(٦٣٣)</sup> <sup>(٦٣٤)</sup> <sup>(٦٣٥)</sup> <sup>(٦٣٦)</sup> <sup>(٦٣٧)</sup> <sup>(٦٣٨)</sup> <sup>(٦٣٩)</sup> <sup>(٦٤٠)</sup> <sup>(٦٤١)</sup> <sup>(٦٤٢)</sup> <sup>(٦٤٣)</sup> <sup>(٦٤٤)</sup> <sup>(٦٤٥)</sup> <sup>(٦٤٦)</sup> <sup>(٦٤٧)</sup> <sup>(٦٤٨)</sup> <sup>(٦٤٩)</sup> <sup>(٦٥٠)</sup> <sup>(٦٥١)</sup> <sup>(٦٥٢)</sup> <sup>(٦٥٣)</sup> <sup>(٦٥٤)</sup> <sup>(٦٥٥)</sup> <sup>(٦٥٦)</sup> <sup>(٦٥٧)</sup> <sup>(٦٥٨)</sup> <sup>(٦٥٩)</sup> <sup>(٦٦٠)</sup> <sup>(٦٦١)</sup> <sup>(٦٦٢)</sup> <sup>(٦٦٣)</sup> <sup>(٦٦٤)</sup> <sup>(٦٦٥)</sup> <sup>(٦٦٦)</sup> <sup>(٦٦٧)</sup> <sup>(٦٦٨)</sup> <sup>(٦٦٩)</sup> <sup>(٦٧٠)</sup> <sup>(٦٧١)</sup> <sup>(٦٧٢)</sup> <sup>(٦٧٣)</sup> <sup>(٦٧٤)</sup> <sup>(٦٧٥)</sup> <sup>(٦٧٦)</sup> <sup>(٦٧٧)</sup> <sup>(٦٧٨)</sup> <sup>(٦٧٩)</sup> <sup>(٦٨٠)</sup> <sup>(٦٨١)</sup> <sup>(٦٨٢)</sup> <sup>(٦٨٣)</sup> <sup>(٦٨٤)</sup> <sup>(٦٨٥)</sup> <sup>(٦٨٦)</sup> <sup>(٦٨٧)</sup> <sup>(٦٨٨)</sup> <sup>(٦٨٩)</sup> <sup>(٦٩٠)</sup> <sup>(٦٩١)</sup> <sup>(٦٩٢)</sup> <sup>(٦٩٣)</sup> <sup>(٦٩٤)</sup> <sup>(٦٩٥)</sup> <sup>(٦٩٦)</sup> <sup>(٦٩٧)</sup> <sup>(٦٩٨)</sup> <sup>(٦٩٩)</sup> <sup>(٧٠٠)</sup> <sup>(٧٠١)</sup> <sup>(٧٠٢)</sup> <sup>(٧٠٣)</sup> <sup>(٧٠٤)</sup> <sup>(٧٠٥)</sup> <sup>(٧٠٦)</sup> <sup>(٧٠٧)</sup> <sup>(٧٠٨)</sup> <sup>(٧٠٩)</sup> <sup>(٧١٠)</sup> <sup>(٧١١)</sup> <sup>(٧١٢)</sup> <sup>(٧١٣)</sup> <sup>(٧١٤)</sup> <sup>(٧١٥)</sup> <sup>(٧١٦)</sup> <sup>(٧١٧)</sup> <sup>(٧١٨)</sup> <sup>(٧١٩)</sup> <sup>(٧٢٠)</sup> <sup>(٧٢١)</sup> <sup>(٧٢٢)</sup> <sup>(٧٢٣)</sup> <sup>(٧٢٤)</sup> <sup>(٧٢٥)</sup> <sup>(٧٢٦)</sup> <sup>(٧٢٧)</sup> <sup>(٧٢٨)</sup> <sup>(٧٢٩)</sup> <sup>(٧٣٠)</sup> <sup>(٧٣١)</sup> <sup>(٧٣٢)</sup> <sup>(٧٣٣)</sup> <sup>(٧٣٤)</sup> <sup>(٧٣٥)</sup> <sup>(٧٣٦)</sup> <sup>(٧٣٧)</sup> <sup>(٧٣٨)</sup> <sup>(٧٣٩)</sup> <sup>(٧٤٠)</sup> <sup>(٧٤١)</sup> <sup>(٧٤٢)</sup> <sup>(٧٤٣)</sup> <sup>(٧٤٤)</sup> <sup>(٧٤٥)</sup> <sup>(٧٤٦)</sup> <sup>(٧٤٧)</sup> <sup>(٧٤٨)</sup> <sup>(٧٤٩)</sup> <sup>(٧٥٠)</sup> <sup>(٧٥١)</sup> <sup>(٧٥٢)</sup> <sup>(٧٥٣)</sup> <sup>(٧٥٤)</sup> <sup>(٧٥٥)</sup> <sup>(٧٥٦)</sup> <sup>(٧٥٧)</sup> <sup>(٧٥٨)</sup> <sup>(٧٥٩)</sup> <sup>(٧٦٠)</sup> <sup>(٧٦١)</sup> <sup>(٧٦٢)</sup> <sup>(٧٦٣)</sup> <sup>(٧٦٤)</sup> <sup>(٧٦٥)</sup> <sup>(٧٦٦)</sup> <sup>(٧٦٧)</sup> <sup>(٧٦٨)</sup> <sup>(٧٦٩)</sup> <sup>(٧٧٠)</sup> <sup>(٧٧١)</sup> <sup>(٧٧٢)</sup> <sup>(٧٧٣)</sup> <sup>(٧٧٤)</sup> <sup>(٧٧٥)</sup> <sup>(٧٧٦)</sup> <sup>(٧٧٧)</sup> <sup>(٧٧٨)</sup> <sup>(٧٧٩)</sup> <sup>(٧٨٠)</sup> <sup>(٧٨١)</sup> <sup>(٧٨٢)</sup> <sup>(٧٨٣)</sup> <sup>(٧٨٤)</sup> <sup>(٧٨٥)</sup> <sup>(٧٨٦)</sup> <sup>(٧٨٧)</sup> <sup>(٧٨٨)</sup> <sup>(٧٨٩)</sup> <sup>(٧٩٠)</sup> <sup>(٧٩١)</sup> <sup>(٧٩٢)</sup> <sup>(٧٩٣)</sup> <sup>(٧٩٤)</sup> <sup>(٧٩٥)</sup> <sup>(٧٩٦)</sup> <sup>(٧٩٧)</sup> <sup>(٧٩٨)</sup> <sup>(٧٩٩)</sup> <sup>(٨٠٠)</sup> <sup>(٨٠١)</sup> <sup>(٨٠٢)</sup> <sup>(٨٠٣)</sup> <sup>(٨٠٤)</sup> <sup>(٨٠٥)</sup> <sup>(٨٠٦)</sup> <sup>(٨٠٧)</sup> <sup>(٨٠٨)</sup> <sup>(٨٠٩)</sup> <sup>(٨١٠)</sup> <sup>(٨١١)</sup> <sup>(٨١٢)</sup> <sup>(٨١٣)</sup> <sup>(٨١٤)</sup> <sup>(٨١٥)</sup> <sup>(٨١٦)</sup> <sup>(٨١٧)</sup> <sup>(٨١٨)</sup> <sup>(٨١٩)</sup> <sup>(٨٢٠)</sup> <sup>(٨٢١)</sup> <sup>(٨٢٢)</sup> <sup>(٨٢٣)</sup> <sup>(٨٢٤)</sup> <sup>(٨٢٥)</sup> <sup>(٨٢٦)</sup> <sup>(٨٢٧)</sup> <sup>(٨٢٨)</sup> <sup>(٨٢٩)</sup> <sup>(٨٣٠)</sup> <sup>(٨٣١)</sup> <sup>(٨٣٢)</sup> <sup>(٨٣٣)</sup> <sup>(٨٣٤)</sup> <sup>(٨٣٥)</sup> <sup>(٨٣٦)</sup> <sup>(٨٣٧)</sup> <sup>(٨٣٨)</sup> <sup>(٨٣٩)</sup> <sup>(٨٤٠)</sup> <sup>(٨٤١)</sup> <sup>(٨٤٢)</sup> <sup>(٨٤٣)</sup> <sup>(٨٤٤)</sup> <sup>(٨٤٥)</sup> <sup>(٨٤٦)</sup> <sup>(٨٤٧)</sup> <sup>(٨٤٨)</sup> <sup>(٨٤٩)</sup> <sup>(٨٥٠)</sup> <sup>(٨٥١)</sup> <sup>(٨٥٢)</sup> <sup>(٨٥٣)</sup> <sup>(٨٥٤)</sup> <sup>(٨٥٥)</sup> <sup>(٨٥٦)</sup> <sup>(٨٥٧)</sup> <sup>(٨٥٨)</sup> <sup>(٨٥٩)</sup> <sup>(٨٦٠)</sup> <sup>(٨٦١)</sup> <sup>(٨٦٢)</sup> <sup>(٨٦٣)</sup> <sup>(٨٦٤)</sup> <sup>(٨٦٥)</sup> <sup>(٨٦٦)</sup> <sup>(٨٦٧)</sup> <sup>(٨٦٨)</sup> <sup>(٨٦٩)</sup> <sup>(٨٧٠)</sup> <sup>(٨٧١)</sup> <sup>(٨٧٢)</sup> <sup>(٨٧٣)</sup> <sup>(٨٧٤)</sup> <sup>(٨٧٥)</sup> <sup>(٨٧٦)</sup> <sup>(٨٧٧)</sup> <sup>(٨٧٨)</sup> <sup>(٨٧٩)</sup> <sup>(٨٨٠)</sup> <sup>(٨٨١)</sup> <sup>(٨٨٢)</sup> <sup>(٨٨٣)</sup> <sup>(٨٨٤)</sup> <sup>(٨٨٥)</sup> <sup>(٨٨٦)</sup> <sup>(٨٨٧)</sup> <sup>(٨٨٨)</sup> <sup>(٨٨٩)</sup> <sup>(٨٩٠)</sup> <sup>(٨٩١)</sup> <sup>(٨٩٢)</sup> <sup>(٨٩٣)</sup> <sup>(٨٩٤)</sup> <sup>(٨٩٥)</sup> <sup>(٨٩٦)</sup> <sup>(٨٩٧)</sup> <sup>(٨٩٨)</sup> <sup>(٨٩٩)</sup> <sup>(٩٠٠)</sup> <sup>(٩٠١)</sup> <sup>(٩٠٢)</sup> <sup>(٩٠٣)</sup> <sup>(٩٠٤)</sup> <sup>(٩٠٥)</sup> <sup>(٩٠٦)</sup> <sup>(٩٠٧)</sup> <sup>(٩٠٨)</sup> <sup>(٩٠٩)</sup> <sup>(٩١٠)</sup> <sup>(٩١١)</sup> <sup>(٩١٢)</sup> <sup>(٩١٣)</sup> <sup>(٩١٤)</sup> <sup>(٩١٥)</sup> <sup>(٩١٦)</sup> <sup>(٩١٧)</sup> <sup>(٩١٨)</sup> <sup>(٩١٩)</sup> <sup>(٩٢٠)</sup> <sup>(٩٢١)</sup> <sup>(٩٢٢)</sup> <sup>(٩٢٣)</sup> <sup>(٩٢٤)</sup> <sup>(٩٢٥)</sup> <sup>(٩٢٦)</sup> <sup>(٩٢٧)</sup> <sup>(٩٢٨)</sup> <sup>(٩٢٩)</sup> <sup>(٩٣٠)</sup> <sup>(٩٣١)</sup> <sup>(٩٣٢)</sup> <sup>(٩٣٣)</sup> <sup>(٩٣٤)</sup> <sup>(٩٣٥)</sup> <sup>(٩٣٦)</sup> <sup>(٩٣٧)</sup> <sup>(٩٣٨)</sup> <sup>(٩٣٩)</sup> <sup>(٩٤٠)</sup> <sup>(٩٤١)</sup> <sup>(٩٤٢)</sup> <sup>(٩٤٣)</sup> <sup>(٩٤٤)</sup> <sup>(٩٤٥)</sup> <sup>(٩٤٦)</sup> <sup>(٩٤٧)</sup> <sup>(٩٤٨)</sup> <sup>(٩٤٩)</sup> <sup>(٩٥٠)</sup> <sup>(٩٥١)</sup> <sup>(٩٥٢)</sup> <sup>(٩٥٣)</sup> <sup>(٩٥٤)</sup> <sup>(٩٥٥)</sup> <sup>(٩٥٦)</sup> <sup>(٩٥٧)</sup> <sup>(٩٥٨)</sup> <sup>(٩٥٩)</sup> <sup>(٩٦٠)</sup> <sup>(٩٦١)</sup> <sup>(٩٦٢)</sup> <sup>(٩٦٣)</sup> <sup>(٩٦٤)</sup> <sup>(٩٦٥)</sup> <sup>(٩٦٦)</sup> <sup>(٩٦٧)</sup> <sup>(٩٦٨)</sup> <sup>(٩٦٩)</sup> <sup>(٩٧٠)</sup> <sup>(٩٧١)</sup> <sup>(٩٧٢)</sup> <sup>(٩٧٣)</sup> <sup>(٩٧٤)</sup> <sup>(٩٧٥)</sup> <sup>(٩٧٦)</sup> <sup>(٩٧٧)</sup> <sup>(٩٧٨)</sup> <sup>(٩٧٩)</sup> <sup>(٩٨٠)</sup> <sup>(٩٨١)</sup> <sup>(٩٨٢)</sup> <sup>(٩٨٣)</sup> <sup>(٩٨٤)</sup> <sup>(٩٨٥)</sup> <sup>(٩٨٦)</sup> <sup>(٩٨٧)</sup> <

مَا قَدْ سَبَقَ)؛ فَأَخْبَرَ أَنَّهُ قَصَصَ لَأُمُورَ أَحَدِهِ بَعْدَهَا . وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ ﴾ . وَاقِهِ تَمَالَى مُحْكَمُ كِتَابِهِ ثُمَّ مُفَصَّلُهُ ، فَهُوَ خَالِقُهُ وَبُنْدُوعُهُ .  
ثُمَّ انْتَسَبُوا إِلَى السَّنَةِ وَأَنْهُمْ أَهْلُ الْحَقِّ وَالْجَمَاعَةِ وَأَنْ مِنْ سِوَاهُمْ أَهْلُ الْكُفْرِ وَالْبَاطِلِ ؛  
فَأَسْطَالُوا بِذَلِكَ وَعَرَّوْا بِهِ الْجَهَالَ ، حَتَّى مَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ السَّمْتِ الْكَاذِبِ<sup>(١١)</sup>  
وَالْتَشَنَعَ غَيْرَ اللَّهِ إِلَى مَوَاقِفَتِهِمْ ، فَتَزَعُوا الْحَقَّ إِلَى بَاطِلِهِمْ وَاتَّخَذُوا دِينَ اللَّهِ وَلِجَةً<sup>(١٢)</sup>  
إِلَى ضَلَالِهِمْ . إِلَى أَنْ قَالَ : فَرَأَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ أُولَئِكَ شَرُّ الْأُمَّةِ الْمُنْقُوصُونَ مِنْ  
التَّوْحِيدِ حَقًّا ، أَوْعِيَةُ الْجَهَالَةِ ، وَأَعْلَامُ الْكَذِبِ ، وَلِسَانُ بَلِيسِ الْبَاطِلِ فِي أَوْلِيَائِهِ ، وَالْمَاهِلِ  
عَلَى أَعْدَائِهِ مِنْ أَهْلِ دِينِ اللَّهِ ؛ وَأَحَقُّ أَنْ يُتَمَّ فِي صَدَقِهِ وَتُطْرَحَ شَهَادَتُهُ وَلَا يُوثَّقَ بِهِ .  
وَمِنْ عَمِيٍّ عَنْ رَشْدِهِ وَحِظِهِ عَنِ الْإِيمَانِ بِالتَّوْحِيدِ ، كَانَ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ أَعْمَى وَأَضَلَّ<sup>(١٣)</sup>  
سَبِيلًا . وَلَقَدْ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنْ أَكْذَبَ النَّاسُ مِنْ كَذِبٍ عَلَى اللَّهِ وَوَجِهُهُ وَتَخَرَّصَ  
الْبَاطِلُ وَلَمْ يَعْرِفِ اللَّهُ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ . فَاجْمَعْ مَنْ بِمَحْصَرِكَ مِنَ الْهَيْبَاءِ فَأَقْرَأْ عَلَيْهِمْ كِتَابَنَا<sup>(١٤)</sup>  
هَذَا ، وَامْتَحِنْتَهُمْ فَمَا يَقُولُونَ وَكَشَفْتَهُمْ عَمَّا يَتَّقِدُونَ فِي خَلْقِ اللَّهِ [الْقُرْآنَ] وَإِحْدَانَهُ ، وَأَعْلَمَهُمْ  
أَنِّي غَيْرُ مُسْتَعِينٍ فِي عَمَلٍ وَلَا وَائِقٍ بِنِ لَا يُوثَّقُ بَدِينِهِ . فُذْأَفَرُوا بِذَلِكَ وَوَأَفَقُوا [عَلَيْهِ] فَمَرَّمُ<sup>(١٥)</sup>  
بَنْظَرٍ مَنْ بِمَحْصَرَتِهِمْ مِنَ الشُّهُودِ وَمَسَالِينِهِمْ عَنْ عِلْمِهِمْ عَنِ الْقُرْآنِ ، وَتَرَكَّ شَهَادَةَ مَنْ لَمْ  
يُقَرَّرْ أَنَّهُ مَخْلُوقٌ ، وَاكْتُبَ الْبَيِّنَاتُ بِمَا يَأْتِيكَ مِنْ قَضَاءِ أَهْلِ أَعْمَالِكَ فِي مَسْأَلَتِهِمْ وَالْأَمْرُ  
لَهُمْ بِمِثْلِ ذَلِكَ . ثُمَّ كَتَبَ الْمَسْأُومُونَ بِمِثْلِ ذَلِكَ إِلَى سَائِرِ عُمَّالِهِ وَإِلَى نَائِبِهِ عَلَى بَغْدَادِ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَزَاعِيِّ ابْنَ عَمِّ طَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ أَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهِ سَبْعَةَ نَفَرٍ ، وَهُمْ :  
مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ كَاتِبِ الْوَاكِدِيِّ ، وَيُحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، وَأَبُو خَيْثَمَةَ ، وَأَبُو مُسْلِمٍ مُسْتَعْلَى زَيْدَ

- (١) فِي الْأَصْلِ : « السَّمْت » مَالِئًا وَهِيَ تَرْجَمُ . وَالصُّوْبُ عَنْ الطَّبَرِيِّ وَالْهَيْبَةُ .  
(٢) كَذَا فِي ٣ . وَفِي هَامِشَتَا وَسْمَةُ ف : « دُونَ اللَّهِ » . (٣) وَلِجَةً : مَعْتَدًا .  
(٤) كَذَا فِي الطَّبَرِيِّ . وَفِي الْأَصْلِ : « ... مِنْ عَمِيٍّ عَنْ رَشْدِهِ ... وَكَانَ عَمَّا ... » وَهُوَ غَيْرُ مُسْتَعِينٍ .  
(٥) الزِّيَادَةُ عَنْ نَسْخِهِ ف . (٦) الزِّيَادَةُ عَنْ الطَّبَرِيِّ . (٧) كَذَا فِي هَامِشِ الطَّبَرِيِّ .  
وَفِي الْأَصْلِ وَصَلَ الطَّبَرِيُّ : « بِمَنْ » وَهِيَ عِيَّةٌ وَاحِدَةٌ .

- ابن هارون، واسماعيل بن داود، واسماعيل بن أبي مسعود، وأحمد بن إبراهيم الدورقي؛ فأشخصوا إليه، فأمتحنهم بخلق القرآن فأجابوه فردهم من الرقة إلى بغداد؛ وكانوا توقفوا أولاً ثم أجابوه خوفاً من العقوبة . ثم كتب المأمون أيضاً إلى إسحاق بن إبراهيم المذكور بأن يُحصِرَ الفقهاء ومشايخ الحديث ويخبرهم بما أجاب به هؤلاء السبعة؛ ففعل ذلك، فأجابوه طائفة وامتنع آخرون . ثم كتب إليه كتاباً آخر من جنس الأول وأمره • بإحضار من امتنع فأحضر جماعة : منهم أحمد بن حنبل رضى الله عنه ، وبشر بن الوليد الكندي، وأبو حسان الزياتي، وعلي بن أبي مقاتل، والفضل بن غانم، وعبيد الله بن عمر القواريري، وعلي بن الجعد، و(٢١)بجادة — واسمه الحسن بن حماد — والذئبال بن الهيثم، وقتيبة بن سعيد، وكان حينئذ ببغداد، وسعدويه الواسطي، وإسحاق بن أبي إسرائيل وابن الهيثم، وأبن علية الأكبر، ومحمد بن نوح العجلي، ويحيى بن عبد الرحمن العمري، وأبو نصر التمار، وأبو معمر القطيعي، ومحمد بن حاتم بن ميمون وغيرهم ؛ وعرض عليهم كتاب المأمون فعرضوا ووروا ولم يجيبوا ولم ينكروا ؛ فقال لبشر بن الوليد : ما تقول ؟ قال : قد عرفت أمير المؤمنين غير مرة ؛ قال : فالآن قد تجدد من أمير المؤمنين كتاب ؛ قال : أقول : كلام الله ؛ قال : لم أسألك عن هذا، أمخلوق هو ؟ قال : ما أحسن غير هذا الذي قلت لك ، إني قد استمهدت ١٥ أمير المؤمنين أني لا أكلم فيه . ثم قال لعلي بن أبي مقاتل : ما تقول ؟ قال : القرآن كلام الله، وإن أمرنا أمير المؤمنين بشيء سمعنا وأطعنا . ثم أجاب أبو حسان الزياتي بنحو من ذلك . ثم قال لأحمد بن حنبل رضى الله عنه : ما تقول ؟ قال : كلام الله، قال : أمخلوق هو ؟ قال : هو كلام الله لا أزيد على ذلك .

(١) كذا في المعجم . وفي الأصلين : «وعيرهم» وهو تعريف . (٢) في ٢ : «قتيبة»

ابن أبي سعيد . برادة «أبي» وهو تعريف .

قلت : والامام أحمد بن حنبل رضى الله عنه هو أعظم من قام في إظهار السنّة  
 وبثه الله على ذلك ، ولولاه لتسدت عقائد جماعة كثيرة ، وقد تداولته الخلفاء  
 بالمقبولة على القول بخلق القرآن وهو يمنع من ذلك أشدّ امتناع ، ويأتى بالأدلة  
 القاطعة ، الى أن خلّصه الله منهم وهو على كلمة الحق . ثم قال لأبى البكاء الأكبر :  
 ما تقول ؟ قال : أقول القرآن مجعولٌ ومُحدثٌ لورود النص بذلك ، فقال إسحاق  
 ابن إبراهيم : والمجعول مخلوق ! قال نعم ، قال : فالقرآن مخلوق ! قال : لا أقول  
 مخلوق ، ثم وجه إسحاق بن إبراهيم بجواباتهم الى المأمون . فورد عليه كتاب المأمون :  
 بلغنا ما أجاب به متصّعة أهل القبلة وملتمسو الرياسة فيما ليسوا له بأهل ؛ فن لم  
 يجب بأنه مخلوق فأنعمه من الفتوى والرواية . ثم قال في الكتاب : وأما ما قال بشر  
 فقد كذب ، لم يكن جرى بينه وبين أمير المؤمنين في ذلك عهدٌ أكثر من إخباره  
 أمير المؤمنين من اعتقاده كلمة الاخلاص والقول بأن القرآن مخلوق . فأدع به اليك  
 فإن تاب فأشهر أمره ، وإن أصرّ على شركه ودفع أن يكون القرآن مخلوقا بكفره  
 وإلحاده ، فأضرب عنقه وأبست اليّا برأسه ؛ وكذلك إبراهيم . وأما على بن أبى مقاتل  
 فقل له : ألسنت القاتل لأمر المؤمنين : إنك تحلل وتحرم . وأما الديال فأعلمه أنه كان  
 في الطعام الذى سرقه من الأنبار ما يشغله . وأما أحمد بن يزيد وقوله : إنه لا يحسن  
 الجواب في القرآن ، فأعلمه أنه صبيٌّ في عقله لا في سنّته ، حاهل سيحسّن الجواب<sup>(٢)</sup>  
 إذا أدّب ، ثم إن لم يفعل كان السيف من وراء ذلك . وأما أحمد بن حنبل فأعلمه  
 أن أمير المؤمنين قد عرّف حقوى مقالته واستدلّ على جهله وآفته بها . وأما الفضل

(٣١٦)

(١) كما في م والدهى . وفي ف : « الرياسة » وهو تحريف . وعارة الطبرى : « .. وأمر  
 من لم يقل منهم إنه مخلوق بالأمسك عن الحديث والفتوى ... » . (٢) في الأصلين : « حاهل  
 يستحسن الجواب إذا أدّب » . وعارة الطبرى ( ص ١١٢٧ قسم ثالث طبع أوربا ) : « وإن كان  
 لا يحسن الجواب في القرآن فيحسه إذا أخذته الأدب » .

أبى غانم، فأعلمه أنه لم يخف على أمير المؤمنين ما كان منه بمصر وما اكتسب من الأموال في أقل من سنة، يعني في ولايته القضاء. وأما الزيدى فأعلمه واذكر له ما يشينه. وأما أبو نصر الثمار فإن أمير المؤمنين شبه خساسة عقله بخساسة متجربة. (١) وأما ابن نوح وابن حاتم [والمعروف بابي معمر]، فأعلمهم أنهم مشاغيل بأكل الربا عن الوقوف على التوحيد، وأما أمير المؤمنين لو لم يستحل محاربتهم في الله [ومجاهدتهم] إلا لإربائهم] وما نزل به كتاب الله في أمثالهم لاستحل ذلك، فكيف بهم وقد جمعوا مع الإرباء شركاً وصاروا للنصارى شبيهاً! ثم ذكر لكل واحد منهم شيئاً وبخه به. حتى قال: ومن لم يرجع عن شركه ممن سميت بعد بشر وابن المهدي فأعلمهم مؤقنين إلى عسكر أمير المؤمنين ليسلمهم، فإن لم يرجعوا حملهم على السيف؛ قال: فأجابوا كلهم عند ذلك إلا أحمد بن حنبل وسجادة ومحمد بن نوح والقواريري، فأمر بهم فقيدوا، ثم سلمهم من الغد وهم في القيود؛ فأجاب سجادة، ثم عاودهم بالثاني فأجاب القواريري. فوجه بأحمد بن حنبل ومحمد بن نوح. ثم بلغ المأمون أنهم إنما أجابوا مكرمين، فغضب وأمر بإحضارهم إليه؛ فلما صاروا إلى الرقة بلغهم وفاة المأمون، وكذا ورد الخبر على أحمد بن حنبل. وأما محمد بن نوح فكان عديلاً لأحمد بن حنبل في المحمل فسات، فوليه أحمد وصلى عليه ودفنه. هذا ما كان بالعراق. (٢)

وأما مصر، فبينما يكدر في امتحان علمائها وفقهائها ورد عليه الخبر بموت المأمون في شهر رجب قبل أن يقبض على من طلبه المأمون، وأما المنعم مجداً ببيع بالخلافة

(١) هو نسبه إلى زياد بن أبيه ولا. وعارة الطبري: «... فأعلمه أنه كان متحلاً ولا. أول دعوى كان في الإسلام حوّل فيه حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم...» وقد أنكر الزيدى أنه مولى لأحد من الناس. وفي الأصل: «وذكر له» بدون ألف. (٢) كذا في الطبري (ص ١١٢٨) قسم ثالث طبع أوربا) ووردت هذه العبارة محذرة في الأصل. (٣) التكلفة عن الطبري. (٤) كذا في الطبري والذهبي. وفي الأصل: «لو استعمل» وهو تحريف. (٥) الزيادة عن الطبري. (٦) الإرباء: أن يأخذ الإنسان أكثر مما يطلى وهو المعاملة مازياً. (٧) كذا في الطبري والذهبي. وفي الأصل: «من الإرباء». (٨) في ٢: «وقد ورد».

من بعده . ثم عقِبَ ذلك ورد على كيدر كُتِّبَ المعتصم ببيعته ويأمره بإسقاط من  
في الديوان من العرب وقطع العطاء عنهم ، ففعل كيدرُ ذلك ؛ فخرج يحيى بن الوزير  
الجُرَيُّ في جمع من نَحْمٍ وَجُدَّامٍ عن الطاعة ، فتجهز كيدرُ لحربهم ، فأدركته الميَسَّةُ<sup>(١)</sup>  
ومات في شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة ومائتين ، واستخلف ابنه المظفر بن كيدر بعده  
على مصر ، فأقره المعتصمُ على إمرة مصر ، فكانت ولايته على مصر سنتين [ وشهرين ]<sup>(٢)</sup>  
تَقْصُ أباها .



السنة الأولى التي ولي فيها كيدرُ على مصر وهي سنة سبع عشرة ومائتين  
— فيها خرج المأمون من مصر وتوجه إلى الشام ثم غزا الروم وأقبل ملك الروم توفيل  
في جيوشه بجهاز المأمون لحربه الجيوش ، ثم كتب توفيلُ للمأمون كتابا يطلب فيه  
الصلح فبدأ بنفسه في المكتبة وأغلظ فاستشاط المأمون غضبا وقصد الروم فكلموه  
في هجوم الشتاء ووعده للقابل ففنى عزمه .

وفيهما وقع حريق عظيم بالبصرة ، يقال : إنه أتى على أكثرها ، وكان حريقا  
عظيما فوق الوصف .

وفيهما قتل المأمونُ عليا وحسينا أباي هاشم بأذنة<sup>(٣)</sup> في جمادى الأولى لسوء سيرته .<sup>(٤)</sup>

(١) كذا في ٢ والكدي (ص ١٩٤ طبع بيروت) والطبري (ص ١٠٩١ قسم ثالث طبع بيروت)  
وهو مختص بنسبة إلى جري بن عوف بطي من حدام (أطراب الباب للإمام السيوطي ص ٦٣ طبع أدول)  
وفي ف : « الجوري » وهو تحريف . (٢) الزيادة ع ف . (٣) مله من النجود  
قرب الحصبة تخرج من جماعة من أهل العلم . (٤) كذا بالأصلي بإفراد الصير . والذي في ابن الأثير  
والطبري بعد ذكرهما قتل المأمون لعل وحسين ما يدل على أنه الصير راجع لعل فقط . قال ابن الأثير  
في حوادث سنة ٢١٧ : « وفيما قتل المأمون على هشام وكان سبب ذلك أن المأمون كان استعمله على  
أذربجان وغيره فأنه طلبه وأخذ الأموال وقتله الرجال الخ » . و زيادة الطبري في حوادث السنة المذكورة  
في ذكر الخبر عن سبب قتل علي هذا : « وكان سبب ذلك أن المأمون أهدى طه من سوء سيرته في أهل عملها الخ »

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢١٧



وفيهما توفي عمرو بن مَسْعَدَةَ بن صُول أبو الفضل الصُّولِيّ أحد كتاب المأمون وخاصته، وكان جوادا ممتحا فاضلا نبيلًا جليلا .

- الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي حجاج بن منهال الأنطاقي بالبصرة، وشريح بن النعمان الجوهري، وموسى بن داود القني الكوفي ببغداد، وهشام بن إسماعيل المطّار العابد بدمشق، وعمرو بن مَسْعَدَةَ أبو الفضل الصُّولِيّ كاتب الإنشاء للمأمون — وقد ذكرناه — وإسماعيل بن مَسْلَمَةَ أخو القعني بمصر .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وستة أصابع ، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وستة أصابع .

١٠

\* \*

السنة الثانية من ولاية كَيْسَر على مصر وهي سنة ثمان عشرة ومائتين — فيها أهتمّ المأمونُ ببناء طُوانة<sup>(١)</sup> وجمع فيها الرجال والصنّاع وأمر ببنائها ميلا في ميل، وتقرر ولده العباس على بنائها وغُيرم عليها أموالا عظيمة، وهي على قِم الدُّرْب مما على طَرُوس، ثم أفتتح المأمونُ عتّة حصون .

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢١٨

- وفيها كانت المحنة العظيمة المقدم ذكرها، أغنى القول بخلق القرآن، وأجاب غالب علماء الدنيا بذلك ما خلا جماعة يسيرة؛ وعظمُ البلاء بالعلماء وضُربوا وأُهينوا ورُدِّعوا بالسيف وغيره، فلم يكن بعد ذلك إلا أُلُيْمُ يسيرة ومرض المأمون ببلاد الروم، ولم يزل مرضه يزداد به إلى أن مات .

(١) بسم آله وبعد الألف نون : بد شر المصيبة كما في ياقوت . (٢) في الأصلين :

« أردعوا » .

## ذكر وفاته ونسبه

هو الخليفة أمير المؤمنين أبو العباس عبد الله المأمون ابن الخليفة هارون الرشيد ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي العباسي البغدادي ، ولد سنة سبعين ومائة قبل أخيه الأمين محمد بن زُبَيْدَةَ بِشهر عند ما أَسْتُخْلِفَ أبوه الرشيدُ ، وأمه أُمُّ وَلَدٍ تُسَمَّى مَرَّاجِلَ ، ماتت أيامَ نِفَاسِها به . بُويع بالخِلافة بعد قتل أخيه الأمين محمد في أواخر سنة خمس وتسعين ومائة وغير لقبه بأبي جعفر وكان أولًا أبا العباس ؛ وكان نبيلًا قرأ العلم في صغره وسمع من هُشَيْمَ وَعَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ وَيُوسُفِ بْنِ عَطِيَّةَ وَأَبِي معاوية الضَّرِيرِ وطبقتهم ، وبرَّع في الفقه على مذهب أبي حنيفة رضي الله عنه والعربية وأيام الناس . ولما كَبُرَ عُني بالفلسفة وعلوم الأوائل ومهر فيها ، بجزء ذلك لقوله بخلق القرآن ؛ فكان من رجال بني العباس حرًا وعزما وحلما وعلمًا ورأيًا ودهاءً وهيبة وشجاعة وسُؤدداً وسماحةً ، لولا أنه شأن ذلك كله بقوله بخلق القرآن .

قال ابن أبي الدنيا : كان المأمون أبيضَ رَبعَةً حسنَ الوجه يعلوه صُفرةٌ قد وخطه الشيبُ ، أعينَ طويلَ اللحية رقيقها ضيقَ الجبين على خده خالٌ .

وعن إسحاق الموصلي قال : كان المأمون قد سخط على الحسين الخليل الشاعر لكونه هجاء عند ما قُتل الأمين ؛ فبينما أنا ذات يوم عند المأمون إذ دخل الحاجب برقة فأسأذن في إنشادها ، فأذن له ، فأنشد قصيدةً أولها :

(١) لم يذكر الطبري (في حوادث سنة ٢١٨) في الكلام على سيّته غير كنيه أبي العباس .

(٢) الأمين : العظيم سواد العين في سنة .

أَجَزْنِي فَإِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ إِلَى الْوَعْدِ \* مَتَى يُجْزَى الْوَعْدُ الْمُؤْتَكَدُ بِالْعَهْدِ

إِلَى أَنْ قَالَ :

رَأَى اللَّهُ عَبْدَ اللَّهِ خَيْرَ عِبَادِهِ \* فَلَكِهِ وَآلِهِ أَعْلَمُ بِالْعَبْدِ  
أَلَا إِنَّمَا الْمَأْمُونُ لِلنَّاسِ عَصَمَةٌ \* مُمَيَّزَةٌ بَيْنَ الضَّلَالَةِ وَالرُّشْدِ

فَقَالَ لَهُ الْمَأْمُونُ : أَحْسَنْتَ ، فَقَالَ الْحَاجِبُ : أَحْسَنَ قَائِلُهَا ، قَالَ : وَمَنْ هُوَ ؟

قَالَ : عَبْدُكَ الْحُسَيْنُ بْنُ الضُّحَّاكِ ؛ فَقَالَ الْمَأْمُونُ : لَا حَيَّاهُ اللَّهُ ! أَلَيْسَ هُوَ الْقَائِلُ :

فَلَا تَمُتِ الْأَشْيَاءُ بَعْدَ مُحَمَّدٍ \* وَلَا زَالَ تَمَثَّلُ الْمَلِكُ فِيهَا مُبْدَأًا  
وَلَا فَرِحَ الْمَأْمُونُ بِالْمَلِكِ بَعْدَهُ \* وَلَا زَالَ فِي الدُّنْيَا طَرِيدًا مُشْرِدًا

هَذِهِ بَتْلَكَ وَلَا شَيْءَ لَهُ عِنْدَنَا . قَالَ الْحَاجِبُ : فَأَيْنَ عَادَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ؟

قَالَ : أَنَا هَذِهِ فَعَمَّ ، إِذْ ذَا لَهُ . فَدَخَلَ الْحُسَيْنُ فَقَالَ لَهُ الْمَأْمُونُ : هَلْ عَرَفْتَ يَوْمَ  
تُقَلُّ أَمْرِي الْأَمِينُ أَنْ هَاشِمِيَّةً هُتِكَتْ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَمَا مَعْنَى قَوْلِكَ :

وَمَا شَجَا قَلْبِي وَكَفَكَفَ عَهْرِي \* مُحَارِمٌ مِنْ آلِ الرَّسُولِ اسْتَحْلِيَتْ<sup>(٢)</sup>  
وَمَهْوُكَةٌ بِالْخُلْدِ عَنْهَا يُجْبَوُفُهَا<sup>(٣)</sup> \* كَمَا بَ كَقَرْنِ الشَّمْسِ حِينَ تَبَنَّتْ<sup>(٤)</sup>  
فَلَا بَاتَ لَيْسَ الشَّامِتِينَ بِنَيْطَةٍ \* وَلَا بَلَّغَتْ أَمَانَهُمْ مَا تَمَنَّتْ

(١) الَّذِي فِي الْأَعْلَى (ح ٦ ص ١٨٠ طبع يولاق) : « أَجَزْنِي » أَرَأَاهُ الْمُهَيْلَةُ . (٢) رَوَايَةُ  
هَذِهِ الْآيَاتِ فِي الْأَعْلَى (ح ٦ ص ١٨١) :

وَسَرِبَ غَلَاءُ مِنْ ذَوَابَّةِ هَاشِمٍ \* حَصَى بِدَعْوَى حِرْحَرٍ وَبِئْتِ  
أَرْدَ يَدَا مَنِي إِذَا مَا ذَكَرَهُ \* عَلَى حَكْدِ حَرَى وَقَبِ مَعْتِ  
فَلَا بَاتَ لَيْلَ الشَّامِتِينَ بِنَيْطَةٍ \* وَلَا بَلَّغَتْ أَمَانَهُمْ مَا تَمَنَّتِ

(٣) أَخْلَدَ : قَصْرَتَاهُ الْمَصُورُ يَجِدَادُ بَعْدَ فِرَاعِهِ مِنْ مَدِينَةٍ عَلَى شاطئِ دِلَّةٍ فِي سَنَةِ ١٠٥٩ هـ .

(٤) كَذَا فِي الْقَدِيمِ . وَفِي : « لَمَّا نَ قَرْنِ ... الخ » . وَفِي ٢ : « لَمَّا قَرْنِ الشَّمْسِ الخ »  
وَمَا عَرَّحَانِ .

فقال : يا أمير المؤمنين ، لوعةً غَلَبَتْنِي ، ورَوْعةً فاجأتْنِي ، ونعمةً أَسْتَلْبِثُهَا بعد أن عَمَرْتَنِي ، فإن عاقبتَ فيحَقِّك وإن عفوتَ فيفضلُك ؛ فدمعتُ عينا المأمون وأمره لي بمجازة . ومما ينسب إلى المأمون من الشعر قوله :

لساني صكّوتم لأمراركم \* ودمعي تموم لسرى مذبج

فلولا دموعي كتمتُ الهوى \* ولولا الهوى لم تكن لي ثموع

(٢١٩)

وكانت وفاة المأمون في يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شهر رجب ومُحِل إلى طرسوس فُدفن بها . وكان المأمون حليماً عادلاً . قيل : إن بعض المشايخ كتب إليه رُقعةً فيها مُرافعةٌ في إنسان ، فكتب عليها المأمون : السَّعَاية قبيحةٌ وإن كانت صحيحةً ، فإن كنتَ أخرجتها من النصح ، فخرارك فيها أكثر من الرِّجْح ، وأنا لا أسمعُ في محظور ولا أسمع قولَ مهتوك في مستور ؛ ولولا أمت في خِفارة شنيك لعاقبتُك على جريرتك مقابلةً تُشبه أفعالكَ . وكتب بعضهم إلى المأمون رُقعةً فيها : إن رجلاً مات وخلف مالا عظيماً وليس له وارثٌ إلا طفل مُرضع ، وإن تحكَّم القضاء فيه أضاع ماله ، وأمير المؤمنين أولى به . قال : فأخذ الرُقعة وكتب على ظهرها ، الطفلُ حَبْرَةُ الله وأنشاه ، والمال ثَمَرَةُ الله وأثَمَّاه ، والميت رحمه الله ورضي عنه وأرضاه ؛ وأما الساعي لي في أخذ ظعنه الله وأخراه .

وقيل : إنه لما مات عمرو بن مَسْعُودَ وزير المأمون رُقعت إليه رُقعةٌ : أن عمرًا المذكور خلف ثمانين ألف ألف دينار . فوقع المأمون على ظهرها : هذا قليل لمن اتصل بنا وطالت خدمته لنا .

وقيل : إن رجلاً قدَّم إلى المأمون رُقعةً فيها مَظْلَمَةٌ ، وكان المأمون راجعاً ببغلةٍ فتَغَرَّت منه فألقَتِ المأمونَ عن ظهرها إلى الأرض فأوهتْهُ ؛ فقال : والله لأقتلَنَّكَ ،

(١) لم نُفَرِّ على كتاب المأمون هذا في مصدر آخر ، وفيه بعض أخطاء لم نطس إليها فأبقيناها كما وردت في الأصلين .

(قالها ثلاث مرات)؛ فقال الرجل : يا أمير المؤمنين ، إن الملهوف يركب الخطر وهو عالم بركوبه ، وينسى الأدب وهو غير جاهل به ، ولو أحسنت الأيام أنصافاً لأحسنت القاضي ، ولأن تلقى الله يا أمير المؤمنين حائثاً في يمينك خير من أن تلقاه قاتلاً لي . فأعجب المأمون كلامه وأمر بإزالة ظلامته .

- وفيها توفي إبراهيم بن إسماعيل أبو إسحاق البصري - الأسدي - الملقب ، كان يعرف بأبي علية ، وهو أيضاً من القائلين بخلق القرآن ، وله مع الشافعي مناقرات في الفقه بمصر ، ومع أحمد بن حنبل مناقرات ببغداد بسبب القرآن . فكان الإمام أحمد بن حنبل يقول : ابن علية ضالٌّ مضلٌّ . ومات بمصر ليلة عرفة . وكان من أعيان علماء عصره .

- وفيها توفي بشر بن غياث بن أبي كريمة أبو عبد الرحمن المريسي<sup>(١)</sup> مولى زيد ابن الخطاب ، كان أبوه يهودياً يسكن ببغداد ، وتفقه هو بالقاضي أبي يوسف حتى برع في علوم كثيرة ، ثم اشتغل بعلم الكلام والقول بخلق القرآن . وكان أبو زرعة الرازي يقول : بشر بن غياث زنديقٌ .

قلت : ذكر أن عبد الله بن المبارك رأى في منامه زبيدة وفي وجهها أثر

- ١٥ صفرة ، فقال لها : ما فعل الله بك ؟ قالت : غفر لي في أول معول ضرب بطريق مكة ؛ فقال : فما هذه الصفرة التي في وجهك ؟ فقالت : دفن بين أظهرنا رجل يقال له بشر المريسي زقرت عليه جهنم زفرة فأقشعر الجلد مني بسببها ، فهذه الصفرة من تلك الزفرة .

وفيها توفي الشيخ الصالح الزاهد علي - الجرجاني - كان يسكن جبال لبنان .



- ٢٠ قال بشر الحافي : رأيته يوماً على عين ماء ، فهرب مني وقال : بذنب مني رأيت

(١) كذا في أنساب السمعاني ولب الباب لجلال السيوطي فتح الميم وكر الزاء المحممة . وفي معجم باختر فتح الميم وكر الزاء المشددة . وفي القاموس : «ومريسة كسكية» ورجح شارح القاموس ما أثبتناه .

اليوم إنسانا ؛ فعدوت خلفه وقلت : أوصني ؛ فقال : عاتق الفقر ، عاشر الصبر ، وعاد الهوى ، وعاق الشهوات .

وفيها توفي محمد بن نوح بن ميمون بن عبد الحميد العجلي صاحب الإمام أحمد ابن حنبل ، كان عالما زاهدا مشهورا بالسنة والدين ، امتحن بحقائق القرآن فثبت على السنة حتى جمل هو والإمام أحمد في القيود الى المأمون فبات محمد في الطريق بئانة<sup>(١)</sup> قبل أن ينظر وجه المأمون . وقد تهنم ذكره في أول ترجمة كيدر صاحب مصر بأوسع من هذا ، رحمه الله .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أدرع وإثنان وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا سواء .

### ذكر ولاية المظفر بن كيدر على مصر

هو المظفر بن كيدر أمير مصر ، ولي إمرة مصر بعد موت أبيه كيدر باستخلافه ، وأقره المعتمد على عمل مصر وذلك في شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة ومائتين ، وسكن المعسكر على عادة الأمراء وتم أمره ؛ فخرج عليه يحيى بن الوزير الذي كان خرج على أبيه أيضا قبل موته بمئة يسيرة ، قتبيا المظفر هذا لقتاله وحشد وجمع الجند والعساكر وخرج من مصر حتى التقى مع يحيى بن الوزير المذكور وقاتله ، فكانت بينهم وقعة هائلة أنكر فيها يحيى بن الوزير المذكور وظفر به المظفر هذا ، وذلك في جمادى الآخرة من سنة تسع عشرة ومائتين . ولما ولي المعتمد الخلافة أتم بولاية مصر على أبي جعفر أشناس ، ودعى لأشناس على منابر مصر ، وبعد مدة يسيرة صرف أشناس المظفر هذا عن إمرة مصر في شعبان من السنة ، وولي مصر بعده موسى بن أبي العباس . وكانت ولاية المظفر على مصر نحو من أربعة أشهر

(١) عاتق : بحد مشهور من الزفة وهيت يحد في أعمال الجزيرة .

تخنياً ، على أنه لم يمت له بها عيشٌ من كثرة ما وقع له من الحروب والوقائع  
في هذه المدة اليسيرة ، مع أنه ورد عليه كتاب المعتصم يذكر له أن يمتحن العلماء بخلق  
القرآن بمصر فامتحن جماعة . وبالجملية فكانت أيامه على مصر قليلةً ووقائعُه  
وشروره كثيرةً .



السنة التي حكم في أولها كيدرُ وفي آخرها أبْنُه المظفر على مصر وهي سنة  
تسع عشرة ومائتين - فيها كانت طُلُمةٌ شديدةٌ بين الظهر والمصر وزلازلٌ هائلةٌ .

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢١٩

وفيها طهر محمد بن القاسم العلوي الحسيني بالطالقان يدعو إلى الرضى من آل  
محمد فأجتمع عليه خلقٌ ، فأرسل عبد الله بن طاهر له جيوشاً فواقعه عِدَّةً وقعات  
حتى انهزم محمد ، وقصد كورة خراسان فظفر به متولّى نسا فقيده وبعث به إلى آبن  
طاهر فأرسله إلى المعتصم فحبسه ، فهرب من السجن ليلة عيد الفطر واخفى فلم  
يقع له المعتصم على أثر ولا خبر .

(٣١)

وفيها في جمادى الأولى قديم ضداد إسماعيل بن إبراهيم بسبب عظيم من أهل  
الخُرَّمِيَّة الذين أوقع بهم بهمدان .

وفيها عانت الرُّط بنواحي البصرة فأتى دب لحربهم عُجَيف بن عَبَّسة فظفر بهم  
وقتل منهم نحو ثمانمائة ، ثم جرت له معهم بعد ذلك حروب ، وكانت عدتهم  
خمسة آلاف .

وفيها امتحن الخليفة المعتصم أحمد بن حنبل بالقول بخلق القرآن وعاقبه رضى  
الله عنه ، ووقع له أمور يطول شرحها من المناظرات والأسئلة ، فتيهته الله على الحق .

(١) الطالقان (منح الطاء) المهمة والام والقاف وفي لب القاب بـسكين اللام) : اسم يطلق على  
موصين : أحدهما بخراسان بين مرور الرود و بين بلخ على الجبل ، والآخر بلدة وكورة بين قروين وأبهر .  
(٢) نسا : مدينة بخراسان . (٣) في ف : «حمسة عشر ألفاً» .

وفيه حج بالناس العباس بن محمد بن علي العباسي .

وفيه توفى علي بن عبيدة أبو الحسن الكاتب المعروف بالرئحاني، كان أديباً فصيحاً بليغاً، صنّف الكتب في الحكم والأمثال واختص المأمون. ومن شعره قوله :  
تَهَنِّ بِمَزْلِكِ وجودِ بَلِّل \* سعودك فيهما خبراً وخبراً  
فمن دار السعادة كل يوم \* إلى دار الحنا وهلمّ جراً

وفيه توفى محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب أبو جعفر، وقيل : أبو محمد، وكان يلقب بالجواد والمرضى والقانع، ولد سنة خمس وتسعين ومائة، وكان خصيصاً عند المأمون، وزوجه المأمون بأخته أم الفضل، وكان يعطيه في كل سنة ألف ألف درهم، ومات خمس ليال يقين من ذي الحجة .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى علي بن عياش الأحماني محض، وأبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي بمكة، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وأبو غسان مالك بن اسماعيل النهدي بالكوفة، وإبراهيم بن حميد الطويل، وسعد بن شعبة بن الحجاج بالبصرة، وأبو الأسود النضر بن عبد الجبار بمصر، وسليمان ابن داود الهاشمي، وغسان بن الفضل القلابي ببغداد .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وإصبع واحد، يبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعاً وعشرة أصابع ونصف .

ذكر ولاية موسى بن أبي العباس علي مصر

هو موسى بن أبي العباس ثابت، ولي إمرة مصر نيابة عن أشناس بعد عزل المظفر بن كيدر عنها في مستهل شهر رمضان سنة تسع عشرة ومائتين، ولي



﴿١٣٦﴾

على الصلاة وُجِع له الحراجُ في بعض الأحيان . ولما ولي مصر سَكَنَ بالمسْكِرَ  
على عادة الأمراء ، واستعمل على الشرطة بعضَ حواشيه ، وحسَّنت أيامه وطالت  
وسكَّنت الشرور والفتنُ بآخر أيامه ، فإنه في أول الأمر خالفه بعضُ أهل الخوف  
ودفع له معهم أمور حتى سكن الأمرُ وصَلَح ، على أنه كان في أيام المحنة بخلق القرآن ،  
وأباد فقهاء مصر وعلماءها إلى أن أجاب غالِبهم بالقول بخلق القرآن . ودام على إمرة  
مصر نائباً لأبي جعفر أشناس إلى أن صُرف عنها في شهر ربيع الآخر سنة أربع  
وعشرين ومائتين . وكانت ولايته على إمرة مصر أربع سنين وسبعة أشهر ، وولي  
أشناسُ على إمرة مصر بعده مالكُ بن كَيْدَر الصُّغْدِي .

- وأما التعريف بأشناس فإنه كان من كبار القواد بحيث إن المعتصم جعله  
في فتح عُمُورِيَّة من بلاد الروم على مقدَّمته ، ويتلوه محمد بن إبراهيم بن مُصْعَب  
وعلى ميته إيتاخ القائد ، وعلى ميسرته جعفر بن دينار بن عبد الله الخياط ، وعلى  
القلب عُثَيْف بن عَنَسَة . وبما ذكرناه كفاية لمعرفة مقام أشناس عند الخلفاء .

٦٠٠

- السنة الأولى من ولاية موسى بن أبي العباس على مصر وهي سنة عشرين  
ومائتين — فيها عقد الخليفة المعتصم على حرب بَابِك الْخُوُمِي ، وعلى بلاد الجبال  
لِلأَفْشِين ، وأسمه حَيْدَر بن كلوس ، فتجهز الأَفْشِين وَحَسَدَ وَجَمَعَ وسار لحرب بَابِك  
وغيره . وفيها وجه المعتصم أبا سعيد محمد بن يوسف إلى أُرْدَيْبِل لِعِلَاوة الحصون التي  
خربها بَابِك في أيام عصيانِه .

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ٢٢٠

- (١) كذا في الطبري (ص ١١٧١ من القسم الثالث) وابن الأثير (ج ٧ ص ٢٧) . وفي الأصلين :  
« محمد بن أبي يوسف » وهو خطأ . (٢) أُرْدَيْبِل : مدينة كثيرة الحب وعلى فرحين منها جبل  
أسمه سيلان عظيم الارتفاع لا يماره الثلج ، وهي في الجهة الشمالية من أذربيجان .

قلت : وقد أفسد بآبك هذا في مدة عصيانه مدتنا كثيرةً وأحرب عدّة حصون وأباد العالم ، وعجزت الخلفاء والملوك عنه لفراره ؛ وطالت أيامه نحو العشرين سنة أو أكثر .

وفيها بنى المعتمد مدينة سُرْمَن رأى وسكنها ، وهي التي تسمى أيضا سَامَرًا .  
وسبب بنائه لهذه المدينة كثرة مماليكه الأتراك ، لأنهم كثروا وتولعوا بحرم الناس ، فشكا أهل بغداد ذلك للمعتمد وقالوا له : تحوّل عتّا وإلا قاتلتك ؛ قال : وكيف تقاتلونى وفي عسكرى ثمانون ألف دَارِع<sup>(١)</sup> ! قالوا : تقاتلك بسهام الليل — يَنُونُ الدناء — فقال المعتمد : واقع مالى بها طاقة ، فبنى لذلك سُرْمَن رأى وسكنها .

وفيها أسر عُجَيْفُ جماعة من الزُّطِّ وقَدِمَ بهم ببغداد ، وكانت عدتهم سبعة وعشرين ألفا ؛ المقاتلة منهم اثنا عشر ألفا . قاله صاحب المرأة .

وفيها غَضِبَ المعتمد على وزيره الفضل بن مَرْوان وصادره وأخذ منه أموالا عظيمة تفوق الوصف ، حتى قيل : إنه أخذ منه عشرة آلاف ألف دينار ، وأسأصله وأهل بيته ونفاه الى قرية بطريق الموصل ؛ ووُلّى بعده الوزارة محمد بن عبد الملك ابن الزيات .

وفيها أعنى المعتمد باقتناء الترك ، فبعث الى سَمَرْقَنْدَ وفرغانة والنواحي لشراهم وبذل فيهم الأموال والبسهم أنواع الدباج ومناطق الذهب ، وأمعن في شراهم حتى بلغت عدتهم مائة آلاف مملوك ، وقيل : ثمانية عشر ألفا ، وهو الأشهر ؛ ولأجلهم بنى مدينة سَامَرًا ، كما تقدم ذكره .



(١) في الأصلين : «دارع» وهو تحريف . وقد دَرِعَ : لابس الدرع للحرب .

### ذكر بناء مدينة سامراً على سبيل الاختصار

- ولما ولي المعتصم وكثرت ممالিকে صاروا يؤذون الناس، فكانوا يطردون خيلهم الى بغداد فيصدم أحدهم المرأة والشيخ الكبير والصغير، فعظم ذلك على أهل بغداد فكلّموا المعتصم، كما تقدم ذكره، فزمز على التحول من بغداد، فخرج من بغداد وتقل على دجلة والقاطول، وهو نهر منها، فأتهى الى موضع فيه دير لرهبان، فرأى • فضاء واسعا جدّا والهواء طيباً فاستمراه وتصيد به ثلاثاً، فوجد نفسه يطلب أكثر من أكله، فعلم أن ذلك لتأثير الهواء والترّبة والماء؛ فاشترى من أهل الدير أرضهم بأربعة آلاف دينار وأسس قصره بالوزيرية التي ينسب اليها التّين الوزيري، وجمع القلعة والصّناع من الممالك، ونقل اليها أنواع الأشجار والفروس، واختطت الحطّط والدروب، وجدّوا في بساتنها، وشيّدت القصور، واستنبطت اليها المياه من ١٠ دجلة وغيرها، وتجامع الناس بها فقصدها وسكنوها، فكثرت بها المعاش الى أن صارت من أعظم البلدان .

- وفيها ظهر إبراهيم النّظام وقدر منهج الفلاسفة وتكلّم في القدر فنبهه خلق . وفيها حجّ بالناس صالح بن العباس بن محمد بن علي العباسي . وفيها توفي خلف بن أيوب أبو سعيد العامريّ البليخيّ الامام الفقيه الحنفيّ مفتي أهل بلخ وخراسان، ١٠ وكان إماماً زاهداً ورعاً؛ أخذ الفقه عن القاضي أبي يوسف يعقوب وابن أبي ليلى، وأخذ الزهد عن إبراهيم بن أدهم . واتّته اليه رئاسة المذهب في زمانه، رحمه الله تعالى . وفيها توفي سليمان بن داود بن عليّ بن عبد الله بن العباس الأمير أبو أيوب الهاشميّ العباسي، كان صالحاً زاهداً عفيفاً جواداً . قال الشافعيّ: ما رأيت أعقل

من رجلين : أحمد بن حنبل وسليمان بن داود الهاشمي . وفيها توفي فتح بن سعيد أبو نصر الموصلي ، كان من أقران بشر الحافي وسرى السقيطي ، كان زاهدا عابدا كبيرا الشأن . قال فتح : صحبت ثلاثين شيخا كانوا يعدون من الأبدال وكلهم أوصاني عند فراقه له : إياك ومعاشر الأحدث . وفيها توفي الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين ، ودكين اسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم مول أبي طلحة بن عبد الله التيمي ، ولد سنة ثلاثين ومائة ، وهو أحد الأعلام المشهورين بعلم الحديث المتقدمين فيه . وفيها توفي قالون المقرئ واسمه عيسى وكنيته أبو موسى ، كان إماما علما انتهت إليه الرئاسة في النحو والعربية والقراءة في زمانه بالحجاز ، وهو أحد أصحاب نافع ، ورحل إليه الناس وطال عمره وعدّ صيته .

❦

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أدرع وإصبعان ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وسبعة عشر إصبعا ونصف .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٢١

السنة الثانية من ولاية موسى بن أبي العباس على مصر وهي سنة إحدى وعشرين ومائتين - فيها أكمل بناء مدينة سمر من رأى . وفيها ولي امرأة مكة محمد ابن داود بن عيسى العباسي ، ووقع في ولايته بمكة حروب وفتن . وفيها كانت وقعة كبيرة بين بعا الكبير المعتصم وبين بلك الخرمي انهزم فيها بلك . وفيها توفي ابراهيم بن شماس أبو إسحاق السمرقندي الإمام الزاهد الورع ، كان ثقة ثبتا شجاعا بطلا عظيم الهامة ، خرج من مدينة سمرقند تاريا ، فالتقاء الترك قتلوه في المحرم من السنة . وفيها توفي عيسى بن أبان بن صدقة الإمام القاضي أبو موسى

١٥

- الحفيّ، كان عالماً محمّياً جتاً، كان يقول : واقع لو أُتيتُ رجل يفعل في ماله  
كفعل مجرّت عليه؛ وكان مع كرمه من أعيان الفقهاء، وولى القضاء سنتين .  
وفيها توفى أبو جعفر المحمّديّ الزاهد العابد، كان يسكن بيباب المحمّول فعُرِفَ به؛  
كان يقول : حرامٌ على قلب مأسورٍ بحب الدنيا أن يسكنه الورعُ، وحرامٌ على نفسٍ  
مفرقةٍ براءه الساس أن تتوقّ حلاوة الآخرة، وحرامٌ على كل عالم لم يعمل بعلمه  
أن تُجده التقوى . وفيها كان الطاعون بالبصرة، ذكره ابن الجوزيّ في المنتظم <sup>(١)</sup> فقال :  
كان لشخص تسعة أولاد فأتوا في يوم واحد .

- الذين ذكر النهي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى أبو اليمان الحفيّ،  
وعاصم بن عليّ بن عاصم، والقعنبيّ، وعبدانُ المروزيّ واسمه عبد الله بن عثمان،  
وهشام بن عبيد الله الرازيّ .

§ أمر الليل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وخمسة عشر إصبعا،  
مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وأحد وعشرون إصبعا ونصف إصبع .



- السنة الثالثة من ولاية موسى بن أبي العباس على مصر وهي سنة ائتين وعشرين  
ومائتين — فيها كانتوقعة الأفندي مع الكافر بابك الخرمي، فهزمه الأفندي وأسبّاح  
عسكره وهرب بابك، ثم أسروه بعد فصول طويلة؛ وكان بابك من أبطال زمانه  
وتُجّعاتهم، عاث في البلاد وأفسد، وأخاف الإسلام وأهله، وظلّ على أدريجان  
وغيرها، وأراد أن يُقيم ملّة المجوس، وظهر في أيامه المازيار القائم بملّة المجوس بمدينة

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٢٢

- (١) في ٢ : «المنتظم» بالعين وهو تحريف . ولم تذكر هذه الجملة في نسخة ف . ويوجد من  
هذا الكتاب نسخة بدار الكتب المصرية في خمسة عشر مجلداً مأخوذة بالتصوير الشمسي عن نسخة محفوظة  
بمكتبة أياصوبيا ومحمّولة بالدار تحت رقم ١٩٢٦ تاريخ .

طَبْرَسْتَان فَعَطَّمْ شَرُّهُ، وَكَانَ الْخَلِيفَةُ الْمُعْتَصِمُ قَدْ جَعَلَ لِمَنْ جَاءَ بِهِ حَيًّا أَلْفَ أَلْفٍ دَرَاهِمَ، وَلَمَنْ جَاءَ بِرَأْسِهِ أَلْفَ أَلْفٍ دَرَاهِمَ، بِخِافٍ بِهِ سَهْلُ الْبَطْرِيقُ، فَأَعْطَاهُ الْمُعْتَصِمُ أَلْفَ أَلْفٍ دَرَاهِمَ وَحَطَّ عَنْهُ نَحْرَاجَ عَشْرِينَ سَنَةً، ثُمَّ قُتِلَ بِأَبِكُ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ (أَعْنَى فِي الْآتِيَةِ) . وَلَمَّا أُدْخِلَ بِأَبِكُ مَقْبِدًا إِلَى بَغْدَادَ انْقَلَبَتْ بَغْدَادُ بِالتَّكْبِيرِ وَالضَّجِيجِ، فَهَكَذَا الْحَمْدُ .

وفيهما توفي أحمد بن التجاج الشَّيْبَانِيُّ ثم التَّهْلُفِيُّ، كَانَ إِمَامًا عَالِمًا فَاضِلًا نَفَقَةً، قَدِمَ إِلَى بَغْدَادَ وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَغَيْرِهِ، وَرَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيُّ، وَكَانَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ يُبْنِي عَلَيْهِ .

الَّذِينَ ذَكَرَ النَّهْجِيُّ وَفَاتَهُمْ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، قَالَ : وَفِيهَا تَوَفَّى عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، وَخَالِدُ بْنُ زَيْلَارِ الْأَيْلِيِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْرَقِيُّ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فِي الطَّبَقَةِ الْمَاضِيَةِ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَالْوَلِيدُ بْنُ هِشَامِ الْقَعْدَمِيِّ .

فِي أَمْرِ النَّيْلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ أَرْبَعَةُ أَذْرَعٍ وَتِسْعَةُ أَصَابِعَ، مَبْلَغُ الزِّيَادَةِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا وَاثْنَانِ وَعَشْرُونَ إِبْصَاعًا .

\*

السَّنَةُ الرَّابِعَةُ مِنْ وِلَايَةِ مُوسَى بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ عَلَى مِصْرَ وَهِيَ سَنَةُ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ — فِيهَا قَدِمَ الْأَفْشِينُ بَغْدَادَ فِي ثَلَاثِ صَفَرٍ بِأَبِكُ الْكَافِرِ الْخَطَرِيِّ وَأَخِيهِ، وَكَانَ الْمُعْتَصِمُ يَبْعَثُ لِلْأَفْشِينِ مِنْذُ تَوَجَّهَ إِلَى بَغْدَادَ فِي كُلِّ يَوْمٍ خَلْعَةً وَفَرَسًا بِمَرْحَتِهِ بِأَبَاكَ . وَمَنْ عَظَّمَ فَرَجَ الْمُعْتَصِمِ وَعَنَاتِيهِ بِأَمْرِ بِأَبِكُ رَتَّبَ الْبَرِيدَ مِنْ سُرَّ مَنْ رَأَى إِلَى الْأَفْشِينِ

(١) كَذَا فِي ف . وَفِي م : « الصَّخِيحُ » الْمَعَادُ الْمَهْدَةُ بِالْمَاءِ الْمَجْعَةِ وَهُوَ تَصْغِيرُ .

(٢) الْأَيْلِيُّ بِالْفَتْحِ نِسْبَةً إِلَى أَيْلَةَ : يَدٌ بِسَاحِلِ بَحْرِ الْقَلَمِ .

بحيث إن الخبر يأتيه من مسيره شهر في أربعة أيام . وكان ماك يقول بتناخ الأرواح ويستحل البنت وأتما . وقد تقدم في العام الماضي أن المعتصم أعطى لمن أحضره الى بغداد ألف درهم . ولما أن أراد المعتصم قتل بابك المذكور أمر بعد عقوبته بقطع أرمته ، فلما قطعت يده مسح بالدم على وجهه حتى لا يرى أحد أن وجهه أصفر خيفة من القتل ، وقتل وعلى رأسه وقطعت أعضاؤه ثم أحرق .

وفيهما أيضا جهز المعتصم الأفيشيين المذكور بالجيوش لغزو الروم ، فتهبوا وسافروا لالتقى مع طاغية الروم ، فاقتلوا أياما وثبت كل من الفريقين الى أن هنزم الله طاغية الروم ونصر الاسلام ، وقه الحمد .

وفيهما أحرَب المعتصم مدينة أقرة وغيرها من بلاد الروم ، وأنكى في بلاد الروم وأوطاهم خوفا ودلا وصغارا ، وأفنع عمورية بالسيف ، وشقت جمعهم وخرب ديارهم .  
وكان ملكهم توفيل بن ميخائيل بن جرجس قد نزل زبطرة في مائة ألف وأغار على ملطية وأباد المسلمين ، حتى أخذ المعتصم بثأرهم وأحرَب ديار الكفر .

وفيهما دفع المعتصم حاتم الى ابنه هارون الواثق وأقامه مقام نفسه ، وأسكتب له سليمان بن محمد بن عبد الملك بن الزيات . وفيها في شوال زلزلت قرغانة ، فمات تحت الهدم خمسة عشر ألفا من الناس . وفيها حج بالناس محمد بن داود . وفيها توفيت فاطمة اليسابورية الزاهدة ، جاورت بمكة مدة ، وكانت تتكلم في معاني القرآن ، قال ذو النون المصري : فاطمة ولية الله وهي أستاذي .

(١) زطرة كما في باقوت : مدينة بين ملطية وحمصا والحد في طرف بلد الروم .

(٢) هي بلدة ذات أشجار ومراكه وأنهار شديدة الرد في الجنوب من سيواس وشمال زطرة ، وهي

(٣٦)

الذين ذكر النحبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي عبد الله بن صالح كاتب الليث، وخالد بن خدّاش، ومحمد بن سنان الموصلي، ومحمد بن كثير العبّسي، وموسى بن اسماعيل البوذكي، ومعاذ بن أسد المروزي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان واثان وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة وعشرون إصبعا ونصف إصبع .

### ذكر ولاية مالك بن كيدر على مصر

هو مالك بن كيدر، واسم كيدر نصر، وقد تقدم ذكره في ولايته على مصر، وكيدر ابن عبد الله الصفدي . وولي مالك إمرة مصر بعد عزل الأمير موسى بن أبي العباس عنها من قبل الأمير أبي جعفر أشناس، ولّاه على صلاة مصر، وكان الخراج لخليفة يولي عليه من شاء في هذه السنين؛ فقدم مالك بن كيدر إلى مصر لسبع بقين من شهر ربيع الآخر من سنة أربع وعشرين ومائتين، وسكن بالمعسكر على عادة أحرار بني العباس؛ وولي على الشرطة بعض حواشيه، وسأس الناس إلى أن صرف عن إمرة مصر في ثالث شهر ربيع الآخر من سنة ست وعشرين ومائتين؛ وتولي مصر من بعده الأمير علي بن يحيى؛ فكانت ولاية مالك هذا على مصر سنتين وأحد عشر يوما، ودام بعد ذلك بطالا سنيين إلى أن توفي بغداة في عاشر شعبان سنة ثلاث وثلاثين ومائتين؛ وكان أميرا ساكنا عاقلا مدبرا سيوسا وقورا في الدول، ولي الأعمال الجليلة، وتقل في خدم الخلفاء، وكان من أكابر القواد والأحرار .

(١) الموصلي (منح المصير والوارد) : نسبة إلى الموصلة (بالتحريك) وهم : طلي من عدا القيس، وميمت





ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٢٤

السنة الأولى من ولاية مالك بن كيدر على مصر وهي سنة أربع وعشرين ومائتين — فيها أظهر مازيار بن قارن الخلاف بطبرستان وحارب أعوان الخليفة، وكان مبابيا لآل طاهر، وكان المعتصم يأمره بحمل الخراج اليهم، فيقول مازيار: لا أحمله إلا إلى أمير المؤمنين. وكان الأفشين يسمع أحياناً من المعتصم ما يدل على أنه يريد عزل عبد الله بن طاهر، فلما ظفر الأفشين ببابك ونزل من المعتصم المترلة الرقيقة طمع في إمرة خراسان، وبلغه مفاخرة مازيار، فكتب إليه الأفشين يئنه ويستميله ويقوى عزيمته. ثم كتب المعتصم إلى عبد الله بن طاهر بخاربة مازيار، ثم جهز بعد ذلك المعتصم جيشاً لمحاربة مازيار وعلى الجيش الأفشين المذكور. هذا، وما زيار قد جبي الأموال وعسف وأحرب أسوار آمد والرّي وخرجان، وهرب الناس إلى نيسابور. ووقع لما زيار أمور وحروب، آخرها أنه قُتل بعد أن أهلك الحرث والنسل.

(٢٢٧)

وفيهما توفي إبراهيم ابن الخليفة المهدي محمد ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، الأمير أبو إسحاق أخو الرشيد وعم الأئمين والمأمون والمعتصم، كان يُعرف بأبن شَكَلَة <sup>(١)</sup> وهي أمه أم ولد سوداء، مولده في سنة اثنتين وستين ومائة. وإبراهيم هذا هو الذي كان ببيع بالخلافة بعد قتل الأئمين ولُقّب بالمبارك المنير في سنة اثنتين ومائتين، فلم يتم أمره؛ ووقع له مع عسكر المأمون حروب ووقائع أسفرت عن هزيمة إبراهيم واختفائه ستين إلى أن ظفر به المأمون وعفا عنه. وكان إبراهيم قد اترع إلى أمه فكان أسود حالكا عظيم الهيبة، على أنه لم يكن في أولاد الخلفاء أنصح منه ولا أشعر؛ وكان حاذقاً بالفناء وصناعة

(١) صبط ابن حلكان هذا الاسم (ج ١ ص ١٠) في ترجمة إبراهيم بن المهدي بالبصرة فقال: شكلة

جنت النير المصحة وكسرها وسكون الكاف وبعد اللام اهـ.

العود، يُضرب به المثل فبهما. وله في هروبه واختفائه وكيفية الظفر به أمورٌ وحكاياتٌ مهولة؛ منها أنه لما وقف بين يدي المأمون شاور في قتله أصحابه، فالكُل أشاروا بالقتل غير أنهم اختلَفوا في القِتلة؛ فالتفت المأمون إلى أحمد بن خالد الوزير وشاوره؛ فقال: يا أمير المؤمنين، إن قتلته فلك نظيرٌ، وإن عفوت عنه فما لك نظيرٌ؟ فأنشد المأمون:

فَتَرِيفٌ عَفِيتُ لَأَعْفُونَ جَلًّا \* وَلَيْسَ سَطَوْتُ لِأَوْهِنَ عَظْمِي

فكشف إبراهيم بن المهدي رأسه وقال: الله أكبر، عما عني أمير المؤمنين! فقال المأمون: يا غِلْسانُ، خلّوا عن عمي وغيروا من حالته وجيوشني به. ففعلوا وأحضره بين يدي المأمون في مجلسه، وتادمه وسأله أن يُفني فاني، وقال: نذرت لله عند خلاصتي تركه؛ فعزم عليه وأمر أن يوضع العود في حجره، ففني.

وقال الذهبي: وعن منصور بن المهدي قال: كان أخى إبراهيم إذا تمنع طرب من يسمعه، فإذا غنى أصغت إليه الوحوش ومدّت أعناقها إليه حتى تضع رءوسها في حجره فإذا سكّت نمرت وهربت؛ وكان إذا غنى لم يبق أحدٌ إلا ذهل ويترك ما في يده حتى يفرغ.

قلت: وحكايات إبراهيم في الفناء والعود مشهورة يضيق هذا المحل عن ذكرها، وقد ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق في سبع عشرة ورقة.

وفيهما توفى أبو عبيد القاسم بن سلام، وكان أبوه عبدا روميا لرجل من أهل هراة<sup>(١)</sup>، وكان القاسم إماما عالما مفتيا، له المصنفات الكثيرة المفيدة: منها غريب الحديث وغيره. وفيها توفى سليمان بن حرب الحافظ أبو أيوب الأزدي البصري،

(١) كذا في الذهبي وف. وف م: «أحمد بن أبي خالد الوزير» وهو تحريف. (٢) كذا ورد في الأمان (ج ٩ ص ٦١ طبع بولاق) ويده:

توفى هو قتلوا أمم أمم \* فاذا ربيت أصابى سهمى

وفى الأسلين: «... تكرا \* ... عطاي» (٣) فى ف وهامش م: «أحصره المأمون مجلسه الخ» - (٤) هراة: مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان.

ولد في صفر سنة أربعين ومائة؛ وكان إماماً فاضلاً — قال القاضي يحيى بن أكثم :  
لما أُعدت من البصرة إلى بغداد قال لي المأمون : من تركت بالبصرة ؟ قلت :  
سليمان بن حرب — حافظاً للحديث ثقة عاقلاً في نهاية الصيانة والسلامة .<sup>(١)</sup>

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وثلاثة أصابع ونصف ،

مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وخمسة أصابع .

٢٢٨



السنة الثانية من ولاية مالك بن كَيْدَرٍ على مصر وهي سنة خمس وعشرين  
ومائتين — فيها قبض المعتصم على الأفشين ، لعداوته لعبد الله بن طاهر ولأحمد بن

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٢٥

أبي دُوَادٍ ، فعَمِلَا عليه وقتلَا عنه أنه يكاتب مَازْيَارَ ، فطلب المعتصم كاتبه وتهتده  
بِالقتل ، فأعترف وقال : كتبْتُ إليه بأمره ، يقول : لم يسبق غيري وغيرك  
وغيرُ بابك انْخَرَجَ ، وقد مضى بابك ، وجيوش الخليفة عند ابن طاهر ، ولم يسبق عند  
الخليفة سواي ؛ فإن هزمت ابن طاهر كفيْتُكَ أنا المعتصم ويخلص لنا الدين  
الأبيض (يعني المجوسية) ، وكان الأفشين يُتهم بها ؛ فوهب المعتصم للكاتب مالا  
وأحسن إليه ، وقال : إن أخبرت أحداً قتلُك . فرؤي عن أحد بن أبي دُوَادٍ قال :

دخلت على المعتصم وهو يبكي وينحب ويقلق ؛ فقلت : لا أبكي الله عينك ! ما بك ؟  
قال : يا أبا عبد الله رجل أنفقت عليه ألف ألف دينار ووهبت له مثلها يريد قتل ! قد  
تصتقت لله بعشرة آلاف ألف درهم ، نخفها ونفوقها — وكان الكرخ قد احترق — فقلت :  
تُفرق نصف المال في بناء الكرخ ، والباقي في أهل الحرمين ؛ قال : أفعل . وكان الأفشين  
قد سير أموالاً عظيمة إلى مدينة أَسْرُوسَةَ ، وهم بالهرب إليها وأحس بالأمر ، فهاجماً

(١) كذا في تاريخ الإسلام للهبطي . وفي ٢ : « السير » بالياء المشاء ، وفي ٣ : « السير » بالباء الموحدة

وكلاهما تحريف . (٢) كذا في ٣ والذهبي . وفي ٢ : « طلب قاصده وكاتبه وتهتدهما الخ » .

دعوة لَيْسَمَ المعتصم وقواده، فإن لم يُجبه دعا لها أترك المعتصم: مثل الأمير إيتاخ وأشناس وغيرهما فيسُلمهم، ثم يذهب إلى إرمينية ويدور إلى أشروسة. فطال بالأفشين الأمر ولم يتبأ له ذلك، حتى أخبر بعض خواصه المعتصم بعزمه، فقبض عليه حينئذ المعتصم وحبسه، وكتب إلى عدوه عبد الله بن طاهر بأن يقبض على ولده الحسن بن الأفشين، فوقع له ذلك. وفيها استوزر المعتصم محمد بن عبد الملك بن الزيات. وفيها أيضا أسر مازيار المذكور وقُدِمَ به بين يدي المعتصم. وفيها زُكِرَت الأهواز وسقط أكثر البلد والجامع وهرب الناس إلى ظاهر البلد، ودامت الزلزلة أياماً وتصدعت الجبال منها. وفيها ولي إمرة دمشق دينار بن عبد الله، وعُزِل بعد أيام بمحمد بن الجهم. وفيها توفي سَعْدَوَيْه، واسمه سعيد بن سليمان، وكنيته أبو عثمان الواسطي، الواعظ البزاز؛ كان يسكن ببغداد، وامتنح بالقرآن فأجاب؛ فقيل له بعد ذلك: ما فعلت؟ قال: كفرتنا ورجعنا. وفيها تولى صالح بن إسحاق أبو عمرو النحوي الجرمي، لأنه نزل في قبيلة من جرم؛ وكان اماماً فاضلاً عارفاً بالعربية وأيام الناس وأشعار العرب، وله اختيارات وأقوال. وفيها توفي علي بن رزين الإمام أبو الحسن الخراساني الترمذي ويقال المروئي، أستاذ أبي عبد الله المغربي، كان صاحب أحوال وكرامات. وفيها توفي الأمير أبو دلف العجلي، واسمه القاسم بن عيسى بن إدريس بن معقل ابن سنان، من ولد عجل أمير الكرج، كان شجاعاً جواداً ممدحاً شاعراً، وهو الذي قال فيه علي بن جبلة:

إثما الدنيا أبو دلف \* دين باديه ومختصره

(١) الكرج: مدينة بين همدان وأصيبان إلى همدان أقرب، أزل من حصنها أبو دلف وجعلها

وطه. (٢) في الأصلين: «ومحضره» وهو تحريف. والتصويب عن كتاب الأغاني في ترجمة

علي بن جبلة.

فلما وثى أبو دُلف \* ولت الدنيا على أثره

قيل : إن المأمون كان مُعْتَبَرًا ، فدخل عليه أبو دُلف ؛ فقال له المأمون : يا أبا دُلف ، أنت الذى قال فىك الشاعر ، وذكر البيت المقدم ذكره ؛ فقال أبو دلف : يا أمير المؤمنين ، شهادة زور وقول غرور ؛ وأصدق منه قول من قال :

دَعْنِي أَجُوبَ الْأَرْضِ أَيْمُسُ الْفَنَى \* فلا الكَرَجُ الدنيا ولا الناسُ قَاسِمٌ <sup>(١)</sup>

وقال ثعلب : حدثنا ابن الأعرابي عن الأصمعي قال : كنت واقفا بين يدي المأمون إذ دخل عليه أبو دُلف ؛ فنظر إليه المأمون شَرًّا ، وقال له : أنت الذى يقول فىك على بن جبلة <sup>(٢)</sup> :

له راحة لو أت معشَرَ عُنْبرها \* على البركان البرأندى من البحر  
له هِمٌّ لا مُتَهَيَّ لِكِبَارها \* وهِمُّهُ الصُّغرى أَجَلٌ من الدهر <sup>١٠</sup>

فقال : يا أمير المؤمنين ، مكذوب على ، لا والذى فى السماء يتس ما أعرف من هذا حرفا ؛ فقال المأمون : قد قال فىك أيضا :

ما قال لا قط من جودِ أبو دُلف \* إلا التَّشْهَدَ لِيَكُنْ قَوْلُهُ نَعَمْ

فقال : ولا أعرف هذا أيضا يا أمير المؤمنين .

قلت : وأخبار أبي دُلف كثيرة وشعره سارت به الزبكان <sup>١٥</sup> .

وفىها توفى منصور بن عمار بن كثير الشيخ أبو السري الواعظ الخراساني ، وقيل : البصري ، رسل الى العراق ، وأوتى الحكم والقصاحة ، حتى قيل : إنه لم يقض أحد فى زمانه مثله .

(١) فى ف : « وقول زور » . (٢) هو قاسم بن يحيى بن إدريس وهو

أسم أبي دلف . (٣) كذا فى الدي في ترجمة أبي دلف . وفى الأصلين : « على بن الصلة » وهو مخريف . <sup>٢٠</sup>

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

### ذكر ولاية علي بن يحيى الأولى على مصر

هو علي بن يحيى الأمير أبو الحسن الأزني، ولي إمرة مصر من قبل الأمير أبي جعفر  
 • أشناس التركي على الصلاة، بعد عزل الأمير مالك بن كَيْدَر عنها، سنة ست وعشرين  
 ومائتين، ووصل إلى الديار المصرية في يوم الخميس لسبع خلون من شهر ربيع الآخر  
 من السنة المذكورة، وسكن بالمعسكر على عادة الأمراء، وجعل على شرطته معاوية  
 [بن معاوية<sup>(١)</sup>] بن نعيم، وتم أمره، وأخذ في إصلاح أحوال الديار المصرية وإقناع  
 المفسدين، إلى أن ورد عليه الخبر في شهر ربيع الأول من سنة سبع وعشرين ومائتين  
 بموت الخليفة محمد المعتصم وببيعة أبيه هارون الواثق بالخلافة من بعده، وأن الخليفة  
 ١٠ هارون الواثق أقره على عمل مصر على عادته . فأقام على ذلك مدة، وورد عليه الخبر  
 بعزله عن إمرة مصر، من غير مخطط، بعيسى بن منصور، وذلك في يوم الخميس لسبع  
 خلون من ذي الحجة من سنة ثمان وعشرين ومائتين . فكانت ولاية علي بن يحيى هذا  
 على مصر ستين وثمانية أشهر، وقيل : وثلاثة أشهر، والأول أصح . وتوجه إلى العراق وقدم  
 ١٥ على الخليفة هارون الواثق فآكرمه الواثق، وولي الأعمال الجلييلة في أيام الواثق وأيام  
 أخيه المتوكل جعفر . ثم أعيد إلى إمرة مصر ثانيا حسبما يأتي ذكره، وأقام بها مدة، ثم  
 عزل وعاد إلى العراق وعظم عند الخلفاء، وغزا الصائفة غير مرة، إلى أن خرج في أول  
 سنة تسع وأربعين ومائتين إلى غزو الروم وتوغل في بلاد الروم ثم عاد قافلا من إزمينية  
 إلى مِيقَاتِيرَيْن، فبلغه مقتل الأمير عمر بن عبد الله الأقطع، وكان الأقطع قد خرج مع

- جعفر بن دينار الى الصائفة فانتح حصنا يقال له مطاير؛ فاستأذن الأقطع جعفر بن دينار في الدخول الى الروم فأذن له، فدخل الأقطع الروم ومعه عسكر كثير<sup>١</sup>. وكان الروم في خمسين ألفا، فأحاطوا به وبن معه، فقتلوه وقيل معه ألف رجل من أعيان المسلمين؛ وكان ذلك في يوم الجمعة منتصف شهر رجب من السنة. فلما بلغ الأمير علي بن يحيى المذكور خبر قتل الأقطع عاد من وقته يطلب الروم، فقاتل حتى قُتل حسبما ذكرناه في ولايته الثانية على مصر. وفي أيام علي بن يحيى هذا على مصر وقَّع بينه وبين هارون بن عبد الله الزهرى الأهم قاضى قضاة ديار مصر، فجزله وولى عوضه محمد بن أبي الليث الحارث بن شذاد الإيادى الجهيمى الحوارزمى؛ فبقى محمد المذكور في القضاء نحواً من عشرين سنة، ولم يكن محمود السيرة في أحكامه، وامتنح الفقهاء بمصر بخلق القرآن، وحكم على عبد الله بن عبد الحكم بودائع كانت للجرى<sup>(١)</sup> عندهم بألف دينار وأربعمائة ألف دينار، فأقاموا شهوداً بأن الجرورى كان قد أبرأهم وأخذ الذى له، فلم يلتفت لذلك وعسفهم وظلمهم وفعل أمثال ذلك كثيراً.



- ١٥ السنة الأولى من ولاية علي بن يحيى الأولى على مصر وهى سنة ست وعشرين ومائتين — فيها في جمادى الأولى أمطر أهل تيماء<sup>(٢)</sup> برداً كالبيض قتل منهم ثلثمائة وسبعين نفساً؛ قاله ابن حبيب الهاشمى، ثم قال: ونظروا الى أثر قدِّم طوله ذراع، ومن الخطوة الى الخطوة نحو خمسة أذرع<sup>(٣)</sup>، وسَمِعُوا صوتاً يقول:

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٢٦

- (١) الجرورى: هو علي بن عبد العزيز الجرورى، راجع خبر ذلك في كتاب الولاة والقضاة لكننى (ص ٤٥٥ طبع بيروت) . (٢) تيماء: بلد في أطراف الشام بين الشام وواى القرى . (٣) كما في ف والدهي وهامش ٢ . وفي ٢ : سنة أذرع .

أَرْحَمَ عِبَادَكَ أَغْفُ عَنْ عِبَادِكَ . وفيها مَنَعَ الْمُعْتَصِمُ الْأَفْشِينَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ  
 حَتَّى مَاتَ ، ثُمَّ أُخْرِجَ وَصُلِبَ فِي شِعْبَانَ . وَالْأَفْشِينَ اسْمُهُ حِيدَرُ بْنُ كَاوَسَ ، وَهُوَ  
 مِنْ أَوْلَادِ الْأَكْمَسَةِ ، وَالْأَفْشِينَ لَقَّبَ بِـ **الْمَلِكِ** مَدِينَةَ أَشْرُوسَةَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ  
 ذِكْرُ وَرُودِهِ إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ وَقِتَالِهِ مَعَ الْقَيْسِيَّةِ وَالْيَمَانِيَّةِ ، ثُمَّ قَتَلَهُ بِالْمَشْرِقِ مَعَ  
 مَازْيَارٍ وَغَيْرِهِ ؛ وَذَكَرْنَا أَيْضًا سَبَبَ الْقَبْضِ عَلَيْهِ فِي حَوَادِثِ سَنَةِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ  
 وَمِائَتَيْنِ ، وَلَا حَاجَةَ إِلَى التَّكَرُّرِ ، لِأَنَّ مَا ذَكَرْنَاهُ هُنَاكَ هُوَ الْمُعْتَمَدُ وَالْمَقْصُودُ مِنَ  
 التَّعْرِيفِ بِأَحْوَالِهِ . وَفِيهَا تَوَفِّيَتْ عَتَانُ جَارِيَةُ النَّاطِفِيِّ ، كَانَتْ مِنْ مَوْلِدَاتِ الْمَدِينَةِ ،  
 وَكَانَتْ بَحِيلَةً شَاعِرَةً فَصِيحَةً سَرِيعَةً الْجَوَابِ ؛ بَلَغَ الرَّشِيدَ خُبْرَهَا فَاسْتَعْرَضَهَا ؛ فَقَالَ  
 مَوْلَاهَا : مَا أبيعُهَا إِلَّا بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، فَرَدَّهَا الرَّشِيدُ فَتَصَلَّقَ مَوْلَاهَا النَّاطِفِيُّ  
 بِثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ . رُبْعَ مَوْتِ النَّاطِفِيِّ يَبِيعُ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَخَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ،  
 وَمَاتَتْ بِخُرَّاسَانَ . وَأَخْبَارُهَا وَمَاجِرَاتُهَا مَعَ أَبِي نُوَّاسٍ وَغَيْرِهِ مِنَ الشُّعْرَاءِ مَشْهُورَةٌ .  
 وَفِيهَا تَوَفَّى مَازْيَارٌ ، وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ قَارُونَ ، الْأَمِيرُ صَاحِبُ طَبْرِ سِتَّانَ ، كَانَ مَبَانِيًا لِعَبْدِ اللَّهِ  
 أَبِي طَاهِرٍ وَكَانَ الْأَفْشِينَ كَذَلِكَ ، فَكَانَ الْأَفْشِينَ يُدْسُ إِلَيْهِ وَيَحِيلُهُ عَلَى خِلَافِ  
 الْخُلَيفَةِ الْمُعْتَصِمِ ، وَلَا زَالَ بِهِ حَتَّى خَالَفَ وَحَارَبَ عَسَاكِرَ الْخُلَيفَةِ وَعَبَدَ اللَّهَ بْنَ طَاهِرٍ  
 غَيْرَ مَرَّةٍ ؛ وَوَقَعَ لَهُ أُمُورٌ وَأَمَلِي الْمُسْلِمِينَ بِلَايَا وَأَبَادَ النَّاسِ ، إِلَى أَنْ طَفِرَ بِهِ وَأَحْضَرَ  
 بَيْنَ يَدَيْ الْخُلَيفَةِ الْمُعْتَصِمِ ، فَأَمَرَ بِهِ الْمُعْتَصِمُ فَضُرِبَ أَرْبَعًا مِائَةً وَخَمْسِينَ سَوْطًا ، فَتَلَّتْ

(١) كذا في النسخة و ف . وفي ٢ : « حيدر » بالخاء . (٢) في نهاية الأرب

(ح) ص ٧٥ طبع دار الكتب المصرية) خلا عن الأغانى : أنها من مولات البياضة وبها ثلثات وتؤدبت .

(٣) في الأصلين : « أيعت » بالألف وهي لغة قالها ابن القطاع ، والمشهور ما أثبتناه .

(٤) في نهاية الأرب : « اشتراها مسرور الخادم بأمر الرشيد بمائتين وخمسين ألف درهم » .



- من ساعته تحت العقوبة عطشا ، وكان ممدودا من الشَّجَاجِ ( ومازَّارَ بفتح الميم وبعد الألف زاي مفتوحة وياء مثناة من تحت مشددة وبعد الألف راء مهملة) .  
 وفيها توفي محمد بن المُذِيل بن عبد الله بن مكحول ، أبو الهذيل العلاف البصري مولى لعبد القيس ، كان شيخَ المعتزلة ، وصنَّف الكتب في مذهبهم ، ولد سنة خمس وثلاثين ومائة هـ . وقَدِمَ بغداد وناظر العلماء وأبادهم ، وكان خبث اللسان . وفيها  
 ١٠ توفي يحيى بن يحيى بن بكير بن عبد الرحمن الحافظ أبو زكريا التَّمِيمِي المَقْرِي الحَنْظَلِي النَّسَابُورِي الزاهد العابد الورع ، كان إمام أهل نيسابور وحافظها في زمانه ؛ وأُخرج عنه البخاري في مواضع ، واتفقوا على ثقته وصِدْقِهِ .

- الذين ذكر الزهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي إسحاق بن محمد الفَرَوِي ، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس ، وجندل بن والي ، وسعيد بن كثير بن عُفَيْر ،  
 ١٠ وَعَاشِي بن الوليد الرِّقَام ، وَعَسَان بن الرَّبِيع المَوْصِلِي ، ومحمد بن مُقَاتِل المَرْوَزِي ، ويحيى بن يحيى التَّمِيمِي النَّسَابُورِي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر أصبعا ، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وستة أصابع .



- ١٥ السنة الثانية من ولاية علي بن يحيى على مصر وهي سنة سبع وعشرين ومائتين هـ — فيها خرج خَلْسَطِين المَبْرَقُ أَبُو حَرْبِ الْبَغْدَادِي الذي زعم أنه السفيناني ، فدعا بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أولا ، إلى أن قَوِيَتْ شوْكُهُ فَأَدْعَى النُّبُوَّة . وكان

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٢٧

- (١) كذا في الأصلين . والهي في ابن الأثير : « وصرب ماز يار أرمائة وحسين سوطا وطلب ماء للشرب من مائ من ساعته » . (٢) كذا في تهذيب التهذيب والخلاصة . وفي الأصلين : « ابن أبي بكر » . (٣) كذا في ف والهي والخلاصة . وفي ٢ : « عباس » وهو تحريف .

سبب خروجه أن جُنْدِيًّا أراد التزول في داره، فأنتمت زوجته، فضر بها الجندى بسوط فآثر في ذراعها، فلما جاء المبرقع شكى إليه، فذهب إلى الجندى فقتله وهرب، وليس برقمًا لئلا يُعرف، ونزل جبال القنور مبرقما، وحث الناس على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فاستجاب له قوم من فلاحى القرى وقوى أمره، فصار لخر به رجاء الحصارى أحد قواد المعتم فى ألف فارس، وأتاه فوجده فى مائة ألف، فمسكر بإزائه ولم يحضر على لقائه.

فلما كان أوّل الزراعة تمزق أكثر أصحابه فى فلاحتهم وبقى فى نحو الألفين، فواقعه عند ذلك رجاء الحصارى المذكور وأسرّه وحبسّه حتى مات خنقًا فى آخر هذه السنة. وكان المبرقع بطلًا مجتاعًا. وفيها بعث المعتم على دمشق الأمير أبا المغيث الرافقى، فخرجت عليه طائفة من قيس، لكونه أخذ منهم خمسة عشر نفسًا فصلبهم؛

فجهز إليهم أبو المغيث جيشًا، فهزموه وزحفوا على دمشق، فتحصن بها أبو المغيث ووقع حصارًا شديدًا، ومات المعتم والأمر على ذلك، فأستمر فى الحصار إلى أن كتب الواثق إلى رجاء الحصارى أن يتوجه إلى دمشق مددًا لأبى المغيث، فقدم دمشق وحارب القيسية حتى هزمهم وقتل منهم ألفًا وخمسمائة، وقتل من الأجناد ثلثمائة. وفيها فى التاسع عشر شهر ربيع الأول بويع هارون الواثق بالخلافة بعد موت أبيه

محمد المعتم. وفيها توفى بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهان أبى عبد الله الزاهد الورع أبو نصر المعروف ببشر الحافى، كان أصله من أبناء الرؤساء بخراسان، فقرهه وصحب الجندى ومولده بمرور سنة خمسين ومائة، وسكن بغداد، وتزهد

(١) كذا فى النسخ وابن الأثير والطبرى (ص ١١٩٤ قسم ثالث). وفى الأصلين: «الحصارى»

بالصاد المهملة، وهو تحريف. (٢) كذا فى ٢ والطبرى (ص ١٤٢٠ قسم ثالث)،

واسمه موسى بن إبراهيم. وفى ف: «البيت» فى جميع المواضع بدون ميم وهو تحريف.

(٣) كذا فى ف والنسخ. وفى ٢ والطبرى: «الراضى» بالعين المهملة، وذكرى صلاب الأثير:

«الراضى» بالعين المهملة، وأشير فى هامشه إلى «الرافقى» ناقص.

- حتى فاق أهل عصره، وسَمِعَ الحديثَ من مالك بن أنس والفَضِيل بن عِيَّاض وحمَّاد ابن زيد وشريك وعبد الله بن المبارك وغيرهم، وروى عنه جماعة منهم أحمد البُذُرْقِي ومحمد بن يوسف الجوهري - وسِري السَّقَطِي - وخلقٌ غيرهم . قال أبو بكر المروزي : سمعت بشرا يقول : الجوع يُصَنِّى القَوَادِ وَيُجَيِّتُ الهوى وَيُورِثُ العلمَ الدقيقَ . وقال أبو بكر بن عَمَّان : سمعت بشر [ بن الحارث ] يقول : إني لأشتهى شِوَاءَ منذ أربعين سنة ماصفا لي درهمه . وعن المأمون قال : ما بقى أحد نستحي منه غير بشر بن الحارث . وقال أحمد بن حنبل : لو كان بشر بن الحارث تزوج لَمْ أمره . وقال إبراهيم الحربي : ما أنجرتُ بَعْدَ أدْأَمَ عَقْلًا من بشر ولا أحفظُ لسانه ، كأن في كلِّ شَعْرَةٍ منه عَقْلًا . وعن بشر قال : المتقلبُ في جوعه كالمتشحط في دمه في سبيل الله . وعنه قال : شَاطِرٌ يَحْيَى أَحَبُّ إلى الله من صُوفِيٍّ يَخِيلُ . وعنه قال : لا أفلحُ مَنْ أَلِفَ أخْذَ النساءِ . وعنه قال : إذا أعجبتُ الكلامَ فَاصْمتُ ، وإذا أعجبتُ الصمتَ فَتكلم . وكانت وفاة بشر في يوم الأربعاء حادى عشر شهر ربيع الأول . وفيها تُوفِّيَتْ فاطمة جارية المعتصم وتدعى بِعَرِيب ، كانت فاتمة الجمال بارعة في الغناء والخط ، اشتراها المعتصم (١) من تركه أخيه المأمون بمائة ألف درهم . وفيها تُوفِّيَ أمير المؤمنين المعتصم [ بالله محمد ] ، وكنيته أبو إسحاق ابن الخليفة الرشيد هارون ابن الخليفة المهدي محمد ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، الهاشمي العباسي الخليفة الثالث من أولاد هارون الرشيد ، بويج بالخلافة بعد موت أخيه عبد الله المأمون في شهر رجب سنة ثمان عشرة ومائتين ، ومولده سنة ثمانين ومائة ، وأمّه أم ولد اسمها ماردة ، وكان أميًا عاريا من كل علم . وعن محمد الهاشمي قال : كان مع المعتصم غلامٌ في الكتّاب



(١) الزيادة عن ف . (٢) أنظر الحاشية رقم ١ ص ١٢٢ من هذا الجزء .  
(٣) أنظر أخبارها والكلام عليها (ج ٨ ص ١٧٥) من الأغني طبع بولاق .

يتعلم معه، فمات الغلام، فقال له الرشيد أبوه : يا محمد ، مات غلامك ! قال : نعم  
 يا سيدي واستراح من الكُتَاب ، فقال : وإن الكُتَابَ ليبلغ منك هذا ! دَعُوهُ لَا تَعْلَمُوهُ ؛  
 قال : فكان يكتب ويقرأ قراءة ضعیفة . وكان المعتصم مع ذلك فصيحاً مهيأً على  
 المهمة شجاعاً مقداماً ، حتى قيل : إنه كان أهيبَّ خلفاء بني العباس ، إلا أنه سارع على  
 سيرة أخيه المأمون في امتحان العلماء بخلق القرآن ؛ وكان يُدعى الثماني ، لأنه ولد سنة  
 ثمانين ومائة في شهر رمضان ، ورمضانُ بعد ثمانية أشهر من السنة ، وملك ثمانَ عشرة  
 ليلةً من شهر رجب ، وهو الثامن من خلفاء بني العباس ، وضع ثمانية فوج ، وكان  
 عمره ثماناً وأربعين سنة ، وخلفه ثمانُ سنين وثمانية أشهر وثمانية أيام ، وخلف  
 من الولد ثمانية بنين وثمانِ بنات ، وخلف من العين ثمانية آلاف ألف دينار  
 ومثلها دراهم ، وقيل : ثمانمائة ألف درهم ، ومن الخيول ثمانين ألف فرس ، ومن  
 الجمال ثمانين ألف جمل وبغل ودابة ، وثمانين ألف خيمة ، وثمانية آلاف عبد  
 (أعني ممالك) ، وقيل : ثمانية عشر ألفاً ، وثمانية آلاف جارية ، وعمر من القصور ثمانية .  
 وقال يَفْعَلُوهُ <sup>(١)</sup> : وحُدِّثُ أنه كان من أشدَّ الناس بطشاً (يعني المعتصم) وأنه  
 جعل يد رجل بين أصبعيه فكسرها اه . وكانت وفاته في يوم الخميس تاسع عشر  
 ربيع الأول ، وتخلَّف من بعده ابنه هارون الواثق .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وإثنان وعشرون إصبعا ،  
 مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وتسعة أصابع .

(١) هو إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المسيرة بن حبيب بن المهلب بن أبي صخرة الأدي  
 الحري الواسطي ، له التصانيف الحسان في الآداب ، وكان عالماً بارعاً ( انظر ترجمته في وفيات الأعيان  
 ج ١ ص ١٥ طبع بولاق ) .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٢٨



السنة الثالثة من ولاية علي بن يحيى على مصر وهي سنة ثمان وعشرين ومائتين — فيها استخلف الخليفة هارون الواثق على السلطنة أشتاس الذي كان أمراً مصر اليه يؤتى فيها من اختار، وألبس وشاحين بيوهر<sup>(١)</sup> . وفيها وقعت قطعة من جبل العقبه، قُتل تحتها جماعة من الحاج . وفيها توفي عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبد الله بن معمر<sup>(٢)</sup> الحافظ أبو عبد الرحمن التميمي ويعرف بأبن عائشة، وهو من ولد عائشة بنت طلحة، قدم بغداد وحلث بها، وكان فاضلاً أديباً حسن الخلق ورعاً عارفاً بأيام الناس، وكان مع هذه الفضيلة شديد القوة يُمسك بيمينه ويساره شاتين إلى أن تُسلخا، وابن عائشة هو الذي ضربه المأمون فخرج منه ريح، فقال فيه أبو نواس تلك الأبيات المشهورة . وفيها توفي عبد الملك ابن عبد العزيز الحافظ أبو نصر القمار، كان إماماً عالماً صدوقاً زاهداً، إلا أنه كان ممن أجاب في المحنة، فنهى الامام أحمد لهذا المعنى [عن] الأخذ عنه . وفيها توفي

(١) كذا في تهذيب التهذيب، وفي الأصلين: «عبد الله» وهو تحريف . (٢) كذا في ٢

وتهذيب التهذيب . وفي ٥: «يصر» وهو تحريف . (٣) ورد في ترجمة أبي نواس التي

وضعها الكاتب الفاضل محمود اهتدى واصف بدويوه المطبوع بمصر سنة ١٨٩٨ م ما فيه : ١٥

«وروى يوسف النحاس المعروف بابن العادة المشهور بصحة أبي نواس أنه لما ورد المأمون ببغداد

راجعا من خراسان ضرب ابن عائشة الهاشمي بالسياط لحق تحت الصرب، فقال فيه أبو نواس :

وعد ابن عائشة السياط جواعلا \* لصر في بحر الصبايف لسا

ولا يخفى على رواة السير وقلة الأخبار أن هذا باطل، لأن المأمون ورد ببغداد بعد موت أبي نواس

بمئتين سنة، ثم ضرب ابن عائشة بعد ذلك زمان . وكان موت أبي نواس في سنة تسع وتسعين ومائة، فاطل ٢٠

الآن إلى ابن العادة صاحب أبي نواس وضعف بصره بالتاريخ كيف اضمح فها اختطفه على الرجل وأشطار

أبي نواس بصفا مقول بالبصرة وسأثرها مقول ببغداد، لأنه وردها وقد زادت سه على الثلاثين، ولم يلحق

بها أحدا من الخلفاء قبل الرشيد .

(١١) محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان بن حرب،  
 العُتْبِيُّ البصريّ صاحب النوادر والآداب والأشعار والأخبار والطرائف والمُلح  
 والتصانيف؛ وذكره ابن قتيبة في كتاب المعارف، وابن المتجّم في كتاب البارع. ومن  
 شعره :

(١٢) رأيت النواني الشيبَ لاحَ بِمَارِضِي \* فَأَعْرَضَنِي عَنِ الْبَاحِدِودِ الْنَوَاضِرِ  
 وَكُنَّ إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَوْ سَمِعْتَنِي \* خَرَجْنَ فَوْقَنَ الْكُؤَى بِالْمَاجِرِ  
 فَلَمَّ عَطَفْتُ عَنِّي أَعْنَةَ أَعْيُنٍ \* نَظَرْنَ بِأَحْدَاقِ الْمَهَا وَالْجَاذِرِ  
 فَلَاقَى مِنْ قَوْمِ كَرِيمٍ شَأْؤَهُمْ \* لِأَقْدَامِهِمْ صِبْغَتُ رَعُوسِ الْمَنَابِرِ  
 خَلَّتْ فِي الْإِسْلَامِ فِي الشَّرْكَ قَادَةُ \* بِهِمْ وَالِيَهُمْ نَفَرُ كُلِّ مُفَانِرِ

وأورد له المبرد في كتابه الكامل بيتين يرثي بهما بعض أولاده، وهما :

أَمَحَّتْ بِجَدِّي لِلذَّمْعِ رُسُومٌ \* أَسْفَا عَلَيْكَ فِي الْقَوَادِ كُؤُومٌ  
 وَالصَّبْرُ يُحْمَدُ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا \* إِلَّا عَلَيْكَ فَإِنَّهُ مَسْهُومٌ

(١) كما في الكامل للرد وتجب المعارف لابن قتيبة (ص ٢٩٧ طبع أورد). وفي الأصلين :

«عبد الله». (٢) كما في وفيات الأعيان (ج ٢ ص ٢٨٨). وفي الأصلين : «التاريخ»

والبارع كتاب صفته ابن المتجّم في أخبار المشراء والموفين، جمع فيه مائة وواحد وستين شاعرا .

(٣) كما ورد هذا البيت في وفيات الأعيان (ج ١ ص ٧٤٦ طبع بولاق). وفي ف :

لما رأيت الشيب لاحَ بِمَارِضِي \* فَأَعْرَضَنِي عَنِ الْبَاحِدِودِ الْنَوَاضِرِ

وفي م :

رأيت شيئا لي لاحَ بِمَارِضِي \* فَأَعْرَضَنِي عَنِ الْبَاحِدِودِ الْنَوَاضِرِ

(٤) ورد هذا البيت هكذا في لسان العرب (مادة رضع) منسوباً لعمر بن أبي ربيعة . وفي ف ورد هكذا :

وَكَيْتَنِي أَبْصَرْتَنِي أَوْ سَمِعْتَنِي \* سَجِنَ لِيَرْضَى الْكِرَى بِالْمَاجِرِ

وفي م :

وَكَيْتَنِي أَبْصَرْتَنِي أَوْ سَمِعْتَنِي \* سَجِنَ لِيَرْضَى الْكِرَى بِالْمَاجِرِ

(٥) كما في وفيات الأعيان . وفي الأصلين : «نظرت». (٦) كما في ف ووفيات الأعيان.

وفي م : «كرام» .

- وفيهما توفى محمد بن مصعب أبو جعفر البغدادي، كان أحد العباد الزهاد والفقهاء،  
 أثنى عليه الإمام أحمد بن حنبل ووصفه بالسنة . وفيما توفى يحيى بن عبد الحميد بن  
 عبد الرحمن الحافظ الإمام أبو زكريا الكوفي، كان أحد الحفاظ الرحالين، وكان يحفظ  
 عشرة آلاف حديث يسردها سرداء، وكانت وفاته بمدينة سامرا في شهر رمضان .  
 • وفيما توفى نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن قهمم الخزازي المروزي صاحب  
 عبد الله بن المبارك، كان أعلم الناس بالفرائض، وهو من الرحالة في طلب الحديث .  
 الذين ذكر القهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيما توفى أحمد بن شوية<sup>(١)</sup>  
 المروزي، وأحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازي، وأحمد بن عمران الأحنس،  
 وإسحاق بن بشر الكاهل الكوفي، وبشار بن موسى الخفاف، وحاجب بن الوليد  
 الأعرور، وحماد بن مالك الحرستاني<sup>(٢)</sup>، وداود بن عمرو الضبي، وعبد الله بن سوار بن  
 عبد الله العنبري القاضي، وعبد الله بن عبد الوهاب الحجي، وعبد الرحمن بن  
 المبارك، وأبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار، وعلي بن عثام الكوفي، وأبو الجهم<sup>(٣)</sup>  
 صاحب الخبر، ومحمد بن جعفر الوركاني، ومحمد بن حسان السعدي<sup>(٤)</sup>، وأبو يعلى<sup>(٥)</sup>  
 محمد بن الصلت التوزي، والعتبي الإخباري، ومحمد بن عبد الله، ومحمد بن عمران  
 ابن أبي ليلى، والمثنى بن مُعَاذ العنبري، ومسدد، وعُيم بن الحَبِصَم، ويحيى الحناني .  
 ١٥

(١) كما ورد هذا الاسم في تهذيب التهذيب والتلخيص في أسماء الرجال . وورد في الأصلين :  
 « سيويه » وهو تحريف . (٢) فتح أثله والراء والناء الوقية وسكون السين المهملة، ويقال :  
 الحرستاني نسبة إلى رستا : قرية بياض دمشق ( اضطرب الباب للسيوطي ) . (٣) كما ورد هذا  
 الاسم في التلخيص بالعين والناء المثلثة، وهو المواب . وورد في الأصلين : « عنام » فاقبس والتون وهو  
 تحريف . (٤) كما في ف . وفي الذهبي : « صاحب الجزء » . وفي ٢ : « وأبو الجهم صاحب  
 الخبر التوزي » ، وفي هامتها : « التوزي » . (٥) كما في التلخيص . وفي الأصلين : « السبي »  
 ماله . الموحدة وهو تحريف .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وعشرة أصابع ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وستة أصابع .

### ذكر ولاية عيسى بن منصور الثانية على مصر

- هو عيسى بن منصور بن موسى بن عيسى الرافقي<sup>(١)</sup> ، ولها ثانيا بعد عزل علي بن يحيى الأرمني ، من قبل الأمير أشناس التركي المتعصمي على الصلاة ؛ ودخل الى مصر في يوم الجمعة لسبع خلون من محرم سنة تسع وعشرين ومائتين ، وسكن المعسكر على عادة أمراء مصر في الدولة العباسية ؛ وجعل على الشرطة ابنه ، ومهد أمور مصر ، ودام بها الى أن توفي الأمير أشناس التركي المتعصمي عامل مصر من قبل الخليفة — وهو الذي كان اليه أمور مصر يؤتى عليها من شاء من الأمراء — في سنة ثلاثين ومائتين . وولى الخليفة مكانه على مصر الأمير إيتاخ . وكانت ولاية أشناس على مصر اثني عشرة سنة أو نحوها . ولما ولي إيتاخ التركي مصر أقر عيسى بن منصور هذا على عمله ، فأستمر عيسى بمصر على امرتها نيابة عن إيتاخ الى أن مات الخليفة هارون الواثق في سنة اثنتين وثلاثين ومائتين ، وبيع بالخلافة من بعده أخوه المتوكل على الله جعفر ، فأرسل الى عيسى هذا [بأن] يأخذ البيعة له على المصريين . ثم صرفه بعد ذلك في النصف من شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وثلاثين ومائتين بالأمير هرثة ؛ وقدم مصر على بن مهروية خليفة هرثة على الصلاة . فلم تطل أيام عيسى بن منصور هذا بعد عزله عن إمرة مصر ، ومريض ولزم الفراش حتى مات في قبة الهواء بمصر في حادي عشر شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وثلاثين المذكورة . رحمه الله . وكان
- (١) كما في ف . وفي ٢ : « الرافعي » وأظهر الكلام على هذه النسبة في الحاشية رقم ١ ص ٢١٥ في هذا الجزء . (٢) هي القبة التي أبقاها حاتم بن هرثة ، وكانت تعرف بقبة الهواء ، وهو أول من أبقاها ، وهي مستشرف بديع ما بين التاح والخمسة الوضوء يحيط به عدة مساكن لكل بيتان منها اسم ؛ ولهذا القبة عرض مذهب الشافعي والصفي ويترك اليها الخليفة أيام الركوبات التي هي يوم السبت والجمعة . (راجع المقرئ ج ١ ص ٨٧ طبع بولاق ) .



أميراً جليلاً عارفاً عاقلاً مدبراً سيّوساً، وإلى الأعمال الجليّة، وطالت أيامه في السعادة. وهو ممن ولي إمرة مصر أولاً عن الخليفة، والثانية عن الأمير أشناس التركي، فكانت ولايته على مصر أربع سنين وثلاثة أشهر وثمانية عشر يوماً.



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٢٩

٥. السنة الأولى من ولاية عيسى بن منصور الثانية على مصر وهي سنة تسع وعشرين ومائتين — فيها صادر الخليفة الواثق بالله [هارون] [كتاب] الدواوين وبجنتهم، وضرب أحمد بن إسرائيل ألف سوط وأخذ منه ثمانين ألف دينار، وأخذ من سليمان ابن وهب كاتب الأمير إيتاخ الذي أمر مصر راجع إليه أربع مائة ألف دينار، وأخذ من أحمد بن الحصب وكاتبه ألف ألف دينار، فيقال: إن هارون الواثق أخذ من الكتاب في هذه النوبة ألف دينار، وكان متولى هذه المصادرات الأمير إسماعيل بن يحيى صاحب حرس الواثق. وفيها ولي الخليفة هارون الواثق الأمير إيتاخ الجيني مضافاً إلى مصر فبعث إليها إيتاخ توابه. وفيها ولي الواثق محمد بن صالح إمرة المدينة، وولي محمد بن يزيد الحلبي الحنفى قضاء الشرقية. وفيها توفى خلف بن هشام بن قنبل أبو محمد البراز البغدادي المقرئ، كان إماماً عالماً، له قراءة اختارها وقرأ بها، وكان قد قرأ على مسلم صاحب حمزة وسمع مالكا وأبا عوانة وأبا شهاب عبد ربّه الخياط وجماعة، وروى عنه أحمد بن حنبل وأبو زرعة وموسى بن هارون وإدريس بن عبد الكريم الحنّاد وجماعة آخر. قال حمدان بن هاني المقرئ: سمعت خلفاً البراز يقول: أشكل على باب من النحو فأخفت ثمانين ألف درهم حتى حنّفته.



- الذين ذكر النهي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى أحمد بن شبيب الحبلي<sup>(١)</sup> وإسماعيل بن عبد الله بن زُرارة الرقي، وثابت بن موسى العابد، وخالد بن ٢٠. (١) كما ورد هذا الاسم في الخلاصة بالخاء والباء الموحدة. وفي الأصلين: «الخلط» وهو تحريف.

هَبَاجُ المَرْوِي، وَخَلَفَ بَنُ هِشَامِ البَرَارِ، وَأَبُو مَكَيْسٍ الَّذِي زَعِمَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَنَسٍ،  
وَأَبُو نَعِيمٍ ضَرَارُ بْنُ صُرْدَ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَثَانَ المَرْوَزِيُّ، وَعَمَّارُ بْنُ نَصْرٍ، وَعُمَرُ  
ابْنُ خَالِدِ الحَزَنِيِّ تَزِيلُ مِصْرَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ النِّسَابُورِيُّ، وَنَعِيمُ بْنُ حَمَّادِ الحَزْرَاعِيُّ،  
وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِوَيْهِ صَاحِبُ شَعْبَةٍ، وَيَزِيدُ بْنُ صَالِحِ النِّسَابُورِيِّ.

§ أَمْرُ النِّيلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ ثَلَاثَةَ أَذْرَعٍ وَعِشْرُونَ أَصْبَعًا، مِبلغ  
الزِّيَادَةِ سِتَّةَ عَشَرَ ذِرَاعًا وَقِسْمَةَ أَصَابِعَ.



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٣٠

السَّنَةُ الثَّانِيَّةُ مِنْ وِلَايَةِ عَيْسَى بْنِ مَنْصُورٍ عَلَى مِصْرَ وَهِيَ سَنَةُ ثَلَاثِينَ  
وِمِائَتَيْنِ — فِيهَا عَاثَتِ الْأَعْرَابُ حَوْلَ الْمَدِينَةِ فَسَارَ لِحَرْبِهِمُ الْأَمِيرُ بَغَا الْكَبِيرَ فَدَفَّقَهُمْ  
وَأَمَرَ وَقَتْلَ فِيهِمْ — وَكَانَ قَدْ حَارَبَهُمْ حَمَّادُ بْنُ جَرِيرِ الطُّبْرِي الْقَائِدُ فَقُتِلَ هُوَ وَطَائِفَةٌ  
أَصْحَابِهِ — وَاسْتَبَاحُوا عَسْكَرَهُمْ، وَحَبَسُوا مِنْهُمْ فِي الْقُبُورِ بِالْمَدِينَةِ نَحْوَ أَلْفِ نَفْسٍ، فَتَقَبَّوْا  
الْحَبْسَ، فَأَخْبَرَتْ بِهِمْ أَمْرًا، فَأَحَاطَ بِهِمْ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَحَصَرُوهُمْ يَوْمَيْنِ، ثُمَّ بَرَزُوا لِلْقِتَالِ  
بِكَرَّةٍ الثَّالِثِ، وَكَانَ مَقْدَمُهُمْ عَزِيزَةُ السُّلَيْمِيِّ فَكَانَ يَحْمِلُ فِيهِمْ وَهُوَ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ :  
لَا بَدَّ مِنْ زَحِيمٍ وَإِنْ ضَاقَ الْبَابُ \* إِنْ أَنَا عَزِيزَةُ بْنُ قَطَّابٍ  
لَكُنْتُ خَيْرٌ لِلْفَقِي مِنَ الْعَابِ

(١) كَذَا وَرَدَ هَذَا الْأَسْمُ فِي الْأَصْلِ . وَفِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ لِدَهْشِيِّ : «أَبُو طَلِيسٍ» بِالْأَلَامِ ذَلِكَ الْكَافُ .  
وَلَمْ يَسْرُطْ فِي كُتُبِ التَّوَارِيخِ الَّتِي مِنْ أَيْدِيهَا . (٢) كَذَا وَرَدَ هَذَا الْأَسْمُ فِي الطُّبْرِيِّ (قِسْمُ ٣ ح ٥  
ص ١٣٣٦) بِالْأَلِيسِ وَالْوَايِ الْمَكْرُوزَةِ فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي ذَكَرَهَا . وَفِي الْأَصْلِ : «عَزِيزَةُ» بِالْعَيْنِ  
الْمَعْجَمَةِ وَالْوَايِ وَالزَّالِ . وَفِي عَقْدِ الْجَمَاعِ : «عَوِيرَةُ» . (٣) كَذَا فِي الطُّبْرِيِّ (قِسْمُ ٣ ح ٥  
ص ١٣٤٠) طَبِيعُ أَرْوَابَ . وَفِي الْأَصْلِ : «رَحِمَ» بِالزَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ تَحْرِيفُ . (٤) كَذَا  
فِي الطُّبْرِيِّ بِالْقِسْمِ الْمَذْكُورِ . وَفِي الْأَصْلِ : «الْعَذَابُ» وَهُوَ تَحْرِيفُ . وَزَادَ فِي الطُّبْرِيِّ هَذَا الشَّرْطُ :

\* هَذَا وَرَدَ فِي عَمَلِ الْقِيَّابِ \*

وكان قد فكَّ قيده وصار يقاتل به [يومه<sup>(١)</sup>] الى أن قُتل وصلب، وقُتلت عامةُ بني سُليم وقُتِل جماعةٌ كثيرةٌ من الأعراب . وفيها توفى محمد بن سعد الإمام أبو عبد الله مولى بني هاشم ، وهو كاتب الواقدي صاحب الطبقات والسير وأيام الناس ؛ كان إماما فاضلا عالما حسن التصانيف، صنف كتابا كبيرا في طبقات الصحابة والتابعين والعلماء الى وقته .

قلت : وقتلنا عنه كثيرا في الكتاب رحمه الله تعالى . روى عنه خلتي لا تُحصى ؛ ووثقه غالب الحفاظ إلا يحيى بن معين . وفيها توفى محمد بن يزيد<sup>(٢)</sup> بن سويد المروزي أحد كتّاب المأمون ووزرائه ؛ كان إماما كاتباً فاضلاً، مات بسرّاً رأى في شهر ربيع الأول بعد ما لزم داره سنين .

- الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أحمد بن جليل المروزي ، وأحمد بن جنّاب المصيصي ، وإبراهيم ابن إسحاق الضبي ، وإسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، وإسماعيل بن عيسى العطار ، وسعيد بن عمرو الأشعري ، وسعيد ابن محمد الجرهمي ، وعبد الله بن طاهر الأمير ، وعبد العزيز بن يحيى المدني تزيل نيسابور ، وعلى بن الجعد ، وعلى بن محمد الطنافسي ، وعون بن سلام الكوفي ، ومحمد ابن إسماعيل بن أبي سميئة<sup>(٣)</sup> ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ، وعجبوب بن موسى الأثلاثي ، ومهدي بن جعفر الرملي<sup>(٤)</sup> .

(٣٧)

(١) الزيادة عن ف . (٢) كذا في تاريخ الطبري (قسم ٣ - ح ٤ ص ١١٤٣) طبع أوروبا . وفي الأصلين : «رداد» بلباء في أوله بعدها راه وهو تحريف . (٣) جنت الطاء . واللام نسة الى الطالقان : بلدة بفراساك . (٤) جنت السين المهمة كما في الخلاصة . (٥) كذا ورد هذا الاسم في تهذيب التهذيب . وفي الخلاصة : « مهدي بن حفص الموصل » وعلق عليه بمصححه قوله : « وفي التهذيب والقرب الربيل » . وفي الأصلين : « البرمكي » وهو تحريف .

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع واثنان وعشرون إصبعا،  
مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وتسعة أصابع .



- السنة الثالثة من ولاية عيسى بن منصور على مصر وهي سنة إحدى وثلاثين  
ومائتين - فيها ورد كتاب الخليفة هارون الواثق إلى الأعمال بأمتحان العلماء بخلق  
من المواقف  
من الحوادث  
سنة ٢٣١
- القرآن، وكان قد منع أبوه المعتصم ذلك؛ فأمتحن الناس ثانيا بخلق القرآن. ودام هذا  
البلاء بالناس إلى أن مات الواثق وتويع المتوكل جعفر بالخلافة، في سنة اثنتين وثلاثين  
ومائتين؛ فرفع المتوكل المحنة ونشر السنة . وفيها كان الفداء فأفك هارون الواثق من  
طاغية الروم أربعة آلاف وسبعمائة أسير؛ ولم يقع قبل ذلك فداء بين المسلمين والروم  
من منذ سبع وثلاثين سنة. فقال ابن أبي دؤاد: من قال من الأسارى: القرآن مخلوق  
فاطلفوه وأعطوه دينارا، ومن امتنع فدعوه في الأسر .
- قلت: ما أظن الجميع إلا أجابوا . وفيها عزم الخليفة هارون الواثق على الحج،  
فأخبر أن الطريق قليلة المياه، فغنى عزمه . وفيها ولي الواثق جعفر بن دينار اليمن،  
فخرج إليها في شعبان في أربعة آلاف، وقيل: في ستة آلاف فارس. وفيها ولي الواثق  
إصحاق بن إبراهيم بن أبي حفصة على اليمامة والبحرين وطريق مكة مما إلى البصرة .
- وفيها رأى الواثق في المنام أنه فتح سد ياجوج وماجوج فأنتبه فزعما، وبعث إلى السد  
سلاما التريمان . وفيها توفي أحمد بن حاتم الإمام أبو نصر النحوي، كان إماما فاضلا  
أديبا، صنف كتب كثيرة: منها كتاب الشجر والنبات والزروع. وفيها توفي علي بن محمد  
ابن عبداقه بن أبي سيف المدائني الشيخ الإمام أبو الحسن، كان إماما عالم حافظا  
ثقة، وهو صاحب التاريخ؛ وتاريخه أحسن التواريخ؛ وعنه أخذ الناس تواريتهم .

وفيهما توفى محمد بن سلام بن عبد الله بن سلام، الإمام أبو عبد الله البصري، مولى  
قُدّامة بن مَطْعُون، وهو مصنف كُتاب طبقات الشعراء، وكان من أهل العلم  
والفضل والأدب .

- وفيهما توفى محمد بن يحيى بن حمزة قاضي دِمَشق وابن قاضيا، ولي قصاصها مدة  
• خلافة المأمون وبعض خلافة المعتصم ثم عُزِل، وكان إماما عالما متبحرا في العلوم .

وفيهما توفى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغْنِي المَطْرِبُ أبو المَهْنا<sup>(١)</sup>، كان إمام عصره في فنِّ الغناء، كان  
الرشيْد يعمل بينه وبين مُغْنِيهِ ستارة إلى أن غناه مَخارق هذا فرَفَعَ الستارة وقال له :  
يا غلامُ إلى هاهنا ، فأَقْعَدَه معه على السرير وأعطاه ثلاثين ألف درهم ؛ وكان  
في مجلس الرشيْد يوم ذاك أبْنُ جامع المغْنِي وغيره .

٣٣٨

- قلت : ولا تَنَسَّ إبراهيم المَوْصِلَ وأَبْنَه إِسحاقَ بْنَ إبراهيمَ فَإِنَّهُمَا كانا في رتبة  
لم يَنَلْهُما غيرُهُما في العود والغناء إِلَّا أَنْ مَخارقا هذا كان في طريق آخر في النَّادَى ؛  
والجميعُ كان غِنائَهُم غيرَ الموسيقى الآن . وقد بَيَّنَّا ذلك في غير هذا المَحَلِّ في مُصَنَّف  
لطيف . ثم أَتَصلَ مَخارقُ بالمأمون وقَدِمَ معه دِمَشقُ، وكان مَخارقُ يُضْرَبُ بِجَوْدَةٍ  
غِنائِهِ المَثَلُ، وكانت وفاته بمدينة سُرَّ مَنْ رَأَى .

- وفيهما توفى يوسف بن يحيى الفقيه العالم أبو يعقوب البُوَيْطِيُّ<sup>(٢)</sup>، و بُوَيْطُ : قرية .  
قال الشافعي رضي الله عنه : ما رأيت أحدا أبرعَ مُجَبَّةً من كِتَابِ الله مثل البُوَيْطِيِّ ،  
والبُوَيْطِيُّ لسانی . ولما مات الشافعي تنازع محمد بن عبد الحكم والبُوَيْطِيُّ في الجلوس

(١) كما في نهاية الأرب (ج ٤ ص ٣٢٩) . وفي الأصلين : « أبو الهنا » وهو منحرف .

(٢) هي قرية بصعيد مصر الأدنى وأخرى بقرب أسيوط .

موضع الشافعي حتى شهد الحميدي<sup>(١)</sup> على الشافعي أنه قال: أبو طي - أحق يجلسي من غيره، فأجلسوه مكانه. وأخبره الشافعي أنه يمتحن ويموت في الحديد، فكان كما قال. وفيها توفي أبو تمام الطائي حبيب بن أوس بن الحارث بن قيس الخواري<sup>(٢)</sup> الجاسمي الشاعر المشهور حامل لواء الشعراء في عصره؛ كان أبوه نصرانياً فأسلم هو، ومدح الخلفاء والأعيان، وسار شعره شرقاً وغرباً. وهو الذي جمع الحامسة، وكان أسمر طويلاً فصيحاً حلّو الكلام فيه تنمة يسيرة؛ ولد سنة تسعين ومائة أو قبلها. ومن شعره ينعت سيفاً:

السيفُ أصدقُ أنباءٍ من الكتب \* في حدّه الحدّ بين الجِدِّ واللَّعبِ  
بيضُ الصمغِ لا سودُ الصمغِ في<sup>(٣)</sup> \* مُثَوَّنِينَ جلاءُ الشكِّ والرَّعبِ

ولما مات رثاه الحسن بن وهب بقوله:

يُجْعُ القريضُ بحاتم الشعراء \* وعَدِيرُ رَوْضَتِها حبيب الطائي  
مَنّا معاً فتجاورا في حُفْرة \* وكذلكَ كانا قَبْلُ في الأحياءِ

ورثاه الوزير محمد بن عبد الملك الزيات وزير المعتمد يوم ذاك بقوله:

نبأ أنّ من أعظم الأنبياء \* لما ألمَّ مُقْلِقُ الأَحْشاءِ  
قالوا حبيبٌ قد تَوَيَّ فأجبتهم \* ناشدُتكم لا تَجْعَلوه الطائي

وكات وفاته بالموصل في جمادى الأولى.

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وستة أصابع، مبلغ

الزيادة سبعة عشر ذراعاً وثلاثة أصابع ونصف.

(١) الحميدي: هو عبد الله بن الريس عيسى بن عبيد الله بن أمانة الحميدي، روى عن الثعالب ورحل منه إلى مصر، وروى عنه البخاري وغيره. (٢) الجاسمي بالجم: نسبة إلى جاسم: قرية بها وبين دمشق ثمانية فراسخ على الطريق إلى طبرية. (٣) في ٢: «الصمغ» و في ٣: «الصمغ» وكلاماً آخر.



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٣٢

السنة الرابعة من ولاية عيسى بن منصور على مصر وهي سنة اثنتين وثلاثين  
وامثتين - فيها كانت وقعة كبيرة بين بَغَا الكبير وبين بني مُيَر، وكانوا قد أفسدوا الحجاز  
واليلامة بالفارات، وحشدوا في ثلاثة آلاف راكب، فالتقوا بأصحاب بَغَا فهزمهم.  
وجعل بَغَا يُناشدهم الرجوع إلى الطاعة وبات بإزائهم تلك الليلة، ثم أصبحوا فالتقوا  
فأنهزم أصحاب بَغَا ثانيا، فأيقن مَنَّا بالهلاك. وكان قد بعث مائتي فارس إلى جبل لِنَبِي مُيَر؛  
فينبأه في الإفشاف على التلف إذا بهم قد رجعوا يضربون الكوسات، فقوى بأس  
بَغَا بهم وحملوا على بني مُيَر فهزمهم وركبوا أفضيتهم قتلا، وأسروا منهم ثمانمائة رجل؛  
فعاد مَنَّا وقدم سائرا وبين يديه الأسرى. وفيها مات خلق كثير بأرض الحجاز من  
العطش. وفيها كانت الزلازل كثيرة بأرض الشام، وسقط بعض الدور بدششق،  
ومات جماعة تحت الردم. وفيها وقى الراجق الأمير محمد بن إبراهيم بن مُصعب بلاد  
فارس. وفيها توفي أمير المؤمنين أبو جعفر هارون الواثق بالله ابن الخليفة المعتصم محمد  
ابن الخليفة هارون الرشيد ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبي جعفر المنصور  
عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي البغدادي العباسي؛ بُويع  
بالخلافة بعد موت أبيه محمد المعتصم في شهر ربيع الأول سنة سبع وعشرين وامثتين،  
وأتم أم ولد رومية تسمى قراطيس؛ ومات في يوم الأربعاء لست بَقِين من ذى الحجة  
من السنة المذكورة؛ فكانت خلافته خمس سنين ونصفا. ونولى الخلافة من بعده

(٣٣٩)

(١) كما في ٢ والطبري ودار الأثير - وفي ف والمعنى: «تأمة».

(٢) الكوسات: الطبول.

(٣) في ف: «قتلا وأسروا منهم الخ».

أخوه المتوكل على الله جعفر، وكان ملكاً مهيباً كريماً جليلاً أديباً مليح الشعر، إلا أنه كان مولماً بالفناء والقيّات . قيل : إن جارية غتته بشعر القرّبي وهو :  
أظْلُومُ إِنِّ مُصَابِكُمْ رَجُلًا \* أَهْدَى السَّلامَ تَحِيَّةً ظُلُمُ

فمن الحاضرين من صوّب نصّب رجلاً ، ومنهم من قال : صوابه رجل ؛ فقالت الجارية : هكذا لقنني المازني . فطُلبَ المازني ، فلما مثل بين يدي الواقف قال :  
تمن الرجل ؟ قال : من بج مازن ؛ قال الواقف : أئى المَوازِن ؟ أمازد تيم ، أم مازن قيس ، أم مازن ربيعة ؟ قال : مازن ربيعة ؛ فكلّمه الواقف حينئذ بلغة قومه ، فقال : يا أسمعك ؟ - لأنهم يلقبون الميم باء والباء ميما - فكّر المازني أن يواجهه بمكر ؛ فقال : بكر يا أمير المؤمنين ، فَعَطَنَ لها وأعجنته . وقال له : ما تقول في هذا البيت ؟  
قال : الوجّه النصّب ، لأن مصابكم مصدر بمعنى إصابتكم ؛ فأحد الزيدى يعارضه ؛ قال المازني : هو بمثلة إن صرّ بك زيدا طُلُم ، فالرجل معول مصابكم ، والدليل عليه أن الكلام معلق إلى أن تقول : ظُلُمُ فيم ؟ فأعجب الواقف وأعطاه ألف دينار .

وقال ابن أبي الدنيا : كان الواقف أبيض تعلوه صُفرةٌ ، حسن الخلية ، في عينه نُكَّةٌ <sup>(١)</sup> [بيضاء] . وقيل : إن الواقف لما احتضر جعل يُردّد هذين البيتين وهما :

المَوْتُ فِيهِ جَمِيعُ الْخَلْقِ مُشْتَرِكٌ \* لَا سَوْفَةَ مِنْهُمْ بَقَى وَلَا مِلًّا

ما ضرَّ أهل قِلِيلٍ فِي تَهَاقُرِهِمْ \* وَلَيْسَ يُغْنِي عَنِ الْأَمْلَاقِ مَا مَلَكَوا

ثم أمر بالبُسط فطُويت ، وألصق خذّه بالأرض وجعل يقول : يا من لا يزول ملكه ، أرحم من زال ملكه ! يكرّرها إلى أن مات رحمه الله تعالى . وفيها توفي على بن



المُفيرة أبو الحسن الأثرم البغدادي، الإمام البارِع صاحب اللغة والنحو، قِيم الشَّام  
ثم رجع إلى بَسْداد وسمِع بها من الأصمعي وغيره، ومات بها . وفيها توفى محمد بن  
زيد أبو عبد الله بن الأعرابي، كان أحد العلماء باللغة والمشار إليه فيها، وكان يزعم  
أن الأصمعي وأبا عبيدة لا يعرفان من اللغة قليلا ولا كثيرا؛ وسأله إمام الحجة أحمد  
ابن أبي دُواد : أعرف معنى آستولى؟ قال : لا ولا تعرفه العرب، لأنها لا تقول :  
آستولى فلان على شيء حتى يكون له فيه مُضَاد ومنازع، فأثما غلب آستولى عليه؛  
واقه تعالى لا ضِدَّ له؛ وأنشد [قول] النابغة :

إِلَّا لِمِثْلِكَ أَوْ مَنْ أَنْتَ سَابِقُهُ . سَبَقَ الْجَوَادُ إِذَا آسَتْوَى عَلَى الْأَمْدِ<sup>(١)</sup>

وكان مع هذا خَصِيصًا عند المأمون . وسأله مرة عن أحسن ما قيل في الشراب؛  
فقال : قولُ القائل :

تُرِبَكَ الْقَدَى مِنْ دُونِهَا وَهِيَ دُونَهُ . إِذَا دَاقَهَا مَنْ دَاقَهَا يَمْطُقُ<sup>(٢)</sup>

فقال المأمون : أشعرُ منه من قال :

وَعَمَشْتُ فِي مَفَاصِلِهِمْ . كَتَمَشْتُ الْبُرَّ فِي السَّقَمِ

يريد الحسن بن هاني .

- ١٠ قلت : هذا كان في تلك الأعصار الخالية ، وأما لو سمِع المأمون بما وقع  
للتأخرين في هذا المعنى وغيره لأضرب عن القولين ومال إلى ما سمِع . كم ترك  
الأول للآخر ! .

(١) أى غلب على منهاه حين سبق . وقى الأعرابي : « الأمر » بالراء، وهو تعريف .

(٢) يمتطى الطعام : تدوّفه .

وفيها توفي محمد بن عائذ أبو عبد الله الكاتب الدمشقي<sup>(١)</sup> صاحب المغازي والفتوح  
والسير وغيرها، ولد سنة خمسين ومائة هـ ، وولي نخراج غوطة دمشق للأمون ، وكان  
علما ثقة صاحب اطلاع ، مات في هذه السنة ، وقيل : سنة أربع وثلاثين ومائتين هـ .  
الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي إبراهيم بن الججاج<sup>(٢)</sup>  
السامي لا الشامي ، والحكم بن موسى القنطري الزاهد ، وجويرة بن أنثرس ،  
وعبد الله بن عون الحزاز ، وعلي بن المغيرة الأثرم اللغوي ، وعمرو بن محمد الباقد ،  
وعيسى بن سالم الشاشي ، وهارون الوائلي باقه ، ويوسف بن عدي الكوفي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وثمانية أصابع ، مبلغ  
الزيادة خمسة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

### ذكر ولاية هرثمة بن نصر على مصر

هو هرثمة بن نصر الجيلي : من أهل الجبل ، ولي إمرة مصر بعد عزل عيسى  
ابن منصور عنها في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين ومائتين هـ ، ولأه الأمير  
إيتاخ التركي على إمرة مصر نيابة عنه على الصلاة . ولما ولي هرثمة هذا أرسل  
إلى مصر على بن مهرويه حليفه له على مصر وعلى صلاتها ، فتاب على بن مهرويه عنه ،  
حتى قدم هرثمة المذكور إلى مصر في يوم الأربعاء استحلون من شهر رجب من  
سنة ثلاث وثلاثين ومائتين هـ . وسكن بالمعسكر على العادة ، وجعل على شرطته

(١) كذا في الذهبي وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين : « عابد » الدال المهملة وهو تحريف .

(٢) كذا في تهذيب التهذيب والتعريب والخلاصة في أسماء الرجال وتاريخ الإسلام للذهبي . وفي الأصلين  
« السلي » وهو تحريف . والسامي : نسبة إلى سام بن لؤي ، كما في أساب السمعان .

(٣) كذا في المتن والخلاصة في أسماء الرجال وتهذيب التهذيب . وفي : « الحراز » . وفي م .

« الحراز » وكلاهما تصحيف . (٤) في الخلاصة في أسماء الرجال : « توفي سنة ٢٢٢ هـ » .

أبا قتيبة . وفي أيام هزيمة هذا ورد كتاب الخليفة المتوكل الى مصر بترك الجدل في القرآن وأتباع السنة ودمم القول بخلق القرآن . والله الحمد .

وسببه أن الواثق كان قد تاب ورجع عن القول بخلق القرآن ، فأدركه المنية قبل إشاعة ذلك وتوكل المتوكل الخلافة . قال أبو بكر الخطيب : كان أحمد بن أبي دؤاد قد استوى على الواثق وحمله على التشدد في المحنة ، ودعا الناس الى القول بخلق القرآن . وقال عبيد الله بن يحيى : حدثنا إبراهيم بن أسباط بن السكن قال : حمل رجل فيمن حمل مكبل بالحديد من بلاده فأدخله فقال ابن أبي دؤاد : تقول أو أقول ؟ قال : هذا أول جوركم ، أخرجتم الناس من بلادهم ، ودعوتهم الى شيء ما قاله أحد ؛ لا ! بل أقول ، قال : قل — والواثق جالس — فقال : أخبرني عن هذا الرأي الذي دعوتهم الناس اليه ، أعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يدع الناس اليه ، أم شيء لم يعلمه ؟ قال : عليه ؛ قال : فكان يسعه ألا يدعو الناس اليه وأنتم لا تسمعكم ! فبيئوا . قال : فاستضحك الواثق وقام قابضاً على كفه ودخل بيتاً ومدّ رجله وهو يقول : شيء وسع النبي صلى الله عليه وسلم أن يسكت عنه ولا يسمعاً ! فأمر أن يعطى الرجل ثمانمائة دينار وأن يرد الى بلده .

وعن طاهر بن حلف قال : سمعت المهدي بالله بن الواثق يقول : كان أبي إذا أراد أن يقتل رجلاً أحصرها ، فأتى بشيخ مخضوب مفيد — كل هؤلاء يعنون بالشيخ (أحمد بن حنبل) رضى الله عنه — فقال أبي : ائذنوا لابن أبي دؤاد وأصحابه ؛ وأدخل الشيخ فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ؛ فقال : لا سلم الله عليك ؛ فقال الشيخ : بئس ما أذك بك مؤذبك ، قال الله : ﴿ وَإِذَا حُيِّمْتُمْ تَحِيَّةً فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوها ﴾ .

قال الذهبي: هذه رواية منكرة، ورواها مجاهيل، لكن نسوقها بطريق جيد، قال: فقال ابن أبي دؤاد: يا أمير المؤمنين، الرجل متكلم، فقال له: كلمه؛ فقال: يا شيخ، ما تقول في القرآن؟ قال: لم تُصِفْنِي وَلِي السَّوَالُ؛ قال: سَلْ يا شيخ؛ قال: ما تقول في القرآن؟ قال: مخلوق؛ قال: هذا شيء عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر والخلفاء أم شيء لم يعلموه؟ فقال: شيء لم يعلموه؛ فقال: سبحان الله، شيء لم يعلموه! أعلمته أنت؟ قال: نخجل وقال: أَقْنِي؛ قال: والمسألة بجاهلها؟ قال: نعم؛ قال: ما تقول في القرآن؟ قال: مخلوق؛ قال: شيء عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال ابن أبي دؤاد: عليه؛ قال الشيخ: عليه ولم يدع الناس إليه؟ قال: نعم؛ قال: فوسعه ذلك؟ قال: نعم؛ قال: أفلا وسعت ما وسعه ووسع الخلفاء بعده! قال: فقام أبي ودخل الخلوة وأستلقى وهو يقول: شيء لم يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم ولا أبو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي عليه أنت! سبحان الله! علموه ولم يدعوا إليه الناس، أفلا وسعت ما وسعهم! ثم أمر برفع قود الشيخ وأمر له بأربعمائة دينار وسقط من عيه ابن أبي دؤاد ولم يمتحن بعدها أحداً.

(٣٤٢)

وقد روى نحواً من هذه الواقعة أحمد بن السَّديّ الحنَّاد عن أحمد بن منيع عن صالح بن علي الهاشمي المنصوري عن الخليفة المهدي بالله رحمه الله، قال صالح: حضرتُ وقد جلس للظلمين - يعني المهدي بالله رحمه الله - فظفرت إلى القِصَص تُقرأ عليه من أولها إلى آخرها فيأمر بالتوقيع عليها ويختمها فيسرتني ذلك، وجعلتُ أنظر إليه، ففطين بي ونظر إلى مفضضة عه، حتى كان ذلك منه ومتى مراراً فقال لي: يا صالح، في نفسك شيء يُحب أن تقوله؟ قلت: نعم، فلما أفضى المجلس أدخلت مجلسه؛ فقال: تقول ماذا في نفسك أو أقوله لك؟ قلت: يا أمير المؤمنين

- ما ترى؛ قال : أقول : إنه قد استحسنت ما رأيت منا؛ فقلت : أئى خليفة خليفنا  
 إن لم يكن يقول : القرآن مخلوق ! فورد على قلبى أمر عظيم؛ ثم قلت : يا نفس هل  
 تموتين قبل أهلك ! فاطرق المتهتدى ثم قال : اسمع منى ، فواقه لتسمع الحق ؛  
 فسرى في ذهني شيء ، فقلت : ومن أولى بقول الحق منك ، وأنت خليفة رب العالمين  
 وابن عم سيد المرسلين ! قال : ما زلت أقول : القرآن مخلوق صدراً من أيام الواصلين  
 حتى أقدم شيخاً من أئمة<sup>(١)</sup> فادخل ، مقيداً ، وهو جميل حسن الشبهة ، فرأيت الواصل  
 قد استجياً منه ورق له ؛ فما زال يُدنيه حتى قُرب منه وجلس ، فقال له : ناظر ابن  
 أبى دُواد ؛ فقال : يا أمير المؤمنين ، إنه يصعبُ عن المناظرة ؛ فغضب وقال :  
 أو عبد الله يصعبُ عن ما طرقت أنت ! قال : هوّن عليك وأدّنى لى فى مناظرته ؛  
 فقال : ما دعوناك إلا لذلك ؛ فقال : احفظ علىّ وعليه . فقال : يا أحمد ، أخبرنى  
 ١٠ عن مقاتك هذه ، هى معالة واجبة داحلة فى عقد الدين فلا يكون الدين كاملاً  
 حتى بهال فيه ما قلت ؟ قال : نعم . قال : أخبرنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حين بعثه الله ، هل سر شيئاً مما أمر به ؟ قال : لا . قال : فدعا ابنى مقاتك هذه ؟  
 فسك . فقال الشيخ : يا أمر المؤمنين واحدة ؛ فقال الواصل : واحدة . فقال الشيخ :  
 ١٥ أخبرنى عن الله تعالى حين قال : **الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ** ﴿١﴾ أكان الله هو الصادق  
 فى إكمال دينه ، أم أنت الصادق فى نقصانه حتى تُقال مقاتك ؟ فسكت ؛ فقال  
 الشيخ : ثنان ؛ قال الواصل : نعم . فقال : أخبرنى عن مقاتك هذه ، أعلمها رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أم جهلها ؟ قال : أعلمها ؛ قال : فدعا الداس إليها ؟ فسكت .  
 فقال الشيخ : يا أمير المؤمنين ثلاث ؛ قال : نعم . قال : فأُتبع لرسول الله صلى الله عليه  
 وسلم إن عليها أن يُسك عنها ولم يطالب أئمة بها ؟ قال : نعم ؛ قال : وأُتبع لأبى بكر

وعمر وعثمان وعلى ذلك قال : نعم ، فأعرض الشيخُ عنه وأقبل على الواثق وقال : يا أمير المؤمنين ، قد قدمتُ القولُ أن أحمد يصبو ويضعفُ عن المناطرة ؛ يا أمير المؤمنين إن لم يتسع لك من الإمساك عن هذه المعالة كما زعم هذا أنه اتسع للنبي صلى الله عليه وسلم ولأبي بكر وعمر وعثمان وعلى فلا وسع الله عليك ؛ قال الواثق : نعم كذا هو ، قطعوا قيد الشيخ ، فلما قطعوه ضرب الشيخُ بيده إلى العيد فأحذه ؛ فقال الواثق : لم أخذته ؟ قال : إني تويتُ أن أتقدم إلى من أوصى إليه إذا أنا متُّ أن يجعله بيني وبين كفى حتى أخاصمَ به هذا الظالم عند الله يوم القيامة ، فأقول : ياربَّ لم قيدني ووقع أهلك ، ثم بكى ، فبكى الواثق وبكى . ثم سأله الواثق أن يجعله في حلٍّ وأمر له بصيلة ؛ فقال : لا حاجة لي بها . قال المهتدي : فرجستُ عن هذه المعالة ، وأظن أن الواثق رجع عنها من يومئذ اه .

قلت : ولما وقع ذلك كتبَ للأقطار برفع المحبة والسكوت عن هذه المعالة بالجملة ، وهدد كلَّ من قال بها بالقتل .

وكان هريئة هذا يحبُّ السنة ، فأخذ في إظهار السنة والعمل بها ، وقرح الناسُ بذلك وتباشروا بولايته ؛ فلم تطل مدته على إمرة مصر بعد ذلك حتى مريض ومات بها في يوم الأربعاء لسبعِ بقين من شهر رجب سنة أربع وثلثين ومائتين ؛ وأستخلف ابنه حاتم بن هريئة على صلاة مصر . وكانت ولاية هريئة المذكور على مصر سنة واحدة وثلاثة أشهر وثمانية أيام . وهذا ثاني هريئة ولي إمرة مصر في الدولة العباسية ، فالأول هريئة بن أعين ، ولأه الرشيد هارون على مصر سنة ثمان

(١) يقال : صبا يصبو صبوة إذا مال إلى الجهل والهوى والفتنة .

(٢) هذه الكلمة زائدة في ٢٠

وسبعين ومائة، والثاني هو هرثمة بن نصر هذا . وكان هرثمة أميراً جليلاً عاقلاً مدبراً سيوساً . وتولى مصر من بعده أبنته حاتم بن هرثمة بأستخلافه له ، فأقره الخليفة .



السنة التي حكم فيها هرثمة بن نصر على مصر وهي سنة ثلاث وثمانين وواثنتين —

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٣٣

- فيها كانت زلزلة عظيمة بدمشق سقط منها شُرُفات الجامع الأموي وأنصدع حائط الحراب وسقطت منارته، وهلك خلقٌ تحت الرِّدم، وهرب الناس إلى المصلى باكين متضرعين إلى الله، وبقيت ثلاث ساعات ثم سكنت .

وقال القاضي أحمد بن كامل في تاريخه : رأى بعض أهل دير مرَّان<sup>(١)</sup> دمشق

تتفرض وترفع مراراً، فأت تحت الرِّدم معظم أهلها — هكذا قال ولم يقل بعض أهلها —

- ثم قال : وكانت الحيطان تفصل حجارتها من بعضها مع كون الحائط عرض سبعة أذرع ، ثم أمتلت هذه الزلزلة إلى أنطاكية فهدمتها، ثم إلى الجزيرة فأخربتها، ثم إلى الموصل . يقال : إن الموصل هلك من أهله خمسون ألفاً، ومن أهل أنطاكية عشرون ألفاً .

وفيهما أصاب القاضي أحمد بن أبي دؤاد فاجعاً عظيماً وبطلت حركته حتى صار

- كالجحر الملقى . وأحد هذا هو القائل بخلق القرآن ، يأتي ذكره عند وفاته في هذا الكتاب في عمله إن شاء الله تعالى .

وفيهما في شهر رمضان وتلى الخليفة المتوكل على الله آية محمد المنتصر الحرميين

والطائف .

(١) دير مرَّان : موضع قرب دمشق على تل شرف على مزادع وو باض .

وفيهما عزل المتوكل الفضل بن مروان عن ديوان الحراج وولاه الفتح بن خاقان . وفيها غضب المتوكل على عمر بن القرج وصأده .

وفيهما قديم يحيى بن هرثمة بن أعين - وكان ولي طريق مكة - بالشريف على بن محمد بن علي الرضى العلوى من المدينة، وكان قد بلغ المتوكل عنه شيء .

وفيهما توفي بهلول بن صالح أبو الحسن النحوي، كان إماماً حافظاً، قدم بغداد وحدث بها، ومن رواياته عن ابن عباس رسالة زياد بن أنعم .

(١٣٤)

وفيهما توفي محمد بن سماعة بن عبيد الله بن هلال بن وكيع بن بشر أبو عبد الله القاضي الحنفى الثيمى، ولد سنة ثلاثين ومائة، وكان إماماً عالماً صالحاً بارعاً صاحب اختيارات وأقوال في المذهب، وله المصنفات الحسان، وهو من الحفاظ الثقات؛ ولى القضاء وحديث سيرته، ولم يزل به الى أن ضَعَفَ نظره وآسَفَى، وكان يصل كل يوم مائتي ركعة . قال : مكثت أربعين سنة لم تفتني التكبيرة الأولى في جماعة إلا يوماً واحدا مات فيه أُمِّي ففانفتى صلاة واحدة ، وصليت خمسا وعشرين صلاة رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي محمد بن عبد الملك بن أبان بن أبي حمزة الزيات الوزير أبو يعقوب وقيل : أبو جعفر أصله من جيل (قرية تحت بغداد) . قلت : ومنها كان أصل الشيخ عبد القادر الكيلانى . وكان أبو محمد هذا تاجراً وأتقى هو للحسن بن سهل

(١) في م : «عبد الله» وهو محريف . (٢) هذه الجملة ساقطة في م . (٣) وردت هذه العبارة في تهذيب التهذيب في ترجمة محمد بن سماعة هكذا : «هاقلى صلاة واحدة في جماعة فمقت فعلت خمسا وعشرين صلاة أريد بذلك الصعيب» . (٤) كذا في الأصلين والأغاني (ج ٢٠ ص ٤٦ طبع بولاق) . وفي ابن حلكات (ج ٢ ص ٨٧ طبع بولاق) : «أمان بن حمزة» بدون لفظة أمان . (٥) ويقال لما : كيل وجيلان وكيلان كما في لب القاب للسيوطي .



فتوه بذكره، حتى اتصل بعده بالمعتصم، ثم استوزره الوائيق. وكان أدبيا فاضلا شاعرا عارفا بالنحو واللغة جوادا ممدحا، ومن شعره على ما قيل قوله :

فإن سِرْتُ بالْجُمَانِ عَنْكَ فإِنِّي \* أَخْلَفَ قَلْبِي عِنْدَكَ وَأَسِيرُ  
فَكُونُوا عَلَيْهِ مُشْفِقِينَ فَإِنَّهُ \* رَهْنٌ لَدَيْكُمْ فِي الْهَوَى وَأَسِيرُ

قلت : وما أحسن قول القاضي ناصح الدين الأرجاني في هذا المعنى :

لَمْ يَبْكِ كُنَى إِلَّا حَدِيثُ فِرَاقِهِمْ \* لَمَّا أَسْرَبَ بِهِ إِلَى مُسَوِّدِي  
هُوَ ذَلِكَ الدَّرُّ الَّذِي أَوْدَعْتُمْ \* فِي مَسْمَى أَجْرِيَّتِهِ مِنْ مَدْمَى

قلت : وهذا مثل قول الزمخشري في قوله لما رثى شيخه أبا مَصْرٍ - والله أعلم من السابق لهذا المعنى لأهما كانا متعاصرين - :

١٠ وقائلة ما هذه الدُرُّ التي \* تَسَاقَطُ مِنْ عَيْنِكَ سَمَطَيْنِ سَمَطَيْنِ  
فقلت لما الدُرُّ الذي كان قد حَسَا \* أَبُو مُصِيرٍ أَذْنِي تَسَاقَطَ مِنْ عَيْنِي

وفيها توفي الإمام الحافظ الحجة يحيى بن معين بن عون بن زياد بن إسحاق -  
وقيل : غياث بدل عون - أبو زكريا المُرِّي (مُرَّة بن غَطَفَانَ مولاها) البغدادي الحافظ  
المشهور، كان إمام عصره في الجرح والتعديل وإليه المرجع في ذلك، وكان يتفقه  
بمذهب الإمام أبي حنيفة .

قال الإمام محمد بن إسماعيل البخاري : ما استصغرت نفسي إلا عند يحيى بن  
معين . ومولده في سنة ثمان وخمسين ومائة، فهو أسن من علي بن المديني، وأحمد بن  
حنبل، وأبي بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن راهوية، وكانوا يتأدبون معه ويعرفون  
له فضله، وروى عنه خلائق لا تحصى كثرة .

- قال أبو حاتم: يحيى بن معين إمام. وقال النسائي: هو أبو زكريا الثقة المأمون أحد الأئمة في الحديث. وقال علي بن المديني: لا نعلم أحداً من لُذْنِ آدم كُتِبَ من الحديث ما كُتِبَ يحيى بن معين. وعن يحيى بن معين قال: كُتِبَ بيدي ألف ألف حديث. وقال علي بن المديني: انتهى علم الناس إلى يحيى بن معين. وقال القواريري: قال لي يحيى القطان: ما قديم علينا أحدٌ مثل هذين الرجلين: مثل أحمد بن حنبل ويحيى بن معين. وقال أحمد بن حنبل: كان يحيى بن معين أعلمنا بالرجال. وعن أبي سعيد الخدّاد قال: الناس عيالٌ في الحديث على يحيى بن معين. وقال محمد بن هارون القلاس: إذا رأيت الرجل ينقص يحيى بن معين فأعرف أنه كذاب.
- وكانت وفاة يحيى بن معين لسبع بقين من ذى القعدة بالمدينة، ودُفِنَ بالبقيع.
- قال الذهبي: وقال حُيَيْسُ بْنُ الْمُبَشَّرِ وهو ثقة: رأيتُ يحيى بن معين في النوم فقلت له: ما فعل الله بك؟ قال: أعطاني وحبّاني وزوجني ثلثمائة حوراء، ومهد لي بين البابين.

- الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أحمد بن عبد الله ابن أبي شُعَيْبٍ الحِزْزِيُّ، وإبراهيم بن الحُجَّاج السَّامِيُّ، وإسحاق بن سعيد بن الأركون الدَّمَشْقِيُّ، وحبّان بن موسى المَرْوَزِيُّ، وسليمان بن عبد الرحمن بن بنت شُرَحْبِيل، وداهر بن نوح الأهوازي، وروح بن صلاح المصري، وسهل بن عثمان العسكري، وعبد الجبار بن عاصم النسائي، وعقبة بن مكرم الصبي، ومحمد بن سماعة القاضي،

(١) ذكر ابن خلكان في وفیات الأعيان (ج ٢ ص ٣١٩ طبع لولان) أنه كتب ستمائة ألف حديث.

(٢) كذا في ٢ وتاريخ الإسلام للذهبي. وفي ف: «حياتي» بإياء المشاء.

ومحمد بن طائفة الكاتب، والوزير محمد بن عبد الملك بن الزيات، ويحيى بن أيوب  
المقاري، ويحيى بن معين، ويزيد بن موهب الرَّمْلِي<sup>(١)</sup>.

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر اصبعاً، مبلغ  
الزيادة ستة عشر ذراعاً وعشرون اصبعاً.

### ذكر ولاية حاتم بن هرثمة على مصر

- هو حاتم بن هرثمة بن نصر الحلي<sup>(٢)</sup> أمير مصر، وليها باستخلاف أبيه له بعد  
موته في الثالث والعشرين من شهر رجب سنة أربع وثلاثين ومائتين على الصلاة؛  
وأرسل كاتب الأمير إيتاخ التركي المعتصم الذي إليه أمر مصر في ولايته عليها  
مكان أبيه. وسكن المعسكر على عادة أمراء مصر. وجعل على شرطته محمد بن سويد،  
وأخذ في إصلاح أحوال الديار المصرية؛ وبينما هو في ذلك ورد عليه كتاب الأمير  
إيتاخ بصرفه عن إمرة مصر وتولية علي بن يحيى الأرمني ثانياً على مصر، وكان  
ذلك في يوم الجمعة لست خلون من شهر رمضان سنة أربع وثلاثين ومائتين  
المذكورة. فكانت ولاية حاتم هذا على مصر من يوم مات أبوه شهراً واحداً وثلاثة  
عشر يوماً. وكان حاتم هذا جليلاً نبيلاً، وعنده معرفة وحسن تدبير، إلا أنه لم يُحَسِّن  
أمره مع إيتاخ، لطمع كان في إيتاخ التركي الذي كان إليه أمر مصر بعد أشناس،  
وكلاهما كان تركياً. ولم أقف على وفاة حاتم بن هرثمة هذا اه.

(١٤١)



السنة التي حكم في أولها إلى رجب هرثمة بن نصر، ومن رجب إلى شهر  
رمضان أبنته حاتم بن هرثمة، ومن رمضان إلى آخرها علي بن يحيى الأرمني، وهي

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٣٤

- (١) هو يزيد بن حاتم بن يزيد بن عبد الله بن وهب الرَّمْلِي، كما في انخلاصة وتهذيب التهذيب، وفي الأصلين:  
«البركي» وهو خطأ. (٢) كما في الأصلين «الصاد المهمل». وفي الكتبتين (ص ١٩٧ طبع بيروت) بالصاد المهمل.

سنة أربع وثلثين ومائتين— فيها هبت ريح بالعراق شديدة السُموم لم يمهّد مثلاً،  
أحرقت زرع الكوفة والبصرة وبغداد وقتلت المسافرين، ودامت نحسين يوماً،  
ثم اتصلت بهمذان فأحرقت أيضاً الزرع والمواشي، ثم اتصلت بالموصل وسنجار<sup>(١)</sup>،  
ومنعبت الناس من المعاش في الأسواق ومن المشى في الطريق، وأهلك خلقاً .

وفيها حج بالناس من العراق الأمير محمد بن داود بن عيسى العباسي، وكان له عدة  
سنين يهجع بالناس .

وفيها أظهر الخليفة المتوكل على الله جعفر السنة يجلسه وتحدث بها ونهى  
عن القول بخلفى القرآن، وكتب بذلك الى الآفاق، حسباً ذكرناه في ترجمة هزيمة  
هذا، واستقدم العلماء وأجزل عطاياهم . ولهذا المعنى قال بعضهم : الخلفاء ثلاثة:  
أبو بكر الصديق رضى الله عنه يوم الردة، وعمر بن عبد العزيز رضى الله عنه في رد  
مظالم بنى أمية، والمتوكل في إظهار السنة .

وفيها خرج عن الطاعة محمد [بن البعث]<sup>(٢)</sup> أمير إرمينية وأذربيجان وتحصن بقلعة  
مرند<sup>(٣)</sup>؛ فسار قتاله بآل الشرائى في أربعة آلاف، فتنازله وطال الحصار بينهم، وقتل  
طائفة كبيرة من عسكر بئنا، ودام ذلك بينهم الى أن نزل محمد بالأمان، وقيل :  
بل تعلق ليروب فأسروه .

وفيها فوض الخليفة المتوكل لإيتاخ متولى إمرة مصر الكوفة والحجاز وتهامة  
ومكة والمدينة مضافاً على مصر، ودعى له على المنابر . وحج إيتاخ من سنته وقد تغير  
خاطر المتوكل عليه . فلما عاد من الحج كتب المتوكل الى إسحاق بن إبراهيم

(١) سنجار: مدينة مشهورة من نواحي الجزيرة بينها وبين الموصل ثلاثة أيام . (٢) الزيادة عن

الطبري وابن الأثير والذهبي . (٣) مرند : مدينة مشهورة من مدن أذربيجان، بينها وبين تبريز يومان .

- أبن مُصَنَّب بالقبض عليه في الباطن إن أمكنه، فتعايل عليه إسحاق حتى قبض عليه وقبده بالحديد وقتله عطشاً، وكتبَ محضراً أنه مات حتفَ أنفه. وكان أصل إيتاخ هذا مملوكاً من الخزر طابعاً لسلام الأبرش؛ فأستراه المعتصمُ، فرأى له رُجُلَةً وبأساً ففتربه ورفقه؛ ثم ولّاه الوائقي بعد ذلك الأعمالَ الجليلَةَ. وكان من أراد المعتصمُ والوائقي والمتوكلَ قتله سلمه اليه، فقتل إيتاخُ هذا مثل عُجَيْفٍ والعباس بن المأمون وأبن الزيات الوزير وغيرهم.

وفيهما توفى زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة النسائي، كان عالماً ورعاً فاضلاً، رحل [إلى] البلاد وسميع الكثير وحدث، وروى عنه جماعة، وكان من أئمة الحديث.

- وفيهما توفى سليمان بن داود بن بشر بن زياد الحافظ أبو أيوب البصري الملقب بالمعروف بالشاذكوفي، رحل [إلى] البلاد وسميع الكثير وحدث وروى عن خلّاق، ١٠ وروى عنه جمعٌ كبير، وهو أحد الأئمة الحفاظ الرجالين.

وفيهما توفى سليمان بن عبد الله بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس الأمير أبو أيوب الهاشمي العباسي، أحد أعيان بني العباس وأحد من ولي الأعمال الجليلَةَ مثل المدينة والبصرة واليمن وغيرها.

(٢٤٧)

- وفيهما توفى علي بن عبد الله بن جعفر بن يحيى بن بكر بن سعيد، وقيل: جعفر بن يحيى بن بكر، الإمام الحافظ الناقد الحجة أبو الحسن السعدي مولاهم البصري الندري

(١) في القاموس وشرحه: «الخرور (فتح الخاء والراء) : اسم حبل خرد العيون من كفرة الترك،

وقيل: من العجم، وقيل: من التار، وقيل: من الأكراد من ولد خرد بن يافث بن نوح عليه السلام.»

(٢) الرحلة: الرحولة. (٣) الشاذكوفي (فتح الشين والذال المصغرتين) فيها ألف وضم الكاف

- وبعدها نون، كما في آداب الأنساب للسماعى ولب الباب للسيوطي): نسبة إلى شاذكوة، لأن أباه كان يغير إلى اليمن ويبيع أصريّات الكبار، فصرف بذلك. وورد في ف بالذال المهملة وهو تحريف.

المعروف بأبن المديني، كان إمام عصره في الجرح والتعديل والعلل، وكان أبوه محدثا مشهورا . ومولد على - هذا في سنة إحدى وستين ومائة، وهو أحد الأعلام وصاحب التصانيف، وسمع أباه وحماد بن زيد وأبن عينة والدرأوردى ويحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي وابن عتبة وعبد الرزاق وخلق سواهم، وروى عنه البخاري وأبو داود والنسائي وأبن ماجه والترمذي عن رجل عنه وأحمد بن حنبل ومحمد بن يحيى الذهلي وخلق سواهم . وعن ابن عينة قال : يلوموني على حب علي بن المديني، واقه إني لأتلم منه أكثر مما يتعلم مني . وعن ابن عينة قال : لولا علي بن المديني ما جلست . وقال النسائي : كأن الله خلق علي بن المديني لهذا الشأن . وقال السراج : سمعت محمد بن يونس [يقول] سمعت ابن المديني يقول : تركت من حديثي مائة ألف حديث، منها ثلاثون ألفا لعباد بن صهيب . وقال السراج : قلت للبخاري : ما تشتهي ؟ قال : أن أقدم العراق وعلي بن المديني حتى فأجالسه . قال البخاري : مات علي بن عبد الله (يعني ابن المديني) ليومين قريبا من ذى القعدة بالمدينة سنة أربع وثلاثين ومائتين . وقال الحارث وغير واحد : مات بسامرا في ذى القعدة . وقال الإمام أبو زكريا النووي : لأبن المديني في الحديث نحو ما في مصنف . وفيها توفي يحيى بن أيوب البغدادى العابد الصالح، ويعرف بالمقاربي لأنه كان يتعبد بالمقابر، وكان له أحوال وكرامات .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أحمد بن حرب النيسابوري الزاهد، وروح بن عبد المؤمن القاري، وأبو خيثمة زهير بن حرب، وسليمان بن داود الشاذكوني، وأبو الربيع سليمان بن داود الزهراني، وعبد الله بن

عمر بن الرقاح قاضي نيسابور، وأبو جعفر عبد الله بن محمد [الثغلي<sup>(١)</sup>]، وعلى بن بحر القنطان، وعلى بن المدني، ومحمد بن عبد الله بن عمير، ومحمد بن أبي بكر المقدسي، والمعاوي بن سليمان الرستقي<sup>(٢)</sup>، ويحيى بن يحيى الليثي الفقيه .

§ أمر الليل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وأثنان وعشرون إصبعا .

### ذكر ولاية علي بن يحيى الثانية على مصر

- قد تقدم الكلام على ولاية علي بن يحيى هذا أولا على مصر، ثم وليها ثانيا في هذه المرة بعد عزل حاتم بن هرثمة بن نصر عنها، من قبل الأمير إيتاخ المقتضي<sup>(١)</sup> على الصلاة في يوم سادس شهر رمضان سنة أربع وثلاثين ومائتين هـ . فسكن علي ابن يحيى بالمعسكر على عادة الأمراء، وجعل على شرطته معاوية بن عيم . وأستمر علي هذا على إمرة مصر الى أن قبض الخليفة المتوكل على الله جعفر على إيتاخ المذكور في المحرم سنة خمس وثلاثين ومائتين هـ، وقدم الخبر على الأمير علي هذا بالقبض على إيتاخ والخطوة على ماله بمصر، فأستصفيت أمواله وترك الدماء له على منابرها بعد الخليفة؛ وأن المتوكل ولي ابنه وولي عهده محمد المتنصر مصر وأعمالها كما كان لإيتاخ المذكور؛ فدعى عند ذلك للتنصر على منابر مصر . فكان حكم إيتاخ على الديار المصرية أربع سنين . ولما ولي المتنصر إمرة مصر أقر علي بن يحيى هذا على عمل

(١) الزيادة عن الذهبي . (٢) كذا في الأساس السماعي وتقريب التهذيب، ففتح الراء المهملة

وسكون السين وضع العين المهملة، نسبة الى يد مدياويكر يقال لها رأس عين . وفي ٢ : «الرستقي» .

وفي ٢ : «الرستقي» بالنون المعجمة، وكلاهما محرف .

مصر على عادته ، فاستمر عليها الى أن صرفه المتصر عنها بإسحاق بن يحيى بن مُعَاذ في ذى الحِجَّة سنة خمس وثلاثين ومائتين . فكانت ولايته على مصر في هذه المرة الثانية سنة واحدة وثلاثة أشهر تنقُص أياما . وخرج من مصر وتوجه الى العراق وقدم على الخليفة المتوكل على الله جعفر وصار عنده من كبار قُواده ؛ وجهزه في سنة تسع وثلاثين ومائتين الى غزو الروم ، فتوجه بجيوشه الى بلاد الروم فأوغل فيها ، فيقال : إنه شارَف القُسطنطينية ، فأغار على الروم وقتل وسبي ، حتى قيل : إنه أحرَق ألف قرية وقتل عشرة آلاف عِلج ، وسبي عشرة آلاف رأس ، وعاد الى بغداد سالما غاما ؛ فزادت رتبته عند المتوكل أضعاف ما كانت . ثم غزا غزوة أخرى في سنة تسع وأربعين ومائتين ، وتوغل في بلاد الروم ، ثم عاد قافلا من إرمينية الى مِثَافَرِيقين ، فبافسه مَقْتَل الأمير عمر بن عبد الله الأقطع بِمَرَجِ الأَسْقُف ؛ وكان الروم في خمسين ألفا فأحاطوا به — أعنى عمر بن عبد الله الأقطع — ومن معه فقتلوه وقُتِل عليه ألف رجل من أعيان المسلمين ؛ وكان ذلك في يوم الجمعة منتصف شهر رجب سنة تسع وأربعين ومائتين المذكورة . فلما بلغ الأمير علي بن يحيى هذا عاد يطلب الروم بدم عمر بن عبد الله المذكور ، حتى لَقِيَهُم وقَاتَلَهُم قتالا شديدا ، حتى قُتِل وقُتِل معه أيضا من أصحابه أربعمائة رجل من أبطال المسلمين . رحمه الله تعالى .

وكان علي بن يحيى هذا أميرا شجاعا مقداما جَوَادًا مُمَدِّحًا عارفا بالحروب والوقائع مُدَبِّرًا سَيُوسًا محمود السيرة في ولايته ؛ وأصله من الأرمن ؛ وقد حكينا طَرَفًا من هذه الغزوة في ولايته الأولى ؛ والصواب أن ذلك كان في هذه المرة ، وأن تلك الغزوة كانت غير هذه الغزوة التي قُتِل فيها . رحمه الله تعالى وتقبل منه .





ما وقع  
من الحوادث  
سنة ٢٣٥



السنة التي حكم فيها علي بن يحيى الأرمني في ولايته الثانية على مصر وهي سنة خمس وثلاثين ومائتين - فيها ألزم الخليفة المتوكل على الله النصارى يُلبس العسليّ -

وفيهما ظهر رجل بساتراً يقال له محمود بن الفرّج النيسابورى، وزعم أنه ذوالقرنين،

- وكان معه رجل شيخ يشهد أنه نبيّ يُوحى إليه، وكان معه كتاب كالمصحف؛ فقبض عليهما وعُوقب محمود المذكور حتى مات تحت العقوبة، ونفّذ عنه أصحابه.

وفيهما عقد المتوكل لبيته الثلاثة وقسم الدنيا بينهم، وكتب بذلك كتاباً، كما فعل جده

هارون الرشيد مع أولاده؛ فأعطى المتوكل ابنه الأكبر محمداً المستصر من عريش

مصر إلى إفريقية المغرب كلّها إلى حيث بلغ سلطانه، وأضاف إليه جُدّ فيسرين

- ١٠ والعواصم والغور الشامية والجزيرة وديار بكر وربيعة والموصل والقرات وبيت وعانة

والتخابور ودجلة والحرمين وابنين واليمامة وحضرموت والبحرين والسند وكرمان

وكور الأهواز وماسبذان ومهرجان وشهرزور وقم وقاشان وقزوين والجلال؛ وأعطى

أبنة المعتز بالله - وأسمه الزير وقيل محمد - خراسان وطبرستان وماوراء النهر والشرق كلّها؛

وأعطى أبنة المؤيد بالله إبراهيم إرمينية وأذربيجان وجند دمشق والأردن وفلسطين.

- ١٥ وفيها توفي إسحاق بن إبراهيم بن ميون، أبو محمد التميمي، ويعرف والده بالموصليّ -

التديم، وقد تقدم ذكره في ولاية الرشيد هارون. وولد إسحاق هذا سنة خمس ومائة،

وكان إماماً غلباً فاضلاً أديباً أخبارياً؛ وكان بارعاً في ضرب العود وصناعة الفناء،

فغلب عليه ذلك حتى عُرف بإسحاق المعنى، وقال بذلك عند الخلفاء من الرتبة ما لم

(١)

ينله غيره، وهو مصنف كتاب الأغاني.

قال الذهبي: أبو محمد التيمي الموصلي النديم صاحب الغناء كان اليه المنتهى في معرفة الموسيقى . قلت : لم يكن في أيام إسحاق الموسيقى ولا بعده بمدة ستين مثله . اه . قال : وكان له أدب وافر وشعر رائق جزل . وكان عالما بالأخبار وآيام الناس وغير ذلك من الفقه والحديث والأدب وفنون العلم . قال : وسمع من مالك وهشيم وسفيان بن عيينة والأصمعي وجماعة . اه .

وعن إسحاق قال : بقيت دهرا من عمري أعلس<sup>(١)</sup> كل يوم الى هشيم أو غيره من المحدثين ، ثم أصير الى الكسائي أو الفراء أو ابن عرّالة فأقرأ عليه جزءا من القرآن ، ثم أصير الى منصور المعروف بزَلْزَلُ المغني فيضاريني طريقتين في العود أو ثلاثة ، ثم آتى عاتكة بنت شهدة فأخذ منها صوتا أو صويين ، ثم آتى الأصمعي وأبا عبيدة فأشيدهما [ وأستفيد منهما ] ، وإذا كان العشاء رحت الى أمير المؤمنين الرشيد . ومن شعره :

هل إلى أن تمام عني سبيل . إن عهدي باليوم عهد طویل

وكان إسحاق يكره أن ينسب الى الغناء . وقال المامون : اولا شهرته بالغناء لولائه القضاء . وفيها توفي سريج — بسين مهمله وجيم — بن يونس بن ابراهيم المروزي الزاهد العابد جد ابن سريج الفقيه الشافعي ، كان سريج أعجبا فرأى في منامه الحق جلّ جلاله ، فقال له : يا سريج ، طلب كُنْ ، فقال سريج : يا حُداي سرّ سرّ . وهذا

(١) كذا في الذهبي ، يقال : علّس اذا دخل في البس ، وموطأة آخر الليل . وفي ٢ :

«أناشي» . وفي ٥ : «أعاس» وكلاما تحريف . (٢) التكملة عن تاريخ الذهبي .

(٣) كذا في ٢ - وفي ٥ : «طالب كن» .

اللفظ بالجمعي - معناه أنه قال له : يا سرج، سَلْ حاجتك؛ فقال : يا رب رأس برأس . وروى سرج عن ابن عينة ، وروى عنه الإمام أحمد بن حنبل ، وأخرج له البخاري ومسلم والنسائي . وفيها توفي الطيب بن إسماعيل بن إبراهيم الشيخ أبو محمد الدؤلي<sup>(١)</sup>، كان عبدا زاهدا يقصد الأماكن التي ليس فيها أحد ، وكان يبيع اللآلئ والجواهر ، وهو أحد القراء المشهورين وعباد الله الصالحين ، وكانت هبة صدوقا ، روى عن سفيان بن عينة وغيره ، وروى عنه البغوي وغيره . وفيها توفي عبد الله بن محمد بن إبراهيم الحافظ أبو بكر العيسى ، ويعرف بأبن أبي شبة ، كان أحد كبار الحفاظ . وهو مصنف المسند والتفسير والأحكام وغيرها ، وقدم بغداد وحلت بها .

١٠ قال أبو عبيد القاسم بن سلام : انتهى علم الحديث الى أربعة : أحمد بن حنبل ، وأبي بكر بن أبي شبة ، ويحيى بن معين ، وعلي بن المديني ، فأحمد أفقههم فيه ، وأبو بكر أسردهم ، ويحيى أجمع له ، وأبن المديني أعلمهم به .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : فيها توفي أحمد بن عمر الوكيعي ، وإبراهيم بن الملا [ زريق الحنفي<sup>(٢)</sup> ] ، وإسحاق الموصلي النديم ، وسرج بن يونس العابد ، وإسحاق بن إبراهيم بن مصعب أمير بغداد ، وشجاع بن مخلد ، وشيبان بن قروح ، وأبو بكر بن أبي شبة<sup>(٣)</sup> ، وعبيد الله بن عمر القواريري ، ومحمد بن عباد المكي ، ومحمد بن حاتم السمين ، ومعل بن مهدي الموصلي ، ومصصور بن أبي مزاحم ، وأبو المذيل العلاف شيخ المعتزلة .

(١) كما في الأصلين . وفي الذهبي : « الطيب بن إسماعيل أبو حرون الهمل البغدادي القولوي

القرن . . الخ » . (٢) الزيادة عن تاريخ الذهبي . (٣) أبو بكر ابن أبي شبة ،

هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أبي شبة .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وثمانية أصابع، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

### ذكر ولاية إسمحاق بن يحيى على مصر

- هو إسمحاق بن يحيى بن ماز بن مسلم الخنثي، أمير مصر، أصله من قرية ختلان (بلدة عند سمرقند)، ولي مصر بعد عزل علي بن يحيى الأرميني، في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومائتين، ولآه المنتصر بن المتوكل على مصر وجمع له صلاتها ونحاجها معا، وقدم الى مصر لإحدى عشرة خلت من ذي الحجة من سنة خمس وثلاثين ومائتين المذكورة. وقال صاحب "البقيّة والاعتباط": إنه وصل الى مصر لإحدى عشرة خلت من ذي القعدة وذكر السنة، يخالف في الشهر ووافق في السنة وغيرها. ولما قدم مصر سكن المعسكر، وجعل على الشرطة الهياضي، وعلى المظالم عيسى بن طيبة الحضرمي. وكان إسمحاق هذا قد ولي إمرة ديمشق في أيام المأمون، ثم في أيام أخيه المعتصم ثانيا مدة طويلة، ثم ولي ديمشق ثالثا في أيام الخليفة هارون الواثق ودام بها الى أن قله المنتصر لما ولآه أبوه المتوكل إمرة مصر، حسبما تقدم ذكره. وكان إسمحاق بن يحيى هذا من أجل الأمراء، كان جوادا ممدحا شجاعا عاقلا مدبرا سيوسا عجبا للشعر وأهله، وقصده كثير من الشعراء ومدحوه بغير من المدائح وأجازهم الجوائز السنية. وكان فيه رفق بالرعية وعذل وإنصاف؛ رفق بالناس في أيام ولايته بدمشق عند ما ورد كتاب المعتصم بأمتحان الرعية بالقول بخلفي القرآن؛ وأيضا لما ولي مصر ورد عليه بعد هذه من ولايته كتاب المنتصر وأبيه الخليفة المتوكل بإخراج الأشراف العلويين من مصر الى العراق فأخرجوا؛ وذلك بعد أن أمر المتوكل بهدم قبر الحسين بن علي رضي الله عنهما وقبور العلويين. وكان هذا وقع من المتوكل في سنة ست وثلاثين ومائتين وقيل قبلها.

- وكان سبب بُغْضِهِ في عليّ بن أبي طالب ونزيتِهِ أمرٌ يطول شرحه وقفت عليه في تاريخ الإسعديّ<sup>(١)</sup>، محصّوله : أنّ المتوكّل كان له مَغْنِيَةٌ تسمى أمّ الفضل ، وكان يسامرها قبلَ الخلافَةِ وبعدها ، وطلبها في بعض الأيام فلم يجدها ، ودام طلبه لها أيّاماً وهو لا يجدها ، ثم بعد أيّام حضرت وفي وجهها أثرُ شمسٍ ؛ فقال لها : أين كنت ؟
- فقلت : في الحجّ ؛ فقال : وَيْحَك ! هذا ليس من أيّام الحجّ ؛ فقلت : لم أُرِدِ الحجّ .
- لبيت الله الحرام ، وإنّا أردتُ الحجّ لمُشْهَدٍ عليّ ؛ فقال المتوكّل : وبلغ أمرُ الشيعة إلى أن جعلوا مُشْهَدَ عليّ مقامَ الحجّ الذي فرضه الله تعالى ! فنهى الناس عن التوجّه إلى المشهد المذكور من غير أن يتعرّض إلى ذكر عليّ رضي الله عنه ؛ فنارت الرافضةُ عليه وكتبوا سبّه على الحيطان ، لحقن من ذلك وأمر بالآل يتوجّه أحدٌ لزيارة قبر من قبور السّالوتين ؛ فثاروا عليه أيضاً ، فزاد غضبه منهم فوقع منه ما وقع . وحكاياته
- في ذلك مشهورة لا يُحِجُّني ذكرُها ، إجلالاً للإمام عليّ رضي الله عنه . ولما عظم الأمر أمر بهدم قبر الحسين رضي الله عنه وهدم ما حوله من الدور ، وأن يُعدّل ذلك كلّ مزارع . فآلم المسلمون لذلك ، وكتب أهل بغداد شتم المتوكّل على الحيطان والمساجد ، وهجا الشعاء دُعيل وغيره ، فصار كلّما يقع له ذلك يزيد ويُفَحِّشُ . وكان الأتقي بالمتوكّل عدم هذه الفعلَة ، وبالناس أيضاً تركُ المخاصمة ؛ لما قيل : يَدُ الخلافَةِ لا تُطاولُها يد .

وفي هذا المعنى ، أغنى في هدم قبور السّالوتين ، يقول يعقوب بن السّكيت وقيل

هي لمليّ بن أحمد — وقد بقي إلى بعد الثّمانَةِ وطلال عمره :

(١) الإسعدي نسبة إلى «إسعد» بلدة ، ويقال فيها «سمرت» كما في شرح القاموس .

تالله إن كانت أمة قد أتت \* قتل ابن بنت نبيها مظلوماً

وعدة أبيات أخر. <sup>(١)</sup> وقيل : إن ابن السكيت المذكور قُتل ظلماً من المتوكل ، فإنه قال له يوماً : أيما أحب إليك : ولداي المؤيد والمعتزم الحسن والحسين أولاد علي - فقال ابن السكيت : والله إن قنبراً حادماً علي خير منك ومن ولدك <sup>(٢)</sup> ، فقال : سلوا لسانه من قفاه ، ففعلوا فمات من ساعته .

قلت : وفي هذه الحكاية نظرٌ من وجوه عديدة . وقد طال الأمر ونرجحنا عن <sup>(٣)</sup> المقصود ، ونرجع الى ما نحن بصدده .

ولما ورد كتاب المتصر الى إسماعيل بن يحيى هذا بإخراج العلويين من مصر ، أخرجهم إسماعيل من غير إلحاش في أمرهم ، فصرفه المتصر بعد ذلك بمدة يسيرة عن إمرة مصر ، في ذى القعدة من سنة ست وثلاثين ومائتين ، بعد الواحد بن يحيى . فكانت ولاية إسماعيل على مصر سنة واحدة تقص عشرين يوماً ، ووات بعد ذلك بأشهر قليلة في أول شهر ربيع الآخر من سنة سبع وثلاثين ومائتين بمصر ، ودُفن بالقرافة . ولما مات إسماعيل رثاه بعض شعراء البصرة فقال من أبيات كثيرة :

سقى الله ما بين المقيّم والصفاء \* صفاء النيل صوب المزن حيث يصوب  
وما بين أن يسقى البلاد وإيما \* مرادى أن يسقى هناك حبيب <sup>(٤)</sup>

(١) ذكر الذهبي في حوادث سنة ست وثلاثين ومائتين هذا البيت ويخبر عنه وهو :

فلقد أناه بنو أيه بمنه \* هذا لعمر ك قبره مهدوما

أسفوا على ألا يكونوا شاركوا \* في قتله فتبموا وسموا

(٢) كذا في ف . وفي م : « وأولئك » . (٣) كذا في الكندي وفي م : « وفي م :

« وما زال يسق » الخ . وأطريقة الأبيات في الكندي (ص ١٩٨ طبع بيروت) . ٢٥



ما وقع  
من الحوادث  
و سنة ٢٣٦

السنة التي حكم فيها إسحاق بن يحيى على مصر وهي سنة ست وثلاثين  
ومائتين — فيها حج بالناس المتصر محمد بن الخليفة المتوكل على الله . وحج أيضا  
أم المتوكل ، وشيعها المتوكل الى أن استقلت بالمسير ثم رجع . وأعقت أم المتوكل  
أموالا جزيلة في هذه الحجة ، وأسماها شجاع . وفيها كان ماحكيته من هدم قبر الحسين  
وقبور العلويين وجعلت مزارع ، كما تقدم ذكره . وفيها اشخص المتوكل القضاة من  
البلدان لبيعة ولاية العهد أولاده : المتصرفه محمد ، ومن بعده المعتز بالله محمد ، وقيل  
الزبير ، ومن بعده المؤيد بالله إبراهيم ، وبعث خواصه الى الأمصار ليأخذوا البيعة  
بذلك . وفيها وثب أهل دمشق على نائب دمشق سالم بن حامد ، فقتلوه يوم الجمعة  
على باب الخضراء . وكان من العرب ، فلما ولى أذل قوما بدمشق من السكون  
والسكاسك لهم وجاعة ومنعة ، فثاروا به وقتلوه . فندب المتوكل لامرأة دمشق أفريدون  
التركي وسيره اليها ، وكان شجاعا فاتكا ظلما ، فقدم في سبعة آلاف فارس ، وأباح له  
المتوكل القتل بدمشق والنهب ثلاث ساعات . فقتل أفريدون بيت لميا ، وأراد أن  
يصبح البلد ، فلما أصبح نظر الى البلد ، وطلب الركوب فقدمت له بفسلة فضربته  
بالزوج فقتله ، فدفن مكانه ، وقبره سيئ لميا ، ورد الجوش الذين كانوا معه خائفين .  
وبلغ المتوكل ، فصلحت يته لأهل دمشق . وفيها توفي إسماعيل بن إبراهيم بن بسام

(١) كذا في الذهبي وتاريخ دمشق لاس عاكر . وفي الأصلين : « من العرب » بالعين المعجمة  
وهو تحريف . (٢) بيت لميا : قرية مشهورة بقوطة دمشق . وتسمى بيت الآلة ، يذكر أن آزر  
أما إبراهيم كان يحث بها الأسام ويدفعها الى إبراهيم ليعيها فيأتي بها الى جريكسرها عليه ، والجر الى  
الآن بدمشق معروف يقال له درب الحجر . (أنظر ياقوت في اسم بيت لميا) . (٣) كذا في ف  
والذهبي وتحريف التهذيب . وفي م = « بسام » وهو تحريف .

(١) الحافظ أبو إراهيم الترمذى، كان إماماً عالمًا محدثًا صاحب سنة وجماعة، كتب عنه الإمام أحمد بن حنبل أحاديث، وروى عنه محمد بن سعد وغيره، ووثقه غير واحد. وفيها توفي الحسن بن سهل الوزير أبو محمد أخو ذي الراسين الفصل بن سهل. كانا من بيت رياسة في المجوس، فاسلما مع أبيهما في خلافة الرشيد هارون واتصلوا بالبرامكة، فأنضم سهل ليحيى بن خالد البرمكى، فصم يحيى الأخوين إلى ولديه: فضم الفضل بن سهل إلى جعفر، والحسن بن سهل هذا إلى العصل بن يحيى، فصم جعفر المصل بن سهل إلى المأمون وهو ولي عهد، فكان من أمره ما كان. ولما مات الفضل ولي الحسن هذا مكانه وزيراً، ثم لم تزل رتبته وارتفاعه، إلى أن تزوج المأمون بآبته بوران بنت الحسن بن سهل، وقد تمت ذلك كله في محله. ولم يزل الحسن بن سهل وافر الحرمة إلى أن مات بستر حش في ذى القعدة من شرب دواء أفرط به في إسائه، وخلف عليه ديونا لكثرة إقامته. وفيها توفي عبد السلام بن صالح ابن سليمان بن أيوب أبو الصلت المروى الحافظ الرجال، رحل في طلب العلم إلى البلاد، وأخذ الحديث عن جماعة، وروى عنه غير واحد. قيل: إنه كان فيه تسع. وفيها توفي منصور ابن الخليفة المهدي محمد ابن الخليفة أبي جعفر المنصور بن محمد ابن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي، الأمير عم الرشيد هارون. وكان منصور هذا ولي إمرة دمشق للأمين بن الرشيد، وتولى أيضاً عدة أعمال حليفة. وكانت لديه فضيلة. وكانت وفاته في المحرم من السنة. وفيها توفي نصر بن زياد ابن نعيم الإمام أبو محمد النيسابوري الفقيه الحنفي، سمع الحديث وفتقه على محمد ابن الحسن، وولي قضاء نيسابور مدة ومحدث سيرته. وكان تزيهاً عفيفاً. رحمه الله.

(١) كذا في م. وفي ف: «التركانى» بالكاف.

(٢) سرحس: مدينة كبيرة واسعة قديمة من نواحي خراسان بين نيسابور ومرو.



- الذين ذكر الذهبي وطهتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى إسحاق بن إبراهيم الموصلي، وإبراهيم بن أبي معاوية الصريري، وإبراهيم بن المندر الخزامي، وأبو إبراهيم الترمجاني، إسماعيل بن إبراهيم، وأبو معمر القطيعي، إسماعيل بن إبراهيم، والحسن ابن سهل وزير المأمون، وخالد بن عمرو السلقى، وصالح بن حاتم بن وردان، وأبو الصلت الحريري، عبد السلام بن صالح، ومُصعب بن عبد الله الزبيدي، ومنصور بن المهدي الأمير، ونصر بن زياد قاضي نسا بور، وهُدبة بن خالد .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وحسنة أصابع، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وأثنا عشر إصباعاً .

### ذكر ولاية عبد الواحد بن يحيى على مصر

- هو عبد الواحد بن يحيى بن منصور بن طاحنة بن زُرَيْق<sup>(١)</sup> مولى خُرَاعَة ، وهو ابن عم طاهر بن الحسد . ولى إمارة مصر على الصلاة والخراج معاً من قبل المنتصر، كما كان أشناس وإبتاخ وغيرهما . بعد عزل إسحاق بن يحيى عنها . فقدمها عبد الواحد هذا في الحادى والعشرين من ذى القعدة سنة ست وثلاثين ومائتين، وسكن بالمعسكر على عادة أمراء مصر، وجعل على سُرطته محمد بن سليمان البجلي . واستقر على ذلك إلى أن ورد عليه كتاب المنتصر بعزله عن خراج، مصر فعزل في يوم الثلاثاء لسبع خلون<sup>(٢)</sup> من صفر سنة سبع وثلاثين ومائتين . ودام على الصلاة فقط . ثم ورد عليه في السنة المذكورة كتاب الخليفة المتوكل بأحوال حية فاضى قضاء مصر أبي بكر محمد بن أبي الليث وأن يصربه ويطوف به على حمار، ففعل به ما أمر به، وكان ذلك في شهر رمضان

(١) في الذهبي: «أحمد بن إسحاق الموصلي» . (٢) كذا في ف وهامش م والحقيري

من السنة ويُحْيَن، وكان القاضي المذكور من رموس الجهمية<sup>(١)</sup> . وولي القضاء بعده بمصر الحارث بن مسكين بعد تمتع، وأمر بإخراج أصحاب أبي حنيفة والشافعي رضي الله عنهما من المسجد، ورُفِعت حُصْرُهُمْ، ومع عاقبة المؤذنين من الأذان . وكان الحارث قد أقعد، فكان يُجَلَّ في محفة إلى الجامع، وكان يركب حماراً متربعا، ثم ضرب الذين يقرءون بالألحان، ثم حمله أصحابه [على] التطير في أمر القاضي المعزول - أعني ابن أبي الليث المقدم ذكره - وكأوا قد لعنوه بعد عزله وغسلوا موضع جلوسه في المسجد، فصار الحارث بن مسكين يُوقَف القاضي محمد بن أبي الليث المذكور ويضربه كل يوم عشرين سوطا لكي يؤدي ما وجب عليه من الأموال، وبقي على هذا أياما . ودام الحارث بن مسكين هذا قاصيا ثمان سنين حتى عزل بالقاضي بكار ابن قتيبة الحمي . واستقر الأمير عبد الواحد هذا على إمرة مصر إلى أن صرفه المنتصر عنها في سَلَخ صر مسنه ثمان ولايتين ومائتين بالأمير عبسة بن إسحاق ؛ وقدم إلى مصر خليفة عبسة على صلاة مصر والشركة على الخراج في مُسْتَهَل شهر ربيع الأول، فكانت ولايته على مصر سنة واحدة وثلاثة أشهر وسبعة أيام .



ما وُفِيع  
من الحوادث  
في سنة ٢٣٧

١٥ السنة الأولى من ولاية عبد الواحد بن يحيى على مصر وهي سنة سبع وثلاثين ومائتين - على أنه حكم بمصر من السنة الحالية من دى العدة إلى آخرها . وقد ذكرنا تلك السنة في ترجمة إسحاق بن يحيى ولبس ذلك بشرط في هذا الكتاب - أعني تحرير حكم أمير مصر في السنة المذكورة - بل جُلَّ القصد ذكر حوادث السنة وإضافة ذلك لأمير من أمراء مصر .

(١) الجهمية : فرقة من الخوارج تصب في جهة من دعوته . (٢) في ف :

« وقصة أيام » .

- وفيهما - أعني سنة سبع وثلاثين ومائتين - وثبت بطارقة إرمينية على عاملهم يوسف بن محمد فقتلوه<sup>(١)</sup>. وبلغ المتوكل ذلك، فجهز لحربهم<sup>(٢)</sup> سنا الكبير، فوجه إليهم وقاتلهم حتى قتل منهم مئة عظيمة، قيل: إن القتلى بلغت ثلاثة آلاف، ثم سار<sup>(٣)</sup> بفا إلى مدينة تَعْلِس. وفيها أطلق المتوكل جميع من كان في السجن ممن امتنع من القول بخلق القرآن في أيام أبيه، وأمر بإزالة جثة أحمد بن نصر الخُرَاعِي فدفنت<sup>(٤)</sup> إلى أقاربه فدفنت. وفيها ظهرت نار عسقلان أحرقت البيوت والبيادر<sup>(٥)</sup> وهرب الناس، ولم تزل تمحرق إلى ثلث الليل ثم كفت بإذن الله تعالى. وفيها كان بناء قصر العروس بساحرا وتكمل في هذه السنة، [فبلغت] الفقة عليه ثلاثين ألف ألف درهم. وفيها قدم محمد بن عبد الله بن طاهر الأمير على المتوكل من خراسان، فولاه العراق. وفيها رضى المتوكل على يحيى بن أكرم، فولاه القضاء والمظالم. وفيها توفى إسحاق ابن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن [مطر أبو] يعقوب التميمي الحظلي الحافظ المعروف بابن راقويه، كان من أهل مرو وسكن نسا بور، وولد سنة إحدى وستين ومائة، وكان إماما حافظا بارعا، اجتمع فيه الحديث والفقه والحفظ والدين والورع، وهو أحد الأئمة الحماط الرجال، ومات في يوم الخميس نصف شعبان. وفيها توفى حاتم بن يوسف وقيل أبى عوان أبو عبد الرحمن البلخي، وكان يعرف بالأصم<sup>(٦)</sup>.

- (١) كذا في ف. و. ٢: «مقتلوه». (٢) في ف: «ثلاثين ألفا». (٣) تَعْلِس (هـج الأول ويكر) بلدة إرمينية، واليخص يقول مأزاة. وفي ف: «تيس» وهو تحريف. (٤) عسقلان: مدينة، أنشأها. أعمال طبرستان على ساحل البحرين سرية وبيت حيرين. ويقال لها: مروس الشام. (٥) البيادر: جمع بيدر وهو الموضع الذي يلدس فيه الحبوب. (٦) قال ياقوت عبد الكلام على ساحر: «ولم يبق أحد من الخلفاء ستر من رأى من الأمية الجليلة مثل ما ساء المتوكل». في ذلك اللعن المعروف بالمرسأى عليه ثلاثين ألف ألف درهم. (٧) التكملة عن ف. (٨) التكملة عن هـجيد التهذيب وابن مالك (ج ١ ص ٩٠ طبع بولاق). (٩) تذكر هذه السنة في هـجيد التهذيب (أضرب رحمة في وفيات الأعيان ج ١ ص ٩٠ طبع بولاق). (١٠) كذا في الأصلين ودرخ الإسلام للذهبي. وفي الرسالة العشرية ص ٢٠ طبع بوزن: «عوان» باللام.

ونُسب الى ذلك، لأنَّ امرأةً سألتَه مسألةً فخرج منها صوتٌ ريجٍ من تحتها فحُجِلَتْ ؛ فقال لها : أرفعي صوتك، وأراها من نفسه أنه أصمٌ حتى سَكَنَ ما بها ، فغَلَبَ عليه الأصمُّ، وكان ممن جُمعَ له العلمُ والزهْدُ والورع . وفيها توفى حَيَّانُ بْنُ إِشْرَ الحَنْفِيّ، كان إماماً طاملاً فقيهاً عَدَنًا ثَقِيًّا ، ولي قضاء بَنَدَادٍ وَأَصْبَهَانَ، وَحُدَّتْ مِيعَتُهُ . وفيها توفى الشيخ أبو عُبَيْدِ الْبُسَيْرِيّ، أصله من قرية بُسْرٍ من أعمال حُورَانَ ، كان صالحاً مُجَابَّ الدَّعْوَةِ صاحبَ كرامات وأحوال ، وأسمه محمد، وكان صاحبَ جهادٍ وغَزْوٍ .

الذين ذكر الذهن وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى إبراهيم بن محمد بن عمر الشافعي، وحاتم الأصم الزاهد، وسعيد بن حمص التُّفَيْلِيّ<sup>(١)</sup>، والعباس بن الوليد التُّرَيْسِيّ<sup>(٢)</sup> - قلت : التُّرَيْسِيّ بفتح التين وسكون الراء المهملة - وعبد الله بن عامر بن زُرَّارَةَ ، وعبد الله بن مُطِيع ، وعبد الأعلى بن حماد التُّرَيْسِيّ ، وعبيد الله بن مُعَاذِ العَنْبَرِيّ، وأبو كامل القُضَيْلِ بن الحسين الجُحْدَرِيّ، ومحمد بن قُدَّامَةَ الجَوْهَرِيّ .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم سبعة أذرع سواء، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعاً وخمسة عشر إصباعاً .



١٥

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٣٨

السنة الثانية من ولاية عبد الواحد بن يحيى على مصر وهي سنة ثمان وثلاثين ومائتين - فيها حاصر بُنَّا قَيْلِيسَ وبها إسحاق بن إسماعيل مولى بني أمية، نخرج إسحاق للعاربة فأمر ثم ضربت عنقه، وأُحْرِقَتْ قَيْلِيسُ وأُحْرِقَ فيها خلقٌ، وَفُتِحَتْ عَدَّةُ حصون بنو أسى قَيْلِيسَ .

(١) كذا في ف والدهي وأنساب السمعاني . وفي ٣ : « جعفر » وهو تحريف .

٢٠

(٢) نسبة الى رمس : بهر بالكوته عليه قد قرى ( انظر لب الباب السويطي ) .

وفيها قصدت الزوم لعنهم الله نفر دمياط في ثلثمائة مركب، فكبسوا البلد وسبوا  
سبعمائة امرأة ونهبوا وأحرقوا وذبَعُوا، ثم خرجوا مسرعين في البحر.

(٢٥٦)

- وفيها توفي بُشَيْرُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ حَالِدِ الْإِمَامِ أَبُو بَكْرٍ الْكِنْدِيُّ الْحَنْفِيُّ، كَانَ مِنْ  
الْعُلَمَاءِ الْأَعْلَامِ وَشَيْخًا مِنْ مَشَايِخِ الْإِسْلَامِ، كَانَ عَالِمًا تَبَيَّنَا صَالِحًا عَفِيفًا مَهِيئًا،  
وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ تُكْتَمَ شِكَاةُ إِلَى الْخَلِيفَةِ الْمَأْمُونِ، فَاسْتَقْدَمَهُ الْمَأْمُونُ وَقَالَ لَهُ: لِمَ لَا تَتَقَدَّ  
أَحْكَامُ يُحِبُّ<sup>١</sup>؟ فَقَالَ: سَأَلْتُ عَنْ أَهْلِ بَلَدِهِ فَلَمْ يَجِدُوا سِيرَتَهُ، فَصَاحَ الْمَأْمُونُ: ائْجِرْ  
اِئْجِرْ، فَقَالَ يُحِبُّ بْنُ أَكُمٍ: قَدْ سَمِعْتَ كَلَامَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَأَعِزِّهِ، فَفَعَلَ:  
لَا وَاللَّهِ لَمْ يُرَاعِئِ فَيْكَ مَعَ عَالِمِهِ بِمِثْلِكَ عَدِي، كَيْفَ أَعِزِّهِ! .

- وفيها توفي صَفْوَانُ بْنُ صَالِحِ بْنِ صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ الدَّمَشْقِيُّ، مُؤَدِّنُ جَامِعِ دِمَشْقَ،  
كَانَ إِمَامًا مَحْدَثًا سَمِعَ مِنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَغَيْرِهِ، وَرَوَى عَنْهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيلٍ  
وغيره .

- وفيها توفي الْأَمِيرُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ هِشَامِ أَوْ الْمَطْرُوفِ الْأُمَوِيُّ الدَّمَشْقِيُّ  
الْأَصْلُ الْمَغْرِبِيُّ أَمِيرُ الْأَنْدَلُسِ، وَلِدَ بِطَلَيْطَلَةَ<sup>(٢)</sup> فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ وَأَقَامَ عَلَى  
إِمْرَةِ الْأَنْدَلُسِ ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَمَاتَ فِي صَفَرٍ، وَمَلَكَ الْأَنْدَلُسَ مِنْ بَعْدِهِ  
أَبْنُهُ . وَقَدْ هَذَمَ الْكَلَامَ عَلَى سُلْفِهِ وَكَفَيْتُهُ نَحْوُهُ مِنْ دِمَشْقَ إِلَى الْمَغْرِبِ فِي أَوَائِلِ  
الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ .

وفيها توفي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَسْفَلَانِيُّ الْحَافِظُ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ،  
كَانَ فَاضِلًا زَاهِدًا مُحَدِّثًا، أَسَدًا عَلَى الْهُدَيْلِ بْنِ عِيَّاضٍ وَعَيْرِهِ، وَمَاتَ بِعَسْفَلَانَ،  
وَكَانَ مِنَ الْأَئِمَّةِ الْحَافِظِ الرَّحَّالِينَ .

- (١) فِي الْأَصْلِ: «...» وَهُوَ حَقٌّ وَالْأَوَّلُ الْمَوَاضِي قَبْلَهُ: «أَنْبِيَاءُ» (٢) هَكَذَا وَرَدَ  
صَحِيحًا: «...» فِي مَوَاضِي الْمَدَائِنِ بِصَمِ الْفَاءِ الْأَوَّلِ وَفِي السَّنَةِ ٢٠٠ هـ وَفِي الْمَدَائِنِ الْإِفْرَاقِ «طَلَيْطَلَةَ»  
هَكَذَا صَبَّحَ أَحْمَدُ بْنُ هَشَمٍ مِنْ وَضْعِ الْأَمِيرِ: «وَأَكْثَرُ مَا سَمِعَهُ مِنَ الْمَعَارِفَةِ تَسْمِيَةَ الْأَوَّلَى وَضَعَهُ ثَانِيَةً» .

الذين ذكر النحبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أحمد بن محمد المروزي مرثويته، وإبراهيم بن أيوب الخوراني الراشد، وإبراهيم بن هشام القسائي، وإسحاق بن إبراهيم بن زريق - بكسر الزاي وسكون الموحدة -، وإسحاق بن راهويه، وإسحاق بن الحكم العبدي، وإسحاق بن الوليد الكندي، وزهير بن عباد الرؤاسي، وحكيم بن سيف الرقي، وطالوت بن عباد، وعبد الرحمن بن الحكم بن هشام صاحب الأندلس الأموي، وعبد الملك بن حبيب قفيع لأندلس، وعمر بن زورارة، ومحمد بن تكار بن الريان، ومحمد بن الحسين البرجلاني، ومحمد بن عبيد بن حساب، ومحمد بن المتوكل اللؤلؤي المقرئ، ومحمد بن أبي السري السملاني، وبجي سليمان نزيل مصر .

§ أمر الليل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع وسبعة أصابع ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وستة أصابع .

### ذكر ولاية عنبسة بن إسحاق على مصر

هو عنبسة بن إسحاق بن شيمر بن عيسى بن عبدة الأمير أوحاتم . وقيل : أوجابر ، وهو من أهل هراة ، ولي إمرة مصر بعد عزل عبد الواحد بن يحيى عنها ، ولأه المتصر محمد بن الخليفة المتوكل على الله جهده . في صفر سنة ثمان وثلاثين ومائتين (٢٩٧) على الصلاة ، فأرسل عنبسة حليفته على صلاة مصر ، فقدم مصر في شهر ربيع الأول من السنة المذكورة ، فخلعه المذكور على صلاة مصر حتى قدمها في يوم السبت تخميس حلول من شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة متولياً على الصلاة وشريكا لأحمد بن خالد الصيرفي صاحب خراج مصر . وسكن عنبسة المعسكر على عادة

(١) سنة إلى « برجلان » : قرية من قرى واسط . (٢) هذا في تهذيب التهذيب والذهبي .

وفي ٣ : « حسان » بالوون وهو تحريف . (٣) هراة : مدينة خبيثة مشهورة من أمهات

مدن حراسان . (٤) سنة إلى « مصر » : قرية بواسط .

الأمرء، وجعل على شُرطته أبا أحمد محمد بن عبد الله القمّي<sup>(١)</sup>. وكان عتبةً خارجياً يتظاهر بذلك؛ فقال فيه يحيى بن الفضل من أبيات:

حارجياً يدين بالسيف فينا • ويرى قتلنا جميعاً صواباً

ولما ولي عتبة مصر أمر العال برّد المظالم، وخلص الحقوق، وأنصف الناس غاية الإنصاف، وأطهر من الرق والعدل بالريّة والإحسان اليهم ما لم يُسمع مثله في زمانه؛ وكان يتوجّه ماشياً الى المسجد الجامع من مسكنه بالمعسكر بدار الإمارة. وكان ينادى في شهر رمضان: السحور، لانه كان يرى بمنهب الخوارج، كما تقدم ذكره.

وفي أوّل ولايته نزل الروم على ديباط في يوم عرفة وملكوها وأحدوا ما فيها وقتلوا

- ١٠ منها جمعا كبيرا من المسلمين، وسبوا النساء والأطفال؛ فلما بلغه ذلك ركب من وقته بجيوش مصر ونفر اليهم يوم النحر سنة ثمان وثلاثين ومائتين — وقد تقدم ذلك — فلم يدرك الروم، فاصلع شأن ديباط ثم عاد الى مصر. وكان سبب غفلة عتبة عن ديباط أنه قديم عليه عيد الأضحى وأراد طهور ولديّه يوم العيد حتى يجمع بين العيد والفرح، وأحتفل لذلك احتفالاً كبيراً، حتى بلغ به الأمر أن أرسل الى ثغرّي ديباط وتيس فاحضر سائر من كان بهما من الحند والخرجّة والزرافين وغيرهما، وكذلك من

كان بشر الإسكندرية من المدكورين، فرحلوا اليه أجمعهم؛ وأنفق مع هذا أنه لما كان صبح يوم عرفة هجم على ديباط ثمانية سفينة مشحونة بمقاتلة الروم، فوجدوا البلد خالياً من الرجال والمقاتلة ولم يمتنع عنها مانع، فهجموا [ على ] البلد وأكثروا من القتل والسبي والنهب. وكان عتبة غضب على مقدم من أهل ديباط يقال له أبو جعفر

- ٢٠ (١) القمّي بالهم والتشديد نسبة الى قم: بلد من ساوة وأصبهان. (انظر الباب للسيوطي).  
(٢) في ف: «يد من السيف» وقد ورد هذا البيت ضمن أبيات ذكرت في كتاب ولاية مصر وقصائرها للكندي ص ٢٠١ طبع بيروت. (٣) تيس: جزيرة في بحر مصر قريبة من البر ما بين العرما وديباط.

ابن الأكشف، فقيده وحبسه في بعض الأبرجة، فقصى إليه بعض أعوانه وكسروا قيده وأخرجوه، واجتمع إليه جماعة من أهل البلد، حارب بهم الروم حتى هزمهم وأخرجهم من دمياط، ونجحوا عن دمياط مهزومين ومضوا إلى أشمون<sup>(١)</sup> تيس فلم يقدرُوا عليها فعادوا إلى بلادهم . ودام بعد ذلك غنبة على مصر إلى أن ورد عليه كتاب المتصر أن يهرد بالخراج والصلاة معا، وصرف ثمنه على الخراج أحمد بن خالد، فدام على ذلك مدة، ثم صرف عن الخراج في أول جمادى الآخرة من سنة إحدى وأربعين ومائتين بعد أن عاد من سفرة الصعيد الآتي ذكرها في آخر ترجمته، وأنفرد بالصلاة. ثم ورد عليه كتاب الخليفة المتوكل بالدعاء بمصر للفتح بن خاقان، أعنى أن الفتح ولي إمرة مصر مكان المتصر بن المتوكل . وصار أمر مصر إليه يولي بها من شاء، وذلك في شهر ربيع الأول من سنة أربعين وأربعين ومائتين، فدعى له بها على العادة بعد الخليفة .

وفي أيام غنبة المذكور كان خروج أهل الصعيد الأعلى من معاملة الديار المصرية على الطاعة، وأمنعوا من إعطاء ما كان مقررا عليهم، وهو في كل سنة خمسمائة نهر من العبد والجواري مع غير ذلك من البحت<sup>(٢)</sup> البجاوية وزراعتين وفيين وأشياء أخر . فلما كانت سنة أربعين ومائتين تحاهروا بالعصيان وقطعوا ما كانوا يحملونه، وتعرضوا لمن كان يعمل في معادن الرمرز من المال والفعلة والحفارين فأجتاحوا الجميع، وبلغ بهم الأمر حتى اتصلت عاراتهم بأعلى الصعيد

(١) كذا في الأصل . وقد ذكر ياقوت أشمون هذا فقال : « هي اسم لبلدين يقال لأحدهما : أشمون طاح وهي قرب دمياط (ولعلها هي المصودة) وهي دية القهلة » والأخرى : أشمون الحريسات الموقفة ،  
(٢) أهل الصعيد الأعلى ، يريد به العادة وهم حسن من أحسن الخشن راجع المسد في الطبري  
وار الأثير في حوادث سنة ٢٤١ هـ . (٣) في نسخة « الحب » .



فَاتَّبَعُوا مَعْصَ الْقَرْيِ الْمَطْرَفَةِ مِثْلَ إِنْسَا وَأَنْتَوِ وَطَوَاهِرْهَا ؛ فَأَجْزَلُ أَهْلُ الصَّعِيدِ  
عَنْ أَوَّلَانِهِمْ ؛ وَكَتَبَ عَامِلُ الْخِرَاحِ إِلَى عَنْبَسَةَ يُعَلِّمُهُ بِمَا فَعَلَتْهُ الْبُجَاةُ ، فَلَمْ يَكُنْ عَنْبَسَةُ  
كَتَمَ هَذَا الْخَبْرَ عَنِ الْخَلِيفَةِ الْمُتَوَكَّلِ عَلَى اللَّهِ جَعْفَرٍ ؛ فَكَتَبَ إِلَيْهِ بِمَجْمُوعِ مَا فَعَلَتْهُ الْبُجَاةُ ؛  
فَلَمَّا وَقَفَ عَلَى ذَلِكَ أَنْكَرَ عَلَى وَلَّاهِ النَّاحِيَةِ نَفَرِيطَهُمْ<sup>(٢)</sup> ؛ ثُمَّ شَاوَرَ الْمُتَوَكَّلَ فِي أَمْرِهِمْ

أَرَبَابَ الْخَيْرَةِ مَسَائِكَ تِلْكَ الْبِلَادِ ؛ فَعَزَّوْهُ أَنْ الْمَذْكُورِينَ أَهْلُ بَادِيَةِ وَأَصْحَابِ إِمْلٍ  
وَمَاسِيَةِ ، وَأَنْ الْوَصُولَ إِلَى بِلَادِهِمْ صَعْبٌ لِأَنَّهَا بَعِيدَةٌ عَنِ الْعُمَرَانِ ، وَبَنَاهَا فِي الْبِلَادِ  
الْإِسْلَامِيَّةِ بَرَارِيٍّ مَوْحِشَةٍ وَمَقَاوِرَ مُعْطِشَةٍ وَجِبَالٍ مُسْتَوِيعِرَةٍ ، وَأَنَّ التَّكْلِفَ إِلَى قِطْعِ  
تِلْكَ الْمَسَافَةِ هِيَ أَقْلُ مَا تَكُونُ مَسِيرَةُ شَهْرَيْنِ مِنْ دِيَارِ مَهْرٍ ، وَيُرِيدُ الْمُتَوَكَّلُ أَنْ  
يَسْتَعْدَّ بِمَجْمُوعِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الْمِيَاهِ وَالْأَزْوَادِ وَالْمُلُوقَاتِ ، وَمَتَى مَا أَعْوَزَهُ شَيْءٌ مِنْ

ذَلِكَ هَلَكَ جَمِيعٌ مِنْهُمْ مِنَ الْجَنْدِ وَأَخَذَهُمُ الْبُجَاةُ قَبْضًا بَالِدًا . ثُمَّ إِنَّ هَؤُلَاءِ الْعَاطِفَةَ  
مَتَى طَرَقَهُمْ طَارِقٌ مِنْ حِجَةِ الْبِلَادِ الْإِسْلَامِيَّةِ طَلَبُوا التَّجَدُّدَ مِمَّنْ يَحَاوِرُهُمْ مِنْ طَرِيقِ  
الْوَبَةِ ، وَكَذَلِكَ الْوَبَةُ طَلَبُوا التَّحَدُّدَ مِنْ مُلُوكِ الْحُدُوشِ ، وَهِيَ مَمَّاكٌ مُتَّصِلَةٌ بِشَاطِئِ  
نَهْرِ الْبَيْلِ حَتَّى تَنْتَهِيَ بِمَنْ قَصْدُهُ السَّيْرُ إِلَى بِلَادِ الزَّنَجِ ، وَهِيَ إِلَى جَبَلِ الْقَعْمَرِ الَّذِي يَبُغُّ  
مِنْهُ الْبَيْلُ ، وَهِيَ أَحْرَ الْعُمَرَانِ مِنْ كُرَّةِ الْأَرْضِ . وَقَدْ ذَكَرَ الْقَاضِي شِهَابُ الدِّينِ بْنِ

فَضْلِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ فِي كِتَابِهِ " مَسَائِكَ الْأَنْصَارِ فِي مَمَّاكِ الْأَمْصَارِ " : أَنَّ سُكَّانَ  
هَذِهِ الْبِلَادِ الْمَذْكُورَةِ لَا فَرْقَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ الْوَحْشِيَّةِ لَكُونِهِمْ حُفَاةَ عَرَاءَةٍ  
لَيْسَ عَلَى أَحَدِهِمْ مِنَ الْكُسُوهِ مَا يَسْتُرُهُ ، وَجَمِيعٌ مَا يَتَقَوَّنُونَ بِهِ مِنَ الْفَوَاكِهِ الَّتِي تَنْبُتُ  
عِنْدَهُمْ فِي تِلْكَ الْجِبَالِ ، وَمِنْ الْأَسْمَاكِ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَهُمْ فِي الْعُثْرَانِ الَّتِي نَجْرِي عَلَى

(٢٩٦)

(١) فِي مَعْنَى يَأْتُونَ . « أَدْعُو » الْمَدَالِ الْمُوَهَّمَةُ . قَالَ : وَيُقَالُ : « أَدْعُو » بِالْأَلِفِ الْمُنَاةِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « مَنْ يَحْرِيطُهُمْ » . (٣) صَدَقَ مَعْصَى أَهْلِ الْحَرَامِيَا مَعَ الْخَافِ وَالْمِيَمِ ،

وَالْخَافِ مَعَهُ عَلَى أَنَّهُ مَعَهُ الْخَافِ وَكَوْنُ الْمِيَمِ (أَعْلَى تَقْوِيمِ الْبُلْدَانِ لِأَيُّ الْبُلْدَانِ طَلَعَ بِأَرْضِ ص ٦٤) .

وجه الأرض من زيادة النيل، ولا يَتَرَفُّ أحد منهم بزوجة ولا مولد ولا باح وأخت .  
 بل هم على صفة البهائم يَتَرَوُ بعضُهم على بعض . فلما وَقَفَ المتوَكِّل على ما ذكره  
 أربابُ الحِجْرة بأحوال تلك البلاد، قَتَرَتْ عَزِيمَتُهُ عَمَّا كَانَ قد عَزِمَ عليه من تَجْهِيْزِ  
 الصَّاكِر . وبلغ ذلك محمد بن عبد الله التَّمِيْ وَكَانَ مِنَ الْقَوَادِ الَّذِينَ يَنْوَلُونَ خِفَارَةَ  
 الْحَاجِّ فِي أَكْثَرِ السَّنِينَ، فَخَضَرَ مُحَمَّدُ الْمَذْكُورُ إِلَى الْفَحِّ بْنِ حَاقَانَ زُرَّيرِ الْمُتَوَكِّلِ وَذَكَرَ لَهُ  
 أَنَّهُ مَتَى رَسَمَ الْمُتَوَكِّلُ إِلَى عَمَالِ مِصْرَ بِتَجْهِيْزِهِ عِبْرَ إِلَى مِلَادِ الْحَمَاهِ، وَتَعَدَّى مِنْهَا إِلَى أَرْضِ  
 النَّوْبَةِ وَدَوَّقَ سَائِرَ تِلْكَ الْمَمَالِكِ . فَلَمَّا عَرَضَ التَّمْنَحُ حَدِيثَهُ عَلَى الْمُتَوَكِّلِ أَمَرَ بِتَجْهِيْزِهِ  
 وَسَائِرَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ ، وَكُتِبَ إِلَى عَنَسَةَ بْنِ إِسْحَاقَ هَذَا ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ عَامِلُ مِصْرَ ،  
 أَنَّ يَمْدَهُ لَانْجِلِ وَالرَّجَالِ وَالْجَمَالِ وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الْأَسْلِحَةِ وَالْأَمْوَالِ ، وَأَنَّ يُولِيَهُ  
 الصَّعِيدَ الْأَعْلَى بِتَصَرُّفٍ فِيهِ كَيْفَ شَاءَ . وَسَارَ مُحَمَّدٌ حَتَّى وَصَلَ إِلَى مِصْرَ ، فَجَسَدَ  
 مَا وَصَلَهَا قَامَ لَهُ عَنَسَةُ بِسَائِرَ مَا اقْتَرَحَهُ عَلَيْهِ ، وَنَزَلَ لَهُ عَنْ عَقْدِهِ وَلايَاتِهِ مِنْ أَعْمَالِ  
 الصَّعِيدِ ، مِثْلَ قِفْطٍ وَالْقَصِيرِ وَإِسْنَا وَأَرْمَتْ وَأَسْوَانِ ، وَأَخَذَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيْ  
 الْمَذْكُورُ فِي التَّجْهِيْزِ ، فَلَمَّا فَرَعَ مِنْ آسْنَعْدَامِ الرِّجَالِ وَبَدَّلَ الْأَمْوَالِ ، حَمَلَ مَا قَدَرَ  
 عَلَيْهِ مِنَ الْأَزْوَادِ وَالْأَنْفَالِ ، بَعْدَ أَنْ جَهَّزَ مِنْ سَاحِلِ السُّوَيْسِ سَعًى مَرَاكِبَ مُوقَرَّةً  
 بِجَمِيعِ مَا يَحْتَاجُ عَسَاكِرَهُ إِلَيْهِ : مِنْ دَقِيقٍ وَتَمْرٍ وَزَيْتٍ وَقَحْشٍ وَشَعِيرٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ . وَعِيَّنَتْ لَهُمْ  
 الْأَدْلَاءُ مَكَائِمَ مِنْ سَاحِلِ الْبَحْرِ نَحْوَ عِيْدَابَ ، يَكُونُ اجْتِمَاعُهُمْ فِيهِ بَعْدَ مَدَّةٍ مَعْلُومَةٍ .  
 ثُمَّ رَجَلَ مُحَمَّدٌ مِنَ مَدِينَةِ قُوصَ مَفْجَأًا تِلْكَ الْبَرَارِي الْمَوْحِشَةَ ، وَقَدْ تَكَمَّلَ مَعَهُ مِنَ  
 الْعَسْكَرِ سَبْعَةُ آلَافٍ مَقَاتِلَ غَيْرِ الْإِتْسَاعِ ، وَسَارَ حَتَّى نَعَدَى حَقَاتِرَ الزَّمَرْدِ ، وَأَوَّلَ فِي مِلَادِ  
 الْقَوْمِ حَتَّى قَارَبَ مَدِينَةَ دُقْلَةَ ، وَشَاعَ خَبَرُ قُدُومِهِ إِلَى أَقْصَى بِلَادِ السُّودَانِ ، فَهَمَّ  
 مَلِكُهُمْ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ عَلَى بَابِهِ إِلَى مَحَارِبَةِ الْعَسْكَرِ الْوَاصِلِ مَعَ مُحَمَّدِ الْمَذْكُورِ ، وَمَعَهُ مِنْ

- تلك الطوائف المتقدم ذكرها أم لا تُحصى، غير أنهم عُرِّفوا بغير ثياب، وأكثر سلاحهم الحِرَابُ والمزاريق، ومراكبهم البُحْتُ النوبية الصُّنْبُ، وهى على غاية من الزعازة والتَّقَارُ؛ فعند ما قاربوا العساكر الإسلامية وشاهدوا ما هم عليه من التجمل والخيول والعُدَد والآلات الحرب فلم يقدروا على محاربتهم، عزموا على مُطاولتهم حتى تَفَنَّى أزوادهم وتَضَعَفَ خيولهم ويَمُكِنُوا منهم كيفما أرادوا؛ فلم يزالوا يراوغونهم مراوغة الثعالب، وصاروا كلَّما دنا منهم محمد ليُوَاقِعَهُم يرحلون من بين يديه من مكان إلى مكان، حتى طال بهم المطالُ وفَتِنَتِ الأزوادُ، فلم يَشْعُرُوا إِلَّا وتلك المراكب قد وصلت إلى الساحل، فقويت بها قلوبُ العساكر الإسلامية؛ فعند ذلك تيقنت السودانُ أن المدد لا ينقطع عنهم من جهة الساحل، فصمَّوا على محاربتهم ودنَّوا إليهم في أم لا تُحصى. فلما نظر محمد إلى السودان التي أقبلت عليه آتتج جميع ما كان في رقاب جمال عساكره من الأجراس، فعلقها في أعناق خيوله، وأمر أصحابه بتحريك الطبول وبنفير الأبواق ساعة الحملة؛ وتم واقفا بعساكره وقد رتبها ميامن ومياسر بحيث لم يتقدم منهم عِنان عن عِنان؛ وزحفت السودانُ عليه وهو بموقفه لا يتحرك حتى قاربوه، وكادت تصل مزاريقهم إلى صدر خيوله؛ فعند ذلك أمر أصحابه بالتكبير، ثم حمل عساكره على السودان حملة رجل واحد وحركت نقاراته وخفقت طبوله، وعلا حس تلك الأجراس، حتى خيل للسودان أن السماء قد أنطبقت على الأرض، فرجعت جمال السودان عند ذلك جافلة على أعقابها، وقد تساقط عن ظهورها أكثر رُكائبها؛ وأقتحم عساكر الإسلام السودان فقتلوا من ظفروا به منهم، حتى كُت أيديهم وامتلاَّت تلك الشَّعَابُ والبرارى بالقتلى، حتى حال بينهم الليل. وفات المسامين

(١) الزعازة بالتشديد وتجمع : شراسة الخلق . (٢) في الأصلين : « وعزموا » .  
 (٣) يريد بغير الأبواق ما النصح بها . وأصل المر البيوع يفتح فيه ، فارسية . (٤) لهه يريد :  
 « دبت واقفا » . (٥) في الأصلين : « عن ذلك » . (٦) في الأصلين : « حاز » .

على بابا (أعني ملكهم)، لأنه كان مع جماعة من أهل بيته وخواصه قد نجوا على ظهور الخيل . فلما انفصلت الواقعة وتحققت السودان أنهم لا مقام لهم بهذه البلاد حتى يأخذوا لأنفسهم الأمان ؛ فأرسل على بابا ملك السودان الى محمد بن عبد الله القمّي يسأله الأمان ليرجع الى ما كان عليه من الطاعة ويتذكر له حمل ما تأخر عليه من المال المقرّر له لمدة أربع سنين ، فبذل له محمد الأمان ، وأقل عليه على بابا حتى وطئ بساطه ، فخلع عليه محمد طعة من ملابسه وعلى ولده وعلى جماعة من أكابر أصحابه . ثم شرط عليه محمد أن يتوجه معه الى بين يدي الخليفة المتوكل على الله ليطلب بساطه ، فأمثل على بابا ذلك ، ووفى ولده مكانه الى أن يحضر من عند الخليفة ؛ وكان اسم ولده المذكور <sup>(١)</sup>

(١١)

ليس بابا . ثم عاد محمد بن عبد الله القمّي بعسكره وصحبته على بابا حتى وصل الى مصر فأكرمه عبّسة المذكور ، وكان خرج الى لقائه بأقصى بلاد الصعيد ؛ وقيل : بل كان مسافرا معه وهو بعيد . فأقام محمد بن عبد الله مدة يسيرة ثم خرج بعلى بابا الى العراق وأحضره بين يدي الخليفة المتوكل على الله ؛ فأمره الحاجب بتقيل الأرض فامتنع ، فعزم المتوكل أن يأمر بقتله وخاطبه على لسان الترجمان : إنه بلغني أنك معك صنما معمولا من حجر أسود تسجد له في كل يوم مرتين ، فكيف تتأبى عن تقيل الأرض بين يدي . وبعض ظماني قد قدر عليك وعفا عني ! فلما سمع على بابا كلامه قبل الأرض ثلاث مرات ؛ فعفا عنه المتوكل وأفاض عليه الخلع وأعادته الى بلاده . كل ذلك في أيام ولاية عبّسة على مصر ، وأبقي عبّسة في أيام ولايته أيضا المصلي المجاورة لمصلى خولان وكانت من أحسن المباني ؛ ثم صرف عبّسة يزيد بن عبد الله بن دينار في أول

١٥

(١) كذا بالأصلي . وفي الطري ص ١٤٣١ قم ثالث طبع آدروما . « ليس » بتقديم اللين

على الياء . (٢) كذا وردت هذه الكلمة الخطط للإمام المقرئ ص ٢ ص ٤٥٤ طبع بولاق

٢٠

وفي الأصلين : « المصلات » وهو تحريف . انظر المقرئ في الكلام على مصلى - ولاد ومصلى عبّسة في الصيغة المذكورة .

شهر رجب سنة اثنى وأربعين ومائتين . فكانت ولاية عنبسة المذكور على مصر أربع سنين وأربعة أشهر .

قلت : وعنبسة هذا هو آخر من ولي مصر من العرب وآخر أمير صلى في المسجد الجامع ، وخرج من مصر في شهر رمضان وتوجه الى العراق سنة أربع وأربعين ومائتين .



السنة الأولى من ولاية عنبسة بن إسماعيل على مصر وهي سنة تسع وثلاثين ومائتين — فيها قُتِلَ المتوكل على بن الجهم الى نحرسان . وفيها غزا الأمير على بن يحيى الأرميني بلاد الروم — أعنى الذى عُزل عن نيابة مصر قبل تاريخه ، وقد تقدم ذلك كله في ترجمته — فأوغل على بن يحيى المذكور في بلاد الروم حتى شارف القسطنطينية ، فأحرق

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٣٩

- ١٠ ألف قرية وقتل عشرة آلاف عجمي وعشرين ألفاً وعاد سالماً غانماً . وفيها عزل المتوكل يحيى بن أكرم عن القضاء وأخذ منه مائة ألف دينار ، وأخذ له من البصرة أربعة آلاف جريب . وفيها في جمادى الأولى زلزلت الدنيا في الليل واصطكت الجبال ووقع من الجبل المشرف على طبرية قطعة طولها ثمانون ذراعاً وعرضها خمسون ذراعاً فمات تحتها خلق كثير . وفيها حج بالباس عبد الله بن محمد بن داود العباسي ، وهو يوم ذاك أمير مكة . وفيها توفي محمد بن أحمد بن أبي دؤاد القاضي أبو الوليد الإبادي ، ولأه المتوكل
- ١٥ القضاء والمظالم بعد ما أصاب أمه أحمد بن أبي دؤاد الفالج ، ثم عُزل بعد مدة عن المظالم ثم عن القضاء ، كل ذلك في حياة أبيه في حال مرضه بالفالج . وأبوه هو الذى كان يقول يتخلى القرآن وحمل العلماء على امتحان العلماء . وكان محمد هذا بجيلاً مسيئاً مع شهرة أبيه بالكرم . وكانت وفاته في حياة والده ، وعظم مصابه على أبيه مع ما هو فيه من شدة مرضه بالفالج حتى إنه [ كان ] كالتحجر الملقى .
- ٢٠

(١) كذا في الأصلين . وعبارة الطبري في حوادث سنة ٢٤٠ : « وقبض منه ما كاد له بعدد ومبلغه خمسة وسبعون ألف دينار ، ومن أسطوانة في داره ألف دينار ، وأربعة آلاف جريب بالبصرة » .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي إبراهيم بن يوسف  
البلخي القفبي، وداود بن رشيد، وصفوان بن صالح الدمشقي المؤذن، والصلت بن  
مسعود الجعفري، وعثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن مهران الجمال الرازي، ومحمد بن  
نصر المروزي، ومحمد بن يحيى بن أبي سميعة، ومحمد بن عيلان، ووهب بن بقية .<sup>(١١)</sup>

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وعشرون أصبعا،  
مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة وعشرون أصبعا .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٤٠

السنة الثانية من ولاية عتبة بن إسماعيل على مصر وهي سنة أربعين ومائتين - فيها  
سمع أهل خلاط صيحة عظيمة من جز السماء، مات خلق كثير، وفيها وقع برد بالوراق  
كبيض الدجاج قتل بعض المواشي . ويقال : إنه خُيف فيها بيلاد المغرب ثلاث  
عشرة قرية ولم ينج من أهلها إلا نيف وأربعون رجلا، فأتوا القيروان فنمهم أهل  
القيروان من الدخول إليها، وقالوا : أنتم مسخوط عليكم؛ فبنوا لهم خارجها وسكنوا  
وحدهم . وفيها حج بالاس محمد بن عبد الله بن دلود العباسي . وفيها وثب أهل خمص  
على عاملهم أبي المغيث الرافقي<sup>(١٢)</sup> متولى البلد، فأخرجوه منها وقتلوا جماعة من أصحابه؛ فسار  
اليهم الأمير محمد بن عبدويه، فتنك بهم وفعل بهم الأعاجيب . وفيها توفي إبراهيم بن  
حالد بن أبي أيمن الحافظ أبو تاور الكلابي، كان أحد من جمع بين الفقه والحديث،  
وسمع سُفيان بن عيينة وطبقته، وروى عنه مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح

(١) كما في ٢ وتهذيب التهذيب والملاصة والذهبي في رواية . وفي ف والذهبي في رواية  
أخرى : « محمد بن النصر »، وهو تميمي . (٢) خلاط : « قبة زيرية الوسطى »،  
فيها فواكه كثيرة ومياه عذبة . (٣) راجع إليه في ٢ صفحته ٢٤٩ من هذا الجزء .

وغيره، وأتفقوا على صدقه وتثنته . وفيها توفي أحمد بن أبي دؤاد بن جرير القاضي، أبو عبد الله الإيادي البصري ثم البغدادي، واسم أبيه الفرج، <sup>(١)</sup> ولي القضاء للمعتصم والواثق، وكان مُصَرِّحاً بمذهب الجهمية، داعية إلى القول بخلق القرآن، وكان موصوفاً بالجود والسفاة والعلم وحسن الخلق وغزارة الأدب . قال الصولي :

- كان يقال : أكرم من كان في دولة بني العباس البرامكة ثم ابن أبي دؤاد ؛ لولا ما وصع به نفسه من الحنة ، ولولا ما لاجتمعت الألسن عليه ؛ ومولده سنة ستين ومائة بالبصرة . وقال أبو العيَّان : كان أحمد بن أبي دؤاد شاعراً مجيداً فصيحاً بليفاً ، ما رأيت رئيساً أفصح منه . قال ابن دُرَيْد : أخبرنا الحسن بن الخضر قال : كان ابن أبي دؤاد مؤلفاً لأهل الأدب من أي بلد كانوا ، وكان قد ضم إليه جماعة يؤمنهم ، فلما مات أجمع بيابه جماعة منهم ، وقالوا : يدفن من كان ساحة الكرم وتاريخ الأدب ولا يتكلم فيه ! إن هذا لو هن وتقصير . فلما طلع سريره قام ثلاثة [منهم] فقال أحدهم :

اليوم مات نظام المهيم واللسن \* ومات من كان يستعدى على الزمن  
وأظلمت سبل الآداب إذ حُجبت \* شمس المكارم في غيم من الكفن

- ١٥ (١) في تاريخ ابن كثير ورواة الزمان وعقد الحاد : « الفرج » بالميم المحبة .  
(٢) عبارة ف : « ما رأيت فصيحاً أبلغ منه » . (٣) كذا في تاريخ الذهبي وابن حلكان .  
وفي الأصلين : « ما لقا » وهو تحريف . (٤) كذا في روايات الأعيان وتاريخ الذهبي .  
وفي الأصلين : « كان قدم إليه جماعة » . (٥) في ٢ : « على ساحة الكرم » . وفي ف  
والذهبي وابن حلكان (ج ١ ص ٤٥ طبع جوين) : « على ساحة الكرم » وفي ابن حلكان طبع بولاق  
(ح ١ ص ٣٦) وطبع باريس (ص ٣٧) : « من كان ساحة الكرم » . وقد استظهر ما أثبتناه .  
٢٠ (٦) الزيادة من روايات الأعيان (ح ١ ص ٣٦ طبع بولاق) .

وقال الثاني :

ترك المأبر والسريّر تَوَاضَعَا \* وله مَنَابِرُ لَوْ يَسَا وَصِرُّ  
ولغيره يَجِيّ الخُراجُ ولأَمَّا \* نُجَيّ إِلَيْهِ عَمَادٌ وَأَجُورُ

وقال الثالث :

وليس نَسِيمُ الْمِسْكِ رِيحَ حُطُوطِهِ \* وَلَيْكِهِ ذَاكَ الثَّنَاءُ الْمُخَلَّفُ  
وليس صريرُ النعش ما تَسْمَعُونَهُ \* وَلَكِنَّهُ أَصْلَابُ قَوْمٍ تَقْصِفُ

وكانت وفاته لسبع يمين من المحزم . وكانت وفاة ابنه محمد [بن أحمد] بن أبي دؤاد  
في السنة الحالية . وقد تقدم ابن أبي دؤاد هذا في عتة أماكن من هذا الكتاب  
فيمن تكلم بخلق القرآن .

وفيهما توفي قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف ، أبو رجب الثقفى ، من أهل  
بغلان ، وهى قرية من قرى بلخ . ومولده فى سنة خمس مائة . وكان إماما  
علما فاضلا محدثا ، رحل الى الأمصار ، وأكثر من السماع ، وحدث عن مالك  
ابن أنس وغيره ، وروى عنه الإمام أحمد بن حنبل وغير واحد .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم فى هذه السنة ، قال : وفيها توفي أحمد بن خضرويه  
البليغى الزاهد ، وأحمد بن أبى دؤاد القاصى ، وأبو ثور الفقيه إبراهيم بن خالد ،  
واسماعيل بن عبيد بن أبى كريمة الخزائى ، وجعفر بن حميد الكوفى ، والحسن  
ابن عيسى بن ماسرجس ، وخليفة العَصْمُورِى ، وسويد بن سعيد الحداثى ،  
وسويد بن نصر المروزى ، وعبد السلام بن سعيد مُحَنُونُ الفقيه ،

(١) كذا فى تاريخ الذهبى وابن خلكان . وفى الأصلين : « يحيى » وهو تعريف .

(٢) فى ابن خلكان ( ج ١ ص ٢٦ طبع بولاق ) : « وليس حتى الملك ربح حوطه \* »

(٣) هو حليم بن خياط بن حليمة الصمرى القينى أبو عمرو الضرر الملقب بشاب . (٤) الحداثى

( محتن ) نسبة الى الحديثة : بلد على الفرات ( اعلم تهذيب التهذيب فى اسم سويد بن سعيد بن سهل ) .



وعبد الواحد بن غياث ، وقتيبة بن سعيد ، ومحمد بن خالد بن عبد الله الطحان ،  
ومحمد بن الصباح الجرجاني ، ومحمد بن أبي غياث الأعين ، والأيث بن المقرئ  
صاحب الكسافي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وثلاثة عشر إصبعا ،

ملغ الزيادة سبعة عشر ذراعا ونصف ذراع .



السنة الثالثة من ولاية عتبة بن إسماعيل على مصر وهي سنة إحدى  
وأربعين ومائتين — فيها في جُدادى الآخرة . اجت النجوم في السماء وتناثرت الكواكب  
فالجراد أكثر الليل ، وكان أمراً مُزعجاً لم يُسمع بمثله . وفيها ولّى الخليفة المتوكل  
على الله جعفر أبا حسان الرّياضى قضاء الشرقية في المحرم ، وشهد عده الشهود  
على عيسى بن جعفر بن محمد بن عاصم أنه شتم أبا بكر وعمر وعائشة وحفصة ؛ فكتب  
المتوكل إلى محمد بن عبد الله بن طاهر ببغداد : أن يضرب عيسى بالسّياط حتى  
يموت ويُرْمى في دجلة . فعلم به ذلك . وفيها فادى المتوكل الروم ، فخلص من المسلمين  
سبعائة وخمسة وثلاثين رجلا من أيدي الروم ثم كان أسيراً عندهم .

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٤١

وفيها تولى الامام أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله  
أبن حيان بن عبد الله بن أنس بن عوف بن قاسط بن مارن بن شيان ، هكذا نسبَه ولده  
عبد الله ، وأعمده جماعة من المؤرخين ؛ وزاد غيرهم بعد شيان فقال : أبن دهل بن  
ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ؛ الإمام أحد الأعلام وشيخ الإسلام  
أبو عبد الله الشيباني البغدادي صاحب المذهب ، مولده في شهر ربيع الأول سنة أربع  
وسين ومائة ، روى عن جماعة كثيرة . نزل هشيم وسفيان بن عيينة ويحيى القطان والوليد

١٥

ابن مسلم وُعُتْدَرُ وَزِيَادُ الْبَكَّافِي وَيَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ وَالْقَاضِي أَبِي يَوْسُفَ بِمَقُوبٍ  
وَوَكَيْعٌ وَأَبْنُ مُنِيرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَعَبْدُ الرَّزَاقِ وَالشَّامِيُّ وَخَلْقٌ كَثِيرٌ، وَمَنْ  
رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخُفَّارِيُّ وَمُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ صَاحِبُ الصَّحِيحِ وَأَبُو دَاوُدَ  
وَحَقَّاقٌ كَثِيرٌ. وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَاقِ : مَا رَأَيْتُ أَفْقَهَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَلَا أَوْعَ .  
• وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ شِمَاسٍ : سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ : مَا قَدِمَ الْكُوفَةَ مِثْلُ ذَلِكَ الْفَقِي  
( يَعْنِي أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ ) . وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ : مَا نَظَرْتُ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ  
حَنْبَلٍ إِلَّا تَذَكَّرْتُ بِهِ سُبْحَانَ الثَّوْرِيِّ . وَقَالَ الْقَوَارِيرِيُّ : قَالَ لِي يَحْيَى الْقَطَّانُ :  
مَا قَدِمَ عَلَى مِثْلِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ . وَرَوَى أَبُو عِيسَى عَنْ الشَّافِعِيِّ :  
أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ مِصْرَ سُئِلَ : مَنْ خَلَفْتَ بِالْعِرَاقِ ؟ فَقَالَ : مَا خَلَفْتُ بِهِ أَهْلًا وَلَا أَوْعَ <sup>(١)</sup>  
وَلَا أَفْقَهَ وَلَا أَزْهَدَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ .

قلت : وفصل الإمام أحمد أشهر من أن يذكر، ولو لم يكن من فضله ودينه  
إلا قيامه في السنة وثباته في المحنة لكفاه ذلك شرفاً، وقد ذكرنا من أحواله نبذة كبيرة  
في هذا الكتاب في أيام المحنة وغيرها، وكانت وفاته في شهر ربيع الأول منها (أي من  
هذه السنة) رحمه الله تعالى. وقد رويته مُسْتَدَهً عن المشايخ الثلاثة المُسْتَدِينَ الْمُعَمَّرِينَ :  
زين الدين عبد الرحمن بن يوسف بن القطَّان، وعلي بن إسماعيل بن بردس  
وأحمد بن عبد الرحمن النخعي، قالوا : أخبرنا أبو عبد الله صلاح الدين محمد بن أبي عمر  
المُقَدِّسِيُّ أخبرنا أبو العُجَيْبِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْمُبَاسِّصِ الْمَنْصُورِيُّ أخبرنا أبو علي حنبل  
ابن علي الرضائي أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحصين أخبرنا أبو الحسين علي بن

(١) في الأصلين : « لا أعقل » بزيادة لا النافية وهي عبر لزيادة في سياق الكلام . (٢) ورد  
في مقدمة الجزء الأول من هذا الكتاب (ص ١٣) بعد ذكر الأسماء الأولى بألفها، الاسم الثالث، مقولاً  
عن ترجمة المؤلف التي كتبها تلميذه وصديقه أحمد بن حسين التزكائي المعروف بالمرحوم بآخر كتاب الملل والنحل  
لؤلؤ وقد كتبه بخطه هكذا : « شهاب الله بن أحمد بن عبد الرحمن المشهور بابن الطاهر الصاحبة الحنبلية » .

المذهب أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيبي أخبرنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبي .

وفيهما توفى الحسن بن حماد أبو علي الحضرمي، ويُعرف بِسَجَادَةِ الْمَلَايِمَةِ لِلزَّهَّادَةِ فِي الصَّلَاةِ، كَانَ إِمَامًا عَالِمًا زَاهِدًا عَابِدًا، سَمِعَ أَبَا مَعَاوِيَةَ الضَّرِيرَ وَغَيْرَهُ، وَرَوَى عَنْهُ أَبُو أَبِي الدُّنْيَا وَطَبَقَتُهُ، وَهُوَ أَحَدُ مَنْ أَمْتَحَنَ بِالْقَوْلِ بِخُلُقِ الْقُرْآنِ وَثَبَتَ عَلَى السَّنَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي أَيَّامِ الْمَحَنَةِ وَشَيْءٌ مِنْ أَخْبَارِهِ وَأَجُوبَتِهِ لِإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ نَائِبِ الْخَلِيفَةِ بِبَغْدَادَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ عَشْرَةٍ وَمِائَتَيْنِ .

(٣٥٥)

وفيهما توفى محمد بن محمد بن إدريس، أَبُو عَثَانَ الْعَسْكَلَانِي الْأَصْلُ الْمِصْرِيَّ بْنَ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَكَانَ لِلشَّافِعِيِّ وَلَدٌ أَخْرَاسُهُ مُحَمَّدٌ تَوَفَّى بِمِصْرَ صَغِيرًا وَوَلَّى مُحَمَّدٌ هَذَا قَضَاءَ أَلْجَزِيرَةِ، وَحَدَّثَ هُنَاكَ سِرُّهُ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِيهِ وَأَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ وَغَيْرِهِمَا .

الَّذِينَ ذَكَرَ النَّهْيَ وَفَاتَهُمْ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، قَالَ : وَفِيهَا تَوَفَّى الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ حَمَادٍ سَجَّادَهُ، [وَجُبَّارَةُ بْنُ الْغَطَّاسِ] <sup>(١)</sup>، وَأَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ الْحَلَبِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ الْمَرْوَزِيُّ، وَأَبُو قُدَّامَةَ عبيد الله بن سعيد السرخسي، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رَزْمَةَ، وَأَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدَ بْنَ عَثَانَ الْعُمَانِيَّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى التَّيْمِيُّ الرَّازِيُّ الْمُقَرِّيَّ، وَهَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمَرْوَزِيِّ، وَيَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدَ بْنِ كَلِيبَ .

§ أَمْرُ النَّيْلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ أَرْبَعَةَ أَذْرَعٍ وَخَمْسَةَ أَصَابِعَ .

مَبْلَغُ الزَّيَادَةِ سَبْعَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا وَخَمْسَةَ أَصَابِعَ .

(١) زِيَادَةُ مِنَ الدَّهْرِ . وَالْغَطَّاسُ بِالتَّنِينِ الْمَجْمُوعَةُ كَمَا فِي الْخَلَاصَةِ . (٢) كَذَا فِي الدَّهْشِيِّ وَغَيْرِهِ .

التَّهْدِيبُ . وَفِي م : « هَدَبَةٌ » بِالْبَاءِ . وَقَدْ وَرَدَتْ فِي ف عَيْرٌ مَقْطُوعَةٌ .



السنة الرابعة من ولاية عَنَبْسة بن إسحاق على مصر وهي سنة اثنتين وأربعين  
ومايتين - فيها حَسَدَتِ الرومُ ونَحَرُوا من ناحية سُمَيْسَاط <sup>(١)</sup> إلى آمِد <sup>(٢)</sup> والجزيرة، فقتلوا  
وَسَبُوا نحو عشرة آلاف نفس ثم رَجَعُوا وفيها حَجَّ بالناس أميرُ مكة الأمير عبد الصمد  
ابن موسى بن محمد الهاشمي . وحجَّ من البصرة إبراهيم بن مطهر الكاتب على عجلة فخرها  
الإبل وتمعجب الناس من ذلك . وفيها كانت زَلْزَلَةٌ بَعْدَ بلاد في شعبان، هلك منها  
خلقٌ تحت الرِّدَم، قيل: بلغت عدتهم خمسة وأربعين ألفاً، وكان معظمُ الزَّلْزَلَةِ بالدَّامَنانِ، <sup>(٣)</sup>  
حتى قيل إنه سقط نصفُها، وزُلْزِلَتِ الرِّىَ - وَجُرْجَانٌ وَنَيْسابور وطَبْرِستان وأصبهان،  
وتَقَطَّعَتِ الجبالُ وَتَشَقَّقَتِ الأرضُ بِمقدار ما يدخل الرجلُ في الشَّقِّ، وَرُجِمَتِ قريةُ  
السَّوَيْدَاءِ بناحية مضر بالحجارة . وقع منها حجرٌ على أعرابي، فوُزِنَ حجرٌ منها فكان <sup>(٤)</sup>  
عشرة أُرطال (لعله بالشامى) ، وسار جبلٌ بايمن عليه مزارع لأهله حتى أتى  
مزارعَ آخرين، ووقع بَحْلَب طائرٌ أبيض دون الرِّيحَةِ في شهر رمضان فصاح: يا معشرَ  
الناس، اتقوا الله اتقوا الله اتقوا الله أربعين صوتاً، ثم طار وجاء من الند ففعل  
كذلك، وكَتَبَ البريدُ بذلك وشهدَ خمسمائة إنسانَ سَمِعُوهُ . وفيها مات رجلٌ ببعض  
مُحَوَّرِ الأهواز في شَوَّال، فسقط طائرٌ أبيض على جنازته، فصاح بالفارسية: إن الله  
قد غَفَرَ لهذا الميتَ وَلَمَّ شَهِدَ جَنَازَتَهُ . وفيها توفي عبدُ الله بن بشر بن أحمد بن  
دَعْوَانِ إمام جامع دِمَشق . قال أبو زُرْعَةَ: لم يكن بالشَّام ومصر والعراق والحجاز

(١) سُمَيْسَاط: مدينة على شاطئ الفرات في طرف بلاد الروم على عربى الفرات .

(٢) آمِد: أعظم مدن ديار بكر وأشهرها ذِكْرًا، وهي من قديم حين سَمَّى بالحارة السود على

شَرْ، ودجلة بحيرة به . (٣) الدَّامَنان: من الرِّىَ ونَيْسابور وهي قبة قورس .

(٤) هكذا وردت هذه الكلمة بالصاد المعجمة . في معجم ياقوت في كلامه على السَّوَيْدَاءِ . وفي الأصلين:

«مصر» بالصاد المعجمة وهو تحريف .

أقراً من ابن ذَكْوَانَ، وكان مولده سنة ثلاث وأربعين ومائة، ومات يوم عاشوراء. وفيها توفى محمد بن أسلم بن سالم أبو الحسن الطوسي، كان إماماً زاهداً عابداً، تشبه بالصحابية .

الذين ذكر النعمي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أبو مصعب <sup>(١)</sup> الزهري ، والحسن بن علي الحلواني ، وابن ذَكْوَانَ المفسر ، وزكريا بن يحيى كاتب العمري ، ومحمد بن أسلم الطوسي ، ومحمد بن رُحَّج التَّجِيبِي ، ومحمد بن عبد الله ابن عمار <sup>(٢)</sup> ، ويحيى بن أكرم .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وستة عشر إصباعاً ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وخمسة أصابع .

### ١٠ ذكر ولاية يزيد بن عبد الله على مصر

هو يزيد بن عبد الله بن دينار الأمير أبو خالد، كان من الموالي، ولي مصر بعد عزل عتبة عنها، في شهر رجب سنة اثنتين وأربعين ومائتين ، ولأه المتصر على الصلاة . فلما ولي مصر أرسل أخاه العباس بن عبد الله بن دينار أمامه إلى مصر خليفة له ، ثم قديم يزيد هذا بعده إلى مصر لعشرين من شهر رجب سنة اثنتين وأربعين ومائتين المذكورة ؛ وسكن المعسكر ، وأقام الحرم ومهد أمور الديار المصرية ، وأخرج المؤمنين منها وضرهم وطاف بهم ، ثم منع النداء على الجناز ، وضرب جماعة بسبب ذلك ؛ وفعل أشياء من هذه المقالة ؛ ودأب على ذلك إلى المحرم سنة خمس وأربعين ومائتين . خرج من مصر إلى دمياط لما بلغه نزول الروم عليها فأقام بها مدة لم يلق حرباً

(١) هو أحمد بن أبي بكر الحارثي (انظر تهذيب التهذيب) . (٢) في ف : « عاد » ، قاله والده الهملة وهو مخريف . (٣) وردت هذه الجملة في ف : « خرج من مصر إلى دمياط مرابطاً ودفع في شهر ربيع الأول الخ » .

ورجع في شهر ربيع الأول من السنة الى مصر؛ وعند حضوره الى مصر بلغه  
ثانيا نزول الروم الى دمياط، فخرج أيضا من مصر لوقته وتوجه الى دمياط فلم يلقهم،  
فأقام بالفرمدة ثم عاد الى مصر. ثم بدا له تعطيل الرهان الذي كان لسباق الخيل  
بمصر وباع الخيل التي كانت تُتخذ للسباق بمصر. ثم تتبع الروافض بمصر وأبادهم  
وطاقهم وأستحجمهم، وقع أكابرهم، [وحمل منهم جماعة الى العراق على أفيج وجه]؛  
ثم التفت الى العلويين، بحرث عليهم منه شذائد من الضيق عليهم وأخرجهم  
من مصر. وفي أيامه في سنة سبع وأربعين ومائتين بُني مقياس النيل بالجزيرة  
المنعوتة بالروضة.

### ذكر أول من قاس النيل بمصر

أول من قاسه يوسف الصديق بن يعقوب نبى الله عليه السلام. وقيل: إن النيل  
كان يقاس بأرض علوة الى أن بُني مقياس منف، وإن القبط كانت تقيس عليه الى أن  
بطل لما بنت دلوكة العجوز صاحبة مصر مقياسا بأصنا، وكان صغير الذراع؛  
ثم بنت مقياسا آخر بلانحيم. ودلوكة هذه هي التي بنت الحائط المحيط بمصر من  
الغريش الى أسوان، وقد تقدم ذكرها في أول هذا الكتاب عند ذكر من ملك مصر  
من الملوك قبل الإسلام. وقيل: إنهم كانوا يقيسون الماء قبل أن يوضع المقياس  
بالرواصصة، وقيل غير ذلك. فلم يزل المقياس فيما مضى قبل الفتح بقياسية الأكسية  
الى أن أبنتي المسلمون بين الحصن والبحر أبنتهم الباقية الآن. وكان للروم أيضا



مِقياسٌ بالقصر خلف الباب يَمَنَّةٌ مَنْ يَدْخُلُ مِنْهُ فِي دَاخِلِ الزَّفَاقِ، أَثَرُهُ قَاتِمٌ إِلَى الْيَوْمِ، وَقَدْ بُنِيَ عَلَيْهِ وَحَوْلَهُ .

- ولما فتح عمرو بن العاص مصر بنى بها مقياساً بأُسُون، فدام المِقياسُ بها مدة إلى أن بُنِيَ فِي أَيَّامِ معاوية بن أبي سفيان مِقياسٌ بَأَنْصِنَا أيضاً؛ فلم يَزَلْ يُقَاسُ عَلَيْهِ إلى أن بَنَى عَبْدُ الْعَزِيزِ بن مَرْوَانَ مِقياساً بِمُجْلَوَانَ . وكان عَبْدُ الْعَزِيزِ بن مَرْوَانَ أَمِيرَ مصر إذ ذاك من قَبْلِ أخيه عبد الملك بن مَرْوَانَ، وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُ عبد العزيز فِي وِلايَتِهِ عَلَى مصر . وكان عبد العزيز يَسْكُنُ بِمُجْلَوَانَ . وكان مِقياسُ عبد العزيز الَّذِي أَبْنَاهُ بِمُجْلَوَانَ صَغِيرَ الذَّرْعِ . ثم بَنَى أُسَامَةُ بن زيد التَّوْنُجِيّ فِي أَيَّامِ الْوَلِيدِ بن عبد الملك مِقياساً وَكسَرِيهِ أَلْفَ قَنْطَارٍ<sup>(١١)</sup> . وَأُسَامَةُ هَذَا هُوَ الَّذِي بَنَى بَيْتَ الْمَالِ بِمِصرَ، وكان أُسَامَةُ حَامِلَ خِراجِ مصر . ثم كَتَبَ أُسَامَةُ الْمَذْكُورُ إِلَى سُلَيْمَانَ بن عبد الملك بن مَرْوَانَ لِمَا وَلِيَ الْخِلَافَةَ بِبَطْلَانِ هَذَا الْمِقياسِ الْمَذْكُورِ، وَأَنَّ الْمَصْلَحَةَ بِنَاءُ مِقياسٍ غَيْرِ ذَلِكَ؛ فَكَتَبَ إِلَيْهِ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ مِقياسٍ فِي الْجَزِيرَةِ (يعني الرُّوضَةِ) فَبَنَاهُ أُسَامَةُ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ — قَالَ أَبُو بَكْرِ مُؤَرِّخُ مصر: أَدْرَكْتُ الْمِقياسَ بِمَنَفٍ وَدَخَلَ الْقِيَاسُ بِزِيَادَتِهِ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى الْفُسْطَاطِ (يعني مصر) — ثُمَّ بَنَى الْمُتَوَكِّلُ فِيهَا مِقياساً فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ

- ١٥ (١) القصر المذكور هو قصر الشمع وكان على الصفة الشرقية من البيل قرب الكعبة المطقة بمصر القديمة، وكان يعرف قبل الفتح الاسلامي بـ «حسن باليون» بناه الفرس أيام تملكهم مصر . (٢) كذا في ٢٠٠ و في وها مش ٢ : «قبر» . وفي المقرئ (ج ١ ص ٥٨) طبع بولاق : «ألى أوقية» . (٣) كذا في كتاب فتوح مصر وأخبارها لاسر عبد الحكم (ص ١٦ طبع أدولف) وحسن المحاضرة للسيوطي (ج ٢ ص ٢٦٢ طبع مصر) وقد ورد فيها هذا الخبر . وهو يحكي عن عبد الله بن بكر كما في تهذيب التهذيب والتخلصة في أسماء الرجال وكتاب ولاية مصر وقصائنها للكتدي . وعبارة الأصلين : «قال أبو بكر» ٢٠ وهو خطأ .

في ولاية يزيد بن عبدالله هذا ، وهو المقياس الكبير المعروف بالجديد . وقدم من العراق محمد بن كثير القرطاني المهندس فتولى بنائه ؛ وأمر المتوكل بأن يُمرّل النصارى عن قياسه ؛ فجعل يزيد بن عبدالله أمير مصر على القياس أبا الرّداد التّقيّه المعلم ، وأسمّيه عبدالله بن عبد السلام بن عبدالله بن أبي الرّداد المؤذن . وكان القُعيّ<sup>(١)</sup> يقول : أصل أبي الرّداد هذا من البصرة . وذكر الحافظ أبو يونس قال : قدم مصر وحدث بها وجعل على قياس النيل ، وأجرى عليه سليمان بن وهب صاحب خراج مصر سبعة<sup>(٢)</sup> دنانير في كلّ شهر ، فلم يزل القياس من ذلك الوقت في أيدي أبي الرّداد وأولاده الى يومنا هذا . ومات أبو الرّداد المذكور في سنة ست وستين ومائتين .

قلت : وهذا المقياس هو الممهود الآن ، وبطل بمارته كلّ مقياس كان بُني قبله من الوجه القليل والبحريّ بأعمال الدّيار المصريّة . واستمرّ على ذلك الى أن ولي الأمير أبو العباس أحمد بن طولون الدّيار المصريّة ، وركب من القطائع في بعض الأحيان في سنة تسع وخمسين ومائتين ومعه أبو أيوب صاحب خراجه والقاضي بكار بن قُتيبة الحنفّي الى المقياس وأمر بإصلاحه وقدر له ألف دينار .

قلت : وأما مصروف عمارة هذا المقياس فشيء كثير ، وبني بعد تعب زائد وكُفّة كبيرة يطول الشرح في ذكرها ؛ وفي النظر الى بنائه ما يُعني عن ذكر مصروف عمارته . وبني أيضا الحارث مقياسا بالصّناعة لا يُتفَت إليه ولا يُتمدُّ عليه ولا يُعتدّ به ، وأثره باق الى اليوم .

(١) نسبة الى قم : مدينة بين أصهار وساعة . وفي الأملين : « العس » العين المهملة وهو تحريف .

(٢) في الكندي (ص ٥٠٨) : « ستة دنانير » . (٣) في الكندي : « ستة ثمانين ومائتين » .

(٤) المراد بها دار الصّاعة التي كانت تنشأ بها المراكب الحربيّة والأساطيل بمصر وهي في البحيرة

بالساحل القديم . ( انظر خطط القهري ح ١ ص ٤٨٢ طبع بولاق ) .



(٣١٨)

وقال الحسن بن محمد بن عبد المنعم : لما فتحت العرب مصر عرف عمرو بن العاص عمر بن الخطاب ما يأتي أهلها من الغلاء عند وقوف النيل عن حد مقياس لهم فضلا عن تقاصره ، وأن قرط الاستشعار يدعوهم الى الاحتكار ، ويدعو الاحتكار الى تصاعد الأسعار غير محظ . فكتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص يسأله عن شرح الحال ، فأجابه عمرو : إني وجدت ما تروى به مصر حتى لا يقحط أهلها . أربعة عشر ذراعا ، والحد الذي تروى منه الى سائر ما حتى يفضل منه عن حاجتهم ويبقى عندهم قوت سنة أخرى ستة عشر ذراعا ، والتهاتان الخوفتان في الزيادة والتقصان ، وهما الظما والاستبحار ، اثنا عشر ذراعا في التقصان وثمانية عشر ذراعا في الزيادة . وكان البلد في ذلك الوقت محفور الأنهار معقود الجسور عند ما تساموه من القبط ، ونخبة العارة فيه .

١٠

قلت : وقد تقدم ذكر ما تحتاج مصر اليه من الرجال للحرث والزراعة وحفر الجسور ، وكية نراج مصر يوم ذاك وبعده في أول هذا الكتاب عند ذكر النيل ، فلا حاجة لذكره هنا ثانية اذ هو مستوعب هناك . ولم نذكرها هذه الأشياء إلا استطرادا لعارة هذا المقياس المعهود الآن في أيام صاحب هذه الترجمة ، فلزم من ذلك التعريف بما كان بمصر من صفة كل مقياس ومحله وكيفيته ، ليكون الناظر في هذا الكتاب على بصيرة بما تقدم من أحوال مصر .

١٥

ولما وقف عمر بن الخطاب على كتاب عمرو بن العاص استشار عليا رضي الله عنهما في ذلك ، ثم أمره أن يكتب اليه ببناء مقياس ، وأن ينقص ذراعين من

(١) كذا في خط القريري (ج ١ ص ٥٨) . وفي الأصلين : « فضل » . (٢) في ٢ :

« وهذا » . (٣) كذا في ف والقريري . وفي ٢ : « وحيدة » .

اثنى عشر ذراعاً، وأن يُقَرَّ ما بعدهما على الأصل، وأن ينقص من كل ذراع بعد الستة عشر ذراعاً إصبعين؛ ففعل ذلك وبناء عمرو (أعنى المقياس) بجلوان؛ فاجتمع له كل ما أراد.

وقال ابن عَفَرٍ وُضِعَ من القبط المتفتمين : إذا كان الماء في آثنى عشر يوماً من مسرى آثنى عشر ذراعاً فهي سنة ماء، وإلا فالماء ناقص؛ وإذا تم ستة عشر ذراعاً قبل التوروز فالماء يتم . فأعلم ذلك .

قلت : وهذا بخلاف ما عليه الناس الآن؛ لأن الناس لا يُقيِّمهم في هذا العصر إلا المُناداة من أحد وعشرين ذراعاً، لعدم معرفتهم بقوانين مصر، ولأشياء أُخرى تتعلق بما لا ينبغي ذكره .

وقد خرجنا عن المقصود في ترجمة يزيد بن عبد الله هذا، غير أننا أتينا بفضائل وغرائب . ودام يزيد بن عبد الله على إمرة مصر إلى أن مات الخليفة المتوكل على الله جعفر، وتخلّف بعده أبوه المتنصر محمد . وقُتل أيضا الفتح بن خاقان مع المتوكل، وكان الفتح قد ولّاه المتوكل أمر مصر وعزل عنه أبنته محمداً المتنصر هذا . وكان قُتل المتوكل في شوال من سنة سبع وأربعين ومائتين التي بُني فيها هذا المقياس . ولما بُويع المتنصر بالخلافة أرسل إلى يزيد بن عبد الله المذكور باستمراره على عمله بمصر .

فدام يزيد بن عبد الله هذا على ذلك إلى أن مات الخليفة المتنصر في شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائتين، وبُويع المستعين بالله بالخلافة . [و] أرسل المستعين إليه بالاستسقاء لفتح كان بالعراق؛ فاستسقوا بمصر لسبع عشرة خلت من ذى القعدة، واستسقى جميع أهل الآفاق في يوم واحد؛ فإن المستعين كان قد أمر سائر عماله

- بالاستسقاء في هذا اليوم المذكور. ودام يزيد بن عبد الله على إمرة مصر حتى خلع المستعين من الخلافة، بعد أمور وقعت له، في المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين، ويبيع المعتز بن المتوكل بالخلافة؛ فعند ذلك أخيفت السبل وتخلخل أمر الديار المصرية لاضطراب أمر الخلافة. وخرج جابر بن الوليد بالاسكندرية، فتجهز يزيد بن عبد الله هذا لحربه، وجمع الجيوش وخرج من الديار المصرية وألتقاء؛ فوقع له معه حروب ووقائع كان أبتداؤها من شهر ربيع الآخر من سنة اثنتين وخمسين ومائتين؛ وطال القتال بينهما وأنكسر كل منهما غير مرة وتراجع. فلما عجز يزيد بن عبد الله عن أخذ جابر بن الوليد المذكور، أرسل إلى الخليفة فطلب منه تجدة لقتال جابر وغيره؛ فندب الخليفة الأمير مزاحم بن خاقان في عسكر هائل إلى التوجه إلى الديار المصرية، فخرج بمن معه من العراق حتى قدم مصر معينا ليزيد بن عبد الله المذكور لثلاث عشرة بقية من شهر رجب من السنة المذكورة؛ وخرج يزيد بن عبد الله إلى ملاقاته وأجله وأكرمه، وخرج الجميع ووقعوا جابر بن الوليد المذكور وقاتلوه حتى هزموه ثم ظفروا به وأستباحوا عسكره، وكتبوا إلى الخليفة بذلك؛ فورد عليهم الجواب بصرف يزيد ابن عبد الله هذا عن إمرة مصر وبأستقرار مزاحم بن خاقان عليها عوضه، وذلك في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين ومائتين. فكانت مدة ولاية يزيد بن عبد الله هذا على مصر عشر سنين وسبعة أشهر وعشرة أيام.



- السنة الأولى من ولاية يزيد بن عبد الله التركي على مصر وهي سنة ثلاث وأربعين ومائتين - فيها حج بالناس عبد الصمد بن موسى، وسار بالبحر من العراق جعفر ابن دينار. وفيها في آخر السنة قِيم المتوكل إلى الشام فاعجبته دمشق وأراد أن

١٠ وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٤٣

يَسْكُنَهَا وَيُنِي لَهُ الْقَصْرُ بَدَارِيًا حَتَّى كَثُوهَ فِي الرَّجُوعِ إِلَى الْعِرَاقِ وَحَسَّنُوا لَهُ ذَلِكَ ؛  
 فَرَجَعَ بَعْدَ أَنْ سَمِعَ بِتَقِي زَيْدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيِّ وَهَمَا :  
 أَطْلَقَ الشَّامَ تَسَمَّتْ بِالْعِرَاقِ \* إِذَا عَزَمَ الْإِمَامُ عَلَى أَنْطَلِقَ<sup>(١)</sup>  
 فَلَنْ يَدْعَ الْعِرَاقَ وَسَاكِينَهُ \* فَقَدْ تَبَلَّى الْمَلِيحَةُ بِالْأَطْلَاقِ<sup>(٢)</sup>

١٧٧

وفيها توفي أبو إسحاق إبراهيم بن العباس بن محمد بن صُول تَكِين، الكاتب المعروف  
 بالصُّولِي، الكاتب الشاعر المشهور؛ كان أحد الشعراء المجيدين، وله ديوان شعر صغير  
 الحجم وثمرٌ بديع . وهو ابنُ أخت العباس بن الأحنف الشاعر، ونسبته إلى جَدِّه  
 صُول تَكِين المذكور ، وكان أحد ملوك خُرَاسَانَ، وأسلم على يد يزيد بن المهلب  
 ابن أبي صُفْرَةَ . وقال الحافظ أبو القاسم حمزة بن يوسف السُّهْمِيُّ في تاريخ جُرْجَان :  
 الصُّولِيُّ جُرْجَانِي الْأَصْلُ، وَصُولٌ : مِنْ بَعْضِ ضِيَاعِ جُرْجَانٍ، وَهُوَ عَمُّ وَالِدِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ  
 ابْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ الصُّولِيِّ صَاحِبِ كِتَابِ الْوُزَرَاءِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمَصَنُفَاتِ،  
 فَلَمَّا مَجْتَمَعَانِ فِي الْعَبَّاسِ الْمَذْكُورِ . وَمِنْ شَعْرِ الصُّولِيِّ هَذَا قَوْلُهُ :

دَنَتْ بِأَنْاسٍ عَنْ تَنَاءٍ زِيَارَةٌ \* وَشَطَّ بِلَيْلٍ عَنْ دُونِ مَزَارِهَا  
 وَابَتْ مُقِيًّا بِمُتَمَرِّجِ اللَّوَى \* لِأَقْرَبُ مِنْ لَيْلٍ وَهَاتِيكَ دَارُهَا

(١) قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالعوجة ، والنسبة إليها داراني على عرياس . (أطرم مع ياقوت) .  
 وفي مروج الذهب لعمري (ج ٢ ص ٣٠٤) طبع بولاق في سيرة المتوكل : «ولما رل بدمشق أي أن  
 يرل المدينة فكأنف هوا الترمطة عليها ، وما يرتفع من محار مباهاها رل قصر المأمون وذلك من دار بدمشق  
 على ساحة من المدينة في أعلى الأرض ، ويرف قصر المأمون إلى هذا الوقت» . (٢) في الأصلين :  
 « آيات » . (٣) في مروج الذهب لعمري (ج ٢ ص ٣٠٤) طبع بولاق وعقد الحماة  
 « يثمت » بالياء . (٤) في عقد الجمان : « على العراق » . (٥) في مروج الذهب :  
 \* فأن تدع العراق وساكنيه \*

وفيه توفى الحارث بن أسد الحافظ أبو عبدالله المحاسبي، أصله من البصرة وسكن بغداد، وكان كبير الشأن في الزهد والعلم، وله التصانيف المفيدة . وفيها توفى الوليد بن ثجاج بن الوليد بن قيس الشيخ الإمام أبو تمام السكوني البغدادي، كان صالحاً عفيفاً ديناً عابداً وتوفى ببغداد . وفيها توفى هارون بن عبدالله بن مروان الحافظ أبو موسى الرزاز مات ببغداد في شوال، وأخرج عنه مسلم وغيره، وكان ثقة صدوقاً . وفيها توفى هناد بن السري الدارمي الكوفي الزاهد الحافظ، كان يقال له راهب الكوفة، سميع وكما وطبقته، وروى عنه أبو حاتم الرازي وغيره . وفيها توفى القاضي يحيى بن أكرم ابن محمد بن قطن بن سمعان التميمي الأسدي<sup>(١)</sup>، أبو عبدالله، وقيل أبو زكريا، وقيل أبو محمد . ولي القضاء بالبصرة وبغداد والكوفة وسامرا، وكان إماماً عالماً بارعاً . قال أبو بكر الخطيب في تاريخه : كان أحد أعلام الدنيا ممن أشتهر أمره وعُرف خبره، ولم يستتر عن الكبير والصغير من الناس فضله وعلمه ورياسته وسياسته، وكان أمر الخلفاء والملوك لأمره، وكان واسع العلم والفقه والأدب اه .

قال الكوكبي: أخبرنا أبو علي محرز بن أحمد الكاتب حدثني محمد بن مسلم البغدادي السدي قال : دخلت على يحيى بن أكرم فقال : انتح هذه القمطره، فاحتجها، فإذا شيء قد خرج منها، ورأسه رأس إنسان ومن ممرته إلى أسفله حلقة زائغ<sup>(٢)</sup>، وفي ظهره سلعة وفي صدره سلعة، فكبرت وهلت ويحيى يضحك، ثم قال بلسان فصيح :

١ : (١) كذا ضبط بالمعارة في عقد الحما ورواد فيه اس حلكان سكوت الياء. وقال في (ح) ٢ ص ٣٢٢ طبع بولاق: «و الأسدي» بصم الميمرة وفتح السين المهملة وسكوت الياء الخفاء من تحتها وتشديد دها وبدها وال المهملة، هذه السبة إلى أسيد، وهو جيل من تميم . (٢) في ف : «صمر» . (٣) الزايع : عراب صير يميل إلى البياض، وهو المسمى الآن بمصر بالقراب الوحى . (٤) السلعة : الشجة .

أَنَا الزَّاعُ أَبُو عَجْوَه \* أَنَا ابْنُ اللَّيْثِ وَاللَّبْوَه  
أَحَبُّ الزَّاحِ وَالرَّيْحَا \* نَ وَالنَّشْوَه وَالْقَهْوَه  
فَلَا عَرَبِيَّةٌ تُحْسَى \* وَلَا تُحَدَّرُ لِي سَطْوَه

(٧١)

ثم قال لي : يا كهل، أنشدني شعرا غزلا؛ فقال لي يحيى بن أكرم : قد أنشدك  
فأنشده؛ فأنشدته :

أَغْرَكَ أَنْ أَذْنَبْتَ ثُمَّ تَابَعْتَ \* ذَنْبٌ فَلَمْ أَهْجُرْكَ ثُمَّ أَتَوْتُ<sup>(١)</sup>  
وَأَكْثَرْتَ حَتَّى قَلَّتْ لَيْسَ بِصَارِي \* وَقَدْ يُضَرَمُ الْإِنْسَانُ وَهُوَ حَبِيبُ

فصاح : زاع زاع زاع، وطار ثم سقط في القمطرة؛ فقلت : أعز الله القاضي !  
وعاشق أيضا ! فضحك؛ فقلت : ما هذا؟ فقال : هو مارتى ! وجهه به صاحب اليمن  
الى أمير المؤمنين وما رآه بعد اه . وقال أبو خازم القاضي : سمعت أبي يقول :  
ولي يحيى بن أكرم قضاء البصرة وله عشرون سنة فاستصغروه، فقال أحدهم : كم سن  
القاضي؟ [فعلم أنه قد استصغرا]، فقال : أنا أكبر من عات الذي استعمله رسول الله  
صلى الله عليه وسلم على أهل مكة، وأكبر من معاذ الذي وجهه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قاضيا على اليمن، وأكبر من كعب بن سور الذي وجهه عمر قاضيا على  
البصرة [فحصل جوابه احتجاجا] . وفيها توفي يعقوب بن إسحاق السكيت الإمام

(١) لقد أورد صاحب كتاب حياة الحيوان بيتين عبر هدير اليتيم وما :

وليل في جوانبه فصول \* من الإطلام أطلس عيال

كان نجومه دمع حيس \* تفرق بين أحلام العوايق

(٢) كذا في عقد الجمان ورملة الزمان . وفي الأصلين : « وقد تصرم الأقسام » وهو بحر ف .

(٣) في حياة الحيوان : « فصاح وأبى وأبى ورجع الى القمطرة الخ » .

(٤) الزيادة عن وميات الأعيان وعقد الجمان .

أبو يوسف القنوي صاحب إصلاح المنطق ، كان علامة الوجود ، قتله المتوكل بسبب محبة لعل بن أبي طالب رضي الله عنه . قال له يوما : أيتها أحب إليك أنا ولداي : المؤيد والمعتز ، أم علي والحسن والحسين ؟ فقال : والله إن شجرة من قنبر حاد على خير منك ومن ولدك ؛ فامر المتوكل الأتراك فداؤا بطنه ؛ فحمل الى بيته ومات هـ .

§ أمر الليل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وثمانية عشر اصبعاً ، ببلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وإصبعان .



السنة الثانية من ولاية يزيد بن عبد الله على مصر وهي سنة أربع وأربعين

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٤٤

- ١٠ ومائتين — فيها تخط المتوكل على حكيمة بختيشوع وغناه إلى البحر . وفيها أفتتح لنا التركي حصناً كبيراً من الروم يقال له صملة . وفيها اتفق عيد الأضحي وفضل اليهود وعيد الشعانين للتصاري في يوم واحد . وفيها توفي الحسن بن رجاء أبو علي البلخي ، كان إماماً حافظاً ، سافر في طلب الحديث ، وسمع الكثير ، ولقي الشيخ ، وروى عنه غير واحد . وفيها توفي علي بن بختر بن إياس بن مقاتل الإمام أبو الحسن السعدي [المروزي] ، ولد سنة أربع وخمسين ومائة ، وكان من علماء خراسان ، كان حافظاً متقناً شاعراً ، طاف البلاد وحدث ، وأنشأ حديثه بمرؤ . وفيها توفي محمد بن الملاء بن كريب أبو كريب الحمصاني الكوفي الحافظ ، كان من الأئمة الحفاظ ، لم يكن بعد الإمام أحمد أحفظ منه .

(١) الزيادة عن الخلاصة وتقریب التهذيب وتاريخ ابن الاثير . (٢) ذكر في تهريب

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أحمد بن منيع ، وإبراهيم بن عبد الله المروزي ، وإسحاق بن موسى الخطمي<sup>(١)</sup> ، والحسن بن شجاع البلخي الحافظ ، وأبو عمار الحسين بن حريث ، ومحمد بن مسعدة ، وعبد الحميد ابن بيان الواسطي ، وعلي بن حجر ، وعتبة بن عبد الله المروزي ، ومحمد بن أبان مستملي وكيع ، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، ويعقوب بن السكت .

(١٧٦)

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وإصبع واحد .  
مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا واثنا عشر إصبعاً .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٤٥

السنة الثالثة من ولاية يزيد بن عبد الله على مصر وهي سنة خمس وأربعين ومائتين —  
فيما عمت الزلازل الدنيا فأنحرب القلاع والمدن والقناطر، وهلك خلق بالعراق والمغرب،  
وسقط من أنطاكية ألف وخمسمائة دار وإنيف وتسعون برجا وتقطع جبلها الأفرع  
وسقط في البحر، وسمع من السماء أصوات هائلة، وهلك أكثر أهل اللاذقية تحت  
الزدم، وهلك أهل جبلة، وهلمت بالس وغيرها، وأمنت إلى خراسان، ومات خلاني  
منها . وأمر المتوكل بثلاثة آلاف ألف درهم للذين أصيبوا في منازلهم . وزُلزلت  
مصر، وسمع أهل بلبيس من ناحية مصر صيحة هائلة، فمات خلق من أهل بلبيس

١٠

١٥

(١) كذا في الخلاصة وتقريب التهذيب ، قال السيوطي في لب الباب : بالفتح والسكون سبة إلى  
جى خطئة ، بطن من الأصهار . وفي الأصلين : « الخطمي » الحاء المهملة وهو تحريف .  
(٢) الزيادة من ابن الأثير ورواة الزمان وقد الجمان . (٣) اللاذقية : مدينة في ساحل  
بحر الشام ، تقع في أعمال حمص . (٤) كذا في ابن الأثير في حوادث سنة ٢٤٥ هـ .  
وفي الذهبي : ذهبت جبلة بأهلها ، وجبلة : أسم لها يطلق على عدة مواضع . وفي الأصلين : « ذهبت  
جبلة أهلها » الحاء المهملة والياء . وهو تحريف . (٥) بالس : بلدة بالشام بين حلب والرقة .

٢٠



- وعارت عيون مكة . وفيها أمر المتوكل ببناء مدينة الماحوزة ، وسمّاها الجعفرى <sup>(٢)</sup> ، وأقطع  
الأمراء آسائها ، وبعد هذا أنفق عليها أكثر من ألفي ألف دينار ، وبني بها قصرًا  
سمّاه اللؤلؤة لم ير مثله في علوه وارتفاعه ؛ وحفر للماحوزة نهرا كان يعمل فيه  
أشوا عشر ألف رجل ، فقتل المتوكل وهم يعملون فيه ، فبطل عمله ، ونحريت الماحوزة  
ونُقِص القصر . وفيها أعارت الروم على مدينة سيمساط ، فقتلوا نحو خمسمائة وسبوا ؛  
فنزاهم على بن يحيى ، فلم يظهر بهم .

- وفيها توفي ذو النون المصرى الزاهد العابد المشهور ، وأسمه توبان بن ابراهيم ،  
ويقال : الفيض بن أحمد أبو الفيض <sup>(٣)</sup> ، ويقال : الفيض الإنجيمى ؛ كان إماما زاهدا  
عابدا فاضلا ، روى عن الإمام مالك والليث بن سعد وآبن طيبة والفضيل بن عياض  
وسفيان بن عيينة وغيرهم ؛ وروى عنه أحمد بن صبيح البيوهى وربيعة بن محمد  
الطائى والحنيد بن محمد وغيرهم ؛ وكان أبوه نوبيا . وذو النون هو أول من تكلم  
ببلده في ترتيب الأحوال ومقامات أهل الولاية ، فأنكر عليه عبد الله بن عبد الحكم ،  
ووقع له بسبب ذلك أمور يلزم من ذكرها الإطالة في ترجمته ؛ وليس لذلك هنا  
محل . وقال يوسف بن الحسين : سمعتُ ذا النون يقول : مهما تُصوّر في فهمك  
فأله بخلاف ذلك . وقال : سمعتُ ذا النون يقول : الاستغفار أسمٌ جامع لمعان كثيرة

- (١) كذا في ف والطبرى ومعجم ياقوت وعقد الحمان . وفي ٢ وابن الأثير : « الماخوزة »  
بالخاء المعجمة والراء المهملة . (٢) كذا في الطبرى ومعجم ياقوت وعقد الحمان ، والحصرى :  
اسم قصر ساه أمير المؤمنين جعفر المتوكل على الله بن المعتصم بالله قرب سامراء ، فاستحدث عنده مدينة  
وانتقل إليها وأطلق التزاد منها قطائع فكانت أكرم من سامراء (راجع معجم ياقوت) . وفي الأصلين  
وابن الأثير : « الجعفرية » . (٣) في الرسالة القشيرية (ص ١٠ طبع بولاق) وعقد الحمان :  
« الفيض بن ابراهيم » .

ثم قُتِلَها . ومات ذو النون في ذى القعدة بمصر، ودفن بالقرافة، وقبره معروف بها  
يُقصد للزيارة .

(١٧٢)

وفيها توفى هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة الإمام حافظ دِمَشْق وخَطِيبُها  
ومُفتيها، وُلِدَ سنة ثلاث وخمسين ومائة، وكنيته أبو الوليد السُّلَمي . وفيها توفى  
الحسين بن علي بن يزيد الإمام الحافظ أبو علي الكَرايِسي، كان يبيع الكَرايس، وهي  
ثياب من الكرايس، روى عن الشافعي وغيره وروى عنه غير واحد . وفيها توفى  
سَوار بن عبد الله بن سَوار بن عبد الله بن قدامة أبو عبد الله [التميمي] العنبري  
البصري، كان إماما عالما فقيها زاهدا أدبيا حافظا صدوقا ثقة، وفيه يقول بعض  
الشعراء :

ما قال لا قط إلا في تشهده \* لولا التشهد لم نسمع له لاء

وفيها توفى عسكر بن الحُصَيْن أبو تُراب النُخَشِي الزاهد العارف، كان من كبار  
مشايخ بُخَراسَانَ المشهورين في العلم والورع والزهد . وفيها توفى محمد بن حبيب مولى  
بني هاشم، كان عالما بالأنساب وأيام العرب، حافظا مُتَقِنًا صدوقا ثقة، مات بمدينة  
سامَراء في ذى الحجة . وفيها توفى محمد بن رافع بن أبي رافع بن أبي زيد القُشَيْرِي  
التيسابوري إمام عصره ببُخَراسَانَ، كان ممن جمع بين العلم والعمل والزهد والورع،  
ورحل [ إلى ] البلاد ورأى الشيوخ وسمع الكثير .

- (١) الكرايس : ثياب من القطن الأبيض، وقيل : هي الثياب الخشنة، «رمي معزب» .  
(٢) الزيادة عن الخلاصة وتقريب التهذيب . (٣) كذا في تاريخ الإسلام الذي لأسباب  
السماع، نسبة إلى محسبته من بلاد ماوراء النهر مرتبطة على ما مسف . وفي ٢ : «أبو أيوب البصري» .  
وفي ٢ : «أبو أيوب التميمي» وكلاهما تحريف . (٤) كذا في السمع وعامش ٢ .  
وفي الأصلي : «أبي يزيد» .

الذين ذكر انهم وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أحمد بن عبدة الضبي، وأبو الحسن أحمد بن محمد النبال القواس مقرئ مكة، وأحمد بن زهر النيسابوري، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وإسماعيل بن موسى السدي، وذو النون المصري، وسوار بن عبد الله العنبري، وعبد الله بن عمران العابدی، ومحمد بن رافع، وهشام بن عمار .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ستة أذرع واثنان وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة أصابع .



السنة الرابعة من ولاية يزيد بن عبد الله على مصر وهي سنة ست وأربعين ومائتين - فيها غزا المسلمون الروم، فسبوا وقتلوا واستعبدوا خلائق من الأسر. وفيها في يوم عاشوراء تحول الخليفة المتوكل إلى الماحوزة وهي مدينه التي أمر ببنائها. وفيها أمطرت السماء بياحية ببلغ مطراً <sup>(١)</sup> يشبه إدما عيضا أحمر. وفيها حج بالركب العراق محمد بن عبد الله بن طاهر، فولي أعمال الموسم وأخذ معه ثلثمائة ألف دينار لأهل مكة، ومائة ألف دينار لأهل المدينة، ومائة ألف لإجراء الماء من عرفات إلى مكة. وفيها توفي دعبل ابن علي بن رزين بن سليمان بن تميم بن تمثّل الخزاعي الشاعر المشهور. والدّعبيل هو البعير المسنّ العظيم الخلق ( ودعبيل بكسر الدال وسكون العين المهملين وكسر الباء الموحدة وبعدها لام ) . وكان دعبيل طوالاً متخففاً، ومولده في سنة ثمان وأربعين ومائة، وبرع في علم الشعر والعربية، وهو من الكوفة، وكان أكثر مقامه ببغداد، وسافر

ما وقع من الحوادث في سنة ٢٤٦



(١) زيادة من عقد الجمان، والدم البيط : الطري . (٢) ورد منه هكذا في الأغانى

(ح ١٨ ص ٢٩ طبع بولاق) وعقد الجمان : وفي الأصلين : «دعبيل بن علي بن رزين بن عمار بن عبد الله

ابن يزيد الخزاعي» .

الى البلاد، وصنّف كتاباً في طبقات الشعراء، وكان هجاء خبيث اللسان، أطرّوشاً في قتاه سبعة<sup>(١)</sup>؛ هجاء الرشيد والمأمون والمعتمد والواثق والأمير عبد الله بن طاهر وجماعة من الوزراء والكتاب . ومن شعره :

لا تَعَجِّبِي يَا سَلَمٌ مَنْ رَجُلٌ • صَحَّكَ الْمَشَيْبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَى  
يَا لَيْتَ شَعْرِي كَيْفَ تَوَكُّمًا \* يَا صَاحِبِي اِنَّا دَمِي سُفِكََا  
لَا نَأْخُذًا بِظُلَامَتِي أَحَدًا \* قَلْبِي وَطَرَفِي دَمِي أَشْتَرَكَا

ورثاه البحتري، وكان دُعِيل مات بعد أبي تمام بمئة، فقال من قصيدة أولها:  
قد زاد في كَلْفِي وأوقد لَوْعَتِي \* مَتَوَى حَيْبُ يَوْمٍ مَاتَ دُعِيلُ

وفيهما توفيت مُجَاعُ أُمُّ الْمُتَوَكِّلِ على الله جعفر في حياة ولدها المتوكل، وكانت تدعى «السيدة» وكانت أُمُّ وَلَدٍ، وكانت صالحة كثيرة الصدقات والمعروف؛ كانت تُخْرِجُ في السر على يد كاتبها أحمد بن الخصيب. ولما مات قال أنها المتوكل في موتها:  
تَذَكَّرْتُ لَمَّا فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا \* فَعَسَزَيْتُ نَفْسِي بِالْهَيِّ مُحَمَّدٍ  
فَأَجَازَهُ بَعْضٌ مِنْ حَضَرٍ فَقَالَ :

فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الْمَنَايَا سَبِيلُنَا \* مَنَ لَمْ يَمُتْ فِي يَوْمِهِ مَاتَ فِي غَدٍ

الذين ذكر النحوي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها نوفي أحمد بن إبراهيم الدورقي، وأحمد بن أبي الحواري، وأبو عمر الدورقي المقرئ وأسمه حفص، ودُعِيلُ الشاعر، والمُسَيَّبُ بن واضح .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وإثنان وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٤٧

السنة الخامسة من ولاية يزيد بن عبد الله على مصر وهي سنة سبع وأربعين ومائتين - فيها قُتل الخليفة المتوكل على الله أمير المؤمنين أبو الفضل جعفر ابن الخليفة المعتصم بالله محمد ابن الخليفة الرشيد هارون ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي - الباسي - البغدادي ؛  
(١١)  
ومولده سنة سبع ومائتين، وقيل : في سنة خمس ومائتين، وتولى الخلافة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين بعد وفاة أخيه هارون الوائلي ؛ وأُمُّه أُم ولد تُسمى شجاع تقدم ذكرها في السنة الحالية ؛ وهو العاشر من خلفاء بني العباس، قتله مملوكه الأتراك بأُتفاق ولده محمد المتصر على ذلك، لأن المتوكل كان أراد خلع ولده المتصر المذكور  
(١٢٥)  
من ولاية العهد وتقدم أبنة المعتز عليه، فأبى المتصر ذلك ؛ فصار المتوكل يوبخ ولده المتصر محمدا في الملأ ويسلط عليه الأحداث ؛ فحقد عليه المتصر، وأُتفق مع وصيف وموسى بن بُغا وبُغِر على قتله ؛ فدخلوا عليه وقد أخذ منه الشراب وعنده وزيره الفتح بن خاقان وهو نائم، فأول من ضربه بالسيف بغير ثم أخذته السيوف حتى هلك ؛ فصاح وزيره : ويحكم أمير المؤمنين ! فلما رآه قتيلا قال : أَلِحِقُونِي بِهِ،  
(١٢)  
فقتلوه ؛ ولُف هو والفتح بن خاقان في إساط ثم دُفنا بدمائهما من غير تفسيل في قبر واحد ؛ وذلك في ليلة الخميس خامس شوال من هذه السنة . فكانت خلافته أربع عشرة سنة وعشرة أشهر وأياما . وبيع بالخلافة بعده أبنة المتصر محمد، فلم يَتَبَّها، ومات بعد ستة أشهر، حسبما يأتي ذكره في السنة الآتية . وكان المتوكل في كل انحصال الحسنة إلا ما كان فيه من الغضب . وقد أمتح خلافته بإظهار السنة ورفع

(١) ذكرى الطبري في حوادث سنة ٢٤٧ : أنه ولد سنة ست ومائتين . (٢) ذكرى الطبري :

أنه ألقى خسه عليه ليقه يقتله .

الحقنة، وتكلم بالسنة في مجلسه، حتى قال إبراهيم بن محمد التيمي قاضي البصرة : الخلفاء ثلاثة : أبو بكر الصديق يوم الردة، وعمر بن عبد العزيز في ردة مظالم بني أمية، والمتوكل في نحو البدع وإظهار السنة . وكان المتوكل فاضلا فصيحاً، قال علي بن الجهم : كان المتوكل مشغولاً بقيقحة (يعني أُم ولده المعتز) لا يصبر عنها، فوفقت له يوماً وقد كتبت على ختياها بالمسك جمعراً، فتأملها ثم أنشد يقول :

وكاتبية في الخلد بالمسك جمعراً \* بنفسى تحط المسك من حيث أترأ  
لئن أودعت سطرًا من المسك خذها \* لقد أودعت قلبي من الحب أسطرًا

وكان المتوكل كريماً، قيل : ما أعطى خليفة شاعراً ما أعطاه المتوكل . وفيه يقول مروان بن أبي الجنوب :

فأميسك ندى كميك عني ولا ترذ \* فقد خفت أن أطنى وإن أنجباً

و يقال : إنه سلم على المتوكل بالخلافة ثمانية كل منهم أبوه خليفة، وهم : منصور ابن المهدي، والعباس بن المهدي، وأبو أحمد بن الرشيد، وعبد الله بن الأمين، وموسى ابن المأمون، وأحمد بن المعتصم، ومحمد بن الواثق، وأبنة المنتصر محمد بن المتوكل . وفيها قُتل الفتح بن خافان وزير المتوكل، قُتل معه على فراشه، كان أبوه حاقناً معظماً عند المعتصم، وكان من أولاد الأتراك، فغضب المعتصم العتج هذا إلى أبنة المتوكل فنشأ معا، فلما تحلف المتوكل استوزره، وكان أهلاً لذلك : كان أديباً فاضلاً جواداً ممدحاً



(١) ذكر أبو الفرج الأصبهان في (ح ١٩ ص ١٣٢ طبع يولاق) أن قائل هذا الشعر هو بحو شاعرة المتوكل، ثم ما دود كوفي (ج ٢١ ص ١٨٣) أن قائله هو فصل الشاعرة، وقد أورد هذه الحادثة التي ذكرها صاحب النجوم . (٢) كما في الأعان (ح ١٩ ص ١٣٢) . وقد ذكر في (ح ٢١ ص ١٨٣) : سواد المسك . وفي الأملين : « محط المسك » بالخاء المهملة . (٣) هو المكي أبي السمت ، كما في الطبري .

فصيحاً . وفيها توفى عبد الله بن محمد بن إسحاق أبو عبد الرحمن الأزدى ، كان حافظاً  
ثقةً سمح سعيان بن عيينة وغيره ، وهو الذى كان سبباً لرجوع الوراق عن القول  
بخلق القرآن .

- الذين ذكر الذهبى وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى إبراهيم بن سعيد  
الجوهري ، وأبو عثمان المسازني ، والمتوكل على الله ، وسلمة بن شبيب ، وسفيان  
ابن وكيع ، والفتح بن سافان الوزير .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وعشرون إصبعا ،  
بمبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وأربعة عشر إصبعا .



- ١٠ السنة السادسة من ولاية يزيد بن عبد الله على مصر وهي سنة ثمان وأربعين  
ومائتين - فيها في صفر حلق المؤيد إبراهيم والمعتر الزبير أبا المتوكل أنفسهما من  
ولاية العهد مكرهين على ذلك من أخيهما الخليفة المتصر محمد . وفيها وقع بين أحمد  
ابن الحصب وبين وصيف التركي وخشة ، فأشار الوزير على المتصر أن يبعد عنه  
وصيفاً وخوفه منه ، فأرسل إليه أن طاعة الروم أقبل يريد الإسلام فسر إليه ، فأعذره  
فاحضره وقال له : إنا نخرج أو أنا نخرج ، فقال : لا ، بل أخرج أبا ، فاتحّب المتصر  
١٥ معه عشرة آلاف وأفق فيهم الأموال وساروا . ثم بعث المتصر الى وصيف يأمره  
بالمقام بالثغر أربع سنين . وفيها حكم محمد بن عمر الخارجي بتاحية الموصل ومال اليه  
خائق ، فسار لحربه إسحاق بن ثابت الفرغاني ، فالتقوا فقتل جماعة من الفريقين ، ثم  
أمر محمد وجماعته فقتلوا وصلبوا الى جانب خشبة بابك الخرمي المقدم ذكره فيما  
مضى . وفيها قويت شوكة يعقوب بن الليث الصقار واستولى على معظم إقليم  
٢٠

ما وضع  
من الحوادث  
في سنة ٢٤٨

خراسان، وسار من مجستان ونزل هرة وفوق في جنده الأموال . وفيها بُوع المستعين بالخلافة بعد موت ابن عمه محمد المنتصر الاتي ذكره . وعقد المستعين محمد بن عبد الله ابن طاهر على العراق والحرمين والشرطة . وفيها حبس المستعين بالله ولدى عمه المتوكل وهما المؤيد إبراهيم والمعتز الزبير، وضيق عليهما واشترى أكثر أملاكهما كرها، وجعل لهما في السنة نحو ثلاثة وعشرين ألف دينار . وفيها أخرج أهل حمص عاملهم؛ فراسلهم وخادعهم حتى دخلها، فقتل منهم طائفة وحل من أعيانهم مائة إلى العراق ثم هدم سور حمص . وفيها عقد الخليفة المستعين لأتابيش على مصر والمغرب مع الوزارة، وفرق المستعين في الجند ألفي ألف دينار . وفيها غزا وصيف التركي الصائفة . وفيها فني المستعين عبيد الله بن يحيى بن خاقان إلى برقة .

(٢٧)

وفيها مات بقا الكبير التركي المنتصم أحد أكابر الأمراء في جمادى الآخرة من السنة، ففقد المستعين لابنه موسى بن بقا على أعمال أبيه . وكان بقا يعرف بالشراي، مات وقد جاوز التسعين سنة، وباشر من الحروب ما لم يباشره غيره، ولم يلبس سلاحا ولا جرح قط؛ فقليل له في ذلك، فقال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام، فقلت: يا رسول الله أدع لي؛ فقال: لا بأس عليك أحسنت إلى رجل من أهل بيتي فعليك من الله واقية . وفيها توفي الخليفة أمير المؤمنين المنتصر بالله محمد ابن الخليفة المتوكل على الله جعفر الهاشمي العباسي؛ بقية نسبه تقدمت في ترجمة أبيه جعفر المتوكل في الخلافة . بُوع بالخلافة يوم قتل أبيه في يوم الخميس خامس شوال سنة سبع وأربعين ومائتين، فلم تطل أيامه ومات بعد أبيه بستة أشهر في شهر ربيع الأول بالخوانيق . قيل: إن المنتصر

(١) في الأصلين: «أحبه» وهو خطأ، لأن المنتصر هو ابن جعفر المتوكل بن المنتصم؛ والمستعين هو أحمد بن محمد بن المنتصم وقد ذكره المؤلف صحيحا في ص ٢٣٥ س ١٤ من هذا الجزء .

(٢) في الأصلين: «أولاد» . (٣) في الأصلين: أحبه وهو خطأ . (٤) كذا في الأصلين، والمراد بها الدبحة، وهي وسع في الحلق . وقيل: دم يحق فيقتل .



هذا رأى أباه المتوكل في المنام فقال له : وَيَحْكُ بِأَمْرِكَ ! ظلمتني وقتلتني ، والله لا تمتعت في الدنيا بعدى إلا إيماناً يسيراً ومصيرك إلى النار ، فألقه فزعاً وقال لأثمه : ذهبت عني الدنيا والآخرة ، فلم يكن بعد أيام إلا ومريض ثلاثة أيام ومات بالذبحمة في حلقه . وقيل : سمته القاصد وقُتل القاصد معه . وقيل : سمته طيبة وقيل غير ذلك . وكان شهياً شجاعاً راجح العقل واسع الاحتمال كثير المعروف شان سؤدده بقتل أبيه .  
وَبُوع بالخلافة بعده أبن عمه المستعين بالله أحمد . وكانت وفاة المتصر هذا في يوم السبت لحس حَلَوْن من شهر ربيع الأول ، وقيل : يوم الأحد رابع ربيع الأول . وفيها توفى الأمير طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين وهو على إمرة خراسان بها . فعقد الخليفة المستعين بالله أحمد لابنه محمد بن طاهر بن الحسين<sup>(٢)</sup> على إمرة خراسان عِوضَه . وفيها توفى المستعين أحمد بن الخصب إلى أقرطش بعد أن استصفى أمواله . وفيها فرق المستعين الأموال على الجند .

قال الصولي : لما تولى المستعين كان في بيت المال ألف ألف دينار ففرق الجميع في الجند . وفيها توفى أحمد بن سليمان بن الحسن أبو بكر الفقيه الحنبل البغدادي ، ومولده في سنة ثلاث وخمسين ومائة ؛ وكان إماماً فقيهاً عالماً بارعاً كانت له حلفتان بجامع المنصور .

قلت : وهو أول أصحاب الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه وفاته . وفيها توفى أحمد بن صالح الحافظ أبو جعفر المصري ، وكان يُعرف بالطبري لأن والده كان جُنْدِيّاً من مدينة طبرستان ، ومولده أحمد هذا في سنة سبعين ومائة بمصر ؛

(٣٢٨)

(١) في الأصلين : « عمه » وهو خطأ . (٢) أقرطش (فتح الحرة وسكون القاف وكر الزاء . ويا . ساكة وطا . سكورة وشين مسجمة) : اسم جزيرة في بحر العرب يجالها من بر لبريحية لوبيا ، وهي جزيرة كبيرة بها مدن وقرى يسب إليها جماعة من العلماء .

وكان فقيها محدثا ورد بندا د وناظر الإمام أحمد وغيره . وفيها توفي الإمام الأستاذ أبو عثمان المازني البصري علامة زمانه في النحو والعريّة وأسمه بكر بن محمد وهو من مازن ربيعة كان إماما في النحو واللغة والآداب وله التصانيف الحسان . وفيها توفي مهتأ بن يحيى البغدادي الشيخ الإمام أبو عبد الله، كان فقيها إماما محدثا صحب الإمام أحمد ثلاثا وأربعين سنة ورحل معه .

الذين ذكر النحوي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أحمد بن صالح المصري، والحسين الكرايبي، وطاهر بن عبد الله بن طاهر الأمير، وعبد الجبار ابن العلاء، وعبد الملك بن شعيب بن الليث، وعيسى بن حماد زغبة، ومحمد بن حميد الرازي، والمتصرف بالله محمد، ومحمد بن زنبور المكي، وأبو كريب محمد بن العلاء، وأبو هشام الرافعي .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثمانية أذرع وثمانية أصابع ونصف، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وتسعة عشر أصبعا .



السنة السابعة من ولاية يزيد بن عبد الله التركي على مصر وهي سنة تسع وأربعين ومائتين - فيها في صفر شقّ الجند ببغداد عند مقتل عمر بن عبد الله (١) الاقطع وعلي بن يحيى الأرمني أمير الغزاة وهما ببلاد الروم مجاهدان، وأبضا عد استيلاء الترك على بغداد وقتلهم المتوكل وغيره وتمكنهم من الخلفاء وأذيتهم للناس، ففتح الترك والساكنة السجون وأحرقوا الجسر وأتهبوا الدواوين، ثم خرج نحو ذلك بسر من رأى، فركب بجا وأتاش وقتلوا من العاقبة جماعة، فحمل العامة عليهم

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٤٩

فُقُتِلَ من الأتراك جماعةٌ وَبُحِّجَ وصُفِّ بِمَجْرٍ ، فامر بإحراق الأسواق ثم قُتِلَ  
 في ربيع الأول أنامش وكتبه شجاع ، فاستوزر المستعين أبا صالح عبد الله بن محمد  
 ابن يزداد عَوْضًا عن أنامش . وفيها عُزِلَ عن القضاء جعفر بن عبد الواحد .  
 وفيها كانت زلزلةٌ هَلَكَ فيها خلقٌ كثيرٌ نَحَتَ الرِّدَمَ . وفيها توفى بكر بن خالد أبو جعفر  
 القصير ويقال : محمد بن بكر ، كان كاتبَ أبي يوسف القاضي وعنه أخذ العلم ، وكان  
 فاضلا عالما . وفيها توفى عمر بن علي بن يحيى بن كثير الحافظ أبو حفص الصُّبَيْرِيُّ  
 القلاس المصري ، كان إماما محدثا حافظا ثقة صدوقا سميع الكثير ورحل [إلى]  
 البلاد ، وقديم فداد فلحقاه أهل الحديث فحشتم ومات بمدينة مُرَّ من رأى . وفيها  
 كان الطاعون العظيم بالعراق وهلك فيه خلقٌ لا تُحصى .



الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى عبد بن<sup>(١)</sup>  
 ١٠ حميد ، وأبو حفص القلاس ، وأيوب بن محمد الوزان الرقي ، والحسن بن الصباح  
 البزار ، وخالد بن أسلم الصقار ، وسعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ، وعلي بن<sup>(٢)</sup>  
 الجهم الشاعر ، ومحمود بن خالد السلمى ، وهارون بن حاتم الكوفي ، وهشام بن  
 خالد بن الأزرق .

١٥ § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم تسعة أذرع وعشرون أصبعا ،  
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأحد عشر أصبعا .

(١) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي والخلاصة وتهذيب التهذيب في أسماء الرجال ، وهو أبو محمد الحافظ  
 مؤلف المسند والتيسير . وفي : « عبد الرحمن » وهو محمد بن علي . وفي م هكذا : « عبد ... حميد » .  
 (٢) كذا في تهذيب التهذيب والخلاصة بزار . وفي الأصل : « البزار » .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٥٠

السنة الثامنة من ولاية يزيد بن عبد الله التركي على مصر وهي سنة

خمسين ومائتين - فيها في شهر رمضان نرح الحسن بن زيد بن محمد الحسيني بمدينة  
طبرستان وأستولى عليها وجي الخراج وأتمد سلطانه الى الري وهمدان، والتجأ اليه كل

من كان يريد الفتنة والنهب، فأتى ابن طاهر لحربه، فأنهزم بين يديه مرتين؛  
فبعث الخليفة المستعين بالله جيشا الى همدان نجدة لابن طاهر. وفيها عقد الخليفة

المستعين بالله لابنه العباس على العراق والحرمين. وفيها تفي جعفر بن عبد الواحد  
الى البصرة لأنه عزل من القضاء وبعث الى الشاذلي فافسدهم. وفيها وثب أهل

حصص بعامها الفضل بن قارن فقتلوه في شهر رجب؛ فسار اليهم الأمير موسى بن بختا  
فألقوه عند الرستن فنهزمهم وأفتح حصص، وقتل فيها مقتلة عظيمة وأحرق فيها وأسر

من روعسها. وفيها حج بالناس جعفر بن الفضل أمير مكة. وفيها توفي الحارث بن  
مسكين بن محمد بن يوسف القاضي أبو عمرو المصري المالكي - مولى محمد بن زياد

ابن عبد العزيز بن مروان، ولد سنة أربع وخمسين ومائة؛ وكان إماما فقيها عالما،  
كان يتفقه على مذهب الإمام مالك بن أنس رحمه الله؛ ولي قضاء مصر ستين ثم صرف،

وكان رأى الليث بن سعد وسأله، وسمع سفيان بن عيينة وأقرانه، وكان ثقة مأمونا.  
وفيها توفي عبد الوهاب بن عبد الحكم الشيخ الفقيه الإمام المحتسب أو الحسن



(١) كذا بالأصلين. وعبارة العباري وابن الأثير: «لأنه كان يثب الى الشاذلي فرم وصيف أمه

أصلهم عنى الى البصرة». (٢) الرستن: مدين حمزة وحصص في صف الطريق، بها آثار باقية

الى الآن تدل على حلاتها (راجع معجم ياقوت). (٣) كذا في الأصلين. وفي الطبري

وابن الأثير: «وقتل من أهلها مقتلة.. الخ». (٤) كذا في تهذيب التهذيب وعقد الحمان والهدبي.

وفي الأصلين: «البصري».

الوزاق صاحب الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه، كان فقيها محدثا زاهدا صالحا ورعا . وفيها توفي الفضل بن مروان الوزير أبو العباس، كان إماما فاضلا بارعا رئيسا، وُزِدَ للعنصم ولأبنيه : الواثق هارون والمتوكل جعفر .

الذين ذكر النحوي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أبو طاهر أحمد بن السراج، وأبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله البرقي المقرئ، والحارث بن مسكين أبو عمرو، وعبد بن يعقوب الرواحي<sup>(١)</sup> شيعي، وأبو حاتم السجستاني سهل بن محمد بن عثمان<sup>(٢)</sup>، وعمرو بن بحر أبو عثمان الجاحظ، وكثير بن عبيد المذحجي، ونصر بن علي الجهمضي، ومحمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثمانية أذرع وخمسة عشر أصبعا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة عشر أصبعا .



السنة التاسعة من ولاية يزيد بن عبد الله على مصر وهي سنة إحدى وخمسين ومائتين — فيها اضطربت أمور المستعين بالله بسبب قتله بأمر التركي قاتل المتوكل واضطربت أمراء الأتراك، ثم وقع بين المستعين وبين الأتراك، ولا زالت الأتراك بالمستعين حتى خلعوه، وأخرجوا المعتز بن المتوكل من حجرة صغيرة كان محبوسا بها هو وأخوه المؤيد إبراهيم بن المتوكل، وبايعوا المعتز بالخلافة . وكان المعتز قد انحدر إلى بغداد، فلما ولي المعتز الخلافة لقي في بيت المال خمسمائة ألف دينار، ففرق المعتز جميع ذلك في الأتراك، وبايعوا المعتز ومن بعده لأخيه المؤيد إبراهيم، وكان

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٥١

(١) كذا في الخلاصة ولب الباب السوي وهو (فتح الرأء المهمة والواو وكسر الجيم والنون) أحد ربوس الشيعة نسبة إلى الراشدين . وفي م : « الزواي » . وفي ف : « الرواحي » وكلاهما خطأ .  
(٢) ذكر ابن خلكان في وفاته أن الجاحظ توفي سنة خمس وخمسين ومائتين وقد أتمت ذلك أيضا في صدر كتابه « الحيوان » المطبع بمصر سنة ١٣٢٤ هـ .

ذلك في ثاني عشر المحرم من هذه السنة . ثم جهز المعتزل قتال المستعين أخاه أبا أحمد ابن التوكل ومعه جيش كثيف في ثالث عشر من المحرم ، فتوجهوا الى المستعين وقتلوه وحصلوه ببغداد أشهر إلى أن انخرق عنه عامل بغداد طاهر بن عبد الله ابن طاهر ، فعند ذلك أذن المستعين وخلع نفسه في أول سنة آتنتين وخمسين ومائتين على ما يأتي ذكره . وفيها خرج الحسين بن أحمد بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن الأرقط عبد الله بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بمديسة قزوين فغلب عليها في أيام فتنة المستعين ، وقد كان هو وأحمد بن عيسى العلوي قد اجتمعا على قتل أهل الرى وقتلها خلقا كثيرا وأفسدا وعاتا وسار لقتالها جيش من قبل الخليفة فأمر أحدهما وقيل الآخر . وفيها خرج إسماعيل بن يوسف ابن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن الحسني العلوي بالجهاز ، وهو شاب له عشرون سنة وتبعه خلق من العرب ، فعات في الحرمين وأفسد مؤسّم الحاج وقتل من التجّاج أكثر من ألف رجل ، واستحل المحرمات بأفاعيله الخبيثة ، وبقى يقطع الميرة عن الحرمين حتى هلك التجّاج وجاعوا ، ثم نزل الوباء فهلك في الطاعون هو وعائلة أصحابه في السنة الآتية . وفيها توفي إسحاق بن منصور بن بهرام الحافظ أبو يعقوب [القيسي] المروزي الكوفي ، كان إماما عالمًا محدثًا فقيها رحّالا ، وهو أحد أئمة الحديث . وفيها توفي الحسين بن الضحاك بن ياسر أبو علي الشاعر المشهور المعروف بالحسين الخليل الباهلي البصري ، ولد بالبصرة سنة آتنتين وستين ومائة ونشأ بها ومدح غير واحد من الخلفاء وجماعة من الوزراء وغيرهم ، وكان شاعرا مجيدا خليعا وهو من أقران أبي نواس وشعره كثير .

(١) كذا في الطبري وابن الأثير . وفي الأصلين : « إسماعيل بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن الحسن الحسني العلوي » . (٢) الزيادة عن تهذيب التهذيب والخلاصة .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي إسماعيل بن منصور الكوتنجي، وأيوب بن الحسن النيسابوري الفقيه صاحب محمد بن الحسن، ومحمد بن زنجويه<sup>(١)</sup>، وعمر بن عثمان الجعفي<sup>(٢)</sup>، وأبو تقي<sup>(٣)</sup> هشام بن عبد الملك البزقي، ومحمد ابن سهل بن عسكر.

- § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم سبعة أذرع وأربعة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية أصابع .



السنة العاشرة من ولاية يزيد بن عبد الله على مصر وهي سنة اثنتين وخمسين ومائتين — فيها استقر خلع المستعين من الخلافة وقتل بعد الحبس على ما يأتي ذكره .

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٥٢

- وكانت فيها بيعة المعتز بالخلافة . وفيها ولي الخليفة المعتز الحسن بن أبي الشوارب قضاء القضاة . وفيها خلع الخليفة المعتز على الأمير محمد بن عبد الله بن طاهر خلع الملك وقلاه سمين، فأقام بئنا ووصف الأميران ببغداد على وجل من أن طاهر، ثم رضى المعتز عنهما وردهما إلى رتبتهما . وقتل المستعين إلى قصر [الحسن بن سهل بالمحرم] هو وعياله ووكلا به أميرا، وكان عنده خاتم عظيم القدر فاحذه محمد بن طاهر وبست به إلى المعتز . وفيها خلع الخليفة المعتز على أخيه أبي أحمد خلع الملك وتوجه بتاج من ذهب وقلنسوة مجوهرة ووشاحين مجوهرين وقلاه سيفين . وفيها

(٣٨٢)

(١) هو محمد بن محمد بن غيبة الأزدي أو أحمد بن زنجويه (فتح الرأى وسكون الون وضم الجيم) كما في الخلاصة، وزنجويه لقب أيه كما في تهذيب التهذيب . (٢) كذا في الخلاصة وتهذيب التهذيب بفتح الناء وكسر القاف . وفي ٢ : «القي» وهو تحريف . وفي ٢ رسم هكذا : «القي» من مير قط . (٣) كذا في ٢ والخلاصة والشتبه . وفي ٢ : «البري» وهو تحريف . (٤) كذا في الطبري وابن الأثير وفتح الجمان . والمخزم : حلة كانت ببغداد من الرصافة ونهر الخيل، وفيها كانت الدار التي يسكنها السلاطين الوهبية والسلاجقية . (راجع معجم ياقوت) . وفي الأصلين : «قصر الحرم» وهو تحريف .

في شهر رجب خلع المعتز أخاه المؤيد إبراهيم من العهد وقيده وضربه . وفيها حبست أرزاق الأتراك والمغاربة والشاكرية ببغداد وغيرها ، فجاعت في العام الواحد ما تقي ألف ألف دينار<sup>(١)</sup> ، وذلك عن خراج المملكة سنتين . وفيها مات إسماعيل بن يوسف العلوي الذي كان خرج بمكة في السنة الخالية ووقع بسببه حروب وقتن . وفيها تقي المعتز أخاه أبا أحمد إلى واسط ثم رُدَّ أيضا إلى بغداد ، ثم تقي المعتز أيضا على بن المتعمم إلى واسط ثم رُدَّ إلى بغداد . وفيها حج بالناس محمد بن أحمد بن عيسى بن المنصور الهاشمي العباسي . وفيها توفي المؤيد إبراهيم ولي العهد ابن الخليفة المتوكل على الله الهاشمي العباسي وأمه أم ولد ، وكان أخوه المعتز حمله وحبه ، وفي موته خلاف كبير ، والأقوى عندي أنه مات خنقا . وفيها توفي إبراهيم بن سعد الحافظ أبو إسحاق الجوهري ، كان إماما محدثا ثيبا صدوقا ثبات ، طاف البلاد ولقي الشيوخ وسمع الكثير ، وروى عنه غير واحد وصنف المسند . وفيها قبيل الخليفة أمير المؤمنين المستعين بالله أبو العباس أحمد [بن محمد] ابن الخليفة المتعمم بالله محمد بن الرشيد هارون ابن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي ، وأمه أم ولد رومية تسمى حارق . يوبع بالخلافة لما مات ابن عمه محمد المنتصر في يوم سادس شهر ربيع الأول سنة سبع وأربعين ومائتين ، فأقام في الخلافة إلى أن انحدر إلى بغداد وخلق في سلخ سنة إحدى وخمسين ومائتين . فكانت خلافته إلى يوم انحدَرَ إلى بغداد سنتين وتسعة أشهر ، وإلى أن خلع من الخلافة ثلاث سنين وسنة أشهر . ومات وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة . ولما خلعوه أرسل إليه المعتز أمير أحمد ابن طولون التركي ليقته ؛ فقال : لا والله لا أقتل أولاد الخلفاء ، فقال له المعتز :

(١) في ف : « ألف ألف دينار » . (٢) التكملة على كتب التاريخ وفي الأصلين : أبو العباس أحمد بن الخليفة المتعمم وهو خطأ . (٣) في عقد الجمان : « وأمه أم ولد يقال لها بجارا أدركت خلافته وفي عيون المعارف وغيره اسمها محارق اه » . (٤) كذا في ف وعقد الجمان واللهي . وفي م : « لا والله لا أقتل أئمار رجل له في عني بيعة وهو من أولاد الخلفاء » .



(٢٨٢)

فاوصله الى سعيد الحاجب، فتوجه به وسلمه الى سعيد الحاجب، فقتله سعيد الحاجب في شوال؛ وفي قتله أقوال كثيرة. وكان جواداً شهماً يُطلق الألواف وكان متواضعاً. قال يوما لأحمد بن يزيد المهلبى: يا أحمد، ما أظن أحداً من بنى هاشم إلا وقد طمع في الخلافة لما وليتها لبعدى عنها؛ فقال أحمد: يا أمير المؤمنين،

- وما أنت ببعيد، وإنما تقدم العهد لمن رأى الله أن يقدمه عليك؛ وكان في لسان المستعين ثقةً تمل إلى السنين المهمله وإلى الثناء المثناة. وبويع بعده ابن عمه المعتز. وفيها توفي أحمد بن سعيد بن محضر الإمام الحافظ الفقيه أبو جعفر الداريمى، كان إماماً محدثاً وكان الإمام أحمد بن حنبل إذا كاتبه يقول في أول كتابه: لأبى جعفر أكرم الله من أحمد بن حنبل. وفيها توفي إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني عم الإمام أحمد بن حنبل، كان إماماً فاضلاً محدثاً، ومات وله اثنتان وتسعون سنة.

- الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أحمد بن عبد الله ابن [عل بن] سويد بن مَجُوف، والمستعين بالله أحمد بن [محمد بن] المعنصم قتلاً، وإسحاق بن بهلول الحافظ، والأمير أشناس، وزياذ بن أيوب، وعبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، ومحمد بن بشار بَنْدَار في رجب، وأبو موسى محمد ابن المثنى العَتَرى الزَّيْنى في ذى القعدة، ومحمد بن منصور المَكى الجَوَازى، ويعقوب ابن ابراهيم الدَّورقى، ومحمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدى.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ستة أذرع وثلاثة أصابع، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وعشرون إصباعاً.

- (١) التكلة عن الخلاصة وتهذيب التهذيب. (٢) كما في تهذيب التهذيب والخلاصة وعقد الجمان. وفي الأصلين: «العبرى» وهو محرف. (٣) الجواز (بالفتح) والتشديد والراى: من يبع الجوز.

## ذكر ولاية مزاحم بن خاقان على مصر

هو مزاحم بن خاقان بن عرطوج الأمير أبو الفوارس التركي ثم البغدادى، أخو  
الفتح بن خاقان وزير المتوكل قُتل معه . ولى مزاحم هذا مصر بعد عزل يزيد بن  
عبد الله التركي عنها ؛ ولله الخليفة المعتز بالله الزير على صلاة مصر لثلاث خلون  
من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين ومائتين ؛ وسكن بالمعسكر على عادة أمراء  
مصر ، بفعل على شرطته أرخوز ، وأخذ مزاحم في إظهار اللاموس وإقاع أهل العساد ؛  
فخرج [عليه] جماعة كبيرة من المصريين ، قنشقوا لقتالهم وجّهز عساكرهم وأنفق فيهم ؛ فأول  
ما ابتدأ بقتال أهل الخوف من الوجه البحرى ، فتوجه اليهم بجندهم وقاتلهم وأوقع بهم  
وقتل منهم وأسرى ثم عاد الى الديار المصرية فأقام بها مدة يسيرة ، ثم خرج أيضا من مصر  
ونزل بالجيزة ؛ ثم سار الى تروجة بالبحيرة وقاتلهم وأوقع بهم وقتل منهم مقتلة كبيرة  
وأصر صدة من رموسهم وعاد بهم الى ديار مصر ؛ فلم تطل إقامته بها ونخرج الى الفيوم  
وقاتل أهلها ، ووقع له بها حروب كثيرة وقتل منهم أيضا مقتلة عظيمة وأمن في ذلك .  
وكثر بعد هذه الواقعة إيقاعه بسكان النواحي . ثم التفت الى أرخوز وحضره  
على أمور أمره بها ؛ فشدد أرخوز المذكور عند ذلك ومنع النساء من الخروج  
من بيوتهن والتوجه الى الحمامات والمقابر ؛ ومنع المؤثنين والنوائح ، ثم منع الناس  
من الجهر بالبسلة في الصلاة بالجامع ، وكان ذلك في شهر رجب سنة ثلاث  
ونخسين ومائتين . وأمر أهل الجامع بمساواة الصفوف في الصلاة ووكّل بذلك رجلا  
من العجم يقوم بالسوط من مؤثر المسجد ؛ وأمر أهل الحلق بالتحويل الى جهة

(١) فى الطبرى : «أرطوح» . (٢) كذا فى الأصلين والطبرى . وفى الكندى : «أزحور» .

وفى المقرئى : «أزيجوز» . (٣) ترجمة : قرية بمصر من كورة البحيرة من أعمال الاسكندرية

أكثر ما يزرع بها الكون . وقيل : اسمها «ترنجة» . (٤) يكنى أبا داود ، كافى الكندى .

- القبلة قبل إقامة الصلاة، ومنع المساند التي يُسندُ إليها في الجوامع، وأمر أن تُصلَّي  
 التراويحُ في شهر رمضان خمسَ تراويح، وكانوا قبل ذلك يُصلُّونها ستًّا ؛ ومنع  
 من التَّوَيُّب في الصلاة ، وأمر بالأذان في يوم الجمعة في مؤخر المسجد، ثم أمر  
 بأن يُغْلَسَ بصلاة الصبح ؛ ونهى أيضا أن يُسَقَّ ثوبٌ على ميتٍ أو يُسَوَّدَ وجهُ  
 • أو يُخلَقَ شعرُ أو تُصبَحَ امرأةٌ ؛ وعاقب بسبب ذلك خلقا كثيرا وشدّد على الناس  
 حتى آبادهم . ولم يزل في التشنُّد على الناس حتى مريض ومات في ليلة الاثنين  
 خمس خلون من المحرم سنة أربع وخمسين ومائتين . وأسْتَغْلَفَ بعده أبْنُهُ أَحَدُ  
 ابن مَراحم على مصر؛ فكانت ولاية مراحم هذا على مصر سنة واحدة وعشرة  
 أشهر ويومين .

١٠



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٥٣

- السنة الأولى من ولاية مراحم بن خاقان على مصر وهي سنة ثلاث وخمسين  
 واثنتين - فيها قصد يعقوب بن الليث الصفار هَرَاةَ في جمع، وقاتل أهلها حتى أخذها  
 من ثواب محمد بن طاهر ومسك من كان بها وقبضهم وحبسهم . وفيها سار الأميرُ  
 موسى بن بُغَا فَأَتَتْهُ هو وعسكر عبد العزيز ابن الأمير أبي دُلْف الجبل فنهزمهم، وساق  
 وراهم الى الكَرَج <sup>(١)</sup> وتحمّن عنه عبد العزيز، وأُسرَت والدَةُ عبد العزيز المذكور؛  
 ثم بعث الى سائرنا بتسعين رجلاً من رموس القتل . وفي شهر رمضان خلع الخليفةُ  
 المعتز بالله على بُغَا الشرايَ وألبسه تاج الملك . وفيها في شوال قُتِلَ وَصِيف التركي .  
 ثم في ذي القعدة كَسَفَ القمرُ . وفيها غزا محمد بن معاذ بلاد الروم ودخل بالعسكر  
 من جهة ملطية فَأَسِرَ وَقُتِلَ . وفيها في ذي القعدة أيضا التقى موسى بن بُغَا والكوكبي <sup>(٢)</sup>  
 من جهة ملطية فَأَسِرَ وَقُتِلَ . وفيها في ذي القعدة أيضا التقى موسى بن بُغَا والكوكبي <sup>(٣)</sup>

(٢٨٥)

- ٢٠ (١) الكرج : مدينة بين همدان وأصبهان في صف الطريق وهي الى همدان أقرب .  
 (٢) في الخبر وابن الأمير وعقيد الجمان : « وألبسه التاج والوشاحين » . (٣) كما في الخبر  
 وابن الأثير . وفي الأصلين : « سعاد » بالسين والهمزة المهملة وهو تعريف . (٤) الكوكبي  
 هو الحسن بن أحمد بن إسماعيل الأرقط، كما في الخبر .

بأرض قزوين ، واقتلا فانهزم الكوكبي وُلِّقَ بالدِّيم . وفيها توفي سِرَى السَّقَطِيُّ الشَّيْخ أبو الحسن ، وأسمه السَّرِي بن المَغْلَس ، وهو الزاهد العابد العارف بالله المشهور ، خال الجُنَيْد وأستاذه ؛ كان أوحد أهل زمانه في الورع وعلوم التوحيد ، وهو أول من تكلم بها في بغداد ، وإليه ينتهي مشايخ الطريقة ، كان علم الأولياء في زمانه ؛ سَجِب معروفًا الكَرْنِي وحدثت عن الفضِّل بن عِيَّاض وهُشَيْم وأبي بكر بن عِيَّاش وعلِي بن غُرَّاب ويزيد بن هارون ؛ وحدث عنه أبو العباس بن مسروق والجُنَيْد بن محمد وأبو الحسين الثَّورِي . قال عبد الله بن شاكر عن السَّرِي قال : صَلَّيْتُ وقرأتُ يَرْدَى لَيْلَةً ومددتُ رِجْلِي في المِهرَاب فتوديتُ : يَا سِرَى ، كذا نُجَالِسُ المَلُوكَ ! فضممت رِجْلِي وقلت : وعزتك وجلالك لا ممدتها ، وقيل : إن السَّرِي رأى جارية سقطت من يدها إناء فانكسر ، فأخذ من دكانه إناء فأعطاهما <sup>(١)</sup> [إياه] عَوَضَ المكسور ؛ فراه معروفٌ فقال : بَغَضَ الله إليك الدنيا ؛ قال السَّرِي : فهذا الذي أنا فيه من بركات معروف .

قال الجنيد : سمعت السَّرِي يقول : أحب أن أكل أكلة ليس لله علي فيها تَبِعَةٌ ، ولا لخلق <sup>(٢)</sup> [علي] فيها مَنَّةٌ ، فما أجِدُ إلى ذلك سَبِيلًا ! قال : ودخلت عليه وهو يحود بنفسه فقلت : أوصني ؛ قال : لا تصحب الأشرار ولا تُسْغَلَنْ عن الله بمخالسة الأخيار . وعن الجُنَيْد يقول : ما رأيتُ لله أَعْبَدَ من السَّرِي ، أنت عليه ثمان وتسعون سنة مارئي مضطجعا إلا في علة الموت . وعن الجُنَيْد : سمعتُ السَّرِي يقول : إني لأَنْظُر إلى أَتَمِّي كُلَّ يوم مرارًا مخافة أن يكون وجهي قد أسود . قال : وسميته يقول : ما أَحَبُّ أ - أموت حيثُ أعرف ، أحاف ألا تقبلي الأرض فانفضح .

(١) زيادة يقتضها السياق . وانظر هذا الخبر في الذهبي وعقد الجمان . (٢) زيادة عن

وكان الإمام أحمد بن حنبل يقول اذا ذكر السرى: ذاك الشيخ الذى يُعرف بطبيب [ الريح ] ونظافة الثوب وشدة الورع . وفيها توفى الأمير محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب أبو العباس الخزازعى ، كان من أجل الأمراء ، ولي امره بغداد أيام المتوكل جعفر ، وكان فاضلا أدبيا شاعرا جوادا مُمدحا شجاعا . وقد تقدم ذكر أبيه وجده فى هذا الكتاب ونبذة كبيرة من محاسنهم ومكارمهم . وفيها فى شوال قُتل الأمير وصيفُ التركى المعتصم ، كان أميرا كبيرا ، أصله من ممالك المعتصم بالله نحمد ، وخدم من بعده عدة خلفاء ، وأستولى على المعتر ، وجمعر على الأموال لنفسه ، فتشعب عليه الجند فلم يلبث لقولهم ، فوشوا عليه وقتلوه بعد أمور وقعت له معهم .

(٣٨٦)

الذين ذكر الذهبي وفاتهم فى هذه السنة ، قال : وفيها توفى أحمد بن سعيد الحمذاني المصرى ، وأحمد بن سعيد الدارمى ، وأحمد بن المقدم العجل ، وخشيش ابن أصرم النساني الحافظ ، وميرى بن المغلس السقلى عن نيّف وتسعين سنة ، وعلى بن شعيب السمسار ، وعلى بن مسلم الطوسى ، ومحمد بن عبد الله بن طاهر الأمير ، ومحمد بن عيسى بن رزين التيمى مقرئ الرى ، وهارون بن سعيد الأبل ، والأمير وصيف التركى ، ويوسف بن موسى القطان ، وأبو العباس العلوى .

- ١٥ § أمر الليل فى هذه السنة — الماء القديم ستة أذرع واثنا عشر إصبعا ، مبلغ الريادة سبعة عشر ذراعا وعشرة أصابع .

(١) الريادة عن ف . وعبارة مرآة الزمان : « بليب الذى وصفة الثوب الخ » .

(٢) كذا فى ف وتهذيب التهذيب والخلاصة . وفى ٢ : « الحمذاني » وهو تصحيف .

(٣) كذا فى الخلاصة وتهذيب التهذيب . وفى الأصلين : « على بن أسلم » .

### ذكر ولاية أحمد بن مزاحم على مصر

هو أحمد بن مزاحم بن خاقان بن عرطوج الأمير أبو العباس ابن الأمير أبي الفوارس التركي . ولي إمارة مصر بعد موت أبيه باستخلافه على مصر ، فأقره الخليفة المعتز بالله على ذلك . وكانت ولايته في خامس المحرم سنة أربع وخمسين ومائتين ، وسكن بالمعسكر على عادة الأمراء ، وجعل على شرطته أرخوز المقدم ذكره في أيام أبيه مزاحم . فلم تطل أيامه ومات بمصر لسبع خلون من شهر ربيع الآخر من سنة أربع وخمسين ومائتين المذكورة . فكانت ولايته على إمارة مصر شهرين ويوما واحدا . وتولى إمارة مصر من بعده أرخوز بن أولوغ طرخان التركي باستخلافه . وكان أحمد هذا شابا عارفا مدبرا محببا للرعية ، لم تطل أيامه لتشكر أو تندم .

### ذكر ولاية أرخوز على مصر

هو أرخوز بن أولوغ طرخان التركي . وأولوغ طرخان كان تركيا وقدم بغداد فولد له أرخوز المذكور بها ؛ ونشأ أرخوز حتى صار من كبار أمراء الدولة العباسية وتوجه الى مصر وولي بها الشرطة لعنة أمراء كما تقدم ذكره ، ثم ولي إمارة مصر بعد موت أحمد بن مزاحم ، في العشر الأول من شهر ربيع الآخر من سنة أربع وخمسين ومائتين باستخلاف أحمد بن مزاحم له ، فأقره الخليفة المعتز بالله على ذلك ، وجعل اليه إمارة مصر وأمراها جميعه ، كما كان لمزاحم وأبنته .

(١) له يريد : محبا الى الرعية ، أى أن الرعية تحب له حسن معرفته وتديره . (٢) في المقيزي :

« ألع » . (٣) كذا في ف . ٥ وفي م : « لأحد أمرائها كما تقدم الخ » .

وقال صاحب « البقية والاعتباط فيمن ملك الفسطاط » : ولها باستخلاف أحمد بن مزاحم على الصلاة فقط، وجعل على شرطة مصر بولنيا، ثم خرج إلى الحج في شهر رمضان سنة أربع وخمسين ومائتين وله خمسة أشهر ونصف شهر .

- وقال غيره : ودام أرخوز على إمرة مصر إلى أن صُرف عنها بالأمير أحمد بن طولون في شهر رمضان من سنة أربع وخمسين ومائتين، فكانت ولايته على مصر خمسة أشهر ونصفًا، وخرج إلى بغداد في أول ذي القعدة من السنة، وقد على الخليفة فأكرم مقدمه وصار من جملة القواد .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٥٤

- السنة التي حكم فيها أربعة أمراء على مصر : ففى أول محرمها مزاحم ابن خاقان، ثم أبوه أحمد بن مزاحم، ثم الأمير أرخوز بن أولوغ طرخان من شهر ربيع الآخر إلى شهر رمضان، ثم الأمير أبو العباس أحمد بن طولون، وهي سنة أربع وخمسين ومائتين - فيها قُتل بُنا الشرايى التركى المتصمى الصغير، كان فأنكا قد طغى وتجبر وخالف أمر المعتز، وكان المعتز يقول : لا أئذ بطيب الحياة حتى أنظر رأس بُنا بين يدي، فوفقت أمور بعد ذلك بين بنا والأترك حتى قُتل بنا وأُتي برأسه إلى المعتز، فأعطى المعتز قاتله عشرة آلاف دينار . وفيها توفى على بن محمد ابن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، أبو الحسن الهاشمى السكرى أحد الأئمة الاثني عشر المحدثين عند الرافضة، وسمى بالسكرى لأن الخليفة المتوكل جعفرًا أنزله مكان السكرى . وكان مولده سنة

(١) كما فى ف والكندى . وفى ٢ : « بولنيا » بتقديم الباء على التين .

(٢) كما فى ف و امرأة الزمان وعقد الجنان . وفى ٢ : « إبراهيم » وهو محريف .

أربع وعشرين ومائتين . ومات بمدينة سُرَّ من رأى في جمادى الآخرة من السنة .  
وفيهما توفى محمد بن منصور بن داود الشيخ أبو جعفر الطوسي الزاهد العابد ،  
كان من الأبدال ، مات في يوم الجمعة لست يقين من شوال وله ثمان وثمانون  
سنة ؛ وسمع سُفيان بن عُيينة وغيره ، وروى عنه البغوي وغيره ؛ وكان صدوقاً ثقة  
صالحاً . وفيها توفى المؤمل بن إهاب بن عبد العزيز الحافظ أبو عبد الرحمن الكوفي ،  
أصله من كُزَّمان ، ونزل الكوفة وقَدِمَ بغداد وحدث بها وبدمشق ، وأسند عن يزيد  
ابن هارون وغيره ، وروى عنه ابن أبي الدنيا وجماعة أخر .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وتسعة أصابع ،  
مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وستة عشر إصباعاً .

صورة ما ورد بآخر الجزء الأول من النسخة الفوتوغرافية :

رسم خزانة الجباب الكريم العالي المولوى الزينى فرج بن المعز الأشرف  
المرحوم السيسى بديك أمير أخور وأحد مقدّمى الألوف والده كان أمير حاجب  
هو الملك الأشرف أدام الله نعمته ورحم سلفه بمحمد وآله وصحبه وسلم .

وكان الفراغ من كتابته في يوم الجمعة المبارك مستهل شعبان المكرم سنة خمس وثمانين  
وثمانمائة أحسن الله عاقبتها على يد الفقير الحقير المعترف بالتقصير الراجى لطف ربه  
الخفى محمد بن محمد بن أحمد بن محمد القادري الخفى عفا الله تعالى عنهم أجمعين .

اتهى الجزء الثانى من النجوم الزاهرة ويليهِ الجزء الثالث وأوله

ذكر ولاية أحمد بن طولون على مصر





# فكرتين

الجزء الثاني من النجوم الزاهرة

في ملوك مصر والقاهرة

---



## فهرس الولاة الذين تولوا مصر من سنة ١٤٥ - ٢٥٤ هـ

### (ص)

سالم بن مودة التميمي ص ٤٦ - ٤٨  
 السري بن الحكم بن يوسف بن المقوم  
 ولاية الأولى ص ١٦٥ - ١٦٨  
 ولاية الثانية ص ١٧١ - ١٧٧  
 سليمان بن خالد بن جميل بن يحيى بن هرة الجبل أو دارود  
 ص ١٦٨ - ١٧٠

### (ع)

عباد بن محمد بن حيان البلي ص ١٥٣ - ١٥٦  
 العباس بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن العباس العباسي  
 ص ١٦١ - ١٦٢  
 عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب أبو العباس الحرامى  
 ص ١٩١ - ٢٠٤  
 عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج التميمي أبو عبد الرحمن  
 ص ١٧ - ٢٣  
 عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي أبو محمد العاصي  
 المعروف بأبن زيف ص ١٣١ - ١٣٤  
 عبد الله بن المسيب بن زهير بن عمرو بن جميل الصبي ص ٨٥ -  
 ٨٧

عبد الملك بن صالح بن علي بن العباس أبو عبد الرحمن العباسي  
 ص ٩٠ - ٩٣  
 عبد الواحد بن يحيى بن منصور بن طلحة بن زريق ص ٢٨٨ -  
 ٢٩٣  
 عبدويه بن حجلة ص ٢١٢ - ٢١٥  
 عبيد الله بن الخليفة محمد المهدي  
 ولاية الأولى ص ٩٣ - ٨  
 ولاية الثانية ص ١٠١ - ١٠٤

عبد الله بن السري بن الحكم بن يوسف ص ١٨١ - ١٩١  
 عسامة بن عمرو بن طلحة بن سلوم بن جبريل الماغري أبو داجين  
 ص ٥٧ - ٦٠

### (أ)

إبراهيم بن صالح بن عبد الله بن العباس العباسي  
 ولاية الأولى ص ٤٩ - ٥٤  
 ولاية الثانية ص ٨٣ - ٨٥  
 أحمد بن إسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس أبو العباس  
 العباسي ص ١٢٤ - ١٣١  
 أحمد بن مزاحم بن خاقان بن مرطوح أبو العباس  
 ص ٣٤١  
 أرغوز بن أولوغ طرخان الترك ص ٣٤١ - ٣٤٢  
 إسحاق بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس العباسي  
 ص ٨٧ - ٨٨  
 إسحاق بن يحيى بن ماذن مسلم الحنظلي ص ٢٨٣ - ٢٨٨  
 إسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس العباسي  
 ص ١٠٥ - ١٠٩  
 إسماعيل بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي العباسي ص ١٠٩ -  
 ١١٣

### (ج)

جابر بن الأشعث بن يحيى بن القتيبي ص ١٤٨ - ١٥٣

### (ح)

حاتم بن هريرة بن أعين ص ١٤٤ - ١٤٨  
 حاتم بن هريرة بن نصر الجلي ص ٢٧٤ - ٢٧٨  
 الحسن بن الجعاف ص ١٤١ - ١٤٤  
 الحسين بن جميل مولد أبي جعفر المنصور ص ١٣٤ - ١٣٧

### (د)

داود بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة  
 المهلب ص ٧٥ - ٧٨

على بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس أبو الحسن الهاشمي  
ص ٦١ - ٦٦

علي بن يحيى أبو الحسن الأدمي .

ولايته الأولى ص ٢٤٥ - ٢٥٥

ولايته الثانية ص ٢٧٨ - ٢٨٣

عبيد بن الوليد الباذغيسي القيمي ص ٢٠٧ - ٢٠٨

عيسى بن إسحاق بن شمر عيسى أبو حاتم ص ٢٩٣ - ٣٠٨

عيسى بن لقمان بن محمد بن حاطب الحمصي ص ٣٧ - ٣٩

عيسى بن منصور بن موسى بن عيسى الزاهق .

ولايته الأولى ص ٢١٥ - ٢١٧

ولايته الثانية ص ٢٥٥ - ٢٦٥

عيسى بن يزيد البلودي .

ولايته الأولى ص ٢٠٤ - ٢٠٧

ولايته الثانية ص ٢٠٨ - ٢١٢

### (ف)

الفصل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس أبو العباس  
ص ٦٠ - ٦١

### (ك)

كيدر أبو مالك الصمدى ص ٢١٨ - ٢٢٩

### (ل)

اليث بن الفضل الأبيوردى ص ١١٣ - ١٢٤

### (م)

مالك بن دلم بن عيسى بن مالك الكلبي ص ١٣٧ - ١٤٠

مالك بن كيدر ص ٢٣٩ - ٢٤٥

محمد بن زهير الأزدي ص ٧٤ - ٧٥

محمد بن السري بن الحكم بن يوسف أبو نصر الفضي ص ١٧٨ -

١٨١

محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج النخعي ص ٢٣ - ٢٥

مزاحم بن خاقان بن مرطوح أبو القوارص ص ٣٣٧ - ٣٤٠

مسلمة بن يحيى بن قرة بن عبد الله بن عتبة البجلي ص ٧١ -

٧٤

المطلب بن عبد الله بن مالك بن الهيثم الخزاعي .

ولايته الأولى ص ١٥٧ - ١٦١

ولايته الثانية ص ١٦٢ - ١٦٥

المطهر بن كيدر ص ٢٢٩ - ٢٣١

منصور بن يزيد بن منصور بن عبد الله بن شهر الحيرة الرضوي

ص ٤١ - ٤٣

موسى بن أبي العباس ثابت ص ٢٣١ - ٢٣٩

موسى بن علي بن رباح أبو عبد الرحمن الحمصي ص ٢٥ - ٢٧

موسى بن عيسى بن موسى بن محمد أبو عيسى الهامسي .

ولايته الأولى ص ٦٦ - ٧١

ولايته الثانية ص ٧٨ - ٨٣

ولايته الثالثة ص ٩٨ - ١٠١

موسى بن مصعب بن الربيع الخنمسي ص ٥٤ - ٥٧

### (ن)

نصر بن عبد الله أبو مالك الصفدي = كيدر

### (هـ)

هرثمة بن أعين ص ٨٨ - ٩٠

هرثمة بن نصر الجبلي ص ٢٦٥ - ٢٧٤

### (و)

واضح بن عبد الله المصوري النخعي ص ٤٠ - ٤١

### (ي)

يحيى بن داود أبو صالح الخرمي ص ٤٤ - ٤٦

يريد بن حاتم بن قبيصة بن أبي صفرة الهلالي ص ١ - ١٧

يزيد بن عبد الله بن دينار أبو خالك ص ٣٠٨ - ٣٣٦

# فهرس الأعلام

(١)

آدم عليه السلام — ٥٣ : ٢٧٣

أبان بن صدقة — ٣ : ٢١

أبان بن عبد الحميد بن لاحق اللاصق — ١٧ : ١٦٧

ابراهيم بن أبي معاوية الضرير — ٢ : ٢٨٨

ابراهيم بن أبي يحيى الملقب — ١١ : ١١٧

ابراهيم بن آدم بن منصور بن يزيد بن جابر التميمي المجل

أبو إسحاق البلخي — ٢١ : ٢٦٦ : ٣٧٠ : ٣٧٠

١٧ : ٢٢٤ : ٨ : ٤٣٤١

ابراهيم بن أسباط بن السكن — ٦ : ٢٦٦

ابراهيم بن إسحاق الصبي — ١١ : ٢٥٨

ابراهيم بن إسماعيل أبو إسحاق البصري الأسدي — ٢٣٠ :

٤ : ٢٧٧ : ٥٥ : ٢٢٨ : ١٠

ابراهيم بن إسماعيل طباطبائي — ٦ : ٦٥

ابراهيم بن الأعطب — ٨٩ : ١٠٦ : ١١٠ : ١٢٤ : ١٢٤

٢ : ١٢٥ : ١٩

ابراهيم بن أيوب الخوافي — ٢ : ٢٩٣

ابراهيم بن الجراح الساسي — ٤ : ٢٦٥ : ٤ : ٢٧٣ : ١٤

ابراهيم الحوفي — ١٣١ : ٢١٠ : ٢١٠ : ٢٥٠ : ٧ :

ابراهيم بن حميد الرضائي الكوفي — ٩٢ : ١٧

ابراهيم بن حميد الطويل — ٢٣١ : ١٢

ابراهيم بن خازم بن خزيمة — ٩٢ : ١٥

ابراهيم بن حاتم بن أبي إيمان الحاصل أبو ثور الكلابي —

١٥ : ٣٠١

ابراهيم بن أثيرقان الكوفي — ١١٢ : ١٠ :

ابراهيم بن سعد = ابراهيم بن سعد الزمري

ابراهيم بن سعد الحافظ أبو إسحاق الجوهري = ابراهيم بن

سيد الجوهري

ابراهيم بن سعد الزمري — ١١٢ : ١١٧ : ١٠ :

ابراهيم بن سيد الجوهري — ١٣ : ٢٢٦ : ٤ :

٩ : ٣٣٥

ابراهيم بن سعيان التميمي — ١٢٥ : ٧ :

ابراهيم بن سلة المصري — ١١٢ : ١٠ :

ابراهيم بن سويد الملقب — ٦٩ : ١٣ :

ابراهيم بن شماس أبو إسحاق السمرقندي — ٢٣٥ : ١٧ :

٥ : ٣٠٥

ابراهيم بن صالح بن علي بن عبد الله الباسي — ٤٦ :

١٧ : ٤٩ : ٢ : ٥٠ : ١٧ : ٥٢ : ١٠ :

٥٧ : ١٧ : ٧٦ : ١ : ٧٩ : ٨٣ : ٦٣ :

٥ : ٨٥ : ٢ : ٨٤

ابراهيم بن العباس الصولي — ١٢٨ : ٣ :

ابراهيم بن عبد السلام الخزاعي — ١٥٧ : ٧ :

ابراهيم بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب —

٢ : ٢ : ٣ : ٤ : ١٩ : ٣٥ : ١٣ : ٥ :

ابراهيم بن عبد الله الهروي — ٣١٩ : ٢ :

ابراهيم بن عثمان أبو شيبة طائفي واسط — ٥٩ : ٥ :

ابراهيم بن عثمان بن نزيك — ١٢١ : ١١ :

ابراهيم بن عطية النخعي — ١٠٤ : ٦ :

ابراهيم بن علاء بن زريق الحمصي — ٢٨٢ : ١٤ :

ابراهيم بن علي بن سلة بن عامر بن مرة أبو إسحاق الهجري =

ابن مرة

ابراهيم بن الليث — ١٨٧ : ١٥ :

ابراهيم بن ماحان بن بهس أبو إسحاق الأرجاني الديلمي المعروف

بالحوصل = ابراهيم الحوصل

ابراهيم بن محمد التميمي — ١١٩ : ٣٢٥ : ٤ : ١ :

ابراهيم بن محمد بن الحسن الأصماني — ١٧٦ : ١٧ :

ابراهيم بن محمد بن مرة بن سليمان = قطويه

ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس — ٣٠ : ١٤ :

ابراهيم بن محمد بن عمر الشافعي — ٢٩١ : ٨ :

ابراهيم بن مطهر الكاتب — ٣٠٧ : ٥ :

ابراهيم بن المنذر الخزاعي — ٢٨٨ : ٢ :



- ابن المكدر (محمد بن المكدر) - ٢٦ : ١٠  
 ابن المهدي = ابراهيم بن المهدي .  
 ابن مهدي (عبد الرحمن بن مهدي) - ٩٦ : ١٧  
 ابن المولى - ٢ : ١٥٠  
 ابن الماظر الصاحبة الحليل - ٣٠٥ : ٢٢  
 ابن نظير النصراني - ٢٩ : ٦  
 ابن نعيم (محمد بن عبد الله) - ٢٠٥ : ٢  
 ابن نوح = محمد بن نوح .  
 ابن هيرة - ١٩ : ٣  
 ابن الهرش - ٢٢٠ : ١٠  
 ابن هرمة - ٨٤ : ١٤  
 ابن هشام - ١١٣ : ٢١  
 ابن الوزير - ٨٢ : ١١  
 ابن وهب = عبد الله بن وهب طبعه عاصم بن عبد الحميد  
 ابن يحيى - ١٣٣ : ١٤  
 ابن يزيد = محمد بن يزيد بن حاتم الملهاي  
 ابن يونس = عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي .  
 ابن يونس الحافظ - ٣١١ : ٥  
 أبو إبراهيم الزجاجي إسحاق بن إبراهيم - ٢٨٨ : ٢  
 أبو أحمد بن الرشيد - ٣٢٥ : ١٢  
 أبو أحمد عيسى بن موسى البليسي = عيسى الجعاري عنبار .  
 أبو أحمد بن المنكر - ٣٣٣ : ١٠ : ٣٣٤ : ١٥٠  
 ٣٣٥ : ٥  
 أبو أحمد محمد بن عبد الله القتي - ٢٩٤ : ١  
 أبو الأوصى سلام بن سليم - ٩٧ : ١٤  
 أبو أسامة (حادي بن أسامة) - ١٧٠ : ١٠  
 أبو إسحاق = المصمم .  
 أبو إسحاق إبراهيم بن العباس بن محمد بن مولى تكين = الصول .  
 أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة  
 القزاري - ١٠٣ : ١٠٠ : ١١٩ : ٣ : ١٢٦ : ٣  
 أبو إسحاق إسحاق بن القاسم بن سويد بن كيسان القزاري =  
 أبو الناحية الشاعر .  
 أبو إسحاق القزاري = أبو إسحاق بن إبراهيم بن محمد القزاري .  
 أبو إسحاق (القوي) - ١٢٢ : ١٧

- ابن شبرمة - ٣١ : ٦  
 ابن شكلة = ابراهيم بن المهدي .  
 ابن شهاب (الرازي) - ٨٢ : ٥  
 ابن طارق = محمد بن طارق المكي .  
 ابن طاهر = عبد الله بن طاهر .  
 ابن طريف = الوليد بن طريف الشاري .  
 ابن عائشة الهاشمي - ٢٥٢ : ٥  
 ابن عباس = عبد الله بن عباس .  
 ابن عبد الحكم = محمد بن عبد الله بن عبد الحكم .  
 ابن صاكر (الرازي) - ٢٤١ : ١٥ : ٣٠٥ : ٨  
 ابن عصير (سعيد بن كثير بن خفي) - ١٠٥ : ١٠٠ : ٣١٣ : ٤  
 ابن حلية = ابراهيم بن اسماعيل أبو إسحاق البصري الأسدي .  
 ابن حون (عبد الله بن حون الفقيه الرازي) - ١٦٦ : ١٤  
 ابن عيسى = علي بن عيسى بن ماهان .  
 ابن عينة = سفيان بن عينة .  
 ابن عزالة - ٢٨١ : ٧  
 ابن الفارسي = محمد بن الفارسي .  
 ابن الفهرى - ٨٤ : ١٣  
 ابن القاسم (الفقيه) - ١٧٥ : ٢٠ : ١٧٦ : ١  
 ابن قتيبة - ٢٥٣ : ٣  
 ابن القطاع - ٢٤٧ : ١٩  
 ابن كأس النخعي - ١٨٨ : ٧  
 ابن طيبة = عبد الله بن طيبة  
 ابن ماجه - ٢٧٧ : ٥  
 ابن ماهان = علي بن عيسى بن ماهان .  
 ابن المبارك = عبد الله بن المبارك .  
 ابن المديني = علي بن المديني .  
 ابن ميم (يحيى بن ميم) - ١٠٨ : ٥ : ١٤٣ : ١٢  
 ابن مسعود الأسير أبو صالح القرشي - ٤١ : ١٣ : ٤٤  
 ٤٤ : ٢ : ٤٥ : ٤٦ : ١٢  
 ابن المنجم - ٢٥٣ : ٣  
 ابن مندة - ٣٦ : ١٤



أبو إسماعيل القزوب إبراهيم بن سلمان — ١١٢ : ١٠

أبو الأسود الصرين عبد الجبار — ٢٣١ : ١٤

أبو الأشهب الطاردي جعفر — ٤٣ : ٥٠٠١٢ : ١٣

٦ : ١٧٩٦ : ٥٢

أبو أمانة = صالح بن عمرو بن محمد بن حبيب

أبو أمية = وهيب بن الورد

أبو أمية أيوب بن غوط البصري — ٥٦ : ٨

أبو أمية الطرسوسي — ٢٥ : ١

أبو أمية بن يعل — ١١٧ : ١٦

أبو أيوب (صاحب خراج أحمد بن طولون) — ٣١١ : ١٢

أبو أيوب المورياتي الوزير — ٢١ : ٢٢٦١ : ٥

أبو البختري القاضي — ٦٣ : ٨

أبو بكر بن أبي سيرة القاضي — ٤٣ : ١١

أبو بكر بن أبي شيبة = ابن أبي شيبة

أبو بكر بن أبي خلف = أبو بكر الصديق

أبو بكر أحمد بن جعفر بن حداد القطعي — ٣٠٦ : ١

أبو بكر الأنباري — ١٥٢ : ٧

أبو بكر بن جنادة = أبو بكر بن جنادة

أبو بكر الخطيب — ٢٥ : ٢١ : ١٤٣ : ١٨٩ : ١٩٩

١٠ : ٣١٦٤ : ٣٦٦٦٠

أبو بكر الصديق — ٩ : ٢٣ : ٢٠٣ : ٥٠

٢٦٧ : ٢٦٨ : ٢٠ : ٢٦٩ : ٢٧٥

٣٠٤ : ٣٢٥ : ١١

أبو بكر عبد الله بن الوزير الحنيلي — ١٧٦ : ٢٣١٦١١

١٢

أبو بكر بن عثمان — ٢٥٠ : ٥

أبو بكر بن حياش المقرئ — ٧١ : ١٤٤٦٢ : ٥٠

٥ : ٣٣٩

أبو بكر محمد بن أبي الليث (قاضى نصابة مصر) — ٢٨٨

١٧

أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن عباس الصولي — ٣١٥

١٠

أبو بكر المروزي — ٢٥٠ : ٣

أبو بكر المفلح — ٣٥ : ١٢

أبو تقي هشام بن عبد الملك البرقي — ٣٣٤ : ٣

أبو تمام الطائي حبيب بن أوس بن الحارث بن قيس الحواري —

٢٦١ : ٢٢٢٦٣ : ٧

أبو ثوبة الربيع بن طاع الحلبي — ٣٠٦ : ١٣

أبو ثور إبراهيم بن حله الكلبي — ١٧٦ : ١٢ : ٣٠٣

١٥

أبو ثور (الحداثي الزاوي) — ١٧٧ : ١

أبو جابر = حبة بن إسحاق بن ثمر بن عيسى أبو حاتم

أبو جعفر = المأمون بن هارون الرشيد

أبو جعفر = محمد بن عبد الملك بن أبان الزيات أبو يعقوب

أبو جعفر = محمد بن علي بن موسى بن جعفر

أبو جعفر = هارون الرشيد

أبو جعفر = هارون الواثق

أبو جعفر بن الأكشف — ٢٩٤ : ١٩

أبو جعفر عبد الله بن محمد الفيل — ٢٧٨ : ١

أبو جعفر محمد بن علي الرضى العلوي — ١٧٤ : ١٤

أبو جعفر المفلح — ٢٣٦ : ٣

أبو جعفر محمود البياض — ١٥ : ٧

أبو جعفر المصور الخليفة — ١ : ٣٠٤ : ٣٠٦ : ٣٠٧ : ٣٠٨

٢ : ٤ : ٥ : ٦ : ٧ : ٨ : ٩ : ١٠ : ١١ : ١٢ : ١٣ : ١٤ : ١٥ : ١٦ : ١٧ : ١٨ : ١٩ : ٢٠ : ٢١ : ٢٢ : ٢٣ : ٢٤ : ٢٥ : ٢٦ : ٢٧ : ٢٨ : ٢٩ : ٣٠ : ٣١ : ٣٢ : ٣٣ : ٣٤ : ٣٥ : ٣٦ : ٣٧ : ٣٨ : ٣٩ : ٤٠ : ٤١ : ٤٢ : ٤٣ : ٤٤ : ٤٥ : ٤٦ : ٤٧ : ٤٨ : ٤٩ : ٥٠ : ٥١ : ٥٢ : ٥٣ : ٥٤ : ٥٥ : ٥٦ : ٥٧ : ٥٨ : ٥٩ : ٦٠ : ٦١ : ٦٢ : ٦٣ : ٦٤ : ٦٥ : ٦٦ : ٦٧ : ٦٨ : ٦٩ : ٧٠ : ٧١ : ٧٢ : ٧٣ : ٧٤ : ٧٥ : ٧٦ : ٧٧ : ٧٨ : ٧٩ : ٨٠ : ٨١ : ٨٢ : ٨٣ : ٨٤ : ٨٥ : ٨٦ : ٨٧ : ٨٨ : ٨٩ : ٩٠ : ٩١ : ٩٢ : ٩٣ : ٩٤ : ٩٥ : ٩٦ : ٩٧ : ٩٨ : ٩٩ : ١٠٠ : ١٠١ : ١٠٢ : ١٠٣ : ١٠٤ : ١٠٥ : ١٠٦ : ١٠٧ : ١٠٨ : ١٠٩ : ١١٠ : ١١١ : ١١٢ : ١١٣ : ١١٤ : ١١٥ : ١١٦ : ١١٧ : ١١٨ : ١١٩ : ١٢٠ : ١٢١ : ١٢٢ : ١٢٣ : ١٢٤ : ١٢٥ : ١٢٦ : ١٢٧ : ١٢٨ : ١٢٩ : ١٣٠ : ١٣١ : ١٣٢ : ١٣٣ : ١٣٤ : ١٣٥ : ١٣٦ : ١٣٧ : ١٣٨ : ١٣٩ : ١٤٠ : ١٤١ : ١٤٢ : ١٤٣ : ١٤٤ : ١٤٥ : ١٤٦ : ١٤٧ : ١٤٨ : ١٤٩ : ١٥٠ : ١٥١ : ١٥٢ : ١٥٣ : ١٥٤ : ١٥٥ : ١٥٦ : ١٥٧ : ١٥٨ : ١٥٩ : ١٦٠ : ١٦١ : ١٦٢ : ١٦٣ : ١٦٤ : ١٦٥ : ١٦٦ : ١٦٧ : ١٦٨ : ١٦٩ : ١٧٠ : ١٧١ : ١٧٢ : ١٧٣ : ١٧٤ : ١٧٥ : ١٧٦ : ١٧٧ : ١٧٨ : ١٧٩ : ١٨٠ : ١٨١ : ١٨٢ : ١٨٣ : ١٨٤ : ١٨٥ : ١٨٦ : ١٨٧ : ١٨٨ : ١٨٩ : ١٩٠ : ١٩١ : ١٩٢ : ١٩٣ : ١٩٤ : ١٩٥ : ١٩٦ : ١٩٧ : ١٩٨ : ١٩٩ : ٢٠٠ : ٢٠١ : ٢٠٢ : ٢٠٣ : ٢٠٤ : ٢٠٥ : ٢٠٦ : ٢٠٧ : ٢٠٨ : ٢٠٩ : ٢١٠ : ٢١١ : ٢١٢ : ٢١٣ : ٢١٤ : ٢١٥ : ٢١٦ : ٢١٧ : ٢١٨ : ٢١٩ : ٢٢٠ : ٢٢١ : ٢٢٢ : ٢٢٣ : ٢٢٤ : ٢٢٥ : ٢٢٦ : ٢٢٧ : ٢٢٨ : ٢٢٩ : ٢٣٠ : ٢٣١ : ٢٣٢ : ٢٣٣ : ٢٣٤ : ٢٣٥ : ٢٣٦ : ٢٣٧ : ٢٣٨ : ٢٣٩ : ٢٤٠ : ٢٤١ : ٢٤٢ : ٢٤٣ : ٢٤٤ : ٢٤٥ : ٢٤٦ : ٢٤٧ : ٢٤٨ : ٢٤٩ : ٢٥٠ : ٢٥١ : ٢٥٢ : ٢٥٣ : ٢٥٤ : ٢٥٥ : ٢٥٦ : ٢٥٧ : ٢٥٨ : ٢٥٩ : ٢٦٠ : ٢٦١ : ٢٦٢ : ٢٦٣ : ٢٦٤ : ٢٦٥ : ٢٦٦ : ٢٦٧ : ٢٦٨ : ٢٦٩ : ٢٧٠ : ٢٧١ : ٢٧٢ : ٢٧٣ : ٢٧٤ : ٢٧٥ : ٢٧٦ : ٢٧٧ : ٢٧٨ : ٢٧٩ : ٢٨٠ : ٢٨١ : ٢٨٢ : ٢٨٣ : ٢٨٤ : ٢٨٥ : ٢٨٦ : ٢٨٧ : ٢٨٨ : ٢٨٩ : ٢٩٠ : ٢٩١ : ٢٩٢ : ٢٩٣ : ٢٩٤ : ٢٩٥ : ٢٩٦ : ٢٩٧ : ٢٩٨ : ٢٩٩ : ٣٠٠ : ٣٠١ : ٣٠٢ : ٣٠٣ : ٣٠٤ : ٣٠٥ : ٣٠٦ : ٣٠٧ : ٣٠٨ : ٣٠٩ : ٣١٠ : ٣١١ : ٣١٢ : ٣١٣ : ٣١٤ : ٣١٥ : ٣١٦ : ٣١٧ : ٣١٨ : ٣١٩ : ٣٢٠ : ٣٢١ : ٣٢٢ : ٣٢٣ : ٣٢٤ : ٣٢٥ : ٣٢٦ : ٣٢٧ : ٣٢٨ : ٣٢٩ : ٣٣٠ : ٣٣١ : ٣٣٢ : ٣٣٣ : ٣٣٤ : ٣٣٥ : ٣٣٦ : ٣٣٧ : ٣٣٨ : ٣٣٩ : ٣٤٠ : ٣٤١ : ٣٤٢ : ٣٤٣ : ٣٤٤ : ٣٤٥ : ٣٤٦ : ٣٤٧ : ٣٤٨ : ٣٤٩ : ٣٥٠ : ٣٥١ : ٣٥٢ : ٣٥٣ : ٣٥٤ : ٣٥٥ : ٣٥٦ : ٣٥٧ : ٣٥٨ : ٣٥٩ : ٣٦٠ : ٣٦١ : ٣٦٢ : ٣٦٣ : ٣٦٤ : ٣٦٥ : ٣٦٦ : ٣٦٧ : ٣٦٨ : ٣٦٩ : ٣٧٠ : ٣٧١ : ٣٧٢ : ٣٧٣ : ٣٧٤ : ٣٧٥ : ٣٧٦ : ٣٧٧ : ٣٧٨ : ٣٧٩ : ٣٨٠ : ٣٨١ : ٣٨٢ : ٣٨٣ : ٣٨٤ : ٣٨٥ : ٣٨٦ : ٣٨٧ : ٣٨٨ : ٣٨٩ : ٣٩٠ : ٣٩١ : ٣٩٢ : ٣٩٣ : ٣٩٤ : ٣٩٥ : ٣٩٦ : ٣٩٧ : ٣٩٨ : ٣٩٩ : ٤٠٠ : ٤٠١ : ٤٠٢ : ٤٠٣ : ٤٠٤ : ٤٠٥ : ٤٠٦ : ٤٠٧ : ٤٠٨ : ٤٠٩ : ٤١٠ : ٤١١ : ٤١٢ : ٤١٣ : ٤١٤ : ٤١٥ : ٤١٦ : ٤١٧ : ٤١٨ : ٤١٩ : ٤٢٠ : ٤٢١ : ٤٢٢ : ٤٢٣ : ٤٢٤ : ٤٢٥ : ٤٢٦ : ٤٢٧ : ٤٢٨ : ٤٢٩ : ٤٣٠ : ٤٣١ : ٤٣٢ : ٤٣٣ : ٤٣٤ : ٤٣٥ : ٤٣٦ : ٤٣٧ : ٤٣٨ : ٤٣٩ : ٤٤٠ : ٤٤١ : ٤٤٢ : ٤٤٣ : ٤٤٤ : ٤٤٥ : ٤٤٦ : ٤٤٧ : ٤٤٨ : ٤٤٩ : ٤٥٠ : ٤٥١ : ٤٥٢ : ٤٥٣ : ٤٥٤ : ٤٥٥ : ٤٥٦ : ٤٥٧ : ٤٥٨ : ٤٥٩ : ٤٦٠ : ٤٦١ : ٤٦٢ : ٤٦٣ : ٤٦٤ : ٤٦٥ : ٤٦٦ : ٤٦٧ : ٤٦٨ : ٤٦٩ : ٤٧٠ : ٤٧١ : ٤٧٢ : ٤٧٣ : ٤٧٤ : ٤٧٥ : ٤٧٦ : ٤٧٧ : ٤٧٨ : ٤٧٩ : ٤٨٠ : ٤٨١ : ٤٨٢ : ٤٨٣ : ٤٨٤ : ٤٨٥ : ٤٨٦ : ٤٨٧ : ٤٨٨ : ٤٨٩ : ٤٩٠ : ٤٩١ : ٤٩٢ : ٤٩٣ : ٤٩٤ : ٤٩٥ : ٤٩٦ : ٤٩٧ : ٤٩٨ : ٤٩٩ : ٥٠٠ : ٥٠١ : ٥٠٢ : ٥٠٣ : ٥٠٤ : ٥٠٥ : ٥٠٦ : ٥٠٧ : ٥٠٨ : ٥٠٩ : ٥١٠ : ٥١١ : ٥١٢ : ٥١٣ : ٥١٤ : ٥١٥ : ٥١٦ : ٥١٧ : ٥١٨ : ٥١٩ : ٥٢٠ : ٥٢١ : ٥٢٢ : ٥٢٣ : ٥٢٤ : ٥٢٥ : ٥٢٦ : ٥٢٧ : ٥٢٨ : ٥٢٩ : ٥٣٠ : ٥٣١ : ٥٣٢ : ٥٣٣ : ٥٣٤ : ٥٣٥ : ٥٣٦ : ٥٣٧ : ٥٣٨ : ٥٣٩ : ٥٤٠ : ٥٤١ : ٥٤٢ : ٥٤٣ : ٥٤٤ : ٥٤٥ : ٥٤٦ : ٥٤٧ : ٥٤٨ : ٥٤٩ : ٥٥٠ : ٥٥١ : ٥٥٢ : ٥٥٣ : ٥٥٤ : ٥٥٥ : ٥٥٦ : ٥٥٧ : ٥٥٨ : ٥٥٩ : ٥٦٠ : ٥٦١ : ٥٦٢ : ٥٦٣ : ٥٦٤ : ٥٦٥ : ٥٦٦ : ٥٦٧ : ٥٦٨ : ٥٦٩ : ٥٧٠ : ٥٧١ : ٥٧٢ : ٥٧٣ : ٥٧٤ : ٥٧٥ : ٥٧٦ : ٥٧٧ : ٥٧٨ : ٥٧٩ : ٥٨٠ : ٥٨١ : ٥٨٢ : ٥٨٣ : ٥٨٤ : ٥٨٥ : ٥٨٦ : ٥٨٧ : ٥٨٨ : ٥٨٩ : ٥٩٠ : ٥٩١ : ٥٩٢ : ٥٩٣ : ٥٩٤ : ٥٩٥ : ٥٩٦ : ٥٩٧ : ٥٩٨ : ٥٩٩ : ٦٠٠ : ٦٠١ : ٦٠٢ : ٦٠٣ : ٦٠٤ : ٦٠٥ : ٦٠٦ : ٦٠٧ : ٦٠٨ : ٦٠٩ : ٦١٠ : ٦١١ : ٦١٢ : ٦١٣ : ٦١٤ : ٦١٥ : ٦١٦ : ٦١٧ : ٦١٨ : ٦١٩ : ٦٢٠ : ٦٢١ : ٦٢٢ : ٦٢٣ : ٦٢٤ : ٦٢٥ : ٦٢٦ : ٦٢٧ : ٦٢٨ : ٦٢٩ : ٦٣٠ : ٦٣١ : ٦٣٢ : ٦٣٣ : ٦٣٤ : ٦٣٥ : ٦٣٦ : ٦٣٧ : ٦٣٨ : ٦٣٩ : ٦٤٠ : ٦٤١ : ٦٤٢ : ٦٤٣ : ٦٤٤ : ٦٤٥ : ٦٤٦ : ٦٤٧ : ٦٤٨ : ٦٤٩ : ٦٥٠ : ٦٥١ : ٦٥٢ : ٦٥٣ : ٦٥٤ : ٦٥٥ : ٦٥٦ : ٦٥٧ : ٦٥٨ : ٦٥٩ : ٦٦٠ : ٦٦١ : ٦٦٢ : ٦٦٣ : ٦٦٤ : ٦٦٥ : ٦٦٦ : ٦٦٧ : ٦٦٨ : ٦٦٩ : ٦٧٠ : ٦٧١ : ٦٧٢ : ٦٧٣ : ٦٧٤ : ٦٧٥ : ٦٧٦ : ٦٧٧ : ٦٧٨ : ٦٧٩ : ٦٨٠ : ٦٨١ : ٦٨٢ : ٦٨٣ : ٦٨٤ : ٦٨٥ : ٦٨٦ : ٦٨٧ : ٦٨٨ : ٦٨٩ : ٦٩٠ : ٦٩١ : ٦٩٢ : ٦٩٣ : ٦٩٤ : ٦٩٥ : ٦٩٦ : ٦٩٧ : ٦٩٨ : ٦٩٩ : ٧٠٠ : ٧٠١ : ٧٠٢ : ٧٠٣ : ٧٠٤ : ٧٠٥ : ٧٠٦ : ٧٠٧ : ٧٠٨ : ٧٠٩ : ٧١٠ : ٧١١ : ٧١٢ : ٧١٣ : ٧١٤ : ٧١٥ : ٧١٦ : ٧١٧ : ٧١٨ : ٧١٩ : ٧٢٠ : ٧٢١ : ٧٢٢ : ٧٢٣ : ٧٢٤ : ٧٢٥ : ٧٢٦ : ٧٢٧ : ٧٢٨ : ٧٢٩ : ٧٣٠ : ٧٣١ : ٧٣٢ : ٧٣٣ : ٧٣٤ : ٧٣٥ : ٧٣٦ : ٧٣٧ : ٧٣٨ : ٧٣٩ : ٧٤٠ : ٧٤١ : ٧٤٢ : ٧٤٣ : ٧٤٤ : ٧٤٥ : ٧٤٦ : ٧٤٧ : ٧٤٨ : ٧٤٩ : ٧٥٠ : ٧٥١ : ٧٥٢ : ٧٥٣ : ٧٥٤ : ٧٥٥ : ٧٥٦ : ٧٥٧ : ٧٥٨ : ٧٥٩ : ٧٦٠ : ٧٦١ : ٧٦٢ : ٧٦٣ : ٧٦٤ : ٧٦٥ : ٧٦٦ : ٧٦٧ : ٧٦٨ : ٧٦٩ : ٧٧٠ : ٧٧١ : ٧٧٢ : ٧٧٣ : ٧٧٤ : ٧٧٥ : ٧٧٦ : ٧٧٧ : ٧٧٨ : ٧٧٩ : ٧٨٠ : ٧٨١ : ٧٨٢ : ٧٨٣ : ٧٨٤ : ٧٨٥ : ٧٨٦ : ٧٨٧ : ٧٨٨ : ٧٨٩ : ٧٩٠ : ٧٩١ : ٧٩٢ : ٧٩٣ : ٧٩٤ : ٧٩٥ : ٧٩٦ : ٧٩٧ : ٧٩٨ : ٧٩٩ : ٨٠٠ : ٨٠١ : ٨٠٢ : ٨٠٣ : ٨٠٤ : ٨٠٥ : ٨٠٦ : ٨٠٧ : ٨٠٨ : ٨٠٩ : ٨١٠ : ٨١١ : ٨١٢ : ٨١٣ : ٨١٤ : ٨١٥ : ٨١٦ : ٨١٧ : ٨١٨ : ٨١٩ : ٨٢٠ : ٨٢١ : ٨٢٢ : ٨٢٣ : ٨٢٤ : ٨٢٥ : ٨٢٦ : ٨٢٧ : ٨٢٨ : ٨٢٩ : ٨٣٠ : ٨٣١ : ٨٣٢ : ٨٣٣ : ٨٣٤ : ٨٣٥ : ٨٣٦ : ٨٣٧ : ٨٣٨ : ٨٣٩ : ٨٤٠ : ٨٤١ : ٨٤٢ : ٨٤٣ : ٨٤٤ : ٨٤٥ : ٨٤٦ : ٨٤٧ : ٨٤٨ : ٨٤٩ : ٨٥٠ : ٨٥١ : ٨٥٢ : ٨٥٣ : ٨٥٤ : ٨٥٥ : ٨٥٦ : ٨٥٧ : ٨٥٨ : ٨٥٩ : ٨٦٠ : ٨٦١ : ٨٦٢ : ٨٦٣ : ٨٦٤ : ٨٦٥ : ٨٦٦ : ٨٦٧ : ٨٦٨ : ٨٦٩ : ٨٧٠ : ٨٧١ : ٨٧٢ : ٨٧٣ : ٨٧٤ : ٨٧٥ : ٨٧٦ : ٨٧٧ : ٨٧٨ : ٨٧٩ : ٨٨٠ : ٨٨١ : ٨٨٢ : ٨٨٣ : ٨٨٤ : ٨٨٥ : ٨٨٦ : ٨٨٧ : ٨٨٨ : ٨٨٩ : ٨٩٠ : ٨٩١ : ٨٩٢ : ٨٩٣ : ٨٩٤ : ٨٩٥ : ٨٩٦ : ٨٩٧ : ٨٩٨ : ٨٩٩ : ٩٠٠ : ٩٠١ : ٩٠٢ : ٩٠٣ : ٩٠٤ : ٩٠٥ : ٩٠٦ : ٩٠٧ : ٩٠٨ : ٩٠٩ : ٩١٠ : ٩١١ : ٩١٢ : ٩١٣ : ٩١٤ : ٩١٥ : ٩١٦ : ٩١٧ : ٩١٨ : ٩١٩ : ٩٢٠ : ٩٢١ : ٩٢٢ : ٩٢٣ : ٩٢٤ : ٩٢٥ : ٩٢٦ : ٩٢٧ : ٩٢٨ : ٩٢٩ : ٩٣٠ : ٩٣١ : ٩٣٢ : ٩٣٣ : ٩٣٤ : ٩٣٥ : ٩٣٦ : ٩٣٧ : ٩٣٨ : ٩٣٩ : ٩٤٠ : ٩٤١ : ٩٤٢ : ٩٤٣ : ٩٤٤ : ٩٤٥ : ٩٤٦ : ٩٤٧ : ٩٤٨ : ٩٤٩ : ٩٥٠ : ٩٥١ : ٩٥٢ : ٩٥٣ : ٩٥٤ : ٩٥٥ : ٩٥٦ : ٩٥٧ : ٩٥٨ : ٩٥٩ : ٩٦٠ : ٩٦١ : ٩٦٢ : ٩٦٣ : ٩٦٤ : ٩٦٥ : ٩٦٦ : ٩٦٧ : ٩٦٨ : ٩٦٩ : ٩٧٠ : ٩٧١ : ٩٧٢ : ٩٧٣ : ٩٧٤ : ٩٧٥ : ٩٧٦ : ٩٧٧ : ٩٧٨ : ٩٧٩ : ٩٨٠ : ٩٨١ : ٩٨٢ : ٩٨٣ : ٩٨٤ : ٩٨٥ : ٩٨٦ : ٩٨٧ : ٩٨٨ : ٩٨٩ : ٩٩٠ : ٩٩١ : ٩٩٢ : ٩٩٣ : ٩٩٤ : ٩٩٥ : ٩٩٦ : ٩٩٧ : ٩٩٨ : ٩٩٩ : ١٠٠٠ : ١٠٠١ : ١٠٠٢ : ١٠٠٣ : ١٠٠٤ : ١٠٠٥ : ١٠٠٦ : ١٠٠٧ : ١٠٠٨ : ١٠٠٩ : ١٠١٠ : ١٠١١ : ١٠١٢ : ١٠١٣ : ١٠١٤ : ١٠١٥ : ١٠١٦ : ١٠١٧ : ١٠١٨ : ١٠١٩ : ١٠٢٠ : ١٠٢١ : ١٠٢٢ : ١٠٢٣ : ١٠٢٤ : ١٠٢٥ : ١٠٢٦ : ١٠٢٧ : ١٠٢٨ : ١٠٢٩ : ١٠٣٠ : ١٠٣١ : ١٠٣٢ : ١٠٣٣ : ١٠٣٤ : ١٠٣٥ : ١٠٣٦ : ١٠٣٧ : ١٠٣٨ : ١٠٣٩ : ١٠٤٠ : ١٠٤١ : ١٠٤٢ : ١٠٤٣ : ١٠٤٤ : ١٠٤٥ : ١٠٤٦ : ١٠٤٧ : ١٠٤٨ : ١٠٤٩ : ١٠٥٠ : ١٠٥١ : ١٠٥٢ : ١٠٥٣ : ١٠٥٤ : ١٠٥٥ : ١٠٥٦ : ١٠٥٧ : ١٠٥٨ : ١٠٥٩ : ١٠٦٠ : ١٠٦١ : ١٠٦٢ : ١٠٦٣ : ١٠٦٤ : ١٠٦٥ : ١٠٦٦ : ١٠٦٧ : ١٠٦٨ : ١٠٦٩ : ١٠٧٠ : ١٠٧١ : ١٠٧٢ : ١٠٧٣ : ١٠٧٤ : ١٠٧٥ : ١٠٧٦ : ١٠٧٧ : ١٠٧٨ : ١٠٧٩ : ١٠٨٠ : ١٠٨١ : ١٠٨٢ : ١٠٨٣ : ١٠٨٤ : ١٠٨٥ : ١٠٨٦ : ١٠٨٧ : ١٠٨٨ : ١٠٨٩ : ١٠٩٠ : ١٠٩١ : ١٠٩٢ : ١٠٩٣ : ١٠٩٤ : ١٠٩٥ : ١٠٩٦ : ١٠٩٧ : ١٠٩٨ : ١٠٩٩ : ١١٠٠ : ١١٠١ : ١١٠٢ : ١١٠٣ : ١١٠٤ : ١١٠٥ : ١١٠٦ : ١١٠٧ : ١١٠٨ : ١١٠٩ : ١١١٠ : ١١١١ : ١١١٢ : ١١١٣ : ١١١٤ : ١١١٥ : ١١١٦ : ١١١٧ : ١١١٨ : ١١١٩ : ١١٢٠ : ١١٢١ : ١١٢٢ : ١١٢٣ : ١١٢٤ : ١١٢٥ : ١١٢٦ : ١١٢٧ : ١١٢٨ : ١١٢٩ : ١١٣٠ : ١١٣١ : ١١٣٢ : ١١٣٣ : ١١٣٤ : ١١٣٥ : ١١٣٦ : ١١٣٧ : ١١٣٨ : ١١٣٩ : ١١٤٠ : ١١٤١ : ١١٤٢ : ١١٤٣ : ١١٤٤ : ١١٤٥ : ١١٤٦ :



أبو عبد الله القزويني = الحسن بن الوليد أبو عل .  
 أبو عبد الله محمد بن حرب الخولاني = أبو عبد الله محمد بن  
 حرب الخولاني الأبرش .  
 أبو عبد الله محمد بن حرب الخولاني الأبرش — ١٤٦ :  
 ١٢  
 أبو عبد الله المدي الأصبهي = مالك بن أنس بن مالك بن  
 أبي، عاصم بن عمرو .  
 أبو عبد الله المغربي — ٢٤٣ : ١٤  
 أبو عبد الله الهاشمي الطوسي الحسيني المدي = جعفر الصادق  
 ابن محمد الباقر  
 أبو عبد الله وزير المهدي — ٢٠٣ : ١١  
 أبو عبيد — ١٣١ : ١  
 أبو عبد البري — ٢٩١ : ٥  
 أبو عبد القاسم بن سلام — ١٧٦ : ١٢ ، ٢٤١ : ١٦ ،  
 ٢٨٢ : ١٠  
 أبو عبد الله = يعقوب بن داود الوزير .  
 أبو عبد الله الأشعري = معاوية بن عبيد الله بن يسار  
 الأشعري .  
 أبو عبيدة (شيخ أبي واس) — ١٥٦ : ٤ ، ٢٦٤ :  
 ١٠ ، ٢٨١ : ٤  
 أبو عبيدة = أودعة عباد بن عباد الخواص .  
 أبو عبيدة القنوي — ١٩١ : ٧  
 أبو عبيدة جعفر بن المنفي — ٨٧ : ٣ ، ١٨٤ : ١٢  
 أبو العباس الناصري — ١٢٨ : ١٨ ، ٢٠٢ : ١٤ ،  
 ٢١٠ : ١٦  
 أبو عبيدة = عباد بن عباد الخواص  
 أبو عثمان = وهيب بن الوليد .  
 أبو عثمان عبد الله بن عثمان — ٧٧ : ٢  
 أبو عثمان المازني البصري — ١٧٤ : ١٥ ، ٢٢٦ :  
 ٢ ، ٣٢٩ : ٢  
 أبو عثمان الواسطي = مطوية .  
 أبو عتبة النقي صاحب كتاب التريب — ١٢٣ : ٢٠ ،  
 ١٢٤ : ١  
 أبو عتبة عبد الله بن محمد المروزي المدي — ١٣٤ : ٧  
 أبو علي = أبو نواس الحسن بن هاني .

أبو صالح يحيى بن داود — ابن عذود أبو صالح الحرسي .  
 أبو الصلت المروزي عبد السلام بن صالح — ٢٨٨ : ٥  
 أبو الصبابة محمد بن حسان الكافي — ٢٦ : ٢  
 أبو طاهر أحمد بن المراح — ٣٣٢ : ٤  
 أبو طلحة بن عبد الله التيمي — ٢٣٥ : ٥  
 أبو رعاد — ٢٠ : ٢٣ ، ١٠ : ١٢  
 أبو العاصم = الحكم بن هشام بن عبد الرحمن .  
 أبو عاصم النبيل — ٧٠٤ : ١٠ ، ٢٠٧ : ١  
 أبو عاصم صالح بن رستم الحراري — ٢٠ : ١  
 أبو عاصم البغدادي عبد الملك بن عمرو — ١٧٩ : ١٦  
 أبو عزة العتري — ٩٥ : ١٩  
 أبو العباس = الأمام عبد الله بن هارون الرشيد .  
 أبو العباس أحمد بن هارون الرشيد بن المهدي — ١١٧ : ١  
 أبو العباس السامح الخليفة — ١٩ : ١٩ ، ٣٠ : ١٦ ،  
 ٣٩ : ٥٣ ، ١٨ : ١١٨ ، ١٩ : ١٢٠ ، ٧ :  
 أبو العباس الطوسي — ٣٤٠ : ١٤  
 أبو العباس بن مسروق — ٣٣٩ : ٦  
 أبو عبد الرحمن = عبد الله بن المبارك بن واضح .  
 أبو عبد الرحمن = المبارك بن سعيد بن مسروق .  
 أبو عبد الرحمن المصري المصري = عبد الله بن طهية بن عزة  
 أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حبل — ٣٠٦ : ١  
 أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ — ٢٠٧ : ٦  
 أبو عبد الرحمن المصري — ٢٦ : ١٢  
 أبو عبد الله = أحمد بن أبي دوداد  
 أبو عبد الله = الأمين محمد بن هارون .  
 أبو عبد الله = حسين بن علي بن الوليد الجلي .  
 أبو عبد الله = حمص بن غياث بن طلق أبو عمرو .  
 أبو عبد الله = محمد بن الحسن بن مرقند .  
 أبو عبد الله الأسدي = الواقدي .  
 أبو عبد الله البرائي الراشد — ٦٥ : ١٢  
 أبو عبد الله الهادي الخاطب — ١٠ : ١  
 أبو عبد الله صلاح الدين محمد بن أبي عمر المقدسي —  
 ٣٠٥ : ١٦  
 أبو عبد الله العمري السدوسي = عبد العزيز بن عبد الله  
 ابن عبد الله بن عمر الخطاب .

أبو علي = الفضيل بن عباس .  
 أبو علي حنبل بن علي الرضائي — ٣٠٥ : ١٧  
 أبو علي الدقاق — ١٦٧ : ٤  
 أبو علي الغالي — ١٦ : ٩٥ ، ١٢٩٦ : ١٢  
 أبو علي محرز بن أحمد الكاتب — ٣١٦ : ١٣  
 أبو عمار الحسين بن حريث — ٣١٩ : ٣  
 أبو عمر = حماد عمرد .  
 أبو عمر الدوري المقرئ = حمص بن عمر بن عبد البريز  
 أبو عمران = ميمون مولى محمد بن مزاحم الملالى .  
 أبو عمرو = حماد عمرد .  
 أبو عمرو = ورش المقرئ .  
 أبو عمرو إسحاق الشيباني — ١٩١ : ٥  
 أبو عمرو الأوزاعي فقه الشام — ٣٠ : ١٧  
 أبو عمرو بن العلاء المازني — ٢٢ : ١٥ ، ١٧٩ : ٥  
 أبو عمرو الكوفي = عيسى بن يونس بن أبي إسحاق .  
 أبو العمير = السعفي .  
 أبو عوافة الوضاح بن عبد الله الرازي الواسطي الحافظ —  
 ٣٥ : ١٨ ، ٨٤ : ١٧ ، ٨٧ : ٤٧ ، ٢٥٦ : ١٥  
 أبو عيسى الرشيدي — ١٧٥ : ٢٢ ، ١٨٢ : ٢٠  
 أبو العيثاء (الزاري) — ٣٣ : ١٠ ، ٣٠٢ : ٧  
 أبو عسان مالك بن إسحاق الهندي — ٢٣١ : ١٣  
 أبو الحسن ثابت بن قيس المديني — ٥٦ : ٩  
 أبو الفرج الأصبهاني — ٢٤ : ٢٢ ، ٢٨٠ : ٢٠  
 أبو الفصّل الربيعي — ١٩٨ : ٥  
 أبو القاسم = ورش المقرئ .  
 أبو القاسم حمزة بن يوسف السجعي — ٣١٥ : ٩  
 أبو القاسم هبة الله بن الحسين — ٣٠٥ : ١٨  
 أبو قبيل الماعري — ١١٢ : ١٣  
 أبو قتادة الحارثي — ١٨٤ : ١٨  
 أوقنية — ٢٦٦ : ١  
 أبو قدامة عبيد الله بن سعيد السرخسي — ٣٠٦ : ١٤  
 أبو قرة الصغري — ٢٠ : ١٢  
 أبو قطيبة = إسماعيل بن إبراهيم أبو قطيبة .  
 أبو كامل الداعلي بن الحسين الجندري — ٢٩١ : ١٢

أبو كير الخليل — ١٩٩ : ٥  
 أبو كريب محمد بن العلاء — ٣٢٩ : ٩  
 أبو مالك الصندي = كندر .  
 أبو محمود = معروف الكرخي .  
 أبو محمد = حسين بن علي بن الوليد البلخي .  
 أبو محمد = محمد بن علي بن موسى بن جعفر .  
 أبو محمد = موسى الهادي .  
 أبو محمد = يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن بن صفوان  
 أبو عبد الله .  
 أبو محمد التيمي الموصل السليم = إسحاق بن إبراهيم  
 الموصل .  
 أبو محمد الحافظ = عبد بن حيد .  
 أبو محمد الكوفي = سميان بن عيينة بن أبي عمران .  
 أبو الهيثم يحيى بن سهل التيمي — ١٠١ : ٢  
 أبو حفص لوط بن يحيى الأدي (الزاري) — ٣١ : ١٣  
 أبو مرة - سيف بن ذي يزن .  
 أبو مروان محمد بن عثمان التقي — ٣٠٦ : ١٥  
 أبو المسطح — ٨٢ : ١٢  
 أبو المسهر = أبو المسطح .  
 أبو مسلم الحراساني — ٧ : ١٤  
 أبو مسلم مستنير بن يزيد بن هارون — ٢١٩ : ١٨  
 أبو مصعب الزمري — ٣٠٨ : ٥  
 أبو مصر (شيخ الرغزلي) — ٢٧٢ : ٨  
 أبو المظفر قرأه — ٧٤ : ٢ ، ٧٨ : ١٧ ، ٧٩ : ٧٩  
 ٤ : ٢١٤ ، ٤  
 أبو معاذ العارفي — ٢٧ : ١٧  
 أبو معاوية الأسود — ١٥٢ : ٥  
 أبو معاوية محمد بن حازم الصيرري الكوفي — ١٤٨ : ١١ ، ١٥٧ : ٤ ، ٢٢٥ : ٩ ، ٣٠٦ : ٤  
 أبو مضر مخرج السدي المديني — ٦٦ : ٥  
 أبو ميمر = محمد بن حاتم .  
 أبو معمر القاطبي إسماعيل بن إبراهيم — ٢٢٠ : ١١ ، ٢٨٨ : ٣  
 أبو الميث الرافعي = أبو الميث الرافعي .  
 أبو الميث الرافعي — ٢٤٩ : ٨ ، ٣٠١ : ١٤

أبو الميث يونس بن إبراهيم - ٢١٥ : ١٢  
 أبو المنيرة عبد القدوس الخولاني - ٢٠٤ : ٣  
 أبو المكيس - ٨٥ : ٧ : ٢٥٧ : ١  
 أبو المنيح الحسن بن عمر الرقي - ١٠٤ : ٧  
 أبو مليس = أبو مكيس -  
 أبو المنذر سلام الطويل القاري - ٦٩ : ١٤ : ١٧٩ : ٥  
 أبو مهدى سعيد بن سنان الحمصي - ٥٦ : ١٢  
 أبو موسى = الأمين محمد بن هارون -  
 أبو موسى = الهادي موسى بن المهدي -  
 أبو موسى محمد بن الحنفى الهذلي - ٣٣٦ : ١٤  
 أبو ميسرة عبد الرحمن بن ميسرة مولى حصر موت - ٢٣ : ٢٠  
 أبو المحب علي بن أبي العباس المصوري - ٣٠٥ : ١٧  
 أبو السداء الخزازي - ١٣٥ : ٥ : ١٣٧ : ١٢  
 ١٣٩ : ٧  
 أبو نصر التمار - ٢٢٢ : ٣  
 أبو نصر الجعفي - ١٤٦ : ٥  
 أبو نصر بن السري = محمد بن السري بن الحكم -  
 أبو نصر عباد بن محمد بن حيان - ١٥٠ : ١٨  
 أبو نصر صيد الملك بن عبد العزيز التمار - ٢٢٠ : ١١  
 ٢٥٤ : ١٢  
 أبو الهيثم (عم يحيى بن الأشعث) - ١٣٢ : ١١  
 أبو نعيم حرازين حمدي - ٢٥٧ : ٢  
 أبو نعيم الفصلي بن دكين - ٣٢ : ٥ : ٢٣١ : ١٢  
 ٢٣٥ : ٤  
 أبو وراس الحسن بن هاني - ١٥٢ : ٨ : ١٥٦ : ٢  
 ١٧٥ : ١ : ٢٤٧ : ١١ : ٢٥٢ : ١٠ : ٢٦١ : ٢  
 ١٠ : ٢٦٤ : ١٤ : ٢٢٣ : ١٩  
 أبو روح فراد - ١٨٥ : ١  
 أبو هاشم عبد الله بن محمد بن الحفصة - ٧ : ٢٠  
 أبو الهذيل الطلائع شيخ الحنفية - ٢٤٨ : ٢٣ : ٢٨٢ : ١٨  
 أبو هشام الزعامي - ٣٢٩ : ١٠  
 أبو الهندام = مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة -  
 أبو الهيثم - ٦٧ : ١٥ : ٦٨ : ٢ : ٩٨ : ١  
 أبو الوليد اللبي = عيسى بن يزيد بن بكر بن داب أبو الوليد -  
 أبو وهيب الصيرفي الكوفي = الهللول المجنون -

أبو يحيى = حاد مجرد -  
 أبو يزيد - ١٧٧ : ١٤  
 أبو يزيد = من بن زائدة بن عبد الله الشيباني أبو الوليد  
 أبو يزيد الشاعر - ١٩٩ : ١٥  
 أبو يعل محمد بن الصلت التوزي - ٢٥٤ : ١٣  
 أبو اليمان الحمصي - ٢٣٦ : ٨  
 أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبة صاحب أبي حنيفة -  
 ٥٠ : ١٨ : ١٠٧ : ٩ : ١٠٨ : ٤٤ : ١٢٣ : ١٧ : ١٣٠ : ١٦ : ١٣١ : ٢ : ١٤٠ : ١٢٢  
 ١٤٣ : ٤ : ١٨٨ : ٦ : ٢٢٨ : ١١ : ٢٣٤ : ١٦ : ٣٠٥ : ١ : ٣٣٠ : ٥  
 أبو يوسف يعقوب بن سليمان بن حزان القاسمي = الهروي -  
 أتابش التركي - ٣٢٧ : ٧ : ٣٢٩ : ١٩ : ٣٣٠ : ٢  
 الأجنم = الأشم المروردي -  
 الأجلح الكندي - ٤ : ١٣  
 أحد بن أبي بكر بن الحارث المدني = أبو مصعب الزهري -  
 أحد بن أبي الحواري - ٣٢٣ : ١٦  
 أحد بن أبي خالد أبو العباس وزير المأمون - ١٨٥ : ١٠ : ٢٠٣ : ١٠ : ٢٤١ : ٣  
 أحد بن أبي دؤاد بن جبر القاسمي أبو عبد الله الإيادي  
 البصري - ٢٤٢ : ٨ : ٢٥٩ : ١٠ : ٢٦٤ : ٤ : ٢٦٦ : ٤ : ٢٦٧ : ٢ : ٢٦٨ : ٧ : ٢٦٩ : ٢ : ٢٧٠ : ١٤ : ٣٠٠ : ١٦ : ٣٠٢ : ٩ : ٣٠٣ : ٨  
 أحد بن إبراهيم الدورقي - ٢٢٠ : ١ : ٢٢٣ : ١٥  
 أحد بن إسحاق بن زيد - ١٧٩ : ٧  
 أحد بن إسحاق الموصل - ٢٨٨ : ١٩  
 أحد بن إسرائيل - ٢٥٦ : ٧  
 أحد بن إسماعيل بن علي بن عبد الله بن عباس أبو العباس -  
 ١١٤ : ١٦ : ١٢٤ : ١٥ : ١٢٥ : ٩ : ١٢٧ : ١٠ : ١٣١ : ١٨  
 أحد بن بطام الأزدي - ٢١٦ : ١٤  
 أحد بن حنظل الحارثي أبو عبد الرحمن الكوفي - ٢١٠ : ٤  
 أحد بن جليل المرزوي - ٢٥٨ : ١٠  
 أحد بن جباب المصيصي - ٢٥٨ : ١١

أبو الميث يونس بن إبراهيم - ٢١٥ : ١٢  
 أبو المنيرة عبد القدوس الخولاني - ٢٠٤ : ٣  
 أبو المكيس - ٨٥ : ٧ : ٢٥٧ : ١  
 أبو المنيح الحسن بن عمر الرقي - ١٠٤ : ٧  
 أبو مليس = أبو مكيس -  
 أبو المنذر سلام الطويل القاري - ٦٩ : ١٤ : ١٧٩ : ٥  
 أبو مهدى سعيد بن سنان الحمصي - ٥٦ : ١٢  
 أبو موسى = الأمين محمد بن هارون -  
 أبو موسى = الهادي موسى بن المهدي -  
 أبو موسى محمد بن الحنفى الهذلي - ٣٣٦ : ١٤  
 أبو ميسرة عبد الرحمن بن ميسرة مولى حصر موت - ٢٣ : ٢٠  
 أبو المحب علي بن أبي العباس المصوري - ٣٠٥ : ١٧  
 أبو السداء الخزازي - ١٣٥ : ٥ : ١٣٧ : ١٢  
 ١٣٩ : ٧  
 أبو نصر التمار - ٢٢٢ : ٣  
 أبو نصر الجعفي - ١٤٦ : ٥  
 أبو نصر بن السري = محمد بن السري بن الحكم -  
 أبو نصر عباد بن محمد بن حيان - ١٥٠ : ١٨  
 أبو نصر صيد الملك بن عبد العزيز التمار - ٢٢٠ : ١١  
 ٢٥٤ : ١٢  
 أبو الهيثم (عم يحيى بن الأشعث) - ١٣٢ : ١١  
 أبو نعيم حرازين حمدي - ٢٥٧ : ٢  
 أبو نعيم الفصلي بن دكين - ٣٢ : ٥ : ٢٣١ : ١٢  
 ٢٣٥ : ٤  
 أبو وراس الحسن بن هاني - ١٥٢ : ٨ : ١٥٦ : ٢  
 ١٧٥ : ١ : ٢٤٧ : ١١ : ٢٥٢ : ١٠ : ٢٦١ : ٢  
 ١٠ : ٢٦٤ : ١٤ : ٢٢٣ : ١٩  
 أبو روح فراد - ١٨٥ : ١  
 أبو هاشم عبد الله بن محمد بن الحفصة - ٧ : ٢٠  
 أبو الهذيل الطلائع شيخ الحنفية - ٢٤٨ : ٢٣ : ٢٨٢ : ١٨  
 أبو هشام الزعامي - ٣٢٩ : ١٠  
 أبو الهندام = مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة -  
 أبو الهيثم - ٦٧ : ١٥ : ٦٨ : ٢ : ٩٨ : ١  
 أبو الوليد اللبي = عيسى بن يزيد بن بكر بن داب أبو الوليد -  
 أبو وهيب الصيرفي الكوفي = الهللول المجنون -



إسحاق بن إبراهيم الرافق - ١٩٣ : ٦  
 إسحاق بن إبراهيم بن زريق - ٢٩٣ : ٢  
 إسحاق بن إبراهيم الرهري - ١٣ : ١٦  
 إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن مطهر أبو يعقوب  
 القتيبي = إسحاق بن واهويه  
 إسحاق بن إبراهيم بن مصعب - ٢٧٥ : ١٨ : ٢٧٦ : ١  
 ٢٨٢ : ١٥  
 إسحاق بن إبراهيم الموصل - ١٢٦ : ١١ : ٢٢٥ : ١٦  
 ٢٦٠ : ١٠ : ٢٨٠ : ١٥ : ٢٨١ : ٢٨٢ : ١  
 ٢٨٨ : ١٤ : ١  
 إسحاق بن إبراهيم بن ميون أبو محمد القتيبي = إسحاق بن  
 إبراهيم الموصل .  
 إسحاق بن أبي إسرائيل - ٢٢٠ : ٢٢٢ : ٣  
 إسحاق بن أبي ربي - ١٩٣ : ٦  
 إسحاق بن اسماعيل - ٢٩١ : ١٧  
 إسحاق بن اسماعيل بن حاد بن زيد - ٢١٢ : ٨  
 إسحاق بن اسماعيل الطالقاني - ٢٥٨ : ١١  
 إسحاق بن بشر الكاهل الكوفي - ٢٥٤ : ٩  
 إسحاق بن سهل الحافظ - ٣٣٦ : ١٣  
 إسحاق بن ثابت العراقي - ٣٢٦ : ١٩  
 إسحاق بن سفيان الصادق - ١٧٦ : ٢  
 إسحاق بن حبيب بن هلال بن أسد الشوافي ثم الامام أحمد بن  
 حنبل - ٣٣٦ : ٩  
 إسحاق بن واهويه - ١٩١ : ١٨ : ٢٧٢ : ١٨ : ١  
 ٢٩٠ : ١١ : ٢٩٣ : ٣  
 إسحاق بن سعيد بن الأركون الدمشقي - ٢٧٣ : ١٤  
 إسحاق بن سعيد بن عمرو الأموي - ٦٥ : ١٥  
 إسحاق بن سليمان (ثائب حصر) - ١٤٥ : ١٢  
 إسحاق بن سليمان الرازي أبو يحيى - ١٦٥ : ١  
 إسحاق بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس العباسي -  
 ٦٥ : ١ : ٧٧ : ١١ : ٨٥ : ٨ : ٨٧ : ١١ : ١  
 ٨٨ : ١ : ٩٢ : ٥  
 إسحاق بن ديمس بن الطابع - ٢١٥ : ٤  
 إسحاق بن عيسى بن علي أمير المدينة - ٥٢ : ١٥  
 إسحاق بن متوكل - ٢٠٤ : ١٢

أحمد بن يزيد المهدي - ٣٣٦ : ٣  
 أحمد بن يوسف بن القاسم بن صبح أبو جعفر الكاتب -  
 ٢٠٦ : ١  
 الأحصف بن قيس القيس - ١١٢ : ٢٠  
 الأحرص بن جزياب أبو الحواري الضبي - ٢٠٢ : ١٣  
 الأغثم المروزي - ١٢ : ٩  
 الأنصاري مروان - ٤٦ : ١٣  
 الأنصاري الأوسط - ٨٧ : ١  
 إدريس بن عبد الكريم الخدّاد - ٢٥٦ : ١٦  
 إدريس بن عبد الله بن حسن بن الحسن الطوسي - ٤٠ :  
 ١٢ : ٥٩ : ٧  
 آدم بن منصور بن يزيد - ٣٦ : ١٢  
 أدهوز بن أدهل = أدهوز بن أدهل .  
 أدهوز بن أدهل طرخان - ٣٣٧ : ٦ : ٣٤١ : ٥ : ٥  
 ٣٤٢ : ٤  
 أوطان بن الحارث الحمي - ٣٩ : ١٢  
 أوطان بن المنذر بن الأسود أبو عدي الكوفي الحمي -  
 ٤٦ : ٣  
 أوطان = مرطوح .  
 الأرقى - ٢٤ : ٢١  
 أزيور = أوزور .  
 أزهري بن زهير - ١٦٣ : ١٩  
 الأزهرى - ١٦ : ٢٠  
 أسامة بن زيد التنوخي - ٣١٠ : ٨  
 أسامة بن زيد اللحي - ٢٦ : ١٠ : ١٧٠ : ٨  
 إسبائيس - ١٢ : ٨  
 إسديار - ٢١٩ : ١٩  
 استبراق بن صفور - ١٤٢ : ٨  
 استرحان الخوارزمي - ٧ : ٦  
 إسحاق (الرازي) - ١٦٦ : ١٥  
 إسحاق بن إبراهيم (ثائب الخليفة بغداد) - ١٨٠ : ٦٥  
 ٢١٣ : ١٦ : ٢٢١ : ٥ : ٢٣٠ : ١٣ : ٦ : ٣  
 إسحاق بن إبراهيم بن أبي خصة - ٢٥٩ : ١٥  
 إسحاق بن إبراهيم الحرامى - ٢١٩ : ١٧ : ٢٢٠ : ٣

اسماعيل بن جعفر بن سليمان بن علي أبو الحسن الهاشمي الباسي -

١٦٩ : ٢١٣ : ١٦٩

اسماعيل بن جعفر المدني - ١٠٠ : ١٢٠

اسماعيل بن الحكم - ١٧١ : ٧

اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة - ١٨٥ : ٨

اسماعيل بن داود - ٢٢٠ : ١

اسماعيل بن زكريا الخنثاني - ٧٤ : ٣

اسماعيل بن صالح بن علي بن عداة بن العباس الباسي -

١٠٥ : ١٠٩ : ٢٠٠

اسماعيل بن عداة بن جعفر - ٤ : ١٤

اسماعيل بن عداة بن ربيعة الرقي - ٢٥٦ : ٢٠

اسماعيل بن عداة بن قسطنطين مرقى مكة - ١٣٤ : ٥

اسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحارثي - ٣٠٣ : ١٦

اسماعيل بن علي = اسماعيل بن عيسى بن موسى الباسي

اسماعيل بن طلبة أبو شر المصري - ١٤٤ : ١

اسماعيل بن عياش الحمصي - ١٠٣ : ١٠٤ : ١٠٥ : ٧

اسماعيل بن دوي الطار - ٢٥٨ : ١٢

اسماعيل بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله الباسي -

١١٠ : ١١٣ : ١١٤ : ١٠٩ : ١٠٥ : ١١٠

١١ : ١١٣ : ٦٧

اسماعيل القاضي - ١٥٩ : ٤

اسماعيل بن محمد بن زيد بن ربيعة أبو هاشم - السيد محمد الحيري -

اسماعيل بن مسعود - ٢٢٠ : ١

اسماعيل بن مسلمة أخو القضي - ٢٢٤ : ٦

اسماعيل بن موسى السدي - ٣٢٢ : ٣

اسماعيل بن موسى الكاظم - ١٧٤ : ١٦

اسماعيل بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن

الحسن العلوي - ٣٣٣ : ٣٣٥ : ٣٠٦ : ٣

أسود بن سالم أبو محمد البغدادي - ٢٠٦ : ٥

أشعث بن حير الطابع - ٢٢ : ٢٤ : ٢٥ : ٢٦ : ٢٧ : ٢٨ : ٢٩ : ٣٠ : ٣١ : ٣٢ : ٣٣ : ٣٤ : ٣٥ : ٣٦ : ٣٧ : ٣٨ : ٣٩ : ٤٠ : ٤١ : ٤٢ : ٤٣ : ٤٤ : ٤٥ : ٤٦ : ٤٧ : ٤٨ : ٤٩ : ٥٠ : ٥١ : ٥٢ : ٥٣ : ٥٤ : ٥٥ : ٥٦ : ٥٧ : ٥٨ : ٥٩ : ٦٠ : ٦١ : ٦٢ : ٦٣ : ٦٤ : ٦٥ : ٦٦ : ٦٧ : ٦٨ : ٦٩ : ٧٠ : ٧١ : ٧٢ : ٧٣ : ٧٤ : ٧٥ : ٧٦ : ٧٧ : ٧٨ : ٧٩ : ٨٠ : ٨١ : ٨٢ : ٨٣ : ٨٤ : ٨٥ : ٨٦ : ٨٧ : ٨٨ : ٨٩ : ٩٠ : ٩١ : ٩٢ : ٩٣ : ٩٤ : ٩٥ : ٩٦ : ٩٧ : ٩٨ : ٩٩ : ١٠٠

أشعث بن عبد الملك الحارثي - ٦ : ٨ : ١٦٦ : ١٥

أشعث بن التريكي المصيصي أبو حنيفة - ٢٢٩ : ٢٣١ : ٢٣٢ : ٢٣٣ : ٢٣٤ : ٢٣٥ : ٢٣٦ : ٢٣٧ : ٢٣٨ : ٢٣٩ : ٢٤٠ : ٢٤١ : ٢٤٢ : ٢٤٣ : ٢٤٤ : ٢٤٥ : ٢٤٦ : ٢٤٧ : ٢٤٨ : ٢٤٩ : ٢٥٠ : ٢٥١ : ٢٥٢ : ٢٥٣ : ٢٥٤ : ٢٥٥ : ٢٥٦ : ٢٥٧ : ٢٥٨ : ٢٥٩ : ٢٦٠ : ٢٦١ : ٢٦٢ : ٢٦٣ : ٢٦٤ : ٢٦٥ : ٢٦٦ : ٢٦٧ : ٢٦٨ : ٢٦٩ : ٢٧٠ : ٢٧١ : ٢٧٢ : ٢٧٣ : ٢٧٤ : ٢٧٥ : ٢٧٦ : ٢٧٧ : ٢٧٨ : ٢٧٩ : ٢٨٠ : ٢٨١ : ٢٨٢ : ٢٨٣ : ٢٨٤ : ٢٨٥ : ٢٨٦ : ٢٨٧ : ٢٨٨ : ٢٨٩ : ٢٩٠ : ٢٩١ : ٢٩٢ : ٢٩٣ : ٢٩٤ : ٢٩٥ : ٢٩٦ : ٢٩٧ : ٢٩٨ : ٢٩٩ : ٣٠٠

٢٢٢ : ٢٢٣ : ٢٢٤ : ٢٢٥ : ٢٢٦ : ٢٢٧ : ٢٢٨ : ٢٢٩ : ٢٣٠ : ٢٣١ : ٢٣٢ : ٢٣٣ : ٢٣٤ : ٢٣٥ : ٢٣٦ : ٢٣٧ : ٢٣٨ : ٢٣٩ : ٢٤٠ : ٢٤١ : ٢٤٢ : ٢٤٣ : ٢٤٤ : ٢٤٥ : ٢٤٦ : ٢٤٧ : ٢٤٨ : ٢٤٩ : ٢٥٠ : ٢٥١ : ٢٥٢ : ٢٥٣ : ٢٥٤ : ٢٥٥ : ٢٥٦ : ٢٥٧ : ٢٥٨ : ٢٥٩ : ٢٦٠ : ٢٦١ : ٢٦٢ : ٢٦٣ : ٢٦٤ : ٢٦٥ : ٢٦٦ : ٢٦٧ : ٢٦٨ : ٢٦٩ : ٢٧٠ : ٢٧١ : ٢٧٢ : ٢٧٣ : ٢٧٤ : ٢٧٥ : ٢٧٦ : ٢٧٧ : ٢٧٨ : ٢٧٩ : ٢٨٠ : ٢٨١ : ٢٨٢ : ٢٨٣ : ٢٨٤ : ٢٨٥ : ٢٨٦ : ٢٨٧ : ٢٨٨ : ٢٨٩ : ٢٩٠ : ٢٩١ : ٢٩٢ : ٢٩٣ : ٢٩٤ : ٢٩٥ : ٢٩٦ : ٢٩٧ : ٢٩٨ : ٢٩٩ : ٣٠٠

٢٧٤ : ٢٧٥ : ٢٧٦ : ٢٧٧ : ٢٧٨ : ٢٧٩ : ٢٨٠ : ٢٨١ : ٢٨٢ : ٢٨٣ : ٢٨٤ : ٢٨٥ : ٢٨٦ : ٢٨٧ : ٢٨٨ : ٢٨٩ : ٢٩٠ : ٢٩١ : ٢٩٢ : ٢٩٣ : ٢٩٤ : ٢٩٥ : ٢٩٦ : ٢٩٧ : ٢٩٨ : ٢٩٩ : ٣٠٠

١٣ : ٣٣٦ : ١٢ : ٢٨٨ : ١٥

اسحاق بن محمد القروي - ٢٤٨ : ٩

اسحاق بن مسود الرازي المصري - ١٢٧ : ١

اسحاق بن منصور بن براهيم الخياط أبو يعقوب القمي الروزي

الكويتي - ١٧٠ : ١٠ : ٣٣٣ : ١٤ : ٢٣٤ : ١

اسحاق بن موسى الحطمي - ٣١٩ : ٢

اسحاق بن موسى الكاظم - ١٧٤ : ١٧

اسحاق المعنى = اسحاق بن ابراهيم الموصل

اسحاق الموصل القديم = اسحاق بن ابراهيم الموصل

اسحاق القديم المعنى = اسحاق بن ابراهيم الموصل

اسحاق بن يحيى (عالم الواثق) - ٢٥٦ : ١٠

اسحاق بن يحيى بن طلحة التميمي - ٤٨ : ٨

اسحاق بن يحيى بن معاذ بن مسلم الحنظلي - ٢٧٩ : ٥١

٢٨٣ : ٤٤ : ٢٨٥ : ٨ : ٢٨٦ : ٢ : ٢٨٨

١٧ : ٢٨٩ : ١٢

اسحاق بن يوسف بن محمد أبو محمد الأزرق الواسطي -

١٤٨ : ٢

اسحاق بن يوسف بن مرداس = اسحاق بن يوسف بن محمد

الواسطي

اسحاق بن يوسف بن يعقوب بن مرداس - اسحاق بن

يوسف بن محمد

أسد بن خزيمة - ١٤٣ : ٩

أسد بن عمرو البعلبقي - ١٣ : ١٣٤٦٥ : ٤

اسرائيل بن يوسف - ٣٩ : ١٢ : ٤٣ : ١٠

أسد بن زبارة الخروصي الشاعر - ١٨٦ : ١٤

أسماء بنت أبي بكر الصديق - ٢٤ : ١٦

اسماعيل بن ابراهيم أبو قطيفة - ٤٦ : ١٤

اسماعيل بن ابراهيم بن يسام أبو ابراهيم الترحاني - ٢٧٦ : ١٦

اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن طاطليا - ١٦٤ : ٢

اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم = اسماعيل بن علي بن أبي بشر

البصري

اسماعيل بن أبي أريس - ٩٦ : ٢٤٨ : ١٠

اسماعيل بن أبي خاله - ٤ : ١٣ : ١٧٠ : ٧

اسماعيل التقي - ٣٥ : ٦

اسماعيل بن جامع بن اسماعيل بن عبد الله بن الحظ بن أبي

رداعة أبو القاسم الكوفي - ١٣٩ : ١٠







(ث)

- ثابت بن حمارة — ١١ : ١٨  
ثابت بن موسى المايه — ٤٥ : ١٤٤ : ٢٥٦ : ٢٠  
ثعلب (القرى) — ١١١ : ١٧ : ٢٤٤ : ٦  
تمامة بن الأشرس أبو حسن الفيزي — ١٢٠ : ١٨٧ : ١٤ : ٢٠٦ : ١٣  
الثاني = المتصم .  
توبان بن إبراهيم = ذوالود المصري  
الثوري = سفيان الثوري .

(ج)

- جابر الأشعث بن يحيى بن القى الثاني — ١٤٥ : ٢٢ : ١٤٨ : ١٥٠ : ١٥٠ : ١٥١ : ١٥٣ : ١٦  
جابر بن فوح الحافي — ١١٢ : ١٢  
جابر بن الوليد — ٣١٤ : ٤  
الجاحظ — ١٤٣ : ٢٣٢ : ٢١ : ٢٣٢ : ٧  
الجاريدان بن سهل — ١٦٨ : ١٦٦ : ١٦٩ : ١  
جارية بن الملس — ٣٠٦ : ١٣  
جبريل بن عتيق — ١٠٢ : ١٠ : ١٤٢ : ٤  
جبريل بن يحيى — ٣٨ : ١٣  
جلفظة — ٦٩ : ٥  
حذيفة (بن الأبرش) — ٧٢ : ٥  
جوير (الراوى) — ١٤ : ١٥  
حزير بن حازم المصري — ٦٥ : ١٦  
جوير بن عبد الحيد الضى — ١٢٧ : ٢  
الحاروي = عبد العزيز بن الوزير الحاروي  
الحاروي الخاريجي — ١٧٨ : ١٦٦ : ١٨١ : ١١  
حررة = صالح بن عمرو بن محمد بن حبيب .  
الحاروي = علي بن عبد العزيز بن الوزير الحاروي .  
حمدة أم أشعب الطماع — ٢٤ : ٦  
حضر = الخوكل جعفر الخليفة .  
جعفر بن أبي جعفر المصور — ١٠٦ : ٢  
جعفر الأحمر — ٥٦ : ٩  
جعفر بن رقان — ٢٢ : ١١

جعفر بن حيد الكوفي — ٣٠٣ : ١٦

جعفر بن دينار بن عبد الله الخياط — ٢٣٢ : ١١ : ٢٤٦ :

٢٥٩ : ١٣ : ٢١٤ : ١٩

جعفر بن سليمان الصبي — ٩٢ : ١٨

جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس — ١٢ : ١٣ :

٧ : ٧٥

جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين

ابن علي بن أبي طالب أبو عبد الله الهاشمي — ٦ : ١٧ :

٧ : ٨ : ١٥ : ٩٦ : ٣ : ١٠ : ١١

جعفر بن عبد الواحد — ٣٣٠ : ٣ : ٣٣١ : ٧ :

جعفر بن عون — ١٨٤ : ١٧

جعفر بن الفضل أمير مكة — ٣٣١ : ١١ :

جعفر بن محمد بن الأشعث — ٧٢ : ١١ :

جعفر بن محمد بن عبد الله الحماني — ١٨٨ : ٩ :

جعفر بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب = جعفر

الصادق .

جعفر بن موسى الكاظم — ١٧٤ : ١٦ :

جعفر بن يحيى بن حاتم التميمي — ٥٠ : ٧٨ : ١٩ :

٨٠ : ٩٨ : ١٦ : ٩٩ : ١٢ : ١١٥ : ٣ :

١١٦ : ١٢١ : ٢ : ٤ : ١٢٣ : ١٠ : ١٢٤ :

١٢٦ : ١٢ : ١٣٦ : ١٣ : ١٤٠ : ٣ :

١٧٢ : ١٩ : ٢٨٧ : ٦ :

جنادة بن الحبيب عامل الأمير عمر — ٧٩ : ٢١ :

حنبل بن واثق — ٢٤٨ : ١٠ :

الحيد بن محمد — ٣٢٠ : ١١ : ٣٣٩ : ٣ :

جهم بن صفوان — ٢٨٩ : ٢٠ :

الحواد = محمد بن علي بن موسى بن جعفر .

جوهرة المأبدة زوج أبي عبد الله البرقي — ٦٥ : ١٢ :

جويرية بن أسماء الصبي — ٧٤ : ٤ :

جويرية بن أشرس — ٢٦٥ : ٥ :

(ح)

- حاتم بن اسماعيل — ١٢٠ : ١٤ :  
حاتم الأصم = حاتم بن يوسف أبو عبد الرحمن البلي النسي الأصم .



- الحسين بن خطبة - ١١ : ٤٢٤٥ : ٤١٧ : ٤٠٤  
٨ : ١٠٤  
الحسين بن مالك = الحسين بن أبي مالك .  
الحسين بن محمد بن أمين الحارثي - ١٩١ : ٩  
الحسين بن محمد بن عبد المم - ٣١٢ : ١  
الحسين بن موسى أبو علي الأشيب الحسني الخراساني -  
١٨٧ : ١٨  
حسن بن موسى الكاظم - ١٧٤ : ١٦  
الحسين بن النخاس = الحسين بن الساج .  
الحسين الوصيف - ٣٤ : ٩  
الحسين بن الوليد أبو علي النيسابوري - ١٧٢ : ١٣  
الحسين بن وهب = أبو نواس الحسين بن هاني .  
الحسين بن يحيى المهدي - ١٩٤ : ١١  
الحسين بن يزيد الكندي - ٦٦ : ٢  
الحسين بن أحمد بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن الأرقط عداقه  
ابن زير السابدين = الكوكبي  
الحسين بن جميل مولد أبي حنبل المصور - ١٣٢ : ٤٥  
١٣٤ : ١٥٠ : ١٣٥ : ١٣٦ : ١٣٧ : ٢  
حسين بن حسن الأطلس - ١٦٧ : ١٣  
الحسين بن الحسن البصري - ١٢٧ : ٢  
الحسين بن حفص الهمداني - ٢٠٤ : ٥  
الحسين بن الخليل الباهلي - ٢٢٥ : ١٦ : ٢٢٦ : ٢٦ : ٦  
١٦ : ٣٣٣  
الحسين بن الصالح بن ياسر أبو علي الناعم = الحسين  
الخلع .  
الحسين بن علي بن أبي طالب - ٢٨٥ : ٢٣ : ٣١٨ : ٣  
الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله -  
٤٠ : ١٤ : ٥٩ : ٨  
الحسين بن علي بن عيسى بن ماهان - ١٥١ : ١٠  
حسين بن علي بن الوليد الحنفي - ١٧٤ : ٩  
الحسين بن علي بن يزيد أبو علي الكرايبي - ١٧٦ : ١٤  
٣٢١ : ٤٥ : ٣٢٩ : ٧  
الحسين بن عمران بن عتبة - ١٥٨ : ١٠  
الحسين بن مصعب - ١٩٥ : ٢ : ١٩٦ : ١٠  
الحسين بن موسى الكاظم - ١٧٤ : ١٧
- حسين بن هاشم - ٢٢٣ : ١٥  
الحسين بن واقد قاضي مرو - ٣١ : ٩  
الحسين بن يحيى الأصاري - ٧٢ : ٢  
حفص بن سليمان القرني - ١٠٠ : ١٣  
حفص بن عبد الرحمن قاضي نيسابور - ١٦٥ : ٢  
حفص بن عمر بن عبد العزيز - ٣٢٣ : ١٦  
حفص بن غياث بن طلق أبو عمر النخعي الكوفي - ١٤ : ٤  
١١ : ١٤٦ : ٢  
حفص بن ميرة الصفاني - ١٠٤ : ٧  
حفصة أم المؤمنين - ٣٠٤ : ١١  
الحكم (الغبي) - ٩٦ : ١٧  
الحكم بن أبيان البغدادي - ٢٢ : ٧  
الحكم بن سنان الباهلي القرني - ١٣٤ : ٥  
الحكم بن سنان أبو طليح البجلي - ١٦٥ : ٢  
الحكم بن صليل الواسطي - ٨٢ : ١٦  
الحكم بن موسى القطراني - ٢٦٥ : ٥  
الحكم بن هشام بن عبد الله بن عبد الرحمن الداخل الأموي  
المصري الأندلسي - ٩٤ : ٢ : ١٥٨ : ٢ : ٢  
١٨٠ : ٧  
حكيم = المقنع الخارجي  
حكيم بن سيف الرقي - ٢٩٣ : ٤  
حماد (بن أبي سليمان الفقيه) - ٩٦ : ١٧  
حماد بن أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي - ٥٠ : ٣  
حماد بن أسامة بن زيد الحافظ أبو أسامة الكوفي - ١٧٠ : ٦  
حماد البربري - ١١٦ : ١٢  
حماد بن حرير الطبري - ٢٥٧ : ١٠  
حماد الراوية أبو القاسم بن أبي ليل - ١٣ : ٢ : ٢٨ : ٢  
١١ : ٢٩ : ١  
حماد بن الربيعان - ٢٩ : ١  
حماد بن زيد - ٩٧ : ١٢ : ٢٥٠ : ١ : ٢٧٧ : ٣  
حماد بن سلة أبو سلة البصري - ٥٦ : ٦  
حماد بن محمد - ٢٨ : ١٥ : ٢٩ : ١  
حماد بن عمرو بن حماد بن صفاء بن ياسر = سلم الخاسر .  
حماد بن مالك الحرستاني - ٢٥٤ : ١٠  
حماد بن مسعدة - ١٧٠ : ١٦

حاد بن يحيى بن عمر بن كليب = حاد مجرد .  
 حاد بن يونس بن عمر بن كليب = حاد مجرد .  
 حاد بن يونس بن كليب أبو يحيى الكوفي = حاد مجرد .  
 حدان بن حاتم القرني - ٢٥٦ : ١٧  
 حدوده الجبالي - ٥٦ : ١  
 حمزة بن حبيب بن عمارة أبو عمارة الزيات أحد القسراء  
 السقة - ١٤ : ١٣ : ٢٨ : ١٣٠ : ٦٤ : ١٥ : ٢٥٦ : ١٧٩ : ١١ : ١٧٤  
 حمزة بن مالك الخراسي - ٨٤ : ١٣ : ٨٦ : ٦٩ : ١٠٤ : ٨  
 حمزة بن موسى الكاظم - ١٧٤ : ١٧  
 حمويه الحاد - ١٣٦ : ٣  
 حميد بن الأسود - ١١٧ : ١١  
 حميد بن زنجويه - ٣٣٤ : ٢  
 حميد الطوسي - ١٩٠ : ٥  
 حميد الطويل - ٥٦ : ٧  
 حميد بن قطبة - ١ : ٨٤ : ١٨٤٨ : ١٥ : ٣٥ : ١٠  
 حميد بن محمد بن قتيبة الأزدي أبو أحمد بن زنجويه = حميد  
 ابن زنجويه .  
 حميد بن مسعدة - ٣١٩ : ٣  
 حميد بن مصعب - ١٨٤ : ٧  
 حميدة = بعلبة أم أشعب .  
 الحميدي - ٢٩٢ : ٢٢  
 الحميدي عبد الله بن الزبير بن عيسى بن حميد الله بن أسامة  
 الحميدي - ١٤ : ١٢ : ٢٦١ : ١  
 حنظلة بن أبي سفيان المكي - ١٦ : ١٢  
 حنك بن الملا - ٧٤ : ١٤  
 الحوقران شريك - ١٠٦ : ٢٠  
 حيان بن بشر الحنفي - ٢٩١ : ٣  
 حيدر بن كاوس = الأمشيني  
 حيوة بن معن التجيبي - ١١٢ : ١٢

(خ)

خاتمة بن حميد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت المدني -  
 ٩ : ٥٠

داود بن يزيد بن حاتم الملقب بن قيس بن الهلب - ١٥ : ٣

٧٤ : ١٩ : ٧٥ : ١٨ : ٧٦ : ٦٢ : ٧٧ : ٨٠

٧٨ : ١٢ : ١١٦ : ١٢

دحية بن المصعب بن الأصم بن عبد العزيز بن مروان

الأمرى - ٤٩ : ٦ : ٥٤ : ١٨ : ٥٧ : ٦٩

٦٥ : ١٧ : ٦١ : ١

الدراردي - ٢٧٧ : ٣

دعل بن علي بن وزين بن سليمان الخزاعي الشاعر - ١٥٢ :

١٩٨ : ٦ : ٢٨٤ : ١٤ : ٣٢٢ : ١٤

٣٢٣ : ١٧

دكين = عمرو بن حاد بن زهير بن درهم

دلوكة المجوز - ٣٠٩ : ١٢

دنية بن مصعب بن الأصم = دحية بن المصعب بن الأصم

الدياج = محمد بن عبد الله الدياج

ديار بن عبد الله - ١٧٤ : ٢٣ : ١٨٣ : ٥٤ : ٢٤٣ : ٨

(ذ)

الذهبي (الحافظ أبو عبد الله) - ٤ : ١٢ : ٩ : ٨٠

١٠ : ٦٣ : ١١ : ١٨ : ١٣ : ٦٦ : ١٦ : ١٢

١٧ : ١٢ : ٢٠ : ٦١ : ٢٢ : ١١ : ٢٥ : ٢٠

٢٦ : ٩ : ٣١ : ٩ : ٣٥ : ٦٩ : ٣٧ : ٦١

٢٩ : ١١ : ٤٣ : ٧ : ٤٧ : ١٣ : ٤٨ : ٢٧

٥٠ : ٨ : ٥٢ : ١ : ٥٦ : ٦٨ : ٦٣ : ١٢ : ٦٥

١٥ : ٦٩ : ٦٩ : ١٣ : ٧١ : ٦١ : ٧٤ : ٦٣ : ٧٧

٩٩ : ٨٠ : ٦١ : ٨٢ : ٤ : ٨٧ : ٤ : ٩٢

١٧ : ١٠٠ : ١٢ : ١٠٣ : ١٤ : ١٠٤ : ٥٥

١٠٨ : ٦١ : ١١١ : ٦٢ : ١١٢ : ٦٩ : ١١٧

١٠ : ١١٩ : ٦٣ : ١٢٠ : ١٢ : ١٢٧

١ : ١٣٤ : ٤ : ١٣٧ : ٦١ : ١٢٠ : ١٤

١٤٤ : ١ : ١٤٦ : ٩ : ١٤٨ : ٦٩ : ١٦٥

١ : ١٧٠ : ١٥ : ١٧٩ : ١٥ : ١٨١ : ٦١

١٨٤ : ١٧ : ١٩٠ : ١٢ : ١٩١ : ٢٠ : ٢٠٢

١٢ : ٢٠٤ : ٦١ : ٢٠٧ : ٤ : ٢١١ : ٤

٢١٥ : ٦١ : ٢١٧ : ١٣ : ٢٢٤ : ٢٣ : ٢٣١

١١ : ٢٢٦ : ٨ : ٢٣٧ : ٦٩ : ٢٣٩ : ٦١

خلف بن أيوب أبو سعيد العامري البجلي - ٢٣٤ : ١٤

خلف بن خليفة الواسطي - ١٠٤ : ٩

خلف بن المثنى - ٢٩ : ٣

حلب بن هشام بن ثعلبة أبو محمد البراء الغدادي القرني -

٢٥٦ : ١٣ : ٢٥٧ : ١

حليد بن دعلج السدوسي - ٥٢ : ٢

خليفة بن غياث بن خليفة الصمري التميمي أبو عمرو الصمري -

٣٣ : ٦ : ٤٨ : ١٣ : ١١٧ : ١٦ : ١٢٧

٣٣ : ٣ : ١٧

خليفة الصمري = خليفة بن غياث بن خليفة الصمري

الخليل بن أحمد بن عبد الرحمن الأردني البصري - ١١ : ١١

٢٩ : ٤ : ٤٦ : ٦١ : ٨٢ : ١٧ : ١٣٠ : ٥

الحساء أخت حمزة بن عمرو - ٩٥ : ١٤

حبيب بن سعد - ١٠٧ : ١٨

الحيردان أم الحادي والرشيد جارية المهدي - ٣٤ : ١٥

٥٨ : ٦٤ : ٦٥ : ٢ : ٦٨ : ٤ : ٧٢ : ١٧

١٤ : ٧٤ : ٧٨ : ٤ : ١٤٠ : ٢٠ : ١٤٢ : ١٨

(د)

الدارقطني - ٩٦ : ٢٢

داهر بن صبح الأهوازي - ٢٧٣ : ١٦

داود بن حياش = داود بن حياش

داود بن حياش - ٩٣ : ٩٩ : ١٠١ : ٩

داود بن الحكم - ١٧١ : ٨

داود بن حياش = داود بن حياش

داود بن رشيد - ٣٠١ : ٢

داود بن عبد الرحمن الطار - ١٧٦ : ٩

داود بن عمرو الصمري - ٢٥٤ : ١٠

داود بن دوران الرقي الحارثي - ١١٢ : ١٤

داود بن موسى بن عيسى الجاسي - ١٠٣ : ٩٨

داود بن بصير أبو سليمان الطائي - ٣٢ : ٤ : ٤٣ : ٩

١ : ٥٠

داود بن يزيد الأودي - ١٦ : ١٣

الرضى = على الرضى .

روية بن صباح التيمي — ٤ : ١٦

روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة المهلبى —

٣ : ١٦ ٤ : ٧٧ ١٣

روح بن ذيباع ودر عبد الملك بن مروان — ٨٣ : ٩

روح بن صلاح الموصل — ٢٦ : ١٢ ٢٧٣ : ١٦

روح بن عبادة — ١٧٩ : ١٥

روح بن عبد المؤمن القارى — ٢٧٧ : ١٨

روح بن سافر البصرى — ٧١ : ٢

روح بن المسيب الكلبي — ١٠٤ : ١٠

الريحاني — ٢٣١ : ٢

(ز)

رائدة بن قدامة — ٣٩ : ١٣

الربا — ١٩٩ : ١٩

زبيدة بنت حمير بن أبي جعفر المصور زوج الرشيد —

٦٤ : ١٩ ٦٩ : ١٠ ٧٦ : ١٠ ٨١ : ٤٩

٨٤ : ٤٨ ١٠٢ : ٤٤ ١١٥ : ٤٨ ١٤٣ : ٥٦

١٥٩ : ٢٠ ١٨٣ : ١٩ ١٨٧ : ٤٧ ٢١٣ :

١٦ : ٢١٤ ٢ : ٢١٧ ١٧ : ٢٢٨ ١٤

زبيدة بنت متير بن يزيد — ١٤٠ : ٧

الزير = الممرافقة بن المتوكل .

زريق — ١٩٥ : ٢

زهر بن عاصم الحلال — ٤٥ : ١٢

زهر بن الهذيل النعري صاحب أبي حنيفة — ٣٢ : ٣

زكريا بن أي زائدة — ١٠ : ١٢ ١١ : ١٩

زكريا بن عدي — ٢٠٤ : ٤

زكريا بن يحيى كاتب العمري — ٣٠٨ : ٥

زلزل الحنفى — ٧٨ : ٢٣ ١٢٩ : ١٢ ٢٨١ : ٨

الزنجبلى — ٢٧٢ : ٨

الزهرى (احمق بن ابراهيم) — ٩ : ٢٦ ٢٠٠ :

زهير بن حرب بن شداد أبو غنيفة السافى — ٢٧٦ : ٧

زهير بن عباد الزرقانى — ٢٩٣ : ٤

زهير بن محمد التيمي المروزي — ٩ : ٤٣٠٤

زهير بن المسيب — ١٥٥ : ١٦٤ ٥٣ :

٢٤١ : ١٠ ٢٤٨ : ٤٩ ٢٥٤ : ٧ ٢٥٦ :

١٩ : ٢٥٨ ١٠ : ٢٦٥ ٤ : ٢٦٧ ٦١ :

٢٧٣ : ١٠ ٢٧٧ : ١٧ ٢٨١ : ٢٨٢ ٦١ :

١٣ : ٢٨٨ ١ : ٢٩١ ٨ : ٢٩٣ ٦١ :

٣٠١ : ٣٠٣ ١٤ : ٣٠٦ ١٢ : ٣٠٨ :

٤٤ : ٣١٩ ١ : ٣٢٢ ١ : ٣٢٣ ١٥ :

٣٢٦ : ٤٤ ٣٢٩ : ٦ ٣٣٠ : ١٠ ٣٣٢ :

٤٤ : ٣٣٦ ١ : ٣٤٠ ٩ :

ذو الراسين = الفصل بن سبل .

ذوالقرين — ٢٨٠ : ٤

ذوالنون المصرى — ١٣٤ : ١٧ ٢٣٨ : ٢٢٠ :

٦٧ : ٣٢١ ٤ : ٣٢٢ ٣ :

ذوالنجين = طاهر بن الحسين .

الدهال بن الهيثم — ٢٢٠ : ٨ ٢٢١ : ١٤

(ر)

رامة المدوية — ١٥ : ١٥ ١٠٠ : ١٣

راع بن الليث بن صبرين سيار — ١٠١ : ١٧ ١٣٢ :

٩ : ١٤٢ ٢ :

راعب الكوفة (هادى السرى الدارنى) — ٣١٦ : ٦

الربيع (الزراى) — ١٧٦ : ١٧

الربيع بن مود البصرى — ٩٢ : ١٤

الربيع صاحب المنصور = الربيع بن يونس حاجب المنصور .

الربيع بن يونس حاجب المنصور — ١٣ : ١٨ ٣٣ :

٤٥ : ٣٤ ١٢ : ٤٥ ١٦ : ٥٣ ٥٨ : ٢٢ :

٥٩ : ٦٥ ١٦ :

ربيعة بن ثابت الزرقى — ١ : ١٤ ٢ : ٦

ربيعة بن عثمان التيمي — ٢٢ : ١٢

ربيعة بن قيس — ١٥٤ : ٢

ربيعة بن محمد الطائى — ٣٢٠ : ١٠

رجاء بن أبي سلفة — ٣٩ : ١٣

رجاء الحضارى — ٢٤٩ : ٤

رجاء بن روح — ٣٥ : ٨

رسول الله = محمد النبي صلى الله عليه وسلم .

الرشيد = هارون الرشيد بن المهدي الخليفة .



زهير بن سارية بن كامل الحمى المصرى — ٧٤ : ٥

الرياد :- أبو حسان الزبادى .

زياد بن أبيه — ٢٢٢ : ١٨

زياد بن الأصغر — ٢٩ : ١٨

زياد بن أنعم — ٢٧١ : ٦

زياد بن أيوب — ٣٣٦ : ١٣

زياد بن عداقة بن طفيل الحافظ أو محمد البكافى — ١١١ :

١٧ : ١١٢ : ١٤ : ٣٠٥

زيادة الله بن إبراهيم بن الأسلب التميمى — ١٦٩ : ١٥

زيد بن الخطاب — ٢٢٨ : ١٠

زيد بن موسى الكاظم — ١٧٤ : ١٧

زيد الدين عبد الرحمن بن يوسف بن الطعان — ٣٠٥ : ١٥

### (س)

ساويرس شيريار — ١٩٠ : ٧

سابورن مبارك الديلى الكوفى — ٢٨ : ١٢

سالم بن أبي حصصة — ٩ : ٨

سالم بن أبي المهاجر الرقى — ٣٩ : ١٣

سالم بن حامد — ٢٨٦ : ٩

سالم بن سالم البلخى — ١٤٦ : ٩

سالم بن سواده التميمى أمية مصر — ٤٥ : ٣ : ٤٦ : ١١

٧ : ٤٧

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب — ٢٤ : ١٢

سامة بن لوى — ٢٦٥ : ١٩

السقى — أبو الباس أحمد بن هارون الرشيد بن المهدي .

سمادة — ٢٢٠ : ٢٢٢ : ١٠ : ٣٠٦ : ٣

سمعون (عبد السلام بن سعيد الإفرىقى) — ١٧٥ : ١٩

١٨ : ٣١٣

السرّاج — ١٨٠ : ١٤ : ٢٧٧ : ٨

السرى بن الحكم بن يوسف بن المهزوم — ١٥٠ : ١٣

١٦٨٠٤ : ١٦٦٠١٠ : ١٦٥٠٦ : ١٦٣

١٦٩ : ١٦٩ : ١٧١ : ١٧٢ : ١٧٢ : ١٧٢

١٧٣ : ١٧٤ : ١٧٥ : ١٧٨ : ١٨١ : ١٨١

سرى السقطى أبو الحسن — ٢٣٥ : ٢ : ٢٥٠ : ٦٣

٣٣٩ : ٢ : ٣٤٠ : ١

السرى بن الحسن = سرى السقطى أبو الحسن .

سرج بن يونس بن إبراهيم المرونى — ٢٨١ : ١٤

١ : ٢٨٢

سعد بن حبة — ١٠٧ : ١٠

سعد بن شعبة بن الحجاج — ٢٣١ : ١٤

سعدون المجنون — ١٣٣ : ١٣٤ : ١٧ : ٢

سعدويه أبو عثمان الواسطى — ٢٢٠ : ٢٤٣ : ٩

سعيد بن أبي أيوب المصرى — ٣٩ : ١٤

سعيد بن أبي عروبة — ٣١ : ١٠

سعيد بن أنس بن أيوب المورى — ٢١ : ٢

سعيد بن أوس بن ثابت الأنصارى = أبو زيد النحوى البصرى .

سعيد بن بشر — ٥٦ : ١٢

سعيد الحافظ — ٣٣٦ : ١

سعيد الحرشى — ٣٨ : ١٤ : ٤٥ : ١٠ : ١٣

سعيد بن حسين الأردى — ٦٥ : ١٢

سعيد بن الحسين بن يحيى الأنصارى — ٧١ : ١٨

سعيد بن حفص الغيل — ٢٩١ : ٩

سعيد بن سلام الطائر — ٢١١ : ١٤

سعيد بن سلم بن قتيبة أبو محمد الباهل البصرى — ١١ :

٧ : ١٨٨ : ٤٨

سعيد بن سليمان = سعدويه .

سعيد بن العاص — ٢٤ : ٧

سعد بن عبد الله المعافى — ٧٤ : ٤

سعيد بن عمرو الأشقى — ٢٥٨ : ١٢

سعيد بن كثير بن خضير — ٢٤٨ : ١٠

سعيد بن محمد الجرى — ٢٥٨ : ١٢

سعيد بن رافد — ٥٣ : ٢

سعيد بن وهب أبو عثمان البصرى — ١٨٨ : ١٣

سعيد بن يحيى بن سعيد الأموى — ٣٣٠ : ١٢

السفاح = عبد الله السفاح بن محمد بن حل أبو العباس .

سعيان بن حبيب البصرى — ١١٢ : ١٤

سعيان بن سعيد الثورى — ٣٢ : ٩ : ٣٩٤ : ١١

١٠٣ : ١٠٣ : ١٠٠ : ١٥ : ٨٦ : ١٤

١١٧ : ١٥٢ : ١٧٠ : ١١ : ٢١٠ : ٦

٧ : ٣٠٥ : ١١



شراحيل بن معين بن زائدة الشيباني - ١٢٣ : ١١  
 شريح (بن الحارث بن قيس أبو أمية قاضي الكوفة) - ٧ : ٦  
 شريح بن العباد - ٢٢٤ : ٤  
 شريك بن عبد الله بن أبي شريك أبو عبد الله القاضي الحمي -  
 ٢ : ٢٥٠ ، ١٣ : ٨٦  
 شعبة (الراوى) - ٩ : ٢٥٧ ، ٤ :  
 شعيب بن حرب أبو صالح المدائني الزاهد - ١٣ : ١٠٣ ،  
 ٨ : ١٥٥  
 شعيب بن الليث بن سعد - ٣ : ١٦٥  
 شقيق بن إبراهيم أبو علي البجلي الأزدي - ٤ : ٢١ ، ٤ :  
 ١٠ : ١٤٦

شكر - ٢٠ : ٧٧

شكعة أم إبراهيم المهدي - ١٤ : ٢٤٠  
 الشاه البخاري مول المهدي - ١٠ : ٥٩  
 شباب الدين أحمد بن عبد الرحمن = ابن الناظر صاحبة الحليل  
 شباب الدين بن دعل الله العمري - ١٤ : ٢٩٦  
 شهر يار بن شروين - ٦ : ١٩٠  
 شيان الراعي - ٩ : ٣٢  
 شيان بن قزوح - ١٥ : ٢٨٢  
 الشيطان (أبو بكر وعمر) - ٢ : ٢٠٢

### (ص)

صالح بن إبراهيم بن صالح - ١٤ : ٨٣  
 صالح بن أبي جعفر المنصور بن محمد العباسي - ٧ : ٤٠ ،  
 ١٥ : ٨٤ ، ١ : ٥٠ ، ٤٨ : ٤٧  
 صالح بن أبي عبد الله الأشعري - ٢٢ : ٥١  
 صالح بن إسماعيل أبو عمرو النحوي الحراني - ١١ : ٢٤٣  
 صالح بن حاتم بن وردان - ٤ : ٢٨٨  
 صالح بن الحكم - ٧ : ١٧١  
 صالح بن داود بن علي - ١٥ : ٤٧  
 صالح بن الرشيد - ٧ : ١٨٥ ، ١٣ : ١٧٥  
 صالح بن شيرزاد - ١ : ٢٠٥  
 صالح بن العباس بن محمد بن علي العباسي - ١٦ : ١٨٧ ،  
 ١٤ : ٢٣٤  
 صالح بن عبد القدوس - ٥ : ٢٩

سوار بن عبد الله قاضي البصرة - ٨ : ٣٠ ، ٤ : ٢٨  
 سويد بن سعيد الخدثاني - ١٧ : ٣-٣  
 سويد بن عبد العزيز قاضي بعلبك - ١٠ : ١٤٦  
 سويد بن نصر المروزي - ١٨ : ٣٠٣  
 سيار بن حاتم - ٣ : ١٦٥  
 سيويه أبو بشر عمرو بن عثمان البصري - ٨٧ : ١٧ ، ٨٦ :  
 ٢ : ١٨١ ، ١٧ : ٩٩ ، ١٠٠ : ١٠١ ، ١٠١ : ١٠١ ، ١٨١ : ٢  
 سيد العابدس = عبد العزيز بن سليمان أبو محمد الراسي  
 سيد المرسلين = محمد النبي صلى الله عليه وسلم  
 السيد محمد الحميري الشاعر - ٩ : ٠٩ ، ٤ : ٦٨ ، ١٨ :  
 ٥ : ٧٤ ، ١ : ٦٩  
 السيدة = شجاع أم المتوكل  
 سيف الدولة بن حمدان - ١٠ : ١٠٢  
 سيف بن ذي يزن - ١٧ : ١٩٩  
 سيف بن سليمان - ١٣ : ١٦

### (ش)

الشاذكوني - ١٩ : ٢٧٧ ، ٤ : ٢٧٦  
 الشامي محمد بن إدريس الإمام - ١٣ : ١٥ ، ٤ : ١٥ ، ٤ :  
 ٨٢ : ٩٦ ، ١٥ : ١٣١ ، ١ : ١٦١ ، ٤ : ١٧٥ ، ١ : ٢٢٨ ،  
 ٤ : ٢٣٤ ، ١٩ : ٢٦٠ ، ١٦ : ٢٦١ ، ٤ : ٢٨٩ ، ٢ : ٣٢١ ،  
 ٢ : ٣٢١ ، ٢ : ٣٢١ ، ٢ : ٣٢١ ، ٢ : ٣٢١ ، ٢ : ٣٢١ ، ٢ : ٣٢١ ،  
 شاذ = حليفة بن خياط بن حايمة المصري  
 شاذ بن سوار - ٢ : ١٨١  
 شاذ بن عباد مقرئ مكة - ١٠ : ١٠٢  
 شاذ بن شيبه أبو معمر المقرئ - ٤ : ٤٨  
 شاذ بن واثق المروزي - ٤ : ٤١ ، ١٧ : ٤٢ ، ٤ : ٤٣  
 شاذ بن أبي نصر البجلي المقرئ - ٦ : ١٣٤  
 شاذ أم المتوكل علي الله جسر - ٤ : ٢٨٦ ، ٤ : ٢٢٣ ، ٤ :  
 ٣٢٤ ، ٣ : ٣٣٠  
 شاذ بن غنم - ١٥ : ٢٨٢  
 الشرايبي = بطل الكثير التركي المختص



العباس بنت طلحة — ٢٥٢ : ٧  
 عباد بن صهيب — ٢٧٧ : ١٠  
 عباد بن عباد الخراساني — ٨٣ : ٢٤٣ : ١٩  
 عباد بن عباد المهلب — ١٠٤ : ٩  
 عباد بن العوام — ١٠٨ : ١١٢ : ١٥٠ : ١٢٠  
 ٢٢٥ : ٨  
 عباد بن محمد بن حيان البجلي — ١٥٣ : ١٥٠  
 ١٥٤ : ٢ : ١٥٧ : ٣  
 عادن بن منصور النابلي — ٢٠ : ٣  
 عباد بن يعقوب الرواسي — ٣٣٢ : ٦  
 عبادة أم حنبل البركي — ١٢٤ : ٧  
 عباس (حامد الأميني) — ١٦١ : ٧  
 العباس (سعيد المطلب) — ١٦٦ : ١١ : ١٦٧ : ١٦  
 العباس بن الأحمر بن الأسود بن طلحة أبو الفضل —  
 ١٢٦ : ١٢٧ : ١٢٨ : ٢٠ : ١٢٩ : ٥٥  
 ١٤٤ : ١٠ : ٣١٥ : ٧  
 العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث — ٧٢ : ١٢ : ٥  
 ٨١ : ١٧  
 العباس بن الحسن العلوي — ١٤٤ : ٢  
 العباس بن عبد الرحمن التميمي — ١٣ : ٢٠  
 العباس بن عبد الرحمن بن ميسرة — ٢٣ : ٥  
 العباس بن عبد العظيم — ١٦٦ : ١٦  
 العباس بن عبد الله بن دينار — ٣٠٨ : ١٣  
 العباس بن عبد الملك — ١٦٤ : ١٤  
 العباس بن الفضل بن الربيع الحارثي — ١٤٤ : ٣  
 العباس بن الفضل المقرئ — ١٢٠ : ١٧  
 العباس بن لحية الحضرمي — ١٦٨ : ١٠  
 العباس بن المأمون — ٢٠١ : ٢٠٥ : ١٣ : ٦  
 ٢٧٦ : ١٣ : ٢٢٤ : ٥  
 العباس بن محمد بن علي بن عبد الله أبو الفضل العباسي —  
 ١١٨ : ١٩ : ٤٠ : ٣٤ : ٥ : ٢٤ : ٤ : ١١  
 ١٢٠ : ١٢ : ١٤٣ : ٦ : ٢٣١ : ١  
 العباس بن المستنير بالله — ٣٣١ : ٧  
 العباس بن مصعب المروزي — ١٠٣ : ١١

العباس بن موسى بن عيسى بن موسى العباسي — ١٥٧ : ١١ : ٦  
 ١٦٣ : ١٦٢ : ١٦٧ : ٢  
 العباس بن موسى الكاظم — ١٧٤ : ١٦  
 العباس بن موسى الهادي — ١١٠ : ١٠ : ٣٢٥ : ١٢  
 العباس بن الوليد القرظي — ٢٩١ : ٩  
 العباس بن المهدي — ٧٠ : ٦٠ : ٧٤ : ١١ : ٤  
 عبد الأهل بن حاد القرظي — ٢٩١ : ١١  
 عبد الأهل بن سعد الخيشاني = عبد الأهل بن سعيد الخيشاني  
 عبد الأهل بن سعيد الخيشاني — ٤١ : ١٠  
 عبد الله بن طاهر = عبد الله بن طاهر بن الحسين  
 عبد الجبار بن حاتم السائي — ٢٧٣ : ١٧  
 عبد الجبار بن الوليد — ٣٢٩ : ٧  
 عبد الجليل بن عبد الحسي — ١٠ : ١٣  
 عبد الحكم بن أمية المصري — ٣٩ : ١٥  
 عبد بن حيد — ٣٣٠ : ١٠  
 عبد الحميد بن بيان الواسطي — ٣١٩ : ٣  
 عبد الحميد بن عبد الحميد = أبو الخطاب الأفش الكندي  
 عبد الحميد بن كعب بن طلحة المصري — ١٣٤ : ٧  
 عبد الحميد بن يزيد الجندلي — ١٢ : ١  
 عبد الرازق — ٢٧٧ : ٤ : ٣٠٥ : ٢  
 عبد الرحمن بن أبي الموالي مولد بن هاشم — ٧٤ : ٦  
 عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن  
 أبي طالب — ١٨٣ : ٢  
 عبد الرحمن بن أحمد بن حنيفة = أبو سليمان الهاراني  
 عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان — ٥٠ : ١١  
 عبد الرحمن بن بجليه الأباري — ١٥٠ : ٢  
 عبد الرحمن بن حمزة الأسدي — ٤ : ١٦  
 عبد الرحمن بن الحكم بن هشام أبو الحارث الأموي —  
 ٢٩٢ : ١٢ : ٢٩٣ : ٥  
 عبد الرحمن بن حماد الشافعي — ٢٠٤ : ٢  
 عبد الرحمن الداخل بن سواد بن هشام أبو الحارث  
 الأموي — ٨ : ١١ : ٧٠ : ١١ : ٧١ : ١٣  
 ١٠٠ : ١٠ : ١٨٠ : ١٢  
 عبد الرحمن بن زياد بن حماد الأموي الحارثي الشافعي المغربي —  
 ٢٨ : ٨  
 عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر الدلفي — ١٢٠ : ١٧



عبد الله بن عبد الرحمن الداخل الأموي — ٧٢ : ٦٦

٢١ : ٧٦

عبد الله بن عبد الرحمن بن ملوية من حذق أبو عبد الرحمن —

١٢ : ١٨ ٤٤ : ١٧ ٤٤ : ٣ ٦٦ : ١

٣ : ٢٣ ٤١٥ : ٢١ ٤٨ : ٢٠

عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي الرداد — ٣ : ٣١١

عبد الله بن عبد العزيز الزاهد العمري — ١٢ : ١١٧

عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن

الخطاب — ١٠٦ : ٥

عبد الله بن عبد الوهاب الحلي — ١١ : ٢٥٤

عبد الله بن عبد الله بن العباس بن محمد — ١٩ : ٢٠٣

عبد الله بن عثمان = عبدان المروزي .

عبد الله بن الملا بن زير — ١٠ : ٤٨

عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي الباسي —

٢٢ : ٧٩ ٤٢ : ٨ ٠٨ : ٧

عبد الله بن عمر بن حبيب الكندي — ١٨ : ٧

عبد الله بن عمر بن الزمخ — ١٩ : ٢٧٧

عبد الله بن عمر العمري المدني — ١٥ : ٦٩

عبد الله بن عمر بن عائش قاضي إفريقية — ١٣٤ : ٦

عبد الله بن عمران الباجدي — ٣٢٢ : ٤

عبد الله بن عون بن أوطان أو عون مول عبد الله بن درة —

٩ : ١٦

عبد الله بن عون انفراد — ٦ : ٢٦٥

عبد الله بن المرح أو محمد القطري — ٥ : ١٧٠

عبد الله بن قيس الرقيات — ١١ : ١١٨

عبد الله بن كليب المرادي — ٣ : ١٤٤

عبد الله بن لحية بن عتبة بن قرقان — ٦٦ : ١١ ٢٦ : ٦٦

٩ : ٣٢٠ ٤١ : ٧٨ ٤١٥ : ٧٧ ٤١٦ : ١٦

عبد الله المأمون = المأمون عبد الله بن هارون الرشيد الخليفة .

عبد الله بن مالك — ٩ : ١٣٩

عبد الله بن المبارك بن واضح المروزي الحطلي — ٦٣ : ١٣

٤١ : ٢٦ ٤٩ : ٣١ ٤١١ : ١٥ ٠٧ : ١٤

٤٥ : ١١٧ ٤٥ : ١٠٤ ٤٦ : ١٠٣ ٤١٥ : ٨٦

٦ : ٢٥٤ ٤٢ : ٢٥٠ ٤٧ : ٢٣٧ ١٤ : ٢٢٨

عبد الله بن الربيع — ٨ : ٢٤

عبد الله بن الربيع بن عيسى بن عبد الله بن أسامة الحميري = الحميري .

عبد الله بن زيد بن أسلم المدني — ٩ : ٤٨

عبد الله بن سالم الأشعري الحلي — ١٣ : ٩٧

عبد الله بن سعيد بن أبي حداد — ١٠ : ٦

عبد الله بن سيد الحرشي — ١٣ : ١٤٥ ٤٤ : ١١٨

عبد الله النفاخ بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس أبو العباس —

١٠ : ٢٣ ٤٥ : ١٨ ٤٤ : ٧

عبد الله بن سليمان — ١١ : ٤٢

عبد الله بن سوار بن عبد الله العبدي — ١٠ : ٢٥٤

عبد الله بن شاعر — ٧ : ٣٣٩

عبد الله بن شعيب بن الحجاب — ٩ : ٤٨

عبد الله بن صالح الجبلي القرشي — ١٣ : ٢٠٢

عبد الله بن صالح بن علي — ٥ : ١١٩

عبد الله بن صالح كاتب الليث — ١ : ٢٣٩

عبد الله بن صفار — ١٩ : ٢٩

عبد الله بن طاهر بن الحسين أبو العباس الخراساني —

١٨٨ : ١٧٨ ٤١٧ : ١٨١ ٠١٣ : ١٨٢ ٤١ : ١٨٣

٤٣ : ١٩٣ ٤٢ : ١٩٢ ٤١٢ : ١٩١ ٤١٢ : ١٩٠

٤٥ : ١٩٨ ٤١ : ١٩٦ ٤٦ : ١٩٥ ٠٨ : ١٩٤

٤٢ : ٢٠٣ ٤٢ : ٢٠١ ٤٢ : ٢٠٠ ٤٨ : ١٩٩

٤٢ : ٢٣٠ ٤١٢ : ٢٠٧ ٤١ : ٢٠٦ ٤١٠ : ٢٠٤

٤٤ : ٢٤٣ ٤٨ : ٢٤٢ ٤٦ : ٢٤٠ ٤٩

٥ : ٣٣١ ٤٢ : ٣٣٣ ٤١٣ : ٣٥٨ ٤١٢ : ٣٤٧

عبد الله الطويل — ٢٠ : ٣٢

عبد الله بن طاهر الأسدي — ١٤ : ١٦

عبد الله بن طاهر بن زارة — ١٠ : ٢٩١

عبد الله بن طاهر بن كز — ١٩ : ١١٣

عبد الله بن العباس (بن عبد الله بن هاشم) — ٤٢ : ٢٥

٦ : ٢٧١ ٤١٤ : ١٩٨

عبد الله بن العباس بن محمد بن علي الباسي — ٧ : ١٧٢

عبد الله بن العباس بن موسى الباسي — ٤١٦ : ١٦١

٢ : ١٦٣ ٤٢ : ١٦٢

عبد الله بن عبد الحكم — ١٢ : ٣٢٠ ٤١٠ : ٣٤٦ ٤١٤ : ٣١١

عبد الله بن وهب بن مسلم أبو محمد دول قريش — ١١ : ٢٦  
١٠ : ١٥٥ ١٠ : ٩٧ ٤٥ : ٥٢ ٣ : ٥١

عبد الله بن يزيد بن هرم — ١٣ : ١٠  
عبد المجيد بن أبي عيسى الأنصاري — ١١ : ٤٨

عبد الملك بن أبي سليمان الكوفي — ١٦ : ٤  
عبد الملك بن حبيب قهره الأندلس — ٦ : ٢٩٣

عبد الملك بن شعيب بن الليث — ٨ : ٣٢٩  
عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب

أبو عبد الرحمن الحاشي — ٨٥ : ١٠ : ٨٨ ١٠ : ٦١٠  
١٢ : ٩١ ٩٢ : ٩٢ ٧ : ٩٣ ٨ : ١٠٢ ١٨ : ١٠٢

١٠٦ : ١٠٦ ٢ : ١٠٩ ١٩ : ١٥١ ٨ : ١٥١  
عبد الملك بن عبد العزيز الحافظ أبو نصر أختار — ١٠ : ٢٥٢

عبد الملك بن عبد العزيز الماشجوني — ٤ : ٢٠٤  
عبد الملك بن عبد الواحد بن عبيد — ١٨ : ٨٥

عبد الملك بن قريش بن عبد الملك بن علي بن أبي طالب أو سعيد  
الباحلي — الأصبى .

عبد الملك بن مروان — ٣٣ : ٨٣ ٦ : ١٠٠ ١٧٧٠ : ١٧٧٠  
١٨٠ : ١٨٠ ١١ : ٣١٠ ٦ : ٣١٠

عبد الملك بن ميسرة الصدوق — ١٢٧ : ٣  
عبد الواحد بن زياد الزاهد البجلي — ٨٧ : ٥

عبد الواحد بن زيد = عبد الواحد بن زياد .  
عبد الواحد بن عياض — ٣٠٤ : ١

عبد الواحد بن مسلم — ١١٩ : ٥  
عبد الواحد بن يحيى بن منصور بن طلحة بن ذريق — ٢٨٥ :

٢٨٨ : ١٠ : ٢٨٩ ١٠ : ٢٩١ ١٠ : ٢٩١  
٢٩٣ : ١٣

عبد الوارث بن سعيد التنوري — ١٠٠ : ١٥  
عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث — ٣٣٦ : ١٣

عبد الوهاب = وهب بن الورد .  
عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس

الحاشي الماسي — ٣٠ : ١٢  
عبد الوهاب بن عبد الحكم أو الحسن الوراق — ٣٣١ : ١٦

عبد الوهاب بن عبد المجيد النخعي — ١٤٦ : ١١  
عبد الوارث بن عبد الوارث — ٢٣٦ : ٩

عبد الوارث بن سليمان الكوفي — ١٢٧ : ٣

عبد الله بن محمد بن إبراهيم الحافظ أبو بكر البجلي = ابن  
أبي شيبة .

عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس  
أبو محمد الحاشي — ١٢٥ : ١٣ : ١٣١ : ١٦

١٣٢ : ٢٢ : ١٣٣ : ٤٤ : ١٣٤ : ١٦  
عبد الله بن محمد بن أبي يحيى المدني بحمل — ٤٣ : ١٠

عبد الله بن محمد بن إسماعيل أبو عبد الرحمن الأزدی —  
٣٢٦ : ١

عبد الله بن محمد اللبي — ٣٦ : ١٤  
عبد الله بن محمد بن داود الماسي — ٣٠٠ : ١٤

عبد الله بن محمد العابد — ٣٦ : ١٤  
عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس أبو جعفر

المختار = أبو جعفر المختار الخليفة .  
عبد الله بن محمد قاضي نصيبين — ١٠٣ : ١٤

عبد الله بن مراد المرادي — ١١٢ : ١٥  
عبد الله بن مرزوق أبو محمد الزاهد البندادي — ١٥٢ : ٢

عبد الله بن مروان الحمار الأموي أبو الحكم الخليفة —  
٣٨ : ١٥ : ٣٩ : ٦٥ : ١٨

عبد الله بن الحسين بن زهير بن عمرو بن مسلم البجلي = عبد الله  
ابن الحسين بن زهير بن عمرو بن جميل البجلي .

عبد الله بن الحسين بن زهير بن عمرو بن جميل البجلي — ٦٥ :  
٨٣ : ١٥ : ٨٥ : ٤ : ٨٦ : ٨٧

٩٠ : ٩٠ ٩١ : ٩٣ ١٩ : ٩٤ ٣ : ٩٤  
عبد الله بن مصعب الزميري — ١١٧ : ١٢

عبد الله بن مطيع — ٢٩١ : ١١  
عبد الله بن منير المروزي — ٣٠٦ : ١٤

عبد الله بن موسى البجلي — ٢٠٧ : ٤  
عبد الله بن موسى الكاظم — ١٧٤ : ١٧

عبد الله بن المؤمل المروزي — ٦٥ : ١٨  
عبد الله بن نافع الصائغ — ١٨١ : ٤

عبد الله بن نافع المدني — ٢١٧ : ١٥  
عبد الله بن قانع مولد ابن عمر — ٢٢ : ١٢

عبد الله بن نعيم الخافقي الكوفي — ١٦٥ : ٣  
عبد الله بن الوزير أبي عبد الله الأشعري — ٥١ : ١٩

عبد الله بن الوزير أبي عبد الله بن محبوب — ٥١ : ١٣



حاتم بن عل الكوفي — ١٤٨ : ٩  
 حاتم بن إبراهيم بن حاتم بن حيك — ١٢١ : ١٤  
 حاتم بن أبي شيبة — ٣٠١ : ٣  
 حاتم بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان = وش المقرئ .  
 حاتم بن سعيد بن علي بن غزوان بن داود بن سابق = وش المقرئ .  
 حاتم بن عبد الحيد اللاحق — ١٣٤ : ٨  
 حاتم بن عبد الرحمن الجعفي — ١١٧ : ١٣  
 حاتم بن عثمان رضي الله عنه — ٢٤ : ٣٣ : ٦٧  
 ٢٦٧ : ١١ : ٢٦٩ : ١  
 حاتم بن قتيان الجعفي — ٣٥ : ٦  
 الحبل — ٢٦ : ١٤  
 حبيب بن عيسى — ٢١٣ : ١٢ : ٢٣٠ : ١٥ : ٢٣٢  
 ١٢ : ٢٣٣ : ٢٣٦ : ٩ : ٢٧٦ : ٥  
 حدى بن الفضل البصري — ٧٠ : ١  
 الحرابي — ٢٦٣ : ٢  
 حرطوج — ٣٣٧ : ١٩  
 حريرة بن البراء السامي البصري — ١٤٠ : ١٦  
 الحروس = حزة بن مالك الخزاعي .  
 حروس الزناد = محمد بن يوسف بن مبدان أبو عبد الله .  
 حروبة بن الزبير — ٩ : ١  
 حريب الحنفي — ١٦٠ : ٦٧ : ٣٥٠ : ١٣  
 حنيفة بن ثابت الأنصاري — ١٩٠ : ١٥  
 حنيفة بن ثابت الأنصاري = حنيفة بن ثابت الأنصاري .  
 حنيفة السلي — ٢٥٧ : ١٣  
 حنيفة بن قطاب = حنيفة السلي .  
 حسانة بن عمرو بن طه بن معلوم — ٤١ : ١١ : ٤٤  
 ٤٩ : ٥٥ : ١٤ : ٥٥ : ٢ : ٥٧  
 ١٤ : ٥٨ : ٦١ : ٦٠ : ١٠ : ٦٦ : ١٤ : ٧٨  
 ٨٣ : ٦ : ١٤  
 حنبل بن الحسين أبو تراب النخعي — ٢٢١ : ١١  
 حنبل = القنع الخزاعي .  
 حنبل بن أبي رياح — ٩ : ٢ : ١٣ : ٢٧ : ٨٢ : ٤  
 حنبل بن السائب — ١٠٧ : ١٢  
 حنبل الطائي — ٢٠٠ : ١١

مبدوس القهري — ٢١٦ : ٨  
 مبدوس بن حلة — ١٣ : ٢٧ : ١٩٢ : ٢٠٩ : ٤٥  
 ٢١٢ : ٤ : ٢١٥ : ١٠  
 مبد الله = عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي .  
 مبد الله بن أوطاة — ١٧٤ : ١٤  
 مبد الله بن الحسن العلوي — ١٧٨ : ١٥  
 مبد الله بن الحسن المنبري قاضي البصرة — ٥١ : ٤٤  
 ٥٦ : ١٣  
 مبد الله بن السري من الحكم بن يوسف — ١٧٨ : ٤٥  
 ١٨١ : ٤٨ : ١٨٢ : ٤١ : ١٨٥ : ٦ : ١٨٧  
 ١٨٩ : ١١ : ١٨٩ : ١٦ : ١٩١ : ١٤ : ١٩٢ : ٢  
 مبد الله الطرسوسي — ١٤٤ : ١٧  
 مبد الله بن عبد الله بن موهب — ٢٢ : ١٣  
 مبد الله بن عمر الرقي — ١٠٠ : ١٥  
 مبد الله بن عمر القواريري — ٢٢٠ : ٢٢٢ : ٦٧ : ٤١٠  
 ٢٧٣ : ٤٤ : ٢٨٢ : ١٦ : ٣٠٥ : ٧  
 مبد الله بن محمد بن خنيس بن عمرو بن موسى بن عبد الله بن  
 ممر الحافظ أبو عبد الرحمن التيمي = ابن عائشة  
 الهاشمي .  
 مبد الله بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور — ٧٠ : ٩٠  
 ٨٥ : ١١ : ٩٠ : ٩٣ : ١٤ : ٩٣ : ٩٤ : ٩١  
 ٩٥ : ٢ : ٩٨ : ٣ : ١٠١ : ١٠٢ : ١٣ : ٩١  
 ١٠٥ : ٤٤ : ١٤٦ : ١١ : ١٤٨ : ٨  
 مبد الله بن مروان الحمار — ٣٨ : ١٦  
 مبد الله بن مجاهد المنبري — ٣٩١ : ١١  
 مبد الله بن موسى الكاظم — ١٧٤ : ١٧  
 مبد الله بن يحيى — ٢٩٦ : ٦  
 مبد الله بن يحيى بن خلفان — ٣٢٧ : ٩  
 مبد الله بن حيد الكوفي الحذاء — ١٣٤ : ٨  
 حنابل ( الذي استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
 مكة ) — ٣١٧ : ١٢  
 حنابل بن بشير الحرابي — ١٢٧ : ٤  
 حنابل — ١٨٦ : ٥  
 حنابل بن عبد الله المروزي — ٣١٩ : ٤  
 حنابل الأحمري — ٢١٧ : ١٢ : ٢٥٣ : ٤١ : ٢٥٤ : ١٤

- علاء بن مسلم الخفاف — ١٣٤ : ٩  
 عفان بن سيار ناضى جرجان — ١٠٤ : ١١  
 عفان بن مسلم أبو حنّان الصفار البصري — ١٩٠ : ١٥  
 عفير بن معدان الحمصي — ٥٢ : ٣  
 عفيف بن سالم الموصل — ١١٢ : ١٦  
 عفيّة بن أبي الصفاء الهاشمي البصري — ٥٢ : ٣  
 عفة بن خالد الكوفي — ١٢٧ : ٤  
 عقة بن عبد الله الزعابي الأسدي البصري — ٥٢ : ٢  
 عقة بن مكرم البصري — ٢٧٣ : ١٧  
 عقة بن نافع الحافري الاسكندراني — ٥٢ : ٤  
 عكرمة بن عمار البجلي — ٣٥٢ : ٢٥ : ٦٥ : ١٨  
 العكي = محمد بن مقاتل السكي  
 العلاء بن سعيد — ٨٩ : ١٣  
 العلاء بن عاصم النخلاف — ١٤١ : ٤  
 العلاء بن خلاد الباهلي — ٢١٥ : ٢  
 العلوي = علي بن أبي طالب  
 علي بن أبي طالب عليه السلام — ٢٠ : ٢٩ : ٢٣ : ١٧ : ١٤٧ : ١٥  
 علي بن أبي طالب — ٢٠٢ : ٢٠٣ : ٢٠٢ : ٢٦٧ : ١١ : ٢٦٩ : ٢٨٤ : ٢٨٥ : ٤ : ٣١٢ : ٣١٨ : ٢  
 علي بن أبي مقاتل — ٢٢٠ : ٢٢١ : ٢٣ : ٢٨٤ : ١٨  
 علي بن أسلم = علي بن مسلم البصري  
 علي بن إسماعيل بن بردس — ٣٠٥ : ١٥  
 علي بابا (ملك الودان) — ٢٩٧ : ٢٩٩ : ٢٠ : ٢٩٩ : ١ : ٢٧٨ : ١  
 علي بن بحر القطان — ٢٧٨ : ١  
 علي بن بكار أبو الحسن البصري — ١٦٤ : ١٢  
 علي بن جبلة — ٢٤٣ : ١٧ : ٢٤٤ : ٨  
 علي الجرجاني — ٢٢٨ : ١٩  
 علي بن الجعد — ٩ : ٩ : ٢٢٠ : ٢٥٨ : ١٤  
 علي بن الجهم الناعم — ٣٠٠ : ٢٧ : ٣٢٥ : ٣  
 علي بن جهم — ٣٣٠ : ١٢  
 علي بن جهم بن إياس بن مقاتل أبو الحسن السعدي الروزي —  
 ٣١٨ : ١٤ : ٣١٩ : ٤

- علي بن الحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن —  
 ٦٥ : ٧  
 علي بن الحسن بن شقيق — ٢١٥ : ٣  
 علي بن الحسين بن والده — ٢٠٢ : ١٢٠  
 علي بن حمزة بن عبد الله بن هب بن موزمولى بن أسد  
 أو الحسن = الكوفي  
 علي بن رباح — ٢٥ : ٢١  
 علي بن رزيق الإمام أبو الحسن الحارثي القريظي —  
 ٢٤٣ : ١٣  
 علي الرضى بن موسى الكاظم العلوي — ١٦٤ : ٦٣  
 علي بن رزيق — ١٦٩ : ١٠ : ١٧٤ : ٨ : ١٧٥ : ١٨٣ : ٣  
 علي بن رزيق — ٩ : ١  
 علي بن سليمان بن علي بن عبد الله البجلي أبو الحسن الهاشمي —  
 ٦٦ : ٦٢ : ٦٥ : ٦٣ : ٦٦ : ١٢ : ٧١ : ٤  
 علي بن شعيب السمار — ١٨٠ : ١٤ : ٣٤٠ : ١٢  
 علي بن صالح بن حنّ الكوفي — ٢٢ : ١٤  
 علي بن صالح المكي — ١٦ : ١٤  
 علي بن صدقة — ١٨٧ : ١٤  
 علي بن طيخان أبو الحسن السعدي الكوفي — ١٣٩ : ١٥  
 علي بن عاصم بن صهيب أبو الحسن — ١٤ : ١٠ : ١٧٠ : ١١  
 علي بن عبد الجيد — ٢٣٧ : ١١  
 علي بن عبد الله بن الرزير البجلي — ٢١٢ : ١٣ : ٢٤٦ : ١١  
 علي بن عبد الله بن حمزة بن يحيى بن بكر بن سعيد أبو الحسن  
 السعدي = علي بن المديني  
 علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان  
 الأموي أبو الحسن الهاشمي = السعدي  
 علي بن عبد الله بن عباس — ١٩٨ : ١٤  
 علي بن عبيدة أبو الحسن = الرياني  
 علي بن همام الكوفي — ٢٥٤ : ١٢  
 علي بن عياش الأنباري — ٢٣١ : ١١  
 علي بن عيسى البجلي — ١٠٦ : ٦٣ : ١٣٢ : ٩ : ١٣٣ : ١٨ : ١٤١



عمر بن ميثون بن مطران = عمرو بن ميثون بن مهران .  
 عمرو بن ميثون بن مهران الجزري — ٤ : ١٧ : ٥ : ١٧  
 عمرو بن ميثون بن ميثان = عمرو بن ميثون بن مهران .  
 عمرو بن يحيى الحمداني — ١١٢ : ١٦  
 عمير بن الوليد الباذيسي التميمي — ٣ : ٢٠٣ : ١٧ : ٢٠٥  
 ٢٠٧ : ٢٠٨ : ١١ : ٢٠٩ : ٢١١ : ٢١٦ : ٢١٦  
 عمان حارثة الطائي — ٧ : ٢٤٧  
 عمدة بن إسحاق بن بشر بن عيسى بن عتبة أبو حاتم — ٢٨٩  
 ٢٩٦ : ٢٩٣ : ١٢ : ٢٩٤ : ٢٩٥ : ٤ : ٢٩٦ : ٢٩٦  
 ٢٩٧ : ٢٩٨ : ٢٩٩ : ١٧ : ٣٠٠ : ٣٠١ : ٣٠١  
 ٣٠٤ : ٣٠٧ : ٣٠٨ : ٢ : ٣٠٨ : ١٢  
 العوام بن حوشب — ١٠ : ١٤  
 عوف الأعرجي — ٦ : ١١  
 عوف بن علف التامري — ١٩٩ : ٧  
 عوف بن وهب الخراساني — ١٠٥ : ١٤١ : ١٢  
 عوف بن وهب = عوف بن وهب الخراساني .  
 عوف بن سلام الكوفي — ٢٥٨ : ١٤  
 عون بن عداة المصمودي — ١٤٤ : ٤  
 عون بن حمزة العبدي — ٢٠٤ : ٢  
 عواش بن الوليد الرقاص — ٢٤٨ : ١١  
 عياض بن وهب الموالي — ٩٠ : ١  
 عيثر بن القاسم الكوفي — ٩٢ : ١٩  
 عيسى بن أبان بن صدقة أبو موسى الحنفي — ٢٣٥ : ١٩  
 عيسى بن أبي جعفر المنصور — ١٠٤ : ١٢  
 عيسى بن أبي عيسى الحياطي = عيسى بن أبي عيسى الحياطي .  
 عيسى بن أبي عيسى الحياطي = عيسى بن أبي عيسى الحياطي .  
 عيسى بن أبي عيسى الحياطي — ١٦ : ١٥  
 عيسى البخاري فخر — ١٢٠ : ١٨  
 عيسى بن جعفر بن محمد بن حاتم — ٣٠٤ : ١١  
 عيسى بن جعفر المصمودي — ٧٦ : ٨ : ٩٩ : ١٤  
 عيسى بن حماد زغبة — ٣٢٩ : ٨  
 عيسى بن دينار النافق — ٢٠٤ : ٦  
 عيسى بن سالم الناشي — ٢٦٥ : ٧  
 عيسى بن علي بن عبد الله البياضي — ٥ : ١٢

عمر بن عثمان الحمصي — ٣٣٤ : ٣  
 عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يرجع — ٤٨ : ١٢  
 عمر بن العلاء — ٤٢ : ١٢  
 عمر بن علي القديسي — ١٣٤ : ٩  
 عمر بن علي بن يحيى بن كعب بن الحارث أو حفص الصيرفي  
 العباس = أبو حفص العباس  
 عمر بن عيسى الأندلسي = الأفرطش  
 عمر بن غيلان — ٧٤ : ١٤ : ٧٦ : ٣  
 عمر بن الفرج — ٢٧١ : ٢  
 عمر الكلابي — ٥٥ : ١٥  
 عمر بن الحيرة — ٩٣ : ١  
 عمر بن مهران كاتب الخيزران — ٧٨ : ١٩ : ٧٩ : ٤ : ٨٠ : ٢  
 عمر بن ميثون بن الربيع — ٧٠ : ١  
 عمرو بن أبي زادة = عمرو بن أبي زادة  
 عمرو بن أبي سلفة — ٢٠٧ : ٦  
 عمرو بن أخت المؤيد — ٢٩٩ : ٧  
 عمرو بن عمرو بن عثمان الجاحظ = الجاحظ .  
 عمرو بن ثابت الكوفي — ٦٦ : ١  
 عمرو بن الحارث النخعي — ١٠ : ١٣  
 عمرو بن حماد بن زهير بن دهم — ٢٣٥ : ٥  
 عمرو بن دينار — ١١١ : ٣  
 عمرو بن زائدة — ٢٩٣ : ٦  
 عمرو بن العاص — ٣١٠ : ٣ : ٣١٢ : ١ : ٣١٣ : ٢  
 عمرو بن حاتم الكلابي — ٢٠٧ : ٥  
 عمرو بن قيس الملاقي — ٦ : ٥  
 عمرو بن محمد العمري — ٩٩ : ١٦  
 عمرو بن محمد التبري الكوفي — ١٦٥ : ٤  
 عمرو بن محمد التقي — ٢٦٥ : ٦  
 عمرو بن صريح — ٤٢ : ٦  
 عمرو بن مسعدة بن صول أبو الفضل الصولي — ٢٢٤ : ١  
 ٢٢٧ : ١٦  
 عمرو بن معاوية بن عمرو بن سفيان بن حبة بن أبي سفيان —  
 ١٧ : ١٧

عوث بن سليمان — ١٤ : ٥٦  
غورية = عزيزة السلي

### (ف)

الفارعة بنت طريف — ١٠ : ٩٥  
فاطمة = الفارعة بنت طريف  
فاطمة جارية المصم — ١٢ : ٢٥٠  
فاطمة بنت أسبن — ٨ : ٢٤  
فاطمة التياجورية الزاهدة — ١٦ : ٢٢٨  
الفتح بن حاقان وزير الخوكر — ٨ : ٢٩٥ ، ١٠ : ٢٧١  
: ٣٢٥ ، ١٣ : ٣٢٤ ، ١٢ : ٣١٣ ، ٥ : ٢٩٧  
: ٣ : ٣٣٧ ، ٦ : ٣٢٦ ، ١٤ : ٣٢٧  
فتح بن سعيد أبو نصر الموصل — ١ : ٢٣٥  
فتح بن محمد بن وشاح أبو محمد الأزدى الموصل — ٣١ : ٦٥  
الفراء النحوي — ١٨٥ : ٢ : ٧٤ ، ٢٨١ : ٧٤  
الفرح = أبو دودان بن حمر  
فرح بن المر الأسف — ١١ : ٣٤٣  
الفرح = أبو دودان بن حمر  
فرون (موسى) — ١٥ : ٨٠ ، ٢ : ٧٩  
الصوى — ٨ : ٣٣  
المصل بن خالد البرمكي — ٦ : ٥٠

المصل بن الربيع بن يونس الحاجب أبو الفضل — ١١٥ :  
١١ : ١٢١ ، ١٤ : ١٣٨ ، ٦ : ١٤٣ ، ٥ : ١٤٣  
١٣ : ١٨٥ ، ١٨ : ١٨١

المضل بن روح بن حاتم المهلبى — ٧ : ٩٢  
المضل بن سليمان الطوى — ١٢ : ٥١  
المصل بن سبل بن عبد الله ذوالرياستين — ١٠ : ٢ : ٢٤  
: ١٣٣ ، ١٢ : ١٤٧ ، ٥ : ١٥٠ ، ٥ : ١٥١  
٢ : ١٧٢ ، ١٦ : ١٧٣ ، ١ : ١٩٧ ، ٢٠ : ٢٢٠  
٣ : ٢٨٧

فضل الشاعر — ١٨ : ٣٢٥  
المضل بن صالح بن حل بن عبد الله بن العاص أبو العباس  
المخاضى — ٥٧ : ١٤ ، ٦٠ : ٦١ ، ٦٩ : ٦١  
٤ : ٧١

عيسى بن حل بن عيسى — ٢ : ١٣٣  
عيسى بن عمر الدنى — ٢ : ٩٧  
عيسى بن عمر النحوي القنى — ١١ : ١٠ ، ٨٧ : ٢  
عيسى بن لمبة الحضرمى — ١٠ : ٢٨٣  
عيسى بن لقمان بن محمد بن حاطب الجنى — ٢٧ : ٢٤ ، ٣٧ :  
٣ : ٤٠ ، ٦ : ٣٨ ، ٧ : ٣٨  
عيسى بن محمد بن أبى خاله — ١٧٩ : ١ : ١٨٠ ، ٤ :  
عيسى بن محمد بن خاله — عيسى بن محمد بن أبى خاله .  
عيسى بن منصور بن موسى بن عيسى الزافى — ٢١٢ : ١٥  
: ٢١٥ ، ٩ : ٢١٦ ، ١٠ : ٢١٨ ، ٢ : ٢٤٥  
: ٢٥٩ ، ٨ : ٢٥٧ ، ٥ : ٢٥٦ ، ٤ : ٢٥٥  
١١ : ٢٦٥ ، ٢ : ٢٦٢ ، ٤ : ٢٦٢

عيسى أبو موسى = قارون المقرئ  
عيسى بن موسى بن محمد بن حل العباسى — ٧ : ١٦ ، ٣ : ٧  
: ٣٥ ، ١ : ٣٦ ، ٩ : ٤١ ، ١٥ : ٤٠ ، ٤٠ : ٤٠  
: ٥٣ ، ١٧ : ٩٨ ، ١٦ : ٧٦ ، ٢ : ٥٤  
عيسى بن يزيد بن بكر بن داب أبو الوليد التميمى الدنى —  
٢ : ٦٩  
عيسى بن يزيد الجلودى — ١٧٩ : ٢ : ١٩٢ ، ٦ : ٢٠٠  
: ١٩ ، ٢٠ : ٢٠١ ، ١٢ : ٢٠٣ ، ١٦ : ٢٠٤ ، ١٠ :  
: ٢٠٥ ، ١ : ٢٠٧ ، ١٧ : ٢٠٨ ، ٢٠ : ٢٠٩ ، ٦ :  
٥ : ٢١٢

عيسى بن يونس بن أبى اسحاق السبيى — ١٠ : ١٢٧  
٣ : ١٣٧ ، ١٢ : ١٣٦ ، ٥ : ١٣٧

### (غ)

عادر جارية الهادى — ٨ : ٧٣  
عزيزة = عزيزة السلي .  
غسان بن الربيع الموصل — ١١ : ٢٤٨  
غسان بن مباد — ١٨ : ٢٠٥  
غسان بن المضل الملايى — ١٥ : ٢٣١  
عطريف بن عطاء متولى اليمن — ٦٦ : ٢ : ٨١ ، ١٧ :  
١٢ : ٨٤  
عندر — ١٤٣ : ١٢ ، ٣٠٥ : ١

- قيصة بن عقة الحافظ أبو عامر السوائي — ٢١٠ : ١٠  
 قتيبة بن سعيد بن جميل أبو رجاء القتيبي — ٢٢٠ : ٤٩  
 ٣٠٤ : ٣٠٣  
 قدامة بن طغون — ٢٦٠ : ٢  
 فراطيس أم الواثق — ٢٦٢ : ١٦  
 قرآن بن تمام الأسدي — ١٠٤ : ١٢  
 قرعة بن خالد السدوسي — ٢٢ : ١٤  
 قريب أبو الأصمعي — ١٩٠ : ١٠  
 قسطنطين — ١٠٦ : ٤  
 قلوب النحوي — ١٨١ : ٣  
 القضي بن مسلمة — ٢٢٤ : ٢٣٦ : ٩  
 القمي = محمد بن عبد الله القمي  
 قنبر حادم علي بن أبي طالب — ٢٨٥ : ٤  
 القنوديري = عبد الله بن عمر القنوديري  
 قنبر الزوم — ١٢١ : ١٠

## (ك)

- الكاظم = موسى الكاظم بن جعفر الصادق  
 كامل الحناني — ١٣٥ : ٢  
 كثير بن عبد المذهي — ٣٣٢ : ٧  
 كثير بن هشام — ١٨٥ : ١  
 ككثير أم عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس —  
 ١١٨ : ١١  
 كزب بن دبرة الكوفي العامري — ١١ : ١٤ : ٣١ : ٧  
 الكسائي النحوي — ١٢٨ : ٤٥ : ١٣٠ : ٢ : ١٣١  
 ١٧٢ : ١٥ : ١٨١ : ٤٧ : ٣٠٤ : ٣  
 كسري — ١٩٩ : ٢٠  
 كعب بن سواد — ٣١٧ : ١٤  
 كلثوم بن عمرو بن أيوب = الهنابي  
 كليب بن جيع الكلبي — ٩٠ : ١  
 كهس بن الحسن القمي — ١٢ : ١  
 كوز حادم الأمين — ١٤٩ : ٢٠ : ١٦٠ : ٤٩  
 ١٨٩ : ٨  
 الكوكبي — ٣١٦ : ١٣ : ٣٣٣ : ٤٥ : ٣٣٨ : ١٩  
 ٣٣٩ : ١

- القفل بن العباس — ١٣٦ : ٣  
 القفل بن عاتم — ٢٢٠ : ٤٧ : ٢٢١ : ٨  
 القفل بن قارن — ٣٣١ : ٩  
 القفل بن مروان الوزير أبو العباس — ٢٣٣ : ١١  
 ٢٧١ : ٦١ : ٣٣٢ : ٢  
 الفضل بن موسى الكاظم — ١٢٢ : ١ : ١٧٤ : ١٧  
 الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك البرمكي — ٦٢ : ١٥  
 ٦٣ : ٦١ : ٧٦ : ٩ : ٨١ : ١٢ : ٨٦ : ٩  
 ٩٢ : ١٠ : ١١٦ : ١١ : ١٢١ : ٧ : ١٢٣ : ٦  
 ١٦ : ١٤٠ : ٢ : ١٧٢ : ١٩ : ٢٨٧ : ٦  
 صليل بن سليمان — ١٠٠ : ١٦  
 الضليل بن عياض أبو جعفر القمي البرمكي — ١٠٣ : ١٦  
 ١٠٤ : ٤ : ١١١ : ١٠ : ١٢١ : ١٥ : ١٢٢ : ١  
 ١٢٣ : ٢ : ١٢٦ : ٣ : ١٢٣ : ٢ : ١٤٣ : ١ : ٢٥٠ : ٥  
 ٢٩٢ : ١٨ : ٣٢٠ : ٩ : ٣٣٩ : ٥  
 العياض الأنصاري = ذوالنون المصري  
 العياض بن إبراهيم = ذوالنون المصري  
 العياض بن أحمد أبو العباس = ذوالنون المصري

## (ق)

- القاسم بن الرشيد الخويمي — ١٠١ : ١٧ : ١٠٩ : ١٨  
 ١١٩ : ١٢ : ١٢١ : ٩ : ١٤٥ : ٧ : ١٥٤ : ١  
 ١٦٩ : ١١ : ١٦٩ : ١١  
 القاسم بن عيسى بن ادريس بن مقل بن سان = أبو دلف  
 القفل  
 القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديقي — ٨ : ١٩  
 القاسم بن من المصعودي — ١٣ : ١٣ : ٤٨ : ١٢ : ١٢  
 ٨٢ : ١٨  
 القاسم بن موسى الكاظم — ١٧٤ : ١٦  
 القاسم بن هاني الأعشي — ٢٦ : ١٣  
 القاسم بن يزيد الجعفي — ١٤٦ : ١٣  
 القاسم — ٣٢٨ : ٤  
 قالون المقرئ — ٢٣٥ : ٧  
 القانع = محمد بن علي بن موسى بن جعفر  
 قبيصة أم المعتز — ٣٢٥ : ٤



محمد بن أبي عبيدة بن مهن — ١١٣ : ١  
 محمد بن أبي علي — ١٤٦ : ١٣  
 محمد بن أبي عبات الأمين — ٣٠٤ : ٢  
 محمد بن أبي الليث الحارث بن شاذان الإيادي الجهمي الخوارزمي  
 ٢٤٦ : ٢٨٩ : ٦٨ : ٦  
 محمد بن أبي يحيى الأسلمي — ٦ : ١١  
 محمد بن أحمد بن أبي دواد القاضي أبو الوليد الإيادي —  
 ٣٠٠ : ٣٠٣ : ٧  
 محمد بن أحمد السجستاني — ١٧٩ : ٨  
 محمد بن أحمد بن عيسى بن المصور الهاشمي العباسي —  
 ٣٣٥ : ٦  
 محمد بن أبي أيوب المردياني — ٢١ : ٢  
 محمد بن إدريس = الناصب محمد بن إدريس الإمام  
 محمد بن أسامة = محمد بن عاتكة  
 محمد بن إسحاق بن يسار — ١٦ : ١٦  
 محمد بن أسلم بن سالم أبو الحسن الطوسي — ٣٠٨ : ٢  
 محمد بن إسماعيل بن أبي حمزة — ٢٥٨ : ١٤  
 محمد بن إسماعيل بن أبي عبدك — ١٤٦ : ٥  
 محمد بن إسماعيل البخاري — ٢٣٧ : ٢٧٢ : ١٦ : ٣٠٥  
 محمد بن إسماعيل السلمي — ١٧٦ : ١٤  
 محمد بن الأشعث الخراساني — ١١ : ١٢ : ٢ : ٥٥ : ٧  
 محمد بن يشار بدار — ٣٣٦ : ١٤  
 محمد بن بشير المعافري — ١٣٤ : ٩  
 محمد بن البرقي — ٢٧٥ : ١٢  
 محمد بن بكار بن بلال — ٢١٧ : ١٦  
 محمد بن بكار بن الريان — ٢٩٣ : ٦  
 محمد بن بكر بن خالد أبو جعفر القسري  
 محمد بن قوتبة بن آدم الأودي — ١٣٧ : ١٨  
 محمد بن حابر الحنفي الجمي — ٨٧ : ٥  
 محمد بن جعفر البصري — ١٤٤ : ٤  
 محمد بن جعفر بن عبيد الله بن العباس العباسي الهاشمي —  
 ٤٣ : ٤  
 محمد بن جعفر الوركان — ٢٥٤ : ١٣  
 محمد بن الجهم = سطوة

المبارك بن سعيد بن مسروق — ١٠٠ : ٥  
 المبارك الخثري = إبراهيم بن المهدي  
 المبرد — ١٧٧ : ١١ : ٢٥٣ : ١٠  
 المبرقع أبو حرب البجلي = السعفي  
 مقيم بن فورية — ٧٣ : ٤  
 المتوكل جعفر بن المتصم محمد بن هارون الرشيد — ٢٤٥ :  
 ١٦ : ٢٥٥ : ١٣ : ٢٥٩ : ٧ : ٢٦٣ : ١  
 ٢٦٦ : ١ : ٢٧٠ : ١٧ : ٢٧١ : ١ : ٢٧٥ : ٧  
 ٢٧٦ : ٥ : ٢٧٨ : ١١ : ٢٧٩ : ٤ : ٢٨٠ : ٣  
 ٢٨٤ : ٢ : ٢٨٥ : ٢ : ٢٨٦ : ٦ : ٢٨٨ :  
 ١٧ : ٢٩٠ : ٢ : ٢٩٥ : ٨ : ٢٩٦ : ٣ : ٢٩٧ :  
 ٢ : ٢٩٩ : ٧ : ٣٠٠ : ٧ : ٣٠٤ : ٩ : ٣١٠ :  
 ١٤ : ٣١١ : ٢ : ٣١٣ : ١١ : ٣١٤ : ٢٠ :  
 ٣١٥ : ١٦ : ٣١٨ : ١ : ٣١٩ : ١٤ : ٣٢٠ :  
 ١ : ٣٢٢ : ١١ : ٣٢٣ : ١ : ٣٢٤ : ٣  
 ٣٢٥ : ٢ : ٣٢٦ : ٥ : ٣٢٧ : ٤ : ٣٢٨ : ١  
 ٣٢٩ : ١٧ : ٣٣٢ : ٣ : ٣٣٥ : ٧ : ٣٣٧ : ٣  
 ٣٤٠ : ٤ : ٣٤٢ : ١٨  
 الحنفي بن الصباح — ١٢ : ١ : ١٣ : ١٠  
 الحنفي بن معاذ البصري — ٢٥٤ : ١٥  
 محاصر بن المؤزع — ١٨١ : ٢  
 محبوب بن موسى الأطلح — ٢٥٨ : ١٥  
 محفوظ بن سليمان — ١١٤ : ١٤  
 محمد = المعتز محمد بن المتوكل  
 محمد بن أبان بن صالح الحمصي — ٦٦ : ٢  
 محمد بن أبان مستمل وكيع — ٣١٩ : ٤  
 محمد بن إبراهيم بن أبي سكة — ١٠٣ : ١٥  
 محمد بن إبراهيم بن طاطبا — ١٦٤ : ١  
 محمد بن إبراهيم العباسي أبو عبد الله — ١١ : ١١ : ٢٢ : ٢٣ : ٢٤ : ٢٥ : ٢٦ : ٢٧ : ٢٨ : ٢٩ : ٣٠ : ٣١ : ٣٢ : ٣٣ : ٣٤ : ٣٥ : ٣٦ : ٣٧ : ٣٨ : ٣٩ : ٤٠ : ٤١ : ٤٢ : ٤٣ : ٤٤ : ٤٥ : ٤٦ : ٤٧ : ٤٨ : ٤٩ : ٥٠ : ٥١ : ٥٢ : ٥٣ : ٥٤ : ٥٥ : ٥٦ : ٥٧ : ٥٨ : ٥٩ : ٦٠ : ٦١ : ٦٢ : ٦٣ : ٦٤ : ٦٥ : ٦٦ : ٦٧ : ٦٨ : ٦٩ : ٧٠ : ٧١ : ٧٢ : ٧٣ : ٧٤ : ٧٥ : ٧٦ : ٧٧ : ٧٨ : ٧٩ : ٨٠ : ٨١ : ٨٢ : ٨٣ : ٨٤ : ٨٥ : ٨٦ : ٨٧ : ٨٨ : ٨٩ : ٩٠ : ٩١ : ٩٢ : ٩٣ : ٩٤ : ٩٥ : ٩٦ : ٩٧ : ٩٨ : ٩٩ : ١٠٠ : ١٠١ : ١٠٢ : ١٠٣ : ١٠٤ : ١٠٥ : ١٠٦ : ١٠٧ : ١٠٨ : ١٠٩ : ١١٠ : ١١١ : ١١٢ : ١١٣ : ١١٤ : ١١٥ : ١١٦ : ١١٧ : ١١٨ : ١١٩ : ١٢٠ : ١٢١ : ١٢٢ : ١٢٣ : ١٢٤ : ١٢٥ : ١٢٦ : ١٢٧ : ١٢٨ : ١٢٩ : ١٣٠ : ١٣١ : ١٣٢ : ١٣٣ : ١٣٤ : ١٣٥ : ١٣٦ : ١٣٧ : ١٣٨ : ١٣٩ : ١٤٠ : ١٤١ : ١٤٢ : ١٤٣ : ١٤٤ : ١٤٥ : ١٤٦ : ١٤٧ : ١٤٨ : ١٤٩ : ١٥٠ : ١٥١ : ١٥٢ : ١٥٣ : ١٥٤ : ١٥٥ : ١٥٦ : ١٥٧ : ١٥٨ : ١٥٩ : ١٦٠ : ١٦١ : ١٦٢ : ١٦٣ : ١٦٤ : ١٦٥ : ١٦٦ : ١٦٧ : ١٦٨ : ١٦٩ : ١٧٠ : ١٧١ : ١٧٢ : ١٧٣ : ١٧٤ : ١٧٥ : ١٧٦ : ١٧٧ : ١٧٨ : ١٧٩ : ١٨٠ : ١٨١ : ١٨٢ : ١٨٣ : ١٨٤ : ١٨٥ : ١٨٦ : ١٨٧ : ١٨٨ : ١٨٩ : ١٩٠ : ١٩١ : ١٩٢ : ١٩٣ : ١٩٤ : ١٩٥ : ١٩٦ : ١٩٧ : ١٩٨ : ١٩٩ : ٢٠٠ : ٢٠١ : ٢٠٢ : ٢٠٣ : ٢٠٤ : ٢٠٥ : ٢٠٦ : ٢٠٧ : ٢٠٨ : ٢٠٩ : ٢١٠ : ٢١١ : ٢١٢ : ٢١٣ : ٢١٤ : ٢١٥ : ٢١٦ : ٢١٧ : ٢١٨ : ٢١٩ : ٢٢٠ : ٢٢١ : ٢٢٢ : ٢٢٣ : ٢٢٤ : ٢٢٥ : ٢٢٦ : ٢٢٧ : ٢٢٨ : ٢٢٩ : ٢٣٠ : ٢٣١ : ٢٣٢ : ٢٣٣ : ٢٣٤ : ٢٣٥ : ٢٣٦ : ٢٣٧ : ٢٣٨ : ٢٣٩ : ٢٤٠ : ٢٤١ : ٢٤٢ : ٢٤٣ : ٢٤٤ : ٢٤٥ : ٢٤٦ : ٢٤٧ : ٢٤٨ : ٢٤٩ : ٢٥٠ : ٢٥١ : ٢٥٢ : ٢٥٣ : ٢٥٤ : ٢٥٥ : ٢٥٦ : ٢٥٧ : ٢٥٨ : ٢٥٩ : ٢٦٠ : ٢٦١ : ٢٦٢ : ٢٦٣ : ٢٦٤ : ٢٦٥ : ٢٦٦ : ٢٦٧ : ٢٦٨ : ٢٦٩ : ٢٧٠ : ٢٧١ : ٢٧٢ : ٢٧٣ : ٢٧٤ : ٢٧٥ : ٢٧٦ : ٢٧٧ : ٢٧٨ : ٢٧٩ : ٢٨٠ : ٢٨١ : ٢٨٢ : ٢٨٣ : ٢٨٤ : ٢٨٥ : ٢٨٦ : ٢٨٧ : ٢٨٨ : ٢٨٩ : ٢٩٠ : ٢٩١ : ٢٩٢ : ٢٩٣ : ٢٩٤ : ٢٩٥ : ٢٩٦ : ٢٩٧ : ٢٩٨ : ٢٩٩ : ٣٠٠ : ٣٠١ : ٣٠٢ : ٣٠٣ : ٣٠٤ : ٣٠٥ : ٣٠٦ : ٣٠٧ : ٣٠٨ : ٣٠٩ : ٣١٠ : ٣١١ : ٣١٢ : ٣١٣ : ٣١٤ : ٣١٥ : ٣١٦ : ٣١٧ : ٣١٨ : ٣١٩ : ٣٢٠ : ٣٢١ : ٣٢٢ : ٣٢٣ : ٣٢٤ : ٣٢٥ : ٣٢٦ : ٣٢٧ : ٣٢٨ : ٣٢٩ : ٣٣٠ : ٣٣١ : ٣٣٢ : ٣٣٣ : ٣٣٤ : ٣٣٥ : ٣٣٦ : ٣٣٧ : ٣٣٨ : ٣٣٩ : ٣٤٠ : ٣٤١ : ٣٤٢ : ٣٤٣ : ٣٤٤ : ٣٤٥ : ٣٤٦ : ٣٤٧ : ٣٤٨ : ٣٤٩ : ٣٥٠ : ٣٥١ : ٣٥٢ : ٣٥٣ : ٣٥٤ : ٣٥٥ : ٣٥٦ : ٣٥٧ : ٣٥٨ : ٣٥٩ : ٣٦٠ : ٣٦١ : ٣٦٢ : ٣٦٣ : ٣٦٤ : ٣٦٥ : ٣٦٦ : ٣٦٧ : ٣٦٨ : ٣٦٩ : ٣٧٠ : ٣٧١ : ٣٧٢ : ٣٧٣ : ٣٧٤ : ٣٧٥ : ٣٧٦ : ٣٧٧ : ٣٧٨ : ٣٧٩ : ٣٨٠ : ٣٨١ : ٣٨٢ : ٣٨٣ : ٣٨٤ : ٣٨٥ : ٣٨٦ : ٣٨٧ : ٣٨٨ : ٣٨٩ : ٣٩٠ : ٣٩١ : ٣٩٢ : ٣٩٣ : ٣٩٤ : ٣٩٥ : ٣٩٦ : ٣٩٧ : ٣٩٨ : ٣٩٩ : ٤٠٠ : ٤٠١ : ٤٠٢ : ٤٠٣ : ٤٠٤ : ٤٠٥ : ٤٠٦ : ٤٠٧ : ٤٠٨ : ٤٠٩ : ٤١٠ : ٤١١ : ٤١٢ : ٤١٣ : ٤١٤ : ٤١٥ : ٤١٦ : ٤١٧ : ٤١٨ : ٤١٩ : ٤٢٠ : ٤٢١ : ٤٢٢ : ٤٢٣ : ٤٢٤ : ٤٢٥ : ٤٢٦ : ٤٢٧ : ٤٢٨ : ٤٢٩ : ٤٣٠ : ٤٣١ : ٤٣٢ : ٤٣٣ : ٤٣٤ : ٤٣٥ : ٤٣٦ : ٤٣٧ : ٤٣٨ : ٤٣٩ : ٤٤٠ : ٤٤١ : ٤٤٢ : ٤٤٣ : ٤٤٤ : ٤٤٥ : ٤٤٦ : ٤٤٧ : ٤٤٨ : ٤٤٩ : ٤٥٠ : ٤٥١ : ٤٥٢ : ٤٥٣ : ٤٥٤ : ٤٥٥ : ٤٥٦ : ٤٥٧ : ٤٥٨ : ٤٥٩ : ٤٦٠ : ٤٦١ : ٤٦٢ : ٤٦٣ : ٤٦٤ : ٤٦٥ : ٤٦٦ : ٤٦٧ : ٤٦٨ : ٤٦٩ : ٤٧٠ : ٤٧١ : ٤٧٢ : ٤٧٣ : ٤٧٤ : ٤٧٥ : ٤٧٦ : ٤٧٧ : ٤٧٨ : ٤٧٩ : ٤٨٠ : ٤٨١ : ٤٨٢ : ٤٨٣ : ٤٨٤ : ٤٨٥ : ٤٨٦ : ٤٨٧ : ٤٨٨ : ٤٨٩ : ٤٩٠ : ٤٩١ : ٤٩٢ : ٤٩٣ : ٤٩٤ : ٤٩٥ : ٤٩٦ : ٤٩٧ : ٤٩٨ : ٤٩٩ : ٥٠٠ : ٥٠١ : ٥٠٢ : ٥٠٣ : ٥٠٤ : ٥٠٥ : ٥٠٦ : ٥٠٧ : ٥٠٨ : ٥٠٩ : ٥١٠ : ٥١١ : ٥١٢ : ٥١٣ : ٥١٤ : ٥١٥ : ٥١٦ : ٥١٧ : ٥١٨ : ٥١٩ : ٥٢٠ : ٥٢١ : ٥٢٢ : ٥٢٣ : ٥٢٤ : ٥٢٥ : ٥٢٦ : ٥٢٧ : ٥٢٨ : ٥٢٩ : ٥٣٠ : ٥٣١ : ٥٣٢ : ٥٣٣ : ٥٣٤ : ٥٣٥ : ٥٣٦ : ٥٣٧ : ٥٣٨ : ٥٣٩ : ٥٤٠ : ٥٤١ : ٥٤٢ : ٥٤٣ : ٥٤٤ : ٥٤٥ : ٥٤٦ : ٥٤٧ : ٥٤٨ : ٥٤٩ : ٥٥٠ : ٥٥١ : ٥٥٢ : ٥٥٣ : ٥٥٤ : ٥٥٥ : ٥٥٦ : ٥٥٧ : ٥٥٨ : ٥٥٩ : ٥٦٠ : ٥٦١ : ٥٦٢ : ٥٦٣ : ٥٦٤ : ٥٦٥ : ٥٦٦ : ٥٦٧ : ٥٦٨ : ٥٦٩ : ٥٧٠ : ٥٧١ : ٥٧٢ : ٥٧٣ : ٥٧٤ : ٥٧٥ : ٥٧٦ : ٥٧٧ : ٥٧٨ : ٥٧٩ : ٥٨٠ : ٥٨١ : ٥٨٢ : ٥٨٣ : ٥٨٤ : ٥٨٥ : ٥٨٦ : ٥٨٧ : ٥٨٨ : ٥٨٩ : ٥٩٠ : ٥٩١ : ٥٩٢ : ٥٩٣ : ٥٩٤ : ٥٩٥ : ٥٩٦ : ٥٩٧ : ٥٩٨ : ٥٩٩ : ٦٠٠ : ٦٠١ : ٦٠٢ : ٦٠٣ : ٦٠٤ : ٦٠٥ : ٦٠٦ : ٦٠٧ : ٦٠٨ : ٦٠٩ : ٦١٠ : ٦١١ : ٦١٢ : ٦١٣ : ٦١٤ : ٦١٥ : ٦١٦ : ٦١٧ : ٦١٨ : ٦١٩ : ٦٢٠ : ٦٢١ : ٦٢٢ : ٦٢٣ : ٦٢٤ : ٦٢٥ : ٦٢٦ : ٦٢٧ : ٦٢٨ : ٦٢٩ : ٦٣٠ : ٦٣١ : ٦٣٢ : ٦٣٣ : ٦٣٤ : ٦٣٥ : ٦٣٦ : ٦٣٧ : ٦٣٨ : ٦٣٩ : ٦٤٠ : ٦٤١ : ٦٤٢ : ٦٤٣ : ٦٤٤ : ٦٤٥ : ٦٤٦ : ٦٤٧ : ٦٤٨ : ٦٤٩ : ٦٥٠ : ٦٥١ : ٦٥٢ : ٦٥٣ : ٦٥٤ : ٦٥٥ : ٦٥٦ : ٦٥٧ : ٦٥٨ : ٦٥٩ : ٦٦٠ : ٦٦١ : ٦٦٢ : ٦٦٣ : ٦٦٤ : ٦٦٥ : ٦٦٦ : ٦٦٧ : ٦٦٨ : ٦٦٩ : ٦٧٠ : ٦٧١ : ٦٧٢ : ٦٧٣ : ٦٧٤ : ٦٧٥ : ٦٧٦ : ٦٧٧ : ٦٧٨ : ٦٧٩ : ٦٨٠ : ٦٨١ : ٦٨٢ : ٦٨٣ : ٦٨٤ : ٦٨٥ : ٦٨٦ : ٦٨٧ : ٦٨٨ : ٦٨٩ : ٦٩٠ : ٦٩١ : ٦٩٢ : ٦٩٣ : ٦٩٤ : ٦٩٥ : ٦٩٦ : ٦٩٧ : ٦٩٨ : ٦٩٩ : ٧٠٠ : ٧٠١ : ٧٠٢ : ٧٠٣ : ٧٠٤ : ٧٠٥ : ٧٠٦ : ٧٠٧ : ٧٠٨ : ٧٠٩ : ٧١٠ : ٧١١ : ٧١٢ : ٧١٣ : ٧١٤ : ٧١٥ : ٧١٦ : ٧١٧ : ٧١٨ : ٧١٩ : ٧٢٠ : ٧٢١ : ٧٢٢ : ٧٢٣ : ٧٢٤ : ٧٢٥ : ٧٢٦ : ٧٢٧ : ٧٢٨ : ٧٢٩ : ٧٣٠ : ٧٣١ : ٧٣٢ : ٧٣٣ : ٧٣٤ : ٧٣٥ : ٧٣٦ : ٧٣٧ : ٧٣٨ : ٧٣٩ : ٧٤٠ : ٧٤١ : ٧٤٢ : ٧٤٣ : ٧٤٤ : ٧٤٥ : ٧٤٦ : ٧٤٧ : ٧٤٨ : ٧٤٩ : ٧٥٠ : ٧٥١ : ٧٥٢ : ٧٥٣ : ٧٥٤ : ٧٥٥ : ٧٥٦ : ٧٥٧ : ٧٥٨ : ٧٥٩ : ٧٦٠ : ٧٦١ : ٧٦٢ : ٧٦٣ : ٧٦٤ : ٧٦٥ : ٧٦٦ : ٧٦٧ : ٧٦٨ : ٧٦٩ : ٧٧٠ : ٧٧١ : ٧٧٢ : ٧٧٣ : ٧٧٤ : ٧٧٥ : ٧٧٦ : ٧٧٧ : ٧٧٨ : ٧٧٩ : ٧٨٠ : ٧٨١ : ٧٨٢ : ٧٨٣ : ٧٨٤ : ٧٨٥ : ٧٨٦ : ٧٨٧ : ٧٨٨ : ٧٨٩ : ٧٩٠ : ٧٩١ : ٧٩٢ : ٧٩٣ : ٧٩٤ : ٧٩٥ : ٧٩٦ : ٧٩٧ : ٧٩٨ : ٧٩٩ : ٨٠٠ : ٨٠١ : ٨٠٢ : ٨٠٣ : ٨٠٤ : ٨٠٥ : ٨٠٦ : ٨٠٧ : ٨٠٨ : ٨٠٩ : ٨١٠ : ٨١١ : ٨١٢ : ٨١٣ : ٨١٤ : ٨١٥ : ٨١٦ : ٨١٧ : ٨١٨ : ٨١٩ : ٨٢٠ : ٨٢١ : ٨٢٢ : ٨٢٣ : ٨٢٤ : ٨٢٥ : ٨٢٦ : ٨٢٧ : ٨٢٨ : ٨٢٩ : ٨٣٠ : ٨٣١ : ٨٣٢ : ٨٣٣ : ٨٣٤ : ٨٣٥ : ٨٣٦ : ٨٣٧ : ٨٣٨ : ٨٣٩ : ٨٤٠ : ٨٤١ : ٨٤٢ : ٨٤٣ : ٨٤٤ : ٨٤٥ : ٨٤٦ : ٨٤٧ : ٨٤٨ : ٨٤٩ : ٨٥٠ : ٨٥١ : ٨٥٢ : ٨٥٣ : ٨٥٤ : ٨٥٥ : ٨٥٦ : ٨٥٧ : ٨٥٨ : ٨٥٩ : ٨٦٠ : ٨٦١ : ٨٦٢ : ٨٦٣ : ٨٦٤ : ٨٦٥ : ٨٦٦ : ٨٦٧ : ٨٦٨ : ٨٦٩ : ٨٧٠ : ٨٧١ : ٨٧٢ : ٨٧٣ : ٨٧٤ : ٨٧٥ : ٨٧٦ : ٨٧٧ : ٨٧٨ : ٨٧٩ : ٨٨٠ : ٨٨١ : ٨٨٢ : ٨٨٣ : ٨٨٤ : ٨٨٥ : ٨٨٦ : ٨٨٧ : ٨٨٨ : ٨٨٩ : ٨٩٠ : ٨٩١ : ٨٩٢ : ٨٩٣ : ٨٩٤ : ٨٩٥ : ٨٩٦ : ٨٩٧ : ٨٩٨ : ٨٩٩ : ٩٠٠ : ٩٠١ : ٩٠٢ : ٩٠٣ : ٩٠٤ : ٩٠٥ : ٩٠٦ : ٩٠٧ : ٩٠٨ : ٩٠٩ : ٩١٠ : ٩١١ : ٩١٢ : ٩١٣ : ٩١٤ : ٩١٥ : ٩١٦ : ٩١٧ : ٩١٨ : ٩١٩ : ٩٢٠ : ٩٢١ : ٩٢٢ : ٩٢٣ : ٩٢٤ : ٩٢٥ : ٩٢٦ : ٩٢٧ : ٩٢٨ : ٩٢٩ : ٩٣٠ : ٩٣١ : ٩٣٢ : ٩٣٣ : ٩٣٤ : ٩٣٥ : ٩٣٦ : ٩٣٧ : ٩٣٨ : ٩٣٩ : ٩٤٠ : ٩٤١ : ٩٤٢ : ٩٤٣ : ٩٤٤ : ٩٤٥ : ٩٤٦ : ٩٤٧ : ٩٤٨ : ٩٤٩ : ٩٥٠ : ٩٥١ : ٩٥٢ : ٩٥٣ : ٩٥٤ : ٩٥٥ : ٩٥٦ : ٩٥٧ : ٩٥٨ : ٩٥٩ : ٩٦٠ : ٩٦١ : ٩٦٢ : ٩٦٣ : ٩٦٤ : ٩٦٥ : ٩٦٦ : ٩٦٧ : ٩٦٨ : ٩٦٩ : ٩٧٠ : ٩٧١ : ٩٧٢ : ٩٧٣ : ٩٧٤ : ٩٧٥ : ٩٧٦ : ٩٧٧ : ٩٧٨ : ٩٧٩ : ٩٨٠ : ٩٨١ : ٩٨٢ : ٩٨٣ : ٩٨٤ : ٩٨٥ : ٩٨٦ : ٩٨٧ : ٩٨٨ : ٩٨٩ : ٩٩٠ : ٩٩١ : ٩٩٢ : ٩٩٣ : ٩٩٤ : ٩٩٥ : ٩٩٦ : ٩٩٧ : ٩٩٨ : ٩٩٩ : ١٠٠٠ : ١٠٠١ : ١٠٠٢ : ١٠٠٣ : ١٠٠٤ : ١٠٠٥ : ١٠٠٦ : ١٠٠٧ : ١٠٠٨ : ١٠٠٩ : ١٠١٠ : ١٠١١ : ١٠١٢ : ١٠١٣ : ١٠١٤ : ١٠١٥ : ١٠١٦ : ١٠١٧ : ١٠١٨ : ١٠١٩ : ١٠٢٠ : ١٠٢١ : ١٠٢٢ : ١٠٢٣ : ١٠٢٤ : ١٠٢٥ : ١٠٢٦ : ١٠٢٧ : ١٠٢٨ : ١٠٢٩ : ١٠٣٠ : ١٠٣١ : ١٠٣٢ : ١٠٣٣ : ١٠٣٤ : ١٠٣٥ : ١٠٣٦ : ١٠٣٧ : ١٠٣٨ : ١٠٣٩ : ١٠٤٠ : ١٠٤١ : ١٠٤٢ : ١٠٤٣ : ١٠٤٤ : ١٠٤٥ : ١٠٤٦ : ١٠٤٧ : ١٠٤٨ : ١٠٤٩ : ١٠٥٠ : ١٠٥١ : ١٠٥٢ : ١٠٥٣ : ١٠٥٤ : ١٠٥٥ : ١٠٥٦ : ١٠٥٧ : ١٠٥٨ : ١٠٥٩ : ١٠٦٠ : ١٠٦١ : ١٠٦٢ : ١٠٦٣ : ١٠٦٤ : ١٠٦٥ : ١٠٦٦ : ١٠٦٧ : ١٠٦٨ : ١٠٦٩ : ١٠٧٠ : ١٠٧١ : ١٠٧٢ : ١٠٧٣ : ١٠٧٤ : ١٠٧٥ : ١٠٧٦ : ١٠٧٧ : ١٠٧٨ : ١٠٧٩ : ١٠٨٠ : ١٠٨١ : ١٠٨٢ : ١٠٨٣ : ١٠٨٤ : ١٠٨٥ : ١٠٨٦ : ١٠٨٧ : ١٠٨٨ : ١٠٨٩ : ١٠٩٠ : ١٠٩١ : ١٠٩٢ : ١٠٩٣ : ١٠٩٤ : ١٠٩٥ : ١٠٩٦ : ١٠٩٧ : ١٠٩٨ : ١٠٩٩ : ١١٠٠ : ١١٠١ : ١١٠٢ : ١١٠٣ : ١١٠٤ : ١١٠٥ : ١١٠٦ : ١١٠٧ : ١١٠٨ : ١١٠٩ : ١١١٠ : ١١١١ : ١١١٢ : ١١١٣ : ١١١٤ : ١١١٥ : ١١١٦ : ١١١٧ : ١١١٨ : ١١١٩ : ١١٢٠ : ١١٢١ : ١١٢٢ : ١١٢٣ : ١١٢٤ : ١١٢٥ : ١١٢٦ : ١١٢٧ : ١١٢٨ : ١١٢٩ : ١١٣٠ : ١١٣١ : ١١٣٢ : ١١٣٣ : ١١٣٤ : ١١٣٥ : ١١٣٦ : ١١٣٧ : ١١٣٨ : ١١٣٩ : ١١٤٠ : ١١٤١ : ١١٤٢ : ١١٤٣ : ١١٤٤ : ١١٤٥ : ١١٤٦ : ١١٤٧ : ١١٤٨ : ١١٤٩ : ١١٥٠ : ١١٥١ : ١١٥٢ : ١١٥٣ : ١١٥٤ : ١١٥٥ : ١١٥٦ : ١١٥٧ : ١١٥٨ : ١١٥٩ : ١١٦٠ : ١١٦١ : ١١٦٢ : ١١٦٣ : ١١٦٤ : ١١٦٥ : ١١٦٦ : ١١٦٧ : ١١٦٨ : ١١٦٩ : ١١٧٠ : ١١٧١ : ١١٧٢ : ١١٧٣ : ١١٧٤ : ١١٧٥ : ١١٧٦ : ١١٧٧ : ١١٧٨ : ١١٧٩ : ١١٨٠ : ١١٨١ : ١١٨٢ : ١١٨٣ : ١١٨٤ : ١١٨٥ : ١١٨٦ : ١١٨٧ : ١١٨٨ : ١١٨٩ : ١١٩٠ : ١١٩١ : ١١٩٢ : ١١٩٣ : ١١٩٤ : ١١٩٥ : ١١٩٦ : ١١٩٧ : ١١٩٨ : ١١٩٩ : ١٢٠٠ : ١٢٠١ : ١٢٠٢ : ١٢٠٣ : ١٢٠٤ : ١٢٠٥ : ١٢٠٦ : ١٢٠٧ : ١٢٠٨ : ١٢٠٩ : ١٢١٠ : ١٢١١ : ١٢١٢ : ١٢١٣ : ١٢١٤ : ١٢١٥ : ١٢١٦ : ١٢١٧ : ١٢١٨ : ١٢١٩ : ١٢٢٠ : ١٢٢١ : ١٢٢٢ : ١٢٢٣ : ١٢٢٤ : ١٢٢٥ : ١٢٢٦ : ١٢٢٧ : ١٢٢٨ : ١٢٢٩ : ١٢٣٠ : ١٢٣١ : ١٢٣٢ : ١٢٣٣ : ١٢٣٤ : ١٢٣٥ : ١٢٣٦ : ١٢٣٧ : ١٢٣٨ : ١٢٣٩ : ١٢٤٠ : ١٢٤١ : ١٢٤٢ : ١٢٤٣ : ١٢٤٤ : ١٢٤٥ : ١٢٤٦ : ١٢٤٧ : ١٢٤٨ : ١٢٤٩ : ١٢٥٠ : ١٢٥١ : ١٢٥٢ : ١٢٥٣ : ١٢٥٤ : ١٢٥٥ : ١٢٥٦ : ١٢٥٧ : ١٢٥٨ : ١٢٥٩ : ١٢٦٠ : ١٢٦١ : ١٢٦٢ : ١٢٦٣ : ١٢٦٤ : ١٢٦٥ : ١٢٦٦ : ١٢٦٧ : ١٢٦٨ : ١٢٦٩ : ١٢٧٠ : ١٢٧١ : ١٢٧٢ : ١٢٧٣ : ١٢٧٤ : ١٢٧٥ : ١٢٧٦ : ١٢٧٧ : ١٢٧٨ : ١٢٧٩ : ١٢٨٠ : ١٢٨١ :



محمد بن سعد كاتب الواقدي مولى بني هاشم — ١٨: ٢١٩  
 ٢: ٢٨٧، ٢: ٢٥٨  
 محمد بن سعيد بن أبان الأموي الكوفي — ١٢: ١٤٦  
 محمد بن سعيد بن سابق — ١٦: ٢١٧  
 محمد بن سلام بن عبد الله بن سلام أبو عبد الله البصري —  
 ١: ٢٦٠  
 محمد بن سليمان الأصماني الكوفي — ١٣: ١٠٤  
 محمد بن سليمان الجلي — ٢٨٨: ١٤  
 محمد بن سليمان بن علي الباسي — ١٠: ٧٠، ١٤: ٤٧  
 ٣: ٧٥، ٧: ٧٤، ٢٠: ٧٣  
 محمد بن سنان بن عبد الله بن جلال أبو عبد الله القاضي —  
 ١٣: ٢٧١، ١٨٥: ٦٧، ١٠٨: ١٢  
 ١٧: ٢٧٣  
 محمد بن سنان الواقفي — ٦٧: ١١١، ١٣: ١١٢  
 ٣: ١١٢  
 محمد بن سان الدوق — ٢٦: ٢٢٩، ١٢: ٢٢٩  
 محمد بن سهل بن عسكر — ٣: ٣٣٤  
 محمد بن سويد — ٩: ٣٧٤  
 محمد بن الناصر (الصغير) — ٩: ٣٠٦  
 محمد بن شجاع التلي — ١٤: ١٨٨، ١٦: ١٨٨  
 محمد بن شعيب بن شاذل — ٥: ١٦٥  
 محمد بن صالح أمير المدينة — ١٢: ٢٥٦  
 محمد بن صالح بن يحيى — ٧: ١٩١  
 محمد بن صالح التمار — ١٤: ٥٦  
 محمد بن الصباح الجربواني — ٢: ٣٠٤  
 محمد بن صبيح أبو العباس — ١١: ١١١  
 محمد بن طارق المكي — ٣: ٣١  
 محمد بن طاهر بن الحسين — ٢٠: ٣٢٨، ٣: ٣٢٨  
 ١٣: ٣٣٨  
 محمد بن طاهر أبو عبد الله الكاتب الدهشقي — ٢٦٥: ٦١  
 ١: ٢٧٤  
 محمد بن عباد بن حبيب بن الهلب بن أبي صفرة — ٧: ٢١٧  
 محمد بن عباد المكي — ٢٨٢: ١٦  
 محمد بن عبد الحكم = محمد بن عبد الله بن عبد الحكم  
 محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذؤب — ١١: ٣٥

محمد بن حاتم السبي — ٢٨٢: ١٧  
 محمد بن حاتم بن ميون — ٢٢٠: ١١، ٢٢٢: ٤  
 محمد بن حبان = محمد بن حبان  
 محمد بن حبيب — ٣٢١: ١٢  
 محمد بن هجاج الواسطي — ١٠٤: ١٣  
 محمد بن حسان السقي — ٢٥٤: ١٣  
 محمد بن الحسن بن عرفة الشيباني — ١٣: ١٢، ٦٣: ٨  
 ١٠٨: ٤٤، ١٣٠: ١٢، ١٣١: ١٢٦، ٤٤: ١٣٦  
 ١٣: ١٨٨، ١١: ٢٨٧، ١٨: ٣٣٤، ٢: ١٣  
 محمد بن الحسن بن خبطة — ٩٩: ١٣  
 محمد بن الحسين الرحلاي — ٢٩٣: ٧  
 محمد بن حيد الرازي — ٣٢٩: ٨  
 محمد بن حيد الطوسي — ٢٠٣: ٢٣، ٢٠٩: ١٠، ٢١١: ٢١١  
 ١٥  
 محمد بن حيان — ١٥٠: ٢٠  
 محمد بن خالد — ١٥١: ٦  
 محمد بن خالد بن عبد الله الطعان — ٣٠٤: ١  
 محمد بن داود بن عيسى العباسي — ٢٣٥: ١٤، ٢٣٨: ٢٣٨  
 ١٥: ٢٧٥  
 محمد بن رافع بن أبي رافع بن أبي زيد القشيري — ٣٢١: ٣٢١  
 ٤: ٣٢٢، ١٤: ٣٢٢  
 محمد بن رزين — ١٥٢: ١١  
 محمد بن روح النجبي — ٣٠٨: ٦  
 محمد بن زبيدة = الأمير محمد بن هارون الرشيد  
 محمد بن الزبير الميضي — ٦٦: ٣  
 محمد بن زبير المكي — ٣٢٩: ٩  
 محمد بن زهير الأزدی — ٧١: ١٦، ٧٤: ١١  
 ٧٥: ١٦، ٤: ٧٦  
 محمد بن زياد — ١٤١: ١٣  
 محمد بن زياد بن عبد العزيز بن مروان — ٣٣١: ١٢  
 محمد بن زياد أبو عبد الله بن الأعرابي — ٢٦٤: ٢  
 محمد بن الثالث الكلي — ٦: ١١  
 محمد بن النسر بن الحكم بن يوسف أبو نصر الصبي —  
 ١٧١: ١٦، ١٧٨: ٢٢، ١٨٠: ٢، ١٨١: ٩

محمد بن عبد الطامس — ١٠ : ٤٨ : ١٧٩ : ١٧  
 محمد بن عبد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن حبة = النبي  
 الأخباري .  
 محمد بن حبة = محمد بن عقبة الحامري .  
 محمد بن عجلان الفقيه الخفي — ١٠ : ١٥  
 محمد بن عصاة — ١٣٢ : ٤٤ : ١٥٧ : ٦٩ : ١٦٥ :  
 ١٣ : ١٧١ : ٥  
 محمد بن عقبة الحامري — ١٠ : ١٨١  
 محمد بن السلاف بن كريب أبو كريب الهذلي الكوفي —  
 ١٦ : ٣١٨  
 محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي — ٨ : ٣٣٢  
 محمد بن علي العباس — ١٤ : ١٩٨  
 محمد بن علي بن موسى بن جعفر — ٦ : ٢٣١  
 محمد بن عمر الخزازي — ١٨ : ٣٢٦  
 محمد بن عمر بن واقد = الواقدي .  
 محمد بن عمران بن أبي ليل — ١٤ : ١٥٤  
 محمد بن عمرو بن علقمة — ١ : ٥  
 محمد بن عمير بن الوليد الباذغي — ١٤ : ٢٠٧  
 محمد بن عيسى بن رزيق التميمي الرازي المقرئ — ١٥ : ٣٠٦  
 ١٣ : ٣٤٠  
 محمد بن عيسى بن يزيد الجلودي — ٥ : ٢٠٥ : ١٢ : ٢٠٤  
 محمد بن العارسي — ٩ : ٨٩  
 محمد بن فضال = محمد بن فضيل الصفي .  
 محمد بن الفضل بن حطية البجلي — ١٦ : ١٠٠  
 محمد بن فضيل الضبي — ٩ : ٤٨ : ٣١ : ٤٥ : ١٤٨ :  
 ١٠  
 محمد بن قابس — ١٧٨ : ٥  
 محمد بن قارن = مازيار .  
 محمد بن القاسم الطوسي — ٨ : ٢٣٠  
 محمد بن قدامة الجوهري — ١٢ : ٢٩١  
 محمد بن قنقش = محمد بن قانس .  
 محمد بن كثير العمري — ٢ : ٢٣٩  
 محمد بن كثير الرعاقي — ٢ : ٣١١  
 محمد بن كثير المصيصي الصنعاني — ١٤ : ٢١٧  
 محمد بن كرامة — ١١ : ١٨٥

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليل القاضي — ١٤ : ١٠  
 محمد بن عبد الرحمن الخزرجي — ١١ : ١٨٥  
 محمد بن عبد الرحمن بن معاوية الصفي — ١٧ : ١٢٢  
 ٢٣ : ٢٢ : ٢٥ : ١٧  
 محمد بن عبد الرحمن بن هشام أبو حاتم القاضي المكي —  
 ٥٩ : ١٢٤ : ٥  
 محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة — ١٤ : ٣٠٦  
 محمد بن عبد الله — ١٤ : ٢٥٤  
 محمد بن عبد الله بن أبي الزهرى — ١٢ : ٣١  
 محمد بن عبد الله الأنصاري — ٢ : ٢١٥  
 محمد أبو عبد الله البصري = غفر .  
 محمد بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب —  
 ٣ : ٤٩ : ٤ : ١  
 محمد بن عبد الله بن داود العباسي — ١٣ : ٣٠١  
 محمد بن عبد الله النيسابقي — ١ : ٥  
 محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين أبو العباس — ٢٩٠ :  
 ٩ : ٣٠٤ : ١٢ : ٢٢٢ : ١٢ : ٣٢٧ : ٦٢  
 ٣٣٤ : ١١ : ٣٤٠ : ٢  
 محمد بن عبد الله بن عبد الحكم — ١٧٥ : ١٧٦ : ١٧٦ :  
 ١٧ : ٢٦٠  
 محمد بن عبد الله بن عمار — ١٧٠ : ١٠ : ٣٠٨ : ٦  
 محمد بن عبد الله القمي — ٢٩٧ : ٤٤ : ٢٩٨ : ٦٦  
 ٢٩٩ : ٣ : ٣١١ : ٤  
 محمد بن عبد الله بن مسلم = أبي الوليد .  
 محمد بن عبد الله بن مهاجر التميمي — ١٥ : ٢٢  
 محمد بن عبد الله بن نمير — ٢٧٨ : ٢  
 محمد بن عبد الملك بن أبي حاتم الزيات الوزيري  
 أبو يعقوب — ٢٢٣ : ١٣ : ٢٤٣ : ٥٥ : ٢٦١ :  
 ١٣ : ٢٧١ : ١٤ : ٢٧٤ : ٦ : ٢٧٦ : ٦  
 محمد بن عبد الملك بن أبيان بن حمزة = محمد بن عبد الملك بن  
 أبيان بن أبي حمزة .  
 محمد بن عبد الملك بن أبي الثوراب — ٣١٩ : ٥  
 محمد بن عبدويه — ٣٠١ : ١٥  
 محمد بن عبيد — ١٦ : ١٧٩  
 محمد بن عبيد بن حساب — ٢٩٣ : ٧



محمود بن القرج الباصورى — ٢٨٠ : ٤  
 غارق (أم المستعين بالله) — ٣٣٥ : ١٤  
 غارق الملقب أبو الهيثم — ٣٦٠ : ٦  
 محمد بن أنس بن أيوب المورياتى — ٢١ : ٢  
 محمد بن الحسين أبو محمد البصرى الملبى — ١٣٤ : ٦١٠  
 ١٣٦ : ١٣٧ : ١٣٧ : ٣  
 مراجل أم المأمون — ٨٤ : ٢٢٥ : ٦  
 المرتضى = الحكم بن هشام بن عبد الرحمن  
 المرتضى = عيسى بن موسى بن محمد بن علي العباسى  
 المرتضى = محمد بن علي بن موسى بن جعفر  
 المرتضى = منصور بن المهدي العباسى  
 المرحى (أحمد بن حسين التركاني) — ٣٠٥ : ٢١  
 مروان بن أبي الجلوب — ٣٢٥ : ٩  
 مروان بن أبي حفصة — ١٩ : ٦٤ : ٦٤ : ١٤٣ : ٤  
 مروان بن الحكم — ١٠٦ : ٨  
 مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة أبو السط — ١٠٦ : ٦  
 مروان بن نوح الجورى — ١١٧ : ١٥  
 مروان بن محمد الحار — ٧ : ١٠٧ : ١١ : ٦٩ : ٣٠ : ١٥٥  
 ١٦ : ٩٠ : ١٧ : ٣٨  
 مروان بن معاوية الفرارى — ١٤٤ : ٤  
 مزامير بن حنيفة بن عرطوج أبو العوارس التركى —  
 ٣١٤ : ٢٣٧ : ٢٣٨ : ٢ : ٢٣٨ : ٨ : ٢٤٢ : ٩  
 المستعين بالله أبو العباس أحمد بن محمد بن المعتصم —  
 ٣١٣ : ٣١٤ : ١٧ : ٢ : ٣٢٥ : ١٣ : ٣٢٧ :  
 ٣٢٨ : ٢ : ٣٣٠ : ٢ : ٣٣١ : ٦ : ٣٣٢ :  
 ١٣ : ٣٣٣ : ٦١ : ٣٣٤ : ٩ : ٣٣٥ : ١٢ :  
 ٣٣٦ : ٦  
 مسدد — ٢٥٤ : ١٥  
 مسدد خادم الرشيد — ١٠٢ : ١٠٦ : ١١٦ : ١٣٦ : ٢ :  
 ٢٥٧ : ٢٤٧ : ٢٠  
 مسمر بن كدام بن ظهير بن حيدة بن الحارث أبو سلفة الحلال  
 الكوفى الأخول — ٢٥ : ٦٩ : ١٣٠ : ١٦ :  
 ١٥٨ : ٢١  
 مسعود بن أنس بن أيوب المورياتى — ٢١ : ٢

مسعود بن عبد الله الجندى = معروف بن يحيى الجورى  
 المسودى — ١٢٨ : ١٥٥ : ٢١٠ : ١٥  
 مسكين = أسيد بن عبد العزيز بن داود  
 مسلم بن إبراهيم — ٢٢٧ : ١١  
 مسلم بن بكار الثقيل — ٨٧ : ١٥٥ : ٩٩ : ١٥  
 مسلم بن الحجاج بن مسلم صاحب الصحيح — ٢٨٢ : ٦٣  
 ٣٠١ : ١٧ : ٣٠٥ : ٣  
 مسلم بن خالد الزنجى المكي — ١٠١ : ١٧٦ : ٩  
 مسلم صاحب حزة — ٢٥٦ : ١٤  
 مسلم بن الوليد الأصايرى — ١٥٢ : ٨ : ١٨٦ : ١٤  
 مسلمة بن عبد الملك بن مروان — ١٩٦ : ٣  
 مسلمة بن علي الخثعى — ١٣٤ : ١٠  
 مسلمة بن يحيى بن قرة بن حيد الله بن عتبة البجلي — ٦٧ :  
 ٦٩ : ٧١ : ٦٩ : ٧٢ : ٨ : ٧٤ : ١٢  
 المسيد بن زهير — ٥١ : ١٢  
 المسيد بن شريك — ١١٩ : ٦٦ : ١٢٠ : ١٨  
 المسيد بن واضح — ٣٢٣ : ١٧  
 مصعب بن ثابت بن الزبير = مصعب بن ثابت بن عبد الله بن  
 الزبير الأسدى  
 مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير الأسدى — ٣١ : ١٢٢  
 ٦٤ : ١٤  
 مصعب بن زريق — ٢٧ : ١٩٥ : ١٥ : ٢  
 مصعب بن عبد الله الزبيرى — ٢٨٨ : ٥  
 مصعب بن ماعان المروزى — ١٠٤ : ١٤  
 مطرب بن شريك النشيانى — ١٠٦ : ٢٠  
 مطرف بن مازن — ١٣٧ : ٤  
 مطروح بن سليمان بن يقظان — ٧٢ : ٧٧ : ٦٤ : ١  
 المطلب بن زياد — ١١٩ : ٦  
 المطلب بن عبد الله بن مالك بن الهيثم الخراسانى — ١٥٤ : ٦٧  
 ١٥٧ : ٢ : ١٦١ : ١٤ : ١٦٢ : ٦٥ : ١٦٣ : ٦٤  
 ١٦٥ : ١٢٦ : ١٢ : ٤  
 المطرب بن كيدر — ٢١٨ : ٦٧ : ٢٢٣ : ٦٤ : ٢٢٩ : ١١  
 ٢٣٠ : ٦ : ٢٣١ : ٢٠  
 ساذ (بن بجل) — ٣١٧ : ١٣

٢٧٢ : ٢٧٦ ٢٣ : ٢٨٢ ٢١ : ٢٠٢  
 ٢٢٣ ٢٢ : ٢٢٢ ٢٣ : ٢٤٠ ٦ :  
 معروف بن حسان الضبي — ١٢٧ : ٥  
 معروف بن سويد الجذامي المصري — ١٢ : ٢  
 معروف بن سويد الحزلي = معروف بن سويد الجذامي  
 معروف بن قنبر زان = معروف الكزني .  
 معروف بن فيروز = معروف الكزني .  
 معروف الكزني — ١٦٦ : ١٦٧ ١٧ : ٢٠٦ ٢١ :  
 ٣٣٩ ٦ : ٥  
 معروف بن مشكان قارئ مكة — ٥٠ : ١٢  
 معقل بن عبيد الله الجزري — ٥٢ : ٥  
 معلى بن منصور أبو ميل الرازي الحلي — ٢٠٢ : ٦  
 معلى بن مهدي الموصل — ٢٨٢ : ١٧  
 مصر — ٢٢ : ١٦  
 معتز بن سليمان النخعي الرقي — ١٣٧ : ٤  
 معين بن زائدة بن عبيد الله الشيباني أبو الوليد — ١٦ : ١٧٤  
 ١٨ : ١٤ ١٩ : ٢٧ ٢١ : ١٠ ١٠٦ : ١١  
 مصيوف بن يحيى الجعدي — ٢٠ : ١٧  
 مغيث بن بديل — ١٤ : ١  
 مغيرة (الفقيه) — ١٤ : ١٥  
 الميرة بن عبد الرحمن المخزومي — ١٢٠ : ١٨  
 معضل بن ضالة قاضي مصر — ١٠٤ : ١٤  
 المعضل بن محمد بن يحيى الصبي — ٦٩ : ٤  
 معضل بن مهلول — ٥٦ : ١٥  
 المعضل بن يونس — ٩٣ : ٢  
 المخاري — يحيى بن أيوب الببادي .  
 مقاتل الدي — ١٠٣ : ٤  
 المقنع الخارجي — ٣٨ : ١١ ٤٥ : ١٠  
 مكي بن إبراهيم الحنظلي — ٢١٥ : ٣  
 ملك شاه السلجوقي — ١٥ : ٥  
 الملك الكامل محمد — ١٧٧ : ٦  
 ميه بن عثان — ٢٠٤ : ٣  
 المتصر محمد بن التوكل — ٢٧٠ : ١٧ ٢٧٨ : ٤  
 ٢٧٩ : ٢٨٠ ٢١ : ٢٨٣ ٢٨ : ٢٦ ٢٨٥ :  
 ٢٨٦ ٢٣ : ٢٨٨ ٢٣ : ٢٨٩ ٢١ : ١٠

مناذ بن أسد المروزي — ٢٣٩ : ٣  
 مناذ بن حنبل — ١٩٢ : ٤  
 مناذ بن مسلم — ٣٨ ١٨ : ٢٥ ١٣ :  
 مناذ بن هشام البستوني البصري — ١٦٦ : ١٤  
 منافع بن زكريا — ١٩٨ : ١٦  
 المنافع بن سليمان الرستمي — ٢٧٨ : ٣  
 المنافع بن عمران أبو مسعود الموصل الأزد — ١١٧ : ٦  
 معاوية بن أبي سفيان — ٢٣ : ٢٦ ١٤٧ : ١٩ ٢٠١ :  
 ٣١٠ ١٧ : ٤  
 معاوية بن زهير بن طاحم — ٩٢ : ١٣  
 معاوية بن صرد — ٩٣ : ١٤ ١٢٤ : ١٩ ١٣٥ : ٢  
 معاوية بن عبد الكريم الضال — ١٠١ : ١  
 معاوية بن عبيد الله بن يسار الأشعري أبو عبيد الله — ٥١ :  
 ٥٢ ٢٠ : ١٦  
 معاوية بن مروان بن موسى بن سعيد = معاوية بن مروان  
 بن موسى بن صير .  
 معاوية بن مروان بن موسى بن نصير — ١ : ٧  
 معاوية بن معاوية بن نعم = معاوية بن نعم .  
 معاوية بن نعم — ٢٤٥ : ٢٧٨ ١٠ :  
 المعز باقر الزبير بن التوكل — ٢٨٠ : ١٣ ٢٨٥ : ٣  
 ٢٨٦ : ٢١٤ ٢٣ : ٣١٨ ٣٣ : ٢٢٤ ١٠ :  
 ٢٢٦ : ١٢ ٢٢٧ : ٢٤ ٢٢٢ : ١٥ ٢٣٣ : ١  
 ٢٣٥ : ٢٣٦ ٢٦ : ٢٢٧ ٤ : ٢٣٨  
 ٢٤٠ ١٧ : ٢٤١ ٢٤ : ٢٤٢ ١٣ :  
 المعز باقر محمد = المعز باقر الزبير بن التوكل .  
 المعتمد محمد بن هارون الرشيد — ١٣٩ : ٢١ ١٦٨ :  
 ٢٢٢ : ٢٠١ ٢٢ : ٢٠٣ ١٧ : ٢٠٤ ١٥ :  
 ٢٠٥ : ٢٠٧ ١١ : ٢٠٨ ٢٠٩ : ٢٠٦ ٤ :  
 ٢١١ : ٢١٢ ٢٦ : ٢١٣ ٢٤ : ٢١٥ :  
 ٢١٧ ٢٢ : ٢٢٢ ١٧ : ٢٢٣ ٢٢٥ :  
 ٢٢٩ ١٢ : ٢٣٠ ٢٢ : ٢٣٢ ٢٩ : ٢٢٣ :  
 ٢٣٤ ٢٢ : ٢٣٧ ٢١ : ٢٣٨ ٢٢ : ٢٤٠ :  
 ٢٤٢ ٢٨ : ٢٤٣ ٢١ : ٢٤٥ ٢١ : ٢٤٧ :  
 ٢٤٩ ٢٠ : ٢٥٠ ٢٤ : ٢٥١ ٢١ : ٢٥٩ :  
 ٢٦٠ ٢٦ : ٢٦١ ٢٣ : ٢٦٢ ٢١ : ٢٦٥ :

موسى بن يثا — ٣٢٤ : ١٢ : ٣٢٧ : ١١ : ٣٣١ : ٤٩ : ٣٣٨ : ١٤

موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب — ٧٢ : ١٣

موسى بن حفص — ١٨٢ : ٢٠

موسى بن داود الصي — ٢٢٤ : ٤

موسى بن زريق مولى بني تميم — ٤٠ : ٦

موسى بن سليمان أبو سليمان الجرجاني الحنفي — ٢٠٢ : ٩

موسى شيوات — ٩٦ : ١٨

موسى بن علي بن رباح أبو عبد الرحمن الهبي — ٢٣ : ٩

٧٥ : ١٦ : ٢٦ : ٤ : ٢٧ : ١ : ٢٨ : ٢٧

٣٠ : ٢ : ٣١ : ١٧ : ٣٤ : ٤٧ : ٣٥ : ١٧

٨ : ٣٧

موسى بن علي بن عيسى بن موسى = موسى بن عيسى بن موسى

موسى بن عيسى الكوفي القاري — ١١٣ : ١

موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي أبو عيسى العباسي —

٤٥ : ١٦ : ٦٢ : ١٣ : ٦٦ : ١٠ : ٦٧

٤٨ : ٦٨ : ١٥ : ٧٠ : ٧ : ٧١ : ١١ : ٧٨

١١ : ٧٩ : ١ : ٨٠ : ١ : ٨١ : ٧ : ٨٣

٤٥ : ٩٤ : ٦ : ٩٨ : ٢ : ٩٩ : ٧ : ١٠١ : ٧

١٠٥ : ٢٠

موسى بن قنون — ٧٢ : ٣

موسى بن قنون = موسى بن قنون

موسى بن قنون = موسى بن قنون

موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين

السيد بن السيد الحسين بن علي بن أبي طالب —

١١٢ : ٤٥ : ١١٣ : ١

موسى بن كعب — ٥٥ : ٦

موسى بن المأمون — ٣٢٥ : ١٢

موسى بن مصعب بن الربيع النخعي — ١٤٩ : ٢٠ : ١٥٤

٤٨ : ٥٥ : ٣ : ٥٧ : ٦

موسى الحادي بن محمد المهدي — ٣٤ : ١٥ : ٣٥ : ١١

٣٦ : ١٠ : ٣٩ : ٤٠ : ٤١ : ٥٠ : ١٨٠ : ١

٥٨ : ٥٩ : ٦٠ : ٦١ : ٦٢ : ٦٣ : ٦٤ : ٦٥ : ٦٦ : ٦٧

٦٢ : ٦٣ : ٦٤ : ٦٥ : ٦٦ : ٦٧ : ٦٨ : ٦٩ : ٧٠ : ٧١

٢٩٣ : ١٤ : ٢٩٥ : ٢٩٥ : ٣٠٨ : ١٢ : ٣١٣

١٢ : ٣٢٤ : ٩ : ٣٢٥ : ١٣ : ٣٢٦ : ١٣

٣٢٧ : ٢ : ٣٢٨ : ١ : ٣٢٩ : ٩ : ٣٣٥ : ١٤

منصور (الزوي) — ١٢١ : ١٦

منصور بن أبي مزاحم — ٢٨٢ : ١٧

منصور بن حماد بن كثير أبو السري الواعظ الخراساني —

٢٤٤ : ١٦

منصور بن المهدي محمد بن أبي جعفر المنصور — ١١٨ : ٦

١٦٦ : ٦ : ١٦٩ : ١٩ : ١٧٠ : ١ : ١٧٢

٤٨ : ٢٤١ : ١٠ : ٢٨٧ : ١٤ : ٢٨٨ : ٦٦

٣٢٥ : ١١

منصور مولى عيسى بن جعفر بن منصور = زلزل الحقي

منصور بن يزيد بن منصور الجعفي الرضوي — ٤٠ : ١٠

٤١ : ٤٥ : ٤٢ : ٤٤ : ٤٤ : ٩٥ : ٦

المهدي محمد بن الرازي أبو عبيد الله — ٣٦٦ : ١٥

٢٦٧ : ١٥ : ٢٦٨ : ٣ : ٢٦٩ : ٩

المهدي = محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور

مهدى بن جعفر الرمي — ٢٥٨ : ١٦

مهدى بن حفص الموصل = مهدى بن جعفر الرمي

مهدى بن ميمون البصري — ٦٦ : ٤ : ٧٠ : ٦١

١٧٩ : ٦

مهرا بن أبي عمر الرازي — ١٢٧ : ٦

مهريه الرازي — ١١٦ : ١٣ : ١١٨ : ٤

المهلي = عمر بن حفص المهلي

مهنا بن يحيى البغدادي أبو عبد الله — ٣١٩ : ٤

المؤمن = المقام بن الرشد

موسى بن أبي العباس ثابت — ٢٢٩ : ٢٠ : ٢٣١ : ١٩

٢٣٢ : ١٤ : ٢٣٥ : ١٣ : ٢٣٦ : ١٤ : ٢٣٧

٢٣٩ : ٨

موسى بن ابراهيم = أبو الفتح يونس بن ابراهيم الرافعي

موسى بن اسماعيل — ١٨١ : ٣

موسى بن اسماعيل التبريزي — ٢٢٩ : ٣

موسى بن أمين الخرافي — ٨٧ : ٦

موسى بن الأمين محمد بن هارون — ١٣٨ : ٤٥ : ١٣٩

١٤٥ : ١٤٧ : ٦ : ١٨٧ : ٤

نصر بن محمد بن الأشعث الخزازي — ٣٨ : ١٥  
 النصر بن محمد — ١٣ : ٧  
 النعمان بن ثابت بن زوطي = أبو حنيفة النعمان بن ثابت الإمام .  
 النعمان بن عبد السلام الأصفهاني — ١١٣ : ٢  
 نعم بن حكيم المدايني — ١٠ : ١٦  
 نعم بن حاد بن الحارث بن همام الخزازي المروزي — ٢٥٤ :  
 ٢ : ٢٥٧  
 نعم بن الهيصم — ٢٥٤ : ١٥  
 قطويه — ٢٥١ : ١٣  
 السيدة فتيمة بنت الأُمي الحسن بن زيد بن الحسن بن علي  
 ابن أبي طالب — ١٨٥ : ١٨ : ١٨٦ : ٢  
 فتيمة بنت عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب أم السفيناء —  
 ١٤٧ : ١٨  
 قنقور ملك الروم — ١٢٥ : ١٨ : ١٣٣ : ١٣ :  
 ٧ : ١٤٢  
 قوج عليه السلام — ٢٩ : ٢٠  
 قوج بن قيس البصري — ١١٣ : ٢

(٥)

الحادي = موسى الهادي بن المهدي .  
 هارون = هارون الرشيد بن المهدي .  
 هارون بن أبي حلف — ٢٠٩ : ١٣  
 هارون بن حاتم الكوفي — ٣٣٠ : ١٣  
 الخليفة هارون الرشيد بن المهدي — ٣ : ١٥ : ٤١ : ٢٢  
 ٤٥ : ١٣ : ٤٧ : ٨ : ٤٩ : ٢٩ : ١٢ : ٥٨ : ٢٣  
 ٥٩ : ٢٢ : ٦٢ : ٤ : ٦٣ : ٢٣ : ٦٤ : ٢٢ : ٦٥  
 ٦٦ : ٦١ : ٦٧ : ٦٩ : ٦٨ : ٢ : ٦٩  
 ٦٦ : ٧٠ : ٦٨ : ٧١ : ٧٢ : ٦١ : ٧٣  
 ٧٤ : ٦١ : ٧٥ : ٦٢ : ٧٦ : ٦٥ : ٧٧ : ٦٩  
 ٧٨ : ٦٢ : ٧٩ : ٦٧ : ٨٠ : ٦١ : ٨١ : ٦٨  
 ٨٣ : ٤٤ : ٨٤ : ٦٦ : ٨٥ : ٨٥ : ٨٦ : ٨٧ : ٨٩  
 ٩١ : ٨٨ : ٩١ : ٨٩ : ٩٠ : ٩٤ : ٩١ : ٩١ : ٩١  
 ٩٢ : ٩٣ : ٩٤ : ٩٤ : ٩٤ : ٩٦ : ٩٦ : ٩٦  
 ٩٨ : ٩٩ : ٩٩ : ٩٩ : ١٠١ : ٩٧ : ١٠٢ : ٩٨  
 ٩٩ : ١٠٣ : ١٠٣ : ١٠٣ : ١٠٣ : ١٠٣ : ١٠٣ : ١٠٣

٦٩ : ٢٣ : ٧٢ : ١٤ : ٧٣ : ٨٣ : ١٧ :  
 ٩٨ : ١٨ : ١٤٢ : ١٣ :  
 موسى بن هارون — ٢٥٦ : ١٦  
 موسى بن يحيى البرمكي — ٨١ : ١٦  
 الموصل القديم = إبراهيم الموصل .  
 المؤمل بن إهاب بن عبد العزيز الحافظ أبو عبد الرحمن  
 الكوفي — ٣٤٣ : ٥  
 المؤيد بالله إبراهيم بن المتوكل — ٢٨٠ : ٢٨٥ : ٦٤ :  
 ٢٣ : ٢٨٦ : ٨ : ٣١٨ : ٢ : ٣٢٦ : ١٢ :  
 ٣٢٧ : ٤٤ : ٣٣٢ : ١٦ : ٣٣٥ : ١ :  
 ميخائيل بن جورجس ملك الروم — ١٤٢ : ١٤٦ : ٩٩ :  
 ١٦٦ : ١٦٢ : ١٨٩ : ١٢ :  
 ميمون بن الحارث بن زوزة — ١٧١ : ٦  
 ميمون مولى محمد بن مزاحم الحلال — ١٥٨ : ٦  
 ميمونة أم المؤمنين — ١٥٨ : ٢١  
 الميموني — ١٧٦ : ١٨

(ن)

النابة — ٢٦٤ : ٧  
 ناصر الدين الأرجاني — ٢٧٢ : ٥  
 ناطق بالحق = موسى بن الأمين محمد .  
 نافع (مولى عبد الله بن عمر) — ٩ : ١٣ : ٢٢ : ٨٢ :  
 ٤٤ : ٢٣٥ : ٨  
 نافع شيخ وروش القرى — ١٥٥ : ١٤  
 نافع بن يزيد الكلاسي — ٥٦ : ١٥  
 النبي = عبد النبي صل الله عليه وسلم .  
 الناسا — ٢٦ : ١٤ : ٢٧٣ : ١ : ٢٧٧ : ٥ :  
 ٣ : ٢٨٢  
 نصر بن حاجب الخراساني — ٥ : ٢  
 نصر بن زياد بن نبيك أبو محمد النيسابوري — ١٩١ : ١٩ :  
 ٢٨٧ : ١٧ : ٢٨٨ : ٦  
 نصر بن عبد الله = كيدر بن عبد الله الصندي .  
 نصر بن علي الجهضمي — ٣٣٢ : ٨  
 نصر بن كنوم — ٧٨ : ١٤ : ٨٣ : ٧ :  
 نصر بن مالك الخزازي الأمير — ٣٩ : ١٥

المهرش الخارجي — ١٦٣ : ١٦٤ : ١  
 المهرشي = حل بن رزين ابو الحسن الخراساني — ٢٤٣ : ١٤  
 هشام بن اسماعيل الطار — ٢٢٤ : ٥  
 هشام بن حاتم الأزرق — ٣٣٠ : ١٣  
 هشام بن عبد الرحمن الهافل بن معاوية بن هشام الأموي —  
 ٧٢ : ٤٤ : ٧٦ : ٢٠ : ٧٧ : ٤٦ : ٨٥ : ١٧  
 ١٠٠ : ١٠١ : ١١

هشام بن عبد الله بن عبد الرحمن بن موهبة بن حليج —  
 ٤١ : ١١٤٦٩ : ١٣٢٦ : ٦  
 هشام بن عبد الملك بن مروان — ٣٣ : ٣٦٦٦ : ٤  
 هشام بن عبد الله الرازي — ١٣١ : ٢٣٦٦ : ١٠  
 هشام بن حمزة — ٥ : ٦٦١ : ١٠٧٦ : ١٢  
 ١٥٣ : ٨

عشام بن عمار بن نعيم بن ميسرة أبو الوليد السلي - ٣٢١ :  
٣٢٢ ٦٢ :

عشام بن عمرو التميمي - ١٦ : ٤

هشتمین بشر = هشتمین بشر بن ابی حازم  
هشتمین بشر بن ابی حازم ابو معاویه الواسطی - ۱۰۷ :  
۲۲۵۰۳ : ۱۱۳۶۵ : ۲۸۱۶۷ : ۳۰۴۶۵ :  
۳۳۹۶۲۰ :

عشيرة الحمار — ١٢٨ : ٦

المقل بن زياد الدمشقي أبو عبد الله - ٩٧ : ١٠  
عبد بن الحري الدارمي = راهب الكوفة .

معادة (أم عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس) - ٧ : ٩  
هوذة ذو الناج = هوذة بن علي الحنفي .

عروة بن علي الحنف صاحب النجاة - ١٩٩ : ١٧

مباحث نظام الهروی - ۸۷ : ۶

الحاجي - ٢٨٢ - ١٠

المجلد ٢٠٧ - ج ١

طه بن عدي بن عبد الرحمن الكوفي - ٤ : ٤٤ : ٢٤ : ٢٢  
٢٢ : ٣٢ : ١٢ : ١٨٤ : ١٨٥ : ٢

لحنه من مروان العيسى - دمشق — ١٦٥ : •

الميثم بن معاوية — ٢٨ : ٢

يعني الكائن = معنى الباني .

بسم الماتى — ١٣٩ : ٨

6 2 : 111 61 : 11- 61- : 1-9 611  
 : 117 64 : 110 64 : 112 64 : 114  
 : 12- 611 : 119 62 : 11A 64 : 11V 64  
 : 127 61 : 124 610 : 124 62 : 121 61  
 : 121 64 : 12- 64 : 12A 611 : 12V 61  
 610 : 122 62 : 123 6A : 124 611  
 64 : 12A 6A : 12V 64 : 127 64 : 120  
 61 : 124 64 : 121 61 : 12- 64 : 129  
 : 129 60 : 12A 64 : 127 61 : 124  
 612 : 1A0 61A : 124 64 : 104 64  
 : 129- 611 : 1A8 619 : 1A4 64 : 1A7  
 614 : 213 610 : 2-7 614 : 19A 611  
 : 224 60 : 220 614 : 214 64 : 212  
 64 : 204 61 : 201 614 : 20- 614  
 : 2A1 6A : 2A- 61A : 279 64 : 27-  
 2 : 224 62 : 2A4 611

هارون بن سعيد الأبط — ٣٤٠ : ١٣

هارون بن عبد الله الرهري الأحم — ٢١٨: ٢٤٦٩٧  
 هارون بن عبد الله بن مروان الحافظ أم موسى الزاذ —

4 : 217

هارون بن موسى الكاظم — ١٧٤ : ١٦

هارون الواثق = الواثق بالله هارون بن المعتصم  
هشام بن عبد الله = هشام بن عبد الله بن عبد الرحمن بن  
معاوية بن حديج .

عائِم بن عبد الله بن مالك الخراسي — ١٢٨ : ٨

عاشم بن القاسم — ١٨٥ : ٢

عدد: ١٥٧٦١ : ١٥١ - ١٦٣٤

عدد: ٢٨٨ — جلد: ٦

خدمة بن عبد الوهاب المروزي — ٣٠٦ : ١٦

مرثمة بن أعين — ۸۸ : ۸۹، ۶۲ : ۹۰، ۷۱ :  
۹۲ : ۹۳، ۶۵ : ۹۴، ۶۷ : ۱۳۶

$$10^4 \text{ s} : 10^3 \text{ s} : 10^2 \text{ s}$$

۱۸ : ۲۶۹ ۶۶ : ۱۶۶ ۶۲

1: 27061A: 27061: 27061B: 27061C





يحيى بن سعيد القنطان — ١٤ : ٩٩ : ١٥٣ : ٢٧٣ :  
 ٤ : ٢٧٧ : ٣ : ٤٠٤ : ٢٠ : ٣٠٥ : ٧ :  
 يحيى بن سلة بن كهيل — ٧١ : ٥ :  
 يحيى بن سلم الطاهي — ١٤٨ : ١٠ :  
 يحيى بن سليمان — ٢٩٣ : ٨ :  
 يحيى بن عامر بن اسماعيل — ١٦٦ : ١٣ :  
 يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحافظ الإمام أبو زكريا  
 الكوفي — ٢٥٤ : ٢ :  
 يحيى بن عبد الرحمن العمري — ٢٢٠ : ١٠ :  
 يحيى بن عبد الله بن بكير — ٣١٠ : ١٣ :  
 يحيى بن عبد الله بن حسن العلوي — ٦٢ : ١٥ : ٦٣ :  
 ٤٢ : ٨١ : ١٠ : ١١٥ : ٩٩ : ١٨٨ : ١١ :  
 يحيى بن عبد الملك بن أبي عبة — ١٢٧ : ٦ :  
 يحيى بن عديويه صاحب شعبة — ٢٥٧ : ٤ :  
 يحيى بن الفضل — ٢٩٤ : ٢ :  
 يحيى بن كريب الرضوي الحمري — ١٤٠ : ١٥ :  
 يحيى بن المبارك بن المغيرة أبو عبد الله اليربدي — ١٧٣ :  
 ٦٥ : ٢٦٣ : ١٠ :  
 يحيى بن معاذ — ١٣٧ : ١١ : ١٣٩ : ٦٧ : ١٧٥ : ١٣ :  
 يحيى بن معين بن حزن بن زياد أبو زكريا المزي — ١٠٧ :  
 ١٣ : ١٥٣ : ٩٩ : ١٧٠ : ٢٠٢ : ٦٥ :  
 ٢١٩ : ١٨ : ٢٥٨ : ٧ : ٢٧٢ : ١٢ : ٢٧٣ :  
 ٦١ : ٢٧٤ : ٢ : ٢٨٢ : ١١ : ٣٠٥ : ٨ :  
 يحيى بن موسى بن عيسى الهاشمي الساسي — ٨٩ : ٩٠ : ٩٦ :  
 ٩٨ : ٤ :  
 يحيى بن ميون البغدادي التمار — ١٣٤ : ١١ :  
 يحيى بن هرثمة بن أعين — ٢٧١ : ٣ :  
 يحيى بن الوزيير الجفري — ٢٢٣ : ٢ : ٢٢٩ : ١٣ :  
 يحيى بن يحيى بن بكير بن عبد الرحمن أبو زكريا التميمي  
 الحفري — ٢٤٨ : ٦ :  
 يحيى بن يحيى اللثمي — ٢٧٨ : ٣ :  
 يحيى بن يزيد المرادي — ١٤٩ : ٢ :  
 يزيد بن إبراهيم التستري — ٣٩ : ١٥ : ٤٣ : ١٠ :  
 يزيد بن أبي عبيد — ٦ : ١٢ :  
 يزيد بن أسيد السلي — ١ : ٣٠ : ٧ :

يزيد بن يديون أبي محمد البطال — ٥٥ : ١٥ :  
 يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي  
 الطائي الهلبي — ١ : ٣ : ٢ : ٤ : ٣ : ٦١ : ٥ :  
 ٦٠٧ : ١٦ : ٦ : ٨ : ٧ : ١١ : ١٢ : ٦٧ :  
 ١٦ : ٦٢ : ١٧ : ٦ : ٢١ : ١٧ : ٢٣ : ١٠ :  
 ٦٦ : ٦٦ : ٧٠ : ٢ :  
 يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الرملي = يزيد  
 ابن موهب الرملي .  
 يزيد بن زريع أبو معاوية البصري — ١٠٨ : ١٦ :  
 يزيد بن صالح البزازي — ٢٥٧ : ٤ :  
 يزيد بن عبد العزيز النخعي — ١٠٥ : ٨ :  
 يزيد بن عبد الله بن دينار أبو خالد — ٢٩٩ : ١٨ : ٣٠٨ :  
 ١١ : ٣١١ : ٦ : ٣١٣ : ١٠ : ٣١٤ : ٦١ :  
 ٣١٨ : ٩٩ : ٣١٩ : ٩ : ٣٢٢ : ٩ : ٣٢٤ :  
 ٢ : ٣٢٦ : ١١ : ٣٢٩ : ١٤ : ٣٣١ : ٢ :  
 ٣٣٢ : ١٢ : ٣٣٤ : ٨ : ٣٣٧ : ٣ :  
 يزيد بن عطاء الشكري — ٨٤ : ١٨ : ٨٧ : ٧ :  
 يزيد بن عمر بن هيرة — ١١ : ٨ :  
 يزيد بن محمد الهلبي — ٣١٥ : ٢ :  
 يزيد بن محمد — ١٣٣ : ١٢ : ١٣٦ : ٤ :  
 يزيد بن مزيد الشيباني — ٢٧ : ١٠ : ٧٠ : ٩٩ :  
 ٨ : ٩٦ : ٣ : ١١٩ : ٧ :  
 يزيد بن مصور الحيري — ١٨ : ١٥ : ١٩ : ١٨ :  
 ٣٥ : ١٧٣ : ٦ :  
 يزيد بن المهلب بن أبي صفرة — ٣١٥ : ٨ :  
 يزيد بن موهب الرملي — ٢٧٤ : ٢ :  
 يزيد بن هارون أبو خالد مولى بن سلم الواسطي — ١٣ :  
 ٥٩٠ : ٦ : ١٢٠ : ٩ : ١٨٠ : ١٣ :  
 ١٨١ : ٣ : ٢١٩ : ١٨ : ٢٣٩ : ٦ :  
 ٣٤٣ : ٦ :  
 اليربدي = يحيى بن المبارك بن المعيرة أبو عبد الله اليربدي  
 النخعي .  
 اليربدي (أبو محمد اليربدي) — ١٣٠ : ٦ :  
 اليشكري = عبد السلام الحارثي .  
 يسقوب بن إبراهيم الهذلي — ٣٣٦ : ١٥ :

يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق أبو محمد  
الحضري — ١٧٩ : ٣  
يعقوب بن إسحاق السكيت أبو يوسف القنوي = ابن  
السكيت .  
يعقوب بن حديد بن كاسب — ٣٠٦ : ١٦  
يعقوب بن داود الوزير طهمان أبو عبد الله — ٣٧ :  
١٥ : ٣٨ : ٤ : ٥١ : ٥٢ : ٢٠  
يعقوب بن السكيت = ابن السكيت .  
يعقوب بن عبد الرحمن القاري — ١٠٤ : ١٤  
يعقوب بن الليث الصغار — ٣٢٦ : ٢١ : ٣٣٨ : ١٢  
يعقوب بن مجاهد — ١٢ : ٣  
يعقوب بن محمد بن طحلاء الخدق — ٤٣ : ١١  
يعقوب بن المنصور — ٧٠ : ٨  
يخطين بن موسى الأمير — ٤٨ : ٤١ : ٥٢ : ١٢ :  
١١٩ : ٧ : ١٢٠ : ١٢  
إيمان = أبو مارية الأسود .  
يوسف بن إبراهيم البرم = البرم .  
يوسف بن أسباط — ٢١ : ١١  
يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السجعي — ٣١ : ١٢  
يوسف بن الحسين — ٣٢٠ : ١٤  
يوسف الصديق بن يعقوب أبي طه السلام — ٣٠٩ : ١٠

يوسف بن علي الكوفي — ٢٦٥ : ٧  
يوسف بن حطة — ٢٢٥ : ٨  
يوسف بن القاضي أبو يوسف يعقوب — ٧٧ : ١٢  
يوسف القيسي — ٧٢ : ٣  
يوسف بن محمد — ٢٩٠ : ٢  
يوسف بن مسلم — ٧٧ : ٢٠  
يوسف بن مدان أبو عبد الله — ١١٧ : ٥  
يوسف بن موسى القطان — ٣٤٠ : ١٤  
يوسف الحاسي = ابن الهادي .  
يوسف بن نصير — ٥٧ : ١٠  
يوسف بن يحيى المقيي أبو يعقوب البويطي — ٢٦٠ : ١٥  
٢٦١ : ١  
يوسف بن يعقوب بن عبد الله بن أبي سلة بن الماجشون —  
١١٣ : ٤ : ١١٧ : ١٦  
يونس بن أبي إسحاق السجعي — ٣٥ : ١٢  
يونس بن بكير الكوفي — ١٦٥ : ٦  
يونس بن حبيب صاحب العربية — ١١٣ : ٥  
يونس بن سليمان البلخي — ٣٦ : ١٥  
يونس بن عبد الأمل — ١٧٦ : ١٩  
يونس بن يزيد الأيلي — ٢٠ : ٣

## فهرس القبائل والأمم والبطون والعشائر والارهاط

(أ)

آل الرسول = آل محمد صلى الله عليه وسلم .

آل طاهر — ٢٤٠ : ٤

آل محمد صلى الله عليه وسلم — ١٦٤ : ٤٣ : ١٦٧ : ١٥٠

١٧٧ : ١٠ : ١٨٢ : ٣ : ٢٢٦ : ١٢ : ٢٣٠ : ٨

آل مهلب بن أبي صفرة — ١٧٧ : ١٤

الأتراك = الترك .

الأحواف = أهل الحوف .

الأردن — ٢٧٩ : ١٧

الأزد — ١١٢ : ٢٠

أسيد — ٣١٦ : ٢٠

الأعراب = العرب .

الأقباط — ٣ : ٤٩ : ٢٦ : ٤٣ : ٦٢ : ٤٧ : ٢١٥

١٣ : ٢١٦ : ١٠ : ٤١٠ : ٣٠٩ : ١١ : ٣١٢

٤ : ٣١٣ : ١٠

الأكراد — ٢٧٦ : ١٨

أمية = بنو أمية .

الأنصار — ٣٦ : ٤٨ : ٣١٩ : ١٧

أهل الحوف — ٨٨ : ٤٧ : ٩٢ : ١١ : ١٣٧ : ١٤٤

١٤٤ : ١١ : ٢١٢ : ١٠ : ٢٣٢ : ٣

أهل الصفة — ١٤٦ : ٦

الأوزاع — ٣٠ : ١٨

(ب)

الحاكية — ١٣٩ : ١٩

البياعة — ٢٩٥ : ٢٠ : ٢٩٦ : ٢٢ : ٢٩٧ : ٦

البرامكة — ٥٠ : ٤٥ : ١١٤ : ١٨ : ١١٥ : ٤١

١٣١ : ٤ : ١٢٣ : ١٣ : ١٤٠ : ١٠ : ١٤٣

٣ : ١٦٨ : ٤١ : ١٨٦ : ٧ : ١٨٨ : ١٤ : ٤

١٩٠ : ١١ : ٢٨٧ : ٤٥ : ٣٠٢ : ٥

البربر — ٢٠ : ١٠ : ٤١٠ : ٤١ : ٥٩ : ١٠

بربر لسية — ٤٧ : ٤

بربرشت برية — ٤٧ : ٤

مكرين وائل — ٢٨ : ١١

بوأي كحلة — ١٢٥ : ٨

بنو أسد — ٣٩ : ٤٨ : ١٣٠ : ١

بنو أمية — ٧ : ١٢ : ١٧ : ١٦ : ١٨ : ٢٨ : ٤٦

١٠ : ٤٢ : ٤٦ : ٥١ : ١٠ : ٧٠ : ١٣ : ١٠٦

١٠ : ٢٧٥ : ١١ : ٢٨٥ : ٢ : ٢٩١ : ٤١٧

٢ : ٣٢٥

بنو برمك = البرامكة

بنو تميم — ٤٠ : ٤٦ : ٥٦ : ٦

بنو الحسن بن علي بن أبي طالب = العلويون .

بو حنيفة — ١٢٩ : ١٣

بو خنطة — ٣١٩ : ١٧

بنو سامة بن قزى — ١٨٨ : ١٣

بنو صفيان — ١٤٧ : ١٧

بنو سليم — ١٠٧ : ٤٥ : ١٢٠ : ٢٥٨ : ١

بنو شيان — ١٩ : ٤٨ : ٢٨ : ١٩

بنو ضبة — ١٦٥ : ١٠

بنو عامر بن حصص — ٢١٠ : ١٠

بنو العباس — ٨ : ٤١٢ : ٤٠ : ٤١٩ : ٥٨ : ٥٨

٦٣ : ٥٣ : ٧١ : ١٠ : ٧٣ : ٢٥ : ٧٤

١٣ : ٧٧ : ١٤ : ٨٣ : ١٦ : ٨٤ : ١٧

٨٧ : ١٤ : ١٠٠ : ١٠ : ١٢٠ : ١٢ : ١٢

١٢٤ : ١٨ : ١٢٦ : ١٠ : ١٣٢ : ٢ : ١٣

١٣٩ : ٢٠ : ١٤٢ : ١٢ : ١٦٩ : ١٢ : ١٦٩

١٧٢ : ٦ : ١٧٣ : ١٩ : ١٧٤ : ٨ : ١٧٥

٤١ : ١٨٠ : ١٢ : ٢١٢ : ٤ : ٢١٣ : ٩

٢٢٥ : ١١ : ٢٣٩ : ١٢ : ٢٥١ : ٤ : ٢٤

٢٧٦ : ١٣ : ٣٠٢ : ٤٥ : ٣٢٤ : ٨

(ح)

- الحبش = الحبشة .  
الحبشة — ٣ : ٦٥ : ٢٠٨ : ١٩٩ : ٢٢٢ : ٢٩٥ :  
١٢ : ٢٩٦ : ٢٠ .  
الحبش = الحبشة .  
الحربية — ٧ : ٧ .  
الحكم بن سعد الشيرة — ١٥٦ : ٢٠ .  
حير — ١٥٥ : ٢١ .  
حير الشام — ٣٠ : ١٨ .  
الحوية = أهل الحوف .

(خ)

- خشم — ٥٤ : ٨ .  
الخرجية — ٢٩٤ : ١٥ .  
الخرمية = النالية .  
خراطة — ٢٨٨ : ١٠ .  
الخر — ٢٧٦ : ٣ .  
الخوارج — ١٨ : ١٤ : ٢١ : ١٧ : ٢٣ : ١٩ :  
٢٤ : ٢٩ : ١٨ : ٩٩ : ١٢ : ١٧٧ : ١٩ :  
١٨١ : ١٦ : ٢٠٣ : ٦ : ٢٠٩ : ١٨ : ٢٨٩ :  
٢٠ : ٢٩٤ : ٧ .  
الخوارزمية — ١٤٩ : ٩ .

(د)

- الديلم — ٨١ : ١٠ : ٣٣٩ : ١

(ذ)

- الدقولة = النالية .  
ذو الكلاع — ٢٠ : ٢١ : ١٥٥ : ٢٠ .

(ر)

- الرافضة = الميم  
الروابن — ٣٣٢ : ٢٠  
رؤاس — ١٥٣ : ٧  
الرافض = الميم .

بنو عبد الله بن روية — ١٥٨ : ٢٢

بنو هبس — ٥٩ : ٦

بنو المبل — ٢٠٦ : ٢ : ٢٤٣ : ١٦

بنو طدى بن عبد مناف — ١٨٤ : ١٠

بنو مازن — ٢٦٣ : ٦

بنو مخروم — ٢١ : ٧

بنو مطر — ١٠٦ : ١٥

بنو نصر بن معاوية — ٢١٥ : ٩

بنو نعيم — ٢٦٢ : ٣

بنو هاشم — ٧٤ : ٢٦ : ٩٧ : ١٠٢ : ١٧٠ : ٦٤

١٧٤ : ١٨ : ١٧٥ : ١٠ : ٢٢٦ : ١٧ : ٢٧

٢٥٨ : ٢٢ : ٢٩٢ : ١٧ : ٢٢١ : ١٣ : ٣٣٦ : ٣

بنو هلال بن طامر — ١٥٨ : ٢

بنو يوسف — ١٢٥ : ٨

البوية — ٣٣٤ : ٢٢

البانية — ٧ : ١٩

(ت)

- التار — ٢٧٦ : ١٨  
الترك — ٧ : ٥٥ : ١٧٢ : ١٦ : ٢٠١ : ١٠ : ٢٣٣ :  
١٥ : ٢٣٥ : ١٨ : ٢٧٦ : ١٧ : ٣٢٩ : ١٧ :  
٣٣٠ : ١ : ٢٢٢ : ١٤ : ٣٣٥ : ٢ :  
تيم — ٣١٦ : ٢٠  
تيم قريش — ١٨٤ : ١٢  
تيم اللات بن ثعلبة — ١٨٩ : ٦

(ث)

الثوية — ٢٩ : ١٧

(ج)

- الجاريدانية — ١٦٨ : ١٦  
جذام — ٦٨ : ٥ : ١٣٥ : ٧ : ٢٢٣ : ٣  
جرم — ٢٤٣ : ١٢  
جرى بن حوف — ٢٢٣ : ١٧  
جمع — ٣٧ : ٧  
الجهمية — ٢٨٩ : ١ : ٣٠٢ : ٣

الصرية — ٢٩ : ١٨

الصقابة — ١٣٣ : ١٢

(ط)

الطاليون = الطويون

(ع)

المياسير = بنو المياس

عبد القيس — ٢٣٩ : ١٨ : ٤ : ٢٤٨

عبد مناف — ١٨ : ٧

عمل = بنو عمل

المجم — ٩ : ١٥ : ٢٩ : ٧٧ : ١٠ : ١٢٣ :

١٤ : ١٢٦ : ٧ : ١٩٧ : ١٢ : ٢١٨ : ٥٠ :

٢٧٦ : ١٨ : ٢٨٤ : ٨ : ٣٠٩ : ٤ : ٣١٠ :

١٦ : ٣٣٧ : ١٨ : ٣٤٢ : ١٧ :

المراقبون — ١٢٢ : ٢٢

المرب — ٤٠ : ١٨ : ٦٨ : ١ : ٦٩ : ٣ : ٨٧ : ٢ :

١٠٨ : ٢ : ١٧٣ : ٨ : ١٨٤ : ١٣ : ١٩٦ : ٩ :

١٩٧ : ١٢ : ٢١٠ : ٨ : ٢٢٣ : ٢ : ٢٤٣ :

١٢ : ٢٥٧ : ٩ : ٢٥٨ : ٢ : ٢٦٤ : ٥٠ :

٢٨٦ : ١٠ : ٣٠٠ : ٣ : ٣١٢ : ١ : ٣٢١ : ١٣ :

١١ : ٣٣٣

عرب الشام — ١٩١ : ٧

حك — ١٨٣ : ٣

المطوية = الطويون

الطويون — ١ : ١٦ : ٢ : ٣ : ٤ : ١ : ٤٠ :

١٣ : ٦٥ : ٦ : ٦٨ : ١٦ : ١٦٤ : ٨ :

١٦٦ : ٥٠ : ١٦٩ : ١٢ : ١٧٠ : ٣ : ١٧٢ :

١٩ : ٢١٢ : ٩ : ٢٨٣ : ١٨ : ٢٨٤ : ٩ :

٢٨٥ : ٨ : ٢٨٦ : ٦ : ٣٠٩ : ٦ :

الموتة — ٢٣٩ : ١٨

(غ)

الغالية — ٤٢ : ١١ : ٩٩ : ١٥ : ١٣٩ : ٨ : ٢١١ :

١٥ : ٢٣٠ : ١٣

غفرة — ٤ : ١٧

الروم — ٢٠ : ١٧ : ٣٠ : ٣٧ : ٣٢ : ١٠ : ٣٤ :

٤٢ : ٨ : ٤٥ : ١٥ : ٥٥ : ١٤ : ٩١ : ١٣ :

٦ : ١٠٦ : ٤ : ١١٦ : ١٥ : ١٢٥ : ١٩ : ١٢٧ :

١٩ : ١٣٣ : ٨ : ١٣٦ : ٤ : ١٤٢ : ٧ : ١٤٦ :

١ : ١٦٦ : ١١ : ١٨٩ : ١٢ : ٢١٦ : ١٨ :

٢٢٣ : ٩ : ٢٣٨ : ٦ : ٢٤٥ : ١٨ : ٢٤٦ : ٣ :

٢٥٩ : ٩ : ٢٧٩ : ٥٠ : ٢٩٢ : ١ : ٢٩٤ : ٩ :

٢٩٥ : ٢ : ٣٠٠ : ٨ : ٣٠٤ : ١٣ : ٣٠٧ :

٣ : ٣٠٨ : ١٨ : ٣٠٩ : ٢ : ٣٢٠ : ٥٠ : ٣٢٢ :

١٠ : ٣٢٦ : ١٥

(ز)

الزراقون — ٢٩٤ : ١٥

الزط — ١٦٥ : ١١ : ١٧٩ : ٣ : ٢٣٠ : ١٥ :

٩ : ٢٣٣

الزبادة — ٤٥ : ١٧ : ٥١ : ١٥ : ٥٣ : ٣ : ٥٦ : ١ :

الخ — ٢٩٦ : ١٣

(س)

السكك — ٢٨٦ : ١١

السكون — ٢٨٦ : ١٠

اللبقية — ٣٣٤ : ٢٢

سليج بن حلوان بن عمرو بن الحاف بن قضاة — ٦٨ : ١١

السباد = الغالية

السودان — ١٦٥ : ١٩ : ٢٩٨ : ٩ : ٢٩٩ : ٢ :

(ش)

الشاكية — ١٩٨ : ٢ : ٣٢٩ : ١٨ : ٣٣١ : ٨ :

٢ : ٣٣٥

الشراء — ٢٠٩ : ١٨

شيبان = بنو شيبان

الشبة — ٢٩ : ١٥ : ٨١ : ١١ : ١٩٠ : ١٧ : ٢٨٤ :

٢٠ : ٣٣٢ : ٦

(ص)

الصانة — ٢٩ : ٢٠ : ١٦٧ : ٤

الصابتون = الصابئة

المزابرية — ١٣٩ : ٢١

المخيلة = الغالية .

المجوس — ١٦٩ : ١٧٢ ، ٢ : ١٨ ، ٢٣٦ : ١٨

٢٤٢ : ٢٨٧ ، ١٣ : ٢٤٢

المجوسية = المجوس .

المهمرة = الغالية .

مرة بن علقان — ٢٧٢ : ١٣

المدكية = الغالية .

المصرية — ٦٧ : ١٤

المرتلة — ٢١٠ : ١٣ ، ٢٤٨ : ٤ ، ٢٨٢ : ١٨

المناربة — ١٩٢ : ٨ ، ٢٩٢ : ٢٢ ، ٣٣٥ : ٢

( ن )

النزوية — ٦٧ : ٢١

النصارى — ٦٦ : ٢٢٢ ، ٦٧ : ٢٨٠ ، ٢٣

١٢ : ٣١٨

النوبة — ٢٩٦ : ١٢

( هـ )

هائم = بنو هائم .

الهاشميون = بنو هائم .

هداد — ١١٢ : ٢٠

همدان — ٣٠ : ١٨

الهند — ١٦٥ : ١٦٨ ، ٢٠ : ٢٠

الهندود = الهند .

( ي )

اليمانية — ٤٥ : ٦٦ ، ١٧ : ١٤ ، ٦٨ : ٦٨

٧٢ : ٧٢ ، ٨١ : ١٤ ، ٩٨ : ٨ ، ١٣٧ : ١٨

١٩٩ : ١٦ ، ٢٠٠ : ٧ ، ٢٠٧ : ١٥

٢٠٨ : ٢١٢ ، ٢١٠ : ٢٤٧ ، ٤

اليمن = اليمنية .

اليهود — ٣١٨ : ١١

( ف )

الفرس = الميم

( ق )

القبط = الأقباط

قبط مصر = الأقباط

القدورية — ١٦ : ١١

قريش — ١٤٨ : ٥٠ ، ١٠٥ : ١١

قصاعة — ٦٨ : ١١ ، ٨٧ : ١٧ ، ٨٨ : ٩٢ ، ٩٢

١٢

قيس — ٤٥ : ٦٧ ، ١٤ : ٦٨ ، ١١ : ٦٨

٨١ : ١٤ ، ٨٧ : ١٧ ، ٨٨ : ٩٢ ، ٩٢ : ١٢

٩٨ : ١٦٢ ، ١٠٤ : ١٦ ، ١٣٧ : ١٨ ، ١٦٢

٢٠٥ : ٢٠٧ ، ١٠ : ٢٠٨ ، ٢١٢ : ٢١٢

١٠ : ٢٤٧ ، ٤ : ٢٤٩ ، ٩

قيس الحوف = قيس

قيس عيلاس — ١٥٣ : ٧

القيسية = قيس

القيس — ٦٨ : ٥

( ك )

كعدة — ١٥٣ : ١٥

الكودية = الكالية

( ل )

لحم — ٦٨ : ٥٥ ، ٢٢٢ : ٣

( م )

المأمونية — ١٥٥ : ٥

مازن تميم — ٢٦٣ : ٦

مارن ربيعة — ٢٦٣ : ٧ ، ٣٢٩ : ٣

مازن قيس — ٢٦٣ : ٦





١٤ : ٥٠ : ١٢ : ٥١ : ٤٤ : ٥٢ : ١٤ : ٥٦ :  
 ٦٧ : ٧٠ : ١٠ : ٧٥ : ٣ : ٧٧ : ٩ : ٨٤ :  
 ١٩ : ١٠٩ : ١ : ١١٨ : ١٢ : ١٢٠ : ٣ :  
 ١٢٨ : ١٥ : ١٣٠ : ١٣٦ : ١٧ : ١٦٤ :  
 ١٢ : ١٦٩ : ١٧ : ١٧٥ : ١٣ : ١٧٩ : ٤ :  
 ١٨٤ : ١٠ : ٤ : ٢٠٤ : ٢ : ٢٠٧ : ٥ : ٢١٠ :  
 ١٣ : ٢١١ : ١٤ : ٢١٥ : ٢ : ٢١٧ : ٨ :  
 ٢٢٣ : ١٣ : ٢٢٤ : ٤ : ٢٣٠ : ١٥ : ٢٣١ :  
 ١٤ : ٢٣٦ : ٦ : ٢٣٩ : ١٩ : ٢٤٢ : ٢ :  
 ٢٥٢ : ٢٢٢ : ٢٥٩ : ١٥ : ٢٧٥ : ٢ : ٢٧٦ :  
 ١٤ : ٢٨٥ : ١٣ : ٣٠٠ : ١١ : ٣٠٢ : ٧ :  
 ٣٠٧ : ٥ : ٣١١ : ٥ : ٣١٦ : ١ : ٣١٧ :  
 ١١ : ٣٢٥ : ١ : ٣٣١ : ٨ :  
 بطنك — ٣١ : ١ : ١٤٦ : ١٠ :  
 بدداد — ٣ : ٧ : ٥ : ٦٨ : ٦ : ٦١ : ٧ : ٦٧ : ١١ :  
 ٦ : ١٤ : ١ : ١٦ : ٦ : ١٧ : ١١ : ٢٨ : ٥ :  
 ٣٠ : ٥ : ٣٤ : ٨ : ٥١ : ٢ : ٥٢ : ١٤ :  
 ٥٤ : ١٣ : ٥٥ : ٢٠ : ٥٨ : ٢ : ٥٩ : ٤ :  
 ٦٣ : ٦ : ٦٥ : ١٣ : ٦٨ : ١٦ : ٧٨ : ١٣ :  
 ٧٩ : ٤ : ٨١ : ١ : ٨٨ : ١٥ : ٨٩ : ١٦ :  
 ٩١ : ٦ : ٩٨ : ٤ : ٩٩ : ٩ : ١٠٠ : ٦ : ١٠١ :  
 ١٦ : ١٠٢ : ١ : ١٠٦ : ٢ : ١٠٧ : ٧ : ١١٠ :  
 ١٢٨ : ٥ : ١٣٢ : ١ : ١٣٣ : ٩ : ١٣٨ :  
 ٣ : ١٤٤ : ١٠ : ١٥٥ : ١٢ : ١٤٦ : ٣ :  
 ١٤٧ : ١١ : ١٥٠ : ٣ : ١٥١ : ٧ : ١٥٥ : ١ :  
 ١٥٦ : ١٦ : ١٥٧ : ١٨ : ١٦٠ : ٢ : ١٦٣ :  
 ١٨ : ١٦٦ : ٩ : ١٦٨ : ١ : ١٦٩ : ١٣ :  
 ١٧٠ : ١ : ١٧٢ : ١٤ : ١٧٣ : ١٧ : ١٧٥ :  
 ١٠ : ١٨٠ : ٥ : ١٨٣ : ١٣ : ١٨٤ : ١٠ :  
 ١٨٥ : ١٥ : ١٨٦ : ٦ : ١٨٨ : ٢ : ١٩٢ :  
 ١٩٥ : ٨ : ١٩٦ : ٥ : ١٩٩ : ٤ : ٢٠١ : ١ :  
 ٢٠٢ : ١٤ : ٢٠٤ : ٢ : ٢٠٨ : ١٦ : ٢١٠ :  
 ١٧ : ٢١٣ : ٦ : ٢١٥ : ٢١٩ : ١٦ :  
 ٢٢٠ : ٢ : ٢٢٤ : ٥ : ٢٢٦ : ٢٠ : ٢٢٨ :  
 ٦ : ٢٣٣ : ١٥ : ٢٣١ : ١٣ : ٢٣٠ : ٦

الأوزاع — ٢٠ : ١٨ :  
 أيلة — ٢٠ : ٢٣٧ : ٥ : ١٣٥ :  
 (ب)  
 باب التبر (بجداد) — ١٨٠ : ٢٠ :  
 باب الخضراء (بدمشق) — ٢٨٦ : ١٠ :  
 باب الحقل — ٥ : ١٤ : ٢٣٦ : ٣ :  
 بارس — ٢٩٦ : ٢١ : ٣٠٢ : ٢٠ :  
 بالس — ٣١٩ : ١٣ :  
 البحر (الأبيض المتوسط) — ٨٩ : ١٨ : ٢٩٠ : ١٨ :  
 ٢٩٢ : ٢ : ٢٩٤ : ٢٢ : ٣١٩ : ١٢ : ٣٢٨ : ٢٠ :  
 البحر الأحمر — ١٣٥ : ١٨ : ٢٣٧ : ٢٠ :  
 بحر الرقاق — ٧٢ : ١٩ :  
 بحر الشام = البحر الأبيض المتوسط  
 بحر القلزم = البحر الأحمر  
 بحر مصر = البحر الأبيض المتوسط  
 بحر العرب = البحر الأبيض المتوسط  
 البحرين — ٢٥٩ : ١٥ : ٢٨٠ : ١١ : ٣١٨ : ١٠ :  
 البحيرة — ٧١ : ١٨ :  
 بخارا — ١٤٢ : ٣ : ٢١٦ : ١٤ :  
 البلد — ١٦٨ : ١٦ :  
 رائي — ٦٥ : ١٣ :  
 برطانية — ٨٦ : ٣ :  
 بركان — ١٤٢ : ٨ :  
 برجلان — ٢٩٣ : ١٩ :  
 البردان — ٣٤ : ٨ :  
 برشلونة — ٧٢ : ٥ :  
 برطانية = برطانية .  
 برقة — ٣ : ٢٤ : ٢٣ : ٢١٢ : ١٢ : ٢١٦ : ١ :  
 ٣٢٧ : ٩ :  
 بست — ١٨ : ١٤ :  
 بسر — ٢٩١ : ٥ :  
 البصرة — ٣ : ٢١ : ٦ : ٤ : ١١ : ٨ : ١٤ : ٢٠ :  
 ١٥ : ١٥ : ١٦ : ١٠ : ١٨ : ١٥ : ١٩ :  
 ١٧ : ٢٨ : ٣ : ٢٩ : ٣ : ٣٠ : ٢٩ : ٤٧ :

٢٥١ : ٢١ : ٢٥٠ : ٢٠ : ٢٤١ : ١٥ : ٢٢٦  
 : ٢٧١ : ٢٢٣ : ٢٥٥ : ١٦ : ٢٥٢ : ٢٠  
 : ٢٠ : ٢٩٩ : ٢٢٢ : ٢٩٠ : ١٨ : ٢٧٢ : ٢٠  
 : ١٧ : ٣١٠ : ٢٠ : ٣٠٣ : ١٩ : ٣٠٢  
 : ١٩ : ٣١٦ : ١٦ : ٣١٥ : ٢١ : ٣١١  
 ١٧ : ٣٢٥ : ٢٠ : ٣٢٢ : ٢٠ : ٣٢٠

يربط — ٢٦٠ : ١٥

بيت الآلهة = بيت ليا

بيت حبرين — ٢٩٠ : ١٨

البيت الحرام — ٢٢ : ٤٤ : ٣١ : ٣٦ : ٢٩ : ١١

٦٥ : ١١٨ : ٤٤ : ١٠٤ : ١١ : ٥٢ : ٦

٦ : ٢٨٤ : ١٦ : ١٦٧ : ١٤ : ١١٩

البيت النقي = البيت الحرام

بيت المال (بجناد) — ٣٢٢ : ١٧

بيت المال بمصر — ٣١٠ : ٩

بيت المقدس — ٢١ : ١٦

بيت ليا — ٢٨٦ : ١٣ : ١٨

بيروت — ٣١ : ٢ : ٩٧ : ١٠ : ١٦٣ : ٢١

: ٢٤٦ : ١٦ : ٢٢٢ : ١٨ : ٢١٥ : ٢٥ : ١٦٥

: ٢٩٤ : ٢٠ : ٢٨٥ : ٢٢ : ٢٧٤ : ٢٠

٢٢

(ت)

تبريز — ٢٧٥ : ٢٠

ترنجة = تروحة

تروحة — ٣٣٧ : ١٠ : ٢١٠

تستر — ٣٩ : ٢٣

تقليس — ٧ : ٢٩٠ : ٢٩٠ : ٤٤ : ٢٩١ : ١٧

تل نياق — ٩٥ : ٢٣

تل نهاك = تل نياق

تلان — ٨٩ : ٢١

تنيس — ٢٩٤ : ١٥

تهامة — ٢٧٥ : ١٦

نوس — ١١٠ : ١٢

تيماء — ٢٤٦ : ١٦

٢٢ : ٢٤٢ : ٢٣ : ٢٣٨ : ٤٤ : ٢٣٧ : ٢٣ : ٢٣٤

: ٢٥٠ : ١٧ : ٢٤٩ : ٢٥ : ٢٤٨ : ١٠ : ٢٤٣

: ٢٧٥ : ٢٥ : ٢٧١ : ٢٢ : ٢٦٤ : ٢٧ : ٢٥٢ : ٢٨

: ١٣ : ٢٨٤ : ٢٨ : ٢٨٢ : ٢٨ : ٢٧٩ : ٢٢

: ٣٠٦ : ١٢ : ٢٠ : ٢٢١ : ٢٠ : ٤٤ : ٢٩١

: ١ : ٣٢٩ : ١٨ : ٣٢٢ : ٢٢ : ٣١٦ : ٢٧

: ٣٣٤ : ٢٣ : ٣٣٣ : ١٧ : ٣٣٢ : ٢٨ : ٣٣٠

: ٢٤١ : ٤٤ : ٣٤٠ : ٤٤ : ٣٣٩ : ٢٢ : ٣٣٥ : ٢١

٦ : ٣٤٣ : ٢٦ : ٣٤٢ : ١١

بستان — ٣٠٣ : ١١

البساع — ٣١ : ١

البقيع — ٢٧٢ : ٩

بلاد الجبال — ٢٣٢ : ٢٩ : ١٤٧ : ١٥

: ٩٣ : ٢٩ : ٤٧ : ٢٢ : ٣٤ : ٤٤ : ١١

: ٢٠ : ١٣٣ : ٢٨ : ١٢١ : ١٧ : ١٠٢ : ١٦

: ٢٣٨ : ١٠ : ٢٣٢ : ١٨ : ٢٢٤ : ٢١ : ٢١٧

: ٢٧٩ : ٢١ : ٢٤٦ : ١٨ : ٢٤٥ : ٢٩

: ١٦ : ٣٢٩ : ١١ : ٣١٨ : ١٨ : ٣٠٧

١٨ : ٣٣٨

بلاد الصميد — ٢٩٩ : ١٠

: ١٦٢ : ٢١ : ١٤٤ : ١١ : ١٣٥ : ٢١

١٥ : ٣١٩ : ٢٢ : ١٦٣

: ٢١٥ : ٢٥ : ١٧٤ : ١٠ : ١٦٥ : ٢١ : ١٣٣ : ١٦

: ١١ : ٣٠٣ : ١٥ : ٢٣٤ : ٢١ : ٢٣٠ : ٢٣

١٢ : ٣٢٢

البقاء — ٦٨ : ٥

بنسية — ٤٧ : ٤٤ : ٧٢ : ١٨

بن — ٢ : ١٩

بوشنج — ٢٧ : ١٥

: ٦١ : ١٨ : ٢٨ : ١٨ : ٢٥ : ٢٠ : ٩ : ١٠

: ١٣ : ٩٥ : ٢٠ : ٨٧ : ١٦ : ٦٩ : ٢٠

: ٢٣ : ١١٣ : ١٧ : ١٠٧ : ١٩ : ١٠٦

: ٢٣ : ١٢٢ : ١٧ : ١١٧ : ٢٠ : ١١٦

: ٢٣ : ١٦٠ : ٢٠ : ١٥٨ : ١٧ : ١٣٠

: ١٨ : ١٩٩ : ١٤ : ١٩٧ : ١٩ : ١٩٦

١١٨ : ٦٦ : ١٢٠ : ٤٨ : ١٥١ : ٦٩ : ١٧٥ : ١٣٠  
 ١٧٩ : ٦١ : ٢٠٥ : ١٣ : ٢١٦ : ٢٠ : ٢٢٩ :  
 ٢١ : ٢٧٠ : ١١ : ٢٧٥ : ١٩ : ٢٨٠ : ١٠ :  
 ٣٠٦ : ١٠ : ٣٠٧ : ٣ :  
 جزيرة أفرطش — ١٩٢ : ١١  
 جزيرة الأعلس — ٨ : ١٠ : ٧٠ : ١٤  
 جزيرة الحوف — ٦٠ : ١٦  
 جزيرة الروضة — ٨٢ : ١١ : ٢١٦ : ٢١٥ : ٣٠٩ : ٦٧ :  
 ٣١١ : ٢٠  
 جزيرة صرا — ٨٦ : ١٩  
 الجسر (حجر دجلة) — ٢٧ : ١٤  
 جسر مبداد — ٣٢٩ : ١٨  
 الجعفرى (قصر بناء جعفر المتوكل الخليفة) — ٣٢٠ : ١ :  
 الجعفرية = الجعفرى  
 الحمية الجفراوية الملكية بالقاهرة — ٧٩ : ١٤  
 جوتخن — ٣٠٢ : ١٩  
 جوزجان = جرجان  
 الجيزة — ٣٣٧ : ١٠  
 جبل — ٢٧١ : ١٥  
 جبلان = بجيل

## (ح)

الحشة — ٣٨ : ١٨  
 الحجاز — ٣ : ٢٢ : ٩٦ : ١٦ : ١٣٥ : ١٨ : ١٤١ :  
 ١٣ : ٢١٤ : ٥٠ : ٢٣٥ : ٤٨ : ٢٦٢ : ٣ : ٢٧٥ :  
 ١٦ : ٣٠٧ : ١٧ : ٢٢٣ : ١٠ :  
 الحداث — ٤٢ : ٤٨ : ٢٣٨ : ١٨ :  
 الحديث — ٣٠٣ : ٢٢  
 حرسا — ١٣٠ : ١٥ : ٢٥٤ : ١٨ :  
 الحرم = البيت الحرام  
 الحرمان الشريهان — ٣٦ : ٥٠ : ٦٥ : ١٠ : ٦٦ :  
 ١٨ : ٨٦ : ١٢ : ١٠٣ : ١٨ : ١١٩ :  
 ١١ : ١٧٨ : ١٥ : ٢٤٢ : ١٨ : ٢٧٠ :  
 ١٧ : ٢٨٠ : ١١ : ٣٢٧ : ٣ : ٣٣١ : ٦٧ :  
 ٣٣٣ : ١١

## (ج)

جاسم — ٢٦١ : ٢٠  
 الجامع (جامع الأهواز) — ٢٤٣ : ٧  
 الجامع = جامع عمرو  
 الجامع الأموى — ٢٧٠ : ٥  
 جامع البصرة — ٧٧ : ٩  
 جامع بلخ — ١٧٤ : ٥  
 جامع دمشق — ٧ : ١١ : ٦١ : ١٠ : ٢٩٢ : ٦٩ :  
 ٣٠٧ : ١٧  
 الجامع العتيق = جامع عمرو  
 جامع عمرو — ٢٦ : ٢٥ : ١٩٢ : ١٣ : ٢١٨ : ٦٦ :  
 ٢٨٩ : ٢٢ : ٢٩٤ : ٢٠ : ٣٠٠ : ٢٣ : ٢٣٧ : ١٦ :  
 ٣٣٨ : ٢  
 جامع المسكر — ٦١ : ٥  
 جامع المنصور — ٣٢٨ : ١٥  
 الجبال — ١٩٠ : ٤٨ : ٢٠٩ : ١٤ : ٢٨٠ : ١٢ :  
 جبال القور — ٢٤٩ : ٣  
 جبال لبنان = جبل لبنان  
 الجبل — ٢٦٥ : ١١  
 الجبل الاقصر — ٣١٩ : ١١  
 جبل النقرة — ٢٥٢ : ٥  
 جبل طية — ١٩٠ : ١٨  
 جبل القمر — ٢٩٦ : ١٣  
 جبل لبنان — ٣٢ : ١٠ : ٢٢٨ : ١٩ :  
 جبلة — ٣١٩ : ١٢  
 جبلة — ٢٠ : ١٨ : ١١٨ : ٨ :  
 جبريان — ١١ : ٢٧ : ١٦ : ٣٨ : ١٩ : ٤٢ :  
 ١١ : ٥٠ : ١٨ : ٥٨ : ٤٤ : ٦٢ : ١٩ : ٧١ :  
 ١٠ : ٨٤ : ١٨ : ٩٩ : ١٥ : ١٠٤ : ١١ :  
 ١٣٩ : ٢٢ : ١٤١ : ١٨ : ٣٠٧ : ٤٨ : ٣١٥ :  
 ١٠  
 جريدة — ٨٦ : ١  
 الجفرة — ٢٤ : ٢٥ : ٣٢ : ٢٢ : ٤١ : ١٦ : ٤٢ :  
 ١٤ : ٤٥ : ١٢ : ٨٣ : ١٧ : ٩١ : ١٢ :  
 ٩٢ : ١٥ : ٩٥ : ٦٧ : ٩٩ : ١٥ : ١٠٩ : ١٨ :

٤٥ : ١٨٤ ٤١١ : ١٨٣ ٤١٦ : ١٧٨  
 : ١٩٥ ٤١٣ : ١٩١ ٤٢ : ١٨٨ ٤٩ : ١٨٥  
 ٤٤ : ٣٠١ ٤٤ : ١٩٩ ٤٥ : ١٩٨ ٤١٤  
 : ٢٤٠ ٤١٥ : ٢٣٤ ٤٢١ : ٢٣٠ ٤١٩ : ٢٠٥  
 ٤١٧ : ٢٤٩ ٤١١ : ٢٤٧ ٤٢٣ : ٢٤١ ٤٧  
 ٤١٣ : ٢٨٠ ٤١٩ : ٢٥٨ ٤١٧ : ٢٥٢  
 : ٣٠٠ ٤٢١ : ٢٩٣ ٤٩ : ٢٩٠ ٤٢١ : ٢٨٧  
 ٤١٣ : ٣١٩ ٤١٥ : ٣١٨ ٤٨ : ٣١٥ ٤٧  
 A : ٣٢٨ ٤١ : ٣٢٧ ٤١٢ : ٣٢١

الحرية — ١٤ : ٢٠

الخرز — ١٤٢ : ١٩

خقان — ١٠٦ : ١٥

خلاط — ٣٠١ : ٩

الخلد = قصر المنصور

خليج قسطنطينية — ٤٧ : ٩

خندق البصرة — ٢٤ : ٤

خندق الكوفة — ٢٤ : ٤

خندق نيسابور — ٢٤ : ٤

خوزستان — ٣٩ : ٢٣

الحيف — ١٧٧ : A

(د)

دابق — ٢١٣ : ٥

دار الحسن بن سهل وزير المأمون — ١٩٠ : ١٩

دار المعادة (قصر المأمون) — ٢٣١ : ٥

دار الصناعة — ٣١١ : ١٦

دار عثمان (بن عثمان) — ٢٤ : ٢٢ ١٠٦ : ١٨

دار الكتب المصرية — ٩ : ٢١ ٢١ : ٢٤ ٢٤٩ : ١٧

٢٩ : ٢١ ٥١ : ١٨ ٥٣ : ٢٠ ٧٩ :

١٣ : ٩١ ١٦ : ٩٦ ١٩ : ١٢٨ ١٨ :

١٢٩ : ١٨ ١٥٢ : ١٨ ١٦٨ : ١٧

١٩٩ : ١٨ ٢١٠ : ٢٣ ٢٣٦ : ٢٠ ٢٤٧ :

١٧

دار الملك بالزة — ٩٩ : ١٠

دار موسى بن عيسى بن محمد العباسي — ٧٩ : ١٠ ٨٠ : ١٣

حسن (بالميون) — ٣٠٩ : ١٧ ٣١٠ : ١٦

حسن ستان — ١٢١ : ٩

حسن الصفصاف — ١٠٢ : ١٧

حسن الصقالبة — ١٣٣ : ١٢

حسن العيون = حسن المصفا

حصر موت — ٢٣ : ٢١ ٢٨٠ : ١١

حلب — ٤٢ : ٤٣ ٤١ : ٤٥ ٤١٥ : ١٣٤

١٠ : ٢١٣ ١٨ : ٣٠٧ ١٢ : ٣١٩ ٢١ :

حلوان — ٢١٦ : ١٣ ٣١٠ : ٢٧ ٣١٢ :

حاة — ١١٩ : ٢١ ١٤٥ : ١٨ ٢٣١ : ١٨

حمص — ١٣٠ : ٢١ ١٣٧ : ١٨ ١٤٥ : ١٢

١٨٧ : ١٩ ١٩٤ : ١٢ ٢٠٤ : ٢١١ ٤٤ :

١٤ : ٢٣١ ١٢ : ٣٠١ ١٣ : ٣١٩ ١٩ :

٢٢٧ : ٤٥ ٣٣١ : ٩

حوران — ٢٩١ : ٥

الحوف — ٤٥ : ٤٥ ٧١ : ١٧ ٨٥ : ١٦ ٨٧ :

١٧ : ٩٨ ٤٨ : ١١٤ ٤٥ : ١٣٥ ٤٤ :

١١٧ : ١١٦ ١٤٤ : ١٥ ١٥٤ : ١٠

١٦٢ : ١٨ ١٧١ : ١١ ٢٠٥ : ٢٣ ٢٠٧ :

١٩ : ٢٠٨ ٢٩ : ٢١١ ١٦ : ٢١٦ ٤٤ :

A : ٣٣٧

(خ)

الخابور — ٢٨٠ : ١١

ختلان — ٢٨٣ : ٤

خراسان — ١٢ : ١٨ ٢١ : ٤٤ ٢٧ :

٤٨ : ٣٤ ١٠ : ٣٥ ١٨ : ٣٨ ١١ :

٤٤ : ٢٢ ٥١ : ١٢ ٥٦ : ٢٠ ٧١ : ١٠

٧٢ : ١١ ٨١ : ١٧ ٨٤ : ١٢ ٨٦ :

٢٩ : ٩٢ ١٠ : ٩٥ ٩٨ : ٩٦ ٩٩ :

١٣ : ١٠١ ١٦ : ١٠٢ ٢٣ : ١٠٦ ٢٣ :

١١٣ : ١١٦ ١٩ : ١١٦ ١٤ : ١١٩ ١٩ :

١٢١ : ١٥ ١٢٢ : ٢٢ ١٢٧ : ١١

١٢٨ : ١١ ١٣٦ : ٤٤ ١٤٩ : ١٣ ١٥٣ :

٤٨ : ١٥٥ ٤٨ : ١٦٩ ١٨ : ١٧٢ ١٤ :

(ج)

رأس عين — ٢٧٨ : ١٨

الراضة — ٢١٥ : ١٨

الزاوية — ٧ : ١٦

الزيت — ٣٣١ : ١٠

الرصاة — ١٦ : ٢٧ : ٢٣٤ : ٢١

الزقة — ٩٢ : ٢٣ : ٩٩ : ١٠١ : ١٠٦ : ١٠٧

١ : ١١٨ : ٦ : ١٣٦ : ٩ : ١٠١ : ١٠

١٧٨ : ١٧ : ١٩٥ : ١٩ : ١٩٦ : ٢١٥ : ٢١

٢ : ٢٢٠ : ٢ : ٢٢٢ : ١٣ : ٢٢٩ : ٢١

٢١ : ٢١٩

الزقة — ٧ : ١٢ : ٣٩ : ١٣ : ١٤١ : ١١

٥ : ١٩٣

زنبوية — ١٣٠ : ١٢ : ١٣١ : ١١

الزينة — ٣٠٩ : ٨ : ٣١٠ : ١٢

الزينة — ٤٢ : ١٩ : ٦٢ : ١٩ : ٨٦ : ١٠

١٢٧ : ١١ : ١٣٠ : ١١ : ١٣١ : ١٢

١٣٧ : ٢ : ١٤٢ : ١٥ : ١٤٩ : ٦ : ١٥٥

١٩٩ : ٢ : ٣٠٧ : ٨ : ٣٣١ : ٤ : ٣٣٣

١٣ : ٣٤٠ : ٨

زيت — ٧ : ١٦

(ز)

الزب — ٧ : ١١ : ٨٩ : ١٨ : ٩٠ : ١

زبطرة — ٢٣٨ : ١١

(س)

الساحل القديم — ٣١١ : ٢١

سامرا — ٢٣٣ : ٤ : ٢٣٤ : ١ : ٢٣٥ : ١٤ : ٢٣٧

١٨ : ٢٥٤ : ٨ : ٢٥٨ : ٢٦٠ : ١٤ : ٢٦٢

٢٧٧ : ١٣ : ٢٨٠ : ٤ : ٢٩٠ : ٨ : ٣١٦

٢٣٠ : ١٨ : ٣٢١ : ١٤ : ٣٢٩ : ١٩

٣٣٠ : ٨ : ٣٣٨ : ١٦ : ٣٤٣ : ١

ساعة — ١٩٠ : ١٧ : ٢٩٤ : ٢٠ : ٣١١ : ١٨

دار الحجر = المدينة .

دارالمناء (مصر للأمن) — ٢٣١ : ٥

داريا — ١٧٩ : ١٢ : ٣١٥ : ١

الداستان — ٣٠٧ : ٧

دحلة — ٢٧ : ١٩ : ٣٠ : ٣٤ : ٢٠ : ٢٢٦ : ٢

٢٠ : ٢٣٤ : ٢٠ : ٢٨٠ : ١١ : ٣٠٤ : ١٣

٢٠ : ٣٠٧

درب الحجر بدش — ٢٨٦ : ٢٠

الديانة — ٢٩٥ : ١٩

دمشق — ٧ : ١١ : ٢٢ : ٢ : ٣٠ : ١٣ : ٣٢ : ١٠

٥٦ : ١٢ : ٦١ : ٩ : ٦٧ : ١٢ : ٧٠ : ١٢

٨٣ : ١٧ : ٩٠ : ١٩ : ٩١ : ٤ : ٩٧

١٤ : ١١٣ : ٢ : ١١٨ : ١٣ : ١١٩ : ١

١٢٠ : ٨ : ١٤٤ : ٢٠ : ١٤٧ : ١٣ : ١٥٩

١٠ : ١٦٤ : ١١ : ١٧٩ : ١٣ : ١٩٣ : ٥

١٩٤ : ١٢ : ٢٠٣ : ٨ : ٢٠٤ : ٣ : ٢١٥

٤ : ٢١٧ : ٥ : ٢٢٤ : ٢٤ : ٢٤٣ : ٨ : ٢٤٩

٨ : ٢٥٤ : ١٨ : ٢٦٠ : ٤ : ٢٦١ : ٢١

٢٦٢ : ١٠ : ٢٧٠ : ٢٠ : ٢٨٠ : ١٤ : ٢٨٣

١١ : ٢٨٧ : ١٦ : ٢٩٢ : ١٥ : ٣١٤ : ٢٠

٣١٥ : ١٥ : ٣٢١ : ٢ : ٣٤٣ : ٦

ديباط — ٢٩٢ : ١ : ٢٩٤ : ٩ : ٢٩٥ : ٣ : ٣٠٨

١٨ : ٣٠٩ : ٢

ديباند — ٩ : ٢١

دحلة — ٢٩٧ : ١٩

ديار بكر — ٢٧٨ : ١٨ : ٢٨٠ : ١٠ : ٣٠٧ : ١٩

ديار ربيعة — ٢٨٠ : ١٠

الديار المصرية = مصر

دير حنين — ٧٠ : ١٢

دير صرمان — ٢٧٠ : ٨

الديلم — ٦٢ : ١٥ : ١٩٠ : ٧

الديور — ١١٠ : ١٩ : ١٥٠ : ٢

ديوان الخراج — ٢٧١ : ١

سِلان (حبل عظيم الأرتاع) — ٢٣٢ : ٢١  
سيواس — ٢٣٨ : ١٩

## (ش)

شاذكوة — ٢٧٦ : ٢٠  
النمام — ٣ : ٢١ : ٣١ : ٤٢ : ١١ : ٤٢  
١٧ : ٦٠ : ١٨ : ٦٨ : ٤٣ : ٧٠ : ١٣ : ٨١  
١٤ : ٩٣ : ١٦ : ١٤٥ : ١٩ : ١٥٥ : ١٧  
١٠ : ١١٩ : ١٧ : ١١٩ : ٢١ : ١٢٠ : ١٨ : ١٣٥  
٦ : ١٤١ : ١٤ : ١٤٣ : ١٠ : ١٥١ : ١٩  
٩ : ١٧٩ : ١٢ : ١٨٠ : ١٢ : ١٩٥ : ١٨ : ٢٠١  
٣ : ٢٠٩ : ٢١ : ٢١٢ : ٢٦ : ٢١٣ : ٢٥ : ٢٢٣  
٩ : ٢٤٦ : ٢٠ : ٢٦٢ : ١٠ : ٢٦٤ : ٢١  
٢٩٠ : ١٨ : ٣٠٧ : ١٧ : ١٤ : ٢١٥ : ٢٠ : ٣١٥  
٢١ : ٣١٩ : ٢٣

شرطانية = بريطانية

شرقية بغداد — ١٨٤ : ١٠ : ٢٥٦ : ١٣ : ٢٠٤ : ١٠

شمت برية — ٤٧ : ٤

شهرزور — ٢٨٠ : ١٢

شوشتر = قستر

## (ص)

الصراة — ٥ : ٢٢

صريفين — ٢٩٣ : ٢١

الصميد — ٤٩ : ٧ : ٥٤ : ١٨ : ٥٧ : ٢٩ : ٦٠

١٧ : ٢٩٥ : ٢٧ : ٢٩٦ : ١ : ٣٠٩ : ١٨

الصميد الأعلى — ٢٩٥ : ٢٠ : ٢٩٧ : ١٠

صمد مصر الأدنى — ٢٦٠ : ١٩

الصمصاف — ١٠٢ : ٢ : ١٣٣ : ١٤

صفين — ١٤٧ : ١٩

صقلية — ٩٢ : ١٤

صحة — ٣١٨ : ١١

الصناعة = دار الصناعة

صحاء — ١٣٧ : ٤

صول — ٣١٥ : ١٠

صجستان — ١٨ : ١٩ : ١٩ : ٥١ : ١٣ : ٦٨  
٢٢ : ٨٦ : ١٠ : ٩٩ : ١٣ : ٣٢٧ : ١

صبلاسة — ٨٩ : ٢١

صحن بغداد — ٤ : ١٥ : ٢٩٠ : ٤

صحن المنصور = صحن بغداد

صفا — ٣ : ٢٩ : ١٦ : ١٣

سد الجوج وماجوج — ٢٥٩ : ١٦

مرشس — ٥٦ : ٢٠ : ١١٣ : ١٩ : ١٢٢ : ٢٢

١٧٣ : ٢٨٧ : ١٢ : ١٠

مرقطة — ٧٢ : ٦٥ : ٧٧ : ٣

سمرن رأى = سامرا

سمرث = إسمرد

سفافس — ٨٩ : ٢٠

سلم = سليية

سليية — ١١٩ : ٦٥ : ١٤٥ : ١٣ : ١٩٤ : ١٢

سمرقند — ١٢١ : ١٨ : ١٣٢ : ١٠ : ١٣٣ : ٢٣٣

١٥ : ٢٣٥ : ١٨ : ٢٨٣ : ٥

سمباط — ٢٣٨ : ٧ : ٣٠٧ : ١٨ : ٢٣٠ : ٥

سنيار — ٢١٦ : ٢٠ : ٢٧٥ : ٣

السند — ١٦ : ٢٣ : ٧٧ : ١١ : ١١٦ : ١٣ : ١٦٥

١٨ : ٢٠٥ : ١٨ : ٢٨٠ : ١١

السودان — ٢٩٧ : ١٩

سور آمد — ٢٤٠ : ١٠

سور البصرة — ٢٤ : ٣

سور جرجان — ٢٤٠ : ١٠

سور حصن — ٣٢٧ : ٧

سور دمشق — ٧ : ١١

سور الى — ٢٤٠ : ١٠

سور طرابلس الغرب = سور مدينة طرابلس الغرب

سور الكوفة — ٢٤ : ٣

سور مدينة طرابلس الغرب — ٨٩ : ١٧ : ٩٦ : ٨

سور تيسابور — ٢٤ : ٤

السويداء — ٣٠٧ : ١٠

السويس — ٢٩٧ : ١٤

٢ : ٣١٥ ١٠ : ٣١٤ ١٨ : ٣١٣ ٢٢ : ٣١٩  
٧ : ٣٣١ ٩ : ٣٣٠ ١٣ : ٣٢٧ ١٥ : ٣١٩

المراقن — ١٣٠ : ١٥  
عرقات — ٩٦ : ٢٩٤ ٩ : ٣٢٢ ١٤ : ٣٢٢  
حرقة = عرقات  
عروس الشام = صقلان  
عرش مصر — ٢٨٠ : ٢٠٩ ٨ : ٣٠٩ ١٤ : ٣٠٩  
عزاز — ٢١٣ : ١٨  
صقلان — ٢٩٢ ٦ : ٢٩٠ ١٨ : ٢٩٢  
العقة — ٤٧ : ٤٨ ١٦ : ٤٨  
عمورية — ٢٣٢ : ١٠ : ٢٣٨ ١٠ : ٢٣٨  
عذاب — ٢٩٧ : ١٦  
عين القز — ٢١٠ : ١٧  
عين شمس — ٢٠٨ : ١٠

### (غ)

عاقق — ٢٠٤ : ٢٠  
عزقة — ١٨ : ٢٠  
غزني — ١٨ : ١٩  
غزة — ٢٩٠ : ١٨  
عوق دمشق — ١٣٠ : ١٥ : ٢٦٥ ٢ : ٢٨٦ : ١٥ : ٣١٥ ١٨

### (ف)

فارس — ٤٧ : ٢٦٢ ١٥ : ١٢  
فخص البلوط — ٢٠٤ : ٢١  
فخ — ٤٠ : ٤١ ٥٩ : ٨  
المرات — ١٧٧ : ٩ : ١٩٩ ١٩ : ٢١٥ ١٩ : ٢١٥  
٢٨٠ : ٣٠٧ ٢٢ : ٣٠٣ ١٠ : ٢٨٠  
فرقة — ٢٣٣ : ١٥ : ٢٣٨ ١٤ : ٢٣٨  
الفرما — ٢٩٤ : ٢٢  
فرنسا — ٩٤ : ٢٠  
المسطاط — ٢ : ١٢ ٤٩ : ١٨ : ٦٠ ١٩ : ١٩  
١١٤ : ١٣٧ ٥ : ١٥٤ ١٣ : ١٧١ ٥ : ١٧١  
١٣ : ٢٠٨ ٢٠ : ٢١٦ ١٥ : ٣١٠  
١٤

### (ض)

ضريح الإمام الشافعي — ١٧٧ : ٦

### (ط)

الطالقان — ٢٧ : ١٦ ٦٣ : ٢٣٠ ٨ : ٢٣٠  
٢٥٨ : ١٩  
الطائف — ٢٧٠ : ١٨  
طبرستان — ٩ : ١٧ : ٤٢ ١٢ : ٥٥ : ٦٢ ١٣ : ٦٢  
١٩ : ١١٦ ١٣ : ١١٨ ٤ : ١٨٢ ٢١ : ٢٤٧  
١٨٧ : ١٩ : ٢٣٧ ١ : ٢٤٧ ٢ : ٢٤٧  
١٢ : ٢٨٠ ١٣ : ٣٠٧ ٨ : ٣٢٨ ١٨ : ٣٢٨  
٤ : ٣٣١  
طرية — ٢٦١ : ٢١ : ٣٠٠ ١٣ : ٣٠٠  
طرابلس الغرب — ٨٩ : ١١ : ١١٠ ١٤ : ١٢٥ ١ : ١٢٥  
طرسوس — ٣٤ : ٢٢ : ٩٣ ١٦ : ١٠٣ ١٦ : ١٠٣  
١٣٦ : ٥ : ١٥٢ ٦ : ٢١٧ ١ : ٢٢٤ : ٢٢٤  
١٤ : ٢٢٧ ٧ : ٢٢٧  
طرسوشة — ٧٢ : ٧٧ ٢ : ٧٧  
طليطلة — ٢٩٢ : ١٣  
طنسة — ٤٠ : ١٧  
طواقة — ٢٢٤ : ١٢  
طوس — ١٤٢ : ١٦٣ ١٥ : ١٦٣

### (ع)

عانة — ٢٢٩ : ٦ : ٢٨٠ ١٠ : ٢٨٠  
عدان — ١٩٩ : ١٦  
العراق — ٢٥ : ٢١ : ١٠٩ ١٧ : ١١٠ ١٨ : ١١٠  
١١٨ : ١٣٦ ٨ : ١٣٠ ١٣ : ١٤٩ ١٣ : ١٤٩  
٣ : ١٧٠ ٤ : ١٧٢ ١٢ : ١٨٢ ١ : ١٨٢  
١٩٣ : ٢٠١ ١ : ٢١٦ ١٨ : ٢٢٢ : ٢٢٢  
١٥ : ٢٤٤ ١٧ : ٢٤٥ ١٤ : ٢٧٥ ١ : ٢٧٥  
٢٧٧ : ١١ : ٢٧٩ ٢ : ٢٨٣ ١٩ : ٢٩٠  
٩ : ٢٩٩ ١١ : ٣٠٠ ٤ : ٣٠١ ٩ : ٣٠١  
٣٠٥ : ٣٠٧ ١٧ : ٣٠٩ ٥ : ٣١١

- القصر الكبير — ٨٩ : ١٧ : ٩٦ : ٧  
 قصر الأمون — ٣٠ : ٣ : ٢٢٦ : ١٣ : ٣١٥ : ١٧  
 قصر حرد — ١٩٩ : ١٤  
 قصر المصور (بنداد) — ١ : ٩ : ٢٢٦ : ٢٠  
 القصير — ٢٩٧ : ١٢  
 القطائع — ٣١١ : ١١  
 قطيعة أم جعفر — ١٨٠ : ٣  
 قطيعة العباس — ١٨٠ : ٤  
 قفط — ٢٩٧ : ١٢  
 قلعة مرند — ٢٧٥ : ١٢  
 قم — ١٤٧ : ٩٩ : ١٩٠ : ١ : ٢٨٠ : ١٢ : ٢٩٤  
 قم — ٣١١ : ١٨  
 قنبرين — ٤١ : ١٥ : ٢٢٢ : ٢ : ١٨٦ : ٦ : ٢٨٠ : ٩  
 قطرة الكوفة — ٤ : ٧ : ١٤ : ١٣  
 قوصر — ٢٩٧ : ١٧  
 قوس — ٣٠٧ : ٢٠  
 قونية — ١٣٣ : ٢١  
 القبروان — ٢٣ : ١٢ : ٨٩ : ٩٧ : ٩٠ : ٩٦  
 ٦١ : ١١ : ١٣ : ١٢٥ : ٤٤ : ١٥٥ : ١٤  
 ٣-١ : ١١  
 قيسارية — ٢٠٤ : ٣  
 قيسارية الأكبة — ٣٠٩ : ١٦

## (ك)

- كابل — ١٨ : ١٥  
 الكرخ — ٢٤٣ : ١٦ : ٢٤٤ : ٥ : ٣٣٨ : ١٥  
 الكرخ = كرخ بندا  
 كرخ بندا — ٥ : ١٤ : ٣٠ : ٦ : ١٦٧ : ١ : ١١٥  
 ٢٤٢ : ١٧  
 كركاك — ١٨٥ : ٩ : ٢٨٠ : ١١ : ٣٤٣ : ٦  
 كرش — ٣٨ : ١٥  
 الكعبة — ٣٦ : ٢ : ٨٤ : ٧ : ١١٠ : ٣ : ١١٥  
 ١٨ : ١٦٧ : ١٣  
 كلوازي — ٥٥ : ١٩ : ١٦٩ : ١٩  
 الكنيسة المعلقة — ٣١٠ : ١٥

- كسطين — ٣٠ : ١٣ : ٨٣ : ١٧ : ٨٨ : ٤٨ : ١٤١  
 ٢٠ : ٢٠٤ : ١٧ : ٢٤٨ : ١٧ : ٢٨٠ : ١٤

١٨ : ٢٩٠

قم الصلح — ١٩٠ : ٣

القيوم — ٣٣٧ : ١١

## (ق)

- قابس — ٨٩ : ١٢  
 القادسية — ١٦٦ : ٦  
 قاشان — ٧ : ١٦ : ٢٨٠ : ١٢  
 القاطول — ٢٣٤ : ٥  
 القاهرة = مصر -  
 قبر الإمام الشافعي — ١٧٧ : ٧  
 قبر الحسين بن علي — ٢٨٣ : ١٩ : ٢٨٤ : ١٢ : ٥  
 ٢٨٦ : ٥  
 قبر الرشيد — ١٧٣ : ١٦  
 قبرس — ١٣٣ : ١٤  
 قبة الإمام الشافعي — ١٧٧ : ٦  
 قبة المال (مصن جامع دمشق) — ٦١ : ١١  
 قبة الهواء — ١٤٤ : ١٨ : ٢٥٥ : ١٧  
 القدس — ٤٥ : ١٨  
 القراة الصخرى — ١٧٧ : ٤  
 قراة مصر — ٧٧ : ١٨ : ٢٨٥ : ١٣ : ٣٢١ : ١  
 قرطبة — ٤٧ : ١٨ : ١٤٠ : ١٥ : ١٥٨ : ١  
 قرماسين — ١١٠ : ١٨  
 قرنين = قرماسين -  
 قرون — ٢١٧ : ١٧ : ٢٣٠ : ٢١ : ٢٨٠ : ١٢  
 ٣٢٣ : ٧ : ٣٢٩ : ١  
 القسطنطينية — ٢٧٩ : ٦ : ٣٠٠ : ٩  
 قصبة إزمينية الوسطى — ٣٠١ : ١٩  
 قصر الإمارة بمر = قصر حرد -  
 قصر الحسن بن سهل — ٣٣٤ : ١٣  
 قصر زبدة — ٢١٤ : ٦  
 قصر الشمع — ٢ : ١٤ : ٣١٠ : ١  
 قصر العروس بإسكندرية — ٢٩٠ : ٧



مدین — ١٣٥ : ٦

المدينة — ٣ : ٢٠، ٨ : ١٧، ١٢ : ١٣، ٢٤ : ٢٤

١٦ : ٥١، ١٦ : ٥٢، ١٥ : ٥٦، ٢٣ : ٥٩، ١٦ : ١٦

١٦ : ٦٥، ١٦ : ٦٨، ١٦ : ٨٢، ١٦ : ٩٦، ١١ : ٩٨

١٦ : ١٠٩، ١٤ : ١١٢، ١٧ : ١١٨، ١٢ : ١٢

١٤ : ١٤٠، ٨ : ١٤٦، ٢٠ : ١٤٨، ١٧ : ١٧٨، ١٥ : ١٥

١٨٥ : ٢٠، ١٨٦ : ٢٣، ٢٠٤ : ٢٤٧، ١٧ : ٢٤٧

٢٥٦ : ٢٥٧، ١٢ : ٢٥٧، ٢٧١ : ٢٧٣، ٢٤ : ٢٧٣

٢٧٥ : ٢٧٦، ١٧ : ٢٧٦، ١٤ : ٢٧٦، ٣٢٢ : ١٤

مدينة القرب = بنسبة .

مدينة السلام = بغداد .

مرج الأسقف — ٢٧٩ : ١٠

مرصد — ٢٧٥ : ١٣

مرو — ١٢ : ٢٧، ٢٧ : ٢٧، ٢٧ : ٢٧، ٢٧ : ٢٧، ٢٧ : ٢٧

١٩٩ : ١٩٩، ١٧ : ١٩٩، ١٨ : ١٩٩، ١٧ : ١٩٩، ١٧ : ١٩٩

١٤ : ٢٠٠، ١٤ : ٢٠٠، ٢٠ : ٢٠٠، ٢٠ : ٢٠٠، ٢٠ : ٢٠٠

٢٣٠ : ٢٣٠، ٢١ : ٢٣٠، ٢١ : ٢٣٠، ٢١ : ٢٣٠، ٢١ : ٢٣٠

٢٩٠ : ٢٩٠، ١٢ : ٢٩٠، ١٢ : ٢٩٠، ١٢ : ٢٩٠، ١٢ : ٢٩٠

مرو الروز = مرو .

المزقة — ١٥٨ : ١١

الزرة — ١٥٩ : ١٥

المسجد = البيت الحرام .

المسجد = جامع عمرو .

المسجد الجامع = جامع عمرو .

المسجد الحرام = البيت الحرام .

مسجد حران — ٦٦ : ٣

مسجد النبي صلى الله عليه وسلم — ٣٦ : ٣٦، ٣٦ : ٣٦، ٣٦ : ٣٦

مسلة فرعون بالحلقة — ٢٠٨ : ١١

مشهد على — ٢٨٤ : ٦

المنشد الضيق — ١٨٥ : ١٩

مصل خولان — ٢٩٩ : ١٧

مصل عتبة — ٢٩٩ : ١٧

مصر — ١ : ٢٠٤، ٢٠٤ : ٢٠٤، ٢٠٤ : ٢٠٤، ٢٠٤ : ٢٠٤

١٦ : ٧، ١٨ : ٧، ١٨ : ٧، ١٨ : ٧، ١٨ : ٧

١٢ : ١٢، ١٦ : ١٦، ١٦ : ١٦، ١٦ : ١٦، ١٦ : ١٦

كور الأهواز — ٢٨٠ : ١٢، ٣٠٧ : ١٥

كورة أيبورد — ١٢١ : ١٦

كورة البصرة — ٣٣٧ : ٢٠

كورة بلخ — ٣٦ : ١١

كورة خراسان — ٢١ : ٢٣٠، ٢١ : ٢٣٠

كورة الفيوم — ٧٩ : ٢٢

الكورة — ٦ : ٩٠٥، ١٧ : ١١، ١٥ : ١٣، ١٥ : ١٣

١٦ : ١٦، ١٩ : ١٩، ٢٨ : ١٧، ٣٥ : ١٧، ٣٥ : ١٧

٦٧ : ٦٧، ١١ : ٧١، ٢٢ : ٨٦، ١٤ : ١٠٠، ١٤ : ١٠٠

١٠٦ : ١٠٦، ٢٢ : ١٠٧، ١١ : ١٢١، ١٦ : ١٢٤

٦ : ١٣٠، ٨ : ١٣٩، ١٤ : ١٤٤، ٥ : ١٤٤

١٦٤ : ١٦٤، ٦ : ١٦٦، ٦ : ١٧٥، ١٣ : ١٨٤

١٥ : ١٨٨، ٥ : ٢٠٢، ١٤ : ٢٠٤، ٥ : ٢٠٤

٢٠٦ : ٢٠٦، ٨ : ٢٠٧، ٥ : ٢١٠، ١٩ : ٢٣١

١٣ : ٢٧٥، ٢ : ٢٩١، ٢١ : ٣٠٥، ٥ : ٣٠٥

٣١٦ : ٣١٦، ٩ : ٣٢٢، ١٨ : ٣٤٣

كيل = جبل

كيلان = جبل

(ل)

القلوة = الجفري

اللاذقية — ٣١٩ : ١٢

لوريا — ١٩٢ : ١٨، ٣٢٨ : ٢٠

لیدن — ٣٨ : ٢١، ٩٥ : ٢٢، ١٦٠ : ١٧

(م)

الماحوزة — ٣٢٠ : ١١، ٣٢٢ : ١١

الماحوزة = الماحوزة .

ماسيدان — ٥٨ : ٢٢، ٢٨٠ : ١٢

ما وراء النهر — ٣٨ : ١٢، ٤٢ : ٢٠، ١٣٢ : ١٠

٢٨٠ : ١٩، ١٣ : ٢٣١

محراب الجامع الأموي — ٢٧٠ : ٦

المحصب — ١٧٧ : ٨

المخزم — ٣٣٤ : ١٤

الملائن — ١٥٥ : ٩

: ٢٣٥ ٦١ : ٢٣٢ ٦١٤ : ٢٣١ ٦٣ : ٢٣٠  
 ٦٦ : ٢٣٩ ٦١٥ : ٢٣٧ ٦١٤ : ٢٣٦ ٦١٣  
 ٦٦ : ٢٤٦ ٦٣ : ٢٤٥ ٦٧ : ٢٤٤ ٦٣ : ٢٤٠  
 : ٢٥٦ ٦٣ : ٢٥٥ ٦٣ : ٢٥٢ ٦١٦ : ٢٤٨  
 : ٢٦٢ ٦٢٠ : ٢٦١ ٦١٤ : ٢٥٩ ٦٣ : ٢٥٧ ٦١  
 ٦١٤ : ٢٦٩ ٦١ : ٢٦٦ ٦١٠ : ٢٦٥ ٦٢  
 : ٢٧٨ ٦١٧ : ٢٧٥ ٦٥ : ٢٧٤ ٦٢ : ٢٧٠  
 : ٢٨٥ ٦٣ : ٢٨٣ ٦٢ : ٢٨٠ ٦١ : ٢٧٩ ٦٦  
 : ٢٩١ ٦٢ : ٢٨٩ ٦٩ : ٢٨٨ ٦٢ : ٢٨٦ ٦٨  
 : ٢٩٦ ٦٤ : ٢٩٥ ٦٤ : ٢٩٤ ٦٨ : ٢٩٣ ٦٦  
 : ٣٠١ ٦١ : ٣٠٠ ٦٩ : ٢٩٩ ٦٦ : ٢٩٧ ٦٨  
 : ٣٠٧ ٦٩ : ٣٠٦ ٦٩ : ٣٠٥ ٦٧ : ٣٠٤ ٦٨  
 : ٣١١ ٦٣ : ٣١٠ ٦١ : ٣٠٩ ٦١٠ : ٣٠٨ ٦٢  
 : ٣١٦ ٦١ : ٣١٤ ٦٨ : ٣١٣ ٦١ : ٣١٢ ٦٣  
 : ٣٢٢ ٦١ : ٣٢١ ٦٩ : ٣١٩ ٦٩ : ٣١٨ ٦٢١  
 : ٣٢٨ ٦٧ : ٣٢٧ ٦١ : ٣٢٦ ٦٢ : ٣٢٤ ٦٩  
 ٦١٢ : ٣٣٢ ٦٢ : ٣٣١ ٦١٤ : ٣٢٩ ٦١٨  
 ٦١ : ٣٤١ ٦٨ : ٣٣٨ ٦١ : ٣٣٧ ٦٨ : ٣٣٤

٢ : ٣٤٢

مصر القديمة = القبطاط

٦٢٠ : ١٣٣ ٦٢٠ : ١٠٢ ٦١ : ٩٣ — المصبة  
 : ٢١٧ ٦١٣ : ١٦٤ ٦٣ : ١٣٧ ٦١٧ : ١٣٦  
 ٢١ : ٢٦٨ ٦١٩ : ٢٢٤ ٦١٩ : ٢٢٣ ٦١

مطامير — ١ : ٢٤٦

مطمة المار — ١٥ : ٩١

المطرية — ١٠ : ٢٠٨

المطودة — ١١ : ٣٤

: ٣٧ ٦٥ : ٢٣ ٦٩ : ١٧ ٦١٢ : ٢ — المسكر  
 : ٤٦ ٦٥ : ٤٤ ٦٨ : ٤١ ٦٥ : ٤٠ ٦٢  
 : ٦٢ ٦٥ : ٦١ ٦١٣ : ٥٤ ٦٤ : ٤٩ ٦١٤  
 : ٧٦ ٦١٣ : ٧٤ ٦١٣ : ٧١ ٦١٣ : ٦٦ ٦١  
 : ٨٧ ٦٦ : ٨٥ ٦١٢ : ٨٣ ٦١٦ : ٧٨ ٦٢  
 : ١١٣ ٦٩ : ١٠٩ ٦٧ : ١٠٥ ٦٧ : ٩٨ ٦١٤  
 ٦١ : ١٣٥ ٦٣ : ١٣٢ ٦١٨ : ١٢٤ ٦١٢  
 ٦١ : ١٤٩ ٦١٦ : ١٤٤ ٦٦ : ١٤١ ٦١٥ : ١٣٧

٦١ : ٢٦ ٦١٥ : ٢٥ ٦١ : ٢٣ ٦١٥ : ٢١ ٦٨  
 : ٢٤ ٦١٧ : ٢١ ٦٢ : ٢٠ ٦٢ : ٢٨ ٦١ : ٢٧  
 ٦١ : ٤٠ ٦٦ : ٣٨ ٦٦ : ٣٧ ٦١٧ : ٣٥ ٦٧  
 : ٤٦ ٦٢ : ٤٥ ٦١ : ٤٤ ٦٢ : ٤٢ ٦٤ : ٤١  
 : ٥٢ ٦١٧ : ٥٠ ٦١ : ٤٩ ٦١ : ٤٧ ٦١٠  
 ٦٣ : ٥٧ ٦١٤ : ٥٦ ٦١ : ٥٥ ٦٧ : ٥٤ ٦١٠  
 : ٦٢ ٦٣ : ٦١ ٦٨ : ٦٠ ٦٨ : ٥٩ ٦١ : ٥٨  
 ٦٨ : ٧١ ٦٩ : ٦٦ ٦١٨ : ٦٥ ٦١٢ : ٦٣ ٦٣  
 : ٧٧ ٦١ : ٧٦ ٦١ : ٧٥ ٦١٠ : ٧٤ ٦٧ : ٧٢  
 : ٨٢ ٦٧ : ٨١ ٦١ : ٨٠ ٦٣ : ٧٩ ٦٢ : ٧٨ ٦٨  
 ٦٨ : ٨٦ ٦٣ : ٨٥ ٦٥ : ٨٤ ٦٣ : ٨٣ ٦٢  
 : ٩١ ٦٦ : ٩٠ ٦١ : ٨٩ ٦٢ : ٨٨ ٦١٠ : ٨٧  
 ٦٥ : ٩٥ ٦١ : ٩٤ ٦٥ : ٩٣ ٦٥ : ٩٢ ٦٦  
 ٦١٦ : ١٠٢ ٦٦ : ١٠١ ٦٧ : ٩٩ ٦١ : ٩٨  
 ٦٩ : ١١٠ ٦٥ : ١٠٩ ٦١ : ١٠٥ ٦١٤ : ١٠٤  
 ٦٣ : ١١٨ ٦١١ : ١١٦ ٦١ : ١١٤ ٦٨ : ١١٣  
 ٦١٤ : ١٢٤ ٦٢٠ : ١٢٢ ٦٣ : ١٢١ ٦٦ : ١١٩  
 : ١٣١ ٦١٧ : ١٣٠ ٦١٠ : ١٢٧ ٦١٠ : ١٢٥  
 ٦١٤ : ١٣٤ ٦٥ : ١٣٣ ٦١ : ١٣٢ ٦١٠  
 ٦٢ : ١٣٨ ٦٧ : ١٣٧ ٦٢ : ١٣٦ ٦١ : ١٣٥  
 ٦١ : ١٤٥ ٦٤ : ١٤٤ ٦١ : ١٤١ ٦٦ : ١٣٩  
 ٦١٦ : ١٥٠ ٦٢ : ١٤٩ ٦٩ : ١٤٨ ٦٢ : ١٤٧  
 : ١٥٥ ٦١ : ١٥٤ ٦١٤ : ١٥٣ ٦٢ : ١٥١  
 ٦١٢ : ١٦١ ٦١ : ١٥٧ ٦١٨ : ١٥٦ ٦١١  
 ٦٢ : ١٦٦ ٦٩ : ١٦٥ ٦١ : ١٦٣ ٦١ : ١٦٢  
 ٦١ : ١٧٢ ٦١ : ١٧١ ٦٩ : ١٦٩ ٦٥ : ١٦٨  
 ٦٢ : ١٨٠ ٦١ : ١٧٨ ٦٩ : ١٧٥ ٦١٤ : ١٧٣  
 ٦٦ : ١٨٥ ٦١٢ : ١٨٣ ٦١ : ١٨٢ ٦٧ : ١٨١  
 ٦١١ : ١٩١ ٦١٦ : ١٨٩ ٦١١ : ١٨٧ ٦٣ : ١٨٦  
 ٦٥ : ١٩٦ ٦٤ : ١٩٥ ٦٤ : ١٩٣ ٦١ : ١٩٢  
 : ٢٠٣ ٦٣ : ٢٠١ ٦١٠ : ٢٠٠ ٦١٣ : ١٩٧  
 : ٢٠٨ ٦١٠ : ٢٠٧ ٦١ : ٢٠٥ ٦٩ : ٢٠٤ ٦٢  
 ٦٣ : ٢١٢ ٦١٤ : ٢١١ ٦١ : ٢٠٩ ٦٤  
 ٦١ : ٢١٨ ٦٥ : ٢١٦ ٦٨ : ٢١٥ ٦٢ : ٢١٣  
 ٦٧ : ٢٢٩ ٦٧ : ٢٢٨ ٦٥ : ٢٢٣ ٦١ : ٢٢٢

٢٣١ : ٢٣٥ : ١٢ : ٢٣٥ : ١٤ : ٢٣٨ : ١٦ : ٢٥٩ :

١٥ : ٢٧١ : ٣ : ٢٧٥ : ١٧ : ٣٠٠ : ١٥ :

٣٠٧ : ٣١٧ : ١٣ : ٣٢٠ : ١٦ : ٣٢٢ :

٣٢٥ :

المطية — ٢٣٨ : ١٢ : ٢٣٨ : ١٩ :

مقونية — ١٣٣ : ١٥ :

مارة الإسكندرية — ٩٩ : ٨ :

مارة الجامع الأموي — ٢٧٠ : ٦ :

مير رسول الله صلى الله عليه وسلم — ٣٩ : ٥ :

مترج الوى — ٣١٥ : ١٤ :

الموية — ٢٩٥ : ١٩ :

مق — ١٧٧ : ٨ :

مبة مطر = المطرية .

المهدية — ١٨٥ : ١١ :

مهرجان — ٢٨٠ : ١٢ :

الموصل — ٣٩ : ٢١ : ٥٤ : ٨ : ٩٩ : ١١٨ :

١٨٧ : ١٩ : ٢١٢ : ٢١٣ : ٢١٤ : ٢١٦ : ٢٢٠ :

٢٢٣ : ١٣ : ٢٦١ : ١٦ : ٢٧٠ : ١٢ :

٢٧٥ : ٢ : ٢٨٠ : ١٠ : ٣١٤ : ٣ : ٣٢٦ :

١٨

الموقف (مقة مشهورة في حطط الصطاط) — ٤٩ : ٥ :

ميا طارتين — ٢٤٥ : ١٩ : ٢٧٩ : ١٠ :

ميدان مصر — ٦٧ : ٣ :

(ن)

نخشب = نصف .

نرس — ٢٩١ : ٢١ :

نسا — ١١٣ : ١٩ : ٢٣٠ : ١٠ :

نصف — ٣٢١ : ١٩ :

نصيين — ٩٢ : ١٥ : ١٠٣ : ١٥ :

نهارند — ١٤٧ : ٩ :

نهر رأى فطرس — ٧ : ١٢ :

نهر بيجان — ٩٣ : ١٥ :

نهر عيسى — ٥ : ٢٢ :

النهر الكبير (المار بمرقعة) — ٧٢ : ١٩ :

نهر المل — ٣٣٤ : ٢١ :

١٥٤ : ١٥٧ : ١٥ : ١٦١ : ١٩ : ١٦٥ : ١٣ :

١٦٨ : ١٧١ : ١٥ : ١٧٨ : ١٥ : ١٨١ :

١٩٢ : ١٠ : ٢٠٤ : ١١ : ٢٠٧ : ١٤ :

٢٠٩ : ٢١٢ : ١٥ : ٢١٥ : ١١ : ٢١٨ :

٢٢٩ : ٢٣٢ : ١٣ : ٢٣٩ : ١١ : ٢٤٥ :

٢٥٥ : ٢٦٥ : ١٦ : ٢٧٤ : ١٦ : ٢٩ :

٢٧٨ : ٢٨٣ : ١٠ : ٢٨٨ : ١٣ : ٢٩٣ :

٢٩٤ : ٣٠٨ : ٦ : ٣٠٨ : ١٥ : ٣٢٧ :

٣٤١ :

مقابر بغداد — ١٥ : ٣ :

مقار قرين (بغداد) — ٢٨ : ٢٣ : ٧٣ :

المقطم — ١٧٧ : ٢٨٥ : ١٤ :

مقياس إنجم — ٣٠٩ : ١٣ :

مقياس أسوان — ٣١٠ : ٣ :

مقياس أنصا — ٣٠٩ : ١٢ : ٣١٠ : ٤ :

مقياس جزيرة الروضة — ٢١٦ : ١٤ : ٣٠٩ : ٤٧ :

٣١٠ : ١٢ : ٣١١ :

مقياس حلوان — ٣١٠ : ٣١٣ : ٢ :

مقياس دار الصناعة — ٣١١ : ١٦ :

المقياس الكبير = مقياس جزيرة الروضة .

مقياس منف — ٣٠٩ : ١١ : ٣١٠ : ١٣ :

مقياس النيل = مقياس جزيرة الروضة .

المكتبة الأهلية بطنيا — ٧٩ : ١٧ :

مكتبة أيا صوفيا — ٢٣٦ : ٢١ :

مكران — ٧٧ : ١١ :

مكة — ١٠ : ١٢ : ١١ : ٢٣ : ٢١ : ٢٢ : ٢٧ :

٣١ : ٣٣ : ٤٤ : ٣٣ : ٣٥ : ٣٦ : ١٢ :

٣٩ : ٤٠ : ٤١ : ٤٢ : ٥١ : ٢ :

٥٩ : ٦٨ : ٦٨ : ٩٦ : ٩٨ : ١٤ :

١٠٣ : ١٠٩ : ١١٠ : ١١٠ : ١١٠ : ١١٠ :

١١٦ : ١٢ : ١١٨ : ١٢١ : ١٢٢ : ١٢٢ :

١٣٤ : ١٣٦ : ١٣٦ : ١٤٣ : ١٤٨ : ١٤٨ :

١٥٥ : ١٥٧ : ١٥٧ : ١٦٣ : ١٦٣ : ١٦٣ :

١٦٧ : ١٦٧ : ١٧٨ : ١٧٨ : ١٨٧ : ١٨٧ :

٢٠٤ : ٢٠٧ : ٢٠٧ : ٢٢٨ : ٢٢٨ : ٢٢٨ :

## (و)

وادی القرى — ٢٠ : ٢٤٦

واسط -- ٦٥٩ : ١٣٠ : ١٦ : ١٣٤ : ١١ : ١٤٨ :

١٧٩ : ٢ : ١٧٤ : ١٢ : ١٧٠ : ٤ : ١٦٧ : ٤٤ :

٠ : ٢٣٥ : ١٩ : ٢٩٣ : ١٨ : ١٩٠ : ٤١٢ :

الوجه البحرى — ١٣٥ : ٤٩ : ٣ : ١٣٥ : ٤٤ : ١٣ :

٨ : ٢٣٧ : ١٠ : ٣١١ :

الوجه القبلى — ١٠ : ٣١١ :

الوزيرية — ٢٣٤ : ٨ :

ورشة — ٧٢ : ٥ :

وليلة — ٥٩ : ٤٠ : ٤٤ : ٩ :

وليل = ليلة .

## (ى)

البيانة — ١٩٩ : ٢٠ : ٢٤٧ : ١٨ : ٢٥٩ : ١٥ :

١١ : ٢٨٠ : ٤ : ٢٦٢ :

البن — ١٩ : ٢٢ : ٢٠ : ٢١ : ٣٠ : ٢٥ : ٢٧ :

٢٦ : ٤٢ : ١١ : ٥١ : ١١ : ٦٦ : ٢٢ :

٦٨ : ١١٦ : ١٢ : ١٥٦ : ٢٠ : ١٨٢ :

٢١ : ١٨٣ : ٢٣ : ١٩٩ : ٢٢ : ٢٠٢ : ٥ :

٢٠٣ : ٢٠٩ : ١٢ : ٢١١ : ١٥ : ٢٥٦ :

١١ : ٢٥٩ : ١٣ : ٢٧٦ : ٢٤ : ٢٨٠ : ١١ :

٧ : ٣١٧ : ١١ : ٣٠٧ :

البروان — ٢٧ : ١٢ : ١٠٢ : ١ : ١٦٩ : ٢١ :

١٠ : ١٧٥ :

النوبة — ٢٩٧ : ٧ :

نيسابور — ٧ : ١٦ : ٢٧ : ٢٠ : ٤٤ : ٢٣ : ١٦٥ :

٢٢ : ٢٠٠ : ٢٣ : ٢٤٠ : ١٠ : ٢٤٨ : ٧ :

٢٥٨ : ١٤ : ٢٧٨ : ١ : ٢٨٧ : ١٩ : ٢٨٨ :

٦ : ٢٩٠ : ١٢ : ٣٠٧ : ٨ :

النيل — ١٠ : ١٦ : ٦٧ : ٢٣ : ١٧٥ : ٦ : ٢٠٠ :

١٤ : ٢٨٥ : ١٤ : ٢٩٦ : ١٣ : ٢٩٧ : ١ :

٤ : ٣٠٩ : ٢٠٩ : ٣١٠ : ١٥ : ٣١١ :

٦ : ٣١٢ : ٢ :

## (هـ)

الحاشية — ١٩ : ١٩ :

هراة — ٢٧ : ٢٠ : ٢٤١ : ١٧ : ٢٩٣ : ١٣ :

٢٢٧ : ١ : ٢٣٨ : ١٢ :

هرقة — ١٢١ : ٩ : ١٣٣ : ٨ :

هذان — ٩٨ : ١٦ : ١٠٩ : ١٧ : ١١٠ : ١٩ :

١٤٧ : ٩ : ١٥٠ : ٢٣ : ١٧٤ : ٢٣ : ١٤ :

٢٤٣ : ١٩ : ٢٧٥ : ٢٣ : ٣٣١ : ٤ : ٣٢٨ :

٢٠ :

الهند — ١٨ : ٢٠ : ١٠٤ : ٢٠ :

هيت — ٩٥ : ٩ : ٢٢٩ : ٢١ : ٢٨٠ : ١٠ :

## فهرس وفاء النيل من سنة ١٤٥ هـ الى سنة ٢٥٤ هـ

س	م	وفاء النيل في سنة
٨ :	٧٨	١٧٤ هـ
١ :	٨٣	١٧٥ هـ
١ :	٨٥	١٧٦ هـ
٨ :	٨٧	١٧٧ هـ
٣ :	٩٣	١٧٨ هـ
١٦ :	٩٧	١٧٩ هـ
٤ :	١٠١	١٨٠ هـ
١٦ :	١٠٤	١٨١ هـ
٣ :	١٠٩	١٨٢ هـ
٦ :	١١٣	١٨٣ هـ
١ :	١١٨	١٨٤ هـ
٨ :	١١٩	١٨٥ هـ
١ :	١٢١	١٨٦ هـ
١٢ :	١٢٤	١٨٧ هـ
٧ :	١٢٧	١٨٨ هـ
١٣ :	١٣١	١٨٩ هـ
١٢ :	١٣٤	١٩٠ هـ
٥ :	١٣٧	١٩١ هـ
١٧ :	١٤٠	١٩٢ هـ
٦ :	١٤٤	١٩٣ هـ
١٥ :	١٤٦	١٩٤ هـ
١٢ :	١٤٨	١٩٥ هـ
١٢ :	١٥٣	١٩٦ هـ
١٤ :	١٥٦	١٩٧ هـ
١٠ :	١٦١	١٩٨ هـ
٧ :	١٦٥	١٩٩ هـ
٣ :	١٦٨	٢٠٠ هـ
١٧ :	١٧٠	٢٠١ هـ
١١ :	١٧٣	٢٠٢ هـ

س	م	وفاء النيل في سنة
٤ :	٥	١٤٥ هـ
١٣ :	٦	١٤٦ هـ
٤ :	٨	١٤٧ هـ
١٢ :	١٠	١٤٨ هـ
٤ :	١٢	١٤٩ هـ
١٨ :	١٥	١٥٠ هـ
١ :	١٧	١٥١ هـ
٥ :	٢٠	١٥٢ هـ
١٢ :	٢١	١٥٣ هـ
١٧ :	٢٢	١٥٤ هـ
١٣ :	٢٥	١٥٥ هـ
١١ :	٢٩	١٥٦ هـ
١٤ :	٣١	١٥٧ هـ
٤ :	٣٤	١٥٨ هـ
١٤ :	٣٥	١٥٩ هـ
٤ :	٣٧	١٦٠ هـ
١٦ :	٣٩	١٦١ هـ
١٣ :	٤٣	١٦٢ هـ
٨ :	٤٦	١٦٣ هـ
١٤ :	٤٨	١٦٤ هـ
١٤ :	٥٠	١٦٥ هـ
٧ :	٥٢	١٦٦ هـ
٥ :	٥٤	١٦٧ هـ
١ :	٥٧	١٦٨ هـ
٦ :	٦٠	١٦٩ هـ
٧ :	٦٦	١٧٠ هـ
٤ :	٧٠	١٧١ هـ
٦ :	٧١	١٧٢ هـ
٨ :	٧٤	١٧٣ هـ

مس	مس	مس	مس
٥ : ٢٥٧	٢٢٩	٢٢٩	٢٢٩
١ : ٢٥٩	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠
١٧ : ٢٦١	٢٣١	٢٣١	٢٣١
٨ : ٢٦٥	٢٣٢	٢٣٢	٢٣٢
٣ : ٢٧٤	٢٣٣	٢٣٣	٢٣٣
٤ : ٢٧٨	٢٣٤	٢٣٤	٢٣٤
١ : ٢٨٣	٢٣٥	٢٣٥	٢٣٥
٧ : ٢٨٨	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦
١٣ : ٢٩١	٢٣٧	٢٣٧	٢٣٧
٩ : ٢٩٣	٢٣٨	٢٣٨	٢٣٨
٥ : ٣٠١	٢٣٩	٢٣٩	٢٣٩
٤ : ٣٠٤	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠
١٨ : ٣٠٦	٢٤١	٢٤١	٢٤١
٨ : ٣٠٨	٢٤٢	٢٤٢	٢٤٢
٦ : ٣١٨	٢٤٣	٢٤٣	٢٤٣
٦ : ٣١٩	٢٤٤	٢٤٤	٢٤٤
٦ : ٣٢٢	٢٤٥	٢٤٥	٢٤٥
١٨ : ٣٢٣	٢٤٦	٢٤٦	٢٤٦
٧ : ٣٢٦	٢٤٧	٢٤٧	٢٤٧
١١ : ٣٢٩	٢٤٨	٢٤٨	٢٤٨
١٥ : ٣٣٠	٢٤٩	٢٤٩	٢٤٩
٩ : ٣٣٢	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠
٥ : ٣٣٤	٢٥١	٢٥١	٢٥١
١٧ : ٣٣٦	٢٥٢	٢٥٢	٢٥٢
١٥ : ٣٤٠	٢٥٣	٢٥٣	٢٥٣
٨ : ٣٤٣	٢٥٤	٢٥٤	٢٥٤

مس	مس	مس	مس
٦ : ١٧٥	٢٠٣	٢٠٣	٢٠٣
١٦ : ١٧٧	٢٠٤	٢٠٤	٢٠٤
١٨ : ١٧٩	٢٠٥	٢٠٥	٢٠٥
٥ : ١٨١	٢٠٦	٢٠٦	٢٠٦
٣ : ١٨٥	٢٠٧	٢٠٧	٢٠٧
٨ : ١٨٧	٢٠٨	٢٠٨	٢٠٨
١٣ : ١٨٩	٢٠٩	٢٠٩	٢٠٩
٩ : ١٩١	٢١٠	٢١٠	٢١٠
١٥ : ٢٠٢	٢١١	٢١١	٢١١
٧ : ٢٠٤	٢١٢	٢١٢	٢١٢
٨ : ٢٠٧	٢١٣	٢١٣	٢١٣
١ : ٢١٢	٢١٤	٢١٤	٢١٤
٦ : ٢١٥	٢١٥	٢١٥	٢١٥
١٨ : ٢١٧	٢١٦	٢١٦	٢١٦
٨ : ٢٢٤	٢١٧	٢١٧	٢١٧
٨ : ٢٢٩	٢١٨	٢١٨	٢١٨
١٦ : ٢٣١	٢١٩	٢١٩	٢١٩
١٠ : ٢٣٥	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠
١١ : ٢٣٦	٢٢١	٢٢١	٢٢١
١٢ : ٢٣٧	٢٢٢	٢٢٢	٢٢٢
٤ : ٢٣٩	٢٢٣	٢٢٣	٢٢٣
٤ : ٢٤٢	٢٢٤	٢٢٤	٢٢٤
١ : ٢٤٥	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥
١٣ : ٢٤٨	٢٢٦	٢٢٦	٢٢٦
١٦ : ٢٥١	٢٢٧	٢٢٧	٢٢٧
١ : ٢٥٥	٢٢٨	٢٢٨	٢٢٨

## فهرس الغزوات والوقائع والأيام المشهورة

يوم الفار — ٢٤ : ١٠٦٤١٨ : ٨	يوم أحد — ١٠٧ : ٢٠
وقعة الرابدية — ١٩ : ٤	يوم التروية — ٤٠ : ١٩
يوم الردة — ٢٧٥ : ١٠ : ٣٢٥ : ٢	والمة الجبل — ١٤ : ٢٠
يوم الهاشمية — ١٩ : ١٠	يوم الخندق — ١٠٧ : ١٠

## فهرس أسماء الكتب

الأوراق للورق — ١٦٨ : ١٧

\* أيام الناس للواقدى — ٢٥٨ : ٣

### (ب)

\* الجارح في أخبار الشراء المولى لابن النعم — ٢٥٣ : ٣

البداية والنهاية لابن كثير — ١٢ : ٢٠ ، ٦٧ : ١٦

٧٩ : ١١ ، ٨٥ : ١٩ ، ٨٧ : ١٩ ، ٩٧ :

١٨ ، ٩٩ : ١٩ ، ١٠٢ : ٢١ ، ١١٨ : ٢٠

٢٦٣ : ١٩ ، ٣٠٢ : ١٥

\* البنية والاعتباط في ملك المساط — ٢٧ : ٤٤ ، ٤٠ :

١١ ، ٤٤ : ٢٣ ، ٤٥ : ٤٤ ، ٤٧ : ٩٣

١٢ : ٩٤ ، ٧ : ١٠٥ ، ١٣ : ١٦٢ ، ١٠ :

١٦٣ : ١٥ ، ١٧١ : ١٨٢ ، ١٨٣ : ١٤ ، ٢٠٨ :

١ : ٢٨٣ ، ٨ : ٣٤٢

بنة الرواة في طبقات القنوين والمادة السيوطي — ٨٢ : ٢٢

١٣٠ : ١٧ ، ١٨٤ : ٢٠ ، ١٨٨ : ١٦

### (ت)

تاج العروس ، شرح القاموس للسيد محمد مرتضى الزبيدي —

١٩ : ٧ ، ١٧ : ٨٤ ، ٢٠ : ١٢٠ ، ٢١ :

١٢٢ : ١٧ ، ١٤٠ : ٢٠ ، ١٤٣ : ١٧

١٦٦ : ٢٠ ، ٢٢٨ : ٢٢ ، ٢٧٦ : ١٧

٢٨٤ : ١٩

تاريخ ابن الأثير = الكامل لابن الأثير .

تاريخ ابن خلدون — ٧٢ : ٢٠

تاريخ ابن خلكان = وفيات الأعيان .

تاريخ ابن عبد الحكم = فروع مصر وأخبارها .

تاريخ ابن صاكر — ٩١ : ١٥

تاريخ ابن كثير = البداية والنهاية .

تاريخ أبي العدى إسماعيل — ٥٨ : ١٨

\* تاريخ الإسمردى — ٢٨٤ : ١

### (١)

\* الأحكام لابن أبي شيبة — ٢٨٢ : ٨

أخبار أبي نواس لابن منظور — ١٢٢ : ١٩ ، ١٥٦ :

١٧

\* أخبار البريدين يحيى بن المبارك بن المنيرة أبي عبد الله

البريدين المعري — ١٧٣ : ٩

\* إصلاح الملق ليغوث بن إسحاق السكيت أبي يوسف —

١ : ٣١٨

الأناني لأبي الفرج الأصبغ — ٢٤ : ١٥ ، ٣٥ : ١٨

٢٨ : ١٨ ، ٢٩ : ١٣ ، ٥١ : ١٧ ، ٥٣ :

١٩ ، ٦٩ : ١٦ ، ٩٥ : ٢٢ ، ٩٦ : ١٨

١١٦ : ٢٠ ، ١١٨ : ٢٠ ، ١٢٨ : ١٨

١٣٩ : ٢٣ ، ١٥٦ : ١٨ ، ١٦٠ : ١٥

١٨٨ : ٢١ ، ١٩٦ : ١٩ ، ١٩٧ : ١٤

٢١٠ : ٢٢ ، ٢٢٦ : ١٥ ، ٢٤١ : ٢٠

٢٤٣ : ٢٠ ، ٢٤٧ : ١٨ ، ٢٥٠ : ٢١

٢٧١ : ١٩ ، ٢٨٠ : ٢٠ ، ٣٢٢ : ١٩

٣٢٥ : ١٧

\* الأناني لإسحاق بن إبراهيم الموصلي — ٢٨٠ : ١٩

\* الإكمال لمبى عن عمر المعري القفطي — ١١ : ١٠

الأمالي لأبي علي الغالي — ٩٥ : ١٦ ، ١٢٩ : ١٢ (\*)

١٩٩ : ١٨

إتياء الرواة للقفطي — ٨٢ : ٢٢

الأنساب للسعدي — ٧ : ١٧ ، ١٤ : ١٩ ، ٣٣ :

١٩ ، ٤١ : ١٩ ، ٤٦ : ١٨ ، ٦٩ : ١٧

١١٢ : ٢٠ ، ١٥٢ : ٢٠ ، ١٦٦ : ١٨

١٨٨ : ١٧ ، ٢٢٨ : ٢١ ، ٢٦٥ : ١٩

٢٧٦ : ٢٠ ، ٢٧٨ : ١٧ ، ٢٩١ : ٢٠

٣٢١ : ١٨





حاسة أن تمام — ٢٦١ : ٢٠ : ٢٩٥ : ٥ (د)

حاسة البحرى — ١٩ : ٩٥

حياة الحيوان للدميرى — ٣١٧ : ١٦

الحيل ليحيى بن المبارك المنيرة أنى عبد الله الزيدى

الحوى — ١٧٣ : ٨

الحيوان للمحاط — ٣٣٢ : ٢٢

### (خ)

الخطط للقررى — ٤٦ : ٤٩ : ١٩ : ٦١ :

٢٠ : ٦٧ : ١٦ : ٨٥ : ١٩ : ٨٧ : ٢٠ :

٩٣ : ١٧ : ١٣١ : ١٩ : ١٣٢ : ١٩ : ١٣٧ :

٢٠ : ١٣٨ : ١٩ : ١٤١ : ١٩ : ١٥٠ :

٢٠ : ١٧٨ : ١٨ : ٢١٥ : ١٩ : ٢٥٥ :

٢٣ : ٢٨٨ : ١٩ : ٢٩٩ : ٢٠ : ٣١٠ :

١٧ : ٣١١ : ٢١ : ٣١٢ : ١٩ : ٣٣٧ :

٢٠ : ٣٤١ : ١٧ :

اخلاصة في أسماء الرجال للخردي — ٤ : ١٨ : ١٠ :

٢٠ : ١٢ : ١٨ : ٢٢ : ١٩ : ٣١ : ٢١ :

٢٣ : ٤٨ : ١٧ : ٥٠ : ١٩ : ٥٦ :

٢١ : ٧٠ : ١٩ : ٩٧ : ١٨ : ١٠٠ : ١٩ :

١٠٤ : ١٠٦ : ١٩ : ١٠٨ : ١٩ : ١٠٩ :

١١٣ : ١١٩ : ١٨ : ١١٩ : ٢٠ : ١٣٤ : ٢٠ :

١٤٦ : ١٤٨ : ١٨ : ١٤٨ : ١٨ : ٢٠٢ : ١٧ :

٢٠٤ : ١٦ : ٢١ : ٢١١ : ٢٠ : ٢١٧ : ٢٠ :

٢٤٨ : ٢٠ : ٢٥٤ : ١٦ : ٢٥٦ : ٢١ :

٢٥٨ : ٢٣ : ٢٦٥ : ١٨ : ٢٧٤ : ٢٠ :

٣٠١ : ٣٠٦ : ٢٠ : ٣١٠ : ٢٠ : ٣١٠ :

٣١٨ : ٣١٩ : ١٦ : ٣٢١ : ١٨ :

٣٣٠ : ٣٣٢ : ١٧ : ٣٣٣ : ٢١ :

٣٣٤ : ٣٣٦ : ١٨ : ٣٤٠ : ١٨ :

### (د)

ديوان ابن الفقيه — ٩١ : ١٥

• ديوان أبي نواس — ١٥٦ : ٢٥٢ : ١٥

• ديوان الصول — ٣١٥ : ٦

قريب التهذيب للمافظ بن حجر — ١٧ : ١٢ : ١٨ :

٢١ : ١٩ : ٥٢ : ١٨ : ١٢٧ : ٢١ : ١٣٧ :

١٩ : ٢٥٨ : ٢١ : ٢٦٥ : ١٨ : ٢٧٨ : ١٧ :

٢٨٦ : ٢١ : ٣٠٦ : ٢٠ : ٣١٨ : ١٩ :

٣١٩ : ١٦ : ٢٢١ : ١٨ : ٣٣٠ : ١٩ :

تقويم البلدان لأبي العبدى إسماعيل — ٧٢ : ١٨ : ٨٦ :

٢١ : ١٩٢ : ١٩ : ٢٩٦ : ٢١ :

تهذيب التهذيب لابن حجر المسقلانى — ٤ : ١٨ : ١٩ :

١٠ : ١٩ : ١٣ : ٢٠ : ١٤ : ١٨ : ٢٠ :

٢١ : ٢٠ : ٢٢ : ١٩ : ٣٠ : ٢١ : ٢١ :

٢٣ : ١٩ : ٣٥ : ٢٠ : ٣٩ : ٢٢ : ٤٣ : ١٥ :

٤٦ : ١٨ : ٤٨ : ١٦ : ٥٠ : ١٩ : ٥٢ : ١٨ :

٥٦ : ١٧ : ٦٩ : ١٩ : ٧٠ : ١٩ : ٨٢ : ١٩ :

٨٧ : ١٨ : ١٠٠ : ١٧ : ١٠٤ : ٢١ : ١٠٦ :

١٦ : ١٠٨ : ١٩ : ١١٣ : ١٨ : ١١٧ : ٢٢ :

١١٩ : ٢٠ : ١٣٤ : ١٧ : ١٣٧ : ١٩ : ١٤٠ :

٢٠ : ١٤٤ : ١٩ : ١٤٦ : ١٨ : ١٤٨ : ١٨ :

١٥٣ : ١٨ : ١٥٥ : ١٨ : ١٦٦ : ١٩ :

١٧٠ : ١٩ : ١٧٩ : ٢٠ : ١٨١ : ١٩ : ١٨٤ :

١٩ : ١٩٠ : ٢٢ : ٢٠٢ : ١٧ : ٢٠٤ : ١٦ :

٢١١ : ٢١ : ٢٤٨ : ٢٠ : ٢٥٢ : ١٣ :

٢٥٤ : ١٦ : ٢٥٨ : ٢٠ : ٢٦٥ : ١٧ :

٢٧١ : ١٨ : ٢٧٤ : ٢٠ : ٢٩٠ : ٢٢ :

٢٩٣ : ١٩ : ٣٠١ : ١٨ : ٣٠٣ : ٢٢ :

٣٠٨ : ١٩ : ٣١٠ : ١٩ : ٣٣٠ : ١٧ :

٣٣١ : ٢٠ : ٣٣٣ : ٢١ : ٣٣٤ : ١٨ :

٣٣٦ : ١٩ : ٣٤٠ : ١٨ :

### (ج)

• الجامع ليسى بن عمر النوى التفتى — ١١ : ١٠

### (ح)

حاشية الصبان على شرح الأشعرى — ١١٣ : ٢٣

حسن المحاضرة للسيوطى — ٦٧ : ١٧ : ٧٩ : ١١ :

٣١٠ : ١٨ :





(و)

• الوزراء لأبي بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس

الصول — ٣١٥ : ١١

• رويات الأغنياء لأس حلكان — ٩ : ٢٠ : ١٥ : ٢٠

١٩ : ١٨ : ٢١ : ١٨ : ٢٨ : ١٨ : ٣٠

١٩ : ٣٩ : ١٩ : ٥٠ : ١٩ : ٩٥ : ١٣

١٠ : ١٨ : ١٠ : ١٧ : ١٦ : ١١٧ : ١٧

١٢٨ : ١٨ : ١٣٠ : ١٧ : ١٤٠ : ١٩

١٥٦ : ١٦ : ١٩٧ : ١٦ : ٢٠١ : ٢٠

٢٥١ : ١٩ : ٢٥٣ : ١٤ : ٢٧١ : ٢٠

٢٧٣ : ١٨ : ٢٩٠ : ٢٢ : ٣٠٢ : ١٦

٣٠٣ : ١٩ : ٣١٦ : ١٨ : ٣١٧ : ٢١

٣٣٢ : ٢١

• ولاية مصر وقصائرها للكندي — ١ : ١٨ : ٢٣ : ٢٠

٢٥ : ٢٠ : ٢٦ : ٢١ : ٣٧ : ٢٠ : ٤١ : ١٩

٤٤ : ١٩ : ٤٩ : ١٦ : ٧٤ : ٢٠ : ٨٣ : ٢٠

٨٥ : ٢٠ : ٨٧ : ١٩ : ٩٣ : ١٧ : ١٠٥ : ١٩

١١٤ : ١٨ : ١٣٢ : ١٩ : ١٣٥ : ١٩ : ١٣٧

٢٠ : ١٣٨ : ١٩ : ١٤١ : ١٩ : ١٥٤ : ٢٠

١٥٨ : ٢٠ : ١٦٣ : ٢٠ : ١٦٨ : ٢١ : ١٧١

١٨ : ١٧٨ : ١٨ : ١٨١ : ٢٠ : ١٩٢ : ٢٠

٢١٥ : ١٨ : ٢١٦ : ١٩ : ٢١٨ : ١٩ : ٢٢٣

٢٦ : ٢٤٥ : ٢٠ : ٢٤٦ : ١٩ : ٢٧٤ : ٢١

٢٨٥ : ١٩ : ٢٩٤ : ٢١ : ٣١٠ : ٢٠ : ٣١١

١٩ : ٣٢٧ : ١٩ : ٣٤٢ : ١٩

• معجم البلدان لياقوت — ٧ : ١٥ : ٤٠ : ٢١ : ٤٩

١٩ : ٥٨ : ١٨ : ٦٣ : ١٨ : ٨٦ : ٢١ : ١٣٠ : ٢٠

١٦٦ : ١٩ : ١٨٠ : ١٨ : ١٨٠ : ١٩ : ١٩٢

١٧ : ٢٠ : ٢٤ : ١٩ : ٢٤٤ : ١٩ : ٢٢٨ : ٢١

٢٣٨ : ١٨ : ٢٨٦ : ٢٠ : ٢٩٠ : ٢٠ : ٢٩٢

٢١ : ٢٩٥ : ١٨ : ٢٩٦ : ١٩ : ٣٠٧ : ٢١

٣١٥ : ١٥ : ٣٢٠ : ١٦ : ٣٣١ : ١٩ : ٣٣٤

٢٢

• المنازى لأحمد بن محمد بن أيوب — ٨ : ٢٥٤

• الحارثي والفتح واليه لعمري عائذ أبي عبد الله الكاتب

الدمشق — ٢٦٥ : ١

المصليات للصبى — ١٧ : ٦٩

الملك والحل للشهرستاني — ٢٩ : ١٦ : ٤٢ : ٢٠

• مناقب أبي العباس ليحيى بن المبارك من الخيرة أو عداقه

البريدى الحوى — ١٧٣ : ٨

المعظم لأس الجوزى — ٩ : ٢٠ : ٢٣٦ : ٦ (٢٠)

الميل الصافي لأس تهريردى — ٣٠٥ : ٢١

• الموطأ للإمام مالك بن أنس — ٩٦ : ١٦ : ١٧٦

١١

(ن)

• مع الطيب للقرنى — ٨٦ : ١٨ : ١٢٢ : ٢٣

• نهاية الأرب للويرى — ١٢ : ١٩ : ٢٤ : ١٦

٦٧ : ١٧ : ١٣٩ : ٢٣ : ١٦٠ : ١٥ : ٢٤٧

١٩ : ٢٦٠ : ١٧

## فهرس الموضوعات

صفحة

٤٥	ما وقع من الحوادث سنة ١٦٣ ... ..
٤٦	ذكر ولاية سالم بن سودة على مصر ... ..
٤٧	ما وقع من الحوادث سنة ١٦٤ ... ..
٤٩	ذكر ولاية إبراهيم بن صالح الأول على مصر ... ..
٤٩	ما وقع من الحوادث سنة ١٦٥ ... ..
٥٠	ما وقع من الحوادث سنة ١٦٦ ... ..
٥٢	ما وقع من الحوادث سنة ١٦٧ ... ..
٥٤	ذكر ولاية موسى بن صمصم على مصر ... ..
٥٥	ما وقع من الحوادث سنة ١٦٨ ... ..
٥٧	ذكر ولاية عسامة بن عمرو على مصر ... ..
٥٨	ما وقع من الحوادث سنة ١٦٩ ... ..
٥٨	ذكر وفاة المهدي ونسبه ... ..
٦٠	ذكر ولاية الفضل بن صالح على مصر ... ..
٦١	ذكر ولاية علي بن سليمان على مصر ... ..
٦٣	ما وقع من الحوادث سنة ١٧٠ ... ..
٦٦	ذكر ولاية موسى بن عيسى الأول على مصر ... ..
٦٨	ما وقع من الحوادث سنة ١٧١ ... ..
٧٠	ما وقع من الحوادث سنة ١٧٢ ... ..
٧١	ذكر ولاية مسلمة بن يحيى على مصر ... ..
٧٢	ما وقع من الحوادث سنة ١٧٣ ... ..
٧٤	ذكر ولاية محمد بن زهير على مصر ... ..
٧٥	ذكر ولاية داود بن يزيد على مصر ... ..
٧٧	ما وقع من الحوادث سنة ١٧٤ ... ..
٧٨	ذكر ولاية موسى بن عيسى الثانية على مصر ... ..
٨١	ما وقع من الحوادث سنة ١٧٥ ... ..
٨٢	ذكر ولاية إبراهيم بن صالح ثانيا على مصر ... ..
٨٤	ما وقع من الحوادث سنة ١٧٦ ... ..
٨٥	ذكر ولاية عبد الله بن الحسين على مصر ... ..
٨٦	ما وقع من الحوادث سنة ١٧٧ ... ..

صفحة

١	ذكر ولاية يزيد بن حاتم على مصر ... ..
١	ظهرت في هذه دعوة بني الحسن بمصر ... ..
٣	نزوة الحبشة ... ..
٣	ما وقع من الحوادث سنة ١٤٥ ... ..
٥	ما وقع من الحوادث سنة ١٤٦ ... ..
٦	ما وقع من الحوادث سنة ١٤٧ ... ..
٨	ما وقع من الحوادث سنة ١٤٨ ... ..
١١	ما وقع من الحوادث سنة ١٤٩ ... ..
١٢	ما وقع من الحوادث سنة ١٥٠ ... ..
١٢	أبر حنيفة وشي من سيرته ... ..
١٦	ما وقع من الحوادث سنة ١٥١ ... ..
١٧	ذكر ولاية عبد الله بن عبد الرحمن على مصر ... ..
١٨	ما وقع من الحوادث سنة ١٥٢ ... ..
٢٠	ما وقع من الحوادث سنة ١٥٣ ... ..
٢١	ما وقع من الحوادث سنة ١٥٤ ... ..
٢٣	ذكر ولاية محمد بن عبد الرحمن على مصر ... ..
٢٣	ما وقع من الحوادث سنة ١٥٥ ... ..
٢٥	ذكر ولاية موسى بن علي على مصر ... ..
٢٨	ما وقع من الحوادث سنة ١٥٦ ... ..
٣٠	ما وقع من الحوادث سنة ١٥٧ ... ..
٣١	ما وقع من الحوادث سنة ١٥٨ ... ..
٣٤	ما وقع من الحوادث سنة ١٥٩ ... ..
٣٥	ما وقع من الحوادث سنة ١٦٠ ... ..
٣٧	ذكر ولاية عيسى بن لقان على مصر ... ..
٣٨	ما وقع من الحوادث سنة ١٦١ ... ..
٤٠	ذكر ولاية رافع المنصورى على مصر ... ..
٤١	ذكر ولاية منصور بن يزيد على مصر ... ..
٤٢	ما وقع من الحوادث سنة ١٦٢ ... ..
٤٤	ذكر ولاية يحيى بن داود على مصر ... ..

صفحة

١٥١	ما وقع من الحوادث سنة ١٩٦
١٥٣	ذكر ولاية عباد بن محمد على مصر...
١٥٤	ما وقع من الحوادث سنة ١٩٧
١٥٧	ذكر ولاية المطلب بن عبدالله الأول على مصر...
١٥٧	ما وقع من الحوادث سنة ١٩٨
١٦١	ذكر ولاية العباس بن موسى على مصر...
١٦٢	ذكر ولاية المطلب الثانية على مصر...
١٦٣	ما وقع من الحوادث سنة ١٩٩
١٦٥	ذكر ولاية البرى بن الحكم الأول على مصر...
١٦٦	ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٠
١٦٨	ذكر ولاية سليمان بن طالب على مصر...
١٦٩	ما وقع من الحوادث سنة ٢٠١
١٧١	ذكر ولاية البرى الثانية على مصر...
١٧٢	ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٢
١٧٣	ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٣
١٧٥	ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٤
١٧٨	ذكر ولاية محمد بن البرى على مصر...
١٧٨	ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٥
١٨٠	ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٦
١٨١	ذكر ولاية عبيد الله بن البرى على مصر...
١٨٢	ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٧
١٨٥	ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٨
١٨٧	ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٩
١٨٩	ما وقع من الحوادث سنة ٢١٠
١٩١	ذكر ولاية عبد الله بن طاهر على مصر...
٢٠١	ما وقع من الحوادث سنة ٢١١
٢٠٣	ما وقع من الحوادث سنة ٢١٢
٢٠٤	ذكر ولاية عيسى بن يزيد الجلودى الأول على مصر...
٢٠٥	ما وقع من الحوادث سنة ٢١٣
٢٠٧	ذكر ولاية عمير بن الوليد على مصر...
٢٠٨	ذكر ولاية عيسى بن يزيد الجلودى ثانيا على مصر...
٢٠٩	ما وقع من الحوادث سنة ٢١٤
٢١٢	ذكر ولاية عليو بن بجلة على مصر...
٢١٣	ما وقع من الحوادث سنة ٢١٥
٢١٥	ذكر ولاية عيسى بن منصور على مصر...

صفحة

٨٧	ذكر ولاية اسحاق بن سليمان على مصر...
٨٨	ذكر ولاية هرثمة بن أعين على مصر...
٩٠	ذكر ولاية عبد الملك بن صالح على مصر...
٩٢	ما وقع من الحوادث سنة ١٧٨
٩٣	ذكر ولاية عبيد الله بن المهدي الأول على مصر...
٩٥	ما وقع من الحوادث سنة ١٧٩
٩٦	وفاة الإمام مالك رضى الله عنه ...
٩٨	ذكر ولاية موسى بن عيسى الثالثة على مصر...
٩٩	ما وقع من الحوادث سنة ١٨٠
١٠١	ذكر ولاية عبيد الله بن المهدي الثانية على مصر...
١٠٢	ما وقع من الحوادث سنة ١٨١
١٠٥	ذكر ولاية اسماعيل بن صالح على مصر...
١٠٥	ما وقع من الحوادث سنة ١٨٢
١٠٩	ذكر ولاية اسماعيل بن عيسى على مصر...
١١٠	ما وقع من الحوادث سنة ١٨٣
١١٣	ذكر ولاية الليث بن الفضل على مصر...
١١٦	ما وقع من الحوادث سنة ١٨٤
١١٨	ما وقع من الحوادث سنة ١٨٥
١١٩	ما وقع من الحوادث سنة ١٨٦
١٢١	ما وقع من الحوادث سنة ١٨٧
١٢٤	ذكر ولاية أحمد بن اسماعيل على مصر...
١٢٥	ما وقع من الحوادث سنة ١٨٨
١٢٧	ما وقع من الحوادث سنة ١٨٩
١٣١	ذكر ولاية عبيد الله بن محمد على مصر...
١٣٣	ما وقع من الحوادث سنة ١٩٠
١٣٤	ذكر ولاية الحسين بن جميل على مصر...
١٣٦	ما وقع من الحوادث سنة ١٩١
١٣٧	ذكر ولاية مالك بن دهم على مصر...
١٣٩	ما وقع من الحوادث سنة ١٩٢
١٤١	ذكر ولاية الحسن بن البجاح على مصر...
١٤١	ما وقع من الحوادث سنة ١٩٣
١٤٤	ذكر ولاية حاتم بن هرثمة على مصر...
١٤٥	ما وقع من الحوادث سنة ١٩٤
١٤٧	ما وقع من الحوادث سنة ١٩٥
١٤٨	ذكر ولاية جابر الأشعث على مصر...

صفحة	
٢٧٨	ذكر ولاية علي بن يحيى الثانية على مصر...
٢٨٠	ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٥ ...
٢٨٢	ذكر ولاية اسحاق بن يحيى على مصر...
٢٨٦	ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٦ ...
٢٨٨	ذكر ولاية عبد الواحد بن يحيى على مصر...
٢٨٩	ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٧ ...
٢٩١	ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٨ ...
٢٩٣	ذكر ولاية عصمة بن اسحاق على مصر ...
٣٠٠	ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٩ ...
٣٠١	ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٠ ...
٣٠٤	ما وقع من الحوادث سنة ٢٤١ ...
٣٠٧	ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٢ ...
٣٠٨	ذكر ولاية يزيد بن عداقة على مصر ...
٣٠٩	ذكر أول من قاس النيل بمصر ...
٣١٤	ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٣ ...
٣١٨	ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٤ ...
٣١٩	ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٥ ...
٣٢٢	ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٦ ...
٣٢٤	ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٧ ...
٣٢٦	ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٨ ...
٣٢٩	ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٩ ...
٣٣١	ما وقع من الحوادث سنة ٢٥٠ ...
٣٣٢	ما وقع من الحوادث سنة ٢٥١ ...
٣٣٤	ما وقع من الحوادث سنة ٢٥٢ ...
٣٣٧	ذكر ولاية مزاحم بن حافان على مصر ...
٣٣٨	ما وقع من الحوادث سنة ٢٥٣ ...
٣٤١	ذكر ولاية أحمد بن مزاحم على مصر ...
٣٤١	ذكر ولاية أرغوز على مصر ...
٣٤٢	ما وقع من الحوادث سنة ٢٥٤ ...

صفحة	
٢١٦	ما وقع من الحوادث سنة ٢١٦ ...
٢١٨	ذكر ولاية كيدر على مصر ...
٢٢٣	ما وقع من الحوادث سنة ٢١٧ ...
٢٢٤	ما وقع من الحوادث سنة ٢١٨ ...
٢٢٥	ذكر وفاة هارون الرشيد ونسبه ...
٢٢٩	ذكر ولاية الحفتر بن كيدر على مصر...
٢٣٠	ما وقع من الحوادث سنة ٢١٩ ...
٢٣١	ذكر ولاية موسى بن أبي العباس على مصر ...
٢٣٢	ما وقع من الحوادث سنة ٢٢٠ ...
٢٣٤	ذكر بناء مدينة سامرا على سبيل الاختصار ...
٢٣٥	ما وقع من الحوادث سنة ٢٢١ ...
٢٣٦	ما وقع من الحوادث سنة ٢٢٢ ...
٢٣٧	ما وقع من الحوادث سنة ٢٢٣ ...
٢٣٩	ذكر ولاية مالك بن كيدر على مصر...
٢٤٠	ما وقع من الحوادث سنة ٢٢٤ ...
٢٤٢	ما وقع من الحوادث سنة ٢٢٥ ...
٢٤٥	ذكر ولاية علي بن يحيى الأولى على مصر...
٢٤٦	ما وقع من الحوادث سنة ٢٢٦ ...
٢٤٨	ما وقع من الحوادث سنة ٢٢٧ ...
٢٥٢	ما وقع من الحوادث سنة ٢٢٨ ...
٢٥٥	ذكر ولاية عيسى بن منصور الثانية على مصر ...
٢٥٦	ما وقع من الحوادث سنة ٢٢٩ ...
٢٥٧	ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٠ ...
٢٥٩	ما وقع من الحوادث سنة ٢٣١ ...
٢٦٢	ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٢ ...
٢٦٥	ذكر ولاية هرثة بن نصر على مصر...
٢٧٠	ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٣ ...
٢٧٤	ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٤ ...
٢٧٤	ذكر ولاية حاتم بن هرثة على مصر ...





## استندراك

صفحة ٦٧ سطر ٤ وردت هذه الكلمة : « ودور خيل » وعلقا عليها في الحاشية رقم ٢ في هذه الصفحة بأنها كذلك بالأصلين وظاهر أنها محرفة وأن كلمة « ومرتج خيل » في السطر الثاني مغنية عنها . وقد عثرا على هذا الخبر في الجزء الأول من نهاية الأرب للنويرى طبع دار الكتب المصرية صفحة ٣٥٧ فإذا هي محرفة عن : « وذروة جبل » ، وقد أورد النويرى هذا الخبر مع اختلاف يسير في الرواية عماها .

صفحة ٢٤١ سطر ٣ ورد هذا الاسم : « أحمد بن خالد الوزير » وعلقا عليه في الحاشية رقم ١ بأنه كذلك في الذهبي والنسحة الفتوغرافية وأنه وارد في النسخة المطبوعة بأوربا : « أحمد بن أبي خالد الوزير » وقلنا إنه تعريف والصواب فيه هو هذا ، وقد ورد في الصفحتين ١٨٥ سطر ١٠ و ٢٠٣ سطر ١٠ على الصواب .

صفحة ٢٦٥ سطر ١١ ورد هذا الاسم : « هرثمة بن نصر الجبلى » ، بالجيم والباء الموحدة . وعد الكلام على آيته حاتم (صفحة ٢٧٤ سطر ٦) : « الجبلى » بالجيم والياء المشاة من نحت . وفي الكندى (صفحة ١٩٧) والمقرئى (ج ١ ص ٣١٢) وحسن المحاضرة للسيوطى (ج ٢ ص ١٢) : « هرثمة بن النصر الجبلى » بال التعريف والضاد المعجمة في « نصر » . وبالجيم والياء الموحدة في « الجبلى » . وفي الكندى : « الجبلى » بالحاء المهملة والياء الموحدة . وفي الطبرى (صفحة ١٢٦٧ من القسم الثالث) : « انخلتلى » بالهاء المعجمة والتاء المشاة المشددة .

## إصلاح خطأ

وقع أثناء الطبع بعض أغلاط مطبعية نذكرها هنا ليستدركها القراء في بعض

النسخ التي وقعت فيها .

ص	س	خطأ	صواب
٥	٩	أرطاة	أرطاة
٥	١٣	بأخراج	بأخراج
٩	١٣	٠ هـ .	٠ هـ .
٢٥	٢١	الخطيب	الخطيب
٢٧	١٧	الفاريابي	الفاريابي
٣١	١٣	أبو مخنف	أبو مخنف
٣٤	١	الآخرة	الآخرة
٤١	١١	عسامة	عسامة <sup>(٢)</sup>
٥٦	١١	ذكرناه	ذكرناه قبله
١٢٤	٢٢	الثوب	الثوب
١٥١	١٤	ماغلظ	فاغلظ
١٥١	٢١	الهر... وقوى	الظهور... وقوى
١٥٤	١٧	وصيه	وصيه
١٥٤	٢٠	الكثدي	الكندي
١٥٩	٨	وخج	ونخرج

صواب	خطأ	ص	س
مبدرا	مبدرا	٦	١٦٠
القريض	القريض	٤	١٧٥
ابن	بن	٨	١٧٦
عيسى بن محمد بن أبي خالد	عيسى بن محمد بن خالد	١	١٧٩
الحرمي	الحرمي	٢	١٧٩
شيرزاد	شعزاد	٢	٢٠٥
حرسنا	رستا	١٨	٢٥٤
ملك	ملا	١٥	٢٦٣
رقم الصفحة	٢٣١	٢٣١	٢٣١



















